



منها يوب منابه نديد وان بقي ثوب منها يقوم مقام جد يد بلر تها يحل قولب الاخصه في زمان ويلبس
 ملايس لا تشاهي في وان هذه التسلسله جانيه في كل عصر من الاعصار وباقيته على تعاقب الليل والنهار
 فلهذا ذكر من علمه باق ما شجع الحائز على الايمان واصطغر غريبه ثابت ما تتمع الغارم على الباسين
 وذلك الله القوي في رعي مع مطالب عظمى وما رب كبرى **الاول** ان اجمع ما جاء من ذكر الهند في
 النفس والتحدث **والثاني** ان اخرج علماء الهند ولفهم غصونا من شجر الزيد لكن لا مطلقا
 بل الذين هم خيلت جاريات وباقيات ضما كحات من التصانيف الرائقة والاشعار الفائقة وخس
 منهم من وصلت اثارها اليها وعادت بركاته علينا والذين مضوا وماركوا اثارا وقصوا وما اوردوا
 بجينا ولا غبارا او تركوا لكن ما ظفرنا برشحات اثارهم ولا نقتطع ما غنوا فخرج اثارهم فالتسا
 في القمت عن ذكرهم معذور والبراع في الكفن وصفهم بمجور **والثالث** اني رايت العرب العربا
 والاياء المؤتدين من الشماهم جعلوا علم البديع فنونا وشجوا على صواهم باقولنا واخرجوا
 من اركان الاقلام ازهار الفرحيس وبرزوا عن جيوب الحار خضرة الطواويس والهنود الذين هم
 عبدة الاوثان والمريقيون في الهند من بدو العالم الى الان ايضا دونوا علم البديع في لسانهم و
 صاغوا عليها من ابريسابايم فطروا المحافل بعرف الصنادل وارجوا الجامع بارح المندل حيث
 ان انقل بعض يدعيهم الى لسان العرب العرباء واصيف صوت الكوكلاء الى سجع الورداء **والرابع**
 انزلت الالهاندهم من عجب الاسلوب اخذ بجامع القلوب سموه بايهم معناه اسرار النسوان وهو
 روض يضر ترع فيه وائل الغزلان فوددت ان اخلع عليه خلعة التعريب واهدي الى ابداء العرب نوعا
 جديدا من النسب هذا وقد تجرت في الاقدار وتاملت في الاقطار لقلعة المواد الموبدة للتاليف و
 فقد اجواهر المتهياه للتشنيف فصعني القواد وهو الراسخ على نهج السداد ان استسق بالطل
 ان لم يصيب الغيث الهاطل واستضيئ بالجلال ان لم يطلع البدر الكامل فاستعنت بالروح
 الامين وصنعت هذا السفر المبين وسميته سبعة المرحبان في اثار هندستان ونقلت
 تاريخه موافقا السنة سبع وسبعين ومائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى عليه ولولت في حق الله

نسخة من تاريخ
 الهند من
 تاريخ الهند
 من تاريخ الهند

وقلت

لا بل ضلال من غصون البان	هي اسطر ترين على الرنجان
ودواتها من مقلة العنكان	حصلت من فرع البشام براهما
ونظمت سبطا من ثمين جان	الفت سفر في السديع وغيره
ولم اليها غاية الاحسان	قد كان عبد الله واضع فته

قد صنعت من حلية الأذان	والنا المحمد للبديع نيا لها
يدريه من هو صاحب العرفان	هذا الكتاب له عمل شاخ

حزرت تاليفي وقلت مؤتمرا
تعالوا بصيرة سبعة الرجا

وقررت فيها اربعة فصول على فصول السنة وجعلتها مسجلا للعيون المحلوة على السنة **الفصل**
الاول في اجاء من ذكر الهند في التفسير والحديث **الفصل الثاني** في ذكر العلماء انا الله
 براهينهم **الفصل الثالث** في محسنات الكلام **الفصل الرابع** في العشق
 والعشاق اسئل الله سبحانه ان يجعل هذه السبعة عرفة لليد البيضاء ويحفظها عن ان تكون
 عرضة للبدل والشلل وهو غيات الملتجئين اليه وقال المتوكلين عليه حسبى الله ومن يعيننى سواء
الفصل الاول في ما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث ولقد الفت من قبل رسالة في هذا
 الباب فاجعلها اجزا من هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي خص من عباده ما شا
 من القول والصلوة والسلام على السيف المهند من سيوف الله المسلول وعن آل الذين ابارت شمس
 مشارق الارض ومغاربها واصحابه الذين شرفت انما هم جهة الغراء ومناكبها **اما بعد**
 فهدى نسخة ليصنع احد على منوالها ولا سمحت ترجمة بمثلها وقوافله تعالى بتاليفها عبدا المتوكل
 عليه والمتوسل اليه الفقيه غلام على الحسيني نسبا والواسطي اصلا والبهكمراحي وطنا عاقله
 بلطفه سزا وعلايا جعفر فيها ما وجد من ذكر الهند في التقاسيم العظيمة والا حاديت الكريمة ومماها
 شامة العنبر فيما ورد في الهند من سيد البشر راجيا من الحضرة الزاكية والعبدة الرجائية ان يعطوا لافاق بفتحها
 ويوزج الامراء بفتحها وهوالههين المستعنا والمجربا القول والاحسان **واعلم** وعاك الله تعالى
 ان الله سبحانه لما اقتضى في الازل مجلى اسمائه وصفاته ومرايا اولاده وتجلياته وجد خللاق واظهر
 الحقائق حتى انهى الاخر المظاهر واكملها المتجلى على صورة الكريمة والمتجلى على صفاته القديمة وهو
 النوع الانساني وجعل صفة فاشح الانام ادم عليه السلام واصطفاه خليفة لجنابه المقدس
 زينة لسند المنزه وعلاء الاسماء القدسية وامر بالتجود له القفوس الملكية ثم ازل من السماء الى الارض
 وعلم من الهند جعلها دار الخلافة وخصها بهذه الشرافة فخلص هذا الخليفة على سري الكرام واجر
 احكامه الى يوم القيمة وبث العلوم الالهية وظهر المكنونات العبدية وحصلت به لقطر
 الهند ركبات وافرة وخصوصيات متكاثرة ولكن تباعد زمانه وقادم وان فلم يوجد من اجاز
 في الكتب الاسلافية الا شئ قليل وحكمه حكم القطرة من سلسيل ما وقفنا على انما موجودة الا على

4

[illegible]

والحاكم وصحبه عن بن عباس رضي الله عنهما قالان اولهما الهبط الله ادم الى ارض الهند وفي لفظ بلخي الى ارض الهند في
القاموس وحيى بالضم او بالكسر قد تنازع خلق منها ادم عليه السلام وهي الحاء **وهي** ارض ادم عليه السلام
قال الشيخ علي بن ابي حمزة ارض ادم عليه السلام جبل يسمى راهون في جزيرة من جزير الهند في مملكة سرنديب
يمكن يقال راجي وعليه ارض ادم عليه السلام وعلى القدر نور ادم يحفظه ان يهلكه يمكن احداث بطول له طول قدمه
في الصخرة سبعون شرا وعلى الجبل ضوء كانه في الخاطف ولا يكاد يور في يوم فيه من الطول فيساق قدمه وان ادم خطا
من هذا الجبل الى ساحل البحر خطوة واحدة وهي مسيرة يومين **اقول** في رواية الشيخ علي بن ابي حمزة الجبل الذي
نزل عليه ادم عليه السلام راهون وفي غيرها نيز وجده التوفيق ان يكون للجبل اسمان او سدا لاسم بعد مرزورما
او يكون احدها اعتم والاخر اخض وقال جليله ان الغيون وكان مسط ادم بارض الهند بجبل عال يراه البحري
من مسافة ايام فيه ارض ادم عليه السلام مخمسة في الجور يرى على الجبل كل ليلة كهيئة النور من غير سحاب
ولا بدله في كل يوم من مطر يعسل قدم ادم عليه السلام وضربة هذا الجبل اقرب من ذرى جبل الامر الى
السماء ونزل عليه ادم عليه السلام من ذرى الخنة فبشره هناك فبشره كان اصل الطبيب بالهند وقال صاحب
عن كل من مسطرف ومن على الجبل جبل سرنديب طولها ما كان وديف وستون ميلا في ارض ادم
حين هبط وحوله اليافوت وفيها اودية لا ماس الى ان تقطع من الصخور وتشتق بها الفلوق وفيه العود
والفلفل وادنة السمك وادنة الزباد **اقول** قد تخيل في ايامنا ان يلف هذه الوبس الى سياح فبشره بالسنيا
اركان وهي اربعة معروف من اعظم بلاد كراتيك قريبة من بلاد الهند فبشره سرنديب سقاها الله لها اطل
من الشايب وقد جاء ذلك الشياخ اقام سرنديب فبشره فيها ثلاث اشهر حركه عند ما في
شهرت قدم ادم عليه السلام ودرت حول ذلك الجبل فكان هنا من بعد جماعة من الدوايش المداين بخروج
القدم الاقدس وياخذون ما يهيل عنده من التحوحات وفيهم مقتدى وهم مشهورون الى التحو بدع الذين
قطب الدوايش الله ضحي من مشاهير اولياء الهند وكبرائهم توفى في الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثمان
وثلاثين وثمان مائة على رواية وصرفه بموضع مكشور على مرحلة من بلدة قنوج المذكورة في القاموس
وولاية سرنديب اليوم قوم من الهنود يعظمون القدم المباركة ويكرمون زوارها وقال السيوطي
اخرج ابن جرير عن سليمان الاشج صاحب كتاب اخبار ان القرنين كان جلا هو ان صالحا فدا رقت
على جبل ادم الذي هو عليه ونظروا في حاله فقالوا ان هذا الجبل كان صاحب احواله الاكثر مالكا بها الملك
فاجاءه اربعة ارباب من ارض موضع الكفن والقدسين وهذه الفرجة وارض هذه الاشجار حوله فامته بالسة
فبشره ماها احران لها لثا فانا فقالوا ان هذا الجبل كان قد اعطى العلوم والفهم ايتها الملك المزمري اوردت
الاعلقة من الخلقة الكريمة قاله والقرنين بلى قال في خبرك شان هذا الموضع وكان الخضر يغير لكل

كتاب فقال اني الملك في كتاب الله اسم الله العظيم هذا كتاب من العلم او البشر او صبيكم كذرتي وبناتي انخذوا
عدي واعدكم الميوس الملك كان بلزيم كاد ونبور اسنيت ان اولي من العز ومن الى تربة الدنيا فاقبت على وضع
هذا لا يفتقد الى الهاتني سنة تخطيت واحدة حتى يست في الاخر وهذا الذي وهذه الاشجار من مجموع عني
نعلي في هذه القرية التي التوبة فقبوا من قبل ان تهاوا وبادروا قبل ان يبادرواكم وقدموا صقيلان ففكر
بكم ففكر في ذوق القرين فسمع موضع جاور ادم فاذا هو ثاقون وما انه ميل ثم احصى الاشجار فاذا هي تسعا
شجرة كلها موزع ادم نبتت فلما قتل قابيل هابيل تحولت يايسة وهي تنكي دما احمر فقال في القرين
للعنصر ارجع يا فلا طلبت الدنيا بعد ها **اعلم** ان قضية هابيل وقعت بذلك الحبل على رواية
قال الامم العربي في بني الحنظلي كان قتل هابيل على جيل بؤك كال ابن عباس رضي الله عنهما لما قتل قابيل اخاه و
الدم بمكة اشتاكت الشجر تغربت الاخوة وحضت الفواكه ومرايا وغربت كل امرئ فقال ادم قد حدثت في
الامر من حداث فاني اخفد فاذا هابيل يقول قبل الما استشهد هابيل بكذام ما نسنة حنانيا الوضو
لما مضى من عمر ادم مائة وثلاثون سنة فذلك بعد قتل هابيل ولدت له حواشيشا وقصيرة هبة القوار
عليه حسين حنيفة وكان شيت وصلى ادم وولع به واما قابيل فقبيل له اذهب طيريل بشر ياخذ
بيد اخيه قليما وهر بهما الى هذه من من البين قال السيوطي في خروج الاشجار من عباس رضي الله عنهما قال
ما احدث الله ادم الى الارض من عطا الى موضع البيت المحراب وهو مثل الفلك من رمانة ثم ازل عليه كحج
وهو نل الا من مثله باصدا فاخذ ادم وضله اليه انسابه ثم ازل عليه العصا فقبيل له تخطا بالدم فخطا
فاذا هو بارض الهند والسنك فلك بذلك ما شاء الله ثم استوحش الى الزكن فقبيل له الحج فحج ففتت
الملاك فلقوا به حجك يا ادم لقد حججت هذا البيت قبل ان افرع اعم **اقول** وجد الخرج بين هبوط ادم
عليه السلام الى موضع البيت وبين ما تقدم من ان اول الهبوط ادم الى الهندان الهبوط الاول
من الجنة الى نهر الهند والفا في منها الى موضع البيت المحراب ثم ازل عليه عصا مصر وتول وهو مثل
الفلك من رعد اري مثل ذلك العنبر وانما ارتعد ادم عليه السلام لعله بان البيت المحراب انما يصح القر
منه لظناعين وهو كان بعد نفسه عاصية وايضا كان هذا اول وروده على باب موكلا بعد ان خرج
من دار كرامته وفيه وروى ادم عليه السلام بالسند على شئ الواعي ثم الحديث يدل على ان ادم عليه
السلام الى البيت والخرج وهذه المرة بل حج بعدها فكان اول اتيه لا اجل الزيادة والقاء والتشكر عليها نعم
انها تعار عليه من قول التوبة على انه يحتمل ان يكون اتيانه في غير موسم الحج وفيه ما اخرج الحديث في هذا
مكة والطبراني وابرمعاسكر عن عائشة رضي الله عنها قالت لما راها فانه ان يتوب على ادم اذن له فطاف
بالبيت سبعاً والبيت يومئذ روعة حمراء فلما صلى عند الفجر استقبل البيت وقال اللهم انك

وضيها

وضيها

تعلم سرى وعلاقتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعفوا له ذنوبها اللهم
 اقمنا لك يا مائنا بقر قلبى وبقينا صادقا حتى اعلم انه لم يصيدنى الا ما كنت على والرضا بما قسمت لى فأتى
 الله اليه انى قد عرفت ذنبك ولزيتى احدى من ذرتيك يدعوني بمثل ما دعوتنى لا عرفت ذنوبى
 وكشفت غمومى وهجومى ونزعت الفقر من بين عينيى وانجرت له من وراء كل ما جردت الدنيا و
 راعته وان كان لا يريد لها وما اخرج الله من ربي فى تاريخ ملكة والطير انى فى الاوسط واليه فى الدعوات
 وابعدا كرسى لا بأس به عن ربة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهبط ادم الى الارض طاف بالبيت
 اسبوعا وصلى حرا والمقام ركعتين ثم قال اللهم سرناك تعلم سرى وعلاقتى فاقبل معذرتى الحديث
 اورد الحديثين السيوطى فى تفسيره ودينقادمها طواف ادم عليه السلام بالبيت والصلوة حلف المقام
 والبقاء بعد ما تاب ولا ذكر من الحج فيها **وهيها** قول ادم عليه السلام وتلقيه الكلمات بالهند قد
 تقدم فى وصية ادم عليه السلام فعلى فى هذه القصة انزلت القصة الحديث وقال الطبرى فى تاريخه فلما
 تمت ثلثمائة سنة تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه فوجه خبره بالباشرة فبلى على ذلك الحبل سنة
 شكا ورفعة فثبت من موعده رباحين من ذلك الحبل وعطوا اليوم من الهند الى افاق وقال السيوطى
 اخرج الدليل فى مسند القريش بسند واه عن على بن خواتم عن قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم
 عن قول الله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه فقال الله الهبط ادم بالهند وعق الحبة و
 البلى عيسى والحيه باصمها وكان للحيه قولهم كفوا ثم العير ومكشاهم بالهند مائة سنة
 باكبنا على خطيتكم حتى بعث الله اليه خبير نبيل وقال يا ادم اعدوا خلقك **وهيها** المخرج من
 روح الما احدث لك ملائكتى الما ارحمك خواتم ائمتى قال بلى قال فاهذا البكاء قال وما يمنعني من
 البكاء وقد اخرجت من جوار رحمتي قال فعليك فهو لا الكلمات فان الله قابل توبتك وما فر بأك
 قال اللهم اقمنا اسئلك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا اله الا انت عمت سوء وظلمت نفسى فاغفر لى
 انك انت الغفور الرحيم اللهم اقمنا اسئلك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا اله الا انت عمت سوء
 وظلمت نفسى فتب على انك انت لتواب الرحيم فهو لا الكلمات لتلقى ادم وقال السيوطى اخرج
 الشافعى من طريق عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات قال قوله تعالى
 ظلمنا انفسنا وان لم نعرف لينا وترجنا لنا كون من الخطاب **وهيها** انزل القصد الى الحور المكي
 شرف الله تعالى من الهند لان اول ذنب ادم عليه السلام قال السيوطى اخرج البهقي عن عطاء قال الهبط
 بالهند فقال يا رب ما لى اسمع اصوات ملائكة كما كنت اسمعها فى الجنة فقال لخطيتك يا ادم
 فانطلق قابيل بيتا فطوف به كرايتهم يتطوفون فانطلقوا حتى ومكة فبنى البيت فكان موضع فكا

ادم عليه السلام قري وانها كان عماره وما بين خطاه مفاخر فخرج ادم البيت من الهند اربعين سنة واخرج ابن جرير
في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انا لله اوحي الى ادم وهو به بلاد الهند ان يجمع هذا البيت ليحيى الحديث واخرج
الاصفهاني حديثا طويلا في ترجمته وابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب واورثه السيوطي في تفسيره وفيه جرح ادم من
ارض الهند حاجا فانزله في الكافيه وشرب الاصدار عمر بن الخطاب وقرى وقال السيوطي اخرج ابن عمر بن الخطاب في تاريخه
في العظمة والدليل عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال ادم ابن هذا البيت الذي لم يركب
قطيف من الهند على رجله من ذلك ثلثمائة حقة وسبعائة عصف واورثه جرح ادم وهو واقف بعربات
انه جبرئيل فقال ادم وبنك انا انا فقد طعنا بهذا البيت قبل ان يخلق خمس الف سنة **اقول** في ترجمته
الجمع بين هذا الحديث وبين ما تقدم من ان ادم خرج من الهند اربعين حقة على رجله انه عليه السلام فصدح الجمع
خصوصا من الهند اربعين حقة وما عليها اما كان ياتي البيت فان انفق له جمع ولا اعلم ما بلغ الجمع كذا
حقة وكذا عصف وغير رواية سعيد بن منصور وانه جمع هذا البيت على قعره ويمكن ان يقال كاتبا له عليه السلام
من الهند الى البيت واجلا الفقرة وراكبا وراوا الف والله سبحانه اعلم **ومنها** ما روي عن ادم عليه السلام
من الحجر الذي زاده الله شرفا ومهابة الى ارض الهند واختياره اياها للنوطين قال الطبري في تاريخه فلما اتم ادم
الخلق انصرف مع نوح الى جبل الهند الذي كان نزل عليه من السماء **اقول** في ترجمته بعد ذلك اربعين سنة وكل اتم حقة
في كل سنة انصرف الى الهند وقال ايضا في تاريخه ثم نبى نفسه نبيا بالهند واكرم الله تعالى تلك الارض
واعطاء سباعها ومهاجها وطيورها وامطر المطر وانبت الشات وسخر له الذواب منها الاكل ومنها
الزكوب ومنها الخول عليه قول الامام الغزالي قدس سره وانطلق ادم عليه السلام من ارض الهند الى مكة فاقبض
وضعه فيه فصار عاملا وما علاه صار مقامه وقفا فلما وقف بعربات ووجد حواء امة فستى عنها
فقبل الله نوبتها فافضل الى الهند **اقول** اخذ من ههنا ان ادم عليه السلام كانت له الفة بارض الهند حيث
عاد اليها واختارها للنوطين **ومنها** خلق ادم من تراب دجنى على رواية قال السيوطي اخرج ابن سعد في
الطبقات وعبد بن حميد والوكيع الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن سعد بن جبير قال خلق الله ادم
من ارض يقال لها دجنى **ومنها** نزل ادم على الجبل الذي نزل عليه من السماء على رواية قال الامام
الغزالي قبل ذلك من مكة في امار في قيس بن قبل على يود بالهند وكان مائة سنة وقال الطبري في تاريخه عند وفاة
ادم عليه السلام قال بعضهم قبره بالهند على الجبل الذي نزل عليه من السماء وقال بعضهم قبره بمكة على جبل
ابن قيس وان ثومات بعد سنة فدفن بها شئت مع ادم **اقول** في ترجمته اخرج ابن عمر بن الخطاب عن
قبره بمطابق لما ذكر في الحديث ثم بعد الشك في مدفن **ومنها** اخذ الشافعي يدجنى على رواية قال السيوطي
اخرج ابن جرير وابن السكيت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهبط ادم عليه السلام حين اهبط بدجنى

في

في

في

في

فسبح الله ظهره فخرج كل شئمة هو العا إلى يوم القيمة ثم قال الست بركم قالوا إلى يومئذ جفت لعلم بما هو
 اليوم المتيقن **اقول** وفي الشئمة التي خرجت يوم الميثاق من ظهر آدم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كما وقع
 في حديث جويل عن إله مريمه رضي الله عنه مرفوعاً وأورعه الشيوطي في تفسيره قال آدم يارب من هو لك الذي
 أراهم أظهر الناس نوراً قال هو لك والأنبياء من ذريتك فظهر ان يوم الميثاق تشرفت امرض جوي محفوظ وكافة
 الأنبياء والمرسلين وكذا وجود سائر الأولياء والكهلاء من لدن آدم إلى يوم القيمة صلوات الله وسلامه
 عليهم **ومنها** طلوع شمس النبوة أو الأمان فوالله لا نزل الأنبياء آدم عليه السلام **ومنها**
 اعلا المناقب واستأناها الصفي الله تعالى حسن بانه وما وصلت يد احد إلى عناه قال الشيوطي اخرج ابن عبد العز
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قرشاً كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالف عام يسبح ذلك
 النور ويسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم الف خلق ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاهبطني إلى الأرض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح وقلبي في صلب ابراهيم ثم لم ير الله
 ينقلني من الأصلاب لكنية ولا رجاء الطاهرة حتى خرجني من ابوي لم يلحقني علم سباح قط قال صاحب
 المواعظ اللدنية وفي الخبر لما خلق الله آدم جعل ذلك النور في ظهره فكان يلعب في جبينه فيغلب على
 سائر نوره انتهى فثبت ان الهند هو مطلع النور المحمدي وسيد هذا الغيظ المتمم الذي وان العرب هو غاية
 ومنها وهو مظهر وجوده العنصري ومجلاه صلى الله عليه وسلم وكفي الهند شراً وفضلاً والله ذو
 كعب بن زهير رضي الله عنه حيث قال ان الرسول نور سبغناه مهتد بسبغ الله مسلول
 قال الجوهري في الهند السيف المطوع سرجد الهند **ومنها** نزول روح القدس على آدم عليه السلام
 أو لا الهند **ومنها** انه يورى باذان الملة الحنيفة وضربت نوبة الدلالة المحلقة أو لا هذه الأرض **ومنها**
 انه في مبريل على السلام أو الأنبياء نوحياً عن الأنبياء عليها السلام أو لاها اخذت هذه الاسوار الثلاثة
 ما رواه الشيوطي وقال اخرج الطبراني وابونعيم في الحلية وابوعساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 نزل آدم عليه السلام بالهند فاستوحش فزال جبريل فدأى بالاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
 شريين اشهد ان محمداً رسول الله شريين فقال ومن محمد هذا قال هذا اخر ولد من الأنبياء **ومنها** نزول الحجر
 الأسود أو لا الهند قال الشيوطي اخرج الانساري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الأسود
 سناطه وهو باقوت الجنة ولو لا ان الله طمس ضوئه ما استطاع احد ان ينظر اليه الحديث وقال الشيوطي
 اخرج البيهقي في الدلائل عن السكاك اخرج آدم من الجنة ومعه حجر في يده ودرق في الكف الاخر فثبت لورق
 في الهند فتمت ما ترون من الصبب واما الحجر فكان باقوتة ايضا فليتضاهها فلما بنى ابراهيم البيت نبغ موضع
 الحجر قال لا سمعيل الذي يحجر صعد ههنا فانه يحجر الحجر فقال غير هذا فردد له لا يرضى ما بين يديه

مرة وجاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند المكنى بحجر بادم من الجنة فوضعه فلما جاء اسمعيل قال من جاء بهذا
قال من هو انشط منك **اقول** وقع في هذه الزلزاله جاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند واتي في رواية ابن
سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ادم عليه السلام جاء بالحجر ووضعه على باب فيسوق طريق الحجع ان الحجر كان من
الهند باعتبار نزوله مع ادم واولا به **ثم** اني قد حصلت سعادة زائرة الحمر المحمرة والبيت المكنى باده الله
شرفا وكرامة فوجدت اركان الاربعه الى الجهات الاربعه من العالم وجدته في الزوايا الجهات الاربعه فلو كن
الاسود وقع في جهة الشرق وهو قبلة اهل الهند ووجهه تصادقهم ومعلوم ان هذا الزكن يافونه من بواقيت
الجنة وهو افضل اركان ونص خاتم الايمان بين الله بصاغها عباده ومن استقبله فقد بايع الله ورسوله
له عيمان ولسان وشفتان يشهد لمن استلبه بالحق وهو مستودع موافق بادم وكفى شرفا ان رسول الله صلى
منه بيليه وقبلة شقيقة **وهي** ازل عاصموسى سيجي حديث ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما
وفي رواية له بالحجر الاسود وكان اشد ما صا من التلج وعصاموسى كانت من الجنة طولها عشرة اذ
عليها موسى وقال الطبري قاله لما قبل بواقي ادم عليه السلام بعث اليه بجو الاسود من الجنة وقامها
وراجعها نحو الاس والباريح وادرك ثمرة الزمان التي من من الهند فغير بادم الاس في ذلك الجبل ايضا
فغير اركان عاصموسى من غصانه **اقول** ان سناء بن الزناتين سجد على علي بن المرد بالعباس الصلوا واما
ضمير غصانه فالتاسية الى الاله الذي خرج بادم عليه السلام ويكون الماء في قوله وكان عصاموسى من الغصانه يعني
الواركا في قوله العربي الغنيس (نصفه اللوى بين الزين في عمل) والله اعلم **وهي** ازل المائتات
قال السوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريح عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل وكانت الانبيا
اذا خضعوا لآلهام المائتات بين ايديهم ويقولون ادم زل بذلك المائتات والكن وعصاموسى من الجنة
يلقون المائتات وعصاموسى في شجرة طرية وانما يخرجان قبل يوم القيمة **وهي** ازل الذهب الغضرة
وهما من اجل آيات الله واعظم آله حيث جعلها من كل شيء من شرف الانواع قال السيوحي اخرج ابن عباس عن
طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الدنيا
لوضيقت فيها ذهب ولا فضة فلما ان اعطى ادم وقوا ازل معهما ذهباً وفضة مسككة يتابعهم في الارض منفعة
لاولادهم من بعدهم فجعل ذلك صدق ادم نحو فلا ينبغي احداث يتزوج الا بصدق واخرج الطبراني عن اب
برزة الاسدي حديثا طويلا وره السيوحي في تفسيره وفيه وقال دمر لا بن يقال له هبة الله وسموه اهل
القيود واهل الانجيل شيت تعبدونك وسلبوا ودي الى الجنة ادم لا تعبد وسال فادع الله تعالى اليه الى
سأله الى الجنة فقال اي رب في الست اس ان ابي سبيس الخي للعلماء قالوا لله لير سوار من سورة
المودر فلما قال ما وراءك قال اخبرني الخبر في انزل ذلك الى الجنة قال فما سألته العلامة في خرج السوار

فعنه فخر ساحلاً مكي حتى سال من عيسى هه من موع والنازع تعرف بالهند وذكر ان اكثر الذهب بالهند فما لبثت
 من ذلك السوار وقال الشيوطي اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي عبد الله قال اقول من ضرب اللهيار والذراهم
 ادم عليه السلام قال الحقون الله ان الله جوه مختلفة وعبارات متفرقة حسب المواطن والقبائل فذكر ان
 شي واحد حسب معدنة واعتبارات متكررة فيكون الشيء من وجه واحد ومن وجه اخر وقد يكون الشيء واحداً
 او ثلثة معدنة كسنة اولية الخط والحيطة الى ادم عليه السلام وضرب الذباير والذراهم الى الفريرون الملك
 وان كان قد سبقه ما في وضع الاولية ادم ابو البشر عليه السلام لان الحق في اني اخذها ادم من حضرة العلم الامري فخر
 من اوله قد را بعد قرن شخصاً بعد شخص لا يمتالي حكيم عليم بالاشياء يظهرها ويوجد ما حسب المصالح الملكية
 ومقتضيات حقها على حسب القوة القابلة في الاشخاص العنصرية **ومنها** كون شيت عليه السلام
 بالهند اخذها من جذبت الطير من عن ابي برزة الاسلمي الذي تفكر ذكره وما ذكره الامام الغزالي قال رحمه الله
 عن ابي عبد الله ما مات ادم قال جبرئيل شيت ثم تقدم فصل على ابيك فكبر تكبيراً وقد تقدم عن الامام
 ان موت ادم كان بالهند **ومنها** كون نوح عليه السلام بالهند اخذها ما يحيى عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ما يحيل يودج نوح السفينة **ومنها** ظهور معادن الجواهر بركات ادم عليه السلام قامضي
 سلام من السطوف وحواليها قوت وفيه اذينة الاماس الذي تقطع به الضمور وشعب به اللؤلؤ وقال ايضا صاحب
 السطوف وصف بعضهم بلاد الهند فقال بحرها من جبالها باقوت ونجها عويدة ونجها عطر اقول ان
 كراتاك من الهند قريبة من جزيرة سرديب ويجري فيها نهج عظيم يقال له كشنا عناه مارا اساعله كل معدن
 لاس يحفره ويستخرجون منه الاماس واما **ومنها** نزول آلات الصناعات الشيوطي اخرج الاثر في
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ادم من الجنة ومعه الحجر الاسود متانظ وهو باقوت من باقوت الجنة
 لولا ان الله طمس ضوئه ما استطاع احد ان ينظر اليه ونزل بالياسنة ونخلة العجوة قال ابو عبد الله الخوافي
 بالياسنة آلات الصناعات وقال صاحب النهاية بالياسنة قيل لها آلات الصناعات وقيل هي سكة البحر
 وليس يعرفه محض وقال الشيوطي اخرج ابن ابي حاتم والطبراني عن ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الله لما اخرج ادم من الجنة قد هه من قار الجنة وعلمه صنع كل شيء الحديث وقال
 الشيوطي الذي في حاضره ان الله تعالى علم ادم عليه السلام الفحرفة حين علمه الامماء كلها بجميع الالهي
 ما يكملها بنوه اليوم القديرة فكل حرفه وصناعة مباحة تتعلق بمصالح الخوادم وتدبر معاشهم
 ومعاملهم من حرفه من صنعة بالوضع الا وهو من العلم اذ قال ادم عليه السلام توأمتها منه بنوه فربما
 بعد قرن وجيلاً بعد جيل هذا في الاصول واما الصناعات من المنايع والحرف فهي محدث حسب القول الى
 يوم القدر ذكره الامام في اصول الفقه **ومنها** نزول آلات الحديد خاصة في الفخار وهو المسمى

والطريقة وهو بالفارسية جنة والكلمين وهي بالفارسية نهر **اعلم** ان حرفة الجبل نعمة عظيمة ومنة جليلة
 من الله عز وجل على عباده نعم ما من حرفة في العالم الا هي محتاجة الى الجبل ولذا انزل الله تعالى الاوت هذا النهر
 من السماء وعاشا في القران المجيد من اعظم حيث قال عز من قائل ولنا الجبل يد غيبة بأس شديد ومنافع
 فهو من هذه الآية الكريمة ومصدقها وحدا ولا با وضاهند قال السيوطي اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادم اهبط بالجبل
 ومنه السندان والكلمين والطريقة واهبطت حواججة وقال السيوطي اخرج ابن سعد عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال اخرج ادم من الجنة بين الصلوة وبين صلوة الظهر وصلوة العصر فأتى الى الارض
 وكان مكث في الجنة نصف يوم من ايام الآخرة وهو خمسة ايام سنة من يوم كان مقدرا لانه عشرة
 ساعة واليوم الف سنة ما يعدل ليل الدنيا فاهبط ادم على جبل بالجبل يقال له بؤذ واهبطت
 حواججة فنزل ادم معه ربح الجنة فعلق شجرها واديتها فاعتاد ما هنالك طيبا فمن ثم ياتي بالظبي
 من ربح ادم وقالوا انزل معه من طيب الجنة ايضا واذن له بالبحر الاسود وكان اسديا صامرا النحر و
 عصا موسى وكان من اسر الجنة طولها عشرة اذرع على طواف موسى وعمر وليان ثم انزل عليه بعد الآخرة
 والمطرفة والكلمين فنظر ادم حين اهبط على الجبل الى قضيب من حديد نامت على الجبل فقال هذا
 من هذا فجعل كسر شجارا فذعنفت وبليت بالمطرفة ثم اوقد عود لك الغصن حتى ذاب فكان اول
 شيء ضرب منه صخرة فكان يعمل بها ثم ضرب الشجر وهو الكد وشره نوح وهو الذي نارا بالجبل العدا
 فلما اخرج ادم عليه السلام وضع الحجر الاسود على القبرين ربح ادم من الجبل الى مكة اربعين حجة على حليبه
 وكان ادم حين اهبط يمسح راس السماء فمن ثم صلع وارث ولده الصلح ونفرت من طوله دوا
 البر فصادت وحشا من يومئذ وكان ادم وهو على ذلك الجبل فاما جميع اصوات الملائكة ويجوز ربح الجنة
 فخط من طوله ذلك الى ستمين ذراعا فكان ذلك طوله حتى مات ولم يجمع حين ادم لم يحد من ولده
 الا يوسف عليه السلام واما ادم فيقول رب كنت جارك في اهلك اليس لم يرب غيرك ولا منيب ديك
 اكل منها رغدا واسكن حيث شئت فاهبطني الى هذا الجبل المقدس فكنت اسمع اصوات الملائكة و
 اراهم كيف يحيون بعرضك واجد ربح الجنة وطيبها ثم اهبطني الى الارض وحطقتني الى ستمين
 ذراعا فقد انقطع عني الصوت والمطرفة هبت عني ربح الجنة فاجاء الله تبارك وتعالى وعصيتك يا ادم
 فعلت ذلك بك فلما راى الله عز وجل ادم رجوا امره ان يلحق بكشما من الضان من الثمانية الارواح التي انزل
 من الجنة فاخذ ادم كبشا فذبحه ثم اخذ صوفة فغزلت حواديجها هو فليسج ادم رجبة لنفسه وجعل

نحو ادعاء حمار فلجاء وقد كانا اجتمعنا جميعاً فتمت جمعاً وتعارفاً بغيره فتمت عرفت وبكيا علمنا فاتها
 ما تيسر سنة ولولا اكله ولم يشربا بالربعين يوماً ثم اكلوا وشربا وهما يوسئان على يؤذ الحبل لك اهبط عليه ادم
 وله يقرب جوا مائة سنة **ومنها** نزل الطيب قد مر في حديث ابن سعد هذا وقالوا انزلهم
 من طيب الجنة ايضا وقال السيوطي اخرج ابن جبر والحاكم وصححه والبيهقي في المنبع وابن عساكر عن ابن عباس ^{رضي الله عنه}
 عنها قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اطيعوا امر هذا الطيب بها ادم فعلق شجرها من حج الجنة
 وقال السيوطي اخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن ابي رباح قال هبط ادم بارض الهند ومعه اربعة غنوا
 من الجنة وهي هذه التي يطيب بها الناس وانه حج هذا البيت على نقرة وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم
 عن السدي قال نزل ادم بالهند ونزل معه بالحجر الاسود وسقصة من ورق الجنة فبشر بالهند فنبئت
 شجر الطيب وقال المسعودي في مروج الذهب اهبط الله ادم بئر ديب وحوالجند والبليس فبسيان
 والجنة باصبيان فهبط بالهند من جزية سريديب وعليه الورق الذي خصفه من ورق الجنة فبسي
 كذبه الرياح فانشره بلاد الهند فيقال والله اعلم ان علة كون الطيب بارض الهند من ذلك الورق
 وقيل غيره لك ولذلك خصت ارض الهند بالعود والقرنفل والا فادير والسك وسائر الطيب وكذلك
 الحبل المذبت عليه الواقيت وكان من الناس من في جزائر شجرة السبادج وفي نعيم مغاير المغلول وقال
 صاحب المستطرف في روض العود والفلفل ودابة المسك ودابة الزباد وقال الامام الغزالي في هذا الخلق
 قال عليه الصلوة والسلام خرج ادم من الجنة بورق ستر عور به فطار ارض الهند فنبئت لعود
 والصنوبر والسك والعنبر والكافور من ذلك الورق قالوا يا رسول الله المسك من الازراب قال انما
 هي دابة برعت من تلك الشجرة فاذا دخل الربيع يسقط منها ذلك فينتفع به الامم ميتون وكذلك العنبر
 من دابة برعت تلك الشجرة بارض الهند فبعت الله جبريل عليه السلام فساقتها حتى قد فرغت من العنبر
 قيل يا رسول الله وابن ربيع المسك قال قال جبريل في ثلاث كون لا يكون شيء في الارض الا فيها ارض الهند
 وارض السفلى وارض التبت وقال الشيخ شرف الدين بن يوسف في مختصر احيا العلوم وهو من زيادته
 على الاحياء في باب الاصل اهبط ادم عليه السلام الى ارض الهند جارة وجوش الغلالة تسلم عليه
 وتزدق وكان يدعو كل واحد منهن بما يليق به فجاوت طائفة من الطيلاء فذاع لهن وصيح على ظهورهن
 فظهرت فيهن نوافح المسك فلما رأت بواقيها ذلك قالوا اسر هذا فلنرهنه يا صفي الله ادم فذاع لهن
 وصيح على ظهورهن فافضوا في ابيه فذاع لهن وصيح على ظهورهن فلم يظهر هن من ذلك شيء فلما
 قد فعلنا مثل ما فعلتم فلم رمتين كما حصل لكم فقالوا انتم كان علمكم لنا لو ايماننا لخوانكم وارادوا
 كان علمهم فله من غير شوب وظهر ذلك في سلمهم وعقبهم الى يوم القيمة وقال صاحب المستطرف ود

بعضهم بالاداء لهند فقال بحجها ورجبها لها يا قوت وشيخها عود وورقها عطر وقال عبد الله بن سليمان
 تبارك الرحمن وبها لها العاقلة وحيطانها الشهد وقال الشيخ بن زبير بن زبير وقال الشيخ
 علي بن ابي حمزة في حاضنة اولها اكلها العاقلة اللطيفة كالعود والنجيب وغيرهما بالهند لما بكر آدم عليه السلام عند
 خروجه من الجنة ما تقي سنة خلق الله من موعده تلك الاشياء وفي بعض النسخ انه كان عليه قميص من ربي
 الجنة فيلبس الورق من هواء الدنيا المارح اليها فيكي فيشف من حر الشمس فياقترب منها اثارا راض بالهند وما
 يليها فيكون منه شيء بعد شيء من العاقلة حسب طالع الارض وهوها **وهيها** نزل النواك في السوي
 اخراج ابن ابي الدنيا في كتابه الشيطان وابن المنذر وابن عساكر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان آدم لما
 اهبط الى الارض هبط بالهند وان راسه كان ينال السماء وان الارض شكت الى هبوطها فقل آدم فوضع الحجر
 تعالى يد على راسه فانحط منه سبعون ذراعا وهبط معه بالهجرة والاربع والله **الحديث** **اقول**
 السرخ نزل آدم عليه السلام والهجرة مع ان الخلقة خلقت من بقية طين آدم عليه السلام كما ورد في الحديث فلذا
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكرموا عمتكم الخلقة وقد شاركت الانسان في انعامها فانقطع راسها ليست تاقصت العناية الالهية
 ان لا يتفرقا وان ينفع آدم عليه السلام واولاده بهذه الشجرة الطيبة في نشأة الدنيا اليوم لاخرة وقد مضى ان طين
 عليه السلام من ربي حتى علموا بآية طين الخلقة ايضا من جنى وعلى هذا نزولها بدعي من قبل عوالمين الى الصلح
 ورجوع الظالمين الى وطنه قال الملا علي القاري في شرحه للشكوك في باب بدء الخلق روى عن عساكر بن سعيد **قوله**
 خلقت الخلقة والرياح والغيب من فضل طين ما دم وقد عطف الشيخ محي الدين بن العربي رحمه الله روحه
 في الفتوحات المكية بابا طويلا في بقية طين ما دم اولها الباس لئلا من في معرفة الامر من التي خلقت من بقية طيبة
 آدم وهو امر الحقيقة وذكر بعض ما فيها من العجائب والغرائب اعلم ان الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام الذي هو
 اول جسم انساني تكون وجعله صلا لوجود الاجسام الانسانية وفضله من طينة آدم وفضل خلقة
 منها الخلقة هي انما عتق وسماها الشرع عتق وشبهها بالمؤمن ولها اسم عجيبة دون سائر المراتب وفضل من
 الطيبة بعد خلق الخلقة قدر السمسم في الخفاء فلذا لله تعالى في تلك الفضلة ارضا واسعة الفضاء انا جعل الامر
 والكرسي والسموات والارض وما تحت الارض والجنات كلها والناظر في هذه الارض كان الجميع في الخلقة ملغاة
 في خلافة من الارض وكثير من الحالات العقلية التي تامل الدليل الصحيح العقلي على حالتها هي موجودة في تلك الارض
 وهي صريح عيون العارفين العلم بالله وفيها يقولون الى احوالها وقال السيوطي اخرج ابن ابي عمير عن الربيع بن
 اسير قال اخرج آدم من الجنة الساعة التاسعة والعاشرة فخرج معه غصنا من شجر الجنة على راسه تاج من شجر
 الجنة وقال السيوطي اخرج الطبراني عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال لما اهبط الله آدم اهبطه بارض الهند
 ومعه خمر من شجر الجنة ففهم بها الحديث وقال السيوطي اخذ ابن البراء وابن ابي عمير والطبراني عن ابي عمير

الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج ادم من الجنة زوجه من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ فقال
 الدنيا كلها الجنة غير ان هذه الثمرة لا تتغير وتلك لا تتغير وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال اهيض ادم من لادن من ثمرها من فاكهة الجنة منها ما يؤكل داخل وخارج ومنها ما يؤكل داخل ويخرج خارج
 ومنها ما يؤكل خارج ولا يخرج داخل وفي خريدة العجائب لان الثمرة كان ادم عليه السلام لما اهيض من الجنة
 خرج ومعه ثلاثون قصبة صود عشرة فيها اصناف الثمرات منها عشرة لها قشور وهي الخوخ واللوز والفسق
 والسند وقسطا والشاه بلوط والصنوبر والزمان والسنابل واللوز والخشخاش ومنها عشرة لا قشورها ولها ثمرها نوع
 وهي الرطب والبرقوق والشمش والبخم والافاص والعتاب والغيران والدراق والبرقوق والبنق ومنها
 عشرة ليس لها ثمر ولا نوى وهي التفاح والكثير والسنابل والبنق والعتاب والافاص والبنق والبرقوق
 النبطي والخيار وقال الطبري ان الله لما قبل نوبة ادم عليه السلام بعث اليه الحجر الاسود من الجنة واما
 رديا حبه الخولاس والنايخ وبادريك وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب البكاء عن علي بن ابي طالب قال قال
 سيواك كنه من اهيض الى الارض لكثيري وقال السيوطي في كتابه احسن الوسايل للمعاني الاول والثلث قال اكل
 ادم من ثمار الارض من اهيض البنق اخرج ابن السني في الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما **اقول** لا منافاة
 بين الاثنى عشر في ارضية اكل من ثمار الارض بخلاف الاول والبنق ثمر الشجر ومنها اشبه الكلمة
 الطبيعة شجر حور الطيبة قال السيوطي في تفسير قوله تعالى انه تركب ضربا الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
 اصلها ثابت وثمرتها قائمة قوله اكلها اكل حبه اذن ثمرها اخرج ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 تعالى قوله اكلها اكل حبه شجر حور الطيبة لا يتصل من ثمره في كل شجر **اقول** شبه الله شجره
 الكلمة الطيبة هذه الشجرة الطيبة لانه ثمرها كثره منافها لانه من ثمرات الجنة وهذه انما هي من ثمرات
 الارض اصعب قصص المؤمنين بالعبادة الفارسية واثارتها بالعبودية **الشاعر جميل** يقال له الخوخ
 المستكة فهو شبيه القل في ثمره بعد سبع سنين من غرسه ويعبر الى ما يتسمة في حوض ماء الذين يشبه الذين
 وان قطع غصنا او حرمه عند اول طلوع ثمره وعلق به طرف يتقاصر فيه الماء من رطل الى خمسة ارطال يتغير
 حلاوته الى عذو وينقص الحمر في الاستطارة والتفويج وقوة الباه وبعد يوم يصير حامضا كالخل وليف شجر
 يتجود في الارض ولا يند من الظفر المرقب عنه لا تحرقه حوله الخوخات المودبة والناجيل حاد في اخر
 اثنا عشر يابس واكثر ادم سكره اشده حرارة يابس مضروما به حار رطب وحله حار في الارض في الشتاء
 وله بول يابس وشحم الكلى والخضر ويصل بطن البردين ويد الدم وينفع من تقطير البول ووجع المثانة
 ووجع الفاسل الزمن وطيب النعم ويزيل المواد الباردة المداغية والسوداوية كالقالبج والجنون واما لحمها
 وضعف الكبد وقروح الباطن والبواسير وينفع بالسكر لتوليد الدهر السالح وتقوية الحرارة الغريزية

وجعه بطيئاً لظمه ويولد الخاطا العليلط ومصلح السكر والسناب ويضرب بالجرورين ومصلح الفاكهة الحامضة
 اللبون وفاسد المتكزج يورث الغثيان والغشي والشرية من جبهه ثلاثة مثاقيل ومن مائة ثلاثة أوانع
 وينفع شربه من الجحون والماليخوليا وتقوية الباء وخلة مصلح لدرد البطن وجب القمع وموش وتقوية
 الهاضمة وانضاج اللحم ومما دقشتم بجلي الاسنان والكلف ويصفي لون الوجه ويرفع النفس و
 الحبيب والحكة والحجاء يقوى الشعر وهذه المستخرج فعدد قمر وعليه شراً وضاد انفع من قوية
 الفم وتولد شحم الكلى ورفع وجع المثانة ورواحما ووجع الركب والبواسير ويحريك الباء
 والثنية منها على ثلاثة مثاقيل انقعت رجمة تحفة الموضين والتارجيل مشارك للانسان في بلبه
 بعد قطع الرأس وبعد غرقه كله في الماء حين ينزل السيل من فوقه **وهي** نزول الحبوب والبذور سحق
 في حديث ابن جريرج واهبطه نيا سنة فيها بذر وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم وابوالشيخ في العظمة عن
 السري بن يحيى قال الهبط ادم من الجنة ومعه البذر فوضع البليس عليها يد فاصاب يدك ذهب ضعفته
 وقال التميمي في حيوة الحيوان اول ما نزل الفرح على ادم كان قاهر بعض الطعام وقيل له هذا رزقك وورق
 بنيك ثم فاحرت وازرع ولم تنزل الجنة على ذلك ثم نزل على نبيه يضل للرجاج ثم الى الحجة ثم الى المنفى
 وكان في زمن عمر بن عبد العزيز على قنبر الحقة وقال ايضا اول من زرع حبة الحقة ادم عليه السلام ورد
 في التمهيد ان الله تعالى نزل على ادم ثورا احمر وبقرة حمراء فحوت بها فافاء جريد ثلاث حبات من الحقة
 فذقها فاحسنت من قطعها ثم زرعا ونشرا لها فندبت الشعر فلما تعبت البقران بالحرارة رايا ورابلا
 وعرفا وبكيا من التعب فابنت لله تعالى من ورثهما الماقلان ومن يولها الحصن ومن عرفها العدس
 ومرج معها الجاودرس ومن يحالها الجاودرس لثمة **وهي** نزول الادوية قد سبق في حديث ابن
 سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما نزول المياضم وهو ماء منجد من شجر شبيه بام العيلان ونزول اللبان
 بالضم وهو الكندر وكلاهما معروفان وخواصهما كثيرة مسطوية في كتب الطب وقال الطبري في تاريخه عند
 هبوط ادم عليه السلام الى جبل سريدي فبكي على راس ذاك الجبل ثلاثمائة سنة لولته فبنت من دموعه
 من حواسن الجبل وتبرخل الجميع الا في من الهند في الصحاح عن ابي نيس عن ابي الله عنهما انهما اتتا النبي صابا لهما
 وعلفت عليهما لعدوه فقال رسول الله ص علمي تدعربا ولا تكن هذا العلان عليكن هذا العلان فانه سبعة اشهر
 ادوا عنها ذات الحجب وسبط من العذرة ويلد من ذات الحجب وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها صبي يسيل منخراة ما فقال ما هذا فقالوا
 يا عذرة او وجع في راسه فقال وليكن لا تقصين ولا تكن اما امرأه اصاب ولدها عذرة او وجع في راسه
 فلما عذرتا هندا فالتعلما بما شهد عظم اياه فامرته عائشة فصنع ذلك النبي في الحديث **العدرة**

بضم العين المهملة وسكون الذال المحجب. ومع في الخلق من غلبة الدم بغيره المصنوع غالباً **الذعر** ففتح الدال المهملة وسكون
 الدين المحجبة غير الخلق **السعوط** صبت للداء في الأنف **اللد** صبت للداء في الخلق **العلاق** بالضم لمصر
 أو ما تنصهر العذرة كالاصبع والعلاق أيضاً شيء يلقونه على الصبي كالغزوه **العود** **الخشك** لكنت
 وكانوا يسمون أولادهم بعض العذرة. وروى ذلك يعاقون عليهم علافاً كالغزوه فيها هم صلب الله عليه السلام
 عز وجل وأرشدهم إليها هو أنفع من ذلك تعذرون أولادكم بعض العذرة ولا يصح والرموا العود الخشك فان العذرة دم
 يعد عليه البلغم وفي القسط الخفيف الرطوبة وأما المرأة ذات الخشب القسط فقد كحل أبو جريح أن القسط يرفع ويجمع الصلابة
 وفي بعض النسخ قدما ومن ثم علقه بينه من جديدته يحتاج إلى أن يجذب الخلط من باطن الرحم إلى ظاهره. ويمكن
 أن يكون نفع القسط في هذين الداءين بالخاصية ثم يخرج عن القواعد الطبية فينبغي الرشداء صلى الله عليه وسلم
وقد بين صلى الله عليه وسلم في حديثه أم قيس ما بين من سبعة أدواء ذات الخشب والعذرة ولوسيين
 الخشب أن يكونا غير محتاجين إلى البيان للتعاريف أو المراد من السبعة الكثرة قال الأطباء هو يد الصلابة
 والبول وينفع من السهوم ويحرك شهوة الجماع ويقتل الدود وحب الفرج في الأمعاء إذا شرب بعسل ويكفي
 الكلف إذا طلى وينفع من برد المعدة والكبد ومن حمى الورد والربيع ويجوز نافع للزكام والتهالوت والوسا
 وغيرها **ومنها** نزول الدواب قد تقدم في حديث ابن سعد فلما رمى الله عمر بن الخطاب رجلاً من دجواته فأنزل
 كفت من الضأن من الثمانية الأرواح التي أنزل الله من الجنة وقال السوطي أخرج أبو المنذر عن ابن جريح قال
 لما هبط الله آدم هبط ما شاء من أرواح من الأبل والمقرض الضأن والمعز وهي طير مياستة فيها بلاد
 وبغية خفية وبخانة والعلاء والكلبين والركن **ومنها** فلاح آدم عليه السلام في غربة العجائب
 حكاية طويلة من أسكنه ربه في القرنين لما تمجد في بلاد الهند وفيها ما لم يسل ذلك الهند لا سكنه من
 عجائب بلادها ما فيها قروح شرب منه عسكرة كده وهو كان يبيع آدم عليه السلام معجولاً من الجواهر المكنية
 همتها عذري الطوفان من أرض الهند والسند على قول من قال الطوفان كان في أرض مخصوصة مروى
 السعوطي من طريق الأثر في أو شتيخ في العظمة وأرجس كرم عن ابن عباس رضي الله عنهما ما حدثنا طويلاً
 وفيه فكان أوله را ستم البيت وصل في رطاف بر آدم عليه السلام حتى بعث الله الطوفان وكان غضبا
 ورجسا فحينما انتهى الطوفان ذهب رجب آدم عليه السلام ولم يبق من أرض الهند والهند قدما
 موضع البيت في الطوفان حتى بعث الله إبراهيم وأسمعيل عليهما السلام فربها قواعده وأعلمهم ثم بعثه
 فترى بعد ذلك وهو بجبال البيت المعجول سقط ما سقط الأعمى وقال السعوطي أخرج ابن جريح عن ابن جريح
 وابن جريح والحاكم وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين دعوت نوح وبين هلاك قومه ثلثة أشهر
 وكان فارس نوح بالهند وطاف سفينة نوح بالبيت سبعاً وأخرج ابن سعد عن عساكر من طريق الكلبي

عن ابي صالح عن ابي عبد الله رضي الله عنهما حديثا طويلا ذكره السيوطي في تفسيره وفيه ويجعل يوذبح نوح السفينة
ومن ثم بدأ الطوفان **اقول** ميكائيل التوفيق بين الاثنين عن ابي عبد الله رضي الله عنهما بان الهند تارة يكون
اعمر ويطلق على ملك دهلي والسند والذكر وغيرها وخزينة سرديس ناحية من المدن وتارة يكون اخضر
ويطلق على ملك دهلي فقط وهو قديم السند فالمراد بالهند في الحديث ما هو اخضر بقرينة السند وقد مر
ان الثور فان من مسجد كوفة يخرج نوح سفينة في وسط هذا المسجد فيكون المراد بالهند ما هو اعمر
ويكون ذكره بعد السند تعبيرا بعد تخصيص قال السيوطي اخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابو الشيخ عن
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ان الثور من مسجد كوفة من قبل بواب كندة واخرج ابو الشيخ عن حبة
العرية قال جاء رجل الى علي فقال قد اشتريت لحيمة وشرعت من زادي امره يدبث لمقدس لا صلى فيه
فقال له علي مع اخذك وكل فاك ذلك وصل في هذا المسجد فانه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه ان الثور
يعني مسجد الكوفة واخرج ابي عبد الله عن جابر حديثا طويلا وفيه كان الثور فيها بلغيا في رواية من مسجد
الكوفة فلما قال الثور الحديث واخرج ابو الشيخ عن طريق الشعبي عن علي رضي الله عنه قال انك في الحجة
وبه التماسا مسجدكم هذا اربع اربعة من مساجد المسلمين والركعتان فيه احب الي من عشرتها سواء الا مسجد الحرام
ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وان من جانب الامين مستقبل القبلة فاد الثور واخرج
ابو الشيخ عن السري بن ابي عمير عن جابر قال الهند يخرج نوح سفينة في وسط هذا المسجد يعني مسجد الكوفة وقال الثور
من جانب الامين الحديث ثم اعلم ان الالهة لا يخرجها بل من الطوفان كالمحوس **ومنها** نزول هجر الحجة بالهند
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجان وديجان والفرات
والنيل كل من انهار الحجة قال الله على القادري وشرعه على المستكوفة الفرات هجر الكوفة والنيل هجر مصر واما
سيحون فله الهند وديحون هجر الحج قال النووي سيجان وديحان هجر سيجون وديحون واقفوا على نديحون
بالواو وهجر اسان وقيل سيجون هجر السند وانما جعل الالهة اربعة من انهار الحجة لما فيها من العزوبة
والهضم ولتضمنها اليك الالهية وتشترها بوزن الالهية عليها وشرعها بذلك مثل قوله صلى الله عليه
وسلم وعجوة المدينة انها من قمار الحجة ويحتمل انه سمي الالهة التي هي اصول انهار الحجة بتلك الاسامي ليعلم انها
في الحجة بمثابة الالهة الاربعة في الدنيا اولها مستميات بتلك الاسماء فوقع الاشتراك فيها كما ذكره شارح
من علمائنا قال الفاضل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الالهة من الحجة ان الامان عم بالادها وان الاجسام المتعددة
بما لها صائفة الى الحجة والاصح انما علم طاهرها وان لها مادة من الحجة مخلوقة لانها موجودة اليوم عند اهل
السنة وقد ذكره مسلم في كتاب الامان في حديث الاسماء ان الفرات والنيل يخرجان عن الحجة وفي البخاري من اصل
سنة التنبؤ وقال القرطبي في تفسيره عن ابي عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله عز وجل

من الجنة الاخر خمسة امار سيجون وهو هضمر الجند وسيجون وهو هضمر الجح وهو الجنة والفرات وهو الهضمر
العراق والميل وهو هضمر صرنا نزل الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من اسفل درجة من درجاتها
على جناح جبرئيل عليه السلام واستودعها الجبال واجواها في الارض وجعل فيها ما نفع للناس في اصناف متعددة
وذلك قوله جل جلالته وانزلنا من السماء ماء وبقدرة ناسكنا في الارض فاذا كان عند خروج باجوج وماجوج
وسل الله عز وجل جبرئيل برفع من الارض الفرات والعلم وجميع تلك الانهار الخمسة وذلك قوله تعالى
وانا على ذهاب به لقد اردت ان اذارت هذه الاشياء من الارض فقد اهلها بخير الدنيا والدين وفي الخبر عن
كعب بن جابر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال في الجنة هضمر الجند وهو سيجان وهو الماء في الجنة
وقال الشيخ محيي الدين ابوالعريز روح الله روح في الباب الثاني وتلقاها من الفوهات المكية فاهل الكشف
يروون هو الميل والفرات وسيجان وهو غسل وماء وخمر ولبن كما هو في الجنة فان النبي صلى الله
عليه وسلم احبان هذه الانهار من الجنة ومن لم كيف الله عن بصيرتوني في عني حجاب لا يدرك ذلك
ومنها هو العامود قال صاحب المستطرف نقلا عن صاحب تحفة الغرائب هو العامود بارض الهند
على شجرة تامة من حديد وقيل من نحاس يتحطم عامود من نحاس وقيل من حديد طوله من فوق الماء نحو من
عشرة اذرع وعرضه ذراع وعلى رأسه ثلاث شعب مستوية محذرة وعند رجل يقر في كتاب ويقول يا
عظيم البركة طوبى لمن صعد على هذه الشجرة والقي نفسه على هذا العامود فيدخل الجنة قال واهل تلك
الناحية منهم من يريد ذلك فيصعد على تلك الشجرة ويلقي نفسه فينقطع **ومنها** وقوع لغة
الهند في القرآن قال السيوطي في تفسير قوله تعالى طوبى لهم وحسن ما ابخرهم ابراهيم وابو الشيخ عن
سعيد بن مسجع قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال طوبى اسم الجنة
بالهندية وقال القاموس لطوبى الجنة بالهندية ونقل السيوطي في قوله تعالى سندس خضر عن شاذل
ان السندس هو قول النجاج بالهندية **اقول** شاذل بالشين والذال المجهدين بينهما اء تحانية
كخيلة لقبح عري بن عبد الملك صاحب كتاب البرهان تفسيره بفتح القاف وقال السيوطي اخرج ابو
الشيخ عرج خضر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ارض بلعي ماء الشارب بلعة الهند **اقول**
هذه الآية افسح الايات من القرآن العظيم والقرآن الكريم كما بينه علم البصاحة فوقع لغة الهند في الكلام
الاطح لا سيما وهذه الآية الكريمة الشريفة من العجائب **ومنها** هو شجرة طوبى قال السيوطي اخرج ابراهيم
نابغة والبيهقي في شعب الايمان وابو عيسى اكرم بن عباس رضي الله عنهما قال ان آدم حين خرج من الجنة
كان لا يبرئ شي الا عنت به فقبل الملائكة دعوه فلبسوا ولبسوا ما شاء فقل حين نزل بالهند ولقد
خرج منه اربعين حجة على رجله وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لي ان الارض اربعة

وعشرون الف مخرج اثني عشر الف ماضه ارض الهند وثمانية الاف نصين وثلاثة الغرب والفق العرب وقال
السيوطي اخرج ابن اوجانم والوشني في العظمة عن عبد الله بن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله قال صور
التيما على خمس صور على الطير وبسه والصدور والجناحين والذنب فالمدنية ومكة واليمن والراس والصدور
مصر والشام وجناب الامين العراق وخلف العراق امة يقال لها واق وخلف طوق امة يقال لها وقوان
وخلف ذلك من الامم ملا يعمل لها الله والجناب الالهي السند وخلف اسند الهند وخلف الهند امة يقال
لها ناسك وخلف ناسك امة يقال لها منسك وخلف ذلك من الامم كما يعمل له الله والذنب من
ذات الجناب الوعبريا التمس وشما في الطير الذنب وقال الامام الغزالي في فقه الخلق في ذكر موسى عليه السلام عند
بيان السلوي قال عكرمة هو طير يكون بالهند اكبر من العصفور وحكي القاضى ابو القفا في منسكه انه قال ابو عبد
بن مالك دخلت بلاد الهند فمرت الى مدينة يقال لها مبلد او مبلد فرايت شجرة كبيرة تحمل ثمارا كالوز
له قشر فاذا كسرت ثمرته خرج منها ورقه خضراء مطوية مكتوب عليها بالحكمة لا اله الا الله محمد رسول الله
واهل الهند يشربون بها ويستسقون بها اذا امسوا الغيث وقال السيوطي اخرج عبد الزق وابن ابي شيبة
وعبد بن حميد وابن السكيت وابن اوجانم عن الحسن قال ان سليمان عليه السلام لما شعلته الحياض حتى تته
صلوة العصر غصبت عصفور خجل فادله الله مكانها خبز منها واسرع الرجح تجرى بامره كيف يشاء
فكان عدد وهاشمو ورواحا شمشرا وكان بعد وعين امليا في قمل بقر وروح من فريز اذيت بكابل
اقول فيه ورود سليمان عليه السلام بكابل وهي روح من الهند وخامتان ومن ملة داخله في
ملك الهند وكونهما من الامم التي ذكرها سبحانه في قوله والسليمان الرجح تجرى بامره الى الارض التي ارادنا
محقوق في مسند الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
في سورة الحديد ان استشهدت كنت من خير الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحمدي وفي سورة الحج
والدابة الثامن من روي الشافعي والطبراني بسند جيد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي حوزهما الله تعالى من النار عصابتان تغز والهند وعصا
تكون مع عيسى بن مريم وفي كتاب الاشاعة في امير المؤمنين السابعة للسيد محمد البرزنجي المدني عند ذكر الهندي روي
عنه في تيمم الارض لله في يمينه وبقي الاسلام بجزائه ويدخله طاعة ملوك الارض كلهم ويبعث بعثا الى الهند
فيفتح ويؤتي ملوك الهند مغاليل وتنقل خزائنها الى بيت المقدس فيجعل حلية لبيت المقدس **اقول** المحمدي
بالكس عرق البعير والبعير اذا ريد الاستراحة يلقى حراجه قال ابو تمام الطائي (نصفها والليل ملق حراجه)
وجوزانه في الاوق صراستقلت في يوم من الايام بطريق وجود الهك عليه السلام وقال القاضى البصافي
في تفسير قوله تعالى وما نذكر نفس ابي رص توت رمي ان ملك الموت مر على سليمان عليه السلام فجعل

ينظر إلى رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال كانه يريدني ثم ألجج ان يحلوني وتلقيني
 بالهند ففعل فقال ملك الموت كان دوام نظري اليه تعجبا منه اذ امرت ان اقبض روحه بالهند وهو
 عندك وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي رحمه الله تعالى في كتابه جذب القلوب الى ديار المحبوب بالعنا
 الفارسية وانا ترجمها بالهرية وفي هذه السنة بعث العاشر من الهجرة سنة حجة الوداع اسلم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خاتما على بني حارث بن سحران فاسلموا رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نظر
 ودفنهم قال من هو له كانهم رجال الهند وفي صحيح البخاري في كتاب الانبياء عند ذكر عيسى عليه السلام عن ابراهيم
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت موسى وعيسى وارهيم فاما عيسى فاحمر
 جفدي يضال الصدر واما فوسى فادم جسمه سبطا كان من رجال الزط في القاموس السبط ككثف
 الطويل وسبط اللحم حسن القد وفي القاموس الزط بالضم جيل من الهند معرب جت والقياس تقضي
 فتح معربة ايضا الواحد رجي وفي المغرب الزط جيل من الهند اليهم تنسب لقياب لخرطية وفي القانون
 السجود لابن ريجان محمد بن احمد البيروني لوهاور هو مدينة الزط بين نهرى جندراهر وبياه وفي
 لوامع التجوم الزط جيل من السودان من الهند وقال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانث سعاد حتى كثر
 عنه ان الرسول لمورسنيضا عنه مهتد مسيوق الله معلول قال الجوهري المهند السيف
 المطبوع من جديد الهند قال السيد محمد البرقي بلدي في بعض رسائله وانا اقل من مسودة بخط المص
 رح تعالى وجدتها في المدينة المنورة على صورة الصلوة والسلام واشتدت القصائد بحضرة صلى الله عليه
 وسلم واصلي كلامه كما اصلي من قصيدة بن زهير رضي الله عنه قوله من سيوف الهند وابدا قبو والله
اقول لعل هذا صلاحة صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستدرك في الكلام ان الهند السيف
 المصنوع من جديد الهند كما سبق على الجوهري **واقول** لا يخفى على الطبع السليم والفهم السقيم انه يقع
 من رواية الشيخ عبد الحق الدهلوي في شبهة تور من اليمن المار فيها بالامان يمان والحكمة بما يشبه رجال من
 الهند في رواية البخاري في شبهة تور من اليمن المار فيها بالامان يمان والحكمة بما يشبه رجال من
 قائله بره عبائه وفي هذه التسميات التي في كل درجة لاحقة منها
 اربع من السابقة حصل لهذا الاقليم حظ من المعانيات والحركات **قال مؤلف الرسالة** عفي الله عنه
 بانها التجدد خياك الغمام لقد شبهتها بطباء فيك فافهم
 هذا ما وقعت عليه من ذكر الهند في الصحف المكرمة والكتب القيمة واتفق الاثام بوجه الاحد الحادي
 العشرين من شعبان العظم سنة ثلاث وستين ومائة والف بل في الفتوحات الحركات حرسها الله
 تعالى عن الافات تمت الرسالة

الروس على الحدود في عام ١٩١٨ في الشرق الأقصى في آسيا

واعلم

في كتابك ذكرت فيها قال السوطي مطلقاً ومن تفسيره الذي المشهور والاقوال الباقية فيها أكثرها
مقتبذة بالكتب المنقولة عنها وبعد الفيلسوف لرسالة وشهرها القتيبي الشيخ اسمعيل الشافعي السعدي وقال
وقوله هو الصحيح القول عليه اثنى سافرت سنة ثلاث وخمسين ومائة والف من سنة في المركب الى
جزيرة سرديب فوصل المركب في عشرين يوماً الى بندر قال وهو واقع على شاطئ المحيط بينه وبين الجبل
الذي هبط به ادم عليه السلام عشرة اميال تخميناً تيرا الى الجبل من البندر وارض سرديب ملوثة من
الجواهر واليابس قوموا بنحو العبادين للاصناف قال لهم جبرئيل بكه الجبل العباسية والنواغية الساكنة والكل العباسية
الساكنة واجتمع الساكنين في النواغية حتى بالغت وفتح الارواح العلية ليقولوا انما انكتب في النواغية في شوارعها
ما فيها مفرج وارض سرديب لا يترك حذاء من الاجانب مسلماً او غيرهم ان يدخل ملكه بناء على الاحتياط
والجوار الذين يسافرون الى سرديب لا يجازون من بلادها الا على سبيل الشدة وتوسط الوسائل و
التصرف في بندر قال هو ولد بطلانة من النصارى لكنهم تابعون لولي سرديب ويودون اليوم في كل عام
خروجها ما سمعته عن الشيخ اسمعيل السعدي ثم يقول مولانا السيد قمر الدين الارزق آبادي سلم الله
الا في ذكره في فضل الفضلاء ورضي سرديب سنة خمس وسبعين وما يقول في ذكره في ترجمته يقول
سلم الله تعالى ان سرديب جزيرة وسبعة فراسخ من خط الاستواء حولها مسيرة خمسين يوماً وحولها
بنا دكة منها قال المتقدم ذكرها وكولنا انضم الكاف وسكون الباء وفتح اللام وسكون الخاء والموحدة
والا لفظ صورة وهي معمورة في غاية الجمال عرضها ست درجاة في النواغية مشحونة في غاية
حرارة وعليها النصارى تنحصر اجتماع الملوك كبقية عجمية ووصل مركب مولانا السيد الى كولينا وروى
بها يقول قدم ادم عليه السلام بسرديب في موضعين يزار فيهما وبين كولينا وبين موضع منها مسافة ثوب
وبينها وبين موضع اخر منها مسافة ثلثة ايام ولم يقدر مولانا السيد على زيارة قدسه عليه السلام لاشداد
الطريق لما راعه كانت في ذلك الايام بين رئيس والسنديز وفي سرديب الذي هو من قوم جبرئيل في كولينا
محلان من المسلمين بينهما فاصلة وفي كل منهما مسجد معمور بالصلاوات الخمس وصلاة الجمعة يصلون فيها على
التنوير لقلعة المسلمين وصلى مولانا السيد معهم صلاة الجمعة ثلاث مرات يذكر في خطبها سلطان
الهند وسلطان الروم يكونان في الحرمين الشريفين تراءى الله جاهد من الجبابرة رئيس والسنديز
يعين يختصم النصارى يوم الجمعة يجلس على باب المسجد ويكتب ما الذي يحضرون الصلوة بان يجلس
احد المسلمين ياخذ واسماء المسلمين الساكنين بها كلهم مكتوبة عند رئيس المنابر وروى مولانا السيد
بعضه ان السحاب يلوح كل يوم وليته همارا ويمطر بالشدة وايضاً بعد الفيلسوف الرسالة اعترض
جماعة من اهل الجوار وسمي قدان الهندا من نفعه تعالى لان الله سبحانه اعطى بها ادم عليه السلام في حاله

الغضب نقلت لهم ان حوا اصبط الله سبحانه بحجة وهو من ارض مكة التي هو اشرف البقاع ولوا معنى النظر يعلم
 ان اهابا طهما من الجنة بالارض سببه في الظاهر كل الشجرة التي عن او في اطن شيء اخر هو امتضا الحصى
 الواحد ان تجلو مشوا لها على منصفه الوجود وتخرج تخليباتها الى الخفل التثويد نعم ان لو نزل بها الدم عليه
 السلام فمن الذي يرين هذا الخراب بالمران ومن الذي يظهر المدايع الخاصة بنوع الانسان ولا يخفى ان
 ادم كلهم هنيئون لكون ابائهم ادم عليه السلام هندية وهو ساكن الى اخر العرب الجند وجاءه بالاولاد وبعد
 ما بلغوا حدا الكثرة انتشروا من الهند الى اقاليم السبعة **وايضا** بعد تاليف الرسالة استخرجت قسما
 صحتها على قواعد المصنوع من الماء والنور المحمدي في صلب ادم عليه السلام ونقير القياس هكذا نور محمدي ادم واد
 حال الهند ينتج نور محمد جل الجند صلوات الله وسلامه عليه على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق
 محمول الصغرى لا نفسه وموضوعا في الكبرى ويتوقف انتاج هذا القياس على عقيدة اجنبية وتبدد صحة نتيجة
 وكذا على صحتها وكذا كثيرا ما يورد مثاله من مادة المساواة ولذا تسمى لها امثالا مساوئ وب مسا
 الخ ينتج متوسط المقدمة الثالثة بان المساوي لما هو مساو لشي مساو لذلك الشيء ان امساو لوج وهو صادق
 لصدقها بخلاف ما اذا قيل ان نصف لب وب نصف الخ ينتج بواسطة المقدمة الثالثة ان النصف لما هو نصف
 لشي يكون نصفه لذلك الشيء ان نصف الخ وهو كاذبة لذلك لان نصف النصف هو الربع لا النصف
 والمقدمة المصدقة هي ان محل ما خارج شي محال لذلك لشي صدق ظاهرو فيه **قلت**

فداود الخلاق ادم نور	متلا لا كال كوكب الوقت ا
والهند صبيحتا ومقامه	قول صبيحتا الاسنا د
ضواد ارض الهند صاء بدابة	من نور احما خير الامجاد

الفصل الثاني

في ذكر العلماء اعلى الله مراتبهم قال صاحب كشف الطون وهو الفاضل الحاج المعروف بالكتاب الجليل
 المتوفى سنة سبع وستين والف وهو الغريب لواقع ان علماء الملة الاسلامية في العلوم الشرعية والعقلية
 اكثرهم من العلم وقليتهم من العرب والسبب في ذلك ان الملة في زمانها لم يكن فيها علم صاعدا لفصاحتهم وعدم
 احتياجهم الى ذلك وعتبتهم في احوال البدوة وانما الاحكام الشرعية كان الرجال يحفظونها في صدورهم
 وقد عرفوا ما اخذها من الكتاب والسنن بما تلقوه من صاحب لتشرع عليه الصلاة والسلام واصحابه
 رضوان الله تعالى عنهم والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا امر الدين ولا عتبتهم اليد حاجته الى عصر التاخير
 فكانوا مختصين بمجاهدات وقتلهم القراء والرواة واحتياج الى التدين دون في دولة الرشيد كثير
 من ذلك ثم بداه وضع ما ورد في التفسير الفرائد والا حاديت الفتوية خوف الضياع ثم اخبر بعد ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

الوصف لا سائداً وتعديل الرقعة ثم كثر استخراج احكام الواقعات من الكتاب والسنة وكان ضد معاد
 اللسان فاجتنب الى وضع القوانين الثورية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات في الاستنباط والنظر
 والقياس واحتاجت الى علوم اخرى تكون وسيلة لها كقوانين العربية وقوانين الاستنباط والقياس
 والذبح عن العقائد بالادلة الفاطمية فصارت هذه الادلة كلها علوماً بحاجة الى التعليم فالتدريج في
 جملة الصنائع والعرب بعد الناس عنها وصارت العلوم لذلك تحصر والعجم ومن في معناهم حضر
 لان جميع الحضرة للعجم في الحضرة وحوالها من الصنائع والحرف لانهم اقوم على ذلك للحاضرة
 الراسخة فيهم فبهم بعدد دولة الفرس صاحب صناعتهم سيويوه والفارسي والراجح كلهم عجم في
 اشياءهم اكسبوا اللسان العرب بمجالسهم العرب وعمرهم فوائين بعدهم وكذلك التحرفون والحفاظ
 اكثرهم عجم ومستعجمون باللغة وكذلك علماء اصول الفقه كلهم عجم واكثر الفقهين من العجم
 ولم يبق احد يحفظ العلم ويدونه مثل الامام احمد العرب الذين ادر كوا هذا الحصار وخبروا بها
 عن البداوة فتعلمهم الرئاسة في الدولة العباسية وما يعو اليه من الخفاء مما يملك عن القيام بالعلم
 مع ما يتقدم من الانفة عن القيام بالعلم لكونه من جملة الصنائع والروساء منهم يستكفون
 عن الصنائع واما العلوم العقلية فلم تظهر في تلك الدولة وجملة صناعتها خضت بالعجم واما
 العرب فلم يغيروها انصاحتهم وعدم احتياجهم اليها الا القليل من العجم انتهى كلامه **اقول**
 نعم لا عجم من سبب وجبة العلوم وفرنسا مركز التطويق والعجم عفا عن من دان الحكم اصغر الجيا
 وما ولو ان عوام العلوم ما كان بالثريا ولكن الله يفت في الامم بين من لا يعرف شيئا من جميع الكتب
 ولا دران واما الناس باليمن والامان واحد من صيحات الامم والزم طاعته على رقاب العرب والعجم
 وهذا النوع كاف للعرب اعزاء وان في باب العلوية لا يذنبهم فيه احد من الامم ولا يبلغ شانه فريمن
 الا عاظم وما ورد الاسلام قبل الحمد كالابان والنون وكما في سورة الاحقاصية الظلم عن هذا
 المبدأ نشأت العلوم الإسلامية سابقاً لذلك المبدأ وترعت فيها العصان هذه المتخلفة
 البلاد واما الحمد فقد اتج في جهل وشد من عند ذلك علوم محمد بن قاسم التي في سنة اثنين وتسعين
 الهجرة وبلغت رايته الظلمة على الفوج من عند ذلك المبدأ التي في سنة خمس وتسعين وبعد
 ما عاد عاد ولاية الحمد الى مكنتهم وحق الحكام من خلفاء الدولة والعباسية ببلاد السند وقصد اسكان
 محمود الغزنوي واما الدولة الرابعة غرر الحمد وان في مرزا وغلبي واخذوا العلم ثم وابتغى السند من الحكام
 الذين كانوا من القاد وراثة الحمد رايته العباسي ولكن السلطان محمود ما قام بالحمد وكان اولاد
 متصرفين من غزنين الا هو وحتى السلطان مغراطين سام الاموري على غزنين واولادهم

وقبض على خسر وملك ختم الملوك القروية وضبط الهند وجعل ذلك سنة تسع ومائتين
 وخمسة مائة ومن هذا التاريخ إلى الآن ممالك الهند في يد السلاطين الاسلاميين ولما انتشر الاسلام
 في هذه البلاد وطلعت شهوسه على الاغوار والانجاد وعلت الكلمة الطيبة في هذه الغبراء واجتمعت شجرة
 طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ظهر بها جمع من العلماء والادباء الاسلاميين ونشروا على بسط
 الانبياء في العلم والادب لئلا يتركوا على حد علم ضبط ترجمهم ولا اجتنى جان رهركم من حرمهم
 وسبب ان اهل الهند لهم اعمار عظم يحفظ الاموال والا قول من مشايخ الطريقة ولا اعتناء لهم
 اصلا بهم من العلم الكاشفين من الحقيقة وما داموا من السلف والتخلف كتابا مستقلا في هذا
 الباب لا على طريق الايجاز ولا على سبيل الاطناب الا ترى ان عين العلم كتاب جليل التقدير ومصفى علم
 القول الاصح من اهل الهند قال الله تعالى في شرح عين العلم مصنفه هو من فضلاء الهند وصلى الله
 عليه وآله ج به الشيخ ارجح العسقلاني في شرح مقاديرته انتهى كلامه ومع وجود مثل هذا الكتاب ما
 روي عن صاحب مؤرخ الهند خبر وما ابقى الرمان الحار مع ابقاء الكتاب اثره ومن ثم اندثرت آثار
 جم غفير من العلماء الاجلاء والادريست معاملة كانت اذا لا ذكرا للفقهاء كان لم يكن بين النجوم الى انفا
 العيين ولم يسم بحكمة سامر وانا تمهد هذا فلا شرع في تراجم العلماء ولا نور هذا السواد بالشهيد
 الغراء **مولانا ابو حفص ربيع بن صبيح السعدي البصري** هو من اتباع التابعين واعيان
 الحديثين كان صدوقا عابدا لهذا الاول من صنف في الاسلام من نحو عشرين من الصوري وعطاء وغنة
 سفيان الثوري وجميع وانتمك قال صاحب المصنف مات باذن السيد سنة ستين ومائة ومن ثم
 ذكرته في علماء الهند تيمنا بذكره الاعلى قال صاحب كشف الظنون اختلف في اول من صنف في الاسلام فقبل
 انه الامام عبد الملك بن عبد العزيز البصري المتوفى سنة خمس وخمسين ومائة وقيل ابو القاسم سعد
 بن عوف المتوفى سنة ست وخمسين ومائة ذكرها الخطيب البغدادي وقيل ربيع بن صبيح المتوفى سنة
 ستين ومائة قاله ابو محمد الرازي ثم صنف سفيان بن عيينة ثم صنف الموطأ مالك بن النضر
 بالمدينة ثم صنف عبد الله بن وهب بن عيسى ومعه بن عبد الرزاق باليمن وسفيان الثوري ومحمد بن عوف
 وابو عوانة باليمن وسفيان بن عباد بالبصرة وهشيم بن عاصم بالبصرة وعبد الله بن مهيار بالبصرة
مولانا محمد بن سليمان هو من سادات علماء الهند وروى عنه في دولة السلاطين الغزنوية ولازمه من مشايخ السلاطين
 ابراهيم وتمسك به متمسك المرحى بالحكيم فاعطاه عدة من الاعمال ونحوه من الاثر من الامال فلسفي

اد طانه ونقص عليها ارجانه واستوطن لا هور ووجد لها مركز الدائرة السرد ووزج بها نجاء بعصبت من
 الاولاد وانجح كثير من الاعداد منهم مولانا مسعود صاحب الترجمة فشا في كفاالة والده واحتطى بطريق
 ونالده ولما وصل الى سن الشعور وميز بين الضبا والذبور تلمذ على الاحبار والكاتب دمر من البحار ثم اتجه
 الى السلطان ابراهيم واسرع الظهان الى عين التسيه تعرف مقدار وسعها وظاهره ورفعه في روج الاعنار
 وفوض اليه حاكمه بعض الامصار فارتقى سماء المرتبة العليا واجتاز غمار من سيرة السنين وكان شاعرا
 محبا للشعر وسحابا مريا للورق البان والطرفاء يعطيهم صلاة عظيمة ويوازن نجمة علماء في شعر من
 القطعة والتدب ويحلم في اراء المذبح على متون الاشيب والكليبت وكان من ندما سيف الدين محمود
 بن السلطان ابراهيم رجع عنده في روح ورجان وحنة التميم ونه سنة اثنين وسبعين واربعائة ركب
 رحل على ان السلطان ان سيف الدين محمود يريد ان يذهب الى السلطان عندكاه السلجوق بالعراق
 ويشتر عباد الفتن في الاناق فحلب السلطان ابراهيم واخذ ندمائه فقتل منهم جماعة وجلس اخري في دلاخ
 متفرقة وقيل مسعود في لغة اسمها ناليث في السجين عشرين سنة حفظ في حلب القرآن وترجم الشعر
 في قصصه بالاحسان ونظمه لاستجلاصه مرثا في اشعار تحريف الصدور وتذيبا لصورها الى السلطان
 وطلب له فوعر الحصباء فلم تظهر منها فائدة ولم تكتب عليها عاندة حتى رفق الله تعالى ثقة الملك الشكا في
 حيث مركز القدم في شفاعته وصرف مخرج السلطان عن اصاحته ونجاء من العذاب الهين واخرجه من
 السجن بل السجين قال لظا في العريضة في كتابه چهار مقال كان مسعود حالها على صدر الحياة الى سنة
 خمسة عشر وخمسةائة انتهى وهو مشي عارف بالاسنة الثلاثة وصاحب الثلاثة دواوين العربى والفارسي
 والهندى وانا صاحب الدواوين العربى والفارسي ومالى في المكتبة ديوان ككتي ما هرا بالشعر الفنى ودفا
 ورا تع نظري في ترجمه وشقا فقه والديوان الفارسي مسعود سارت به الركيان وهو الى الان متداول
 في بلاد الهند ولايران قال الوطواط في جردائق السحرى بالعبارة الفارسية انه ما ترجمه هذه غالب اشعار
 مسعود كالمراجع لا سيما الاشعار التي فشاها في حاله المجلس ولم يصل في هذه الطريقة احد
 من شعراء الحب الى عبار موكبيرة في حسن العاني ولا في لطف الالفاظ انتهت الترجمة اما الديوان
 العربى والهندى لمسعود فطارت بهما العنقا ورفقت اوراقها النكباء وقد ورد الوطواط في جردائق
 البحر عدة من اشعار العربىة منها اصطلاح في اعتالة براعة المطلع **وشى**
 ثقب بالحسام ففهمه صيتمون

اد منها قطعة في امثلة النور **وشى**
 وليل كان الشمس ضلت سمرها | وليس لها نحو الشارقى من مرجع

نظرت ليه والظلام كانه	على العين غريان من الجوى وقع
فقلت لقلبي طال ليلى وليس لي	من الهنم منجاة وفي الصبر مفزع
ارى ذنب السحان في الجوى طالعا	فهل ممكن ان الغزالة تطلع

التورية في ذنب السحان والغزالة ومنها قطعة في فضلة دى القافيتين وهي

باليلة اظلمت عليا	ليلاء قارية الذئبة
قلبي كضت في الدجى عليا	دها خدامية الاعند
فبت اقتاسها فكانت	حلي نارية الاحنه

هذا الوزن يسمى بالخنوع **قاريه** منسوبة الى الفار وهو القير **الذئبة** بصفتين كثيرين
القلبة **دهم جمع ادهم** وهو الفرس الاسود اللون **خدايه** بضم الخاء المعجمة شديد السؤل
الاجنة جمع جنين وهو الولد في البطن قال اللوطوا بعدة كرهذه الابيات قاريه وخدايه ونهايه
قاريه وادجيه واعنه واجنه قاريه ثانيه **مولانا الحسن** الصغاني الالهوي رحمه الله
تتم بشره لكي وعصره لكي من العلماء الريانيين والكلاء السورانيين مسقط راسه لاهور جا واحد من اسلافه
من صفغان اليه اوطون بها ولهذا يقال له الصغاني وصفغان بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة بلدة
من بلاد ما وراء النهر في مشارق الانوارها وشرح مشارق الانوار قال مولانا محمود بن سليمان النهمير
بالكفوي في كتابه المسمى بكتاب علاء الاخبار من فيها مذهب العلماء الختار من كان الشيخ الامام العالم
الرباني والعارف بالاحكام والمعاني الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر الصغاني كان من مثل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وكان فقيها محدثا وله مشاركة في غير العلوم وكان في اصله لاهوريا وهي بلدة من بلاد
الهند ولدها سنة سبع وسبعين وخمسة في يوم الخامس عشر من صفر وثمانين واشتعل بها
من العلوم واخذ عن والده وحصل وصل وكل ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وستائة و
اقام بها مدة وصنف في العلوم العديدة وله كتاب الشوارب في اللغات وشرح القلادة السمتية في توضيح
النورانية وكتاب الافعال وكتاب العروض وله كتاب مشارق الانوار وله ايضا في الحديث وشرح
الذي والشمس المنيرة وشرح البخاري ودرر السحابة وشرحها وكتاب الفرائض وصنف كتاب الحساب
في اللغة فاحتمته المنية قبل ان يكمل كتابه في بغداد في شهر ربيع سنة خمس وستائة وكان اوى
نقل متيقنا في مكة ودفنه هناك من جملة ويدفنه بمكة خمسين ديناراً ودفن بدار في الحرم
الظاهر في ثمن لفلح حسب وصيته ودفن بها وفي هذه السنة وكان قد قام بمكة بحاجرة مائة ثم عاد الى العراق
وارسل برسالة الى بلاد الهند من الديوان في سنة سبع عشرة وستائة ورجع بها سنة اربع وعشرين

وستأتمر ولعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوع الوجد سنة سبع وثلاثين وستمائة وسمع الحديث بمكة وعلمنا ولهم من شيخ كثير وكان اماماً ديناً وعالماً متقناً انتهى كلامه **اقول** قد عاينوا الحسن بن موهب وقهر بمكة المعظمة فوجدوا مشافهة لافوا حيث قال ما تهاجروا فاقبروا ثم اذ انشاء افشروا فمع الله تعالى هذا وأجاب دعائهم الله تعالى **مولانا شمس الدين بجي** لا ودني فخر الله مرقده هو شارقي جاعل الاهلة بدور وبارق تارك الادوية مجوزاً قال تليده الشيخ نصير الدين محمود لا ترك الدهلوي في ملاح الاستاذ

سالت العلماء من احياء **حقاً** فقالوا لعل شمس الدين بجي

ولا تركه لسهل الورد وفتح الحرف والوارد وشهد بذلك الالهامة بلدة عظيمه فندته وهي الزاهرة للفوس روى انه بناها شيفت براد م عليهم السلام تليده مولانا شمس الدين علي مولانا طهير الدين الكري وعليه مولانا فخر الدين الشافعي الذي كان شيخ الاسلام اورد ولبس الخرقه المحتدية من سلطان الشايخ نظام الدين ابيد ونه الدهلوي قدام شهر المنقلب الجوال القديس في الثامن عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وسبع مائة الف في دهلي المذكورة حيث في نجات الامام نور الدين عبدالرحمن الجامي والبلد في نسبة الى يدون وفتح الموحدة واللال الالهامة واللاف وفتح الواو اخرها نون بلدة من توابع صوة دهلي وهي بكسر اللال الالهامة وسكون الهاء وكسر الال اخرها ناء ساكنة دال الجلالة لاسلطين هند ثم قام مولانا شمس الدين في طلب شيخه دهلي فانا رسوا دها اعظم بالندريس ومن على العالم المذمومة بالناسيس انتهت ليد رياسته النديس بدار الخلافة وجلالته بالعلوم بين الحصر والوصافة توفي بعد وفات سلطان الشايخ نظام الدين هامة سنين وحضر على مر مر فوارة في اعلى عليين **مولانا الشيخ حميد الدين الدهلوي** عمدة العلماء وقدره الفضلاء صرحه في النديس وفي سنه ربيع وستين وسبع مائة توجه الى راجه القديس نعا شمس الدين ومات سعيداً وله شرح مفيد علوهذا الفقه ما قصير عن تحقيق الساني ولا اتم في غير عن تحقيق المعاني قال صاحب كشف الظنون وهو شرح مزوج لطيف لدا الجلاله الذي هذا في هذا بينا الى خدمته كتابه المدين الى اخوه قال العلامة ابن الكمال وهو شرح حليل جمع فيه لب شرح كثيره لكنه اطنب موضع الاجاز وادرج في موضع التفصيل والاطاب فلذلك ردت عليه الاعتراضات لانها من الكلام مخرج عن جبهه النظام رد وخل في شرحه وكان سبب الجرحه ورغب عنه الاذكياء وعادة الفضلاء انتهى ثم قال صاحب كشف الظنون العلامة ابن الكمال وان كان فريد هرة بلها فروع وحيد عصره بل من ارفع لكن صرف عنان عمره عن التحقيق في اكثر من صنفاته وسلك طريق الجدل في شهره مؤلفاته سيما في شرحه على الهذلية فانه فيه وصل في الجدل الى النهاية بحيث انه نزل مرتبة الشرح المتكلمين منزلة العوام من الجمل المفضلين وجعل مرتبة الشايخ العظام من المصنفين بل من المجتهدين كمرتبة الاحاد من المقلدين عفى الله تعالى عنه **القاضي عبد القادر بن القاضي** من

الدين الشيخ الكندي الدهلوي قدس سره ذكرت ترجمته في كتابي تسمية الفوائد ما فيها هو عالم مقتدر على
العلوم الصورية والعنوية وركب درج نازلا فوق بالوابع القدسية كان يحضر ايام تحصيله في حضرة الشيخ
نصير الدين محمد كزادي الدهلوي قدس سره لا يذكر المطالب العلمية وكان الشيخ قدس سره يحبه ويستحسن اجابته
ويحضره على تشييد الذليل في تحصيل العلوم ثم استسعد ببيعة الشيخ قدس سره واخذ عنه الطريق
والكليات الصورية والفيوضات المعنوية واقام دولة العلم والتدريس وانا ض على زمره الطالبين شعاع
التقديس كاد طريق الشيخ نصير الدين محمدا كزاديا فوق الله مضاجعهم الحافظة علم سنن الشريعة النبوية ولا تنقطع
منهم المملوك الدنية وكان الشيخ قدس سره يقول الفكر في مسئلة شجرة افضاح الفروع كد مشوية بالبحر الزاوي الشيخ
نصير الدين كزادي قدس سره في ناصح شرم شهر رمضان في سنة الفاشية في حرم وثمان في العظم دهلي زور وبتترك
الانام وتناج بعرف شوا العراق الكرام هو الخليفة الاخير في هذا النجاة السكا الشايع نكا الدين البدو الذي يكون في القضا
عبد المقتدر واستقر عند صديق مقتدر في السادس والعشرين من المحرم المذكور سنة احد وتسعين
وسبعمائة وعمره ثمان وثمانون سنة ورضي الله عنه في ما من يجوز التمسى **والقاضي**
تصديقه لامية طويلة انقارها اكثرها واترك اقلها

باسم الله الرحمن الرحيم في الامساجد والاصول	سلم على ارسلي وابك ثم سئل
عن الظباء التي من داهيا ابد	صيد الاسود بحسن الذل والجل
وعن ملوك كرام قد مضوا قد دا	حتى يجيبيل عنهم شاهد الظلل
اضحت اذا بعدت عنها كواجرها	اطلا لها مثل ابدان بلا مقل
فاري فوادى اعرابية سكنت	بيتا من لقلب محمورا بالاحول
بجيلة بومال المستهام بها	والجود في الحود مثل الجدل في الرجل
ككاتها طيبة لكن بينها	فرقا جليا بعظم الساق والكفل
خياها عند من يهوى زيارتها	احلى من الاسر من الخائف الوجل
كيف السبيل اليها بعد ان حفظت	بالبض والسمرة على ذرى الجبل
طوقها فحاة والليل في جذل	والذب في كسل والقوم في شغل
فالت لك الويل هلا خفت من اسد	له واثن ككاته الدابة
فقلت اني سليك صيده اسد	وصيد عزيها من شبي ومن وعل
فالت فابقي لا صنع قلت لها	كلانا في عفيف القول والعمل
واتي رجل من معشر متحبوا	ذبل القتل والقوى على رحل

<p>اعطاء ما ملكو كالعارض الممثل قوم اذا فرجوا اعطوا بلا ملل لو كنت من مازن لم تستبح ابلى</p>	<p>لا يطعمون ولكن كان ديدهم امعد اذا سقطوا افوا عدوهم ما قال قائلهم يوماً لواحدهم</p>
<p>قال بعض شراح القصيدة مازن اسم قبيلة ذات قوة حكيمانه اثار بنوا اللقيطة على قوم فقالوا لو كنا من مازن لم تستبح اموالنا فصار مثلاً في ما يتأسف على فوت شئ والضمير في لم تستبح راجع الى بني اللقيطة</p>	
<p>على شفا حفرة الثيزان والشعل هل تنفعتك فيها كثرة الامل يشمس عرك قد مالت الى الطفل</p>	<p>يا طالب الجاه في الدنيا تكون غدا يا طالب العز في العقبى بلا عمل يا تها الطفل انت لطفل في امل</p>
<p>الطفل بالفتح الناعم والكسر المولود الصغير والتعويك وقت غروب الشمس</p>	
<p>على القصور وحفض العيش والظول يعدو في بلد مستحكم الطويل ان القناعة كوز عنك لميز لـ توالت من سطوة الامراض والعلل واقنع بما قسم القسام في الازل من عزز فكن منها على وهل</p>	<p>يا من تطاول في الدنيا معتدا لا نت في غفلة الموت في اثر واقنع من العيش بلا دن فكن ملكا ثم اغتم فرصة من قبل ان ضعفت ولا تكون لربك الرزق مضطربا لا تقتررت بالدنيا فانها</p>
<p>في الشل من عزز راى من غلب خال السلب كذا في الصحاح يعني ان الدنيا راى الغرور لا تقتررت بدولتها لان الذي يغلبك فيها يلبس عنك دولتها الوهل بالتعريك الفرع</p>	
<p>حيالة قتلت من جاء بالحيل فهرت منه الى الداء والقيل وان ارقا نكر والله كالظليل وانتم في المني والمين والكسل وذى خصا من بفضل الله مكفل اغنى الا عاجم ولا عراب بالذل هو الذي جل عن مثل وعن مثل له العطايا بلا من ولا بدل</p>	<p>اكاله اكلت كالهرا ما ولدت ولا مناص من الله العزيز وان يا تها الناس ان العسر في سفر ان النايا بلا شك لا شبه لله در فقير مالك ادر با ولم يكن فخره الا بعزة من محمد خير خلق الله قاطبة لما راى بلا نقص ولا شبه</p>

للمكارم رابهي من نجوم دجى	له العزائم امضى من قنا البطل
للفضايل احدى من عصا كسرت	له الشمايل احدى من جنا العسل

في المثل جرى من العصا الكسيرة لان العصا وان كانت يتوكل عليها وهشها على الغم وفيها ما رب
اخرى لكنها اذا كسرت تكون انفع ويعلم بها اشياء كثيرة كالآثار المختلفة وغيرها

لهم الا انما الشمس قد نظرت	اليه قالت لا يا ليت ذلك لى
الضوء تادع والفتح خادمه	كلاهما عن حماه غير مرتحل
يا اعظم الناس من حاج ومعتصر	واكرم الخلق من خاف وضعتل
اقتنا بكتاب جل منفعة	وحبنا بسبيلنا منع التبل
بعث بالملء البيضاء راسخة	عفاها سائر الاذيان والمذل
افحمت كل بليغ بالكتاب كما	جادلت بالشفاف هل الحذر والحذر
اصح طلوعك يا شمس الضحى ابدأ	وقد غنيت عن الزمان والحمل
امر التمني اذا جاءك سائلة	ارجعتها وهى في عقد مع الحمل
فذاك اكبر لا يلهى ابدأ	لكن ادناه اذنى من ندى السيل
وعرف طيبك للكفار ضاره	مسيرة الفهم مثل المورد للمجمل
بصباحك الغياق فضلهم ابدأ	وفضل امتك الزهراء لميزل
واهل بيتك فينا رحمة نزلت	اهل الطهارة عن حرس وعن خل
يا سيد المرسلين المكرمين ادم	شفاعة لعبيد ضارع وحمل

ومن مقتضيات المقام ان اذكر ههنا قصيدتي التي اشهرت بلامية الهند
وهي احسن وخسوس بيتا يفتي عليها لامية الجهد وهذا تلى الهانار على العلم **وهي هذه**

سبحان من رقى الحشا في الازل	وزان ناظرة العزائم بالكل
هو الذي جعل لا كباد راضية	باسهم من ذوات الامين الخجل
اصابني بالعوالي سهم راضية	شبهيرة ميماة من بني ثعل

بنو ثعل حي من طي مشهورين بجودة الرمي ومنها عمرو بن المسيخ الثعلبي الكندي على
النبي من فاسله وهو ابن مائة وخسوس سنة وكان امرئ العرب بالشهام واية عن امر القيس
بقوله رب رام من بني ثعل مخدج كني من ستره وقد استدلل ابراهيم قتيبة في طبقات
الشعراء على قريش من امر القيس من زمن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان قله مقدارا ربيعين

وهذه
من قصيدتي

سنة وقال ابن الجوزي في تاريخ الباب بنت مرة القيس تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما فولدت له سكينه
وكان يحبها حباً شديداً وقال في ذلك شعراً وكانت الوياح معه يوم الطف فرجعت مع من رجع فخطبها
الأشرف من فريش فقالت والله لا يكون لي جوارح بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين
رضي الله عنه سنة لم يظلمها سقف إلى أن ماتت حزناً وكذا رحمه الله تعالى

من لي بغائنة صينت كفلتها	برهفات معارة عن الخجل
مضى زمان لقينا فيه حيرتنا	عقلهم من عن أيماننا الأول
نعد شوقاً وأحلاماً فبهم	بسجة من لآلي البحر المقل

لا يخفى أن تشبيه الذموم بالسبحه إنما يصبح إذا كان الذموم منظمه متسلسلة كما تقول شمس الدين
بن التماساني مضمناً

هذا الذي نأندسحت لحبه	أكرما بأولو دمي المنظم
لا تحموني ضم اسمر فده	ليس الكريم على القنا يحتر

ذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي البين في شرح لامية العجم تحت بيت فيم الإقامة بالرباء لا نسكه
إلى غيرهم قال كله حسن الأقوال الشظم فان لولو الذم مع منثور على ما هو مشهور أقول الظاهر أن في لولو
الذم مع الشظم زيادة حسن وبالعزة لا لتعلم أن الذموم متواليه متسلسلة كالتمط وبتوبه قول

إلى العلاء المعري ومن ديوانه بقول	
تقول ضياء المحزن والذم مع ناظم	على عقد الوعساء عقود ضلال
لقد حرمنا الثقل الحلي اختنا	فأذهبت الأسموط إلا لي
العقد ككتف وجبل ما تعقد من الرمل	وتراكم وبالكسر القلاد و قول

ابن النقيب	
فلدت يوم المين جيد مودعي	دُررًا نظمت عقودها من دمي
فأموأشداً رجال البين وأنقصمت	على ساعة حلوا عقلة أنجل
تأن أثر حدة العيس أنسدة	باليها تجعل الجراس لا بل
أيا حمارا طلت السجع في نين	تعال بك ولوانا على الطلل
لعل ساكنة الوعساء ترجمننا	زحوا الحال وهذا منهم الثقل
عود الكواكب حتم أترما أنلت	فألعزة لا تبدر من الكحل
المري طيف من هوى ليشفني	أفرونى كبد النظم بالكل

في هذا البيت عطفنا القلم عن التغزل وشرعت في تمهيد المحاصر

بصركم فؤادي مرهم العذل
الآتي تركني في يد العذل
يارحمة للذي عودى على عجل
لا شك يركني صوت من العجل
طوبى لمن جاز محفوظاً عن الزلل

الم يا أيها اللوام تعدد لني
مراساة مريض في معالجتي
طال السقام إلى أن صرت مختصراً
وقبل أن تدخل بي أسكنت به
إن الحجاز وإيم الله قنطرة

في هذا البيت عطفنا القلم عن التغزل وشرعت في تمهيد المحاصر
فانظر الميم تجلي في مظاهره

في تسبيح الله سبحاً وبناء المحاصر عليه
عرست لله شبيهاً وأرقب أن

انال أغماره في قصراً لمهل
فيه تلبيح الماروي في الحديث أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحا الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

بجاه من اتمرت اشجاره عجلاً
عونا العبد عتيق حار في العجل
فيه تلبيح القاصد سلمان الفارسي رضي الله عنه عتيق حار في العجل

هو الذي دنا لطفاً على شجر
يفيد في كل حين يافع الاكل
فيه تلبيح الكرمية التي تركب ضرب الله مثلاً كسبة طيبة اصلها ثابت وثمرتها مشيئة

تؤتي الاكل كل حين اذاذن ربها والعن النبي صلى الله عليه وسلم دنا على كلمة التوحيد وفي كل من التليكات
الثلاثة مراعاة للشجر

مختار منية الافلاك عنصره
نور العباد وبعد الرب مرتبه
سناه صيد اشياء مكنونه
روى لوردية الاسحار والاصل
وحوهرت عن وصمة المثل
والاستدء مدراً يحكم في العجل

يقال للذوات الموجودة في اصطلاح الصوفية الصافية كلمات الله المحاصلة من نفس الرحمن تشبه
الكلمات الموجودة بالكلمات اللفظية وتشبه جملة تلك الكلمات بالجملة الكلامية وشبه تقدر
الذات المحيية عليه الصلاة والسلام في الابداد على سائر الذوات بتقدم الكلمة التي يتركبها التعلق
فقد استكمل بها ولاهته ام مثباتها فانك اذا قصدت الاخبار عن ضرب زيد فان كان المقصود هو الاحياء
عن وقوع حادثه الضرب قلت ضرب زيد فكان ذكر الضرب قصدنا ذكر زيد من تمامه وصمتنا
اد المقصود وهو الاخبار عن وقوع حادثه الضرب حاصل بذكر الضرب ولكن لا يتم بدون ذكر خصوص

الضارب فذكر خصوصية زيد تبعي وان كان المقصود هو الاخبار عن زيد قلت زيد ضرب وكانت خصوصية الضارب من الاغلاقات لا من القصد يات فالمراد بالابتداء الكلمة المبتدأ بها مطلقا لا المبتدأ المصطلح به في النجاة فله فلا يتوهم ان المبتدأ ليس هذا الحكم الا في الجملة الاسمية لاسانرا الجمل **ويمكن** ان يراد بالابتداء المبتدأ المصطلح به في النجاة والجمل الجمل الاسمية واللام فيها للعهد والمبتدأ هو محموله عليه والخبر هو محموله وظاهر ان المبتدأ مدار عليه للحكم لانه في مرتبة الذات والخبر في مرتبة الصفات فشبّه النبي ٣ بالمبتدأ في انه صلى الله عليه وسلم مبدأ الاشياء الكونية والعالم كان المبتدأ مبدأ الجملة الاسمية وفيه في انه صلى الله عليه وسلم مدار عليه لاحكام العالم كان المبتدأ مدار عليه لاحكام الجمل وفي تشبيه العالم بالجملة الاسمية بكنة لطيفة فان العالم مظهر للاسماء والاهمية

ائمة الناس ظنرا مقتدون به	هذا الجباب لمعنى قبلة القبيل
تبارك الله بدرا محاق له	وخاتم قصته نور بلا حول
لقد رلى لفقرا ذبا لا مضرت	حتى غدا غرة في جهة الدول
اراد خير الوري مزبدت مناصره	الفاء حضرة العليا من القليل
فانه من صهوة الافلاك ممكنه	جزاء ماراه في ذروة الجبل

كان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم فتره الروحى يصعد في شواهد الجبال كي يتردى منها نفسه المباركة وكانت املا لانه يصعونه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد الفاء نفسه المقدسه من الاعلى الى الاسفل فرفع الله تعالى من العالم السفلى الى العالم العلوى ليلة العراج جزاء ما فصد شوقه الى وجهه تعالى وحى اليه ما اوحى

لا غرو ان اخو الخلاق بعثته	هو المقدم والمعنى على الرسل
مبدل منه في الاشياء توصفة	وانما انظر الشئ الى الجدل
فارت بقصل ربيع شاة معبره	كانما النفس حلت ذارة الحمل

تأويل الى ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة عبره الطريق على حية ام معبد وكانت بها شاة مجردة ذبا للشاة وسميها فدرت باللبن وشبع به القوم كلهم وموسم الربيع يكون عند حلول الشمس بذرة الحمار وفيه يحصب الماعى ويكثر لبن المواشى فكان ورود صلى الله عليه وسلم بحية ام معبد كحلول الشمس بذرة الحمار في حواشاة الحمار حيث درت باللبن وتشبيه حية ام معبد بكون الشاة فيها بذرة الحمار لا يخفى طيفه

واطف النار نار الفرس وهو غدا	النجى عصاة البرايا من بد الشعل
------------------------------	--------------------------------

اظله الغيم في اناء هاجرة	سقاءه في التراب صوب العارض المظلم
المجد لله رب الطول شرفنا	باشرف الخلق هادي شرف السبل
جلالهم سامن الذين الجميل علم	منصة الدهر في حلي وفي حلال
جاءت فغطت الاديان ملته	طلاوة البحر تحمر ونق الوشل
ما خصر الذين والا فاق موطنه	والسهم غايته قصوى من الاسل

يقول دينة صلى الله عليه وسلم اخصر الاديان كالصوم مثلاً فانه شهر في ديننا واربعون يوماً
 في دين موسى عليه السلام واكثرها شيوعاً حيث بلغ المشارق والغارب والاديان الاخرى ما كانت في
 بعض الاقطار فشيبة الذين المجتدى بالسهم والاديان الاخرى بالاسل فان السهم قصير من الاسل لكتبه
 يصل الى حيث لا يصل اليه الاسل (خض لاله باو في الاجرامته) واتموا الله في الطفر **الطفل**
 احو النهار وفيه تليح المارواه البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في احد
 من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
 استعمل عملاً فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فتراط فعلت لليهود الى نصف النهار على
 قيراط فتراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فتراط فعلت للنصارى
 من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس
 على قيراطين فتراطين الا فانه الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس لا يذكروا اجر من فغضت
 اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملاً واقطعنا قال الله تعالى فهل ظننكم من جنك شيئاً قالوا لا قال
 تعالى فانه فضلي اعطيتهم من شئت (حالت الى امر عبد البيتين قبلت) ودينه اثبت الاديان لم يحل
 لو قدم الله في بونان حكته

المثل بضمين جمع مثال والمثل التي نقلت عن افلاطون وجودها غير معلوم فان ارسطو اذ كرر ادله
 كثيرة لا يها لها على تقدير صدق وجودها فالقول الاصح انها عقول مجردة مدبرة للانواع الجسمانية
 فان افلاطون ذهب الى ان لكل نوع جسماني من الافلاك والكواكب والبسائط العنصرية ودرجاتها ربا
 هو نور مجرم عن المادة قائم بذاته معين مدبر له وحافظ اياه وهو النفي والغاذي والمولد في النبات والحجر
 والاسنان الاستناع صدر هذه الافعال المختلفة في الحيوان والنبات عن قوة بسيطة لاشعور لها وفيها
 عن انفسنا ولا لكان لنا شعور بها فجميع هذه الافعال من الابواب والمراد في الحديث ان الحكمة العلية والطريقة
 الالهية لو قدمها الله تعالى وادركها افلاطون لما تكلم بالمثل وما اختار مذهباً من تلقاء نفسه بل كان
 يتبع دين الاسلام ويقضي باننا الذي عليه الصلوة والسلام **والبحراني** اخوان النبي صلى الله عليه وسلم

لا نظير له لو كان افلاطون نصل اليه حكته وشرعيته ويعلم علو مرتبة صاحبه الحكمة بجبله لا نظير
له فنتقض كليته ولا يتكلم بالشك مطلقا

لقد تشرمت في صفاء الجهاد على	اقامة الذين بالعسالة الذئبل
بجبله فنقوا يا قوم واحترزوا	عن جبل هالك في حلقة الوثيل
ما ادركت فئة عبياء رتبته	يا ليتها تلتفتني عن مسلك الجدل
بشر المريض الذي صفراء غلبت	ذبات يدرك طعم الصالح الغسل

قد سبق المتنبى لهذا المعنى ولو وقفت عليه قبل لما نظمته قال المتنبى

ومن بك ذافتم مرمريض	بجد مزاجه الماء الزلالا
يا ايها المبدء المقياض مرحة	انت الحيا وانا المكوى بالغلل
اروم فوزي بالزوراء ثانية	ايان يحصل لي عل على النمل

العل الشربة الشانية والشرب بعد الشرب النمل محركة اول الشرب

المرضى هو نفس المصطفى فلذا	غلام خدمتك العليا غلام على
علتنا وذك عن احصاء مقولنا	ابجعل البحر في الاربع بالبحر
الجنابك اهدي ورد معدرة	ما اصعب الامر ولا حرة النحل

جعل حرف النحل ورد المعذرة

مولاي انزل بالتقصير عتف	فا غفر له ان بد شئ من الخط
عليك منا محتاجات مباركة	ما شغقت دن العشق بالغزل

مولانا معين الدين العمري الدهلوي روح الله روحه هو المذاير عليه الاف

والشار اليه بالامل وقيم التديين في دهلي المحرسة والمخطبة صفاته المعقولة والمحسوسة ارسله
السلطان محمد بن تغلقشاه والى الهند التوفي سنة اثنين وخمسين وسبع مائة الى القاضي عضد الدين
بشيراد واتخذ اليه هذا يا غير محصورة بالهند والتمس بالهند قدومه واستدعى لهذه الامرض
غيومه فامسكه السلطان ابواسحق ورجع تعديده سلسله الاحسان على اطلاق وحين ورد حوالة
معين الدين في تلك البلاد ووافي ههنا اهل العلم والتداد ظهرت عليهم منه آثار الفضائل الشنية و
النور اذا تفتح يفرح بالاربع الزكية فاكتمه السلطان ابواسحق والعباء والشار اليهم في تلك الافاق
ومن نصايفه الحواشي على الكفر وعلى الحسامي وعلوم مفتاح العلوم **مولانا احمد الثاني**
سنة الى تاليسر بالفوقانية واللاف والنون المكسورة والتخانية الساكنة والسين المهملة الحق

والنفس والمال والأهلين والولد
وطال شوقه إلى أقياك يا سندی
يا نصف نفسي إذا ما كنت لها فد
فليس غيرك يا مولاي ملتحذي
على النبي نبي الحق والرشد
أحيم شغفاني الغيب والعند
ربي لفلانكساها حلة القند
غضن الروضة مخضل وملند

أفديك بالروح والقلب المشوق معا
قد عاقني لبعده عن مرعى أوصله
أرجو الوفاة في أرض جلت لها
عطفاً على ورفقاً بي ومرحمة
يا رب صل وسلم دائماً أبداً
وصحب وذو الطاهرين ومن
ملاح برق وماسح الغمام على
وما تغر يد علي فنرب

مولانا القاضي شهاب الدين

أبادى نور الله ضريحه ولد القاضي بدوثة آباد دهلي وتلد على القاضي عبد المقتدر الدهلوي
ومولانا خواجكي الدهلوي وهو من تلامذة مولانا معين الدين العمراني رحمة الله تعالى نفاق قرانه
وسبق أخوانه وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقه يا نبي من الطلبة من جلد علم ولحم علم وعظم
وما توجه الموكب لتيه مدي إلى الهند وخرج مولانا خواجكي قبل وصوله إلى دهلي منها إلى كالي خرج القاض
شهاب الدين صحبتاً استأذنه إلى كالي فافهم مولانا خواجكي كالي ردها لقاضي إلى دار الجبور
جوفور بفتح الجيم وسكون الواو والنون وضم الفاء وسكون الواو آخرها زاء بلدة عظيمة من صوة
الآباد كانت دار الخلافة للسلطان الشرفية وذكر طبقهم مسطور في تواريخ الهند شأنها كثير
من الشايخ والعلماء فاعتنم السلطان إبراهيم الشرفي والي جوفور وروده ونضر سقاء الله سبحانه
الإحسان وروده وعظمه بين الكبراء ولقبه بملك العلماء فربن القاضي مسند الأئمة وفاق البرجن
في ناضة السعادة والف كتب أسارت بهار كيان العرب والحجر واد كسرهما الهدى من النار الموقدة
على العلم منها البحر المواجه تفسير القرآن العظيم الفارسية والتوشى على كافيته التوشى هي أشهر تصانيفه
والارشاد وهو متن في التوشى فيه تمثيل المسئلة في ضمن تعريضها وبدايع الميزان وهو متن
في فن البلاغة عبارات مسجدة وشرح البرزوي في أصول الفقه البحث الأمد شرح شريط على
قصيدة بابت سعاد ورسالة في تقسيم العلوم بالعبارة الفارسية وصادق السادات بتلك العظا
وعبرها توفي نحو ثمانين من رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ودفن بجوفور في الجانب الجنوبي
من مسجد السلطان إبراهيم الشرفي مولانا الشيخ علي بن الشيخ أحمد الماعني قدس سره
هو من طائفة التوليت كوايت قوم في بلاد الكرك مرآت في كتاب فارسي ما ترجمته قال الطبري في تاريخ

الناس طائفة من قرى خرجوا من المدينة السورة خوفا من الحجاج بن يوسف لثقتي الذي قتل حسين الف
من العلماء والاولياء وغيرهم على عرق وبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به **اقول** روى الترمذي
في تعقيب كتاب ومبير قال شرح الحديث اى مملك سيف في اهلاك الناس من اباراهلكه وانفقوا على انة
الحجاج فبلغ من قتلاه جبراسوى من قتله في الحرب مائة الف وعشرين الفا انتهى ومهاثم كطام بندي من
بنادر كوكين وهي ناحية من الدكن مجاوره للبحر المحيط والشيخ على كان من خيار الزيدان واصحاب الذوق و
العرفان مثبتة التوحيد المجرى مقتضا بالشيخ يحيى الذين بنى العرب قدس سره توفى في حمادى الاولى
سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ودفن بها ثم يزار ويشترك بمقبرة وله مصنفات مباركة مثل التفسير
الروحاني والزوارف شرح عوارف المعارف وشرح فصوص الحكمة وشرح النصوص للشيخ صدر الذين
القونى وادلة التوحيد وله رسالة عجيبة اثبت ههنا شيئا من اوثانها فليس عليه بواجب انتم الله
الرحمن الرحيم قال العبد الحقير على بن محمد المياهي من قرائه التوفيق وادارة سلامة التحقيق قد غرّب
بعض الفضلاء في تخريج وجوه الاعراب في قوله تعالى اثم الى قوله للثقلين حتى اخرج اربعة وعشرين
الفاة تسماة وسبعين وجها وزاد عليها مولا ناعلا لمة الرقمان المحقق خسر الرضى فبلغ المجموع
مائتي الف وتسعة وسبعين الفا وسبعين وجها ولكن لا يخفى على الناظر فيها ان بعض الوجوه لا يستقيم
في نفسها وبعضها يرتبط ببعضها والعبد الدليل قد استخرج بقدره الملك الجليل ستة الاف ومائة الف
واحد عشر الفا واربعة واربعين وجها وادغم اليها وجوه الذين يؤمنون بالغيب التي هي احدى وعشرون
وجها واضرب العدد المذكور فيها فبلغ مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف وثلاثمائة الف
واربعة واربعين الفا الف وخمسمائة واربعة وعشرين وجها ويعبر عن هذا العدد بالهند اثني عشر
كروا وثلاثة وثمانون لكا واربعة واربعون الفا وخمسمائة واربعة وعشرون وجها ويكتب ذلك بالهند
١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠ والمسؤل من اكابر العلماء واما تكل الادكيا وان ينظر وايه بعين الرضاء و
يجتنبوا عن السخط والمراءاة في قصورى معترف ومن بحار علومهم معترف رها انا اشرع فيه وبالجملة
التوفيق **اقول** اثم ذلك الكتاب لارب فيه ههنا للثقلين الذين يؤمنون بالغيب فاكم بين
الفاضى قدس الله سره لدا حد عشر معنى الا قول انه مقدر المؤلف من جنس هذه الحروف و
خمسئله بين فاعلمه ستة اوجه لوجه الاول انه متبدل **اقول** فحينئذ لكان جنس محذورا
فذلك اما صفة له فحينئذ الكتاب اما صفة او بدل منه او عطف بيان لدا وخبر متبدل محذوف
حال عن الضمير في الخبر وعما في ذلك من معنى الاشارة او معترضة ان قدس سره لم يعد او المحققة او قوله
او الكتاب صفة بعد صفة لا اثم او بدل منه او عطف بيان له فهذه عشر وجوه على تقدير جعله لدا

صفة الآم وكذا على تقدير جعله بآم منه أو عطف بيان له هذه ثلثون وجهاً على تقدير جعله تأيماً
 له وإن جعلته مبتدأً محذوف فالكتاب صفة له أو بدل منه أو عطف بيان له والكتاب
 خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة وحالية ضمير الخبر المقدّر هذه خمسة وجوه على تقدير جعل خبر
 ذلك محذوفاً وإن جعلته مذكوراً فهو الكتاب والجملة حالية أو اعتراضية فهذا وجهان وهما مع خمسة
 سبعة وإن جعلت خبر مبتدأ محذوف فالكتاب صفة آم أو بدل منه أو عطف بيان له أو خبر بعد خبر
 المبتدأ المحذوف هذه أربعة وجوه والجملة فيها معترضة إن قد خبر آم من خروا ملحقة إن قد مقدما
 أو حالية فهذه اثنا عشر وجهاً وهي مع السبعة تسعة عشر وهي مع الثلاثين تسعة وأربعون
 على تقدير حذف خبر آم وإن جعلته مذكوراً فهو أما ذلك فالكتاب صفة له أو بدل منه أو عطف
 بيان له أو خبر بعد خبر له أو خبر مبتدأ محذوف والجملة بيان للاولى وذلك مبتدأ ثان والكتاب
 خبر والجملة خبر آم وأما خبر الكتاب فذلك صفة آم أو بدل منه أو عطف بيان له أو خبر مبتدأ محذوف
 والجملة اعتراضية أو حالية من ضمير الخبر لتعني معنى المبالغ في تصوره رتبة البلاغة هذه أحد
 عشرين وجهاً مع السبعة والأربعين متون ثم لا ريب فيه لا انفك الخبر أو شبهة بليس وعلى
 التقديرين الخبر محذوف أو فيه أو للمقيس أو مستطاع الاثنين والثلاثة ستة فعلى هذه الستة
 لا ريب فيه أما خبر مبتدأ محذوف أو خبر آم أو لذلك أو الكتاب أو خبر بعد خبرها على تقدير
 حذف الخبر الاول أو ذكره هذه عشرة وجوه أو حال من ضمير الخبر المحذوف آم أو لذلك أو الكتاب
 على تقدير ابتداءية كل واحد منها أو من ضمير الخبر المذكور لكل واحد منها خبر آم ذلك والكتاب خبر
 ذلك الكتاب وخبر الكتاب هدرى فحينئذ لا يستلزم منها معنى الفعل هذه سبعة وجوه
 على تقدير الجمالية أو هي مستأنفة أو مترتبة على حد القولين أو ملحقة على آخر فهمنا وجهان
 أو الجملة بدل من خبر آم المقدّر والمذكور المفرد الذي هو ذلك والكتاب والجملة التي هي ذلك
 الكتاب أو بدل من خبر ذلك المقدّر والمذكور الذي هو الكتاب وهذه ستة وجوه على البدلية
 بآم يجوز أن تكون الجملة عطف بيان لأن الجملة لا تقع عطف بيان صريح به صاحب معنى
 التلخيص والمفروق بينهما وبين المبدل أو هي صفة لموصوف محذوف هو خبر ذلك الكتاب أي ذلك كتاب
 لا ريب فيه أو خبر آم وهذا وجهان والمجموع سبعة وعشرون وجهاً ومستطاعها في الستة مائة
 واثنان وستون وجهاً ومستطاعها في ستين تسعة آلاف وسبعمائة وعشرون وجهاً وعلى كل
 واحد منها إما أن يكون هدرى مرفوعاً أو كونه خبر مبتدأ مذكور وهو آم أو ذلك والكتاب وخبر
 بعد خبر لكل واحد منها ولا أول مذكور أو محذوف وهذه تسعة وجوه أو خبر مبتدأ محذوف والجملة

اولى علم الله حاجات العلم وقبره بارادته خلافة دهره من مؤلفاته شرح ميزان المنقول مولانا الطاهر ادا الجوهري
 معقول هذا د عظمة الله وهو باقتضاء اسمه عظيمة من العظماء الربانية وروية من المواقف الربانية
 مفتاح الخزان الغال ومصباح في مجالس الحال فلهذا على مولانا عبد الله الشافعي وليس الحق من راجي حامد
 شمسنا كقوري فستلهمنا كقوري فستلهمنا كقوري فستلهمنا كقوري فستلهمنا كقوري فستلهمنا كقوري
 اخرها راء بلدة عظيمة من صوة المباد صوف من العز في افادة القرون وفي الجوهري والشرع
 على الشرع والفتون كشرح هداية الله في بيان في عدة جود وشرح البروي والجوهري على الجوهري
 الهندية والحاشية على تفسير الملاك هو لا الفقه في علم الله هو من اعظم الايام والابر
 الاتقياء آباء من جود وروستق راسد بوهان فود من بلاد الدكن فلهذا في التايخ حسام الدين
 الثاني وغيره من العلماء ثم سافر سنة ثلاث وربعين وبعثها الى اليمن من الشرفين وادعاه الله شرف
 وصحب الشيخين بالحسن المبكر في سنة ثمان وبعثها الى اليمن في سنة ثمان وبعثها الى اليمن في سنة ثمان
 وبعثها الى اليمن في سنة ثمان وبعثها الى اليمن في سنة ثمان وبعثها الى اليمن في سنة ثمان
 على عالين والفتنة عليه وبعثها الى اليمن في سنة ثمان وبعثها الى اليمن في سنة ثمان
 عن الماة وكان الشيخ ابن جبر صاحب القواعق الحرة استاذ الفتى وفي الاخر فلهذا على الفتى وليس
 الخرقه منه فني حجة والثاني من جادى الاول سنة خمس وبعثها الى اليمن في سنة ثمان وبعثها الى اليمن في سنة ثمان
 وكتب يوم وفاته وصية نسختها هذه فيه الله الجوهري في سنة ثمان وبعثها الى اليمن في سنة ثمان
 الذي صعب اجمعين هذا ما وصي به الفقيه في الله على بن حسام الدين الشهير بالفتى في سنة ثمان وبعثها الى اليمن في سنة ثمان
 ودخله في الاخرة ان هذا الفقيه لما كان في سفره اجلوه في الذي وصي الله به في سنة ثمان وبعثها الى اليمن في سنة ثمان
 وكان طريقه رحمه الله طريق السماع والصفاء والعباد والهيمن فلما وصلت الى سن الفين من الحق والباطل
 اختبرته ودرست به شيئا عملا ما ارا ان الصواب ايسر من الشنيع فهو بالخير بعد البلوغ ان شاء الله
 شيئا وان شاء الله لنفسه شيئا اخر وهو افقر من الذي في الدنيا فلما مات والذي وشيخه في الله
 عنهما ليست غرة مشايخ بعثت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم اهدت محبة شيخ
 يرشدني ويدلني على ما هم من طريق الحق فقصدت بلاد ملتان وبعثت الشيخ العارف بالله
 حسام الدين المتقي رحمه الله تعالى عليه والفران مدة ثم سافرت الى الحرمين الشريفين وبعثت الشيخ
 العارف بالله ابابكرى قدس سره واخذت عند الخرقه القادرية والسنادية والمدينة والبيت والبيت
 هذه الخرقه الثلاث من الشيخ محمد بن محمد السخاوي قدس سره مولانا الشيخ محمد طاهر الغفر
 قدس سره الفتن ففتح الفاء وتندد بالفتنة في رفقها والنون بلدة من بلاد الجرات هو خادما

الأحادية المقدسة وأصلها من المؤسسة تلمذ على بعض علماء كجرات وأخذ منه من العلوم المتداولة
ثم اسلم إلى الحرمين المكرمين زادهما الله شرفاً وعلو وارثك علمائهما ومشائخهما أسيما الشيخ
على المتقي قدس الله سره وتعالج منه فيوصات وأثرة وفروعات متكاثرة وعطف عنان العزم إلى
بلدة وعاد المسادح اغواره وبجده وصرف جلته علم فادة العلوم وشذ فرله على أعداء كلمة الحق
القيوم وكانت طريقته حسب وصية شيخه المتقي الاشتغال بهنل الماد وإعانة كتبه العلوم
هذه الأعداد حتى كان في حالة الذر من أيضاً اشتغل بحله وينصرف خيفة الطر من بلده ليكون اللسان
واللسان في حل المشكلات وحسن العمل رضي عن إبان وفريه بهان والفت تواليف مفيدة لجميع البحار في
غريبها للبحث والمغني وأسماء الرجال وتذكره الموضوعات وغير مثل شيخه على كسر البواهر المهدوية
الذين كانوا من قومه وكأولاً من اشاع السبيل في الجوف فوري الذي أعانته الهدي الموعود وعهد
أن لا يبط العامة على رأسه حتى ينزل في البداية عن جباههم ولما استوى السلطان أكبر والى دهلي في سنة
ثمانين وتسعمائة على كجرات واجتمع بالشيخ ربط العامة بيده على رأس الشيخ وقال على ذمة معدلتي نصرة
الذين المتين وكسر القرية المتبدعين ونق أرادك وفوض السلطان حكومة كجرات إلى أخيه الرضا علي ميرزا
عن كوك الملقب بالخان الأعظم ناعان الشيخ وأزال رسوم البديعة بها أمكن ثم عمل الخان الأعظم
ونصب مكانه عبد الرحيم خان خانان وهو كان شيعياً فاعتصم به المهدوية وعرجوا من الذوايا
وهو السهام عن الخنايا فحل الشيخ العامة عن رأسه وانطلق إلى السلطان أكبر وهو كان في مستقر
العلاقة أكبر إباد فتجمع جمع من المهدوية سر والماد صل الشيخ إلى الخانين بسم الهرة وتشديد الجحيم
فتمها راسكون الثمانية والنون هجوا عليه وقتلوه سنة ست وثمانين وتسعمائة فنقل جده إلى فن و
دفن في مقابر أسلافه رحمته الله تعالى ومن أخصاده الشيخ عبد القادر بن الشيخ أبو بكر صفى حكة المعطية كان
عالمًا جيداً أسيما في الفقه فصيحا بليفا ومن تواليفه الفتاوى أربع مجلدات وجموعة المسائل توفى
سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف ونظم الشيخ عبد الله طرذ الانصاري المكي الشافعي استاده في مدح النيلة
فصيلة يوصل فيها نسبه إلى الصديق الأكبر رضي الله عنه ويقول

المير

ان كل

المير نور الله الشوشي الملقب في العشرة الثانية بعد الف وفي بعض مؤلفاته البوهر حافظة متوطنون
 بكجرات اسلم اسلامهم على يد الملا على الذي قهر في كجرات بفتح الكاف وسكون النون والماء الموحدة
 ولا الف وكسر التثنية وسكون الفوقانية بلدة مشهورة قريبة من كجرات ومضى لاسلامهم ثلثة
 سنة تخمينا واكثرهم يسكنون العاشر بالتجارة وانواع الخوف كما يدل عليه اسم بوهره ومعناه الناجر
 بالهندية هو لا الشينج وجيرا للدين العلوي الكجراتي قدس سره كافي صاحب الماناق الحاضرة
 ووجهها في الدنيا والاخرة عالما بعلوم المحققين وخازن الكور الشائين ولذخره سنة احدى عشرة
 وتسعمائة ومسقط راسه جاباير بالجيم والوحدة بين الالفين والثلثون المكسورة والتثنية الساكنة
 اخرها راء من بلاد كجرات وبنائها وارحل الى كجرات واخذ الفنون الدراسية عن الملا اعد الطاهر
 من اعيان علماء العصر والدين الحرة من الشينج فاضن قدس سره ولما ورد الشينج محروفا لكونه
 صاحب الجواهر الخمسة بكجرات تلاشى الشينج وجير الدين في جماله وسلك اعين الطريقة في ظلاله متبع
 الطلبة بجلال الافادات وملا شرقا لعالم وعرفه من امواع البركات توفي يوم الاحد التاسع والعشرين
 من صفر سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ودفن بكجرات وتاريخ وفاته لم يمت جات الفردوس ولا تصانيفه
 حاشية تفسير البصاوي شرح النجدي في اصول الحديث حاشية العنكب حاشية التلويح حاشية
 البردي حاشية هداية العفة حاشية شرح الوثانية حاشية الشرا حاشية الخضر حاشية شرح
 التوحيد حاشية الاصفهاني حاشية شرح العقائد المتفانية حاشية العاشية الفريدة للمحقق
 الذوائف حاشية شرح المواقف حاشية شرح حكمة العين حاشية شرح المفاصد حاشية التفتية
 حاشية شرح الحفني حاشية شرح الحقة السابعة شرح رسالة الملا علي القوشنجي لطيفة بالفارسية
 حاشية الفوائد الضمانية شرح الارشاد للقاصي شهاب الدين الذي لا اله الا هو شرح ايات المهمل
 شرح جامعهما في التصوف شرح كليم نماز رسالة في الحقيقة المحمدية ملك الشعراء والشيخ
 ابو الفيض النخاس بقضي الاكرابادي هو عالم جديد وشاعر مفلح بالفارسية ولا يستقر الخلافة
 الاكراباد سنة اربع وخمسين وتسعمائة وتولد على مير الشينج مبارك صاحب التفسير المسمى بجمع
 عيون العاشر المتوفى سنة احدى الف واخذ عنه الفنون المتداولة وحصل الفراغ من تحصيلها وهو
 ابن اربعة عشر سنة وخاض كثيرا في الحكمة والعقيدة ولما وصل صيت كماله الى مسامع السلطان اكر
 ارسل اليه مفتورا في طلبه سنة اربع وسبعين وتسعمائة فذهب الى السلطان وكان له وانخفض
 بمزيد الغيرة والمصاحبة وانتدب السلطان بملك الشعراء ولد تصايد طائفة فادسية في مدحه
 وابيات ديوانه الفارسي خمسة عشر الفا ولد تصانيف اخر مثل مولد الكلم بالعبارة العربية وهي

في بعض مؤلفاته البوهر حافظة متوطنون
 بكجرات اسلم اسلامهم على يد الملا على الذي قهر في كجرات بفتح الكاف وسكون النون والماء الموحدة
 ولا الف وكسر التثنية وسكون الفوقانية بلدة مشهورة قريبة من كجرات ومضى لاسلامهم ثلثة
 سنة تخمينا واكثرهم يسكنون العاشر بالتجارة وانواع الخوف كما يدل عليه اسم بوهره ومعناه الناجر
 بالهندية هو لا الشينج وجيرا للدين العلوي الكجراتي قدس سره كافي صاحب الماناق الحاضرة
 ووجهها في الدنيا والاخرة عالما بعلوم المحققين وخازن الكور الشائين ولذخره سنة احدى عشرة
 وتسعمائة ومسقط راسه جاباير بالجيم والوحدة بين الالفين والثلثون المكسورة والتثنية الساكنة
 اخرها راء من بلاد كجرات وبنائها وارحل الى كجرات واخذ الفنون الدراسية عن الملا اعد الطاهر
 من اعيان علماء العصر والدين الحرة من الشينج فاضن قدس سره ولما ورد الشينج محروفا لكونه
 صاحب الجواهر الخمسة بكجرات تلاشى الشينج وجير الدين في جماله وسلك اعين الطريقة في ظلاله متبع
 الطلبة بجلال الافادات وملا شرقا لعالم وعرفه من امواع البركات توفي يوم الاحد التاسع والعشرين
 من صفر سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ودفن بكجرات وتاريخ وفاته لم يمت جات الفردوس ولا تصانيفه
 حاشية تفسير البصاوي شرح النجدي في اصول الحديث حاشية العنكب حاشية التلويح حاشية
 البردي حاشية هداية العفة حاشية شرح الوثانية حاشية الشرا حاشية الخضر حاشية شرح
 التوحيد حاشية الاصفهاني حاشية شرح العقائد المتفانية حاشية العاشية الفريدة للمحقق
 الذوائف حاشية شرح المواقف حاشية شرح حكمة العين حاشية شرح المفاصد حاشية التفتية
 حاشية شرح الحفني حاشية شرح الحقة السابعة شرح رسالة الملا علي القوشنجي لطيفة بالفارسية
 حاشية الفوائد الضمانية شرح الارشاد للقاصي شهاب الدين الذي لا اله الا هو شرح ايات المهمل
 شرح جامعهما في التصوف شرح كليم نماز رسالة في الحقيقة المحمدية ملك الشعراء والشيخ
 ابو الفيض النخاس بقضي الاكرابادي هو عالم جديد وشاعر مفلح بالفارسية ولا يستقر الخلافة
 الاكراباد سنة اربع وخمسين وتسعمائة وتولد على مير الشينج مبارك صاحب التفسير المسمى بجمع
 عيون العاشر المتوفى سنة احدى الف واخذ عنه الفنون المتداولة وحصل الفراغ من تحصيلها وهو
 ابن اربعة عشر سنة وخاض كثيرا في الحكمة والعقيدة ولما وصل صيت كماله الى مسامع السلطان اكر
 ارسل اليه مفتورا في طلبه سنة اربع وسبعين وتسعمائة فذهب الى السلطان وكان له وانخفض
 بمزيد الغيرة والمصاحبة وانتدب السلطان بملك الشعراء ولد تصايد طائفة فادسية في مدحه
 وابيات ديوانه الفارسي خمسة عشر الفا ولد تصانيف اخر مثل مولد الكلم بالعبارة العربية وهي

في بعض مؤلفاته البوهر حافظة متوطنون
 بكجرات اسلم اسلامهم على يد الملا على الذي قهر في كجرات بفتح الكاف وسكون النون والماء الموحدة
 ولا الف وكسر التثنية وسكون الفوقانية بلدة مشهورة قريبة من كجرات ومضى لاسلامهم ثلثة
 سنة تخمينا واكثرهم يسكنون العاشر بالتجارة وانواع الخوف كما يدل عليه اسم بوهره ومعناه الناجر
 بالهندية هو لا الشينج وجيرا للدين العلوي الكجراتي قدس سره كافي صاحب الماناق الحاضرة
 ووجهها في الدنيا والاخرة عالما بعلوم المحققين وخازن الكور الشائين ولذخره سنة احدى عشرة
 وتسعمائة ومسقط راسه جاباير بالجيم والوحدة بين الالفين والثلثون المكسورة والتثنية الساكنة
 اخرها راء من بلاد كجرات وبنائها وارحل الى كجرات واخذ الفنون الدراسية عن الملا اعد الطاهر
 من اعيان علماء العصر والدين الحرة من الشينج فاضن قدس سره ولما ورد الشينج محروفا لكونه
 صاحب الجواهر الخمسة بكجرات تلاشى الشينج وجير الدين في جماله وسلك اعين الطريقة في ظلاله متبع
 الطلبة بجلال الافادات وملا شرقا لعالم وعرفه من امواع البركات توفي يوم الاحد التاسع والعشرين
 من صفر سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ودفن بكجرات وتاريخ وفاته لم يمت جات الفردوس ولا تصانيفه
 حاشية تفسير البصاوي شرح النجدي في اصول الحديث حاشية العنكب حاشية التلويح حاشية
 البردي حاشية هداية العفة حاشية شرح الوثانية حاشية الشرا حاشية الخضر حاشية شرح
 التوحيد حاشية الاصفهاني حاشية شرح العقائد المتفانية حاشية العاشية الفريدة للمحقق
 الذوائف حاشية شرح المواقف حاشية شرح حكمة العين حاشية شرح المفاصد حاشية التفتية
 حاشية شرح الحفني حاشية شرح الحقة السابعة شرح رسالة الملا علي القوشنجي لطيفة بالفارسية
 حاشية الفوائد الضمانية شرح الارشاد للقاصي شهاب الدين الذي لا اله الا هو شرح ايات المهمل
 شرح جامعهما في التصوف شرح كليم نماز رسالة في الحقيقة المحمدية ملك الشعراء والشيخ
 ابو الفيض النخاس بقضي الاكرابادي هو عالم جديد وشاعر مفلح بالفارسية ولا يستقر الخلافة
 الاكراباد سنة اربع وخمسين وتسعمائة وتولد على مير الشينج مبارك صاحب التفسير المسمى بجمع
 عيون العاشر المتوفى سنة احدى الف واخذ عنه الفنون المتداولة وحصل الفراغ من تحصيلها وهو
 ابن اربعة عشر سنة وخاض كثيرا في الحكمة والعقيدة ولما وصل صيت كماله الى مسامع السلطان اكر
 ارسل اليه مفتورا في طلبه سنة اربع وسبعين وتسعمائة فذهب الى السلطان وكان له وانخفض
 بمزيد الغيرة والمصاحبة وانتدب السلطان بملك الشعراء ولد تصايد طائفة فادسية في مدحه
 وابيات ديوانه الفارسي خمسة عشر الفا ولد تصانيف اخر مثل مولد الكلم بالعبارة العربية وهي

رسالة غير منقوطة في الاخلاق وترجمة لبلادتي من الهندية الى الفارسية ولبلادتي بكسر اللام وسكون
التحتانية واللام والالف وفتح الواو وكسر القوافية اخرها تحتانية ساكنة كتاب في علم الحساب والمساحة
مؤلفة بالسكر البديري من علماء الهند وبكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الدال المهملة اخرها
راء ببلدة عظيمة من بلاد الدكن وباسمها بالموحدة والالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف اخرها
راء كان عالما عديم النثر في الرياضيات وما ذكر في بلاد الاوق تاريخ ناليفه لكن له كتابا اخر اذخ ناليفه بالتاريخ
في الدكن وهو مطبوع سنة اثنين وعشرين وست مائة الهجرية واجل تصانيف الشيخ فيضى سوانح الاله
وهو تفسير القرآن الغير المنقوط وصنفه في عرض سنتين وائمة في سنة اثنين وثلث ووجد الامير
حيدر المعالي الكاشاني في تاريخ انعامه سورة الاخلاص من اوطا الى اخرها واعطاه الشيخ فيضى صلة
التاريخ عشرة الاف ربية وانا اثبت هنا تفسير سورة الكوثر التي هي قصص السور لتكشف غمنا لمنظرين
صفيته وتنص على السالكين طريقته **سبح الله الرحمن الرحيم** لما رحل ولد رسول
الله صلعم وادركه السام وسمع العاصم بكلم هو عسور لا ولد له ولد له ولد له السام هناك وسمع اسمه صلعم
ارسل الله انا اعطيتك محمد الكوثر العطاء الكامل علما وعملا او الموردة الامراء والاهل بها
وزره ما التام وهو هو رسول الله صلعم اعطاه الله صلعم كما اراد الاولا او علما الاسلام اراد
كلما اراد الله المصل فحصل **واما لربك الله** لا ما سواه كما هو عمل امرأه عبد الاسها **والمنشور**
واسدح الله واعطاه اهل السؤال وهو عكس الكلام الاول لله صرح لا هو الله الله والصد واعمالهم
ان شئت انك عذرك هو لا بتر المعتمد ولا ولد له واسم الله اولادك ومن اسم او امرتك ومن كرم
شعورك ومحمد من اسمك انتهى المراد بالكلام الاول سورة الماعون في تاريخ الشيخ فيضى في العاشرة من
صفر سنة اربع وثلث ودفن عند قبر امية اكبر باد هو **انا السعيد** حسب فحة الله البردجي روض
بالموحدة والراء والواو والحيم كعصر بلدة من صوبه كجرات اخذ العلوم على الشيخ وصيه الدين الكجراتي
والعصر منه الحرفه واشتغل بغير حاسب الشارح الشيخ بالتدريس والارشاد في بلدته وصيغ جماعة كثيرة
بصفتهم اذ هو غلب عليه شوق المحرمين الشريفين عظمها الله تعالى فراح الى الامكن العظمى وفاد ببلدة
الرباط الكبرى ثم عاد الى روضه لرؤية اهل بيت الكرام ورعاية صلة الارحام ثم ارجع سنة تسع
وتسعين وتسعمائة الى الملو وفي هذه الايام اشتاق الى الربابة النبوية فساق كما تخرجه مسرعا
الى احد كرم من بلاد الدكن واقام هناك سنة بتكليف واليهما الامامان وهناك الملك ثم خرج ناصدا للحرمين
الشرفين ودخل عجا فور من بلاد الدكن فحضرها اليها السلطان ابراهيم وهما له اسباب السفر وقرر
توكبه المركب الخاص السلطان الذي كان في بعض البلاد المتعلقة بمملكة فوكية الشيخ مع جميع ائمة

شبهة في الهند واليه اشترت في قول متغزل

وجازد فن العشق بالمغترد
المرت في الاسلاف قيدا للمجدد

لقد برع الاقران في الهند ساجع
فلا عجب ان صاده متفقد

وكان السلطان شاه جهان بن السلطان جهانكير مختصا بحجاب الشيخ وقبل ان يحضر الشيخ عند السلطان
امرسل شاه جهان رسولين افضل من الخواجه عبد الرحمن المفتي مع بعض كتب الفقه الى الشيخ وقال جود
العلماء سجدة التحية للسلططين فانهم ان سجدوا السلطان عند الملافاه فانا صامن ان لا يصل اليكم ضرر
من السلطان فلم يقبل الشيخ وقال هذا رخصته والعزيمة ان لا يسجدوا لغير الله سبحانه **وقد اجيب عما**
يرد على كلامه الذي مضى باجوبة منها انه قال الشيخ وكلامه وجدت نفسي ملونة منقشة بانعكاس ذلك
المقام وما قال وصلحت وبين الوجع والوصول بون بعيد رب فقير بحاله نفسه في حالة السكر سلطانا
وهو ما شتم راحته من السلطنة **ومنها** انه قال وجدت نفسي ملونة بانعكاس ذلك المقام لا بذلك المقام
كان الشمس مقامها الفلك الرابع وضوحا يقع على الارض وهذا لا يصل الى مقام الشمس **ومنها** انه قال
الشيخ المجرد قد ستر في بعض مكتوباته ومن غلاط الصوفية ان السالك في مقامات العروج مرها يحذف نفسه
فوق من هو افضل منه بالايجاج بل ربما يقع هذا الاشتباه بالنسبة الى الانبياء الذين هم افضل الخلائق قطعاً
عليهم الصلوات والتسليمات منشأ غلط البعض ان كل من الانبياء والاولياء عرجهم او لا الى الاسماء
التي هي مبادئ تعينات وهدىهم وتحقيق هذا العروج اسم الولاية لهم وعرجهم جسم ثانياً في تلك الاسماء ومنها
التي شاء الله سبحانه ومع هذا العروج ما دى كل منهم ذلك الاسم الذي هو مبدأ التعيين الوجودي له ومن
ثم من يطلبهم في مقامات العروج يجدهم في تلك الاسماء على الاكثر لان الامكنة الطبيعية لهم في مراتب
العروج تلك الاسماء والعروج والمصوب من تلك الاسماء بعروض الحواضر السالك الخالي الفطرة اذا وقع سيرة
فوق تلك الاسماء فلا جرم يصعد فوق اسم من هو افضل منه ويحدث له نوعه فضائليه نفسه منه الغيا د
بائتة سبحانه من ان يرذل ذلك انه وهم اليقين السابق ويحدث الاشتباه في فضائليه الانبياء عليهم الصلوات
والتسليمات واولوية الاولياء الذين هم افضل الناس بالاجماع وهذا المقام من مراتب الاقدام ولا يعلم ذلك
السالك ان هو لا الا كبر عرجوا الى خارج لانهاية لها وصلوا الى فوق الفوق وايضا لا يعلم ان تلك الاسماء امكنة
طبيعية لهم ولا ايضا ثم مكان طبيعي هو اودون من تلك الاسماء وانزلها لان افضلية كل شخص باعتبار رتبة
اسمه الذي هو مبدأ تعيينه ومن هذا القبول ما قاله الشيخ ان العارف في مقامات العروج مرها لا يجد الولاية
الكبرى حائلة ويترقي بلا واسطتها وكان مرشدنا الخواجه عبد الباقي يقول لرباعية المصرية من تلك الجماعه و
هو لا الجماعة وقت عرجهم اذا ميزون فوق الاسم الذي هو مبدأ تعيين البرزخية الكبرى فيقولون ان البرزخية

الكبرى ليست بحالها والمرد بالرزقية الكبرى حضرة الرسالة الخاتمة عليه وعلى آله الصلوات والتسليمات وحقيقة
 المعاملة ما عرفت قبل ومقتضا غلط البعض من سيرة السالك بقبح واسم هو مبدأ تقيته وذلك الاسم جامع
 لجميع الاسماء على سبيل الاحمال وجامعته لجامعية ذلك الاسم فلا بد ان يقع في سيرة اسماء هي تعينات
 للشيخ الاخر على سبيل الاحمال ويتر على كل منها الى ان يصل الى منتهى اسمه وخيل في توهيم فوقية نفسه عليهم
 ولا يعلم ان ما راي من مقامات هؤلاء ومر عليها النموذج من مقاماته لا حقيقة لها وهو يحيد نفسه في هذا القفا
 جامعا وبعد الاخرين اجزاء نفسه لاجرم توهيم او توهية نفسه وفي هذا المقام يقول الشيخ البساطي لو اني
 ارفع من لواء شجلا ولا يعلم من غلبة السكران لو اني ليس بارفع من نفس لواء شجلا بل من آمنودجه الذي صار
 مشهورا في ضمن حقيقة اسمه ومن هذا القبيل ما قال هو في سعة قلبه ان وضع العرش ومافيه في زاوية
 قلبه لعارف لم يكن شئ منه محسوسا وههنا ايضا اشتباه الامورج بالحقيقة ولا العرش الذي ^{تعالى}
 تعالى بالعظيم لا اعتبار ولا مقدار بقلب لعارف في جنبه والظهور الذي في العرش ليس عشرين في القلب
 وان كان من العارف الاخرى ان الرتبة الاخرية تتحقق بظهور العرش ونحن نوضح هذا القفا بمثال الانسان
 الجامع للعناصر والافلاك اذ اسفل الجسمية نفسه يلاحظ العناصر ولا فلاك اجزاء نفسه واداعية هذه
 الملاحظة عليه ليس بمعبدان يقول انا اعظم من الارض والسموات وفي هذا الوقت يفهم العقلاء
 ان عظمت بالنسبة الى اجزاء نفسه والارض والسموات ليست من اجزائه في الحقيقة بل جعلت بموضعها
 اجزائه وعظمت بالامورج التي هي اجزاء لا حقيقة الكرة الارضية والسموية ولا اشتباه الامورج
 التي بحقيقة الشئ قال صاحب الفتوحات لكيفية الجمع المحمدي اجمع من الجمع الهادي لان الجمع المحمدي مشتمل
 على الحقائق الكونية والالهية فيكون اجمع ولا يعلم ان هذا الاشتمال هو اشتمال على ظل من ظلال مرتبة
 الالهية وعلى نموذج من نموذجها لا على حقيقة المرتبة المقدسة بل لا مقدار للجمع المحمدي بالنسبة الى المرتبة
 المقدسة التي من لوازمها العظمة والكبرياء والالتزب ورب الارباب وفي هذا المقام اذا وقع سيرة السالك
 في اسم هو مرتبة بما يحسب ان بعض الاكابر الذين هم افضل منه باليقين وصلوا بوسطة الى بعض درجات
 الفرق وترقوا بوسطه وهذا ايضا من مراتب قدام السالكين لعيادة بآيته سبحانه من ان يحسب نفسه
 افضل هذا التوهم وتقبل بالحدادة والادب واي عجب واي فضيلة ان ورد ملك عظيم الشان من مملكة
 ناحية لها رئيس بوسطة يصل الى بعض المقامات ويفتح اعادة ما في الباب ان ههنا فضلا اجريئا وهو
 خارج عن البحث لان كل مرتبة وحالها ان تكون له مرتبة من بعض الوجوه المحسوسة على عالم ذي فنون وحكم
 ان تكون وهذه الافضلية خارجة عن الاعتبار انا الاختيار والفضل الكل الذي هو ثابت للعالم والحكم
 ومنها ما افاده الشيخ المحمد قدس سره ايضا في دفع هذه الشكوك والشبه وقال قال ارباب المعقول

النجان مركب من الاجزاء الارضية والاجزاء النارية ويعرج بقدر القاسر قالوا ان كان النجان قولاً يتحقق وعبره
 الواكعة النارية وفي هذا العرج نصل الاجزاء الارضية الى مقامات الاجزاء المائية والاجزاء الهوائية التي لها
 نفوذ بالاطبع ويعرج منها الى الفوق وفي هذه الصورة لا يمكن ان مرتبة الاجزاء الارضية فوق مرتبة الاجزاء
 المائية والاجزاء الهوائية لان تفوق تلك باعتبار القاسر لا باعتبار الذات والاجزاء الارضية بعد وصولها
 الى الكوة النارية تقيط وتصل الى مركزها الطبيعي فيكون مقامها ادون من مقام الماء والهواء ففي ما نحن
 فيه عرج السالك الى المقامات باعتبار القسمة والقاسر هنا افراط حرفة المحبة وقوة جذب لعشق واعتبار
 الذات مقامه تحت المقامات ثم الجواب الذي قلنا ما سبب محال المنتهي ما اذا جرد هذا التوهم للسالك
 في الابتداء ويجد نفسه في مقامات الاكابر فوجبه ان لكل مقام في الامتلاء والوسط طلاء ومنا لا يلتصق
 والمتوسط حين يصل الى الانطلاق فيتحقق لان انما ساد الاكابر في المقامات وليس كذلك بل ثم اشياء
 ظل الشيء بنفس الشيء اللهم اننا حقايق الاشياء كلها وجبنا عن الاشتغال بالمال هي بحجة سيد الاولين
 والاخرين عليه وعلى هذه الصلوات والتسليمات اتمها واجملها **ومنها ما** افاده الشيخ الجليل قد
 سره ايضا وقال ليس هذا اول مرة كسبت في الاملا م بل الكلمات المتشابهات واقعة من القديسين
 ولقد جاء في كلام الله لفظة الهد والساق واستوى وهذه اللفاظ املت طائفة من الناس عن الطريق
 وجهاتهم بحسبهم وجاء في الحديث ان الله خلق ادم على صورته ورايت ربي على صورة امرئ شاب في
 سكن المدينة وقال الشيخ ابو زيد لولاي ارفع من لواء محمد كما مرت فصيله وقال الشيخ محي الدين بن العربي
 خاتم النبوة لبنة الفضة وخاتم الولاية لبنة الذهب وقال ايضا خاتم النبوة ياخذ العارف والعلو
 عن خاتم الولاية وقال الخواجه بها والذين نقشبند سرت في مقامات الشيخ الخلاص والشيخ ابو زيد السكا
 والشيخ جنيب البغدادي ووصلت الى حيث وصلوا حتى وصلت الى مقامه لم يكن مقامه ارفع منه ولهم في المقام
 المحجزة عليه الصلوة والسلام فما اجترأت وما فعلت ما فعل ابو زيد وقال الخواجه بها والذين ايضا قال
 ابو زيد كنت اسير في صفات الانبياء فوصلت الى مقام المحجزة عليه الصلوة والسلام ومرت ان اسير في
 صفته عليه الصلوة والسلام فمحو ايدى على جهتي ووصلت بالغاية الالهية في سير المقامات وهذا المقام
 فما اجترأت ووضعت راسي على عتبة العلية عليه الصلوة والسلام فعطف على وادخلني هذا المقام
 انهم ما نقله الخواص بها والذين عن البسطاحي وظاهره ان من وصل الى المقام المحجزة عليه الصلوة والسلام
 فلا بد ان يصل فوق مقامات سائر الانبياء والخواص قالوا ويل الذي يصرف همها يصرف ثم قال الشيخ
 فريد الدين العطار كان للانبياء وخواصهم ما كن خاصة في عالم الشهادة ورايتهم السافرون والوزار و
 يزودونها ويستفيدون منها كذلك لهم مقامات في عالم الغيب يايتها سلاك الطريقة لتحصيل الفتوحات

وطلب النعم ونضت عنون في بناهم ويسئلونهم فتح الباب وكثيرا ما مروا بفتح الباب فيا تون العتبة
 العليلة النبوية عليه الصلوة والسلام وياخذون منها الفضة **رجعنا** إلى الترجمة ولما جلس الشيخ
 الحجة قدس سره لبث في السجن ثلاث سنين ثم أخرجه السلطان عن السجن بشرط أن يقيم في عسكره ويدور معه
 فقام الشيخ قدس سره في العسكر ثم رخصه السلطان فعاد والعودا حتى سهرى وعطرها وأهالها يعرف
 الوندانما نقل الجوار الرحمة يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة أربع وثلاثين واللف وله ثلاث وستون
 ردفن بهمد وتاريخ وفاته رفيع المراتب ومن رثاها رسالة الراسالة القهليلية ورسالة اثبات النبوة ورسالة
 المبدأ والمعاد ورسالة الكاشفات الغيبية ورسالة اداب المريدين ورسالة المعارف للدين في احواله
 ومقاماته الخاصة ورسالة سره الشبعة وتعليقاته العوارف وشرح الرباعيات الخواجه عبدالباق وغيرها
الملا عسمة الله السهارفوري رحمة الله تعالى بها ردفن في فتح المين الممالة والفاء والالف وفتح
 الراء وسكون النون وضم الفاء وسكون الواو واخرها راء قصبة من صوبه دهلي هو من مشاهير العلماء وهو
 وكان مكفولا بمرتكز كان مكتوبا بصبرها في السيرة افعمره في خدمة العلم والتدريس وحرر تصانيف
 مفيدة منها الكاشفة على العوائد الضيائية توفي سنة تسع وثلاثين واللف **مولانا الشيخ عبدالحق**
 الدهلوي هو المتصلع من اهل التصوري والعموي والعاشق الصادق من عشاق اهل النبوة سره في شهر
 قسطا حريلا وثابت المورخون ذكره بجمال وتفصيلا وفيه فزاره دهلي اوج من البحر ففتت عليه فذلكه
 من احواله بالعامرية وانا ترجمها بالعربية هو من مبادئ لشعور شد نظارة على طاعة الحق وطلب العلم
 وقرى من اوان البلوغ تناول الاكثر من العلوم الدينية وخرج من تحصيلها كلها وله اثنان وعشرون
 سنة وحفظ القرآن وحلب على مسند الافادة وفي عنفوان الشباب خذته جذبة الهبة فقصع علاقه بحبة
 من الخلال ولاوطان توجه الى الحرم من الحرمين واقام بلك الاماكن مدة وصحب بها قطاب الزمان
 والاولياء الكبار وانخص منهم بعد ائمة شعية وخصصه الارشاد للطالبين وكل في فن الحديث ثم عاد
 الى الوطن المؤلف مع بركات وافرة واستقر به اثنان وخمسين سنة في جمعية الظاهر والباطن وشغل
 بتكيد الاولاد والطالبين ونشر العلوم لاسيما الحديث الشريف بحيث لم يتيسر مثله لاحد من العلماء
 السابقين واللاحقين في دار الهند وصنف في العلوم خصوصا في الحديث كتباً معتبرة اعتمى بها
 علماء الزمان وجعلوها دسوة العلماء وتصانيفهم من الكبار والصغار بلغت مائة مجلد ولده في الحرم
 سنة ثمان وخمسين وتسعة وتوفي سنة اثنين وخمسين واللف تمت الترجمة ووجد بعضهم تاريخ
 وفاته علما اقمي كانبيا بن اسرائيل وهنر علماء وهنر انبياء محسوبيان في التاريخ والسبع نشرف
 سنة خمس وثمانين وسعدالة عجة الشيخ موسى القادري واخذ عنه الحركة القادريه وهو من نسل

الشيخ جلال الدين البخاري الاجي الذي هو من اولاد الشيخ عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه ومن مشاهير اوليائه
 الهند ولما وصل الشيخ عبدالحق الي مكة العظيمة حصل اليه الشيخ عبد الوهاب المتقي تلميذ الشيخ علي المتقي المتقد
 ذكره وتلمذ عليه واخذ عنه اجازة كتب الاحاديث النبوية **مولانا الشيخ نورالحق** زيه مولانا الشيخ عبدالحق
 الدهلوي قدس الله اسرها هو تلميذ بابيه ودارت كملاته والمنصب بصنع فوضاته ولاه السلطان شاهها
 قضاة اكبر اباد وهو ادي هذا المنصب العالي في نهاية الديانة والسداد وله تصانيف كثيرة منها ترجمة التصحيح للحاكم
 بالفارسية عاش تسعين سنة ومات سنة ثلاث وسبعين والف **الملا محمد نور** الفارسي في الجوفور
 هو العلامة الاوحد بين العلماء الفوارية وسلب نظيره اسطقس القضايا السالية نقاوة العلماء الاشرافيين
 وسلالة الحكماء المشايخين والفوارية جمع الفوري نسبة الى الفوري مغرب يورث بضم الباء الفارسية وهو
 ملك وسيع في الجانب الشرقي من دهلي وعبارة عن ثلاث صوب صوبه اوده وصوبه اباد وصوبه عظيم
 اباد والصوبه عباره عن ارض وسبعة محاذية فيها دار الامارة وبلدان اخرها انواع وكل بلدة لها خصبات تخصها
 اليها وكل قصبة لها قري تصانف اليها وقصبات الفوري في حكم البلدان لانها مشتملة على العارات العالية وعلى جملة
 الشرفاء والعجباء والشيخ والعلماء وغيرهم من الاقوام المختلفة وامر باب الحرف المتوفرة وعلى السعيد و
 المدارس والصوامع ومساجدها موزعة بصلوة الجمعة والجماعات يصح ان يطلق على القصبة اسم البلدة كذلك
 الملا محمود علي محمد الفريسي مولانا الشيخ شاه محمد الذي كان من اعيان الدهادير وامكان الفاريزي توفي سنة
 اثنين وثلاثين والف وعلى مسنا ذلك مولانا الشيخ محمد افضل الجوفوري الذي كان افضل الفضلاء و
 امثال العلماء والراسخين في العقليات والتفكرات وكان حصورا ثقيا حسن الخلق حليم المزاج مقبلا
 لدولة العلم والتدريس بجوفور هو تلامذة واجلهم واشرفهم الملا محمود صاحب الترجمة قواني تحت
 الضرع عن تحصيل العلوم وهو ابن سبعة عشر سنة واطلق حواد القلم في مضمار التصنيف وارسل نحو الف كتاب
 الى مفاتل لتأليف وصف الشمس البارزة في الحكمة وحرر على الفوائد العباشية للقاضي محمد الدين الاجي في
 المعاني والبيان والبديع شرحا سماه الفوائد شرح الفوائد وعلق عليه حاشية احسن فيها لكل الاحسان
 وهو شرح جليل القدر يعرف منه ببحر في علوم الفضاحة طالعته كثير ووجدته على ما مضى لادب عاليا
 مطير يروى انه ما صدره من العلامة في تمام العمر قول رجع عنه وكان اذا يسئله سأل عن مسئلة الحكماء
 خارجه عا غير الجيب ولا يقول خاطري في هذا الوقت غير حاضر قال مولانا الشيخ محمد نور الفارسي وهو من
 تلامذة العلامة بالعبارة الفارسية ما ترجمته هذه لما حكم مولانا الشيخ محمود درجل من جوفور الى
 مسئلة الخلافة اكبر اباد وعلق صف خان وهو من اعظم الامراء للسلطان شاه جهان والركن الزكي
 لدولته وانا وصلت الي خدمته باكبر اباد ثم رجع مولانا الى جوفور واشتغل بالتدريس فبحثت لترجمة

والعلامة رسالة موجزة اربعة اوراق متوسطة بالفارسية في اقسام السنون بين منها اقسامهن وتعاريفهن
خالية عن الامثلة لتعديها لان الفرس مغاير لهم بالامارة لا بالخبر اذ توفى القاسم من شهر ربيع الاول
سنة ثنتين وستين والف وقد كان استاذ مولانا الشيخ محمد افضل حيا فخرن على فوته حزنا عظيما
وما نبتهم قطار بعين يوم ما بعد الاربعين لحق بالتلميذ المبرور وطفر بالاجتماع في دار الشورى ولا ريب انه لو
يظهر بالهند مثل الفاروقيين اخذهما في علم الحقائق وهو مولانا الشيخ احمد السهر ردى المقدر ذكره
والثاني في العلوم التحكيمية ولا دسية وهو الملا محمود صاحب الترجمة واقضى راي ان افسر لهذا الكتاب
نورا من النور البارعة واصب في الكاس عبرة من الخبرة السالفة تظهر على النظر سعة باج المصنف في تحكيم
الهيانية ويروج على الحضار على كبره والصناعة البرهانية فالمرضا على مسئلة الحدوث الدهري التي اجتمعا
المير محمد باقر الاستر آبادي وذكرها في مصنفاته **واعلم** ان بعض خيرة الاساتذة بالمرأة السابقين مع توفعه
في سياحة من الحقيقة وتورطه في سباحة من الحكمة ودلوه في احوال تولى الملك باقدام انظاره العائرة وخرجه
من المطابق سماء الملكوت بقواد ما قد اراه المسافر اذا انضج حرقه لها شمس لحماية دمار الظاهر من الدين
والذنب عن حصى ما عليه الجهور من التليين من حدوث العالم قضية وقضية لأحد وثا دائما فقط من
جهة لحاظ الآلات فحسب بالمدونة الحصى من ذلك مصدقا لسلب الوجود اصلا ولا عيان قبل صدق
الاجاب ولما تحسب بصيرتها القادة وقسمته الوفاء ان يقول بالحدوث الزماني الزمان وما يتقدم
عليه من المكات كالحركة التي هو عارضا لها والحدوث الزماني على ذلك الفلك كما هو في قوة
ذلك وظاهره لا والله من تقدم عدم استمرار الزمان على وجوده وقبليته متقدرة عما عليه حجانه عليه كتحليله
الجهود اذ يتبع القول بالحدوث الدهري والقبليته الدهرية وقس في ذلك القوانين الدقيقة ودون النقص في بنية
والتحسين مقالة في ذلك انه مطلق القبليته التي يمنع القبل والمبعد عن الاجتماع اما ان يكون لكون التحقيق حاصلا
بالفضل لما هو قبل من دون ان يكون حاصلا لما هو بعد ولا يكون حاصلا لما هو بعد ولا يكون حاصلا
لما هو قبل فكان ذلك بحيث يتخلل بينهما امتد بالذات او لا امتد بالذات هو من خلاف الممتد بالذات كانت
زمانية والا كانت دهرية او سمدية والزمان اذا ثبت تناهيه في جانب الماضي دون المستقبل بهيات
النطيق كان عديم سابقا على وجوده لا سبقا زمانيا بل دهريا ولا يلزم من سبق العدم على الوجود
امتداد تاما طبعه الدهري من جهة السابق اعني العدم لانه غير متعدي في نفسه من حيث هو دهر
ولا من جهة السابق لان السابق الدهري يخالف المسبق الزماني اذا العدم السابق بالزمان مثلا يكون في جزر
واحد من الزمان واللاحق في جزر واحد اخر فيلزم الامتداد اما السابق بالدهر فيقع الوجود المسبق
في حين بعينه وذلك لان العدم في الدهر اما ان يكون بانقضاء الوجود عن الواقع مطلقا فينت قص الوجود

فان قيل
فان قيل
فان قيل

مطلقا

مطلقا فاذا وجد الشيء في الدهر بطل العدم النقي ووقع الوجود موقعه بدلا عنه كوقوع جسم بعد جسم
في مكان بعينه اما العدم في زمان فلا يصادم الوجود في زمان اخر اذ الزمان لا تقسامه يمكن الاختلاف
في اجزائه وحدوده بوجود الشيء في جزء او حده من دون اخر فالوجود في زمان لا يبطل العدم في
زمان قبله حتى يقع هذا في حيزه بل انما يثبت استمراره وذلك كحصول جسمين في مكانين في زمان
واحد وكذلك تكون الواجب سبحانه لبرائته عن سبق العدم على وجوده اصلا قبلية على الزمان
فاذا وجد يكون هو سبحانه معه ويقع المعية في حيز القبلية نعم لا يمكن في سبق الدهري
ان تترتب قبلتان وبعديتان متعاقبتا الحصول وامانيتان ذلك في السابق الزماني ويتضح ذلك
من سبيلين احدهما النظر في ما يعجز الدهر اذ ليس فيه امتداد وثانيهما الحاظ بطباع السبق الدهري
مع غل النظر عما ياباه بطباع الدهر فان مقتضى هذا السبق ان كان السبق معد وما عداه ماضيا لا
يوصف بالمتأخر ومقدار مع وجود السابق وجودا كذلك فكان الصادق قضيتان دهرتان سالب
وموجب فوجد السبق فكذلك السالب وصلا لا يجاب عليه بما بالاطلاق العام فاذا فرض اساسا
على لب ذلك السبق وهو على وجه كذلك كانا معدمين معا مع وجودهم اذ اوجدت وجه بعد معدن
يقع تمثله في عدم وجه ووجود آخر عاذا ان يكون سبق اعم من مجمل استمرار الوجود وامتداد على العدم
لا يحجب سخما ومن ههنا يستبين انه لا يصح في الدهر عدم بعد الوجود والازمانا الحذر والامتناع
او كون عدمه الطاري بعينه هو العدم السابق لا يحجب اللفظ فالحوارد الزمانية وان لم يقع في زمان
لاحق فلا يعدم من الدهر اذ العدم على الدهر انما يكون بارتفاع الوجود بحسب الواقع مطلقا لكن وجوده
في زمان وجده لا يرتفع ولا الصدق النقيضان والعدم في زمان لاحق لا يرتفع وجوده في الزمان
السابق كما عرفت فاذا هو موجود في زمانه السابق وذلك الوجود نحو من انحاء الوجود في الدهر اذ الزمان
وما فيه بنقيض وقطبيه في الدهر فاذا هو موجود في الدهر ان توهم انه كالزمن لا امتداد في قبلتين كذلك
يلزم في قبلية واحد فان الوجود مع عدمه ثم انحفظ وجوده مع وجوده لزم الامتداد في وجود
وان لم يلزم في عدمه ولا في وجوده بدفع بانه ليس وجودا في حيزين انما يوجد في اللاحق منها
فتكون القبلية في الاول والمعية في الاخير كما هو شبه القبلية والبعدي الزمانيتين بالمتعة تقع في
حيز القبلية كما عرفت وليس العدم شيئا تغيب المعية بالقياس اليه فهو انتفاء شئ لا شئ يعجز عنه بالانتفاء
ولذلك يصح الحكم عليه بامتناع الوجود بل انما يوجد مفهومه متمثلا في الدهر وهو ليس حقيقة العدم بل هو
يضع الدهر ان عنوان تلك الحقيقة الباطلة فيعتقد الحكم عليه بالامتناع مثلا على سبيل التقدير ثم هذه
القبلية من صفات الجاعل فليس المعقول الفارقة سبيل الى اكتشافه فضلا عن لاذهان البشر

البرهان يوجب أن هناك تقدماً سرياً مجهولاً لكنه وذلك أن الحادث اليومي يختلف في الوجود عنه
سبحانه فتكون هناك قبلية لا تتجامع البعدية وليست زمانية فاتها تماماً تكون بالذات للزمان وبالعرض
للمراتبات والواجب تعالى متعال عن ذلك والامر في هذه القبليّة على قياس ما عرفت في البعية لما
يختلف وجود الحوادث عن الواجب كان له عليها عن غيرها قبلية غير متقدّرة واكل في ذلك سواسية
فقبلية سبحانه على ادم عليه السلام قبلية على محمد صلى الله عليه وسلم من غير تعاقب وترتب و
الفلاسفة أيضاً لا يذكرون هذه القبليّة لكنهم يشتركون في البدعات فيها بالله سبحانه وشئ جعل
البدعات البرية عن الحوادث الزماني مع الحوادث الزمانية سواء في قبلية الواجب تعالى عليها
وبعديتها وانحكم على المكينات بان وجودها بعد البطلان في وعاء الدهر البلى اذا كان بعضها
مستمرّاً غير مسبوق بالعدم الدهري وبعضها مسبوق به كان الواجب مع المستمر وهو المسبوق
بالبطلان معدوم في الدهر ثم اذا هو سبحانه صار معه ايضا اذا وجد فقد تحققت المعية
الاولى في الدهر متفرقة عن الثانية ثم استمرت معها فيه فيلزم حصول امتداد في الدهر وعرض
نسبة متقدّرة امتدادية للواجب سبحانه فتعين انه امان تكون كل المكينات مستمرة وهو يدعي البطلان
او كلها مسبوقة بالعدم فهذا هو المطلوب هذا حصل كلامه التي نقلتها مع الاطّاب وتحدث بها
مع الاسباب **اقول** مطلق القبليّة والبعدية المانعين عن الاجتماع لا يتعلقهما الا حيث يكون
امتداد محقق وهو هو مراد ما لا يكون فيه امتداد اصلاً لا يتصور فيه عدم ثم وجود والجملة حال
ثم حال كيف وقولنا لم يكن فكان او كان الصّاق سلباً ثم صدق لايجاب ونحو ذلك لا يعرف عن
ملاحظة حذرين فان دفع ذلك بانه من جهة الالف بالوهم وعدم حصافه القرعجة فان الالف من يتكسر
ويتكسر عن الحق خوفاً من اذنه لا من مشنع برز ترديد زبونه بالقدح في افعال الساقدين كيف واذا رفع
الزمان وامتداده من البين لم يبق في هذا العقد ما يتأتى له الحكم فيه بالقبليّة والبعدية بل اذا جرد اللفظ
عن الزمان واستمره لم يستطع العقل الا الحكم بالوجود المحض والعدم اليجب ولا يمكن من الحكم
بالوجود بعدالعدم نعم ربما يفرض العقل مجرداً عن لحاظ الزمان على عنه لكنه لم يخص بعد عما
الفه واعتماده ولم يخرج عن توهم الزمان وامتداده فيحكم احكاماً مشبوهة بذلك التوهم كما كان يحكم
من قبل فربما يغلط الفاضل بسبب التخلية والتجريد ويعز عن تلك الاحكام مصونة عن التخليط و
ليس كذلك فليس كما افرض العقل مجرداً عن غواشي الوهم كان كذلك فاذا ن قد استدارت من حي
التشنع وانقلب ربح اللائمة **وما ذكره** من وقوع الوجود في حين العدم فيما لا يفصله فانه
اذا كان الدهر خارجاً عن الامتداد واللا امتداد فكيف يمكن ان يتعاقب فيه امران اللهم الا ان يكون

سبحانه
مستمرّاً
مستمرّاً

هناك طرف آخر ممتد كالزمان محيط به ويكون التعاقب للحاكمة كما في وقوع جسم بداهيم في مكان واحد
 فان ذلك انما يتصور باعتبار لحاظ امتداد الزمان وكون الجسم الاول في ذلك المكان في جزء واحد من الزمان
 وكون الجسم الاخر فيه بعينه ابتداءه في جزء واحد اخر منه ولا يتصور ان يلف في زمان واحد ايضا الا
 بانفسا مرتدة في الزمان واخصا عن كون كل فيه بجزء منه **وما يعرض له** في جواب لزومه الاستدلال
 في بغير واحدة حيث كان وجود التقديم مع عدم التأخر ثم المحقق وجوده مع وجوده من الوجود ليس شيئا تعبر به العقيدة بالقبول
 المبررة في شبه الواحدا للفظية فاننا نقول ان وجود المتأخر يتكون مع نبى من وجود التقديم دون شئ فيلزم الانفسا
 والاستدلال في وجود التقديم كما يقال لو وضع جوهرا في زمانين متلافيان ولم يتلاهما بالاسكان احدهما فذلك شيئا
 من الوجود دون شئ فهل ينفع في ذلك نفى الشيئية عن العدم **وما ذكره** من اختصاص هذه القبلية بالزمان
 سبحانه وعدم اكتسابها لمع لمة يحكم على عدم الزمان بل على مر فاضلة الحائزات فانها حوادث دهرية عند
 بالقبلية على وجودها هذا النوع من القبلية فكيف تكون محتمة بالبارى عن محله نقول لا حاجة هنا الى اكتساب
 القبلية فانك ان وضعنا هذه القبلية المحيولة مانعة عن الاجتماع بين القبل والبعث نقول لا يمكن ذلك
 في وعاء الدهر انما كان بينهما وان لم تضع ذلك في رفع النزاع **ثم** اعلم انه ان لم يكن هناك استداد محقق
 او هو هو فيكون اجزائه ودرجته بعضها قبل بعضها بالذات لم يكن الحكم حينئذ يسبق العدم على الوجود اولي
 عن العدم من حيث انه عدم لا يقتضى السبق والوجود من حيث هو وجود لا يقتضى التأخر فلا بد
 من ان يقارن العدم شيئا لولا لم يكن له تقدير والوجود شيئا لولا لم يكن له تأخر ولا ح بذلك ان عا ذكر
 من ان مطابق القبلية يمنع عن الاجتماع انما هو لكون التحقيق حاصلا بالفعل انما هو قبل من دون ان يكون حاصلا
 لما هو بعد ولا يكون حاصلا لما هو بعد الا يكون قد حصل ما هو قبل ثم يمحض فانه ان اراد بما جعله مناط
 مطابق القبلية في جريان يكون الوجود حاصلا في الجملة لشيئ وليس حاصلا لشيء اخر ولا يكون حاصلا لهذا
 الشيء الاخر لا وهو حاصلا لا فيقال لشيئ الا قال انه قبل الاخر فينبغي ان يكون بما انما وجب زيد وعمر معا
 فيبقى زيد ونفى عمر اذا حصل زمان الوجود حاصلا لزيد في الجملة وليس لعمر وليس حاصلا لعمر والا وهو
 حاصلا لزيد فينبغي ان يكون زيد مقدما على عمر في الوعاء الذي يكون في عهده فيراعى الزمان وليس
 كذلك وان اراد به ان يكون الوجود حاصلا لشيئ ولا يكون حاصلا لاخر ولا يكون حاصلا لاخر الا وقد
 حصل قبله كما ينبغي عند صيغة الماضى بذلك مع الله بيان دورى لا يفهم من هذه القبلية الا الوضائية ثم
 لو تصور عدم سابق على الزمان في وعاء الدهر من غير لزوم امتداد فيه فليست تصور عدم لاحق الزمان فيه ايضا
 ويكون العدم الاخر واقعا في جبر الوجود كما كان الوجود واقعا في جبر العدم السابق فيكون حينئذ واحد للعدم
 السابق ثم للوجود ثم للعدم الاخر وكان تحصيل الاستدلال في وقوع الوجود مكان العدم من احكام الوهم

كذلك في وقوع العدم مكان الوجود وكما لا يكون أو لا التقدم للعدم والتأخر للوجود لطبيعة العلم والوجود ولا
لنفارتهما الزمانيان يكون أحدهما بذاته مقدما والآخر متأخرا بل لا يمكن إلا بعلمه إلا الله فقط وهذا الواضح في العلم
أيضا لا يكون ثانيا التقدم للوجود والتأخر للعدم لطبيعتها بل لا يمكن إلا بالامر ويكون الامتياز بين العدميين
لا في مجرد اللفظ بل في ذلك الأمر **فان قيل** العدم اللاحق للشيء في وعاء الدهر فما يتصور لو تصور ارتقاء
وجوده عن وعاء الدهر معان الواقع لكنه غير متصور لأننا إذا وجد الشيء فبعد ذلك وإن فرضنا ابتداء وجوده
في زمان لاحق لا يرتفع وجوده عن الزمان السابق ولا لا اجتماع التقيضان ووجوده في ذلك الزمان وجوده
في وعاء الدهر **قلت** العدم السابق أيضا لا يتصور ولا يتصور سلب الوجود راسعا عن وعاء الدهر لكنه
غير متصور فيما هو موجود في بعض الأحيان إذ لا يمكن سلب وجوده في ذلك الزمان ولا لا اجتماع التقيض
ووجوده في ذلك الزمان ووجود وعاء الدهر **فان قيل** ان وجوده في ذلك الزمان وجوده في وعاء
الدهر بعد العدم **قلت** فليكن وجوده في ذلك الزمان وجودا في وعاء الدهر قبل العدم أيضا على أن كلامنا
في الزمان والزمان ليس موجودا في زمان حتى لا يرتفع وجوده عن ذلك الزمان بل كما كان معدوما في الدهر
ثم وجبه لم يلزم اجتماع التقيضين في الدهر بل وقع أحدهما موقع الآخر فليعدم أيضا بعد ما وجد ورفع
عدمه في غير الوجود ولعلك قد انتزع لك انه يجوز حينئذ ارتقاء وجود الزمان أيضا عن الدهر بارتقاء وجوده
عن زمان الوجود مع وجود ذلك في الدهر بل بارتقائه مع زمانه عن صفحة الواقع ونوح الدهر **فان قيل**
أما تمسككم في سبق العدم على الزمان بذكره ان النطق على المبتدات متداوية في الجمل الماضية وقد
الاستقبال فتد هذا الكلام عليه في موضعه فلا يشك **وأما تشبثكم** بأنه لو كان بعض المراتك
قد يما ذهبا كان الواجب تعالى معه معية غير مسبوقه بقتلته ولا شك ان معيته سبحانه لغاوت
الزمانية مسبوقه بقتلته ومرتبة قبله امتداد في معيته تعالى مع ذلك يمكن القديم في الدهر فبنتي على
شبهت قبلية وهو ليس سبحانه على الحوادث الزمانية يمنع عن الاجتماع ويوجب التعلق ونحن لا نشك
فضلا عن ان يصدق بها **فان عني** الضرورة مبنية على الإلف متصور الزمان واعتداده كيف
وكما يمكن بالقبلية الواجب تعالى على الحوادث اليومية قبلية تمنع عن الاجتماع كذلك فيكم هذا المعلوم
الاول على أن الحوادث والظاهرة لا تفرق بين الحكيمن فكان الحكم الثاني من اعتبارات الوهم قطعاً عند
أيضا فليكن الأول كذلك **فان عني** انه قد ثبت دل على ما ذكر في الضرورة بان الحوادث اليومية يمكن وجوده
عيني والزمان ثم انه حدث وجوده في الأعيان بالوقوع في ذلك الزمان بموضعه وكذلك يمكن له وجوده عيني
في الواقع الذي هو وعاء الدهر ثم انه حدث وجوده فيه واقفا في زمان الحوادث لا غير له وجوده في وعاء
الدهر قبل وجوده في الحوادث كان ذلك الوجود في زمان ما قبل زمان الحوادث البقية فان الشيء الزماني

لا يكون بين وجوده الزماني ووجوده الدهري اختلاف بالعدم إلا باعتبار فقط وجوده في آخر الزمان هو بعينه
 ووجوده في زعم الدهرية باعتبار آخر فليزمن أن يكون الحادث الزماني وجوده عيني في الزمان قبل الحادث هذا خلف
 فالواجب جلي أكثره كان موجودا مع عدمه هذا الحادث في الماضي مطلقا ثم الحادث وجد في زعم الدهرية وفي حق
 الزمان فصار موجودا مع عدمه في الواقع الذي هو الدهر هذا كلامه **وط** في غاية السقوط لا نأخذنا
 أن ليس الحادث الوجودي وجوده في زعم الدهر قبل وجوده المفروض الحادث ضرورة أنه ليس في الدهر قبل ولا
 بعد فكيف يتصور فيه وجود قبل هذا الوجود وكيف يكون للشيء الواحد وجودان أحدهما قبل الآخر لكن لا يميز
 من ذلك أنه عدمه في الدهر قبل وجوده لما بعينه من انتفاء القبلية والمعدية في زعم الدهرية بل يميز
 كون وجوده مفروض الحادث حد زمانيا كونه حادثا ههنا لأن الحادث هو المسبوقية بالعدم وادبته
 في الزمان مسبوقية بالعدم يتصور حدوث زمانى وأد لا يتصور في الدهر مسبوقية بالعدم مسبوقية أصلا
 اللهم إلا بالعلية ونحوها لا يتصور حدوثه في **والعلم** أن اليوم المحرور من أن الطالع إلى
 أن الغروب قد اتصل به من جهة أن الطالع زمان غير متناه في الجانب الآخر له قبلية على اليوم قبلية هو من جوانب
 أجزاء الزمان بالذات والليوم بعدية عنه كذلك فلا يكون مع عدمه معية زمانية ويكون سبق
 الذي بالذات لأن الزمان على اليوم سبقا بالعرض لعدم اليوم عليه فانه فاق ذلك الزمان فيكون اليوم
 سبقا بالعدم سبقا زمانيا وسبق العدم على اليوم موجب سبق عدمه ما وجد متخصضا باليوم على
 وجوده فهذا معنى حدوثه الزماني وأما وعاء الدهر في كل أجزاء الزمان موجود فيه في ضمن وجود الزمان
 المتصل وكل من الحوادث التخصيص بالزمانية والآن متخصصة بها لا زمان أو ان قبله وليس لغير
 من عدمه في زمان أو ان قبله عدمه في الدهر لا يكفي في كون الشيء الزماني موجودا في الواقع وجوده في زمان
 ولا يكفي في عدمه في الواقع عدمه في زمان بل إنما يكون الشيء الذي لا يتصور وجوده إلا في الزمان معدوما
 مطلقا في الواقع والدهر المعدوم موجودا في زمان أصلا **والاستوضح** ذلك بالمحاذ وجود الشيء
 المكاني فانه يكفي في وجوده في الدهر وجوده في مكان ما ولا يكون معدوما في الدهر وجوده في مكان ما
 أصلا فالعدم الزماني السابق على وقوع الحادث الزماني ووجود الحادث في زمان وجوده والعدم الزماني اللاحق
 له كلفه لك مع الواجب مع عدمه ههنا لكن وجوده في زمان وجوده وجود مطلق في زعم الدهر وليس شيء من
 عدمه عدا ما سلفا غير **وأما** ما يطوقه كلام هذا المحرر البصير من مناقف فلاسفة في ثبوت قبلية تعالى
 على الحوادث الزمانية قبلية دهرية فليفتقر عليك حاله أعلم أن الفلاسفة من المتقدمين في الأقسام
 الخمسة الشهيرة وهم بعد ذلك أثبتوا المعية الدهرية ولا ستدل وإنما حارجه عن المضاعف المحرر التي هي أراء
 تلك النقدمات **فاعترض** عليهم إمام المجادلين في المباحث الشرقية بأنه يجب أن يكون إزاء هذه

المعية قبلية وبعديّة ودرميّان **ورهب** هذا الباقر الخوري الى انهم لم يكونوا في ذهول عن السبق الا ان
 على نوع مبائن للخصّة اذ من الفطريات الا وادل بعد العلم بوجود القيم من الواجب بالذات جل ذكره ان كان الله
 تعالى ولم يكن معه هذا الحادث اليوم مثلا موجودا في وعاء الدهر ثم الحادث قد وجد فيه ولا يترتاب
 محصل فان تقدّم رب الزمان على شيء لا يكون لكون حصوله في زمان متقدّم عليه زمان حصول ذلك
 الشيء ومن البين ان الفلاسفة مع تعقباتهم في تقدير البدء عن شوب للتعاقب بالزمان ليسوا بمن يخفى
 ذلك عليهم وتخصيصاتهم في ذلك اكثر من ان تحصى فان لا يكون سبقه على الحادث الزماني وعلى كل جزء
 من اجزاء الزمان الاسبق بالدهر والسهر لكنهم حين حاولوا الفحص عن فاسم السبق في مباحث التقدير
 والتأخر اخذوا السبق الزماني على وجهه فيقولون نوعين اى الزماني والذهري معا حيث قالوا السبق الزماني
 هو ما يحسبه يجب ان يخلف السبق عن السابق في الوجود النية ولم يقيدوا ذلك بان يصح للعقل ان
 يتوهم تحلل ممتد بالذات ولو هسي بينهما في التصور او لا يصح فلا محالة كان ذلك المعنى المطلق قد اشترك
 بين السبق بالدهر وبين السبق بالزمان قل في هذا غاية ما يتجسم من قبلهم الا ان هذا الاهمال عنهم ليس على
 سنة المحصلين فان تحصيل معنى مشترك بين نوعين من السبق متساويين بالحقيقة وبالخواص والاحكام
 لا يتوخى اسقاطها عن الخطر والدعى المشترك نوعا واحدا **اقول** اعترضوا امام ساقط عنهم من غير تجسيم
 وذلك ان العبد المطلق وان كانت تصور بارزاتها قبلية وبعديّة لكن لا يجب ان تصور بارزاة كل معية في
 قبلية وبعديّة وفي ذلك الطرف بل قد لا تكون بارزاتها الا لامعية بمعنى السلب لسادج البيت المعية بين شيئين في
 لان لا تصور بارزاتها قبلية وبعديّة بليها في ذلك لان اذ لان غير قابل لان تصور فيه قبلية وبعديّة لكونه
 غير ممتد بل انما تصور بارزاتها اللامعية الساذجة بينهما وذلك بان يكون ذلك لان خاليا عن احداهما او عنهما
 معاسوا كان لهما وجود في غير ذلك لان على سبيل المعية او التقدير والتأخر ولم يكن ذلك ذلك المعية
 بين شيئين في الدهر لا تصور بارزاتها قبلية وبعديّة بليها في الدهر لكونه خارجا عن جنس الاستداد واللا
 امتداد بل انما تصور بارزاتها اللامعية البحتة وذلك اما ان يكون وعاء الدهر فارغا من احدها كما بين
 الواجب سبحانه وبين ما يتوهم له من شريك تعالى فقه عنه واعضاء جميعا كما بين ما يتوهم من شريك بالذات
 تعالى وبغير الخلا نعم تصور القبليّة على لان والبعديّة عنه ولا تصور القبليّة على الدهر ولا البعديّة
 وذلك لكون لان حلا من ممتد يتصور فيه اجزاء وحدوده قبله وبعده والدهر هو الواقع لا يتصور له قبل
 ولا بعد **وكانك** قد اوضح لك ان ما نسب هذا البحر العقاب الى الفلاسفة ليس فيهم واهلنا اليهم
 من عدم ذهولهم عن القبليّة الذهريّة برأ منه واما ما تجسم لهم من تعميم القبليّة الوفاية فما ذكر من
 ذلك من انهم اغنواها مطلق السبق الذي يمنع عن الاجتماع مع البعد فحق لكن هذا المعنى لا يتصور

بدون الزمان عندهم ولذلك تراهم نارة يوضحون مطلق هذه العقلية والله في السبيل الزمان فان معروضها
 بالذات هو الزمان واخرى يستدلون بها على عدم سبق العدم عليها لا يكون معروض هذا السبق بالذات
 الا الزمان فيكون مع عدم الزمان زمان وهذا الجرح لهم في موضعين **في الاول** انهم يفترون
 واذ عانى هذا الحاذق لبالع الفائق السديد بطول الباع وعلا الكعب في معظم اصول الفلاسفة الاول
 ووضع الفناء عواضع القرب في اكثر اصول العلم الا على الاراء التي في هذه المسئلة بها امتياز وانما
 عن اهل جلد حتى سعى حكمتها ثمانية فخصه بسوية تشييدية وفلسفهم اليونانية زانفة تحبسية وفيها
 يرمل ويحتمل الشا وذا اقصى املا على طلاء وكلا عجائب نفسه ورفقا فيقال بالغاस्थ्यى مدعى الارزاء
 والا قارب على بنا وحسنه لانه سطة غرفت وزويت بالتشويق ومعلمه انفتحت وروحت
بالتحديق فان قلت فابضع المومنون من الفلاسفة بما ورد في الصحف المنزلة من سماء القدس
 مع الريح الامين وروى عن الانبياء الغيب الى الاخر من القديسين فقد بطلت كذات
 المتطافرة ولاخبار النواق يتبدون العالم بزور وسبق لعدم علمه باسرها **قلت** انهم يعلمونها
 على ما لا يعلم الثاني في كتاب الجمع بين الرايين ما روي من مثله لك عن الانبياء اعدوا الخدوت الثاني
 ان المكذات في حقه وانما من غير لحاظ فانما حصة الموجد اوار الوجود عليها لا يمكن للعقل الحكم بسلب
 الوجود عنها ولا ريب في ان هذه المرتبة سابقة على لحاظ سياتها الوجود من جود الوجود بل مجزئ منه
 من ذلك وهو انه لو لم يسط الفيزيوقا القديم بالذات النور وعده الظل لم يكن هناك سوى ذاته المحضة ذات
 فضلا عن ان يحكم عليها بالوجود او العدم فسيحان من استأش القدم وكشفي ما سلا وجهه مخوف
 في حقائقه بالجلال والبطلان كما رايته ولا كن من غير شئ وهو كذا كان وكان هذا لا كما انه لا يعلم
 اهل اللغة والعرف من البقاء الاستمرار الوجود ولا كن من زمان فان يكون متعاليا من سطوة الزمان
 كالقول النورية يكون البقاء صلاوا عنه فضلا عن سوا على الزمان والكان وبيدع النفوس والنفوس فتستمر
 سبحانه بالبا ووصفه بالبقاء على ما قاطات عليه النمل والخلل ما على سبيل النور ولا سقا من نزل
 الحاسنياس الفطر العاصير وامامنا على ان ما هو قدس وادفع من ذلك ثابت ثقة بخدم استيحا
 المدارك الخاصية لعدم القياس الى الغنيام بالعقائق صفة هون ولا سرار صدق شجر كن كذا ذكر
 هذا الماهر الجنيب هذا وانشاله ما يستأش به فيما ذكره البير فوحش طبايع الجهور وفارها وتجنيس نفوسهم
 وخلاها من سلب لبقاء وعنه سبحانه اكثر وافر بما هو من سلب الكدوث عن الزمان وما هو فوه
 وكان الفطرة المنقطة عن لبات الطبيعة تستهوى سلب البقاء ويعد عين القديس كذلك اعلمها
 تحكم بان دوا مافاض الوجود وعدم انكالك اثار الوجود عن سبحانه اليقينا به من سبق **المنظور**

انما الحكيم الفاضل
 انفسهم
 اتمر به ودم الحرس
 قطا شفرة وجمها فنت
 قار به بالبر صانع
 الهنا سوضع
 صبح

وتحلف الغيبي لكنته اذ الميراث المراضة بالنظر الكلامي سبيل الى الاعتبار والاستدلال بوجود العلم
على خلافه الاسمي جهة الحدوث فضلا عن السلائق المحبوسة في لغة العاصي ولم ترتقب من هؤلاء نقل الحديث
الفاخر بالعقلى الاول فضلا عن الثاني ولا حرم وردت الايات المنزل له بداية التجهيز والاختيار الملائم
عند اليهودي لان اخراج الامم من النظرات الى التور على فحسب تعقيد منه العاصية ما يبره فطرهم وبر تقى
منه الخفاصة الما يبلغ اليه نصرهم اعاقه سمعان ان معاشر الانبياء ام وان يكلموا الناس على قدر
عقولهم واعلم من انصف اعترف بان الاله التمجيد القوامية في هذا الباب مما تضطر الى صرف
الانفاظ فيها على طوارها ولو في الجرد الذي ايضا بل كان المتكلمون المتحمسون لامتداد في
المدى السابق على حدوث العالم واستمراد في وجود الواجب سبحانه لا يحصى لهم ايضا على تكاب
تأويل في اكثر ما ورد في ذلك **هـ** ما اقدسته من النقص المازغة واضطفت من النعم النسي
ولان ان كان شي من الفرائد واشهر براعى ببعض من الفلاذ **قال** رحمه الله تعالى في عقا
الوصل بين المجتدين ووجوه الارتباط بينهما وهو من علم المعاني والارتباطات الخيالات **تخلف** في استسا
الخارجية الاتفاقية من صناعة خاصة او عرف عام فتفاوتت بالام وليت مضطربا مضطربا
المعقلى وهو بركثيرا ما يقارن صورة في صورة في خيال الهاب صناعة خاصة واهل عرف عام كون
صناعة ام وعرفهم جامعا بينهما ولا تقارنهما في خيال اصحاب صناعة اخرى واهل عرف عام ان كان
يقارن ذلك والعرف في خيال الصباغ دون الخياط والتبريد يقارن النجار في خيال العرب دون
المصنوع فربما يجيى الوصل او نحوها لجامع الخيال فيحسب صناعة المتكلم او الخياط وعرف في خيال
المعارف بالقبول وان وقف له الجاهل موقف لتكثير فان لم يتكلم فله تعالى افلا ينظرون
الى الابل الاية الا من خيال ان الخطاب مع العرب وما في خيالهم الا الابل واد من ترعاها وسمها
تخبرهم وادها وجبال هي معاقلهم عند شق الغارات فان العرب على اهل البرصهم لما لم يكونوا معقد
حق تميز لهم التجارات التو بما ترجع وتروج في المدن والصناعات التي ماتت له وينفع هاهنا باليهما
ولا كانت ارضهم جيلة النباتات طيبة النبات غيرة الحياض والابا كثيرة العيون والانهار حتى
فيكونوا من الزينة والفلاسة لا حرم سيطت معيشتهم بالمواسي ولما كانت الابل اهلها مضطربة وانها
مؤنة عقولها بهم فمما اول ما هو مركز في ضمائرهم ومستغص في خواطرهم لما كان يقاها
والانقاع بها لا يتعطل الايمان ترعى وتشربا كان جلد من غرضهم تزول الطر واهم صارح نظرهم
النساء ثم لا يضطر اهلها الى التحصن لشن الغارات بينهم وشيوع الوقعات بينهم انه لم يكونوا متديبين
في الجاهلية بشرية تخرجهم عن المفسدة ولا صفا من لسياسة تنجزهم عن الفتنة كانت قلوبهم

مئة الجبال التي هم معافاهم وحصولهم وانه تغذ طول مكثهم بمواسمهم في منزل كان الشغل من ارض
تمتعوا بها وعرهاها الى ارض معتبة سواها من غرض الامور عندهم فلذلك امر في مقام الاستك
بالاثر على الوتر بالظفر في اقرب اصور عندهم فالاقرب على الترتيب والآن نقول في اقل الصور عندهم
هي الابل ثم لما كانت السماء والجبال والارض مستحضرة عندهم بعدها انتقل اليها من اعلاها الى
اسفلها بالترتيب **واذ عرفت** علم انضباط الحيات واختلافها باختلاف العادات مع
اقتناء ما هو من معضلات مباحث الفن اعني معرفته حسن الوصول وقبحه على معرفتها جدا علمت
احتياج صاحب المعاني الى هذا الجهد في التدريب فيها **ولها** في البلاغة منافع اخرى منها
التبصر في التشبيهات والاستعارات وغيرها من شعوب الكلام ايضا بنى على معرفته التصوير والخيال
وضوحها وتفاصيلها وتناسلها وتجانسها **والاباس** في ان عمل عليك من ملح الاخبار ولا شقا
ما يفيدك زيادة في الاستبصار **يحكي** ان صاحب سلاح ملك وصانعا صاحب شجرة ومعلم
انتظمهم سلك طريق كرام كجهد روعوا سبيلها ربيع السيل الى ايل فبينما هم في وقت الظلمة
ومقاساه خوف الضلال والزلزال انهم البدر بوجه الكرم واصائت لهم نوافر كل عظمهم فاجاب
كل منهم في ثناء وترشيح باحلى ما في افواه فشيء بالسلا هو يا اترس الذهب يرفع عند الملك والصانع
بالشيبك من الارز ففهم عن وجهه البرقة والبقار الجبين الابيض يخرج من قاعه طويلا والسلم
برقيق احمر حيدلير من بيت ذي مرقة **ويحكي** عن راق يصف حاله عيشي اضيع من محبة و
جسم ارق من مسطرة وجاهل ارق من الزجاج وحظي اخفى من شق ويد في اخفى من خسيرة
وطلع عرام من العفص وشربني اشد سوار امر الحبر وسوء الحال الزمر في من الضامع **ورق**

مطارق الشوق وقليمها اثر	بطون سندان تلجشونك
وانا كيه الهوى في القلب مضمة	ومير الشوق لا يبقى ولا يدار
والطبيب	
شربك في السلب غري شربة	لتطفيها ذي وعيد ساوي
بضاب بين مع سيمان سلق	واخا صهيان وزيلانس
وصفتني حتى اذاعا الذوا	طرح هواكم بين خسر الس
وقال بعضهم بعد ما انشد للاعير سيف الدولة في وصف قوس شريح	
وساق صبيح المصوح دعوة	فقام وفي جهانه سمنه
يلوف بكاسات انقار كاسهم	فابن مقص علينا وعفص

وقد نشرتها يد الجنوب مطارقا يطورها غوس السحاب باحمر كاذيال خيمه اقلت في غلال كل	على الجوده كذا والكواشي على الارض على اصفر في اخضر تحت مبيض مصه فتره والدمع في قصر من بعض
---	---

ان هذا من التفسيرات الملوكة التي لا يكاد يحضر مثلها للسوقه **و** **يا بجل** فان تخالف الانام في
شجون الكلام يبقى غالباً على اختلاف الصور في غير ذلك لانهم جميعه وجوه وادوار خفاء وظهورا
والانحلال واختلاف لسان مذهبهم واختلاف مشاويهم **و** **عشرهم** يستأثر الشعراء من اهل
العراق قلما يذكرون ذكر الموق والجمال ولا ودية والجمال والبطائح والموال والدين والاطلال ويروج
من اشعارهم انما الجديب والنجوع وحوش الضب واليربوع واستيطان المفاوز والبادي ولا يستأثر
بالوحوش الصوري لكن الله تعالى في علم العبد وهو من عليم القدي يدعوى كل واحد منهم اسهل من المنا
مع الله اجزأ من الصخرة السماء وتخله مع دعوية اسانير ومجود وشعوب ارق من دم مع السحاب
واروق من راح رقوق جبال الغمام **و** **اجدا** الميردود في اسنوا الى الحضانة ورسوا الى الامارة وذاقوا
حلاوة الميثه وخطفها وشاهدوا زهرة الدنيا وزخرفها وشجوا عباداتهم بالجواهر الليرة ضفوها
استعاراتهم بالسك والعبر يفرجت في جداول اشعارهم الانوار لانهم في عجب تحت في راويهم
العيون ولا يزار وحسنه ابيات قصائدهم بالابحاج والوشى وزينة خزانة مقاصدهم بالبحر والخلج
ولذلك ولجت بضايعهم عند المتأخرين من الواده والادباء فاعلموه المقام العالي ورجحت تجارتهم
لدها تلونين من الولاه ولا مراء فشرها بكل من غالي واما النافذ الصبر الماهر النحر فلا يغتر
بزيهم ولا ينجح بهم حشم ولقد اعلم الله تعالى المتنبى الحق **حيث قال**
احسن الخصامه معلوب يتلونه **و** **فلا يدرك من غير معلوب**

انتم كلام السؤال وهو حجاج الشرح للغات وغيرها فاحتمل ذلك الصريح منها **الغرض** الفتح واداء
معروف بالبله بالغا رشيده **قال** ثوب معضل في مصبوع **المعاقل** جمع معقل بكسر
الميم مثمن عليهم الفاعل اذ امرها عليهم من كل وجه **الوير** صوف الابل وانه راب وحوها والمراء
باهل الوير رباب الخيام الذي سيكون البوادي ويقتلهم هي لاختبة المتخذة من الوير وهم رباب الوالش
يتقنون مع سواشهم **حسب** خلافا في الفصول ونظام الماء والكلاء عن سرى الميرج ولذلك لا يقطن
اليوت من المدد وقابلها هذا المدد الذي سيكون القري والبلدان **الغفر** الكثر من كل شيء
والغفر من الوار والاباء **المسارح** جمع مسرح من السرح وهو السور والارام مساح
النظر معا تعذر **العشيب** بالهم الكلاء الرطب وعشبت الارض بالنبته **التراب** ريب المواطيه

اليهيم لاسود السبيكة الفضة المذوب من الذهب والفضة **الابرز** الخالص من الذهب
افتر الظلام عن الضاح انكشف **البوقرة** معرب بونه **الحبيبة** بكسر الهمزة الدوات **الحجر** بالهمزة
 الداد ومن اجزاء الغصن المذكور **فلا** على **المطرقة** بكسر الهمزة معروفة للحادين يضربون بها على السندان المبر
 بكسر الهمزة للحادين يقال له بالفارسية سوهان **قوله** شربت لكم في القدي في شربة الخ قال صاحب الفرائد
 في حاشيته عليها مخاطبة لا حبة ويجبرهم عن ذهاب هواهم عن قلبه وتسلية عن جهم فيقول اني عالجت قلبى في
 صهيل السهل الا خلاط الرخية والمواد الفاسدة من وساوس الهوى وهو احسن الصبي في ركب الدواء من العناب و
 السبستان والافاض والتريد فان ذلك دواء معروف لتلين الطبيعة واسهل المواد الرخية من غير عنف
 وضرب العناب بالبين على الفرق واراد به بعد المسافة فاضاف لعناب البين اضافة بيان على تحريك الماء في
 لان البين يورث فتورا في الحجب وسلاوا عن الحبيب وكذلك اضاف السبستان الى السلوله والاخاص في المعراج و
 اراد به قطع الافة وتلين الصلبة لا بعد المسافة حتى لا يلزم التكرار واضاف التريد الى الانس الى صاحب لذي
 هو غير هم بونه ويبتلى بصحته عنهم ثم قال لما عمل الدواء طويحت هواهم بين حسن محاسن كما يطرح الشغل **فلا**
 بعد السهل بين حسن محاسن الخلاوى حسن مرات اخف حاشية **قوله** (يطوف بكاسات لعقا كالجم
 فابن منقض عليها ومنقض) المنقض بالقاف من نقض الكوك اذا هوى وسقط والمنقض بالفاء المنقري من
 النقض محركة وهو المنقش من الماء عند النظر فيه كالفضيض وكل متفرق ومنقش والعنى ان الساق لما كان
 في سنة الغرض وطاف بكاسات لعقا في تلك الحالة لم يمالك عن كاسات لعقا والامالة كالاجم فيها
 ما كانت ساقطة من يد كالكوكب المنقض من السماء مجتمعا ومنها ما كانت متفرقة رشتها كما كوكبا متفرقة
 نوره في الجوى وضبط صاحب الفرائد في الحاشية منقض بالصاد المعجمة موضع الفاء من نصر الماء ينظر
 نصيبا سال قليلا قليلا وخرج رشتها وانما رشت الميت في عدة كتب بخط العرب بالفاء **الحجوب**
 بالفتح الريح التي تقابل الشمال **المطارف** جمع مطوف بكسر الهمزة والراء **الذكر** بالضم جمع ذكر من الذكوة
 وهولون يضرب الى السواد **السوق** الرعيه الواحدة والتجريد والمذكر والمؤنث **الشجش** بالتحريك الغرض
 شجون الكلام فونه واغراضه **الحجرب** الغوط **هرش** الضرب صاء كاحترش وذاك بان يحرك يده
 على باب حجر ليضربه حتى يخرج ذنبه ليضربها فياخذ **البروع** ذابة معروفة **الصوادى** من الصدا
 وهو العطش **الوعر** ضد السهل ومنه الوعرية **مقريت** الماء فترق حاء وذهب والمراد مرج الخضر
 بالماء **العطف** بالعين المعجمة والطاء المائلة محركة سعة العيش **منه** في الدنيا بهيمة وانفسارها
الزخرف بالضم الذهب وكما لحسن التثنية **التجشوش** بالهمزة والتثنية التسلسل **الحول**
 الحادى الزنج بالكسر الزينة من وشى وعرفه بخودك **البهرج** الباطل والذى **قوله** واعتد

انفق الله تعالى التبتى الحق الخ يعنى بالنسبة من المولدين المتادمين للملوك وما كان من شأنه يتكلم بما يدل
 على تفصيل اهل البدو وعلى اهل الحضرة فانطقه الله تعالى بذلك من حيث لا يدري لانه انما فضل حسن
 البدو وايت من النساء على الحضرة ايت منهن **الملا عبد الحكيم** السالكونى رحمه الله تعالى هو عمدة
 العلماء الفناجية والبدو القم في الشهاب لثاقبة والفناجية جمع الفناجى نسبة الى الفناجى معرب بنجاب
 بالماء الفارسية وهو ملك وسبع في الجانب لغري دهل وعبارة عرصوبتين لا هور وميلتان مؤكدة
 الملا ومنشأ اسالكوت بكسر السين المهملة وبالثمانية والالف وسكون اللام وضم الكاف وسكون
 الواو اخرها فوقاً بـة بكرة من تواج لا هور شمر ذيله في غفوان سن الثيب وعلى طلب العلم وتلذذ على الملا
 كمال الذين الكسيري نزيل سالكوت الذي كان استاذ الحجة السهرزدي كما مضى وفي عدة قليلة ابد
 هلاله وبلغ النصاب ماله وكان في عهد السلطان جها نكي مشغولاً بآفة العلوم ومصره معتقياً
 بادام المحمود من عصره ولما جلس السلطان شاه جها نكي على السرى وتصدى لفرج العلم والعلماء المتأخرين
 جاء الملا مراد الى سدة السلطنة العليا وخصه السلطان بالانعامات والاعانات الجلى ووزنه مرتين في
 الميزان وسلم له ما جا في الوزان وهو في كل مرة ستة الاف من الروباى وايضا انعم عليه قري متعده بها كان
 يعيش في النعم الوافية وبصرف الاوقات في التدريس والتصانيف العالية حتى توفي في الثامن عشر من شهر
 ربيع الاول سنة سبع وستين والاف ودفن بسالكوت وله تصانيف غرا دائرة في الامم والتجريد وبار العرب
 والحجج وهي حاشية تفسير البهزادى وحاشية مقدمات التلويح وحاشية المطول وحاشية شرح المواقف
 وحاشية شرح العقائد للتفتازانى وحاشية شرح العقائد للذوانى والحاشية على حاشية الخيال
 وحاشية شرح الشمسية والحاشية على حاشية عبد الغفور على الفوائد الضيائية وحاشية شرح المطالع
 والذرة الثمينة واثبات الواجب تعالى والحواشى على هوامش شرح حكمة العين والحواشى على هوامش شرح
 هذا الزبدة للحكمة للمبيدى والحواشى على هوامش مراح الارواح **مولانا الشيخ عبد الرشيد**
 الجوفورى ملقب بشمس الحق قدس سره هو من كبار الاولياء وكرام العلماء الذين على الشيخ فضل الله الجوفورى
 وللبس الخ من امية الشيخ مصطفى وهو من الشيخ محمد وهو من الشيخ نظام الدين الامينوى من هشتار
 مشايخ الحنفى المتوفى سنة تسع وسبعين وشعاعة قدس سره واستغنى في الحال التدريس
 ثم تركه واكتفى بطالع كسب الحقائق لاستيعاب تصانيف الشيخ محمد بن العربي قدس سره وكان يحمل
 عبارات الشيخ التي هي حقائق الطعن لعلماء الظاهر على ما ملخصه ونما يجانبه عن اختلاط الامراء
 والاختباء ولما سمع اوصاف القدسية السلطان شاه جهان مرغب في ملاقاته وارسل اليه كتاباً في
 طلبه صحبة رسول محمد نبى وما وضع قلمه خارجاً عن زاوية العزلة حتى لقى الله تعالى وفاض العجب

حيث فرغ من سنة الفجر وشرع في الغرض وفي وقت التخمير ناده داعي الحق فلما ه و انتقل من الدار الداريا الى
 دار مولاه سنة ثلث وثمانين الف وله تصانيف مفيدة وهي الرشيدية في المناظر و زاد السالكين
 و شرح اسرار الخلود لابن العرب و رسالة المحكوم للربوط ترجمه بعض كرام ابن العرب و الحواشي المتفرقة على
 شرح مختصر العنصر و الحواشي لفارسية على الكافية لابن الحاجب و مقصود الطالبين الا و اراد
 والوظائف و ديوان الشعر بالفارسية **الشيخ محمد بن احمد** بن القاضي محمد بن اسم الله و هو كمال الدين محمد بن
 تعالى ولد بالهند و نشأ به و قرأ على ابيه الا في ذكره و غير من علماء الهند و كان ذا ذهن ثاقب و فكر صائب
 حل الواز في ميدان التحقيق و حاز رقبه السبق في ضمار التدقيق لان سبق السابقين و تفرغ في الحاضر بين
 و الاقدمين و انشكك الى السلطان شاهجهان فاعطاه منسبا و جعله مأمورا بتقرير رقائق كابل في رمضان
 سنة اربع و ستين و الف فحاز كابل و قدم الخدمه المأمور بها مدة مديدة و لما توفي السلطان المكي
 بقي على تلك الخدمه اياما ثم ارتحل الى معسكر السلطان المكي فولاه احتساب عسكره سنة سبع و سبعين و الف
 ثم طلب من السلطان صلحه كابل فسلمها له فعاد الى كابل و تفرغ بحاجه سنة لا فاده و منع الطلبة بالحسنه و زهد
 و صنف تصانيف غزيرة تنافس فيها العلماء الاعلام و بقيادته الى تقيها السنة الاقلام و هو حاشية شرح
 المواظف و حاشية شرح التهذيب للعلامة الذواني و حاشية المتصور و التصديق للملا قطب الدين
 الرازي و حاشية شرح الهياكل و سالت اسم خان سلما الله تعالى بن الابن الكبير محمد بن احمد عن عام وفاته
 فقال سنة احدى و مائة و الف و مئذنه كابل اما ابو القاضي محمد بن اسم الله فولد هبلت و تدير كابل و هو من
 احفاد خواجہ كوهي من مشاهير مشايخ خراسان دخل القاضي لا هو و اطلب العلم و تفرغ على الشيخ هبلول
 من صناديد العلماء بها و بعد ما اكمل التحصيل قصد السلطان جهات كبر و هو كان بمسقط الخلدنة اكبر ابا
 و اعقب لبثانه السلطان لكونه من اقرباء مولانا كحلان المحدث استاذ السلطان و مولانا كحلان هو السبط
 نحو اجد كوهي المذكور اخذ الفنون الفارسية من العلماء الاعلام و اخذ الحديث عن ميرك شاه الشيرازي
 و صاحب مشايخ كثيرة من الطريقة النفس بندي و تفرغ برعاية المحدثين و دخل الهند فلقاه السلطان
 اكبر بالاحترام و قرع على تعليم ابنه السلطان جهات كبر المذكور و اخذ عنه الحديث جماعة كثيرة من اهل الهند توفى
 في المحرم سنة ثلاث و ثمانين و ستمائة و عمره مائة سنة و دن بأكبر اباد و هو من شيوخ الملا على
 القاري يقول و المرقاة شرح الشكوة ثم اتي قرأت بعض حادث الشكوة على منيع بحر العرفان سولا نا
 الشهير بهر كلان و هو قرع على زيادة المحققين و عمدة المدققين ميرك شاه و هو على ولد السيد السند
 سولا نا جال الدين المحدث صاحب روضة الاحباب و هو على عم السيد اصيل الدين الشيرازي **محمد بن**
 تعالى رجبنا المذكور القاضي محمد بن اسم الله و لما لازم السلطان جهات كبر اعطاه منسبا و ولاه قضا كابل

فارتحل اليها ونزل قضاها مدة واشتهر بالثدين في مورد القضا وظلمه السلطان وولاه قضاء عسكر
 ولما جلس شامجا على سر السلطنة بعد وفاته ابوه السلطان جها نكير قرر القاضي على منصب القضا
 وزاد على منصبه امره بالمرحمة نسبة المظفر بمعنى الالف في الفارسية وهو لفظ مصطلح لسلاطين الهند في
 درجات المناصب السلطانية واستمر على القضاء ثلاثين سنة وفي غاية الأمانة ولا مانه وكان مورد اللعنات
 السلطانية الالغاية حتى رزقه السلطان في الميزان سنة اثنين وخمسين والاف وحياء في كفته ست
 اذنه وخمسائة من الترابي فاعطاه السلطان اياها والتقوى بما ان القاضي كان حاضرا عند السلطات
 وكان رايش بروض الحصان على الضابطة المقررة لسلطان الهند اذ الحصان دنا من القاضي وزلت قدته
 القاضي باستيلاء الواهر فسقط على الارض واصابته صدمة عفيفة ونجى على الفشل ربعه اشهر ولما برء
 طلب من السلطان دما على كابل فرخصه السلطان عشرين لادار اراحا صله عشرة الاف ربيه سوى قطاعات
 الشرف على المنصب توفي سنة احدى وستين والاف ودفن بلاهور وانبت ههنا شيئا من تحقيقات
 المير محمد زاهد واورده من تدقيقات هذا العالم الماحد **قال** في حاشية التصور التصديق علم ان الكثرة
 المتصور في العلم انه من مقولته الكيف وههنا اشكال مشهور واورده الشيخ في الهيات الشفا واجاب عنه
 حيث قال لعل ان يقول العلم هو المكتسب من صور الموجودات مجرمة عن موادها وهي صور جواهر واعراض
 فان كانت صور الاعراض هي ايضا قصور من جواهر كيف تكون اعراضا فان الجواهر لها جواهر فاهيتها لا تكون
 في موضوع البتة وما هيها محفوظه سواء نسبت الى اذنا العقل لما نسبت الى الوجود الخارجي فقول
 ان ماهية الجواهر جواهر بمعنى الوجود في الاعيان لا في موضوع وهذه الصفة موجودة لما هيته الجواهر
 المقولة فانها ماهية شامجا ان تكون موجودة في الاعيان لا في موضوع اى ان هذه الماهية هي مقولة
 على الوجود في اعيان بان يكون لا في موضوع واما وجوده في العقل بهذه الصفة فليس لك في جده
 من حيث هو جوهري جدا الجواهر انه في العقل لا في موضوع بل جده انه سواء كان في العقل او لم يكن
 فان وجوده في الاعيان ليس في موضوع انتهى لا يتجنى عليك ان القول بعرضية الصورة الجوهريتها
 محصور المرض في المقولات التسع لان المقولات اجناس عينية متباينة بالذات الالام لان يكون مرادهم
 محصور المرض في الوجود في الخارج وما اورد على المحصر من التقصير الوحدة والنقطة فذو فوج لان الوحدة
 ليست من الموجودات الخارجية والنقطة من مقوله الكيف كما صرح به القاري في التعريفات
 قال النقطة كيفية في الخط وهو من التوزيع لانها حاله الخط التناهي شمر ههنا اشكال اخر وان العلم
 من الكيفيات لنفسه فليزمر ان يكون الشيء الباطن جوهريا وكيفا معا فمقولتان وصدقها على شئ
 واحد متنع فقد اجاب عن الاشكالين ببعضنا خرين بالفرق بين القيام والحصول بان ماهو

جوهر معلوم وحاصل في الذهن وموجود غير وما هو عرض كيف علم وقائم بالذهن وموجود في الخارج وصلا
كما يظهر بالثبات في الضائق ان القائم بالذهن شيع المعلومات ومثاله والحاصل فيه عين المعلومات ونفسه فهو جمع
بين المذهبين وانبت تعلم انه قول بلا دليل وساطة عن درجة التحقيق بالنظر الدقيق بقضوا متناع
ذلك بان يقال لا لا نعني بالعلم الا ما هو منشأ الانكشاف ولا شك ان الصورة الحاصلة كافي في الانكشاف
كاشتهد به الحاصل الصائب فغشا الانكشاف هو الصورة الحاصلة فلو فرض ان يكون القائم بالذهن ايضا
منشأ الانكشاف بل هو حصول الحاصل على غير ان يكون تلك الصورة علماء عرضا وكيفا فقطت نغاد
الاشكال واجاب عنها بعضهم بان الجوهر بعد ما وجد في الذهن يصير صرا وكيفا بناء على ان مرتبة
الماهية متاخرة عن مرتبة الوجود وان بعدتها ولا يحضر عليك ان هذا المذهب خارج عن مسلك
العقل ضرورة ان الماهية ونظايتها لا تختلف باختلاف الطرود وانها الوجود والعقل بعد قلب
الماهية من المتغيرات على هذا القول انه ان يقول بانقاء الجوهرية او بقاها فعلى الاول يرجع قوله هذا
الى القول بحصول الشيع والمثال وعلى الثاني يعود الاشكال وما قال ان مرتبة الوجود مقدمة على مرتبة
الماهية فهو ايضا باطل لان مرتبة الماهية مرتبة المعارض مرتبة الوجود مرتبة المعارض ولا شك ان مرتبة
المعارض متقدمة على مرتبة المعارض فان قلت التقدم عند القوم منصوص في النقطة الخمس
وتقدم المعارض على المعارض ليس يشينها اما التقدم بالزمان والتقدم بالشرف فظاهر وبما غيرها
فلان التقدم بالطبع تقدم بحسب الوجود والتقدم بالعلة تقدم بحسب الوجود والتقدم بالرتبة ما
يصح فيمان يكون التقدم متاخرا والمتقدم مقدما قلت هذا التقدم في تلك التقديمات كما صرح
بما المحقق الطوسي في تقديم التزويل وقد عبر الشيخ في الهيئات الشفا عن هذا التقدم بالنقد بالذات
بعضهم عبر عنه بالتقدم بالماهية والقوم انما حصروا التقدم الذي بحسب الوجود وقلل اجاب
بعض المحققين عن كون العلم جوهر وكيفا بان عدلهم العلم من مقولة الكيف على طريق المساحة
وتشبيه الامور الذهنية بالامور العينية وهذا ايضا كراهه خال عن التحصيل وبعيد عن التحقيق
واجاب بعض الاصل عن ذلك بان العلم كيف بمعنى المرض العام وهو علم من المقولة اذا الكيف لذلك
هو المقولة معناه ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع ولا يكون تعقلا موقوفا على تعقل
الغير ولا يكون فيها اقتضاء انفسا من الحيل ولا اقتضاء النسب والكيف الذي هو عرض عام واعم من القول
هو عرض موجود في الموضوع بحيث لا يكون تعقلا موقوفا على تعقل الغير ولا يكون فيه اقتضاء انفسا
الحل ولا اقتضاء النسبة ولا يخفى عليه ان ذلك بعد تسليم ان القوم يطلقون الكيف على هذين
المعنيين شيكالا بالصورة الخيرية الحاصلة من الافاضة الخصوصة الى المقدار المتخصص مثلا وانما القول

المراد بالعلم هو العلم بالذات
المراد بالعلم هو العلم بالذات
المراد بالعلم هو العلم بالذات

المراد بالعلم هو العلم بالذات
المراد بالعلم هو العلم بالذات
المراد بالعلم هو العلم بالذات

المراد بالعلم هو العلم بالذات
المراد بالعلم هو العلم بالذات
المراد بالعلم هو العلم بالذات

وبالله التوفيق ومنه الوصول إلى التحقيق الأشياء انما حصلت في الاذهان يحصل لها وصف هو ليس
 بمحصل لها وقت كونها في الالهيان ويحذف لك الوصف عليها فيقال مثلا الانسانية صورة عطية وعلم ولا
 شك ان المحمول في تلك القضية ليس نفس الموضوع ولا ذاتياله ولا لكان محمولا في تقدير كونه في الخارج ايضا
 ضرورة ان الذات والذات لا يختلف باختلاف الوجود فبذلك المحل محل عرضي مثل محل الكائن
 على الانسان فالعلم حقيقة هو غير الحاصل في الذهن وهو ليس الا من مقولة الكيف بصدق
 منسب الكيف عليه وما وجد في الذهن عرضي لا نه موحود في الموضوع وتابع للوجود الخارجي لا يتحدد
 معه في ماهية النوعية فهو ان كان كيفا فذلك ايضا كيف وان كان جوهريا فذلك ايضا جوهر هو هكذا
 واطلاق العلم على الحاصل في الذهن من قبيل اطلاق العارض على المعرض مثل اطلاق الضاحك
 على انسان فالعارض ليس له عرضا ومن مقولة الكيف والعرض ليس له عرضا وتابعا للوجود الخارجي
 هذا ولقد اظننا الكلام في هذا المقام اذهنا قد تحيرنا في الفهم واختلقت الافكار وزلت الاقدام
 انهي كلامه **ولمولا** السيد تقي الدين لا ومن نقاب ادي سلمه الله تعالى الا في ذكره كلام على هذا
 الكلام وتحقيق هذا المقام ذكره فحاشيتين ضوطين بكتابة مظهر النور اذكرهما ههنا تنميها للقاء
 الغراء وتهدى بالمجاهد من اليد البيضاء الحاشية الاولى توضيح المقام انه يلزم على العالمين
 بحصول الاشياء انفسها في الذهن محذوران الاول انصاف الذهن بما لا يتصف به هو كالحجر والبعر
 والزوجية والامتناع والثاني صدق الجوهر والعرض معا بل صدق الكيف مع كل واحد ما عداه من
 المفولات وفي التفصيل عنهما اقوالها قول الشارح الجديد وهو الفرق بين القيام والحصول بان هذا
 الانصاف على القيام دون الحصول والاشياء في الذهن حصول دون القيام فتقوم بالنفس كيفية
 ادراكية بعد حصول الاشياء وهي العلم بها فينصف لنفس تلك الكيفية لا بنفس الاشياء فهي عالمة
 بالجوهر والبرودة لاحاطة بباريه قال القاضي زاهد راداعليه ان الحصول في الذهن نفس المحمول فيتم
 تصدى للجواب ولا يخفى على الناظر في ان الكيفية التي في جوابه ما اخذت من جواب الشارح الجديد وما اذا
 عليه من محل الكيفية على الحاصل في الذهن منقول عن جواب السيد التبرازي وهذا التركيب ليس على
 قانون الشفان ما هو محمول على الحاصل في الذهن ليس كيف وما هو كيف ليس محمول وتفسير هذا
 الاجمال ان العلم يطلق على المعنى المصدر عن بآلة على الحاصل بالمصدر المعبر عن برزائش
 وهي الكيفية الانكشافية الحاصلة للنفس بعد حصول الحاصل في الذهن فان الشيء اذا حصل في الذهن
 انكشف اي حصل للنفس كيفية انكشافية ذات اضافية اليه وعلى ذلك الكيفية ومنشأها وهو
 الشيء الحاصل في الذهن كاطلاق الصفا من التمتع والبصر وغيرها على ما يهاه في هذا المعنى من ذاته

تعال عند الحكماء والمعتزلة بالعلم المصدني التي هي مبادئ الاشتقاق ولا شك ان من حلول ادراك شئ انما
يقصد تحصيل تلك الكيفية وان لم يعرفها بهذا العنوان فيعرف عنها بمعرفة مثل الانكشاف والتجلي
والتمييز وغيرها كما يعبر عن الحكم بالايقاع فنهنا ما يوصف به العالم ومنها ما يوصف به المعلوم لان تلك
الكيفية وان كانت قائمة بالنفس لكنها ذات اضافة الى المعلوم فكما يوصف بها النفس بوصف بها المعلوم
ولو يضرب من الانشباب ولما كان حصولها يتوكل على حصول الصورة والتوكل لعبر بالنظر انما
يجري في الصورة وكانت الكيفية امر وجدانيا يعرف بها كل من راجع نفسه وكان مبدءا نظريا
برهانيا قد وقع فيه المراء وانع من الازاء اشتغلو في تعريف العلم بمعنى المبدأ نعرفوا مرة بالصورة ^{الحالة}
من الشئ واخرى بحصول صورة الشئ والمال واحد فان كون الشئ مبدءا هو باعتبار حصوله في الزمن وصفت
الشئ هي نفس الشئ ^{بانه} اعتبارا المذكورة فكان شيئا انما تعرف على شئ اخر حسب الوجود الخارجي يقال انه
متوقف عليه باعتبار واثارة انه متوقف على وجوده فكذلك ههنا علمان تعريف العلم بمعنى المصد ^{بصلى}
تعريف العلم الحقيقي ايضا اذ المتقدمون لم يكونوا يشترطون العلم في التعريفات ثم المتأخرون لما نظر ^{واستعمل}
وكانوا يدعون بان العلم هو الكيفية فهو اعلى من الاستقراء عليه وراهم من وجوب حمل المعرفة على العرف
ان الكيفية هي الصورة الحاصلة متحدة بها وجودا ثم يذهبوا الى ان الصورة هي نفس الشئ لا يمكن ان تكون
من مفولات مختلفة فكيف تكون كذلك انما فوقوا في تجسيم المقضي فذهب كل واحد الى ما بدا له الحق
عاذر من انما علمان بمعنىين لا علمان بمعنى واحد ^{فان} بالذات والاخر بالعرض لا ترى ههنا يفرقان
محلا ووجوب كما في ادراك التجليات المادية وذهولها ولا ترى كيف يصدق على القادر والغشيان
الحاصلة في الزمن ولو عرضنا انها لا تقبل القسمة ولا النسبة لذاتها وفيها اسمها على الكم بالذات وبالعرض
بناء على الفاسد فان محال لكم وعجازه لا يصدق عليه الكم بالذات بالعرض بل يطلق عليه ما لفظ الكم
محلا وبلافة قبول القسمة بالعرض والتبع بتوسط المحلير والمجاورة فعلى الكم بالعرض الكم بالمجاز لا
ان الكم الحقيقي يصدق عليه ما صدقا عرضيا وكيف يصدق على الجسم والياض ولو عرضنا انه قابل للقسمة
بالذات وكذا القياس على المضاف بالذات والمضاف بالعرض فان زيد انما يصدق عليه المضاف الشهود
لا الحقيقي الذي هو القول واطلاق المضاف عليهما بمعنىين لا بمعنى واحد اما كون زيد مصداقا للعرض
كلام خارج من البين وصدق الصورة العلمية والعلم عرضا انما يندلج كان بين هذا العارض وبين
تلك الكيفية اتحاد وهو انما يعرض في الذهن دون الخارج فهو مقول ثانوي لا موجود عيني وعلم
النفس بزمانها هو بعد انزاعه عن العرض وصير صورته علمية مصداقا لنفسه والكيفية لا انكشاف ^{مستند}
عينية وعلمها بنفسها لا بصورتها بل بالصورة العلمية يصدق عرضا في العلم ^{مستند} الحضورى الى العلم الخارجى

ايضا لان صورة الشيء هي نفسه باعتبار الحضور العلمي كذا العلم بمعنى صفة الانكشاف ومعنى الحاضر عند المدرك
وهذا قالوا بالاتحاد العلم والعلوم فيه والعين الخارجى ابعاد من مضاف الاتحاد بالكيفية الكاشفة وانقضا
النفس به ودمشا النظر بالاتحاد في الذات هو الاتحاد في العلة والاسم **ثم لا ينبغي** ان يدعى كماله في علم الشارح
المجديد يعود اليه مع مناقشة زائدة عليه وهي ان قوله ما هو معلوم موجود في الذهن بصورة ثم ان اراد به ان
صورته موجودة فيه لا نفسه كما يقتضيه القرينة اى قوله وموجود في الخارج بنفسه فهو قول بنفى وجود الاشياء
بانفسها في الذهن سواء كان قولا بالشئ او قولا ثالثا بل يقول بنفى الوجود الذهني لاسا ان الصورة على ما قال
موجودة في الخارج فالشئ كما هو موجود في الخارج بنفسه كذلك موجود فيه بصورة ثم ان اراد به ان النفس
تلاحظ الشئ من حيث هو بوسط صورته فهو وان كان موجودا في الخارج متفخصا بشخصات خارجية
وبتخصات هسية لكنه موجود في الملاحظة معر عن ما تحيى ان بعد الملاحظة من طنا اخر ما عند الحاج
والذهن كما هو مصرح به في مواضع فيلزم عليه ما ذكرنا الشئ حينئذ موجود في الخارج بنفسه بصورة
وفي الملاحظة بنفسه ولا وجود له في الذهن اصلا وان عدها من مضافات موطن الذهن فان قال بان الحصول في
الذهن نفس المحلول حتى يتفخص الشئ في الملاحظة ويقوم بها فيصير موجودا خارجيا ايضا فيجب ان يتحل الى ريع
رابع وهكذا ايها يتخذ موطنا تخليه منه العوارض وان لم يقل به بل قال بانها طرف التعريف يحصل منها **الاشياء**
معرفة عن العواشي الخارجيه والذهنية جميعا وهذا هو المعنى بالوجود الذهني وبحصول الاشياء بانفسها
في الذهن فلو لم يقل في كلام الشارح المجديد مثل ما يقول في نفسه والمؤمن يجب لاحيه ما يجب لنفسه على
انه صرح بان وجود الشيء من حيث هو في الذهن من قبيل وجود الشيء في نفسه وان كان من حيث انه متقرر **لوجود**
من قبيل وجود الشيء لغيره فان هذا من قوله والحصول في الذهن نفس المحلول فيه صلا وان كان في صفة واحد
كنا به بل هو هذا النفس الفرقي بين الحصول والقيام فانكارة عليه انكاره على نفسه ثم يعلم منه ان الاشياء
عنده ثلثة وجودات وجودين خارجيين وواحد ذهني بوسط بينهما فيكون الجواهر في الموضوع لا اشتراط
عدم القيام بالموضوع بالخارج ويكون الاعراض بوجودها الذهني لا في الموضوع فتفسيرها سطة لاجواهرها لا
اعراضا لعدم اشتراط القيام بالموضوع بالخارج فلا يصديق عليها ما رسم الجواهر ولا رسم العرض عليها **الاشياء**
فان قلت ليس عندنا الوجودان خارجي وذهني كما هو عند غيره لانه اخذ الوجود بالذهني فاخذنا
كما صرح به في موضع اخر **قلت** كلامه في الوجود الذي يترب عليه لا تار وقد صرح بان المغايرة بين الخارجى
والذهني هذا المعنى وثمة نوعيته لا اعتبار به مع ان الوجود الثاني ان اعتبر العوارض معدوم يكون
العارض والمعرض اى مجموعهما علما وقد اطلت كيف يقبله وان اعتبر خارجا يكون شخصا من الماهية
من حيث هو الوجود الاول فوجود الوجود الثاني الغير هو وجود الوجود الاول فكون الماهية من حيث

هو في وجودها الذهني مستغنية عن الجمل وكذلك في معرفتها بالحواس من الذهنية لأنها مترتبة على وجودها في نفسها فإني
عرضت الحاجة من حيث الاقتراح تلك الاعراض حتى حدثت فيه بل من نفس الذات حتى تمت **وتحقيق**
ان ادراك الشيء وكذا الحكم عليه انما يقتضي وجوده بالحواس والاعراض عليه عند العالم والحاكم أي نسبة مخصوصة كما
هي في المال وصاحبه يعبر عنها بوجوده عند وجوده له ويوجد به غيره فلا يمتثلها وحولها فيه وقياها **فبقي**
دلالة الوجود الذهني هو وجود الاشياء عند الذهن لا في الزمان كيف والوجود في الشيء هو كماله لا في حصوله
في غير المكان بل لاحتية الشيء الاخر مما لا بد منه في انزاعه فلا يكون وجودها ونفسه اذ منشا انزاعه نفس الشيء
لا غير اما وجوده لا عرض عند من يقول بان وجودها في نفسها هو وجودها في عالمها فلا انما كانت طبيعة
ناعية لا يمكن الا ان توجد في الغير فنفس الطبيعة عند انزاع وجودها في الغير والعلة لا يدخل في الدنيا لا تتبعه
خصوصية الطبيعة بخلاف حصول الجسم في الكتاب انما الجسم بما هو جسم يمكن ان يوجد من غير مكان فمما كان
امرا لا على خصوصية الجسمية وهو الذي اوجب الحصول فيه فلما اخذ الوجود الذهني كذلك لمزاجه لا يدخل
للغير وهو الذهن في الوجود الخارج لا يوجد فيكون على كلا التقديرين مع لزوم محال على نفسها
بالوجود الذهني على تقدير الحصول والحصول يكون اسرا لا نكاحا من الواقع الشيء متوقفا على وجود ذلك الشيء في
نفسه ولا يصلح الوجود الخارجى للاستناد لانه في ظرف اخر على صميم علم ان المفروضيات وجود ذهنية لا
تقبله وجوده خارج لا يقال لولم يكن وجود الاشياء في الذهن لكان خارجا عنه فيكون موجبات خارجية
لا ذهنية لان الوجود الذهني والوجود الخارجى هو الوجود الظلي والوجود الاصيل المعروفان لنسبة المحاكاة
لا ما هو داخل وحاصل وحال في الذهن وما هو خارج عنه فبما هو خارج عنه اذا خارج بالمعنى المقابل للدخل
بالعقل الملكة كالاتصال والافتصال من العوالم الجسمانية فلا يوصف لنفسها بالنسبة الى شيء ولا يوصف
نحو النسبة اليها الا بزمان الصفات النفسانية مع ملوحتها في الذهن موجبات خارجية والوجودات من حيث
نسبتها لخصوصية الوجودات حاكية من نفسها من حيث هي موجبات ظلية ذهنية باعتبار اصلية خارجية
باعتبار اخر لا بان يكون الموجود واحدا والوجود اثنين كما هو القول التوارث منهم بل بان يكون الوجود كالموجود
متحدين ذاتا لكر كذا من الوجودين وجود الشيء في نفسه وهو طوله وللتعدد في وجود الشيء ونفسه شرج
ان تعدد نفس الشيء فالوجود في نفس الامر هو الوجود الذهني باعتبار الحضور العلي وهو الوجود الخارجى مع
قطع النظر عن الاعتبار المذكور فانفس كالمراة والعين يجلي عليه الاشياء بعد ما تحصل بينهما نسبة وانسية
علوم منها هاهنا النسبة المحسنة التي هي المراة والعين الى الزمان فكما ان الصورة المرآتية هي المتحصل للمرئي
ذاتا لا تعارف الا اعتبارا في صورة حاكية باعتبار النسبة الانعكاسية وذات الصورة المحكي عنها
باعتبار ذاتها لا حصول ولا حصول لها في المراة الا توهها كذلك الموجودات

الحاجة هي الوجوه الذاتية ذاتا ووجوبا الامتياز بينهما الا باعتبار النسبة الى الذهن حتى يصير اظلالا و
 صوراً لا نفسها من حيث نفسها لان صورة الشيء نفس الشيء باعتبار حضوره العلمي واما المغايرة الاعتبارية
 فاما الكفاية والمحكية ولعلمهم ما دفعوا في ورطة الحلول لا بما هو معاً من الالفاظ الموهمة لطرفية الذهن وهي
 مثل احتما واتهاى طرفية الخارج وفسر الامر مجازية وكما رسام الصور وهو كما ترى في المرة ايضا كذلك
 وبما هو من الاتحاد بين العلمين فابتلوا ببلتين عدم انصاف النفس بالعلم واتصافها بنفس المحلول
 فاختاروا ما هو أشد بأسا وقد كان هون واوهن في زعمهم وكلام القاضي في هذا في الموضع يدل على عدم
 القول بالحلول وان جرى مجرى على لسانه في سورة الغضب علياً انه لكن القول بالاتحاد قد وقع فيه بعد
 ما تخامنه كما سمعت منه انفاً **فان قلت** يلزم من هذا انقضاء العلم عند انقضاء الوجود الخارجي **قلت**
 النفس مجردة مستوية النسبة الى الازمنة والامكنة ليست بحسبانية الا في مجرى فعلها فان حصلت صوراً في
 نفس الوجود خارجي بمقارنة الذات لا تنسب تلك الصورة عن ذاتي من الغيبوبة الزمانية والمبدئية المحكية
 والحلولية المحتمة الا وادان تلك النسبة **فان قلت** هذا انما يتأتى في الاشخاص الخارجية فاما في الماهيات
 والعرضيات الكلية والامور الاعتبارية والعذومات الممكنة والمستحيلة **قلت** الموجب الخارجي على
 انحاء شتى حقيقي الذات والعرض في الموضوع ولا في الموضوع وغير حقيقي اعتباري يستند الى بشا عرضي مستند
 اليه وكل منها لا يحصل له نسبة الحضور العلمي لا لوجوده كيف ما كان ولا يصير موجوداً ذهنيّاً الا بهذا الحضور
 من الوجود وذلك لا يترك تعالى روح النفس قوة الابداع والانزع والتخيل والتعريف فتخالق وتخلق ما
 ليس بشيء شيئاً في الخارج وهو غير هذا الوجود عندها وتعرف الماهيات الكلية وهي موجودة متحل الوجود
 بذاتها وعرضياتها بالذات وبالعرض عن عرضي العوارض الشخصية وتحللها الى البسائط العقلية تتلخ
 منها ما تشاء وتعرض عما تشاء فلكل من لسانه ورضيانه وجود عندها محذور منقرض اعاده وهو الذي
 كان الكلام في النسبة في الخارج **فان قلت** يلزم ان تكون الصورة الذهنية الامطابقة **قلت** نعم المتخالفة
 ولا غلاط اسباب راجعة اما النفس النفس والى وساطتها كما ترى في المرة والعين بعينها **فان قلت** لا ينبغي
 على تقدير وحدة الوجود من ما يلزم لان يستدل به الا انار المتخالفة الخارجية والذهنية **قلت** الا انار العوارض
 كلها لا ترتب الا على نفس الشيء وان شئت قلت على وجوده ونفسه والعين واحد بل ان شئت قلت على وجود الشيء
 في الخارج لا وجود الشيء نفسه لا مرتبة عليه لا باعتبار لا اعتبار له بخلاف الوجود الذهني لا ان بعض العوارض ترتب
 عليه وهي المعقولات الثانية فكان الاحراق يرتب على اياها في الخارج كذلك يرتب عليها الكلية والتعريفية
 فطبيعة النار موجودة في الخارج مستخصصة ومرتبة غير متخصصة في اخرى والكلية الثالثة بان الشيء
 ما لا يتخصص اذ يوجد لا تقتضي حادثة المراتب والاعتبارات فاذ اوقعه العقل في تلك الطبيعة مستخصصة

وغير متشخصة بجها جزئية في مرتبة كلية في مرتبة اخرى لانها تصير كلية بتوحيدها وبعد معلوميتها له
 لكنهم لما رموها النار مثلاً حاصلة في انفسهم ولم تحرق عليهم انفسهم استدلووا به على اختلاف النار خارجا
 وهذا ثم استدلووا به على اختلاف الوجودين نوعا لان نفس الشيء لا تختلف باختلاف الظروف وانت
 تعلم ان النار لا ترتب على الوجود مطلقا من حيث هو وجود فضلا عن خصوصيتها بخصوصية على
 ان الحاصل في الذهب انما يحصل فيه بوجوده الخارج عن الوجود وفي نفسه والشيء لا ينفك عنه ولا
 يمكن التعدد فيه وان الوجود المصدق كسائر الاعتبارات لا يتعدى الالاتعد المضاف اليه و
 المفروض انه محفوظا للوحدة وكذا الاوصاف انما تنفك عن اعتبارها لا الاختلاف النوعي وكذا
 الفرق بان الموجود الخارج عن الهوية والوجود الذهني هو الماهية على ان الجزئيات الشخصية حاصلة
 في محاسن عندهم والمبالغ الكلية موجودة في الخارج عند تحقيقهم ما المنكر فلا يخاف له عن احتراق خوف
 الذراع واختراقه بتجمل احد بما هو عليه من المقدار وتجمل الجرم المخصوص من النار ولعل من استدلال
 ولا احتراق اذا احتراق محل الحواس واختراقه دون النفس لانها ترسم فيها النار الكلية وتجعل الكل
 وليس من شأنها الحرق والاحتراق بل ان النفس مجرد ليس من شأنها الاحتراق والاختراق فانها من خواص
 السفليات فالعلوم ذات الاحتراق ولا احتراق وفيما ناطق بالمتعلقات منها وما الوجود بمعنى ما
 به الوجودية وعلنا الانزع والتجديفة لانزاعية غير مفيد ومن ههنا انرفع ما كان في شات
 الحق الذي من انزع القدم لو انقفت ما في الارض جميعا ما التفت بين قلوبهم وكبرياءه الفتيانم انه غير
 حكيم ولا يبرز شيء من احد هذه المذكورة الا انه يخالف ما هو القوم وهذا لا يستحق العلم **الحاشية**
 التاليفات ما قوله بفضية حاصلة في الذهب كما في حاشية على الرسالة وغيره فينا فيه قوله في ذلك القول
 بل في حاشية واحدة منها ان القول بفضية المشورة الجوهرية صاف يخص العرض في المقولات ولا
 يرى كيف دخل عاقل في انشاء كلام واحد فالقول بها كانه اعترف باصل الشبهات بل من اجتماع القول
 الجوهري وغيره وان لم يكن كيفا مخصوصة فلا بد من التاويل بان يراد بالعرض معنى عام كالوجود في الغير
 والحاشية مطلقا فينا والصور الجسمانية فالوعية والصور الذهنية للجواهر ايضا ان قيل ان
 حلولها مثل حلولها في نفس وان سلم من الجهول كقولهم في انشاء كلام واحد اما سمعت
 ما يسمي النع على من احد الكيف عم من القول مع انه منكر من القول وبان انه عرض العرض كانه علم
 وكيف بالعرض وكانه اختار ما اختار الصدق لا يرى على الاتحاد بين الحقيقة العلمية والحقيقة
 الحاصلة اتحادا بالعرض فيصير الحقيقة الجوهرية الحاصلة عرضا بالعرض والحقيقة العلمية جواهر العرض
 وكل واحد من القاضين والصدق ان صرح بواحد منهما لكن يلزم من القول بالاخر علوية قد نص على حلول

الموحدة وسكون الفوقانية وفتح التوت أخوها هاء والبلدان متصلتان مسقط رأس الفاضل موضع كرا بفتح
 الكاف والراء والألف المقصورة من توابع محب على فود وهو معروف من مضافات بحار وعشرة الفاضل
 ملقبه ملك الفاضل هو مجي من العلوم ويدبر بين التجوهر جاب ديار القوي وعنفوان الشباب وفرع
 في طلب العلم كثير من الأتواب وأخذوا ليل الكتب لترسية من مواضع شتى ثم انقطع برعته إلى حوزة
 درس المولوي فطلب الذين التمس بأدي وبدا له هذا القطب قطع مسافة لا غتراب وانتهى إلى أقصى حدوده
 الأكسب وبعد ما حل في الفضائل وبيع في الأمانات قصد الديار الجنوبية من الهند المعبر عنها بالديكن ولازم
 السلطان عالمكير فولاة قضاء كنكون من بلاد القوي وبعد عدة سنين عزل عنه وقصد الديكن مرة ثانية
 وقصد السلطان عالمكير قضاء حيدرآباد وهو من الخلافة للديار الشرقية من الديكن ثم غضب عليه السلطان
 بعلته وعزل عن القضاء وبعد أيام عرفا عنه بشغافة الشفاء وأمر بتعليم ابنه السلطان رفيع القدر
 من السلطان حين معظم من الساعات عالمكير وفوض عالمكير في أمر عمره حكومة إلى ابنه محمد عظيم المذكور الملقب
 بشاه عالم قضا فشاها عالم وابنه السلطان رفيع القدر من الديكن إلى كابل والديار الهندية وأعطى الفاضل نصبا
 السلطان رفيع القدر بعلامة التبليغ حتى دخلوا كابل وبعد ما قاموا بها مدة يسيرة توفي السلطان عالمكير
 في الديكن سنة ثمانية عشر مائة والف وانحصر شاه عالمكير من كابل إلى الديار الهندية وأعطى الفاضل نصبا
 جليل ولاه صدارة ممالك الهند كلها ولقبه بفاضل خان سنة تسعة عشر مائة والف وفي هذه
 السنة اغار عليه هادم اللذات وذاقته علام تحللت ومن مصنفاته سلم العلوم والمنطق و
 مسلم الثبوت وأصول الفقه وتاريخ أليفه هذا الاسم بالحجر الفخر وهو رسالة في مسألة الجزء الذي
 لا يتجزى والنصايف الثلاثة مقبولة متداولة في صدر من العلماء ومن تخرجه عنه على الفاعلة للفقرة
 المنطقيين وهي نتائج التزميتين أو ميث في الشكل الأول بين قوله في سلم العلوم ههنا شك وهو أنه
 يصدق كلما كان الاثنان شرهما كان عددا وكلما كان عددا كان زوجا مع كذب النتيجة وحله كما قيل
 من كون الكبرى زوجية وانما هي ثنائية ويجاب بأن قولنا كلما كان عددا كان زوجا هو صحيح في نفسه
 لأن العددية متوقفة على الوجود وكذلك كلما كان زوجا كان زوجا وهو صحيح في نفسه لما صنعتم **أقول**
 لأن تمنع الضعفي فانا لا نسلم أن عددية الاثنين الفرع معلوم بالوجوب لأن المنعجات غير معلومة و
 ان تمنع الكبرى بناء على أن العام لا يستلزم الخاص لأن وجود الاثنين الفرع من جملة وجود الاثنين نعم
 ضدنا توافق ولو ثبتت بكونها من لوازم الماهية لزم صدق النتيجة المفترض كبرها وهذا الجواب فتا مثل
وأما الرئيس في الحل بناء على ما بين الضعفي كما به أقول قولنا كلما لم يكن الاثنان عددا لم
 يكن شرهما يصدق في زمرة ثلث انتفا العا مئة لزم لانها الخاص هو عكس بعكس التقيض لانها لصغر

ومنه يستبين ضعف مذهبه والحق في الجواب منع كذب النتيجة بناء على تجوز الاستسلام من الثنائيين
 الحافظ **أمان الله** بن بور الله بن حسين البزارى نسبة الى بارس بن فتح الموحدة والتون والالف وفتح
 الراء اخرها سين ساكنة بلدة عظيمة من بلاد القورب وهم عبد المهنود واشرف البقاع عندهم
 والبرتها في العروحية مرغ عندهم واعتقادهم ان الارض عشر حصص واحدة منها بارس وتسع منها البقا
 وهذه الحصص الواحدة على حدة من الارض مساوية الحصص التسع في الدرجة المعنوية وضعها الله
 تعالى على سنان ربح وسنانة ذو ثلاث شعب كالصليب وهذا المرح حق ما يدوي بفتح الميم والها
 والالف وكسر الراء المهملة رسكون التثنية اخرها او ساكنة وهو عندهم اول فرخ من نوع الانسان
 والحافظ اما الله حفظ القرآن واخذ العلوم من علماء التومان وبرع في المعقول والمقول وتجيز في القول
 والاحول ونصف في قول الفخر متناهماه بالفسر وكنت عليه شريفا متناهماه بحكايا اصول وامر حاشي
 على نفسه البصارى والعصدي والتلويع والحاشية القديمة وشرح المواقف وحكمة العين وشرح
 العقائد للعلامة الدواني والوشيدية في المناظرة وادب محامكة بين الميرزا بارس استرا بادي والملا
 محمود الموحدة في فصول الجردوث الدهرى وكان الحافظ متقدما بصدارة كنس من السلطان
 عالمكبر وكان القاضي محبته اليها كفاضيا بها كافر وكانا يجتمعان وتجري بينهما مباحث علمية توفى في مسقط
 بارس سنة ثلاث وثلاثين ومائة الف ودفن بها **مولانا الشيخ غلام نقشبند**
 بن الشيخ عطاء الله الكسوى هو واحد الثمان والحامع بين العلم والعرفان تلمذ على ميرزا محمد شفيع الدهكوري
 على الشيخ عطاء الله ولد الشيخ غلام نقشبند المذكور وقرأ فائحة الفراغ من تحصيله على شيخه الشيخ ميرزا محمد
 الكسوى قدس سره واما توفى الشيخ ميرزا محمد بالكسوى جمع الناس على ان يجلس في مكانه الذي كان يجلس فيه
 وهو كاس كرام الميرزا بن الشيخ وكان وقت وفاته بهلجها منها الى الكسور وادب انجيل الشيخ غلام نقشبند على
 شيخ الشيخ وما جبر عن ايدته اسما حتى الشيخ غلام نقشبند وعين يوفى جمع فيه مشايخ الملة واعيانها واهل
 الميرزا بن الشيخ ميرزا بن صف لا كافر واخذ بالشيخ غلام نقشبند واحبب بيلها وهناء فنتج الحاضرون
 الميرزا بن الشيخ ومنهم ما اقبل علونه الشيخ حيث جعل الميرزا الشيخ واقره على نفسه في الجاوس عليها
 فزنها شيخ بالتكبر ومنفع خلقا كثير بالتدريس والتدين وسلسلة الاكثرين من علم العصر تدمى اليه
 وكلفه شاه مان بالسلطان عالمكبر الملاقاة واصل عليه في نهاية التعظيم والمهابة وكان الشيخ حاميا للمحمي
 الشريعة العرفاء وجاه بها العيفة الملة السيما حكم الله وروى عجب يوما واحد من الزوايد واليا قيد
 عليه الشيخ ما ساء لديه واضاعا مخالفة للشرع الا قدس وقال لا يروق هذه الطائفة روية الله تعالى
 وشعاعة بليته صلى الله عليه وسلم فقال الله ولسن مهلا يا شيخ نحن نروق الزوايد والشفا عت

كليةما وانت لا تردق منها شيئا فسأله الشيخ لم قال انت ما حجت في عمر ان حول الائمة قط فمدحك الله
الحجة غدا من غير واحدة ونحن قوم ائمون بحكم الله تعالى باحضارنا في حضرة وقد رتب النبي صلى الله
عليه وسلم علينا الشفاعة فارق ابا الشيخ وعطف عليه وما احسن قول ابو صيرك وفي هذا المقام

لعل رحمة ربّي تحيّيها تاتي على العيبيل في القدم

توفي الشيخ في سلخ حبيب سنة ست وعشرين ومائة والاف ودفن بالكنة ومن تصانيفه تفسير اربع
القرآن ومواشيه وتفسير بعض احوال القرآنية وكتاب فرقان الاوار واللامعة العرشية في مسئلة وحدة
الوجود وشرح القصيدة النجارية في العرض وغيرها وهو استاذ جليل مولانا السيد عبد الجليل
البكراني مولانا الشيخ احمد المعروف بملا جيون الصديق في الامينوى جيون كبير الحكمين
التحانية في ربح الورق وسكون النون بالهندية المصنوع يرجع نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه مولانا
وملشاه استيعب حفظ القرآن ونقل في قصص القوي واخذ الفنون الدينية من علماءها وقرن في
الفرع من التحصيل عند الملا العلف منه الكور وكبعض الكاف وسكون الواو ونجح الواو نسبه الكور وهو بلد
نوحى القوي ثم انطلق الى السلطان عاكير فلقاه السلطان بالتعظيم والتوقير فلبس عليه وكان يراعى
ادبه الى الغاية وكذلك كان يحترم الشاه عالم وغيره من اولاد السلطان الملكين علما على طريقته وكان
الملا حافظا قوية بقر عبادت الكتب الدينية صفحة صفحة وورقا وورقا من غير ان ينظر الى الكذاب
وكان يحفظ قصيدة طويلة سماع د فعة واحدة وتشرف بزيارة الحرمين المكرمين وصرف عمره الغزير
في شغل التدريس والتصنيف وتوفي بعد الخلافة دهل سنة ثلاثين ومائة والاف وتلقا جديدا
الى اميتي ودفنها وصنع مصنفاته التفسير الاحكام فتر فيه الآيات التي هي مستنبطات المسائل الفقهية
ونور الانوار شرح المنار في اصول الفقه مولانا السيد عبد الجليل بن السيد احمد الحسيني الواسطي
البكراني مولانا رضي الله عنهما هو جليل واستاذ وفي الشانين ملاك كتبت ترجمته في تسليمة القوادع على
غليل الوتراد مولانا وملشاه بلكرام وهو قصيدة عظيمة قوية من قويع وهو بلد مشهورة مذكورة في القاموس
يرجع نسبه الى علي العراقي بن نسل زيد الشهيد رضي الله عنه وهو علامة بارع وكوكب ساطع مرج العلم
بالظاهرة وصاح الزهد والامارة وتوشح بحبال التقى وتسلق باسوار الشان الى امرايا التي نظرت الى انزاهها
عيون الفلك الدار وسمي ابا انفتح على اضرها اخصون التوراما ضربا سمى الزمان مثل هذا الخبر
العالى والعمري لقد ربح بوجوه روح المقد والشار ولد في الثالث عشر من شوال سنة احدى وسبعين والاف
بحر وسر بلكرام عرهاد الجلال والكرام عرخته بهاسيدان نور وفشا هذه المجموع وما انطلق صبح شعور
ولاح وميض في دجج خرج وطلب العلوه وعزم على خذها ولوا بالزور وجاب طرما طلق المحيا

وقصدنا وطنا وكان بالشرابا هذا الكتاب لثمة عن الامانة ولقوامته من التواضع واخذ الحديث عن قبط
المحدثين منبع الحج الطوامي مولانا السيد مبارك الحسني الواسطي البكر اعلى المتوفى سنة خمسة عشر ومائة
والف وهو اخذ عن الشيخ نور الحق الدهلوي وهو عريش بن ابي الشيخ عبد الحق الدهلوي قدس الله سره
وقادب على الاستاذ المعنوي مولانا الشيخ غلام نقشبند الكنتوي مع الله روحه وقفن في العلوم
العالية وعطر الحافل بروائح الغالية لاسيما التفسير والحديث والسير واسماء الرجال وتاريخ العرب والعجم
واما اللغة فمسابها في بنائه كان القاموس كتب لسانه واما الادب فهو معدن جواهره ولحبه عماره عفا
بالاسنة الاربعة من العربية والفارسية والتركية والهندية تكلم بالاسنة الاربعة في غاية الصلابة و
انشأ في كل منها شعارا في نهاية الرشافة له قلم الطف سائرة من بنات مخضب الحسن وافصح عبارة من
اهداب كبدية المعركان واجتمع بالسيد على معصوم صاحب سلافة العصر باور نقاباد فوجد السيد
على في علمه رتبة الاستعداد وقال والله ما رايت قط هذا السيد بالهند نظرا لافاء في خيال الادب غصنا
نضير ثم اسما ليعيشه لابد منها الخاوص العام فان شغل الاخرة والاولى لا يتم الا بحضور التام لاسيما
لمكان صاحب لاهل والعيال ومتكفلا بخدمة جمع بالغزو والاصال فصار من الوصل الى الذكر ولازم السلطان
اورنك وزيب وهصر حصنا مشر امير روض رضيع فوجد الملك نافعا واعطاه منصب الانفا وسلم له
عمل بخشكري وواقع بكاري بلدة كجرات من بلاد فخراب سنة اثني عشرة ومائة والف ثم عمل بخشكري
وسوانج بكاري بلدة بكر وبلدة سيوستان وهما من بلاد السند سنة ستة عشر ومائة والف فعمل
فيها بالشيخة الحسني من الزبانية وتمسك بالغرفة الموقفة من الامانة وتقررت عليه هذه الاعمال في
الطبقات التي بعد السلطان اورنك وزيب وكان الامراء وازكاد السلطنة من كل طبقة يهتمون براسم
تفضيله ويعتنون بعوايد كريمة لشوكة في مقام التقوى وسلامته من موم الملوك ولا يجتمع
الدنيا والدين الا لمن سبقت له عناية رب العالمين فيقول فيه والبناء في الدنيا حسنة والله في الاخرة
من الصالحين وفي سنة ست وعشرين ومائة والف عاد من بكر الى شاه جهان الامام لا زالت
مناطة للقدصاد ولازم السلطان فرخسيرة وخصي ميا من عناية ما كان له من وجر من نظم المجلس

تواريخ الاسنة الاربعة المذكورة والنسب العربية هذا

قد توفي فرخسيرة ملك هند	وله من عون القديرا عتلا
فا قلبه سنا تاريخه من كلام	صديقه من غراس سنا

والهمزة محسوبة في التاريخ لان المجلس في سنة اربع وعشرين ومائة والف وفي سنة ثلاثين ومائة والف سمع
عن الخدماء ونحوهم عن اشوات وفوض السلطان خدمته الى ابنه الامجد مولانا السيد محمد سلم الله

الحسين بن
محمد بن الحسين

تعالى وفي سنة اثنين وثلاثين ومائة والف تحل من شاهجهنم اباد الى الكرام سقاها الله تعالى تلك الايام بها
تلدت على حضرة وادركت شوقه لا تلقى الى الجنة ثم رجع بعد سنة الى شاهجهنم اباد واقام بها اقامة
النور في السواد وفي سنة اربع وثلاثين ومائة والف رجعت انا من بلكرام الى شاهجهنم اباد وقصا
المنزل الكوكب لوقاد ناويا انا قيم تحت ظلاله واكتحل بخيار من غاله لرجيا ان اقتدح بزنادي
واتنا ولا شربة يروغ بها خوادى فلبثت سنتين في جنابه وانصبغت بصنيع من اوابه وشمنت
نفحة شافية من الجليل وشربت كاسا مترعة من سلسل ثم رجعت من شاهجهنم اباد الى بلكرام
وما ظفرت بصحبته بعد ذلك في طيف المنام واستقل الى جوار القدس ونزه في رياض لانس ليلة
السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ونقلت جسد عن
اباد الى بلكرام سقاها الله تعالى صوب لعمام ودفن بها في بستان محمود ونفيا بطل ممدود يوم جمعة
السادس من جمادى الاولى من السنة المذكورة عند قدمه ابيه السيد احمد رحمه الله تعالى روضه
في القبر سيدي واستاذي السيد طفيل محمد المالك رحمه الله روضه ومن شرايف تارة انه خرج
من التابوت سالما من الضراء كان انجوت النقرة ثم بنى بالبراء واستخرجت لوفاته نار مجن من
ايتين كرميتين الاولى للذين احسنوا الحسنى وبنى به في البصاوى الحسنى الجنة والزيادة هو المقاد
والثانية اولئك لهم عقبي الماردجات علون **وهو** فخره انه ولد لبله ندى على ابطال جزء لا
يتجزأ **قال** الله لفرس دائرة مركبة من الاجزاء التي لا تجزى ونفر غريبا خطين مارين بالكرمين
طرفيهما جزء واحد من محيط الدائرة فاما بقا طعان على الكر من فالانفراج الذي بينهما قبل التقاطع اما
ان يكون قدر الحجر او اكثر او اقل والاول باطل لا يستدrame كون التقاطعين متوازيين وكذلك الثاني
لا بد من ان يكون المتقاربان في جهة متبا علون فيها فتعين الثالث وهو مستلزم للانقسام

وهو نهالج صامع العزيم در شحات بارق المكرمة **قوله**

يا صاح لانك المقيم في الهوى	هو عاشق لا ينشئ عن حيله
يا بلى للزاة سقاها كعبونه	فعلى الطبيعة يا معالج خذ

وقوله

حببي فوس حاجبه كنون	وصاد يد ابن مقله شكل
لمسوى نه نقر جلوت	علمان الرماية حق عيب

وقد نظم البيتين على ترقي البيتين لبعض الشعراء **وهو**
 حببي ثغره كالسبن شكلا | دكالم المدور شكلا فيه

(الامام الميرزا محمد باقر)
(الامام الميرزا محمد باقر)
(الامام الميرزا محمد باقر)

ثم قال نشد هذا البيت بذهيم الغزفي في بلخ لحفظه وقرأ السويدي وقرأنا عليه ان يقول مثله لم يقول عليه واعتزف بالبحر وقال وانظم قطعه فقال له فاجاب ان ينظم احدكم مثله بعد ثم قال جدي غجبت من نفي التابيد الذي نقله الوطواط عن الغزفي ونظمت بيتا لم ينزل وزدت فيه مراهات النظم

هو القلب الاله البدر طالع
سويدي المريح لكه الشعب

وقلت انما فيه من امر الله تعالى

ادرك عليا لقاء منك وكفي كنت دافئ من ليل قال جيت فلادني عن مقام انت قدنا لقد شئني خطف من معز مد نفسي مر على الاله سقا ليوبع الحج من وحبلا العيش لو يمشي على مقلي شأن الحب عجيب في صبا منه لولا ما شاة عرفه الصبا عكرا يا جارة هيبت بالنصح لوعته اليك يا مرشاة الوعساء معدرة لواي قطعت اكباد من متى ايا صواحب اكباد مقطعة اذا مرنا فهاه البعيد تشبه فزاله مصرع الاساق طيبة كهنف الانامرا عام الكون اكرمه السيد القندي عبد الجليل له جدي ملاذي واستاذي هو علامة نافذ للعقول متقبه غرس تفيض علينا نورها ابدنا بدهمناه اصل غير منتقص يجرغني عن الاصدات لؤلؤه	وطرفك لما حبا المراض فيضيه ما كنت اذكر من قول الجهم يشبه وتجني من ضم امرانت صوره سويدي نقل لادني يشبه احبته بدوا والخمر من فيه عص من ربيب العين اسقيه المحجر يشبهه والوصل بحبيه ولم يكن يارق النسااء يشبه نقي مقلة العبراء خليه وانت عن هذا البطي استلبه مرايه في كمال الحسن والسيه فلكن الذي شئتني فيه او ما من الميا نة الخضره تحكيه الذي سب السادات بحبيه عون الذي حادث الايام رصيه مجدل من الانباء يحويه مهاجوري دسوف الخمر يحويه فهاه جامع المنقول بحصيه حاشا لاجنه الظل ابطويه وكل ايل كما في الان تلفيه ولفس منه العليا زربيه
---	--

لقد تحلى بتقوى الله الصلة
ان مل في حضرة السلطان منصب
توكلنا بفضل عن آياته قد ما
ربنا السموات والارضين يوم غد
يا ايها البحر شفتك الماس مع
ان ظل سحبان في بطن الثرى
وانت في شعراء الفرس ابدنهم
مولاي اذنت علما زانه عمل
لم يرتكب ناظر الغفران نشوته
ايا ابن احمد فرج الماحدين الى
خلقت في شب عال ورفيع
لان كسبت المعالي من اول شرف
ان الورى اهلوا الحياه برنعم
عاشاد مثلك ببيان العلا احد
سقى له محلا انت ساكنه
بحاج خير البرا يا رب اهد له

وانه عن سائر الاخوان يغيب
فليس هذا عن الرحمن يذهب
وبعدك في الاولاد يغيب
من الواهب علاهق يولي
درالى ساحل القرباس تغيب
فانت من هذه الانفاس محب
يا طيب ما لبسان الهند غلبه
وعنصر اجوهه رحنى تجلبه
الى سبيل التقوى كنت هديه
محمد نور الدنيا تجلبه
مسلسل البيت الاقلا تحببه
ارثا نكم من مخارانت مبدية
انت لذى بهمو النفس بقلبه
نعم على شرف الاقلاك بنفسه
ما اورد في اخصن والوسنى برينه
منا صلوه مدى الايام تحببه

قولي وطرفك الناعس المراض يشفيه
الجنون ما كان غير مخرج اى شديد **كقول بي نواس** ضيفه كوالطوف تحبب انه
قريبه عهد ولا فاته من سقم وانا وصفت عين المجهود بالمرض وايت بصيغة الباء الغرة نظرا الى
ان مرضها دائم لا ينفك **قولي** اذ اراها في البعد تشبهه او ما س قال بالان الخضراء تحكيه
فلقهر بين العلماء ان التشبيه يكون درجة اقوى من التشبيه في جهة التشبيه وانا جعلت المجهود
مشبهها به واليهاء والبائة الخضراء شبهتين تبينها على انه اقوى منهما **قولي** بحر غنى
عن الاصداف لؤلؤه ونفسه متة العليا تزييه : يعني انه اذا رفا حد الاحتياج في تزييه
الى اعانة الغير **قولي** لان كسبت المعالي من اول شرف : ارثا نكم من مخارانت مبدية
اعلان كسب المعالي من اول شرف وان كان وصفا عاليا لكتبا عبا رانه احتل الغيرة لا يخلو عن منقصة
فدل كتمه بان كسب المدوح من الغير انما هو من آياته بالورائه لامل الجانب بقرانه وان كان كسب

العالي من الآباء لكن لاخذ مطلق الاخلو عن منقصة قتلا فية بان المدوح له فحار اخر كثير لا مدخل فيه
 للكسب بل بدها بنفسه **وقد** وقع اسم السيد على ترجمته مولانا السيد عبد الحليم رحمه الله تعالى فانت
 ترجمته فهذا المقادير قد وجد ترجمته في كتبنا لدا نزه على التمام السيد **علي بن السيد احمد**
بن السيد معصوم الدشتكي الشيرازي هو من مشاهير الادباء وصناديد الشعراء بيت
 شيراز بيتا لعلم والفضل والده سنة المصونية بشير من مسوية الجد البرغيات الدين منصور
 وهو مشهور مستغن عن البيان والسيد على اضيف الى جد القريب واشتهر بالسيد على معصوم روى
 انه لما ارادت ساحت شاه عباس الثاني الصفوي زيارة الحسين الشريفين امر شاه عباس السيد معصوم
 بذهابه مع بيكم ليعلم ما سأل الحج ثم لما وقع التعليم والتعليم فأتينا بالطريق وكان هذا الامر لا يتصل
 من وراء الحجاب على وجهه ينبغي وتقع في خاطر بيكم ان الكسوية ثابتة فلم لا يبعد التكاح وترفع خياله
 الحجاب فانه عقد التكاح وبعد ما شرفوا بزيارة الحسين الكرمين راي ارجوعهما الى الاوطان متعذرا
 بخاتنه شاه عباس وتوطنا بمكة الشريفة ولله من بطون بيكم السيد احمد شهابكة والكتب
 العلوية وفاق الاقران ولما اودع الله تعالى طاهره صغودا هينا سبيبه وهوان المير محمد سعيد الخاطب
 بمير حجة وزير السلطان عبد الله قطب شاه والى حيد ما باد من بلاد الكرم ارسل ملا كثيرا الى
 السيد احمد والسيد سلطان من سادات نجف وطلبهما الى حيد ما باد وكانت له ابنتان فارادان تزوجهما
 بالسيد بن وكانت للسلطان قطب شاه ابضا ابنتان فقال السلطان انا الحق بان ازوج ابنتي هذين
 السيد بن الشيخين فغضب مير حجة وارحل الى السلطان اوردك زيب عالمگير وزوج قطب شاه احدى
 الابنتين بالسيد احمد وهذا الاسباب لتزوج الابنة الاخرى وكان على خاطر السيد احمد غبار من السيد
 سلطان وكان هو وزوجه لا يغيان ان تزوج ابنة السلطان بالسيد سلطان فلما حال تملك التكاح
 ارسل السيد احمد مولا الى قطب شاه وقال له ان وقع تزويج السيد سلطان فانا اشتهر بلى على مخالفتكم
 واذ هبنا الى السلطان اوردك زيب عالمگير واسعيه هدم ميا في دوتكم وشلان تبال وعمره الى
 الارحال فتحير قطب شاه وجمع اركان الدولة وشاورهم ما تفعل فتقرروا آراء على ان السيد احمد ان راح الى
 السلطان عالمگير تقوم فندت عظمته ولا بد ان لا يزوج السيد سلطان ولما كانت سبابا لتزوج مياة
 ونصيح فلما اخبر احاطوا بالاحسن للتزويج وكانت له قرابة بعيدة من قطب شاه وكان ابو الحسن
 في ذلك الوقت جالساً في نكية حصن الدراويز البياقيد فطلبوه وارسلوه الى الحمام وضلعوا على خلعة
 العرس وعقدوا التكاح وخلعوا عن المدافع اعني الاقواس على ضابطهم والسيد سلطان راجع
 في حامي الاطلاع له ولا الحاضر بن عند على ما صنع الا قد ارفق وقع السيد سلطان في الاستفسار

اه صلوا على المذاهب فقالوا نعمون بالخير من العجم ظاهر فان الوليد ليلة الزواج فقال السيد سلطان القضا
المذاهب يحل على من يدور عقد الزناح فكيف صلوا عنها قبل وارسل ابا اسلاستخار فرجعوا واخبروا
بما اوردوا فاشعل السيد سلطان في الحياء وغضبا واخرجوا صاحب الالهي في اهلها القزاج وعقد الاخراس
وراح الى السلطان اعاد كبير هذا وما جاء السيد احمد من سنة قطشاه وشد تزوج قبل خروج وجه من مكة الى
الذكن بمكة وتولد السيد علي المدينة المفقرة وذكروا والد في مكة حين سافر الى الذكن هذا وما حرمه من قرة
السيد احمد سمعته عن بعض الثقات ثم ورجعت حيدر اباد سنة خمس وستين ومائة الف ولقيت
السيد احمد الشهور بمجال صاحب السيد منصور والسيد احمد بن السيد منصور وطلبت منه ترجمة
السيد على معصوم واخرج من كتبه سفينة ترفها اشقى من حجة تروى عورة ما في السفينة هذه ولد سيدنا
ومولينا السيد علي صدر الدين بن نظام الدين احمد الحسيني ان شئت الله تعالى عن غير ذل القس
خامس عشر جمادى الاولى سنة الثمان وخمسين الف بالروضة النبوية على ساكنها السملوة و
السلام وخرج من مكة الشريف ليلة السبت ليست اخرون من شعبان سنة ست وستين والف
فكان وصوله الى مكة قد اتمه حيدر اباد ليلة الاثنين تاسع عشر من شعبان سنة ثمان
وستين والف وخرج من حيدر اباد ليلة الاثنين تاسع عشر من شعبان سنة الثمان وخمسين والف
انقضى ما في السفينة ولما اساء السلطان عبد الله قطشاه وملك ابو الحسن وتوفي السيد نظام الدين احمد
سعي ابو الحسن في انقاذ اخلاف السيد احمد وعين حراسا على ابهام منعوا عن الخروج والدخول فمر السيد
على من لا يرسل ابو الحسن في طلبه انا ساجد في خيرة ولم الحقوا به في الميمنة فشير السيد على بقوله

وهو الساجد الساجد للجهنم	وهل يبقو للسلطان شاد اخي الجند
فساروا عاروا خابرين على عجب	كأخا بغير قربات عنهم على نقد

الثبت السيد علي هادي البشتي في نوع الاستقياح من كتاب انوار التبريع في انواع البديع ولما
خرج السيد علي عن الاسرجاء الى السلطان عالمكي بدار التمرود برها فقور فخطف عليه السلطان
واعطاه منصبه ثم ريانصدي وثلاثمائة فارس كل واحد منهم صاحب فرسين ولقد ربيت عليا
وجاء في كتاب السلطان الى ونقباد ولما اتفق السلطان الى احمد كرم الله السيد علي خان
حارسا على ونقباد وقام هو بالحواسر مئة ثم اخذ من السلطان حكومة ما مقرر وهو قلعة شمر
من ديار برادر ثم استغفر عنها والنس من السلطان دوان برها فقور فقبل واعطاه اياه واقام
مدة برها فقور على عمله ثم تمخص من السلطان الى البحرين الشريفة ودخل مع الاهل والعيال
الى الاماكن المقدسة ثم الى معنات الامة بغداد وسر من اري وكر بلا وحنف وطوس ثم الى

وإدراك السلطان حسين الصفوي فلم يجد منه مكان يرفقه من الالتفات فذهب إلى موطن أبيه شيراز وأقام بالدراسة الصفوية إلى أن تم ما بقي من عمره في إداة طلبة العلم وتوفي سنة سبع مئة وثمان مئة وألف وله مصنفات منها التواريخ الأربع وأنواع المديح وسدسائة العصر وشرح التضييف الكاملة

وہیں استعارہ قبول

لكن دم القتلى على الاسياف
ومن المديح تشابه اطراف
وفان ما رجا شوق وشاق
ياغت المنى هذا العذيب وبارق
ايكذب هذا الصبح والضبح صبا
وهل في السيل قط الخلد نون
منى زهر فوق الوضاح الشفون
وهل لفظ الداء المنظم ناطق
ومن في السيل الهميم عفارق
لو احطت به العتاهم العواشق
ولكن منى اموى على الكفر فان

وقوله من هذا الختم كتابا انوار الربيع مطابقا لسنة تلك وتسعين و الف

يعون الله ثم الشرح لفظها
وملك ختامه من طابعه ثم
ونورا مجلدا من طابعه
ان لا يحجر طبع الختام

مولانا السيد محمد سالم الله تعالى بن مولانا السيد عبد الحليم المحمدي الواسطي البكرامي
توفي رحمه في هذا المقام اتصل بمرحمة ابيه البقية هو حافظ واصناف العلوم والادب
الفاضلة النادرة وهو من نطق الشيخ الفاضل بوقته وشهد اصبح الفاضل الواسطي بقره اعطاه بالعلوم
احاطة التمام بالعلوم بخضاعة شغفها واداء بشارة مرفت ديارنا ولما في الرابع عشر من شهر ربيع
الاول سنة احدى وسائة والف سبعة وثلثمائة اذ كانت حضرة السلطنة لرحمكم ونشأ في هذه الروضة
الخصراء وكل هلاله وافق هذه التمام وتلد على صاحب الفضل العيسوي مولى السيد طفيل محمد
الاقروبي واستقامت اسنون المنيحة والفرع الاوسط على مير الامتد والشرج السنوي البراج
يكون مثل الاول ولما رجع والده من نكر الى شام جهات ابادار كانت مهلة القراء طلبه من بلكرام

[illegible]

اليه ثم منع لمصلحة عامه فخره لانه فادع الامين في الخطاب وكتب ما ضعا خياح الذل في الجواب لوزيوج الامين
حتى اذن لي في فاشرح الاب باقتباس الاله السماوية ونظم في تحيين الامين ودويتا بالفارسية ثم
طلب الامين الى جنابه واخذ في ظل سحابه وفوض السلطان فرخير اعمال بخشمي كرمي وسوايح تكاري
بكروسيوستان الى الشريف كما تقدم في ترجمته والده الشريف فارتحل صاحب الترجمة الى محل المخدومات في
ارضى الى رعيا والبرابا رواج الصناعات وفي سنة ثلث واربعين ومائة والف طلبني الى حال لا زال يخبه
طالعا في ارض الاقبال الى سنة سيوستان وجعلني نائب في ذلك المكان وابا لوطنه بلكرام لا رجعت معمرة
بالكرام وفي سنة خمس واربعين ومائة والف عاد الى سيوستان والعود احمد واخذت الترجمة بعد
عامين من قديمه وانا في فراقة ازهد وبعد ما رجعت لوديارى وقضيت بعون الله سبحانه او طامرى
خربت الى الحرمين واهنديت بنار العلين زاده الله نور ارضاء ثم لما وصل نام مرشاه الى بلاد السند
وتغيرت حالها باستيلاء الجند تنقل صاحب الترجمة من تلك البلاد والهجرة واجبة من مواضع الفتنة
والفساد وقصد بحر وسنة بلكرام وشهد التحال الى تلك النخيل فعاد النسيم الى رياضه وانصرف الماء
الى حياضه وهو من ذلك الوقت الى اليوم بالوطن مقديم وعلى حادة العبادة والا فادة مستقيم
مد الله لجلاله وحرس عذره واصاله وهو بيل احيانا الى نظم النجاشي ونجاشي وقانا سوا جمع الاغصا

من ذلك قوله موهبا

صنت عن عارضيه نامتوق	وتركت الهوى بلا عيشه
قال الى لا ترة مر ييجا	انه خارج من الجنة
بروحى سلمى قد اتقى كرامة	وسا عاين فيها زمان مبشر
لقد ذقت من فيها مزيد حلاوة	نعم شفتا غاسكر ومكر
قلت فتاة نسلوى يا صوبيتي	هبت لها شفتا السكين شكيئا
فالتجيب لان يجيبك كفت	لنعلن على فخر تهو ليسا

والنقط من كتاب المستطرف عن كل من مستظرف فخره استقصها امرة الاداب ولما لطفا قنا
فيه اولو الاداب وكتب في عنوان الانتخاب خطبة نسخها هذه الجملة الذي علينا من البيان
ما هو مستظرف والهي من الكلام ما هو مستظرف والصلوة والسلام على من انزلت عليه
نون والقلم واسندت اليه احاديث الكرم وعلو اله الدين وجب علينا الاقتداء باقائهم واحكام
الدين حق علينا الاهتداء بانوارهم انا بعد فهذا مختصر لطيف ومختب شريف من كتاب المستظرف

عن كل فرق مستطرف للفاضل الكامل الامير المير الشيخ زين الدين محمد بن احمد الخطيب لا بحسب تعلقه
بغفرانه واقرب على رايك حنا تصدق له العبد المغترف من محرمه الطامع محمد بن السيد عبد الحليم
بن السيد احمد الحسيني الواسطي المذكور اعاجبه لما تسر بعض الاحباب بعد ما سمع كثيرا في هذا الباب في شهر
سنة خمس وخمسين ومائة والف من هجرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم على الشهرين والسنتين
وسميت بالحجر الاسود من المستطرف والمامل من المتفرجين في هذه الروضة الخضراء ان تهب علينا
سائما لطفرهم من انفس الدعاء والله المستعان وعليه التكلان

وقلت في سلة الله تعالى

ابرو في جنة الطلح فواقب من لى ايصالى الى سر النجى قال غلبه البين فادلة لنا لو لا النجوم الغر من جراتنا قالوا انتم لانه تسير جيل سعت فلاح الذر من ياقوت ذو الاربعة العباد محمدا الذي خال واستاذ في انوار عقله علامته فاذ لا فاضل لهم نور انتم اذا تجلجى في الحجج ما من انما عقل النجوم عدليه ضال الامم جبال انقياض ما	انارت لا فانا صيرت لكر احلبنا هاهنا جنة نسوا فالربع مائة وهرى كونا لا باسل في القلعة امنا هنا في نظر في الملكا طها فها ذكرنا واهضا عاخر امير فرع محمد وسيد كسب الفضل عن غيرنا سيما طفة بنور عاقر شمس انارتنا مضوضا الله يعلم ولا ناسرهم بمنهج محمد بن النجى	امير في سلة الغيا طوب بنين بن خيا من سبتا ان السلف للحيات حب كيف هتد بجوى النواجر بهنا صليب عليهم كعب وانت عن شفق قلمها آقب تا هن بصيرة الشجر من حق على الملوك منه قوا ليت على سلا العمارك عا فاليد في كيد التما حاجب ولم تشبه زما شيا فاصت على بيت الفلا حكا
---	--	--

وبعد ما تمت سيرة الرحان توفي السيد محمد فله ليلة السبت الثامن من شعبان سنة خمس
وثمانين ومائة والف بهار مولد بكره ودفن في سبته الواقعة في محمود نكره مولد السيد
سراج الله السلونى هو العالم المحمد لقول سلونى والامام القائل نا طلاع الشيا فاعرفونى
مولد وانشاء سلونى بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون الواو والتون الساكنة قصبة من صون
الما باد وهو سبط الشيخ بركات السلونى من مشاهير المشايخ المتوفى سنة تسع وتسعين والف وفقه الله
تعالى في سنة ست اكتوبر العلوم وطوى مسافة التخصيل في زمان يسير وربع على ست اكتوبر
واطلق القلم في مسارح القضيض والنايف وليس آخره عن امير يرجع سلسلة هرة المشطاة

السيد محمد غوث صاحب الجواهر المحمدي واستسعد بزيارة الحرم الشريفين كرمهما الله تعالى وادام بركة ربه بام
القري والقرى حمله في وطن الحجاز واعتقد اهل الحرمين الشريفين ولما دعا عليه واخذوا عن الطريفة والشيخ
المصري المرحوم صاحب ضياء الساري شرح صحيح البخاري اخذ عن الطريفة العلية القادرة قال الشيخ سالم بن الشيخ
عبد الله المذكور في سائته التي جمع فيها اجازات ابنه مشايخه في الطريق واسا تدينه في الامارة والتحقيق حجة
اجلاء منهم العلامة الحق السيد سعد الله الحنك عن السيد عبد الله المذكور عن شاذ مسعود الا ان في الشيخ
علي الحسين عن الشيخ جعفر حمد الحسين عن الشيخ ابراهيم الحسين عن الشيخ عبد الله الحسين عن الشيخ عبد
الرزاق عن سيدنا محمد القادر الحيا الذي قدس الله اسماهم وبعد ما عاد السيد عن الحرمين الى الهند تدير
المندبر المباركة شجرة وناهل بها وصار مرجعا اليه لعلوا انفس الانام وتوفي في السابعة والعشرين من جمادى
الاولى سنة ثمان وثلاثين ومائة والف بسنة ودفن بها هو ولا نا السيد طغريل بن السيد
سكن الله الحسيني الا تروى اليه في الكرامى قدس شجرة هو مضاف البرور وسبحي طفيل ذي النور جوهري في ظهر
من معدن الرسالة وكوكب مصفى طلع من سماء الخيال الله صلتى الجوين من على الظاهر والمباطن مطلع
اليزين من وميضى البارز والكامن اختار عن ايام الصبي ومبارى وروى به الحنفى من رقة التوحيد
واخرج مسلك الشرفين ففتا عن الدنيا نفورا وتماشى من الصالحين سيرة وخصورا وما من شيئا قط في دار
الغناء واحترق من دمج العلم على فحاذ الغناء ولد اترولى في السابعة من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين
الف و اترولى في بعض المنبر وسكون الفوق نية وفتح الرأى المهمل وسكون الواو وكسر اللام وسكون
الضمانية قصبة من توافع الكراماد وخرج وهو ابن سبع سنين مع عمه السيد خضر الله اصر الله
اليه الى دار الخلافة شا هجران اباد لا زالت معمورة بالرجال الاعباد وشرع في كسب العلوم واقفهم
معدن المنطوق والمفهوم وقرء السبق الاول من ميزان المصروف على العارح الى العالم انما لوى السيد حسن
الملقب برسول نما الى خاوى وهو من مشاهير العرفاء ومعاريف لكبراء قدس شجرة وقرء على غير المذكور
من الابداء المشرح الجامعي على الكافية وارتوى من دنانير بالبحر المصايف وارتحل وهو ابن خمسة عشر
سنة في عام ثمان وثلاثين والف من اترولى الى بكمار طلبا للعلم من الاساتذة الكرام في كسب الحقائق
القدسية من العالم العارف مسكن الظما بالرشيع الاول لوى هو لا نا السيد ميرزا البكر احمى المتوفى سنة
سبعة عشر ومائة والف ومن الفاضل الكامل على شجرة الطريفة كاشفا لنياب عن ثواب
الحقيقة حاج الحرم من مروح الا فتنة باستيع الجامع هو لا نا الحافظ السيد سعد الله البكر
المتوفى سنة تسعة عشر ومائة والف وهو تلة على الملا عبد الرحيم المتفقه نقضا امرا اباد من توافع
شا هجران اباد وهو تلة على المولى عبد الحكيم الشيا الكوفة المتفقه ذكره والتوسطات من تطيب

العلامة الشريفة مولانا الفاضل عليم الله الكبري الذي توفي سنة خمسة عشر مائة والف وخمسة من
العلماء الأبرار والفضلاء النجباء والمنتهيين من أئمة الشريعة متبوع الرائج والعاذ مولانا
السيد قطب الدين الشمس آبادي المذكور في الأعلى والافرنج من التحصيل والارتقاء على معارج التكبير
اقام مجرسة بلكرام واجه العلوم عدة سبعين من الاعوام وصرفهم في خدمة العلوم الشرعية
وافنى قواه في خدمة الفنون الطيفة وامر في كثير من التفتيشين واوصل الى المنتهى كما عفا
من المتحصلين **حدثني** رحمه الله قال حدثت انا السيد عبد الجليل بلكرام بالمرافقة من
بلكرام الى اكبر آباد لكتساب العلوم من بعض العلماء الاعجماء واقفوا في وريد يوما لجلس النواب
فضائلهم وهو من مشاهير فضلاء الزمان وامراء السلطان اورنگ وزيب عالمكير خصه الله
تعالى بزيادة التوفيق وكان سمعهم من العلماء ومحقق من الاذكاء باحثين والفنون شاع
على الغصون فذكر النواب ان المفسرين قد مر في كرمهم وعلى الذين يطبقونه فذير طعام
مسكين لفظلة وقد سألني توجيه يحصل بالمعنى السلبى بالايجاب الى تقديره لان الاطاقة فعلا
وقد يجيء الصفة في الفعل للسلب فاستحسنه الحاضرون كثيرا وحبوا في الشئ تحبيرا فقلت
قد اختلف في الاشياء ان تارة احد في العقدة عن طريقه واكشف القناع عن وجهه فاجاز في النواب
مرخص في السلب والايجاب فقلت هذا منتهى الطاقة في توجيه معنى الاطاقة لوثبت المعنى السلبى
من العلماء ورواة اللغة من العرب والعجم فان هم في السلب في الافعال بما عية لا يمانية فطلب
النواب تفاسير كثيرة منها التفسير الكبير للامام فخر الدين الرازى والكنان والبصاوى وكذلك
كتب اللغة كصباح الجوهري والقاموس ونظيرها فاجدهمزة الاطاقة للسلب في احد من الكتب
الحاضرة فقال هذا الذي بعث المفسرين على تقديره لا يقال ما عن لكم هو حق ثم انا استاذى رحمه الله ثم
اني عثرت جدي به على ان شمس الامنة على ان الصفة في الاطاقة للسلب من العلماء من استحسن
توجيهه ومنهم من اعترض عليه ثم الفقيه صاحب التحرير ايضا راي قول شمس الامنة في بعض حواشي البصاوى
حدثني رحمه الله انه جاء حاكمه على بلكرام كانت له مناسبة بالعلوم فسا الى يوما لا يشفي عن
فرض الكفاية حيث قالوا الوادى الفعل واحد من الجماعة برك الكل ولا اتم الكل فقلت هذا ظاهر
مثلا انهم يرون قرينة من مواضع عملكم بان اطاع واحد من هذه القرينة من الكل ولا اوخذ الكل
فانشع حاكمه ونجوب من حضور الجواب المناسب بحاله **حدثني** رحمه الله ان اباه كفله التزويج
فابى فالتعنونه في التكليف فقال يا ابت لا مرغية لنفسى في التزويج وى مطمع لك فيه فقال يا بني
ارومان يبقى اسمي بعد ما يفنى جسدي فقال يا ابت هذا عمل لا يحصل بالاولاد وشهره لا يخرج عن

قال كيف قالنا اسمك ما اسم ابك قال فلان قالها اسم ابك قال فلان هكذا سئلت عن اسمي الانباء
 وبين ابوه عدة من اسماءهم حتى سكنت لعدم علمي باسمائهم الى ادم عليه السلام فقايتا ابنا اباءك
 الذين لا علم لك باسمائهم هو لا تزوجوا اليه اسمائهم ببقاء النسل فانظر ما بقيت اسمائهم وما تحققت
 اسمائهم يا ابني انصف انت من اولادهم ولا تعرف اسمائهم ولا احوالهم كيف عاشوا في هذه الدار وكيف
 ركبوا ابلق الليل والنهار فمن اين يعرف انما هم واخبارهم غيرك وعلم من همسا ان لا يقرب اسمك
 ولا رسمك بعد ما ينقرض علة من الاعقاب وينقضى جملة من الاعقاب فافرض يا ابني تلك الحالة
 الابنية لا ريب فيها ويومك هذا ولا تلقني فيما لا رغبة لنفسك فيه وما البرء نفسي ان المفتر لا مارة
 بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم فهللت عينا والدك الشريف وقال يا بني انما رفعت عن
 نفسك التكليف

وحدثني رحمه الله تعالى ان والدي السيد شكر الله شكر الله سعيه جعلني في صغير
 سني من به السيد سعد الله البكرامي الذي قصي ذكره في هذه الترجمة فلما وصلت الى حد التمييز بين الحق
 والباطل اخترته شيخا وبقيت على ما فعله والدي وعملت على ما ارشاد اليه الكبراء ان الصبي لا يجعل مريد
 الشيخ فهو بعد البلوغ بالخيار ان شاء اتخذ له شيخا وان شاء اختار شيخا اخر هذا ويمكن من سرر
 من فوعه وتروى من اكواب موضوعه في الرابع والعشرين من ذي الحجة شهر ميلادكم كما تقدم سنة احدى
 وخمسين ومائة والف ودفن في بستان محمود عند مرقده ولانا السيد عبد الجليل البكرامي جانب

الشرقي اشرق ضريحهما وكان يوجه احبانا الى نظم الحمان وتشيف الادراك ذلك **قوله**
 معجزة غادة قالت لجانها شخص اخلينا فاعلنا بيوم كل واحد مني اترك قتله في اسرح حال

المشربة تضم الراء العرفة والعلية والنصفة **وقوله موهبتا**
 جلة عن الوصف في رضة رامة ببيان في ورادها انما وغدا ومن ماها منجها لا يدخل الجنة التمام

في الحديث لا يدخل الجنة تامر واه سلم **وقوله**
 قلنا له عينك الجلا باخلة فيها الزوا الى الشياصق فقال لعين قد جانت صوفة وفي الاثان طريق الجلال محمود

وانا سر ثبته بهذه القصيدة

بالاخرة نشا في الشاشير	واسقرومي كاحدا البجا	وخلو كاشا الشاوير	وخلو كاشا الشاوير
لقد احبنا بالنوع الذمعي	عني الحداة باقيا المير	كومر قلوب في اتر عيسهم	يا حاك العيس نقبا القوارير
عجبهم فخصوا بالبين وعند	البيكر القلب تلك المعاد	ما جليل وما راجعت لهم	الا في سعي كالزناير
على الحجة فانظر في كواكبها	تسوق لي كاشا المناشير	والمرور على من بعد ما جلا	كاشا في نواد كاشا مير
اساط النور والاعدا لا يست	فيا حامة عن من على طير	قلبي في غير الحب مرستم	فلا يفسر على نفس الدنياير

لأن نخلت ففقدت موتهم	كالطبيب إذا من حق الفداء	أحرم حول نوادر مسكنهم	وسكن الجاء عبي كالنواير
أهدى عقافو مع ان لعينهم	أفكروا لها إلا الفناير	أن الهوى التي جلت بنفسنا	مخالفة شرين لبعضا فير
من بارأ المرض نهنت بها	راح الطبيب إلى التناير	السيد لقد انما ضاعه	من الالحدا قار الدبا حير
عوف عباد ملاك سيد سبتك	وقوف عصفك خير المناير	من ليس إلا نرفك على ضيف	محمد بن هو مقبول الجاهير
صلا لا ما نزل في شرفها	راس العلي اكمل الشناير	العلم عقلا وفنلا ولا حاك	واستودر لحظ من فن التحاير
مداس العلم حتى هي لشكره	كالروض سكر الحسا النواير	كم غير التريب هو من لنظر	بأثيره فوق ناير الا كاسير
لله دراما كان منصرفا	في حسن نظره في حسن النواير	كم من جواهر غفلا جافقو	بها فزجيا المنا شير
وما تقاطر مع عن براعتهم	الا واضحا ورا النواير	لما انهم على النور سبتهم	والفيل منسج مثل الراهير
وكتبت ملنر ما اعتاب هذا	وكتبت لمارضها بالناير	وقد كسبت علوما من فادته	عقلا وفنلا الى من النفاير
سقا صول النواير لاطالات كما	مركز الغليل بسبب النواير	ثم انهم انما باعيناها	وعر عن كيدى سهم النفاير
والدهمة بد العلاء اجير طوى	سبطا ما في حق النواير	فما كوى من دم الكون خلا	وزلزل العن اركان الدهاير
اذا نكبت الامم به هملت	عينا كالبحر السواير	صافقت على الضبا السبع وا	مماح من غلاب كالقناير
لا ينجح الصبر في نصيبته	اذ حزن جلع عن حصن النواير	ومضج من نصير صيره	عصبه منقطع النواير
لا يجعل الصبر نارا ذلك في كيدك	فكيدك على سلا الاير	حماة النواير حاد حوتهم	قد ربح لهم اليها بدر الحادير
افتر الله في رخص النواير	او كبت من رباب النفاير		

قول يا حادي العيس رفقاً بالقوارير غير اقتباس من قوله صلى الله عليه وسلم لا تحسد مولاه وهو كان حادي حسن الصوت وكان يجرد بالابل التي عليها ساء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وريدك رفقاً بالقوارير قيل شتبه النساء بالقوارير لسرعة الانكسار فيها وانما هي للنساء ثم عجز الابل فانها تسرع باستماع الحدي اولئذا يقع في قلوبهن فان الغنم رقيقة الزنا وبعد ما مضى لنظم قصيدتي هذه نحو من خمسة عشر سنة رابيت في ميرة القصر للباخرى في رافقتي في مصر واجتمع به في بيت مشاع قال الباخرى في ترجمة الوزير الصفى ابو العلا محمد بن علي الرازي واقفوق في نصيبته بالري واشهدته قصيدته في راسي

يا حادي العيس رفقاً بالقوارير وقفا ليس عار وقفا العير
فما حبت لها عين طالما قفرت حولها مع علي بن المقاصير
فما عجب بها وتعجب منها وقال لولا وهن ركبتني لرفقت على نسيبها هذا كلامه كله طيب وليس لدا
الركبتين طيب وقد سبق قولى : كم من قلوب رفاق اثر عليهم : يا حادي العيس رفقاً بالقوارير
نلا فرق بين المصر عين الالاسين والراء ولاقتباس من مشكوة البوق شئ سبق اليه علة الادباء

بيد ان التبشير في شمسى شئ اخر اسمى من هاهنا مشاركة والرجاحة وينبغي ان يكون كجسمى بوقته شعبة
 مباركة فالتوقيع رتبة الوعيت في الاحياء وسمي هذه القصيدة الغزل لتمرغ السبيح بافواه اذ يجرى فتمشى
 على ارضها فقلت في رجز محمد الله

العبير المعتدى ما له من نور قلب في صدره يشعور **هذا السار** في رجز معتكر مقبول بلباس طفيل على قول
 ذوالنور طفيل بن ممر الزوسى دعاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطح نورى يبينه
 فقال حافظ ان يكون مثله فيقول الطرف سويله وكان يصي في القيلة المظلمة **سورة الفاتحة**
 بن الشيخ محمد صالح الاجل ابا دى هو العالم الا وعلو من هاهنا والمنادى عن اقرانه تلى على الملا احمد اسليح
 الاجل ابا دى والملا فريد الدين الاجل ابا دى واحد من كل من سطر اوافر وقسطا متكاثر اذ تترقب سنة
 ثلاث واربعين ومائة وثلث برائة الحرمين المقدسين وعاد الى اجل ابا دى في سنة ثمان مائة وثلث
 عشر بموت العالم الملقب بشاه عالم الفاضل الاجل ابا دى قدس سره ونحو هذا من مدرسة من جهة
 ومن سبيل التوسيل الى متفق عمر عكف على التدريس والتصنيف وتصنيفه الكبيرة والصغيرة
 من اربعة علوم اربعة وخمسين منها تفسير مختصر على كلام الله والتفسير التوراني للمسبح المثاني اشيا
 حشر الف ليلة والبيت في اصطلاح الكتاب عبارة عن اثنين وخمسين حرفا والتفسير الزباني
 على سورة البقرة ثلاثين الف بيت والحاشية على ائمة التفسير السباصى ونور القامرى شرح
 صحيح البخارى والحاشية القومية على الحاشية القديمة وحاشية شرح امواف وحل لغا
 الحاشية شرح المقاصد وحاشية شرح المطالع وحاشية التلويح وحاشية العضد والمعو
 حاشية المطول وحاشية شرح الوقاية وحاشية شرح الملا حامى على الكافية وحاشية
 المهمل وحاشية التسمية في المنطق وشرح هذا في المنطق وهو ادى تصانيفه والطريق
 الام شرح فصوص الحكم لامر اهرى ولادته باجل ابا دى سنة اربع وستين وثلث ووفاته
 في التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة وثلث عزازة وسبعين سنة
 ونابح وفاته اعظم الاقطاب **الملا نظام الدين بن ملا قطب الدين الشهيد**
 السها لوى المتقدّم ذكره هو عالم خبير وفاضل بخرى سائر في قصبات القورب واكتسب
 الفنون الرئيسية من علماء الرمان وحتم تفصيله في حوزة درس الشيخ غلام انقشيد الكنتو
 المذكور في الاعلى واخذ عنه بقية الكتب وقرى على يده فأتقنه الفرائع واقام بلكسو وطوى منها
 عمره في شغل التدريس والتصنيف واعتد له رياسة العالم في القورب وليس الخوقة عن
 الشيخ عبد الرزاق الباسوى المتوفى سنة ست وثلثين ومائة وثلث واخذ الفروض الكثير

[illegible]

الحسم واقبل عليه قطان الحومين ومصر والشام والروم والهند بالاعتقاد والاقتداء بآلهم من بركاتهم
 ويبدون من فيوضاته ونفع الله عليه بمواهب سنية حتى عاش في عيشه مرضية ولحق الله سبحانه
 يوم الأربعاء التاسع عشر من صفر سنة ثلاث وستين ومائة ألف ودفن بالبقيع ورفع
 في حمال الزبيع وأرخت رحلته بقول مرحلة شيعي والمراد بالتاء خمسة أعداد **قال الشريف محمد بن**
ابن بكر الشلي الماعلوي في كتابه عقد الجواهر ضبط التاريخ بكلمة أو كلمتين تشمل على معنى مناسب من
 أنواع البديع اخترعها بعض المتأخرين فإذا اتفق اللفظ والرسم بذلك واضح وإن اختلفا لخصي في
 سيق بالالف ويرسم بالياء وكثيره وطلحة اللفظ بالتاء والرسم بالياء فقل العبد المرسوم دون المفوظ
 وقيل الاعتبار باللفظ لا بالرسم **قال الشريف** عبد الله الدهراني في القول الأول هو القول عليه
 والثاني نادر **قال جدي** واستاذي مولانا السيد عبد الجليل البكراني في بعض رسائله المعتبرة في الجمل
 المكتوب لا المفوظ مثل لفظة الله يأخذون عنها ستارستين باعتبار الهيئة المكشوفة ولو
 كان الاعتبار لللفظ كان ينبغي أن تحاسب الألف التي تليها بعد اللام وكذلك التاء الثانية التي تليها
 على صورة الماء يأخذون عنها خمسة اعتبارات للصورة الخطية ولا مساحة ولا اصطلاح
 والحجري في المقامات خطية غير منقوطة وقعت فيها مساورة الأعرال ومصادمة المال والأل
 ن غير التاء الفواتية في القريتين غير منقوطة مع أنها ليست في الحالة الواقعية وتنطق منقوطة
 لأنها ترمم على صورة الماء وهي عاطلة عن النقطة ثم تاء الثانية إذا لم يكتب على صورة الماء تكون
 على أصلها ويؤخذ عنها أربعة اعتبارات مثلا إذا الحق بالمساورة والمصادمة ضمير يقال مساورة ومصادمة
 وكذلك الألف التي تليها تكتب على هيئة الباء إذا رسمت على هيئتها الأصلية كماء وسرا تحاسب
 أحدا انتهى **في المساجد** من المدينة الشريفة المحكمة العظيمة زادها **سنة**
 شربا وكرامة كتب الشيخ محمد حيات نعم الله بغيره إلى مكتوبا ونقص من معنى لفظة علام وكثير
 السيد على علاماورد في الحديث من النهي عن نسبة العبودية إلى غير الله تعالى فسكت لوضوح الأمر
 وتعمرت في غير النقصان حتى ظفرت بالجواب واستدللت بالحديث المذكور وفي هذا الباب فقد ذكر
 البخاري عن وهرة رضي الله عنه لا يقل أحدكم عبيدي وأمتي ولحقائى وثائق وتلاميذهم
 مسلم عن رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقوان أحدكم عبيدي وأمتي وكلكم
 عباد الله وكل سائكم أماء الله ولكن ليقل غلامى وحارثى وثائق فكثرت الحديثين
 الخاضع رحمته تعالى وعرفت أن الغلام معناه في الأصل الولد الحارثى شيب ويطلق مجازا على
 العبد **قال الشيخ** ابن الفارض رحمه الله تعالى وقد كانا أتينا على النبي **صلى الله على وآله**

ولما لم يدعني الغلام واسمي بمعنى الولد فصيح المعنى لا ينسب إلى البيت السيادة وإن أراد واضع الاسم
 بالغلام معنى العبد فلهذا لم ينسب إلى الغلام واسمي على رادة معنى الولد وكل امرئ ما نوى ففرج الشيخ
 بالجواب واستحسنه وقال يا بشري هذا غلام وكتب اسمي على الوجه المرام وما احسن ما نقله ابن الجزار
 في تاريخ بغداد من طائفة احمد الغزالي قدس سره حيث قال فرج القاري محضته فلما عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم الاية فقالوا ثم فهم بيا والاصناف الى نفسه بقوله يا عبادي **سَمِ السَّمَل**
 وهذا على الوجه في حديثها وقول الامام الصادق عليه السلام اصم اذنود بيتا سمى وانى اذا قيل يا عابدها السميع
ولقد ان ان الجوز عدي بن حجة استاذ الاستاذ واهدى ما عذبا الى غلبة الافلاخ **مولانا**
الشيخ محمد بن عبد الله بن الشيخ سام البصري المكنى روح الله روحه شارق انا لافاق بلوامة ويدير
 جلا القيا هب شعا شمع جنى العلماء لديه وعنت الوجوه بين يديه اخذ عن ضياء الدين الشيخ محمد الباكي
 والشيخ عيسى المغربي والقاضي تاج الدين المالكي وغيرهم من العلماء والاعلام والجهابذة النجاشي ونصت
 بالجوهر لا من للتدريس وادار الكؤوس الملوحة من مدامات المقدس وكحل العيون الفاترة بموارد
 اقتلامه وعالج القلوب لتسكنه بموجعها المرام وطار صيته في العالمين وانفتحت ليدرياسة العلم
 بالبلد الامين وافرص صحيفته النجاشي في جوف الكعبة الشريفة مرتين الاولى سنة تسع والف
 ومائة كانت في اخيرا عامرة قام بها احمد بك صاحب حدة وشيخ الحرم المحترم والثانية حين
 امر السلطان احمد العثماني بتجديد بابها والقائم بذلك عوض بك صاحب حدة وشيخ الحرم المكرم
قال الشريف محمد بن ابراهيم الشافعي في كتابه عقول الجواهر في ترجمة الشيخ محمد علي بن علان القديري في سنة
 سبع وخمسين والف وقرص صحيفته النجاشي في جوف الكعبة الشريفة في ايام بناءها سنة تسع وثلثين والف هذا
 مما لم يتفق له احد قبله فقلت اما الشيخ عبد الله الحرم فهو موجود النهر في البيت الحرام وثاني اثنين
 بعد سبعين من الاعوام الا انه ظفر الاقراء مرتين في العامرة الكاملة ومن الله عليه كرتين بالعناية
 الشاملة **ومحمد بن عبد الله** الكعبة ففتح بابا من الفوائد وارفع بنينا من الفوائد واغول قال الشريف
 الشافعي وانا اقل كلامه ملخصا في سنة تسعة وثلثين والف ليلة الاربع الاخذ عشرة بقيت من شعبان
 حصل بمكة المعظمة مطر شديد كانه افواه القرب ونزل في خلال المطر برد عالج شديد الملوحة حتى
 كساها بياضه ولامر جميعها في الطول والعرض فكان حقيقا بما **فيل**
 كان شاعر وكبر من سوا قطلها حصبا ودر على ارض من الشيخ وسالت الاودية واخرت ورا
 كثيرة ودخل السجل الحرام وعلما المقام ووصل الى طوار المديت وعامت فيه خلق كثير وضبط التوت
 فكانوا نحو مائة واعتلاء المسجد من انزاب والنزول فكان قدرة القامة وتغير طعم ما نزل من حتى كاد

لا يساغ الموحنة وعقب عصر يوم الخميس كان الامر الذي كاد يهدد الكناد ويجرق الكباد وهو سقو ط
البيت العتيق فان سقوطه لم يبد في الوجود بعد ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم فسقط جميع ما بناه
الحجاج وهي الجهة الشمالية جميعا ومن الجهة الشرقية الى الباب وثلاثة ارباع من الغربية **قال** لا ديب

الفضل الامام عبد الله الطبري في تاريخه

سئلت عن سبيل ابي والبيت منه قد سقط متى قتلهم محيئه كان غلط
انتهى ما نقله الشلي **قال** المؤلف عفي عن علي سبيل التفتل

لا غرو ان خربا لواء باد معي بيت الذهبين طامح بالامطار ولعل الشرف هذه الواقعة لها لاله اناسا
اعتمدوا على عمدة التجديد واعتزوا بما احدثوا من قواعد التشيد راعين ان هذه تصون الكعبة عن نوازل
الزمان وتحفظها عن طوارق الخدثان فلم تقبلها الغيرة الاحادية وانفعلت الاعوج فباهر تير السمرديّة
والله اشار الشريف الشلي وقال قد وصل حسن المعمار من سلطان الزور الى مكة في سنة عشرين والف
بأعمدة من الحديد مصقحة بفضة مطبقة بالذهب فادبرت على الكعبة الشرقية تقوية لها على زعمهم ان
ذلك تحفظها والله وحفظها لاهذه الاعوج **قال** الشلي واهل الله سبحانه السلطان مراد لبناء
البيت المحرم وخصه بهذه المجد لاسنى بعد ابن الزبير رضي الله عنه والفرد عن جميع الخلق ببناء الكعبة
الشرقية على صورتها التي لان في القول والعرض والسمك ووضع الباب بموضع لم يشاركه احد
من بناها السابقة وتمت عمارة في سنة اربعين والف **اقول** والسلطان مراد الذي بنى الكعبة
الشرقية هو السلطان مراد الرابع بن السلطان احمد من الملوك العثمانية جلس على سري السلطنة سنة
اثنين وثلاثين والف وارخ جلوسه بكرى انصراف وهو ذهب جيد يحكم به بمجال الانصاف ودرغين
لا يوجد مثله في حبيب الاسلاف **وقال**

لما اراد الله نفع عباده ولما اراد اصلاح بلادهم وامتد من فضله بعثنا جعلت عدله تحت فعلنا
وشد السان لخاله ناصحه بشريه قد نال كل مراره **وقال** ملو المورخون لبناء الكعبة المقدسة فواضح

عنها ما نظم القاضى تاج الدين المالكى رحمه الله تعالى في ابيات منها
هنيئا الملك حمزة راجحى وصداه البيت العتيق محمد بنى البيت بعد بن الزبير لم يفر سوا هذا الفخر لا زال سعد
مروى تاريخا اعوام بناه اوفيا بضبط العام فحين مراد بنى بيت الله وزاد سناء بهار هو بن محمد بن
ولما وصلت هذه القام رفيع في بناطرى المستهام ان اخرج بناء البيت المذكور وانحرف في ذلك الموصفين

الربع المحترم فضلت عدة نواحي منها
مراد بنى البيت العتيق على التقى فاصبح في ورج الفخار مكينا ونلت تجديد البناء مؤثرا بنى ملك بن العزيز جينا

رجعنا والترجمة ولد الشيخ عبد الله في الرابع من شعبان سنة تسع وأربعين والف وثم في الرابع من حبيب سنة أربع وثلاثين ومائة والف ودفن بالمعلّى وله شرح على صحيح البخاري سماه ضياء الساري سار في الألف والآخر سبيل الزوج ويعري لقد غرّن بلفظ مثله في سائر الشروح لكن ضاق الوقت عن أكمله ^{ومن} الزمان الشيخ بافاضة نواله والنسخة التي نسخها الشيخ بيده الشريفة وهي أصل الأصول للنسخ الشائعة في أقاليمها عند الفاضل الكامل مولانا الشيخ محمد سعد الحنفى المكي من تلامذة الشيخ تاج الدين المالكي رحمه الله تعالى ببلد أركبات أخذها الشيخ عن ولد المصنف بالاستئذان فقلت للشيخ محمد سعد هذه النسخة المباركة حقها أن تكون في الحرمين المذكورين هذا والله شرفاً وكرامة ولا ينبغي أن تغفل عنها إلى مواضع أخرى لاستيصالها إلى الناس فقلت للشيخ هذا الكلام ^{لكن} ما فارقها لفرط محبتها إياها ثم أرسل الشيخ كتبه من أركبات إلى ورقابا داحية لطلبا من هيجان الفتنة بتلك البلاد فوصلت النسخة إلى ورقابا وهي موجودة بها في زمان الحال حفظها الله تعالى وعهدى بالشيخ أولاً والطائف ثم أرحل إلى الهند وكان زماناً في رقبة القواب نظام الدولة ناصر حنبك الشهيد تيمده الله بعفائه وكان القواب يعظم الشيخ ويحذره وبعدما استشهد القواب ناصر حنبك ووثق ابن أخته مظفر حنبك صال الشيخ معه حتى حدث اتفاق بين مظفر حنبك وبين الأفاغنة القاتلين للقواب ناصر حنبك وأُجرى القتال وبعد ستين يوماً من شهادة القواب ناصر حنبك وقعت الحامية بين الفريقين فقتل مظفر حنبك رؤساء الأفاغنة وعامة منهم واستشهد الشيخ محمد سعد في تلك الحامية ورايت جسده أصابه ستة أسهم وكان ذلك في السابع عشر من شهر ربيع الأول يوم الأحد وقت الظهر سنة أربع وستين ومائة والف ودفن بصحراء المعركة في موضع كرتب يلي على فرسخ من شعب كاركالوه وهو شعب شهير في نواح كير ودفنت على مدفنه وقرأت لفاتحة **وقلت في مؤرخاً**

مضى حبرنا سعداً لا نقياً إلا لأبى مثله واحد لقد علم الله نارنجية فضي حجب عالمه واحد **وهو** لا تقافات أن الشيخ سمع تاريخ وفاته في حين حياته وذلك أني كنت في فكر تاريخ لوفات الشيخ محمد حیات السندى لدى المترجم قبل فوجئت المصراع المذكورة بتاريخ زيادة عليه فذكرت عند الشيخ محمد سعداني وجدت مصراعاً يكون تاريخ لوفات الشيخ محمد حیات أوله كبر فيه زيادة عنه ثم توفي الشيخ محمد سعد بعد سنة وصار المصراع تاريخ لوفاته **أخي وجيدى لسيد محمد يوسف** زلسيد محمد شرف الحسيني الواسطي المذكور على حسن أدبه وأحسن مناه ونضر سيماء العناية سماه هو قسطاس العقولات ونراس المنقولات بل هو ملك كريم وعلى الخزان حفيظ عليم عليه الله من تأويل الأوامر وأدار عليه كونه من العناية بالنسبة والتثنية ولد في الحادي والعشرين من ربيع الأول يوم الاثنين سنة ستة

١٠٠
 تاريخ
 سيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم

عشر ومائة والف وهو سبط العلامة الناصر الاميرج البشامي مولانا السيد عبد الجليل البكر ابي روح الله
 مروجه وابنه خالتي والشارك في جالتي حيث كتبنا العلوم والمواقفة وسلكنا جادة التحصيل بالبرافقة وقرانا
 الكتب الدينية والفنون القدسية من البداية الى النهاية على استاذ المحققين ومنظره عيون المدققين
 ناصرا بالعبد القوي مولانا السيد طفيل محمد الانزولي نور الله ضريحه واللغة والسير النبوية على صاحب
 المحل لا شيل جدا ومولانا السيد عبد الجليل برده الله مرضحه والعروض والقوافي وبذا من فنون الادب
 على الفاضل الا وحده مولانا وخالتنا السيد محمد لال ظله ممدودا وجنايه مقصودا وبعد ما رجلت الى ما كن
 الهكك رهنضت الى موطن المشرق فيها الله تعالى اخذ صاحبنا علومه باضيته وانشق عظمه باضيته من هبة
 والهندسة والحساب دفنونا اخري من هذا الباب عن بعض ساطين العلماء وبراheen الفضلاء من طائفة
 اباد حفظها الله تعالى بحسن الاسعاد وهو مشرف ببيعة سيد العارفين والبنين المهور للطارفين روض
 الفروع النواحي مرشدنا السيد لطف الله الحسيني الواسطي البكر ابي قدس سره اخذ عنه الطريقة القادرية و
 تناول من شامة القدسية العاطرية واستقام على الشرائع واهتم بحفظ الودائع وهو كان معمر الاوقات
 ومنقضا بحمل العبادات وانا وهو رضيع البان وغضا بستان كناترغ برهة في جنة الوطوع ولا تجوم
 حولنا نال الحزن حتى استهل غدا لبين وقرب منا بعد المشقة فاقام هو بالوطن ورماني الدهر الى الذكر
 ثم الله سبحانه وتوفاه اما اشكو في وحرز في الله وكان انتقاله الى مسارح الجنان وخروجه من حبس
 العنصر الى مصر لقا والرحمن في الثاني من جمادى الآخرة يوم الخميس سنة اثنين وسبعين ومائة والف
 ودفن في بستان محمود من نكلامه عند قدمه مولانا السيد عبد الجليل البكر ابي قدس سره البشامي

وقلت في تاريخ وفاته

مات جليل الزمان يوسفنا وله مراحة وريحان اذ تقاضيت عام جلته قال قلوب عليه رضوان
 وكان يلفت الى نظم السائين احبانا ويقطع جواهر المعادين اذا ما منها قوله بصف بستانا
 لاحت لشارضة رافت صبا سها وعارضت السنايرة العليل فلا تحال له في ادميها هذا الصريح وجر القناديل

وقوله في من ورر بستانه موريا

قلبي ستر ربيع المقدار مروي في حال الانهال من جنه وقد تهاوى ولا حبال في انبات نور الانوار
 وقوله في جلاله وذكر مولانا السيد عبد الجليل البكر ابي قدس سره موريا
 مولانا المذكور له شعر ولا تقاوت صلا في ذلك في قصيدة بلا صلا صان الاله صدف في حكاية
 وهو من قول المعدي : وكلامك الملة تصدق في الذي في تعكروا انت الصارم المصقول
 وظاهر ان النفس الثاني احسن من الاول وقول المعري وانت الصارم المصقول اجب من اصل المعنى صر

اليه لتكثير البيت والنافية **وقوله في** بالآلة التي جلت منافية: اجليليان مجددا من الرزم
اعطاه ربنا لوري في كلف توسعة وزاده بسطة في السلم والجسم **وقوله**
سبح الذي كان البدر ملتصقا فكابت في سراها يمسو وقلة الهامو بطن سخايتها بها شير في نور على نور
وهو الف في ستة اثنين وستين ومائة وألف كتابا لطيفا في التوحيد والشهودي طوايا كنفه عن التوحيد
الوجودي سماه الفرع الثالث من الاصل الثابت **وقلت** من رجا هذا الكتاب

يا رب هنيئنا من لم يار هذا	لقد خزانك يا فيا من المخذ	انت المعين على خطيئنا	وما عننا ورا الحق معتصدا
سبحا من هو فخر لا شريك له	وكبري وحول الخفية بدا	الا ترى لاحدا ما عاين	وفجيع من الاعمال قد وجد
لا يقبل الله مولا مشاركة	فلا تصدق الا واحدا عدا	ما شئ مني من الهما راحة	من الوحي هو الوحي منفر
نور نزل في الازال منقبا	ثم تخلى حاج الكون	له عبا حور السر حضرت	وعم فيهم الا غوار والتجد
منهم شهاب روج الفضل عليم	هذا المسجل العرفي مرعدا	عزيرنا يوسف النور برعد	رب لوري حسن وايد عزم
هو الذي يذ في العلم غالبة	اقام دولته الغر المحمدي	حبر قوي فضا الصمغ	الفا البطال عينا الهى اسدا
لقد نزل على سنا ذاك كسبا	درسية وجعلنا هاهنا	اختار مسلك في صيد النور	املى كتابا لطيفا فيه معمد
هذا العرفي فرج نابت نضر	وفيرة غار عزال بن قصدا	معه نور من باغ القديس	مورجا هو فرج مشر بهدي
تحقق الود نينا من ازل صبي	وكاش ازال الاز ان عفا	ارواحنا وجنا الانوار	لا فرق الا بفضل الحق جسد
يا ليت شعري هل احفظ بؤ	وهل المرعد ما جرد وقد	طال الفراق الى ان شئت	نار بسى ونا راحرت كيدا
اي الجباية مني بازمان بدت	اطلت من حجر جبريل المحمدي	عطفنا على معرا يا نضر	حتى يحمد من طول النوى كدا
حقق الوردى مال صاحبنا	وصنبر واجبله عتونا	بجوهر جانيها نحن حنة	ومعنا كمالا ربحي مددا
	عليه نية من شوق	ما هاج نوا الشايات غرا	

قولي الا ترى واحدا ما عدا من عدد الماخرة الواحد ليس بعدد عند علماء الحساب لان العدد هو نصف صوم
حاشيتهم والواحد البيت له حاشية محتاينيه وهو موجود في الاعداد كلها فانه الواحد تعالى شانه ليس من الاعداد
وهو في كل جزء من العالم موجود فتبارك الله جل برهانه **هو** لا نال السيد قهر الدين الحسين
الاورق نادى جعل الله به الليل نهارا وادام للزمان نهارا فامر طالع في ميزان الشرع المبين وكوكب سادع
في اوج الشرق لرصين ضاء بالانوار الانوار وانطبع بالعكس السرمدي اشرق على عالم السفلى والعلوى واطا
بعلو الصوري والمعنوي بانه الكرام من سادات نجد وارهمها منهم كثير من الرند والسيد
الدين منهم مهاجر من نجد والمجد وتوطن با من اباد من توابع لاهور ومداسوجها بالوز والسرد ثم
السيد محمد ابن امه خرج عن الوطن ودخل الى الدكن والسيد هناية الله بن السيد محمد المذكور كان من

العرفاء وخواص الألباء أخذ الطريقة النقشبندية عن الخافق العالم النظري والصركي مولانا الشيخ
 أبي الخضر البهافوري عن نور السموات والتجويد مولانا الشيخ محمد معصوم عن أبيه امام أئمة المعاني
 مولانا الشيخ احمد الميرهندي مجدد الألف الثاني قائل الله أسرارهم توطن السيد عناية الله ببلدة
 بالا فور على أربع منازل من بهافور واعلم كلمة الهداية وأصل المطالبين إلى النهاية وتوفي سنة سبعة
 عشر ومائة ألف ودفن ببلا فور صانها الله عن الفتور وخلقه الصدوق السيد منبيل الله قلس بتر
 كان من المنقطعين إلى الله والمبشرين إليه والعارفين بالحق والمقرين له لا يرفى سنة إحدى وستين
 ومائة ألف وولد له السيد مولانا السيد قمر الدين سبط الله تعالى وولدت له ثلاث وعشرين
 مائة ألف ولما تم وزهله عن الغرر ووصل من النقل إلى عندي العشر أخذ السياحة في مهاجراته
 وطوى مسافات من الشهور والحزون والتسلسل لعلوم العقلية والنقلية من الفضلاء والأجلاء واصل
 في النقليات اما ما راعا وفي العقليات بهانا سا طعنا مشي المشايخ في ركابه وشام الأثر بقون
 وميض صحابه ووقع حفظ القرآن العظيم وازبحج الامانة من الكثر القديم وأخذ الطريقة النقشبندية
 عن أبيه وانجاز من بدايات التشبه إلى نهايات التنزيه وزان العلم بالعمل ولاح نار على القلل وقصد
 السياحة المشاهير اباد لا برج رونقها في الأرياد خالص الرؤية الفقراء وصحبة العرفاء فخرج
 عن اورنقباد في الثامن من شوال سنة خمس وخمسين ومائة ألف ودخل شاهجهان اباد في السابع
 والعشرين من ذي الحجة من ذلك العام ولقي بها جماعة من الشايخ الاعلام ومن شاهجهان اباد إلى بهارند
 في أول صفر سنة سبع وخمسين ومائة ألف وزار حرقد شيخه الأكبر العارف الثاني محمد الألف الثاني
 وأخرى من المراتد الموقرة والمشاها المعطرة برادته مضاجعهم ومنها إلى أهله ورحلتها الله تعالى عن الشوق
 واجتمع بطائفة من كلالها وفي جماعة من عرفائها وعاد إلى شاهجهان اباد في ربيع الآخر من ذلك العام وأقام
 بها ما قدر الله من الأيام ثم قصد الأنعطاف إلى المنكر واستنق إلى مسارح الوطن فخرج عن شاهجهان اباد
 في الثامن والعشرين من ذي الحجة من العام المذكور وسار سبب القوم حتى وصل في العشرة الأولى من
 شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائة ألف ببافور وأطمان بلفاء والد العفخور وجاء في جماد الآخرة
 من هذه السنة إلى اورنقباد لالت معونة بخواص العباد ولجري لعداد القبر إلى برادره وشهرته
 الضوء على فجاجه ولما ورت انا اورنقباد انعقد بيني وبينه الوداد ففج فرقان في تلك الأثناء و
 ظفرا بقرصه من الزمان واصبغا مشرحين في روح وريحان فشهد اشتاق مولانا إلى الحرمين الشريفين
 فخرج عن اورنقباد في العشرين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين ومائة ألف وتوجه إلى أبيه
 من بلاد كوكن قريية من بهار هيمبي ونقل أهله وعياله من اورنقباد إلى هيمبي بسبب من الأسباب فوجه

الشيخ محمد بن أبي الخضر البهافوري
 مولانا الشيخ احمد الميرهندي
 مولانا الشيخ محمد معصوم
 مولانا الشيخ احمد الميرهندي
 مولانا الشيخ محمد معصوم

مع الأبنين المير نور الحكيم والمير نور العلما منها الهندية ثم دخلها في السادس من رجب لعام المذكور وركب
 مركب البحر في السابع والعشرين من شعبان ذلك العام ووصل المركب المحلة عشرة دى القعدة تلك السنة
 ونزل بها في هذا التاريخ وقصد المدينة المنورة أولا فخرج من جدة إليها في السابع من ذي القعدة المذكورة و
 دخلها في السابع عشر منها وقترف بالزيارة النبوية وأذن له خدام الروضة المقدسة البيوتية في السجادة الشريفة
 فكان يبيت ليلى أيامته محاورا للشتا على هذا إذا أراد أن يدخل الشباك منع طائفة عنه وقالوا
 دخوله خروج عن الأدب والزيارة من بعد اقرب المحسن الأدب ونقلوا في هذا الباب سندا من أقوال
 العلماء فقال مولانا أنا رجل ملوث بأنواع النجاسات من المعاصي ولا مناسبة لي بالجناب المقدس
 المركب بوجه من الوجه لكني إن عملت هذه النجاسات من دون هذا البحر لمطر من الرحمة ثم الطهارة
 والنجاسة وان كان بينهما ضديهما فبما نفع عن الاجتماع لكن النجاسة والطهارة التي فيها صفة المظهر
 بينهما نسبة موجبة للاجتماع والملافة وقد قال العلماء لا بد للزائر أن يزور القبور على أسلوب
 كان يزور أصحابها في حالة حياتهم فلو كنت في الزمان النبوي بأبعد وأصغر البتة فلما حبت
 الآن مرقده المعطو كيف صبر على القرب الذي هو ممكن ومندرج تحت القعدة واستدل بالحديث
 المروي في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معي حتى قعدت فاسلمت فالتفت لرجل فاعلمت ثم جئت
 وهو قاعد فقال لي كنت يا أبا هريرة نقلت له فقال سبحان الله أن المؤمن لا ينجس وهذا
 الحديث يدل على أن نجاسة الجنابة التي هي مانعة عن الصلاة ومن المصحف لم تكن مانعة
 عن تماس المبدن الأظهر فنجاسة الجنابة التي هي غير مانعة عنها كيف تكون مانعة عن القرب
 من الضريح الأقدس ولما سمع المانعون هذا التقرير رخصوه فدخل الشباك المعلى وفاز بقصى
 الدنيا وقبل عليه علما المدينة المنورة وأعيانها بالتعظيم والتكريم وعملوا الضيافات وأقامها
 أياما معدودات لقرب موسم الحج وترخص من الحضرة النبوية في الثاني والعشرين من ذي القعدة
 المذكور ووصل إلى أم القرى شرفها الله تعالى في الرابع من ذي الحجة وقضى مناسك الحج والعمرة
 واجتنب من رايها منى ما اشتهى من الثمرة وأكرمها أعيان مكة وأضافوه بالضيافات العزراء
 وانفقوا سيدا من سادات مكة الذي كان مدرا عليه المهام شرفه مكة اشتاق إلى موطنها
 وطلب لتقديم منه في الملافة وأرم فقبل مولانا وقال عند الملاقات نزلتكم لوجهين الأول
 أن جنابكم حاكم ولا بد من إطلاع حاكم الحاكم ولا أنتم أحق بالتقديم لما قيل القادم زار ولا أن
 الشوق يسوق الشوق إلى الشانق لا بالعكس والثاني أن للسادات التي أتتني صلى الله عليه وسلم

في رجب من سنة ١٠٣٠
 في رجب من سنة ١٠٣٠
 في رجب من سنة ١٠٣٠
 في رجب من سنة ١٠٣٠

شبتين خاصة وهي كونهم بضعة منه صلح وعامة وهي كونهم أمة مله صلح فكما يجب تعظيم بضعته
 على سائر أمة كذلك يعلمهم أن يعظم بعضهم من حيث أنه من أمة بعضها آخر من حيث أنه بضعة
 لا يجب على كل واحد منهم أن يعظم نفسه إذا لم يحق كلنا الشبتين ولهذا إذا انفصل عنى جزء من بدنى
 كالظفر والشعر فإنه في مكان ظاهر واحترام البضعية من جهة الأهمية فلما سمع السيد الموكلا
 مولانا اعتذاره إليه وجأه لفضله وأرسل إليه الهدايا وقصد الضيافة فلم يقبل مولانا لكونه تحتياً بأحد
 وترخص مولانا من الكعبة العظيمة في الرابع والعشرين من ذي الحجة والرجاء وركب المركب في الحادى عشر من
 المحرم سنة خمس وسبعين ومائة وألف قاصداً إلى بندر مسمى وسار حتى تراءى الساحل القريب
 من مسمى في السادس والعشرين من صفر الحار المذكور ومن القضاء والقدر أن المعلم أخطأ في
 القياس واتبع قياسه نتيجة كاذبة فقال عرض الحبل الذي وصلنا إليه اثنتان وعشرون درجة
 وخمس عشرة دقيقة وعرض مسمى أحد وعشرون درجة فلا بد أن تنقص درجة وخمس عشرة دقيقة
 حتى يحصل المركب البحر مسمى فاجرى المركب إلى سمت الجنوب وهبت الريح على وفوق رادة المعلم
 وقطع المركب رائداً على ظهر مائة كوس هتكت في يوم وليلة ثم استخرج العرض في وقت الاستواء وأخطأ
 فقال العرض كما كان ما ينقص إلى الآن وفي الماء جزير بحر المركب إلى سمت مخالف فتح مولانا اضطراب
 عظيم حيث علم أن المعلم في استخراج العرض مخفي وأخطأ خطأ على هل المركب وكان لهم اعتقاد
 قوى على علم المعلم وعمله وقالوا سافر في البحر خمسين سفراً وساد إلى قتاله وغيرها عدة مرات فجاد
 عنهم عن ثمانين سنة وصرفهم من عهدانية في هذا الفتر كيف يصدر عنه مثل هذا الخطأ
 الفاحش ثم استخرج المعلم العرض في يوم الآخر وغلط فقال إلى الآن ما وصلنا إلى عرض مسمى
 وعرض هذا الحبل رائداً عليه فلا بد أن تنقصه فازداد اضطراب مولانا لما عاين أن المعلم يذهب
 بأهل الماء إلى الهواء وأهل المركب كلهم فرحون أن الريح على طبق المراد غافلون عن ضلال المعلم
 من طريق الرشاد فاشار مولانا إلى ذلك السيد فنهضوا أن يقيم وقتاً يستخرج العرض على رأس
 المعلم ولا يخط كيف يستخرج العرض حتى يحصل الاطلاع على الخط والصواب فافخاه المعلم عنه وبألا
 جعل مولانا خطأ المعلم معقولا لأهل المركب بالقرآن والشواهد واعتزفوا وقالوا المعلم سقى الخلق
 أن ينسب إليه الخطأ يترك شغلهم ويبقى المركب هائماً في البحر بالجملة سار المركب إلى الثالث عشر من
 شهر ربيع الأول في سمت الجنوب والمعلم يقول كل يوم بعد القياس الغلط لا ينقص العرض ولا ادعى
 ما سببه مع أن قطعنا مسافة طويلة ولما لم يكن ساحل في الجنوب وساحل الهند واقع في الشرق
 قال الناس لو أجرى المركب إلى جهة الشرق لعل الساحل يراى ففعلوا ذلك حتى تراءى الساحل في الرابع

عشر من شهر ربيع الأول وهذا الناس بينهم وحسوا قاسا لم يعلم انه كان يقول يظهر ساحل مبنى بعد نقص
العرض ولما قرب المركب من الساحل رأى اهل المركب ان الساحل لا يشبه ساحل مبنى فوقه الناس في
الحيرة اذا اناس جاؤا من البندر المرعى على سفينة صغيرة بكتاب من صاحب البندر فيه من انتم ومن
ابن خبتم وابن تهبون وسئل اهل المركب الرسل اي بندر هذا فقالوا كوليننا من بنا در سرنديب فظن
حواس الناس وادوا انهم ليسون ثلثة اشهر اخرى بل اربعة اشهر حتى يصلوا الى سبي لان عرض كوليننا
ست درجات ولا بد ان يزداد العرض قدر ما نقص حتى يصلوا الى مكان تركوه فارسوا المركب ولما
نفتت للذخيرة ارادوا ان ياخذوا ذخيرة جديدة من كوليننا فترلوا بها واذا مواشعة عشر يوما واخذ
حاكم البندر مواخذه سديرة وقاليتها القوم انكم لسارتون وانكم لالينا طارقون وبعد ما عاين
القران تحققت عنده ففسر الامر وسلى اهل المركب واعطاهم الذخيرة المطلوبة بالقيمة وارى
حاكم البندر مولانا صوب البحر فظهر ان في البحر اثني عشر الف جبل نازعوا الماء وبعض المواضع قد شبر
وفي بعض المواضع غير معلوم وباطل البحر كسبح العنكبوت من الجبال بعضها مرتفع وبعضها منخفض
وقال حاكم البندر وصولكم بالسلامة الى هذا الساحل بحاية ربانية ومرحمة منانية ثم سار المركب
من كوليننا غرة شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائة وانف واصل الى بندر كوجي في خمسة
عشر يوما وسار منها الى كل كوت ومنها الى بندر تايجري ثم نزل بها واختار طريق البر وجاء مليسيا
ومنها الى بندر ورمها الى سانور ومنها الى يونه ومنها الى ييري في سلج حمادي الاخر سنة خمس
سبعين ومائة والف وهي المجهولة التي ترك لها اهله وعياله عند خروجه الى الاماكن المقدسة
فانقلب الى اهله مسرورا ولقاهم بضره وسرورا ثم اتهم بضره مع اهل بيته الى ورنقا باد وحول
اليها في الثالث والعشرين من شعبان السنة المذكورة والتحق في هذا اليوم بخوبل الشمس الجبل
وتحول هذا القمر بمنزله وتنور السواد الاعظم مشعله وراح قلوب لشتاين لقائه واضحا
عبون المنظرين رواه فالحمد لله الذي جعل ليا لينا بيضا وصير ظلامنا وميضنا نرجوا ان يصون
ايامنا ويحفظ عن التناثر نظامنا وهو صنف سنة اربع وستين ومائة والف باور نقابان
كتابا في مسئلة الوجود وملاحيوب الاوراق بحياض النقور سماء مظهر النور وانا به خلد الامور
بين فيه مذاهيل العلماء وسالك المتكلمين والحكام فاطا للشارع من وجوه الحقائق وظل العقدة
عن ذائب الدقائق وانا انقل هنا شيئا من هذا الكتاب لا على واقير بها ناساطها علو الدعو
عند من له قلب سليم وضبط حسن مستقيم **نومس** وقد دبتك فيما ذهب ليه انصونية من ترو
الامثال في اجزاء العالم كلها جواهرها واعرف منها ان كلامنا ومن العقلاء باجمهم يعلم ويحكم

بان كل ما نرى اليوم من الاشياء والاحياء والارض والسماء هو الذي رايها في الارض حكما قطعيا لا مريته فيه فلا بد
ان يكون خلافه خلفا بشهادة الشاهدة ولمصادمة البهائم على ان تجده الامثال في الجواهر باشتغالها
يوجب ان يجد غير شيء ويجامع غير من كبح ويطالب غير من استدان واشترى ونياب ويعذب في الجحيم
غير من طاع في الدنيا وعصى في غيره لان ما يورث في الخلال في النظام وضلال في التفرغ والامكان
اما سمعت ما جرى بين همنيا واستاذ الشيخ علي من المناظرة في كون الزمان من حلة الشخصات
فكان همنيا قائل له والشيخ ابو علي ينكر ذلك فلما بالغ التليد واصر على قوله قال الاستاذ
ان كان الامر كما زعم فاني غير من كان يباحثك وانت غير من يباحثني فلا يلزم في الجواب همت
التليد ورجع الى الحق والجواب اما عن شهادة الشاهدة فان الشاهد كالمشهد هو الذي يراه امثاله ايضا فان
سلسلتان بل ثلاث سلاسل سلسلة اليهود وسلسلة المشاهيد وسلسلة المشاهدات المتعاقبة
المتعاقبة فاذا شاهد زيد عمرا في اول سائر من الجمعة في امر مثلا ففني كل منهما ووجد مثلها بحيث لا يفرق
القوى الحساسة على التمايز بينهما فان وجد في المثل مثل ما كان للاصل من الصفات والادراكات التصورية
والنفسية لاجل العلاقة الطبيعية بينهما فصورة عمر حكما كانت مرسومة في زيد يرسم مثلها في مثل
ويكون مثل صورة صورة مثله فبطابق الصورة ومثله حتى لا يحتاج في تصور المثل الى صورة غير مثل صورة
الاصل والامر بكن المثل كما فرض مثلا بل تصور صورة واحدة شيئا من الاصل والمثل لا على انهما شيان بل
شيء واحد ينطبق تلك الصورة عليه انطباقا كليا لا انطباقا كلي فحكم بانه هو وبانه الذي في الساعة الاولى
وفي الدار لا شك ان يحجز له بالاصل ان تصدقات ثانوية متعلقة بالثاني بانه في الساعة الثانية وفي
السجود مثلا وكان يتصورهما بصورة واحدة على انهما واحد فيدعي بان ذات الشخص الاولى باقية مستمرة الوجود
والتبدل انما هو في الاوصاف والاحوال الكوفا في الساعة الاولى والثانية وفي الدار والسجود مثلا وهكذا الكلام
في مثل المثل واصل الاصل فخاله عندهم كحال من يتصور سبعة اوجه عند غيرهم فانه متى ذهب بها ويؤتاه
بدها من ذلك النوع بواحد هو شبه واقرب اليها هيئة ومقدارا على انه هو يحكم بانه هذا او ذاك ولذا اخذ
الصدق المتعبر في مفهوم الكل على نحو الاجتماع دون البداية لانه يذعن بوجود الامثال والاشياء
حكمه مشوبا بالاشتباه وفي ما خفي لا يعتقد بوجود مثل واحد خلا عن كثرة فيحكم بانه هو حكما با
من غير تردد وترديد وكيف يوثق بها ولا شان ان الاجزاء الاصلية والزائدة من الجسم لا تزال تزول في
زمان الفناء والذبول فلا يبقى الكل بعد انقضاء الاجزاء والتاسع عرفهم بعدونه باقية بعينه وما قيل
من ان بعض الاجزاء مستمرة البقاء مصون عن طريق الفناء فلو سلم هذه الاجزاء وان كانت متعينة
في نفسها لكنها ليست متعينة عند المتشاهد فكيف يتعين بها ما هي اجزائه على انما نقل الكلام الى المجموع

في الدار لا شك ان يحجز له بالاصل ان تصدقات ثانوية متعلقة بالثاني بانه في الساعة الثانية وفي

الجسم اشتمل على هذه الأجزاء وغيرها فانه اذا شاهدته متشاهدا ثم كرر المشاهدة بعد زمان يسير يحكم بانته
 هو متشابه على من يتخالفه وينسب الى السفسطة ثم اذا شاهدنا ثانيا بعد ما يمضي عليه امد بعيد ويجد فيه
 تغيرا كثيرا في الذرة الرابعة من الثاوي من كل الشبَاب لا يحكم كما حكم سابقا وينسب على ان هذا التغير
 ليس بدفعي حدث في هذه الآن بل تدريجي حصل في جملة ما مضى من الزمان فالزمان الذي يلي زمان المشاهدة
 الاول ولم يكن حاليا على اتصال الأجزاء الزائدة الدالية او على اتصال الأجزاء المتكسبة المتحصلة فراجع عن قوله
 وليكن نفسه بخلافه التغير فانه لا يظهر له خلاف ما هو يزعم فيه من بقاء الاصل فيصير على كذبه ويؤثر
 على الجهل والجاهل ان لا يحرث في مثل هذا المشاهدة مثل عمر ومثل صورة عمر والتي كانت مرتبطة في ذلك
 لم يتمكن على الحكم لانه هو ولا بانه غيره كما في الصورة السنيان وان حدث فان لم يبطق صورة الاصل لم
 يكون متزايدا عند ولا يكون هذا الامتياز بمجرد القوى لتحسين بل يتوسط امر حكور الكثرة فينبغي
 لا يمكن الحكم لانه هو بل كانه هو وغيره كما في قضية بلقيس فانها لما رأت عرشها بعد ما جانت عند سليمان
 قالت كانه هو وان طابق احد من قلة الحسن على الامتياز يحكم لانه هو بالضرورة كما للعلوم السجوية
 في سجن الخواس وقد ذهب الشيخ الاشعري ومن تبعه من محقق الاشاعرة وهم السواد الاعظم من
 المتكلمين المتجدين الامثال في الاعراض كلها ونحوها على كثير من مآثرهم منها اثبات الحاجة للعالم الى الله
 سبحانه وتعالى في بقاءه وذهاب اية التكبير بالنظام من قدامه والمعتزلة ايضا فان عالم الحاجة عندهم
 هو الحوادث ونسبة الصانع الى العالم نسبة النشأة الى البناء فليس لهم استغناء العالم عن الصانع بعد
 حدوثه حتى لو انعدم الصانع لم يتضرر العالم به فلتشبهوا بالقول بتجدة الاعراض في اثبات بقاء الصانع
 في بقاء الاعراض لتجدها وحدتها في كل ان تحتاج اليه كذلك وانحوها لا تغيب عندهم الا بالاعراض
 فيدوم الاحتياج الى الصانع بتوسطها وتبليها في سواها من العقلاء والعلماء كيف يعتقدون خلاف ما
 يشاهدون وكيف يجعلون ما هو مصادره للدين على اصلا لعظم اسئوال العالم الالهوي واذا قضوا في نفسه
 تبدل الاعراض على خلاف شهادة الشاهد فكيف يتصورون في قضية تبدل الجواهر مقتضى تلك الشهادة
 المطعونة بل المشهود من زبد مثلا ليس نفس الجسد بل الاعراض التي اكتسفت من السطوح والالوان فلما
 لم تقبل فيما هو مشهود فنعى غير المشهود والى ما يشاهده زبد من غير مشاهدة وحضور على ان المشهود
 لم يقولوا الا بما ذهب اليه هاتان الطائفتان من تجدد الامثال في الاعراض لان حقائق العالم
 بانه لما كانت عندهم صور للشؤون الالهية التي هي في حكم الاعراض المتجددة في كل ان نقول كما قال
 تعالى كل يوم هو في شأن فباي لا سيما نذكر بان مكان النظام لما ذهب الى الانجسام اعراض متغيرة
 قال تجدد الاجسام ايضا فراجع النزاع حديثا الى عرضية اجزاء العالم كلها وقد جزم من فارجع هناك

أما الجواب عن اختلاف النظام والأحكام فإما يلزم لو لم يكن بينهما علاقة اتصال ومملكة ارتباط
 بها يصح ويجب على الثاني ما كان صحيحاً وواجباً على الثاني أن عقد الكفالة والوكالة بوجوب أن يرتب
 على أحد ما يرتب على من هو غير مفارقة حسبه عرفيه من المطالبة والملازمة والاستحاضة والحس بعلاقة
 قيامه مقامه تياماً يحصل بالصنع والوضع ويجوز الشرع فكيف لا يرتب على من هو قائم مقام غيره بحيث
 ارتفعت خبرته والاستنباط بحسب العرف فيما طبعياً ليس بصنع ولا وضع بل بحسب خلق الله تعالى
 إياه بحيث تقوم في الحس وترتب أحكام الشرع مقامه ما أفناه فلهذا علاقة طبيعية شرعية حصلت بصنع الهى
 ففى وثوق من العلاقات التي تحصل بوضع الواضع وبأن كان باذن الشارع على أن عقد المكاتب مثلاً أنما يرد على
 جملة تلك الأمثال باعتبار تلك العلاقة لا على ما هو الخارج من العقد فقط فكانت أمثلة كل من المتزوجين
 بوسط تلك العلاقة الجامعة حتى حصلت سلسلتان نفعاً الأولى من الأولى بأزاء الأولى من الثانية
 والثاني بأزاء الثاني وهكذا فالزوجان في كل زمان بل في كل مكان أعرضاً عن جديد النكاح لا اجنبياً
 على السفاح ولا تغرب أنه كيف يقع العقد بين العبد ومات فان الشرع قد يعتبر العبد موجوداً بوسط
 وجوده ما له نوع علاقة بوجوده أفراد النوع المسلم فيه في بيع السلم وكذا في الاستصناع فكيف لا يعتبر وجود
 بعلاقة وجود ما له ما شدة علاقة حتى بعد ويمس عينه وقد صرح العلماء بالحقيقة بأن عقد الإجارة
 يقع على المنافع وهي عرضية بغير أمثالها لا على أعيان تبقى بذاتها وأعيانها فتحتاج إلى التجديد بالعقد لتجدد
 المعقود عليه ما فإنا الآن الشارع لم يعتد بذلك إلا بعد مضي شهر نفع الحج إذا دخل الشهر الثاني
 وأراد المتعاقدان بقاها ما عليه لستم بالإجارة إلى انقضاء الشهر الثاني بالعقد الأول لا بعقد متلف
 ويعتبر وجود المنافع المعقود عليها حين العقد بعلاقة وجود محلها وهي الأعيان لا يخفى عليك أن
 عقد النكاح أيضاً لا يرد على عين بل على أعراض وهي المنافع والاستبضاع أما سمعت أن أنه إنما
 هو ملك المنفعة لا ملك الرقبة ومنافع الصبغة مما يتجدد عنده أيضاً وإن لم يقولوا بتجدد نفسه بالغير
 أن يحتاج هنالك أيضاً إلى تجديد النكاح والأيلزمكم ما الرتم على الصوقية من وقوع السفاح بل
 يمكن أن يقال الحقيقة الشخصية لا تحصل إلا بانضمام العوارض الشخصية إلى الحقيقة الكلية النوعية
 عندهم ولا يمتاز شخص عن شخص إلا بما إذا تجددت العوارض الشخصية بتجدد الأشخاص بأن يكون
 ما يضم إليه مثل العوارض الثانية مثلاً ما ضمت إليه نفس الثانية لنفسه وهكذا فيلزم الحدوث والرد
 ولا بعدان يكون تشخص الأشخاص بجملة سلسلة العوارض الشخصية المتعاقبة المتتالية التي يحدث المتش
 والباقي حق يكون هذا الشخص الكلي محيطاً بالتشخصات الجزئية ويكون الشخص محفوظاً مستمر باستمرار
 في جملة الأزمنة التي تعاقب فيها العوارض المتتالية ويكون التمايز بين زيد وعمر بما لكاهما من جملة

سلسلة العوارض الشخصية التامة على مضاهاه الشخص الحركية الوضعية فانها صفة مستمرة
 لشخص من البدء الى المنتهى ومتغير الشخص بالنسبة الى الحدود المفروضة بينهما فهو شخص بشخص بالنسبة الى
 حد وشخص بشخص بالنسبة الى الحد اخر كل من هذه الاشخاص والشخصيات مطوية في طرح ذلك الشخص
 الكلي والشخص الجلي فكما ان حركة الفلك مثلا من البدأ الى المنتهى الى الابد له الى الابد لا يتناهي شخص واحد
 وكل قطعة كدورة منها شخص تعار شخص الدرة الاخرى الشخص وكل قطعة من القطعة كدرجة تعار شخص
 درجة اخرى وهكذا الدقائق والثواني والثواني والموالات الى الابد لا يتناهي كذلك زيد مثلا شخص واحد مستمر
 باستمرار ان تحصى الى ان يصير سلسلة الامثال وشخص متغير بتغير شخصية عند حدوث كل مثل
 وبالجملة ما هو قار عند غيرهم غير قار عندهم وحكم القار عندهم حكم غير عند غيرهم واحسن ما يضرب
 من الامثلة الجيدة الامثلة المايري من بقا الاطلال حال حركة ذوى الاطلال فان الظل يحدث بحيلولة
 جسم كيف بين البئر وجه الارض مثلا وما نعد وصول الشعاع اليه فاذا تحرك الجسم زالت الحيلولة
 لما نعد اخرى بالنسبة الى الجزء اخر منها فلا بد ان يعدم الظل الذي كان في الجزء الاول ويوجد ظل امكين
 في الجزء الثاني واستقر نزع الناظر من هذا الظاهر ان الظل كذا الظل يتقل بعد ويديم مثله وامر والحق
 ان ظلا كذا لا يوجد زمانا ويعدم مثله نعدمه حقيقة الحق تعالى هو الحق بالاستقرار على عرش
 الثبات والقرار وكل ما عداها من العالم الامكان والجواز فهو في الحقيقة في الجواز وتري الجبال تحسبها جامدة
 وهي ترمق الشهاب صنع الله الذي لا تقهر كل شئ **اما سلوت** بهمنيار بما قال الساذغ فليس الا
 لتقر به انه لا يريد حقيقة الجواب بل ترك المناظر في هذا الباب وفي العهد عن حل العقد كيف
 ولونضنا النظر عما وقع فيه من الخلط فهو كلا شعري او خطابي مبناه على قاهم العرف فانهم لا يعرفون
 كثيرا مما يتكبر به لا شفا من اذا كان خفيا فكيف يعرفون فيما هو في مرتبة السر واخفى بل هم في لبس من
 خلق جديد وقد كشفنا عنك غطاء ذلك فصر لك اليوم حديد الاتري انهم يرون القرآن الذي دارسه
 جبرئيل والنبي صلوات الله وسلامه عليهم ما وعلى جميع اخوانها من الملائكة والنبين والذين يعرفون
 الناس جميعا واحدا حتى لو قلت بالتعار كادوا ان يقتلوك وكذلك سائر الكتب السماوية والارضية
 وجميع العلوم العقلية والفنية واهل التحقيق يكونون بتعدد الحال عند تعدد الحال وينعوت
 ان اسما الكتب وعبرها اعلام اجناس لا اعلام اشخاص وقد ادرج علماء الادب كلام الله سبحانه
 وتعالى وكذا كلام الملائكة والجن في هذا الكلمة وعللوا بانه مما يلفظ به الانسان ونسبوا الى ايمان
 وحده الحال مع تعدد الحال محال فاسلفظ به الانسان غير ما هو كلام الله تعالى والملائكة والجن فبال
 العوام العامة ولكن العجب انهم يرون الواحد كثيرا في الحقائق فشبهم القوم بالحوال وتارة

سلسلة العوارض الشخصية التامة على مضاهاه الشخص الحركية الوضعية

يرون الكثير واحدا كما في الامثال المتحدية فليت شعري ماذا نسبهم من العلال **نور على نور**
 اختلصوا في ما يوجب التجرد فنقل القيصري عن بعضهم ان امكان الاشياء يقتضي اعدامها والتجريد الذي
 يفيض وجودها واعتراض عليه بان الامكان لا يقتضي اعدام كما لا يقتضي الوجود ثم قال والتحقيق ان بعض
 الاسماء كالحايات والباطن والمعيد يقتضي الالام وبعض الاسماء كالمظاهر والحالقي والمادي يقتضي الوجود
 وقام هذا الكلام يتوقف على ان الاسماء تقتضي ظهور احكامها عموما بالنسبة الى شيء في زمان ومكان
 حتى يحل اعدام جميع الاشياء في كل ان اقتضاء هذه الاسماء لان مقتضاءه هو الظهور مطلقا ولو
 بالنسبة الى بعضها وفي بعض الاحيان حتى لو اعيد وقبض بعض الاشياء ولو في بعض الاحيان لكفى في
 حصوله للقبض لكن ما عثرت في كلامهم على ما يدل على ذلك بل في كلامهم ما يدل على خلافة فانه قال
 في مقدمته من الاعيان ما يقتضي البطون حتى لا يبلغ عليه احد غير الله سبحانه وتعالى والى هذا يشير في
 بعض الادعية المأثورة واستأثرت به فيمكن ان يكون الغيب عندك على ان اقتضاء البطون والظهور عموما
 يقتضي التناقض **وقال المحقق الحاجي** في الواجبات ان قهر الاحدية يوجب الالام وانما تعلم ان الاخذ
 لا تقتضي شيئا ولا ينسب اليها قهر ولا لطف فادري ان يكتفي على عدم صلوح الاعراض البقاء واقتضاءها
 بعد التجرد للبقاء كما اكفى الشيخ ايضا على هذا القدر ولما كان بين الامكان والعرضية مساو فتر
 عندهم بحسب الصدق تحصرهم فيها بل فيها هو غير القادر منها فاقتضاء العرضية للعدم في قوة اقتضاء
 الامكان له بحسب صدقهم وان لم يقتض بحسب مفهومه فالوجه المنقول في قوة ما قاله الشيخ **وما**
قيل ان الامكان لا يقتضي الالام لا ينافي ذلك فانه لا يقتضي العدم المطلق ولا ينافي بينه وبين
 اقتضاء العدم الخاص كما شره **اليسبق** الى هذا ان اذا تجدد زيد يتوارد عليه الوجودات
 فيكون هناك حركة في الوجود فانه ليس كذلك بل هذا ان تبدل الوجود والوجود جميعا وبها الموضوع
 لشيء في شرطها على ان الحركة في الوجود باطلة في نفسها لان الوجود الحقيقي الواحد بالوجود الحقيقي
 الواجب بالوجوب الحقيقي متعال عن ان يلزم لغير التبدل والزوال اما الوجود المصدري فقد عرفت
 انه يشبه بين الشيء ونفسه كما ان الوجود الراجعي يشبه بين الشيء وغيره ولذا يعبر عنها بوجود الشيء في نفسه
 ووجوده لغيره والنسب لا يستلخص لا يستلخص الا بالاداف فزوال شخص الوجود لا يكون الا بعد زوال
 شخص الوجود فيلزم في الشرط وبها شخص الوجود يوجب بقاء شخص الوجود فلا يتحقق الحركة
وقد ذكر الشارح الحديدي التبريد دليلا على هذا المطلوب بان الوجود لا يقوم بدون الوجود
 وبها الموضوع متقوما شرط والحركة فلو تحرك شيء في الوجود لكان باقيا متقوماً به **وهو**
 عليه بانه كما ان تقوم الميولي بالصور المتوارة لا بصورة بعينها فيجوز ان يكون تقوم الوجود ايضا

بقاؤه وجودات لا يبينها **واجاب** المحقق التوفيق بان معنى بقاؤه الشيء استمراره وجوده فاذا زال وجو
 بالحركة فيه لم يكن باقيا ولا يحق عليك ما في هذه المراتب الثلاثة **وبالجمل** الزائل من زيد حال تجده
 ليس وجوده فقط كما سبق الى الوهم ولا وجوده مع بعض عوارضه المستحصه فقط كما هو رأي بهنينا
 ولا مع العوارض مطلقا فقط كما يلزم على من يقول بتجدد الاعراض كالاشعري وغيره بل الباقى و
 الزائل عنه وجوده وعوارضه وصفاته وذاتياته وذاته جميعا وكذلك في جميع الاشياء ولا يبقى
 منها الا الموهوبية المحققة السارية فيها مع تبدل هويات سائر الاشياء وذواتها وصفاتها
 التي كما سبقت لثبوت الصفات بالنسبة اليها كل شيء هالك الا وجهه وكل شيء لها فان وبقي وجهه تلك ذو
 الجلال والاكرام وسلسلة الحركة كما عرفت تنظم ببقاء الذات في زمان تبدل الصفات
 فالله سبحانه وتعالى يتجلى بتجليات غير متناهية تتعين بها كل شيء لم يكن قبل ولا يكون بعد
 وهو باق مع تبدل تلك التجليات والتعينات التي هي ذوات الاشياء وصفاتها بل الله سبحانه
 تعالى يتجلى واحد جلي محيط على جملة التجليات الخاصة يستمر ابد الابد مع زوال ما في حيطته
 يتعين هو به تعينا كاملا يحتوي على جميع التعينات التجزئية يبقى ابد الدهر مع فناء ما في ضمنه
 والتعنين بهذا التعنين الكل هو العالم الجلي وهو شخص واحد متعين يتعين هو غير تعينه
 فروضه ثم العقل يعتبر فيه الكثرة تارة باعتبار الزمان الخشاة الدنيا والاخرة واليهما عالم
 البرزخ والارضه جزئية كالشهور والاعوام والليالي والايام والى الانات الغير المنقصة الغنى
 اطراف الارضه والتجلى الواحد الى ان يحلل ايضا التجليات لا تكاد تدنا هو بحسب تعدد
 خصوصيات المظاهر والمرايا وتارة باعتبار المراتب الى الغيب والشهادة والى عالم الخلق والى
 او الى الاعيان والارواح والنال والشهادة والحضرة الجامعة وتارة باعتبار نحو من الانساق
 الى عالم الجواهر وعالم الاعراض والعالم المحركات والماديات وتارة باعتبار الوضع الى العالم العلوى
 والسفلى وتارة باعتبار التركيب والتحليل الى عالم العناصر الاربعه والمركبات الثلاثة وتارة
 باعتبار ترتيب الاحكام المختلفة بحسب الجنس الى انواع كل منها واعتبارات العقل مما لا غاية لها
 وبازاء كل اعتبار عالم وهذه العوالم لا اعتبارية الغير انشائية مندرجة في ذلك الشخص الواحد
 الحقيقي فيه اعتباران اعتبار التأثير والى الوهية واعتبار التاثير وهو المألوهية فهو باعتبار
 الاول مؤثر متصرف مدبر يرسيه ويربى ما فيه من العوالم وما في كل عالم عالم من الافراد ليظهر
 كل ما كان فيها كما منافعها ويحرمها بالحركة في القليات ليظهر كمونات الاستعدادات الى ان يصل
 كل شيء الى مبلغ كماله وعامن دابة في الارض الا هو اخذ بنا صيتها ان ربى على صراط مستقيم وهو

ارجمان جلا بصائرنا	اوبان لنا شمل الذمرد	بدر اوج الكمال سيدنا	تم الدين نور معتكرا
قمر يمدى التجوم به	خير اولا دخير البشر	عالم زان علمه عمل	شجر فيه اطياب الفشر
عارف فاض نور باطنه	فاستنارت بها الفشر	ورع لورنا الى مثل	ذهب عنه شوق الشكر
هو طلق الجبين رؤيته	ولعمري شفا مختصر	حصلت بيننا موافقة	وظفرنا مبرقع خضر
نستقي صا في المدام معا	فليال نفسية عمرها	هذه نعمة نعيش بها	حفظت عن فؤادك الفشر
من افادته مصنفه	هي برهان دقة النظر	نسخة للوجود بنصرة	وبيان باجل الصور
حكم كلها يمانية	بالحما من قائل الفكر	بارك الله في انامله	فاض به من اعد الفشر
رضى السائلون عن قلم	بثمين الجان منهم مير	وحدث في كتابه نكت	لا يرى مثله في الزبر
كلمات كثر في ورق	غانيات جليل بالسر	او مضت في سواد	شبه من لوا مع الفشر
مظهر النور يستضي به	من له حصرة من البصر	ارخ الفكر عام مختصر	ثم نور بد من القمر
اسئل الله ان يكون له	اطيب العيش اطول العمر	برسول عليه نصليته	ما زوى النبات بالطر

قولي وستلقى بجلها العطر الماء للقسم **قولي** راقى قمرها فقلت لها الى اخر البيت من القطر
والبيان كلاهما متعلقان بالاذن فالترديد بالبيان ههنا مشتهف للاذن **المير نور**
بن مولانا السيد قمر الدين المذكور سلمها الله تعالى هو نور هذا القمر الذي قاد وشر هذا الشجر المساد
في السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة والف ومسقط راسه او نقلا د نكاح من
الابتداء الى الانتهاء على ابي و اخذ النظر في النفسانية وغيرها من هذا النديم وقرنا فاجد الفراع عرو
الدرسية وهو ابن ستة عشر سنة ثم حفظ القرآن واصبح حفيظا على قرآنه الرحمن وانطلق في ركاب
ابيه الى البحر من المكرمين واقتبس النور الساطع من نار هذين الحليين وعاد مع ابيه الى ورفا باد وهو
عاكف على التمدريس والتصنيف في هذا السواد فهو غيث هاطل على الظاميين وشجر طيب ثور كله
كل حين زان علمه بالاعمال الراجحة في الميزان وشي برده بالقوس النافذة على نواصم البستان الواسع
عاطره اطيب من الدنابر وخصائل زاهرة اردق من الجواهر ويحمر شرها على ظهر النور لوانه اشيا
ويقتني سعادة عظمى لا يضافه الطريف الى المثلد واورد ههنا شيئا من افادات طباعه واداءات
يراع **قال في شرح** لا يخفى على المتسمين شأناهم المحقق والعداية والنوامين يعيرون
الصدق والله اهدان ما شنع به من رعي لشركه مع نواصبي مبادئ الحكمة والزيادة والتعليم
ولا يكف سانه عن كل مشقة وحكمه علوما شتهر من المجاهير ونورث من الخاير من تحوزهم كون
اللازم اعم من المفرد وما ابو عليه قواعدهم في مواضع عديدة من مباحث العلوم وما تفرع عليه

٦٢٤

وعلما انت سعة الخيال
السيد قمر الدين في القفا دار النور
من روح و جان في ورفا دار النور
من نصيب ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة والف
نعم بن ورفا دار النور
البلدية ورفا دار النور
من اخبر ملك غيرة ورفا دار النور
مصفى الكتاب تاريخ ورفا دار النور
موت العلماء في دار النور

من اتحاد اللوازم لا يصاد من اختلاف الملزومات زعمانه بان القول بخلط ما بالعرض بما بالذات يعني
 ان ما يترالى في احدى الخط ان لا يراعى في الحقيقة وبالذات لازم للطباع المشتركة مساو له والخصوصية
 ملغاة ثم بواسطة الحق بكل معين معين بالعرض وان اتحاد اللوازم يستدعي اتحاد الملزومات بناء على ذلك
 كما يلوح بالمراجعة الى كتبه من انقباضات والتفديسات وتقويم الايمان وغيرها فهو اذن من تسخير العنكبوت
 لا نقول بل اذليل على انه **ان** اراد ان الطبيعة المشتركة واسطة في عرض اللوازم له بالنسبة الى الخصوصية
 فمنوع ضرورة ان معنى الزور وهو امتناع الانفكاك متحقق في الحقيقة بالنسبة الى الخصوصية
 ايضا كما هو متحقق بالنظر الى الطبيعة المشتركة والعارض في الواسطة في العرض كون واحد اعراضا للوا
 بالحقيقة ويلب لها هو واسطة له علاقة وتجاوزا كما في التخصيص بالعرض للعرض والعارض بالعرض للعرض
 السقيمة المستغنى **وان** اراد ان واسطة في الاثبات فهو كما ترى لان اللزوم للخصوصيات ابيى واجلى
 عند العقل واللزوم للقدم المشترك امر خفي لان القدم المشترك انما يحصل بعد تحليل الخصوصية فكيف
 يكون الاخفى واسطة في اثبات الاجل بل الامر بالعكس مع انه لا يصح بالمسايق في الشق الثالث **وان**
 اراد انها واسطة في الثبوت فعلى تقدير التسليم لا يضر ما قاله القوم انه حينئذ كما هو لازم في نفس الامر
 للطبيعة الرسالة كذلك لازم للخصوصيات ايضا فيها فقد ثبت من اللوازم ما هو اعم من الملزوم وان كان
 بالنسبة الى ملزوما اخر مساويا وان كان لزومه له للزوم له لذلك الاخر والقوم لم يصح جوابا للزوم
 الا على ان يكون بالنسبة الى كل الملزومات كذلك وان يكون لازما او لا وبالذات فكان التراجع حينئذ
 من غير ما اذا قل ان من الموجودات ما هو ممكن فقال خرف هذا خلط ما بالعرض بما بالذات بل انما
 الموجود اولا وبالذات هو الواجب تعالى للممكنات انما هي موجودة بالعرض وتثبت ان اتحاد اللوازم
 لا يصاد من اختلاف الملزومات بخلاف ان يكون اللزوم اعم **وايضاً على هذا التقدير ان** اراد
 بالطباع المشترك ما هو ذاتي ينفق بالاعراض العامة اللازمة للانواع الاخيرة بالغيرة والفصولها
 فانها تكون اعراضا عامة لازمة بالقياس اليها ايضا ضرورة كالمشي بالقوة بالنسبة الى المناطق والسهل
 وغيرها من الفصول الاخيرة ليس هناك طباع مشترك ذاتي للزوم بساطتها وتركها من متساوية
ان جواز ان اراد مطلقا ذاتيا كان او عرضيا فلزوم الماشي مثلا لتلك الفصول المتعدد
 يكون معللا بقدر مشترك عرضي بين تلك الفصول وذلك لقدم المشترك ايضا يكون لازما لها التبر
 ضرورة انه ما لم يجز لعله لشيء لم يجز لمعلول له ايضا ولا يعرفك منع مزارع المطالع لزوم الو
 للماهية فبحث الامر القريب فان الوسط هناك واسطة في الاثبات لانها فسره بما تيقننا
 لانه وههنا واسطة في الثبوت فعند لزوم الماشي لتلك الفصول يتحقق ثلاث لزومات لزوم

للقلة المشتركة العرضي لزوم القدر المشترك لتلك الفصول ولزوم الماشي لها التفرع عليها فيجوز
 الاحتمالات الثلاثة في تلك الزومات الثلاثة بما علمنا استقر عليه دأيم من ان الزوم لا يخرج من
 ان يكون اللازم علة للزوم او بالعكس ويكون كلاهما مستندين الى علة تالفة فانهم قسموا الزوم
 في بحث الشرطيات بالمصاحبة للعلاقة والعلاقة بالعلية والتضاض مع ان الثاني مرجع الى العلية بان
 يكونا معلولين لثالث عند تحقيقهما كما هو بنفسه ايضا مصرح به فكيف كان القدر المشترك للعرضي
 للفصول هو الجنس الذي هذه الفصول مقسمة له لكونه عرضيا عاما لا نهما بالقياس اليها فالا حتم لانه
 العقلية الحاصلة من ضرب لثلاث التي هي الزوم بين الماشي والحيوان في الثلاثة التي هي بين الحيوان
 والفصول شق من باب الحاصل في الثلاثة التي هي الزوم بين الماشي والفصول هو سبعة وعشرين فاذا
 اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان علة للفصول يكون الماشي علة للفصول ايضا ويكون الزومات الثلاثة
 بغيرها بل علاقة لعلة الزوم فلهذا الاحتمال مع سخافة في نفسه لما ترى ما يفر من لزوم عليه الاخر ارض
 العامة للذاتيات بالواسطة وبواسطة وعليه بعض الذاتيات لبعض لان العلية في الذاتيات تحتل الجمل
 باطل لان لزوم الحيوان لتلك الفصول يكون معلولا بلزوم قدر مشترك اخر ايضا على معتقده وهكذا
 فلا بد ان تحفظ العلاقة المذكورة في الزومات الاتية الغير المتساوية بان يكون الحيوان علة للقدر
 المشترك الثاني وذلك لانه مشترك علة لتلك الفصول فالحيوان يكون علة لتلك الفصول ايضا
 بالواسطة وهكذا والا لاستغنى الحيوان في لزومه لتلك الفصول عن القدر المشترك الثاني لان لزوم
 لها في الزومات الثلاثة السابقة كان بعليته لها فلا يفتقر في الزوم الى القدر المشترك الثاني الا اذا كان
 عليته لها بوسطة عليته له واما اذا المكن بوساطة سوا له فيكون ذلك القدر المشترك علة لتلك
 الفصول فيشبه الحيوان في لزومه لتلك الفصول لكونه علة لها ويكون لا نهما لتلك الفصول بل واسطة
 فلهذا مشترك وهل هذا الاخر في الفرض واذا انخفضت للعلاقة المذكورة يكون الحيوان علة لتلك الفصول
 بوساطة فان كانت متساوية يفتقر ما هو بصدده ويثبت ما صرحوا به ولا يلزم انحصار ما لا يتساوى
 مترتبة ترتيبا طبيعيا بين الحاصرين وان كان في جانب المعلول والاعمال ان الباقين في الماشي مع الفصول
 باطل لان لا نتاج قياس المساواة الحاصل من عليته الماشي والحيوان والحيوان للفصول خلافا مما **واها**
 ان اخذنا الماشي علة للحيوان والفصول علة له ايضا مع الاحتمالات الثلاثة المتصور بين الماشي و
 الفصول فيجوز ان وان لم يلزم التوارد لكون احدهما علة قريبة للحيوان والاخر بعيدة على تقديرين من
 التوارد المتصور بين الماشي والفصول ويجوز كون الماشي علة غير موجبة للحيوان وان كانت لفصول
 علة لا موجبة له على تقدير اخر لان الماشي لازم والعلية مطلقا فيوجب كون الموصوف بها لازما لما هو كذا

عليته لها بوسطة عليته له واما اذا المكن بوساطة سوا له فيكون ذلك القدر المشترك علة لتلك الفصول فيشبه الحيوان في لزومه لتلك الفصول لكونه علة لها ويكون لا نهما لتلك الفصول بل واسطة فلهذا مشترك وهل هذا الاخر في الفرض واذا انخفضت للعلاقة المذكورة يكون الحيوان علة لتلك الفصول بوساطة فان كانت متساوية يفتقر ما هو بصدده ويثبت ما صرحوا به ولا يلزم انحصار ما لا يتساوى مترتبة ترتيبا طبيعيا بين الحاصرين وان كان في جانب المعلول والاعمال ان الباقين في الماشي مع الفصول باطل لان لا نتاج قياس المساواة الحاصل من عليته الماشي والحيوان والحيوان للفصول خلافا مما **واها** ان اخذنا الماشي علة للحيوان والفصول علة له ايضا مع الاحتمالات الثلاثة المتصور بين الماشي و الفصول فيجوز ان وان لم يلزم التوارد لكون احدهما علة قريبة للحيوان والاخر بعيدة على تقديرين من التوارد المتصور بين الماشي والفصول ويجوز كون الماشي علة غير موجبة للحيوان وان كانت لفصول علة لا موجبة له على تقدير اخر لان الماشي لازم والعلية مطلقا فيوجب كون الموصوف بها لازما لما هو كذا

بالبقية من البرية والفصول من زومه والعلة كما تقتضي المزمومة اذا كانت علوية لا محاب والتوازم استحالة ثانيا
هم في مثل الوجبة لكن الاحتمالات بقضها وقضيضها متشابهة في السخافة وفي لزوم استغناء الماشي
في لزومه للفصول عن تجمل الحيوان لان الماشي حينئذ ان كان علة للفصول ومعلولا لها او معلولا معها
لثالث والحال ان كلا من هذا والعلة حينئذ ليس بتوسط الحيوان كما هو متصور فيكون مستغنيا في اللزوم
و يلزمه خلاف ما ذهب اليه **واما** اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان والفصول معلولين لثالث
فان اخذنا الماشي علة للفصول ايضا فلا يخلو من ان يكون الماشي علة لذلك الشئ الثالث اولا ثم يترتب
علة للحيوان والفصول او علة بها بلا واسطة اولا فعلى التقدير كلها وان لم يلزم القاهر ما لم يكن
يتوجب عليه ذلك لوجوبه من السخافة والاستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه لما كان علة
لها بواسطة الشيء الثالث اولا بواسطة كفت تلك العلاقة في اللزوم من غير تدخلية للحيوان اذ لا عليه
بين الحيوان والفصول **وان** اخذنا الفصول عللا للماشى فتكون عللا للحيوان ايضا بقيلس المساواة فلا
يسبغ للانضمام مع كون الحيوان والفصول معلولين لثالث لان هذا الاحتمال بقرينة تناقضه مع العلة
بينهما يتقيد كونهما عامين عن العلوية فيما بينهما بل يخرط في الاحتمال المتقارر وهو ما اذا كان الماشي علة للحيوان
و الفصول عللا للماشى فيجوز فيه الحذور الذي كان هناك **وان** اخذنا كلاهما معلولين لثالث يلزم
السخافة والاستغناء سواء كان هذا الثالث عن الثالث الذي كان علة للحيوان والفصول ومن عللا ولا
ولا يلزم التوازم كما لا يخفى وكل ذلك ظاهر لان كان له تداب والتواضع وهو شهيد **وان** اخذنا الحيوان
علة للماشى والحيوان علة للفصول فان جعلنا مع ذلك الماشي علة للفصول يلزم السخافة من كلا
الوجهين واستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان **وان** جعلنا الفصول علة للماشى فان
كان علة للحيوان الماشي بتوسط علة للفصول التي هي علل له لزومه السخافة من وجه وعدم
مدخلية الحيوان في لزوم الماشي للفصول لكونه معلولا لها بلا واسطة **وان** جعلناهما معلولين
لثالث تنقل كلاهما الحيوان فلزومه للفصول على ما هو الفرض يكون بتوسط لزومه للقد المشترك
العرضي للادمر لها وهكذا ولا يستقيم ان تستمر هذه العلاقات في اللزومات التي هي بعد الثلاثة الاول
والا لزم استغناء الحيوان عن القدر المشترك الثاني لعدم اقتداره اليه في علاقة اللزوم وهو العلوية
تكونه علة قربية وذلك بعيد فيلزم تحقق الادمر الاعظم بلا استناد القدر المشترك فاما ان يخرط
في سلك الاحتمالات الماضية وقد عرفت ما فيه وما ان يندرج في الاحتمالات الالمانية وستعلمها
عليه **وان** اخذنا الحيوان علة للماشى والفصول عللا للحيوان فلا يجر حينئذ يكون الفصول
عللا للماشى لا غير لان نظام قياس مناج لا بد ان يكون اللزومات الاخر بعد تلك الثلاثة ايضا على

هذا النمط من العلاقات والآلا فيتمتع الحيوان بالزوم للفصول إلى واسطة مع لزوم محذور آخر على بعضها لا يستمكن على المحصل فيلزم ترتيب لوازم وهي وسائط في لزوم الحيوان للفصول بواسطة لزوم الماشي له فان كانت تلك اللوازم عينية يلزم التسلسل المستحيل وان كانت اعتباريات ولا بد للاعتباريات المنتزعة من الامور الخارجية من مبدع ومنشأ عيني ولا يكون نفس الفصول صلبا لواحد من تلك الاعتباريات والآلا يلزم خلاف ما ذهب اليه من ان منشأ النزاع اللازم لا عزم لا يكون واحدا من الخصوصيات بل جمعا عامة مشتركا فلا بد ان يكون ذلك عليها فعلى مذهبه يكون الحققة مسبوقا مشترك اخر بما عني واما اعتباري فمشتبه بالآخر الى عيني يكون مبدع العيني والآلا بواسطة او وسائط فتلزم التسلسل في العدييات وتساوق الاحتمالات ههنا فان كانت العلاقات بين العدييات هذا الاحتمال الذي اخذناه في الاعتباريات يلزم المستحيل ولا يبطل بما ملو بهما سابقا على انه حديد يكون ملائمتا محصورا بين الخاصين لان الفصول تكون عللا للحيوان بواسطة غير متناهية وتبقى التساوية ايضا وان اخذنا الحيوان عللة الماشي والحيوان والفصول معلولين لثالث فلا جرم يكون الماشي والفصول ايضا معلولين لتلك الثالث وتبقى هذه العلاقات في العزومات التي هي بعد هذه العزومات الثلاثية البتة لا منشأ الزوم بين الحيوان والفصول حيث لا يكونها معلولين لعللة موجبة فلا يفترق لزومه الى قدر مشترك اخر والآلا يكون واسطه بديه وبين تلك العلة الموجبة حتى يكون معلولا لها بواسطة ويكون الفصول معلولين لها بلا واسطه فيصدق عليها انها معلولان لثالث وهكذا ذلك القدر مشترك ايضا يكون معلولا لتلك العلة بواسطة قدر مشترك اخر فيصدق عليها انه علة للحيوان ومعلول مع الفصول العلة موجبة وهكذا فيلزم التسلسل المستحيل على قياس الاحتمال السابق والخصار ملائمتا هي بين الخاصين وان اخذنا الحيوان الماشي معلولين لثالث فان كان الحيوان علة للفصول فلا جرم حيث لا يكون الماشي والفصول ايضا معلولين لذلك الثالث حدهما بلا واسطه والاخر بواسطة ولا خفاء انه حيث لا يفترق الحيوان الى قدر مشترك اخر الآمان يكون واسطه في علية للفصول والآلا يلزم الاستغناء فيكون معلولا له وعلة للفصول وهكذا فيلزم اخصار ملائمتا هي بين الخاصين والتساوية وان كانت الفصول عللا للحيوان فلا يمكن ان يكون الماشي علة للفصول لانه حيث لا يلزم ان يكون علة للحيوان ايضا والشق لا علاقة له بالعلة بل بينهما بل هما معلولان لثالث مع استلزامهما استغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه علة لها بلا واسطه ولا ان يكون الفصول عللا الماشي بحصول الغيبة الماشي عن الحيوان في لزومه لكونه معلولا للفصول بلا واسطه لان الشق عدم العلة بينهما فتعين ان يكون الماشي والفصول مستندين الى علة ثالثة وذلك ايضا باطل لما مر من لزوم الغيبة الماشي عن الحيوان لكونه معلولا مع الفصول لثالث بلا مدخلية

الحيتوان لعدم العلة بينهما فضا والتوارد في جملة هذه الاحتمالات وان كان يتراى في يد الرأى بل في بعض
الاشاغل ايضا لكن الخوض المبلغ بعد التحديد التام يحكم بخلافه ونحن وان طوينا كشف المقال عنه لا بدنا ان نعطي
تحقيق مباحث عديدة متجاذبة عن المقام ومفضية الى طول الكلام لكن عليك بالامعان والابقان **وان**
قد وعيت ما القيت عليك تبين لك بطلان الاحتمالات المذكورة بخلافها ويصحب بعض ما تقدمه سوى
الشكافة **ولكن** على علم منك ان هذا التحويل والاسهاب انما هو على تقدير اشتراط الترتيب بالعلة
في التسلسل المستحيل واما اذا اكتفى بالترتيب بحسب الزور لان اشتراط الترتيب انما هو لتحصيل التطبيق
بين سائر اجزاء التسلسل بين تطبيق الاول من احديهما بالاول من الاخرى وهو كما يحصل بالترتيب العلة
كذلك يتأتى بالترتيب الزور كما صرح به بعضهم فكلا لا نه يقال حينئذ ان كان لزور كل لازم اعم
اولا فله مشترك يكون لزور الماشي للفصول بقدر مشترك ويكون لانها لها ايضا فيكون لزور
ايضا بقدر مشترك اخر وهكذا ملزم التسلسل في اللواري المرتبة لزوما على ان لا تحتاج الى اثبات لزور
القدر المشترك للخصوصيات لان ظاهر كلامه دال على ان ما قاله ليس يقتض باللواري بل على سائر
المفارقات بل التحول بالمواد والاشفاق هذا **وليس** القول فيه وفي ما فرغ هذا القول
عليه من تشييعه ولو فهمتوا من العلم المستفاد على الطبيعة الكلية لتحصيل علة في حصة حصة
وامرجاع هناك ايضا على القدر المشترك لا يرد نفسه هذا المقام ولهذا قد بقيت حيايا في زوايا
الكلام فعليك بترك شيايب الاوهام والتبسك بفضل المنعم **الغدير غلام**
علي بن السيد فوج الحسيني نسبا والواسطي اصلا والبلكرامي مولدا ونشأته والتخفي
مذهبا والنجاشي طريفة اولا في الله تعالى خلقة العناصر واراني بعناية عالم المظاهر في الخامس عشر
من صفر يوم الاحد سنة ستة عشر ومائة والف بحجروسة بلكرام وطوبى منازل الصبار وخلت
مسارح الشيايب في هذا المقام وقرئت الكتب الدينية بداية ونهاية على صاحب لوتب السواي
مولا في السيد طفيل محمد الحسيني الانزولي بلكرامي روح الله روحه واخذت اللغة والسير
النبوية وسند الحديث السلسل بالاولية وحديث الاسود بن واجاز اكثر كتب الاحاديث
والشعر العربي والفارسي عن جدتي القريب من جهة الام صمد الغارز وبدر الداجير منهل
المرج الطوامي مولا في واستاذي السيد عبد الجليل بلكرامي نور الله ضريحه واستفدت
العروض والقوافي ونبد من فنون الادب عن سيدك وخالي خضارة العلوم مولا في السيد
محمد بن السيد عبد الجليل المرقوم ادا ما راقه ايامه واصحك بنفسه ثم اكرم اكامه وبابعت
سيدنا لعازين وفخرنا الدين والطارفين ثاني طيفور البساطي سيدتي ومهدي السيد

الطاهر

أوهي دارة منورة لمركز العباداة ومنطقة مرصعة لفلک السعادة وروقت غليلي بالباء المعين وادركت
به ملاحاة الوجه الحسين وسعيت بين المرقع والصفاء ونزلت بمنازل المرقعة والصفاء وقفت بمكة يومها
واحدا وما تلبثت الا متملا كابد لما كان بي من قلق الغرام الى زيارة النبي عليه الصلوة والسلام فعلقني باليا
السرة ورقصت على سوات الجلاء وسبقت لبروق اللامعة ولقد صمت للتدويع الهامعة حتى تشرفت بدار الشرف
ودارة قمر الفجر عليه اشرف لصلوات والطف للسليمات في الخامس والعشرين من صفر وهو تاريخ ولادتي
التي قد خفيت رحلت مني مصائب الغربة وانكسفت عتو غياهي لكثرة لغيم لقد غابت قبة ارفع من البشام صفي
من قلوب العرفاء في المشكوة فيها المصباح وبالمصباح فراشه الارواح انحجب ما حولها حيلة الشباك كاد
احرق بها عين الاملاك هذا شرك القلوب العارفين وجش عن شخص الذين الذين فوقفت بين
يدي حضرة واختمت الموصل في دار هجرة احب الله على ما اورد غصني في ظلا يرق واشكره على ما ارفع
جوهرى بنظر شارق وانشيت بها العرف العرري وقرأت ايام اقامتها صحيف البخاري على شيخه و
مولاي صاحب الحياه النبي الشيخ محمد حيايات السندى المدي قدوسه واخذت عنده اجازة الفقه
الست وسائر مقرراته واقطعت ثمار ايانع من غصون بر كاته شهر ماء موسم الحج وذا
ان يقطع المشام بالايح فاخذت الترخصة من الخبايا لرتيب وطلبت الاجازة من المرحى المنصب
وعيني تملأ بالاعراض وفوادي تحقو خفقان الواض وبنت كن فقد سراجا في ليلة الابلاد ورجع
صايدا عن سلسال الضياء واتفق الوداع في الرابع عشر من شوال وفي هذا اعليت على الناس **الحمد**
عليك سلام الله يا نوره والحمد لله الذي جعل في رعاك نايما وما انا الا كالدخان من غير فائدة ولكن عاظمنا باكي
ووصلت الى بيت الله المعور في الغنة الاخير من الشهر المذكور فاقبت الكوكب الذي وصحت الشيخ عبد
الوهاب الطنطاوي المصطفى وهو المتوفى سنة سبع وخمسين ومائة والف نور الله مضجعه وجعل
مروض النعيم مرتعا واقتب جودات من النيران العلوية واخذت عنه فوائد جمة من الاحاديث
النبوية وذكرت يومها من الايام عند الشيخ الهامان شعراء الفرس والهند وضعوا طريقه جسا
حيث يختارون لانفسهم اسما ويذكرونها في اخر منظوماتهم ويجعلونها قصودا في خواصهم من ثوبهم
والاسم هو المستحق للتخلص في الشعراء الفارسيين لانهم يتخلصون عند ذكره عن غير الكلام على
الموازين والشرف ذلك ان الاسم الاصل ربما لا يسمع الا فاعيل فيختارون جوهره يمكن ان يصح
بها الخلا جليل ثم عرضت على الشيخ ان تخلصي زاء وهو القاض على من حضرة المبدء الجواهر فسا
الشيخ عن معناه واستدعى كيف الظلام عن سناه فقلب معنى ايراد العبد المحرر فحاط طبعي الشيخ باسني
انت من حقائق الله فاستبشرت هذه الكلمة العليا وترقيت من نفس المبارك بركة عظمي **ولما**

طلع هلال شهر التلبية وأشار حاجبه الشعار بالتلبية أحرمت الله ملبيا وشرعت في المسار جامعا
 ومصليا ومشيت إلى العرف وتشرفت بالموقف المشرف فبحان من تنزه عن المكان وتجلى في
 سائر الأماكن وتعين في عين الاطلاق وخص بعض مراباه باجل الاشراف فطوبى لمن فاز بتلك
 الحال والفتح من بعد في تلك الاعلى وهام في فلول المشاعر ورام بها جلوات الجاذب ورجعت
 في وقت مسنون وجعلت الفصين في خاتم ميمون وافضت من عرفات وعين تقيض بالعبرات
 وابتقت المشعر الحرام وجمعت الخضر في السيام وبلغت منى وسرمت الجحدرات
 بالجحدرات وكويت عدوانه بالجحدرات وكبر على الملك بقلب قيق وظفرت في تلك بالبحر بالعقيق
 وسارعت إلى أكمة الرميضة وأدركت إلى بور الزينة واعتصمت بالجبلتين رطفت طوائف الركن الزكي
 وطفت صبار رجبت إلى منى بيت هذا إلى يارب الشرق وأنت نار من طور سيناء التوفيق أرفع في ظلها
 وأفرج في السحارها وأصلب أسنانتها منشد وهليلج إلى الخيف العبراني ورجعت ملبيا أهل البيت يوم أجمع
 وقضيت المسالك من الفرض والسنة وأرجوان يتقبلها الله ذو الطول والسن الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله
 والله أكبر الله أكبر وقلة الحمد وجدت التاريخ كاداء الحج عمل أعظم صغف الله تعالى أياه من خزنة الجود
 والكرم وفي آخر شهر ربيع الآخر سنة اثنين وحسين وماله وألف تفرجت ببلدة الطائف واجتبت
 من حداثتها العوام الطائف وزدت سيدنا عبدا لله من العباس شمت من منى بحجة المعطر وراحم الاستيا
 وما حسن قول الشيخ عز بن الدين الخليلي في ما سمع الشيخ محمد بن نعم الطائفي وأنا حدثت قوله على من هو
 الطائف ورجنة المبادي والعاكف رضوان الله عليه

وذلك

والله في معمر الطائفي لهلاك ذلك كعبه للطائف

وفي آخر الشهر المذكور رخصت من البيت تعيق وتاوهت عن القلب ترقيق ولو كان الأمر بيدى
 برحت عنه قدر شواق ولما ريت حاله يوم الفراق لكن ما شاء الله سبحانه واقع ولا يقدر على
 دفع الاقدار دافع وانما بعثني على العود إلى الهند تعلق بالبال بالاهل والعيال لاسيما الابواب
 وقد تولت فيها آية الاحسان فرجعت لخدمة هو لاء واديت حقوقهم حالة الشراء والضراء
وبالجملة في الثالث من جمادى الاولى ركب المركب من جدة المصونة وفي عرض ثمانية أيام
 وصلت إلى النجاة الميمونة ونزلت ضريح الولي سيدنا علي بن عمر الشاذلي قدس الله سره ومكنت
 بمائة أيام وقضيت هناك ما كان من راد في التاسع والعشرين من شهر المذكور وسالت
 إلى ساحل من الممرية وفي الثاني من جمادى الآخرة نزلت بهذه البلدة المعورة وتاريخ رجوعى من مفرج
 لا نرجعت بحمد الله سالما عن الضير وأتمت تسعة خمسة أشهر الاعتناء ما مر كما كانت اضافات

احلام وفي الحادي عشر من ذي القعدة خرجت عزيمته وفي السابع والعشرين منه دخلت محروسة
اور نقاباد صاها الله تعالى وبلاذ لا سلام على الفساد وانزويت بتكبة العارف الزياتي شاه مسيا
البحراني قدس الله سره والمتوفى سنة ست وعشرين ومائة الف وقد احدث صاهاها مكرم الوفود
شاه محمود المتوفى في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس سبعين مائة الف والمتوفى
بالتكية المذكورة في ذروة الاعزاز والاكرام وافتت بلك التكية الشريفة سبعة اعوام **وفي** اخر
سنة تسعة وخمسين ومائة الف حصلنا الموافقة بدني بين الثواب نظام الدولة ناصرجك خلف
الثواب نظام الملك اصفهاه فاجبني جابجرا التلم عن بيانته ورفدني مكانا ما حاد احد حوم اركان
وكان لا يدعى في النطق والافامة ولا يمل من صحبتي حيانا من ارملة الاستدامة حتى فاز بهتية الشهاد
وذهب راجعا الى صاها السعادة سنة اربع وستين ومائة الف **وكان** رحمه الله يوما وكبا
على الفيل كان البرقا ومض من شامه او طفيل وكنت ايضا راكبا على ذيل عجااب كان طلعت جبلا وهو
يمر في الصحاب وكما نظوى سواء السبيل وتحدث ملح الا فويل كان كل كلمة منها باقوترا وزمر من لك
حديث صحيح ورد في فضل احد عني هذا جابجينا ونجبه فاقبلت من الحديث النبوي واظهرت ما انطوى

وقلت

بيننا من الاخلاص المعنوي
هو ناصر الاسلام السلطان الوري اقا الخليلي الملقب بآية الله حاز لنا في ما ذكره حيا لوقا رجبينا ونجبه
وسانظت قفا في مدح غني الا هذين البيتين هذا **وانا** يومئذ ما اور نقاباد لارالت فاقعة على البلاد
ثابتا في مقام انقصر الفناء عجمعا كالمركز في امة الانوار والمتوفى الثواب نظام الملك اصفهاه طاب ثراه
سنة احدى وستين ومائة الف ونور الثواب نظام الدولة ناصرجك رايته التكن وازال عن وجه العبر
عبار الخزن بالغ الاكثرون ان اختار منصبا من مناصب الامارة واتناول كاساها ما من هاتين الاكاد
نفقت ذيلي من الهباء المنور وما ملكت عن جادة الاستقامة التي شرب العرور وقلت لهم مثل هذه الدنيا
مثل غير طالوت عرفه منه حلال والزيادة عليها حرام واشتدت شعرا فارستيا فقلت ما سدا بالفر

وقلت

عصاة اعطوا العاشرين سلطنة ان سلطون لنفسه فهو نعمته ربنا فرج علينا صبرا وثبت
قد منا وانصرا على النفس الامارة وارضع الحضرة ان علا مناجاة رابع اللواء المعقود وصاحب الحق المحم
عليه من الصلوات اركها ومن التسليمات انماها ما رقت العمامات واخضرت الشياحات **وانما**
مصفا في العربية فصوص التذري شرح صحيح البخاري من اوله الى اخر كتاب الزكوة وتسمية الفوائد ذكرت
فيها بعض قصائدك ونواذك اخر وقد نقلت عنها تراجم العلماء ومطالبا حوى وهذا الكتاب والديوان وما
لخصر في الهند بل من يكون له ديوان عربي ومن يكون له شعر عربي على هذه الحالة وقررت نصاب التسمية

في التفرع حكاه وعشرين بيتا الى احدى تلتين وهو الذي جبه الوسطي التي ترجع للاسماع ولا تمل الطباع وحمل اشعارهم
 في الديوانين ثلثة آلاف وارسلتها الى بعض الفضلاء بالمدينة المنورة فعرضها على الروضة الخضراء واصلها
 الى داخل شبك القبة الغراء ارجوانا يكونا ثرين بمرتبة القول العالي وصاعد بن الوضلة التحسين النعال
 والا مثله المترشحة من فريحي في هذا الكتاب نقلت بعضها عن الديوانين ونظمت بعضها في حالة المألف
 وهو سبعة زائدة على ثلثة آلاف **ولما** مصنفاتي بالفارسية فبديها وسروا زاد وخزانة
 عامرة وهذه الكتب ثلثة تذكروا شعراء الايران والتوران والهندستان وروضة الاولياء وهي تذكرة
 لبعض الاولياء وما ذكر الكرام تاريخ لذكرهم ذكرت فيها اولياء بلكرام وفضلها وشعرها واستلقت

في حسن تمة السادات وديوان الشعر ورسائل اخر

الفصل الثالث

في محسنات الكلام وفيه خمس مقالات **المقالة الاولى** والمحسنات التي نقلتها عن الهندية الى العربية
 والمحسنات حلية الكلام مطلقا لكن لها حلق اخرى في الكلام الموزون فعلى ان اذكر ههنا مدح المنظوم
 من الكلام والحامل الموطبة بعوافق الاقلام وقد حوت له فضلا في كتابي تشلية القواد فاجعله جزء من هذا
 الشوارد **روى** لزمدي عن جابر بن سمر قال جالس النبي صلى الله عليه وسلم اكرم من ما ترفع وكان احكاما
 يناسدون الشعر ويذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما يتبسم معهم **وروى** عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحيان بن ثابت منبره في المسجد يقول عليه قاتما
 يفاخر عن رسول الله صلعم **وروى** مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحياهم
 حسان تشفي واستشفى **وقال** الشوطي في الخصائص الكبرى اخبرني البيهقي عن طريق يعلى بن الاسود وقال
 سمعت النابغة نابتة بني جعدة يقولت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فاجبه فقال اجبت
 لا يفيضن الله نالك فلقد رايت له ولقد اتي عليه نيف وصا سنة عاذه به من ثم اخبرني البيهقي عن ربه
 اخر عن النابغة واخر جبر بن ابي سامة من وجرا اخر عنه وفيه فكان من حسن الناس شعر فكان اذا سقط له من
 بنت له واخر جبر بن السكس من وجرا اخر عنه وفيه فرأيت سنان النابغة ابيهم من البرير يدعو رسول الله

وقال ابو هلال العسكري في روض الزوج لما الشد النابغة الحمدي **قوله**

ولا خير حلم اذا لم يكن له نود ربحي صفوة ان يكون ولا خير في حمل اذا لم يكن له حليم اذا لم يور القوم اصدا
والبوادي في البيت جمع بادرة وهي من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب **وقال** شيخنا واستادنا
 الشيخ محمد حيايت الشندي المدي في رسالة الاحاديث المسلسلة عن نابغة بني جعدة الشاعر قال لبيت
 النبي صلى الله عليه وسلم واخذت في قصيدتي التي اقول فيها

الحسنات
المأثورة



روى عن بعض الشعراء

بينا السماعا وسودا وانا انبوا فوق ذلك مظهره فقال ابن ابى البلي فلست اجد الحق بالحق

قال الشيخ شفاء الله تعالى **وقال** كعب بن زهير رضي الله عنه

جاء شيخنا كعب بن زهير فاجابني فقلت له ما هذا فقال لي ان الله لم يبرئ لك تلك الشيخية طعاما يوحى من قيق وسمن وكان قريش تستعملها كثيرا فغيروا بها حتى سمو الشيخية **وعقل** اليهم حتى في ذلك المثل بابا مستقلا في الشعر وقال باب اختصار النبي صلى الله عليه وسلم الشعر بعد كرمنا طويلا عن جابر رضي الله عنه وقد رايت الحديث المذكور في ذلك وما وجدت نسخة بها حال التخرير وقد ترجمت حاصل الحديث بالفارسية ونقلته في تذكرتي سرور اذا قال ان كسوة النبي صلى الله عليه وسلم كسوة التعريب واقو حاء مهمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يارسول يريدا ان ياخذ مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك عندى فلما جاء ابو جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تأخذ ماله قال سلمه يارسول الله لا مصرف لاله الا عما نزل وقرابة اما مصرف على نفسي وعيالي فنزل جبرئيل عليه السلام وقال يارسول الله قال هذا الشيخ في نفسه شعر ما وصل اليه من رسال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل قلت في نفسك شعرا فاعترف الشيخ وقال لا يزال يريدا الله تعالى يصير في يميني وعن سبعة ابيات

نظمها في نفسه وفي

عذرك مولودا وسنك انما تعلم اجني عليك نيل اذيله فشا بالاسم له في الشان لا ساهرا لمسل
تخادرك نفسي عليك وانما تعلم اني اوتهم وكل كانا المطر وونك بالان طوقت به وكني نهم
فما بلغت السن والغاية التي اثنك عليها في كس اول جعلت في غلظة وفتنا كانا في النعم المتفضل
فلينك اذ امرت حق ابوقى فعلت كما الجاوي ففعل قال جابر فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم اخذ بلباسه وقال له اذهب فانك لا يدرك انهي وقد ثبت تصرف الاب في مال الابن قد اضر به

هذا الحديث **وسمين** كنت مشغولا باقامة المدينة المنورة على بنو هاشم الصلاة والسلام وقعت في حاكم

نكتة عجيبة ولطيفة غريبة في فضيلة الشعر المحمود وذلك يوم الخميس الاربع عشر من شهر ربيع الاول

سنة احدى وخمسين ومائة والف وامهدا ولا مطالب شينة ارفع من البيت قوا عذر صينة ثم اصر

اصل المقصود واخذ يخطو خالصا من خواص الوهم روى البخاري عن ابي بكر كعب قال قال رسول الله

ان من الشعر حكمة ولا يخفى على حكماء الكلام وانا هرب من شرايين الا قاله ان بعض الشعر وهو الذي يكون محمودا

شرا مندرج في مفهوم الحكمة لان مفهوم الشعر اخص من ربه من مفهوم الحكمة والمقصود من هذا الكلام

بيان فضيلة الشعر فينبغي ان يقع الشعر بخبر عنه ويكون مقدما في الذكر على العبارة ان يقال بعض الشعر

حكمة ولكن قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة فابقي التقدمة اللفظي على اصله للاعتناء لشان الشعر وفائدة

هذا الشعر
هو الذي يكون محمودا
شرا مندرج في مفهوم الحكمة

الحصر وقلب الاسلوب المعنوي وجعل حكمة قبل غير ذلك لغة في مدح الشعر اى ماهية الحكمة بعض الشعر
 فلو كان يكون افراد الحكمة اسمها بعض الشعر ومن جهة تحت فان اندراج الماهية مستلزم لا اندراج جميع
 الافراد وقد يدعى الله عليه سلم من افادة الحصر بتقديم خبر ايراد الكلام على اسلوب التاكيد مباغته في
 تفصيل الشعر اى مباغته فيكون معنى الكلام الاقدس فما احكى بعض الشعر والله لطيف ما اودعه صنفا
 جوامع الحكم صلى الله عليه وسلم كلامه وهوان المباغته لها مناسبة بالشعر فراعى صلى الله عليه وسلم
 سلم هذه المناسبة الشعرية وكلامه ووجه في مدح الشعر وانما سندا كاملا بحجاز المباغته اذا
 مصالحة ودينية ومثل قوله صلى الله عليه وسلم ان من النبيا سحر قال الطيبي نجيبا من المتبعين
 والكلام فيه تشبيه وحقه ان يقال ان بعض البيان كالسحر فقلب جعل الخبر مبتدا مباغته فجعل
 الاصل فرعا والفرع اصلا ووجه التشبيه زعيم بتغيير ارادة المدح والذم اتقى يعنى الشعر له
 المدح والذم ووجه تشبيه البيان بههنا الاول قال الحق الشريف وخواشي لكشاف عند تفسير
 قوله تعالى ومن اتى من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فان قيل لا فائدة في الكلام
 بان من يقول كذا وكذا من الناس حبيب بان فائدة التنبية على ان الصفات المذكورة تنافي لا شأنا
 فيلبيح ان يجعل كون المتصنف بها مؤمنا من تشبيهه به ووجه بان مثلا هذا التركيب قد ابرر مواضع لا
 فيها مثلا هذا الاعتبار ولا يقصد منها الا الاخبار بان من هذا الجنس طائفة متصوفة بكذا اقول
 تعالى من المؤمنين رجال قالوا لى يجعل مضمون الحار والحرور مبتدا علم معنى وبعض الناس وبعضهم
 من تصنف باذكريكون ساط الفائدة تلك الارضا ولا استبعاد في وقوع الغرر وتأويل معناه مبتداء
 انتهى كلامه ولا يخفى ان من الوصوله ورجال ولا ياتى من فوضتان فيمكن ان يعتبر رفقا على الخبر وما الحكمة
 الذى ذكرناه فلا يجزى فيه التوجيه بجعل معنى الظرف مبتدا لان الواو لغة حكمة بالنصب وفي بعض الروايات
 حكمة باد خال الام التاكيد فتعين كون حكمة وسعرا اسمين لان **وروى** ابن ماجة الكلمة الحكمة صالحة
 المؤمن حيث ما وجدها هو الحق بها واقصا حبا كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجة قوله صالحة المؤمن
 اى مطلوبة له اشده ما يتصور من الطلب فاللائق بها المؤمن ان يطلبها كما يطلب امر صالحة وهذا
 الكلام بطريق لا يشاء والتعليم لا الاخبار اذ اذكره من مؤمن لير له طلب اصلا وبطريق الاخبار بجعل المؤمن
 على كمال وقوله حيث ما وجدى ينبغى ان يكون نظير المؤمن الى القول لا الى القائل وهذا كما قيل انظر الى
 ما قال ولا تنظر الى من قال والكلمة الحكمة شاملة للتعظيم والتميز واللفظ وتوיד لا وا قوله صلى الله
 عليه وسلم ان من الشعر حكمة وتد يلقى الكلمة على قصيدة كقوله تجوهري وغيره **واذا تمهد**
 هذا فاقول لو قطع النظر عن المباغته في الحديث واخذ اصلا معنى عنى بعض الشعر حكمة بجعل من انضمام

بحديث اشاف الشكل الاول من الاشكال المنطقية اعني بعض الشعر كلمة حكمة والكلمة الحكمة ضالمة المؤمنين وبعض الشعر ضالمة المؤمنين وانما ذلت لفظ الكلمة في الشعر لان الشعر كلمة قولية **وقد** ثبت بهذه النتيجة استيعوبة طلب الشانج من الشعر التي تكون موافقة للشريعة الغراء والدليل القاطع والبرهان الساطع على اننا استيعبنا ما رواه مسلم عن عمر بن الشريد عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هاهنا من شعر صفة زنا في الصلوات شئ قلت نعم قال هيه فاستدته بيدي فقال هيه ثم استدته بيدي فقال هيه حتى استدته ما لم يبتدئ ويستفاد من هذا الحديث طلب الشعر المحمود الذي هو نتيجة الشكل واستحباب الدنيا في طلب واستحباب الاشتهاد واستحباب الطلب حيث ما وجد فان امية الصلوات مات كافرا وقد تار صلى الله عليه وسلم فيما من لسانه وكفر قلبه وتحقق من ههنا ان من طلب الشعر المحمود بالعلم لا يستحب ومن كثر تركه كيف لا وفرد رك الزمك عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول

يقول

طوائف الكفار عن سبيله البور ينسركم على تزييله : ضرابا زيل الهام عن مقيله : وبهذه الخليل خليله فقال له عمر بن ابن رواحة بن يكر رسول الله صلعم في حراثة تقول شعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنك يا عمر بل هي سرع فيهم من نضح السبل **وروي** البخاري عن سعيد بن مسيب قال مر عني شعر وحسان بشد فانكر عليه عمر فقال كنت استدفيه وفيه من هو خير منك ثم ثقفت الى وهريرة فقال استد بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حب على ايام ايد بروح القدس قال نعم وفيه شع لا يكفر عن شعر وحوار الاستاد في المحمود فان تسلطوا في هذه المقالة صبر صلى الله عليه وسلم وانزل على الشعر حقايات هل صاحب لان يؤيد في المعق : بحجر بل عليه السلام وما هذا سائر يجوز فونه في السجدة فطعا **وروي** الذرقي عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام محسن حسن وقبيح رديج **وروي** عن ابن سيرين ان رجلا استد شعرا فقال له بعض جلسائه انك تستد الشعر يا ابا بكر فقال ذلك بالكع وهل شعر الا كلام لا يجال في صائر الكلام الا في القول في محسن رديج رديج **والمقصد** ان الشعر ليس في نفسه مدموما بل المحسن والقيح راجعان الى المعنى انا كانت قبيحا فالمستور والمنظور من القول سواء وسعى القبيح ان يكون فيه محسن واذا سلم او كذب وسدب المنوع في الشعر ما كان مضرا بامر ديني لا الكذب الذي ان فيه التحسين الشعر فقط فانه ما دون فيه وان استغرق الحد وتجاوز المعتاد الا ترى قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه فانه تغزى فيها مبعاد وافي من الاغراق والاستعارات والتشبيهات بكل بدع لا سيما

تعبير الرضا ببالزاح في قوله

تجلبو عوارض الظلم اذا البستم كما ناسه نهل بالواج معلول
والذي صلى الله عليه وسلم معه وما الكرم بل صائر هذه القصيدة احسن التوسلات الى الشفاعة واثق الذرائع
الى الاخاض عن الشناعة وفازت بحسن القول من جبابرة وجارى فائده اعطيت من جبابرة الله من الشعر

حيث قال

بحسب بابت سعادته بكعب
في مثل كعبه في كل نار

وقد قالوا افضل هذه القصيدة على القصائد الاخرى الوشحة بدمعة صلى الله عليه وسلم كفضل الله تعالى على
التابعين ومن بعدهم هذا **وقد** شبهوا بدمعة صلى الله عليه وسلم عنقه اقرين مجيد رحمة وقال
كان عنقه مجيد دينة وما الكرم احد من السلف والخلف **وقال** لفعال والصيد لا يفوق الا صعدا
ان الشعر كذبه ليس كذبه لان قصدا كاذب تحقيق قوله وقصدا الشاعر يحسن كلامه فقط وبما حرراه
ثبت جواز التحليلات الكلامية والتوسع في المضامين لا بلا مينة وتحقق ان الاكار على الشعر الجهور
هو ترك المستحب وان لا تسمع لومة لائم في ما عاين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة ومن
التابعين واهل العلم وموضع القدوة رضي الله عنهم **وقد ورد** اني عن سب الشعر امر روى النجاشي
عن حمزة الميرزا قال هبت اسب سبابا عند عائشة فقالت لا تشبه فانه كان يباغ عن النبي صلى الله ولا
شك ان من انشأ وانشد شعر الجهور فهو لولنا نحن حيث يرجع المؤمنين بالحكم الهامة ويدفع
عنهم عاينهم من العوارض النفسانية ويعاينهم ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا فرغ
من دهر التفسير والحديث يقول لثلاث عذرا احضوا يا امره به بالاخذ في الملح بلام حوا عليه من المدا
والخاماض صله من الحوض وهو الملح وسر من لبات وسقاه حلة وهو ما كان حلو تقول المعربا حلة
حين لا بل والحوض فاعلمها لا بال اذا املت من الحلة مالت الى الحوض ومنه قولهم للرجل اذا جاء منه ذراعت
يحتل فحوض **واما** قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوير فغوى الشعراء المشركين ويستفاد من الآية
ان الغاوير هم الذين في كل واحد من الكذب والباطل وهذا لا يقتار الشعر من موم وكل ما ورد من دهر في
القرآن وانعديت شعرا مع الوهم الا اعتبار وهو عذر با اعتبار استعماله على الحكم ولذا مبره سبانه
الشعراء المؤمنين من المشركين بالاستثناء وانشد النبي صلى الله عليه وسلم اني فواء ان من الشعر مكة **واما**
قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فهو ثم على نكاره والعاين ان الله صلى الله عليه وسلم شاعر **وقد ورد**
ان الفرقان ليس من طين الشعر ولا يقول به من له ان يميز لان الشعر يكون مفعي موزونا وليس الفرقان
كذلك ويمكن ان يكون قولهم مبني على ان الشاعري على الوزن والقيامة في الكاذب الذي يكون قد را على
الشعر سهل اليه ان يشي الكلام من الاملاء الوزن والقيامة في ما يوربه هونا من سليفه لا كما يدعي انه

منزل من استماعه فرت الله سبحانه عليهم وقال ما علمناه الشعر لان اكثره خيالات لا حقيقة لها وانزلت بالأنس
والأصاير وانما زلات باطلية ولا تنفع من الاستعداد الا غير ذلك والقول ان الله عز وجل لا يلهيهم شيئا
وما ينبغي له ان يلهيهم شيئا لان الشعر قوامها يخلو عن الامور المذكورة وقد امتنعتموه صلى الله عليه وسلم نحو من
اربعين سنة فاجدتم من اقواله وانعائه وانعائه ما يناسب شيئا منها ولا يخفى ان في قوله تعالى وما
يلبغى له الشعر اربابا النبي صلى الله عليه وسلم كان قادرا على الشعر ولم يبق له بناء على انه ما كان ينبغي
له فانه سبحانه نفى الابتغاء دون القدرة عليه ثم ايدى بقوله تعالى ان هو الا ذكر وقرآن مبين اي كتاب
سماوي ظاهر انه ليس من كلام البشر لما فيه من العجز والقدرة من هذا ان في الآية تزيين النبي صلى الله عليه
وسلم عن ان يملأ القرآن بسليقته كما هو شأن الشعراء حيث يملئون الكلام الموروث بسلايقهم واذا
اصغت النظر لا تجد فيه زما للشعر بل تجد مدنا عظيما وليت شعرك ان شئ ديتدعي الى زعم الشعر عطلة
فان الحسن والفتح واجبان الى المعنى كما قد مر وان كان المعنى حسنا فانه لو مازيد حسنا ورجاه من المنشور
والنفع للتكم في ما قصد من ايقاع المعاني في نفس المخاطب وللمخاطب التوسيع اليه بالمرغبة ولقد جاز ان
حيث قال فالذريزاد حسنا وهو مستظم : وليس يفيض قدرا غير مستظم : وكان النبي صلى
عليه وسلم يمثل بقول طرفة في معاشته وهو : يا ليتك يا اخا من امرتود ويقول صدق بك قالها
الشاعر قول لبيد الاكل شئ ملحلا الله باطل : وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العاشرة رضى الله
اهديتم الفتاة الى جعلها قالت نعم قال فبعثتم معها من يفتي قالت ولم تفعل قال وما علمتم ان الانصار قوه وبعثهم
الفرل الا بعثتم معها من يقول : ائبناكم ائبناكم : ففتيوا تخيكم : ولولا الخطة السحرية لم غلاد بواكم

وقد ورد في الصحيح انه قال صلى الله عليه وسلم يومئذ ينفذ

بهم الله وجهه بديننا ولوعبدنا غيرة شيتنا اللهم لو لالت ما اهدينا ولا نصعد فنا ولا صليا
فازلن سكينة علينا وثبت الاقدام لان لا قينا ان لا و قد سموا علينا اذا ارادوا فتنه ابينا
ويرفع صور ابينا بالوحدة وفي رواية ايضا الشاه الفوقيه **واختلف** العلماء في صدر الشعر عن
صلى الله عليه وسلم ونقل المتنون اشياء منها قوله صلى الله عليه وسلم حين كان يفتي سحره صلى الله عليه وسلم

هذا الحال لا حيل فيه هذا ابو ربنا والله سر

وكان الزهرى يقول لم يقل صلى الله عليه وسلم شيئا من الشعر الا قبل قبله الا هذا **وقال** الف السيد محمد
البرق نفي المد في رساله في ثبات الكتابة والقرينة واستعمله صلى الله عليه وسلم يقول فيها لاشك ان الشعر
اذا كان علة كما اخر عنه صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة كمال ولا ينبغي ان يخلو صلى الله عليه وسلم عن
كمال ملائمة النسخة الكاسلة انجاسة لجميع صفات الكالات الانسانية بل والمليكة وايقاع النفس في التهمة

بالنظر إلى القرآن أنما به البسبب ما قبل نزول الوحي وثبتت النبوة أما بعد فلا كما قيل في الكتابة والقراءة وكلها صدر
عنه من المنطق الشعري فانه بعد النبوة ونزول الحقائق انه صلى الله عليه وسلم كان ينظم الشعر ويؤيد بها
الشعر قبلها وأما بعد النبوة فقد ظهر ورواه واستشهد الصحابة والشعراء القصاص بحضرة واصلح من كلامهم
كما اطلع من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه قوله سيوف همد وبيله بسيف الله فلا خلل بنبوته ولا تهمة
في معجزته بل هو معجزة أخرى وكما لا خلاف مانع من تجوزه لانه انتهى كلامه بقوله استجابك صلاح الشعر من
اول من قد جواهر المنطق الميزان ونظمه اللسان الخاصة بحضرة الانسان صفى الله ادم عليه السلام فالشعر الموقد
منه ادم الاشعار والحجج لا على نتائج الافكار روى انه لما نزل هابل الشهادته وسعد في علمه مدارج السعادة مرناه

هذه الابيات وتفسر هيكم الزمر است

تغيرت البلاد ومن عليها	ودرج الارض مغيرة متغير كل في علمه ولون	وقل بتأشبه الوجه المصليح
	فيا اسف على هابل انبي	فديلا قد ضللت المصير

استند بها الخلق الغفير منهم بن الامير ادم عليه السلام وانكروا جميع وقالوا خرون رث ادم عليه السلام هابل
بالشرايينه وادعى اولاده ان يتوارثوه فلما وصل الى يقرب بن فحطان ترجمها بالمرثية وقد توارث اركاد
ادم عليه السلام المشاعرية منهم من سكن الهند وكذا توارث سكان الهند علوم ما أخر قال الشيخ علي الرومي
في كتابه محاضرة الاولاد في معرفة الاول والخبر اول موضع الفجرت فيه يتابع الفكر الهند ثم الحكم المكي على ان العلم
الاول بالشر ادم الصفر على ما لوت الله ورسالة عليه وعلى جميع الانبياء ذكره الشيخ في تفسيره وفي المحاضرة
في محاضرة اول موضع وضعت غير الكتب والفجرت يتابع الفكر كان الهند على ان ادم عليه السلام وقال
ابو الفتح علي الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل ذكر حكما الهند من ذلك اصحابا لفكره وهم على
العلم منهم بالفلك والتجويد والحكام والهند طريقة تخالف طريقة صحتهم في فهم والجمع من ذلك انهم يتكلمون
بالتصالات الثوابت دون التغيرات وليسبون الاحكام الى خواص الكواكب من طرائفها ويعيدون من السعد
الاكبر وذلك لرغبة مكانة يحفظهم جميع ويقولون يعطي العنانيا الكلية من السعادات الجلية والتوسعة فالرؤم
والجمع يحكون من طرائف الهند يحكون من الخواص وكذلك طريقتهم في فهم خواص الادوية ودون
طبائهم وهو لا اصحابا لفكره يعظمون امر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المحسوس والمعتقول والصور من
الحسوسات تد عليه والحقائق من المقتولات تد عليه ايضا فهو مظهر العللين من العالمين وشاهدون كل الجهد
حتى يصرفوا الوهم والفكر عن الحسوسات الى اصناف البلغة والاجتهادات المجردة حتى لا يتجر الفكر من هذا العالم
تحتويه ذلك العار في ما يخرج عن صفات الاحوال وربما يتقوى على حبس الاعطار وربما يوقع الوهم على رجل حتى
فيقتله الحال ولا يستعدون ذلك فان للوهم انرا حجب في تصريف الاجساد والتصرف في النفوس ليس لا احتلام

وصل

في التور من الرهوم في العجم اليس الاصابة بالعين تسمى بالرهوم في الشخص اليس الرجل يشي على جدار مرتفع نسيق
 الحال ولا يأخذ من عرض السادة في خطوة سوى ما اندوه على الارض المستوية والرهوم اذا خرج على اعمال الخبيثة
 ولهذا كانت الهند تعض عنها اياما للاملا يشغل الفكر والرهوم بالعسوسا ومع البحر اذا اقرن به وهم اخر اشتركا
 في العمل واثر اثر اعجيبا خصوصا ان كانا مشتركين في الاتفاق وهذا كانت مما تسم اذا هم املان يجتمع الوجود
 رجلا من الهند الخالصين المتفقيين على رأي واحد في الاصابة فيعملون على الكمال فيهم حله ويندفع البلاء الذي
 يتكاثرهم ثقله **ونقل** الملا حاجي في فتحات الارض ترجمه ابو سليمان النازاني قوله منه بالعبارة الفارسية
 وترجمته كل مني شغل عن الحق سبحانه فهو شوم عليك ونقل الملا عبد الغفور في حواشيه على الفتحات في
 شرح هذا القول قوله عن مصنف الفتحات وترجمته نظر حكما الهند في تسمية الكواكب السعد والنس احسن
 من بظركا يونان لان نظر اليونانيين الى السعادة الدينية فكركوك هو موجب البند ذال الذي سموه
 سعدا والذي ليس موجب له سموه حسا ونظر حكما الهند الى السعادة الاخرية فكركوك هو موجب للسم
 الذي يسموه حسا والذكر ليس موجب له سموه سعدا **وقال** صاحب كشف الظنون الناس را علبا العالم
 والصناعة ثمان منهم من احتنى بالعلم فظهرت منهم اصناف المعارف ثم صفوة الله تعالى من خلقه وشر فر
 منهم امر يقينوا بالعلم عناية لسي يتقون بها الاسم الاول فيهم امم منهم اهل مصر والروم والهند والفرس والكلدان
 وهم امة في القديم سكنهم ارض العراق وجزيرة العرب ولغتهم سريانية واليونانيون وهم امة عظيمة القدر
 بلادهم بلاد الروم والفرس والعبرانيون وهم بنو اسرائيل الثانية بقية الاسم خلا الصين والترك ومن
 ستم الملل اربعة العرب والعجم الروم والهند ثم العرب والهند يتقاربان على مذهب واحد واكثر ميلهم
 تقرير خواص الاشياء والحكم باحكام الماهيات واستعمال الامور الروحانيات والجسم والرقم يتقاربان على هذين
 واحد واكثر ميلهم الى تعريض طابع الاشياء والحكم باحكام الكيفيات والكليات واستعمال الامور الجسمانيات
ورأيت في بعض مصنفات الامير خسرو الدهلوي ان ايام عشر النجني المعجم المشهور المتوفى في سنة ثمان
 وسبعين ومائتين ارجل الهند واقامة مد وكسب علم النجامة من علمائهم **وقال** الملا عبد الله
 البهاري في كتابه مسلم الثبوت سمعت من بعض الشيوخ انه لقى رجلا من البراهمة من جبال الشمال كان عنده
 ثوابين فيهم منها كل لسان على وجهه كل **وقال** فلاطن الاطفي في رسالته التي ترجمها في حقيقة النفس المتراخي
 فيها وفي الهند **وفي** رفاضا هذا ترجم الا هاند شرح النجيمي وغيره من كتب الهيئة والهندسة والرصد
 بالهندية والدائرة الهندية التي وضعت لمعرفة الظل الاصل للشمس جعلها الفقهاء مدارا عليها في معرفة
 الظهور والعصر من غمرات بعض ظاهرها والا هاند وقد تقرر ان اليونانيين ومن تطفل عليهم ناقوا من هو غير
 من علماء الولايات فاطبة والرياضيات الحساب والموسيقى فان الا هاند ناقوا فيها من هو غيرهم

الاقليم وهو الاقل ما يعلمون صبيانهم علم الحساب وجعلوا الموسيقى جزء من اجزاء عباداتهم واصلوا الفنين
 الواحد حارفة العقلاء ونقص منه الاذكيا واما الحساب فانه اكثر فوائدهم غيرهم منها الرقود الشعثة قال
 بعضهم من فضائل الهند كطيلة ومنه والشرطي والاحرف الشعثة التي تجمع انواع الحساب **قال الشاعر**
 قام اختصارك في البلاغة مثلما قامت حروف الهند بالاعلاء واما الموسيقى فلم يخذل عنهم احد من اهل
 الولايات الى عصرنا هذا ويقيمون من الفنون المختصة بهم وانا واقف على اللغة العربية والفارسية والاسنة
 المتعددة من ممالك الهند فليعلم ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر احد ان يضع
 لسان اخر مثله فكيف لا اذنع عليه حسنا في اللطافة التي فيها الله تعالى البيان العرب ليست في لسان الفرس
 ولا في جميع السنة الهند بل في الاسنة الاخر ايضا والمخرج التي هي مختصة بالعرب في غاية اللطافة كالنساء الهندية
 والحاء الهائلة والصاد الهائلة والصاد الهجئة والطاء الهائلة والظاء الهجئة والعين الهائلة بخلاف مخرج الاسنة
 الاخر كالبااء الفارسية والراء الفارسية والباء الهندية والذال الهندية والراء الهندية والحاء الهندية
 من الهندية فاراب الاثر والسليمة الذين هم واقفون على الاسنة المختلفة ويجولون على شتى ^{شبهات} الاسنة
 فيكون علم ان المخرج المختصة بالعرب الطيف واشرف من المخرج المختصة بغيرهم ومن عجائب العقول
 الالهية ان الاسنة الهندية لا حسن في نثرها ولا صلاح العربية والفارسية والتركية للنثر في غاية الفضا
 والبلاغة لا تصلح الهندية لذلك خصوصية اللسان والبيان الذي يلوح في جبين النثر العربي لا يلوح في نثر
 الفارسي والتركي لما طر في نثر الاسنة الاخر ايضا **والمختصات** لبيان العرب حلت عن اثره
 الاحاطة كنسج اللفظ بلا التعريف ونوعها عن التنوين والاعراب والبناء والاعراب بالحركات الثلاثة
 وبالحورف الثلاثة وما يترب على الاعراب والبناء من الامكام التي يقيد بها المحصول وعوامل الاعراب
 وعوامل الجزم والضم والفتح وتنوع العمل وتنوع احكام المنادى وتنوع جواب
 القسم والتلاعب بمادة واحدة في ابواب مختلفة لفظا ومعنى كضم واستنصر وتنصير وناسر وتنوع تناسل
 وكفى الحيوانات كاذب فرس الاسد وابن دابة الغراب ولا طعنة كاذب جار الخبز غيرها والتثنية والتثنية
 في الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى التثنية يافون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع
 السالم للعاملين على حدة والعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة وليس في الفارسية الا الجمع العلة
 لنوع التثنية بالالف والنون وغير ذلك من الالف والفاء واللاف وقد يستعمل احدهما في الاخر والهندية المستعملة
 في الالف على جمع المذكر بالياء التثنية وجمع المؤنث بالياء والنون والعرب فرغوا من ضيع التثنية
 والتأنيث في الاسماء والافعال الى التكلم والاهل في قوليهما في الكلام الفرس والتركي فلم يبقوا بل صيغهم
 مشتركة بينهما وفي لسان العرب الهند مؤنثات سماعية وما هي في الفرس لعدم تفرعهم بين التذكير

والثانيث والوجود التي اخترعها العلماء للأعراب والبناء وغيرها في اللسان العربي هي مسارح عجيبه
ليومين الطرقاء وفواكه طيبة لا ذائق الا ذكيا ولا اعراب في الفارسية بل واخر كلماتها سوكن الا في موضعين
المضائق والموصوف فانهم يتلفظون بهما مكسورين وكسرها بلا عامل ما الهندية فلا اعراب فيها اصلا
واواخر الكلمات فيها سوكن قاطبة وكذلك التركية والحشية واشدة احتياج اللسان الى السكون وضع
واضع اللغة العربية ثوبا وهو نون ساكنة في واخر الكلمات فجمع بين الحركة والسكون **وللا هاند**
لغة اسمها سندس كرت بفتح السين المهملة وسكون النون وسكون العين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون
الراء اخرها تاء فوقانية ساكنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التثنية كالعربية وعلامتها الهجزة
المضمومة والواو الساكنة تلحق اخر الكلمة وجمعها بالالف في الاخر وقبلها على صلة سوى الاقدام المرفوعة
في بلاد الهند والذكر والكجرات واقدامهم كلها من اليا والي اليمن بل تركيب الحروف المعربات كعلم اليوناني
ولها مختصات لا توجد في غيرها منها انه وضع واصنعها للتخشي صيغ الواحد والتثنية والجمع وضماها
على حدة سكو صيغ التذكير والثانيث وضماها هذه اللغة متركة في عباداتهم وباقية وكتبهم **ولهم**
اربعة كتب سماوية على زعمهم مستمدة على الواعظ والاحكام والاحزاب بسكر كرت ومضى لزمان زمانها
لكوك من السنين ولما لم يكن حسن في نشر سكر كرت ولا في نشر الاسنة الاخر التي هي دائرة في بلاد الهند و
الذين ينوون اعد علومهم في المنطق من ذلك ان قدما نامم الذين مضى لزمانهم الاف كثيرة من السنين
نظموا في علم التنجيم اربعة لكوك من الاشكوك بسكر كرت وزاد عليها متاخر وهم والكوك جمع لك بالفتح
وهو الهندية مائة الف ولا شكوك بكسر الهجزة وسكون التين المحيضة ضم اللام وسكون الواو والكاف
نظم مخصوص فيه اربع مصاريع كالدبيت **والبحر** العربية والفارسية والهندية اكثرها
بمتنقلة وقليلة منها متفقة كالشعاب وكسر الخيل والسريع فانها حالت في الالف لسة الثلاثة وفي
الهندية ثوبا كل صراع من الشعاب على ثمانية اجزاء وبناء كل صراع من كسر الخيل تارة على ستة اجزاء وتارة على ثمانية
اجزاء وتارة يجهلون سببا خفيا او ثقيل في الالف الصراع وسببا خفيا في اخره ويجهلون فعلن بسكون العين
وهي كنها سبع مرات في وسطها وليتوني هذا الوزن سوية بالسين المهملة والواو بحركة وتشديد بالياء الغائية ومثلا
صلوا لله عليه ام مرتين وهو صراع واحد والسريع في امرأة الشبهة مستفعلن مستفعلن مفعولات
واستعمله الفرس على الاجزاء اعني مفتعلن مفتعلن مفعولات وفي العربية فروع السريع كثيرة منها مفاعيلن
مفتعلن فعلن **قول** بن جبريل بغدادى من شعراء الدعية اهل المحدث القائل ان تقولهم بالباطل
وتارة يكون مكان مفاعيلن في اول الصراع مفتعلن كما في الصراع الثاني من هذا المطلع وهذا الفرع من
السريع ما في الهندية ايضا ويسمون حوياني وينظمون المشوى في هذا الوزن وهو عبارة عن ايلات

متوافقة الاوزان متقاربة التوافق في كل واحد من اذواقيتين **كقول الشيخ بما الذر الجامع في الو**
 الا يا خاضا بحر الاماني هذا انما من هذا النوع اصفى المحصيات **بجمل** فكل اياتها الغرور **بجمل**
 مضوعه للشبابة وانت غافل وفي ثوب العري الغافل الى كبر الهماء انت **هنا** وفي وقت الغنائم انت ناظم
 وطوفك لا يرحم الاطموحها ونفسك عزك بلا حقا وقلبك لا ينفق عن الماء فويلك يوم يوقد بالنوا
ومن الاوزان الهندية وزن تحمي فائسته في وسط المصراع ومع هذا مطبوع ولعل من هذه المقافية
 ليست في السنة الاخرى والاعتدال بين المصراعين في الاشعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب فانهم
 لا يابون باختلاف الرخافات في المصراعين وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين وبها هذا الفارسية ولا
 بالهندية ولا وزان الفارسية اكثرها في غاية الطبوعية بخلاف العربية والهندية والشعر الذين ^{ينظمون}
 الشعر الفارسي سواء كانوا من الفرس او من يتقلدهم كاهل الهند ينظمونه من غير ان يعلموا العروض الفارسية
 ومع هذا لا يخرجون عن الوزن لان الاوزان الفارسية يعرفها من اهلها في سليقة لما فيها من غاية الطبوعية
 واما من يرغب في الشعر العربي من الاعاجم فعليه ان يتعلم العروض العربية ولا يزال قاصدا عن جادة الوزن
 نعم قد خرج عن الوزن جماعة من فحول شعراء العرب فكيف الاعاجم ومن تلك الجماعة ابو الطيب المتنبى
يقول تفكره علم ومنطقه حكم وباطنه دين وظاهره ظرف البيت في الطويل وهو على ثلاثة
 بحجته قبوضة العروض الا في مطلع وعروض البيت مفاعيلن سائلة من القصر وهي غير جازية وحال الشعر الهند
 ايضا كذلك لا يعرف اكثر اوزانها الا بعد تعلم العروض الهندية **والشعر** الفرس الوديف وهي عبارة عن كلمة
 مستقلة فصاعدا تنكر بعد الزوى والشعر المثل عليه يسمى مردفا من التراف وهو يزيد الاشعار جالا
 وليس بنات الافكار خلت الا وبه ينتوع الشعر الفارسي على انواع لا يحصى وانقسام لا تنهاه ولا مردف
 في الشعر العرب وان تكلف احدا التراف لا تظهر له حلوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ولا موجب له الا
 خصوصية اللسان وقد رايت في ديوان الشيخ عبدالعزيز اللساني قصيدة مردفة **منها**
 بشارك يا من به يستبشع ومن به كل بيت شعري وفي النسيان والعيد مبكرا وحيد اليؤنه يكر العبد
 لم يكنه التجم حليا فاكسرة من الحلال عينا يظهر العبد وكذا رايت في ديوان الزعزعي قصيدة في مدح علا
 الذقلة والخوازم **مطلعها** الفضل حصله علا الذقلة : والحج ناله علا الذقلة :
 والشعر الفرس للحاجب وهو عبارة عن الوديف بين القافيتين ويسمى الشعر المشتمل عليه بحوا وفي قصيدة
 ذالية اتفق في مطلعها الحاجب **وهو** نارا الزناد مذبية فولادا نارا الواد مذبية انلاذا
 وما رايت احدا قبل ان بالحاجب في الشعر العربي والعرب لا يجعلون الواو والياء رديا بخلاف الفرس
 ولا هاند وانا نظمت قصيدة وجعلت رديها واو على طريقة الفرس **مطلعها**

مقي سلمى من الحجاب تبدر ومقلتها الششتاق تنو وعملها من قبل عملها رهي حيثما استعمل وزنا من

وقال من جملة قصيدة

يا من لعبت برسمول	ما الطف شدة الشمال	شوان ليمز دلال	كالغصن مع السيم ما ثل
لا يمكنه الكلام لكن	قد جعل طرفة دسا ثل	الورد على الخند دغض	والنرجس في الجفون ذابل
ها عباك واقف ذليل	بالباب يذكف سائل	من وصلك بالقليل غني	والطلل من الحبيب وابل
قد عر على سوء حالي	ما يفعل ما فعلت عاقل	يا أكرم من رجاها راج	عن بابك لا يرد سائل

وهذا الورق في الفارسية احمى موقفا وهو عندهم من فروع الطرخ والخرج عند منى على فاعلين غاومرت وهو
وقصيدة تها رهي موزون والصلح والامثلة الخربان والخرب هو اجتماع الخمر والكف والنجش مقبوض والعرض
والغرب شخرفان ومن شعر ذهب جماعة من شعراء العرب انه غير داخل في البحر العروض لان العروض عندهم
الذاتونية تعدهم مراعاتها الانسان من ان يصل في وزن شعر العرب وعندنا انه ان كوزن الشعر مطاوعة
في هذا العرض من كان شمل وجود ميزان الشعر في الالسنه الاخره الشيخ صلاح الدين القصيدة كجمل قصيدة النجاشي
من الاوزان العربية بالكثف وقال يشرح على لامه العجم والقصم اها مبرج الوافر لان فيه لمة من هو
اجتماع الخمر والراء والقصم كجمل شعول تخريك اللام هذا ولا ينفخ في ان الغرض من اخذ وزن البديع من
العرب لغاية واقفة سوا هذا الضوء ومن تلك الشبه الناقية واول من اخترع البديع من العرب وسماه
هذا الاسم عبدالله بن المنذر القناسي والف فيه كتابا سنة اربع وسبعين ومائتين وكان جملة ما جمع سبعة
عشر نوعا وعاصر قدامه بن جعفر لكانت تجميع عشرين نوعا فوازمعه على سبعة وثلاثين ملكة ثلثة
عشر فتكامل ثلاثون نوعا ثم متوا الناس على اثارها والاستخراج فكان غاية ما جمع منها ابو هلال العسكري
سبعة وثلاثين نوعا ثم جمع منها ابن رشيقي القيراني مثلها وتلاها شرف الدين التهامشي فبلغ السبعين
ثم تصد له الشيخ ميرزا الدين بن الامام فادخلها في السبعين وهو اضاف اليها من استخراج ثلثين
سلكه منها العشرين والباقي منسوقا ليه وضوله تحري النجاشي في هذا الفن حاضر في حالة التخرير وزاد عليها
جماعة جازا بعد هؤلاء في كل عصر من الاعصار قفا والافانوع عن مائة وخمسين **والما اها اها** فدم
مبدعور فوهي وماهض في الاعصونه نعم تاريخهم المتأخر الذي يرجعون اليه وينبون وق نعم على اليوم
سنة ثمانين وثمانمئة والف من مبدع جويس بكر ما جيت بكسر الموحدة وفجوا الكاف وسكون الواو واليم
والالف وكسر عجمي وسكون التخي والفتوحانية كان من الماوان الهلالية والسناء لمن الجهادة وهو
التي على الصدا بالهند وكان عمل النجاشي على مرصد في بلاد الهند وفي زمانها هذا بنى اربعة جيسند فتح
الحجم وسكون التختانية وكسر النين المهملة وسكون النون الحز كاف فارسية وصرف عليه عشرين

لكامل الزمان وجعله باسم محمد بن سلطان الهند المتوفى سنة احدى وستين ومائة الف فليسخر هذا كرم
والان عمل من جملة الهند على الرصد التي شاها وقد نقل النماذج الهاندا باسم جيسينك شرح الجيني وغيره
من كتب لطيفة والهندسة من العربية الى الهندية **فشرح** ان قدامهم الذي كانوا قبل بها الاسلام
استخرجوا من الكلام بالانواع وافية واستنبطوا من شجرات الافلام صنائع منافية منها مشركة من العرب وبنهم
كالتمورية وحسن التعليل وتجاهل العارف والمراجع والاستعانة والتشبيه والجناس والسجع وغيرها ومنها
مختصة بالعرب كاستخدام المضمحل والتخلص والتاريخ على عدة الجمل وغيرها ومنها مختصة بالهند وانا
قصدت ان انقل القسم الاخير عن الهندية الى العربية فرأيت بعضها لا يقبل النقل لخصوصية بلسان الهند
وبعضها يقبل النقل فقلت عنهما بديعة وجعلتها فائدة والحقت بعض الادب جملة رقيقة وارجو من العرب العباد
ان يستحسنوا غير ما لا يهاون كما استحسن الاشياء الهندية من الفرائد ولما شئت ذيل الهند في هذه
المبادي وعللت على استعمال الامثلة من الجامع والذراوين تحت كل نوع من الانواع وظهرت باقراط
ثمنه للاسماع فاخترت من الانواع الهندية ثلاثا وعشرين وسميتها بالعربية باسماء مناسبة بمسماهاها
وهي التورية وتشبيه الشيء بنفسه وتشبيه البرهان والانتزاع وتشبيه السلب وتشبيه النفي وتشبيه النقيضة
وتشبيه الاستغناء وتشبيه النفي والتفضيل على التفضيل وتفضيل المتغير من رتبة الجواب وجمع الجواب
وتفريقها وتبليغاها والاستعداد والطيان والسلب والاعتناء وعوالة العدو والمخالطة والتأويل واعمال
النفي والتنوع **واسمى** **مخرجت** اناسعا وثلاثين وهي التقاؤل والتدوير والوفاق والتكثف والتخصيص
وكلام الردع وقيل التقليل والتزليل والتحويل والتخارج والاحكام والتسليك والمعارضة والمراح **فكلام**
والتمويه وحسن التصغير والتفطير وحسن الاعتذار وتشبيه الاستعداد وتشبيه الاثر وتشبيه الانتقال
وتشبيه الاختزال وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاستدلال وتشبيه الاجتهاد وتشبيه الترتيب والمفاضلة
والتفضيل المشروط وتفضيل الشيء على نفسه وتفضيل الاستعداد والتشويق والتصدير المعنوي والرداء
وعكس الانتزاع وعكس المخالطة وهذان الاخيران ادرجتهما في ثمانية الانواع الهندية لوجوه اذكرها في **مخرجها**
والثلاثون نوعا من مستخرجات الامير خسرو باللهلوي وهو انونيلون **وهي** ثمانية انواع قد بدأت وهي التدارك
والتلخيص والتعمية والتناجيز والتزوير والتبنيات ودارة التاريخ والتصغير فصار المجموع تسعة وستين **وان** غير
الا ضرب يزيد سبعة وعشرين نوعا لان قبل الماهية والتصدير المعنوي والرداء كل ما على رتبة ضرب
وتشبيه النفي والتنوع وتشبيه الاستعداد وتفضيل الاستعداد واما انونيلون كل منها على ثلاثة اعين
وتفضيل المتغير والتقاؤل والوفاق والتزليل والاحكام وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاختزال وتشبيه
الاجتهاد كل منها على اثنين **وقد** رتب نوعين من الانواع المختصة بالعرب وبها حسن التخلص واستعداد الفهم

التي هي من
الهندية

و نوعين مشتركين بين العرب والأهاند وهما الاستخدام المظهر الذي هو حرف الخزانة والتورية لوجه تظهر في مواضعها فبلغ المجموع مائة نوع ونظمت في القصيدة البدعية التناويل القولية أيضا ويحیی بيان في محله لتكون القصيدة مشتملة على كلا القسمين للتناويل واستخرجت الأمتلذذات من الآيات العظيمة والأحداث الكريمة ودواوين الشعراء وبجميع الأدباء وأضفت إليها ما سمع به الخاطر الفاتر وترتفع به السحاب لقاطر وما جئت إلا بساعة من راحة ولا أبيت إلا بحزات ملقاة بيدان القسط وإن كان شتبا كبير ينفع من الأمراض المولدة كثيرا والعود وإن كان كساة من شجرة عملاء المحافل عن رائحة عطرة وفي هذا الكتاب نوع من مدح المنوود وضرب من نصرة هؤلاء المنوود ولا بأس بما أترى للشریف الرضوی فی ابنا الحق الصابرة بقصيدة طويلة

طنبانة طالعت تمامها في جوانه عنهم

اعلمت من حملوا على الأعواد	المريت كيف جنابنا التاك	جبا هو لو خرف البحر اعتمد	من فقهه متابع الامجاد
ما كنت تعلم قبل طردك في التري	ان الذي يعلو على الأعواد	فكنت هو ان شانك لا الك	لك ان الله غير مراد
ان للوقع عليك غير محيلة	والقلب السلوان غير جوا	سوق طاب الفضا وان طوك	ويضمد من عيني كل سواد
تري الخلود من البياض شاهد	ان القلوب من القليل	لك الحنا فترانه تاذ	ومزال يوعر من الخج وغواي

صانقت على الارض جديك

وعنه الناس علموا ثم قال انما رثيت فضله وله فيه غير هذه القصيدة وقال انه لما ارى قبر رجل له وكان

اسرح الانواع واشنف الاسماع التنزيه

هذا النوع استخرج بعض الاهاند في مقابلة التشبيه وهو ان يرى المتكلم شيئا عريان يماثله شيئا آخر فيقول له
ليس كمثل شي **وقوله تعالى** امر ذات العباد التي لم يتخلق مثلها في البلاد **وقول** حاشا في هذا النبي صعل
واحسن منك امر قطع عيى واحسن منك امر تلد النساء خلقت من كل عيب كانك قد خلقت كل انشا
السفوف من امر اصل الحق الزيادة وقد يراد باسم التفضيل اصل الفعل لقوله تعالى وهو اودع عليه **وقول التنصير**

ام الولد ارام حمة الولد

قال البخاري في مية الفصد دخل جماعة من الشعراء على فجر الدولة يوم النيرود وكان فيهم واحد يقال له

التنصير فادخلهم وقال مهلوف ان اشد بيتا واحدا فقال له فخر الدولة هات فاشد البيت الذي سبق
فاجزل صلتك وانجح حاجتك **وقول الفقيه عماره اليمني في تشاور**
حلف الزمانيات من مثل حنت يمينك يا زمان فكفر **وقول ابن الفارض**

فلا ارم على عاشقا واسنة ولا مثلهما بعشوقة زاهجة

وقولي من قصيدة بنوية

فرد جليل لا يشاهد مثله من ثم رؤيته شفا الاول

وقول

باليها الملك الرفيع جنبه لم يلف في كل اوركك كما ظلم في العرش لفت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال

وقول

نقد من عدم الاناء نظيره ما استطاع انفا لا يرى وهو استغنى النفاش للكرى ظنيها لم يسوق اليها وقول
داوي محبتك ياسلمى من الرض ان مات لذه لا ياتيك بالعوض

وقول

عشوا لور شيا النفا لكلمهم ليسوا كمل في عيون النصف طالا اننا الى العيين ياسلمى والون فرطا واعم لم يوصف

وقول

يا صاح من مثل المغر يعشق هو من تباسير الولا مطوق
مرعته ما يالنا ما تولد نظارها من امهات المشارق

عشاعة حاضروا لعالج من بينهم مثل على الصيمان التشبيه اعلم ان علماء العرب قسموا التشبيه
باعتبارات كان يكون طرفاه حسيين او عقليين او مختلفين واداء الهند قسمهم باعتبارات
اخر واخترت من جعلتها عرق اقسام تشبيه الشيء بنفسه هو عينة

عن ان يكون المشبه والمشي به شيئا واحدا وقول
الا لكاحين الوفا شيئا ولا نظير لزم هو اهواء الا هو

وقول لعمرو ايدى العالمين ركابكم وما مثلكم في الخلق الا جاكيم

ان مرثا في الزمن البهيم نظرا هكذا اليه ساج عين الاحول وقول ان قلت انك تشبهه بامرته بعبودية الى الابد
ان قلت انك بذره هو ذكوه لم يتصرف هذا القول في الخلد او قلت انك تشبهه بامرته بعبودية الى الابد
او قلت انك بذره هو ذكوه لم يتصرف هذا القول في الخلد لا تشبه بملكك في الدنيا اجما فانه مثلك بائنا في الخلق

اقول هذا التشبيه تشبيه صورة وتجزئة معنى وهما متضادان وهما ان تعرف تشبيه على ما يشبه
العلماء هو مشاركة امر اخر في معنى الكاف ونحوه وعلم من هذا ان التشبيه اربعة اركان المشبه
والمشبه به ووجه التشبه واداءه ولا يصور وجه التشبيه بالاعشار في الطرفين فقصدا لعل من
تشبيه الشيء بنفسه تنزيهه عن المماثل بالتميز في العبر ان معنى ليس كمثل شي ولا يس كمثل الا هو
راجع الى امر واحد وهو التنزيه وهذا التعريف فلم المؤلف ما حام حوله علماء الهند في مؤلفاتهم
قامت مثلا اخو البوع ثم هو الخواطر الى ان انظم قصيدة في هذا الردي فنظمت
اناء وافر بالفراد سكنت اكلان مثل في الحاشية كحظي لعل ان تشبه كل ما وجعلته خطا واطلا الحسنات

تسبيح

ما كان قلبه فيه تعلل رقية	يا أبا حنيفة كيف كنت	انا بعت جوهرة الفؤاد كسيت	يوم التقا شترتها ومنبت
ايام غم لان لا يبرق اصبح	سودا كاعينهم يوم	فلسا لها الى الفراق فحزني	يا عاتلة مال برحمت
ابطلت حق الخالصين صراحة	والا لرجيف الوفا كرت	افديك بالواشين اني مع لك	قول الذين تاذبوا يقنت
وعليك تحبب القضية واجب	سلوا مني لست فيق	عيناك يا اسماء امير اهل	اخلاصا والاخرين وزنت
والله لا تلغين مثل مخلصا	اغضبت عينا وما	ارمت حبلا مودق فقتنها	وجبال فضل العهد قد انت
او بسلمة الوفا لو فوق	فلم الغلاء المستها سجنه	الفيت قولك المرة صانا	امليت منك مكافاهنت
لما عودت قلت لا يربح لوري	امرسلها عاجلا امنوت	يا عادة ظمرا لا محالها	في لخصر الشرايت قطنت
عشا سوحك وافرني بها لحي	ثم قتلتها العفة عيبت	لا يخفى قتل الخبز عرا لوك	سبين بلا ان ان كنت
سال الوراء لم تقتلين ميثما	فسكرت في غيظ ومات	ايقنت ان دما ساطط لولة	ففسكتها وياجر اعلمت
ايقالك رب تخلق ذات نظارة	بوررد دامت وقد زينت	حملك ما ضحك الوراء لهذا	لما فسر هذا الشوق خنت
اناسا كرك بعدا اهلكني	وجبت هناك خلعتني	اعطيت السما نور كرامة	اناهت في بطن الشرف فظنت
اثنت عليك الصادح بالبرها	مرجيت شرا ضروينا وا	فقتل الحمار على ارمي معلق	لينوح هذا الامر انت سنت
	اراد حصر من جناد ولة	في ذلك الصا هو خنت	

البربر جمع

قوله
ورد دامت الوراء
جمع ورد مصدر ورد وكل
من اخبرني لم يصب لست
وقوله في البيت الثاني
ما ضحك الوراء وكل
ما يهت

تشبيه البرهان

هو عبارة ان يدعى التكميل ان المشبه عن تشبيهه ويقوم عليه البرهان وما يجمعه فانه ان مدار تشبيه البرهان
 وكثير من الانواع الاخر الا انه من مواضعها على تماهي التشبيه وادعاء ان التشبيه عن التشبيه كما يجي بيان في
 نوع الخارق فعلى الناظر ان يحفظ هذا الفساي وتبين في موافق الحاجة هذا البرهان **كقول التهامي**
 لو لم يكن انحوانا لغرم ميمه : ما كان بردا طبيا ساعة الشعر +
 لو لم يكن هذا الهوى سحر الما : صاد الليوث الغلب بالارام +

وقول ابن سناء الملك

ودمنة من هو في الحسن دمية : وصدق قولنا ما لم تكلم :
وقول الشيخ علاء الدين
 من أحد من خلد بك التشديد المعز : فالريح ريح المسك منه ولون الد فنه اقتباس من قول صلى الله عليه وسلم
 في وصف التشديد اللون لون الدن والريح ريح المسك **وقول بعضهم في تشبيه الشافعي رضي الله عنه**
 قبة مولاى قد علاها لعظم مقدارها السكينة لو لم تكن تحتها اعمار ما كان من فوقها سفينة
 قبة الشافعي رضي الله عنه مصه قبة عظيمة البناء واسعة الفضاء وفي اسفل القبة سفينة صغيرة
 من حديد نظهر بعض الشعراء البيتين المذكورين لما رأى القبة ورى ذلك الميل والتسفيه

ملأ

وقول ابن نباتة المصري

شهدت شهيداً رقيقاً لاني رأيت على عوارضه خلا واشهد ان فخذيه حمرا لان بهي منه اشتعلا

وقول بعضهم

وقول عوف بن عبد الله الجعفي

ما صبح عذري لحظك صنام : حتى است من العذار حائله : وهما الزلزالان على الحواشي

وقول ابن العربي في ملاح نصفا

احببت قصار الحاسن شربا لعقول وفيه النفس افسدت واثمة نهر ما كان مغفرا للشعر

وقول محمد بن علي الشامي العاملي

انما قبله ليدرك عائر واسال عن الهم وهو يعني تارك كماله ليدرك عائر ولا صعد العيون ليدرك كماله

وقول السيد شهاب الدين البصري في روضة البقي صلي الله عليه وسلم

فلك نزل فهو بحسب شجعة او ما ترى الا قمار من سكرانه

فيه تليح الزماني عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ليت ثلاث اقدار سقوطا في حجري فقصت

مرواي على ان يكون فقالوا يا عائشة ليدفن في يدك ثلثة هم خير اهل الارض لما توفي رسول الله صلى الله

عليه وسلم دفن في بيتي قال ابو بكر هذا واحد من اقدارك وهو خيرهم وقولي

انما ضيت معدرا فوجد قد لاح خطاها بالنور ليد على غصن نخيل من حبه او ما ترى في غلاب في الساهور

الساهور غلاب الفرج ما ترجم العرب قالوا يدخل فيه انما ضيف كذا والضاح

اسمانا الميا غصن الخندل اما شتم ارجيا في الحفل وقولي

دعوا اسما و هو فما قبلت صوا العقباء على الفجر لم يندب على لا يصامونه فان قالوا لا يصامونه

الوهن يوم نصف الليل وبعد ساعة منه وارعه دخل فيه الزهر كهمز بحرف معروف وهي صاحبه

او ما شبه لا تظهر ليل في وسط السماء وقولي

بقلي يدعي ظلي من عالمها صباح اشراق الا بصر ومقلتها الكلام المحروكة اما انا صفت هذا ما دود

الان نزاع

هو عبارة عن نيتج الشبهة من الشبهة كقول أبي مسعود الجرجاني

احسب ان جفانه ام حمار وسلك بعارضه لم يدار فن رقة تباطى الرقيق ومن جذا يحمي الجبلان

وقول أبي بكر الخالدي

اعاثر من ناياها ومبهمها ايدى الغمام سر قبا لمرق والهره

تسلسل
الحسين

وقول البرق فاض

فالورد قال من يخلد معي وما البرق الا من تلهب ففرق وقول القاضي الفاضل الشيخ عبد الحليم
تراى دعة السماء صفيحة فانها من حجب صور البدر

عكس لا تتراع

عكس لا تتراع

هو عند ان يترع المشبه من المشبه به وهذا النوع من تخرجها ذكره ههنا لكونه عكس النوع المتقدم كقول ابن نواس
وشادن قال المار يلقى وجع من الدرع الكاذب انما انما معك لظن من يملك خسر سق من طرفي لسي
وقول التهامي لمن سنا الفجر نور وغرة ومن جلا الليل بصيم عذار وقوله
جوجية اني من شتميه لروا كنبه الدرد اخو طية لقد من الوبر خذاهم الى ثوبها على ان ياهما من العنبر الور

وقول بر البتية

ساق يكون من صبح ومغسق فابيض خذاه واسودت عذاره

تشبيه السلب

تشبيه السلب

هو ان سلب بعض متعلقات المشبه به منه ويثبت في المشبه كقول الهمامي
والعلم في نهب الارواح لاهمة بالتحسين لا في السعة النهب وقول الاسحق العزقي
ان استوالا هم من تشبيهه لامرئ والانه يالين وقولي ما زدت نفا وندت ليل هو في ضابك يا سغانا ولى

وقولي

ان تمنعوا ماء الحيوة فذ لك في الهند لا في موضع الظلمات

تشبيه النفي

تشبيه النفي

هو قولك نفي احدها نفي المشبه واتيات المشبه به كقوله تعالى جاشت منه ما هذا بشر ان هذا الاملك كريم
وقول الحاجري وما اخضرناك الخدين يا واما لكثرة ما شقت عليه المرائر هذا المثال فيما
مثله تمام لكن عابوه وقالوا جعل الحاجري خذ جوبه مسلحا وبعضهم ما لك نفي في المرائر حتى سفك الد
عليه حيث قال وما اخضرناك الخدين اخضر فوجه عذارك الامن دم ومرار وهذا المثال ايضا تمام

في اية لكن فيه ما ترى وقول بن صائر الاندلسي

ومعده رقت حواشي حسنه فقالوا بيا وجدا عليه رفاق لم يكر عارضه السواد واما فغضت عليه شواهد

وقول العوني

لا تحسبوا صبح ما بينك الانامل خض الشبا حياء تشبه فاهها حفظ قلبه قبضتها خطفها فان في طرفها دم

وقول البهانه هيس

وليس شيئا مازون بها حتى فلا تمنعوا في اهرام وطولها وما هو الا نور في لثمة تعلق في اطراف شجرها لها

وقول الشيخ صفى الدين الحلي

بعض عاهن النقي كواعبا ولو استبدل الرشد قال كواكبا **وقاينها** في الشبه وانما الشبه **كقول النبي**
 وعاريج الرياض لها ولكن كساها دفنهم في التراب طيبا: اى الذى يشمن من رايح الرياض ليرها في الحقيقة ولكن شئ
 الشبه من دفن ابناء الملوك في التراب **وقول عبد الرحمن العطوي في رثاء الفاضل حمد**
 وليس فيقول لك ما تجوز ولكن ذلك انشا الخائف **وقول** فليكون بالامر صبيم جها لا تحسبوا شفاؤا للنعان
وقول هو حرة للشاربين كرامة اوانت تحسبها عقيفا ذائبا **وثالثها**

ففي الشبه وانما الشبه المتعد بالترديد **كقول**

لا فرع الحسناب هو سنبل او عند تلك بصيد قلوبا مائلت قائمتها ولكن صعدا اوسررة او ابانة او طولى

الشبه التقوية

هو ان يصنف المتكلم الى الشبه بقويا يتقوى بها وجه الشبه وتبين حال الشبه على وجه يبلغ كقوله تعالى الله
 نور السموات والارض مثل نور شمس كوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كلها كوكب درى
 يوقد من شجرة مباركة زبقة لا يشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيى ولو لم تمسسه نار نور على نور

وقول عمر بن كلثوم في معلقته

ترى انك اذا دخلت على خلاء وقد امت عيون الكاشحين ذراعي عطل اذما لكر ترتعت الاجارع والتمونا
 الكاشحون الاعلاء العطل القويل العنق من الموق والادما البيضاء منها البكر بالفتح الفتية
 من الابل ترتعت رعتا ريعا الاجارع وهو المكان الذى فيه الجعدة وهو الرملة الطيبة
 المنبت لا روعة فيها التوت جمع متن وهما صلب من الارض وارفع يقول ترى هذا المنة اذا
 ايلتها وخلوة والحال انها امت عيون الاعلاء ذراعين متلين لهما كذراعى ناقة طويلة العنق بيضاء
 ذئبة رعت ايام الربيع في هذه المواضع واستوعبت مكنة الرعي مبالغة في صحتها وطراوة شبابها
 اعلم ان العرب مدارعيتهم على الواشى لاسما الابل ولذلك قدمها الله تعالى في الآية الكريمة على الاشيا
 الاخر وكل جليل من الناس يصح ما يباشون به فليستعلونه في كلامهم ومن ثم ذكر الابل في اشعار
 العرب وذكر البقرة في كلام الالهان فانها كثيرة الوجود في بلاد الهند والاهان يعبدونها فتشبه ذراع
 المشوقة بذراع الناقة في شدة حرهم من كلثوم منى على هذا كان الالهان يشبهون مشية العنقة ومشية
 الفيل وفي مشية حسن بطاس بعد الائمة ويشبهون الف المشوقة بمنقار البغا والفرس يشبهون
 مشية العنقة ومشية النحلة وهي طار فارهية كبك

وقول المتنبي

الشبه التقوية

غام علينا مطر ليس ينشع ولا برق فيه خلد جزيه **وقول** انا عقلت غيبا للنسل وضال الشبل النما الليل
ليل التلم كذا طول ليالى لشتاء وليل الميل شد ليالى الشهر ظلمة **والنوع** الدسماء مشايخ البدن
بالفرج بناءه على تشبيه التقوية وعزها القوم بتعاريف وانما عفته بان يضيف المنكح الى المشبه به او صفة
تقوى بها وجه الشبه ثم يقول ما هو باق من المشبه في وجه الشبه وحاصل ان المشبه اقوى من المشبه به

كقول بعلبي ميم بن المعز صاحب الديار المصيرة

وما مخشطل يوم اوليلة يبلقته بدا طمان ضايا نعيم فلا تدرك الى ان تنتهي موته جرح نحو الفياض
اضربها حرجير فلا تحجب لغلتها من ابر الماسافيا فلما دنت من شغبها العطفك والفتنة طوف الجوع طويلا
فاجمع مني يومئذ حجوم وناك مناد الخفي لا تلاقيا

وقول

الما فشررات في عسول الجوى فادلفه شوق السراج الفيار الى ان كانا على اعدك وظن خلاصا من اشتد اضا
فطار اليها في شواه كما نه تشي اضره الخمول العوف وضاد فانوبها الخاطبة فانه على جور الشوق العواقب
بدت على الغاوير ملتهب الحشا ولا يجد لسكين بالطار باجمع مني يومئذ وطنا فالغيبا مستوفى في الشرف

تشبيه الاستغوثا

هوان يستغوث المشبه به بوجه المشبه وما اللطف وهذا الباب ما حكم انبه فاد ناموت الشبل قال بعض
الحاضرين وهو محض راجع الى الشيخ فلا اله الا الله فاد الشبل

يقول

وقول في السير اخي في العلا في هليم مسلح

ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى الشرح **وقول** في السير اخي في العلا في هليم مسلح
يا من يحمل قوسه وسهامه ولعن الخط السقيم يوشى يخيل عن رجل السلاع والمكذ الحاصل في الموضوعات
وما احسن قول ابن الفارض رحمه الله في الاستغناء الحلي بحسن الخلق حيث **يقول**

يقول

عني اليك طياء المنحرف كما عهدت طرفي لم ينظر غيرهم

وقول الشاب الطريف

ولقد طربت برامة بالانقضا فنتفخ طرفي من انقضا مادام لم يدع ولكن من انقضا اشياء عطفك حوان نين

وقول وهو مخلص قصيد في مراح النبي

للاخيه اعيانك البعاج لانك على شيخ النحال هاجع مريد لبسال الغور وندك فيوشح صولك بالاع
واحر سبك فينيك ورفعة له اصابع الماء العين منابع تشبيه التمني

تشبيه التمني

كقول العتري في الخيل هوى

هوان يمني المشبه به ان يحصل له كمال المشبه **وقول** القاوي عبد القادر الكد هوى
وكل ذواية في داس خود تمنى ان يكون له شكالا

تشبيه الخيل

تشبيه التمني

له جمال اذا ما الشمس قد نظرت **وقولي** اليه قالت الالهة ذلك لي
يوما عظم الهند ففتح صدرها المريد هذا الامر ليس يجد غدا يمتد اليان حين قوامها وما هو المقصود قول قد

وقولي

السرد يرجوان عيسى كقد ويفوز يوم الارض المظلمة والوزر امل ان يكون كذا فاق ببسط الله على عذوات

التفضيل على التفضيل

يهوان يفضله المتكلم شيئا على شيء ثم يفضل على التفضيل شيئا آخر وهلم جرا قول النبي صلى الله عليه وسلم
في سبعين عبادة الله لغيبه وانا اغني عنه والله اغني عنى **وقول ابي نواس**
خزيمة خير مني خازم وخازم خير مني ازار ودارم خير مني وما مثل تميم في بني دارم

وقول الحافظ فتح الدين اليمري ردا على ابي نواس

محمد خير مني هاشم هاشم خير مني وبنو كرم هاشم خير مني وما مثل بنو ريش في بني دارم

وقول المتنبي

وجدت عليا وابنه خير قومه وهم خير قوم واستوا المحر والعبد على اسم اب المردح وابنه المحسن هو المردح
وضمير قومه راجع الى علي والحاصل ان المردح خير قومه وقومه خير من سائر الناس وبعده هو لا يستوي
الاحرار والعبد **وقول** بعض الرتبة فوق بعض خاليا فاذا حضرت فكل فوق دون اي اذا
خلال الناس عندك اختلفوا في المرتبة فاذا حضرت استووا ولا اعطاط عند وصار اعلام دونك **وقوله**
نكس الشمس منك النور طالعته كما نكس منها نورها القمر **اقول** هذا البيت مفيد لهذا النوع وان
لم يكن فيه كلمة التفضيل رانا وجدت هذا المعنى قبل وفيه بيتا المتنبي ونظيره فاحسن الامساك **قلت**
السدر يقبس من كاسها ردة كالتبر نورها آله العقيق على الشقيق طرا لكرتوق وكليها شفتاها

قلت

البدر اسنى من كواكب الدجى ردة كاسر منه الاشرار وسعاريهم في كاساته احسن بعد خضر الخلاق

وقول بعضهم

البعض اقبل مضرا وبه يحى منها الحشا والسمان نكت فمن يبيع بصاع لها السنان

وقول مديح بنوى

محمد شرف الانلاك اخصه وما شئ عند فرغ على الفرس انا صبح العرش فوق العرش فرب مضجعه علم العرش

وقولي

باسادة عملاق نعمتهم متعتم بالعلماء كل مطلب انفاق في بحرين النهرين فرب سدكم اعلى من الذهب

التفضيل
على التفضيل

هو علو مرتبة أحدهما أن يعبر شخص على صفة إلى الفضل عليه مع وجوه التفضيل كقول عبد الله بن

الحضري صاحب القلم الأعلى بالعرب

وما إلى سنسقي العام وأد معي وقولي سفوح على تلك العراض هو
الفت هامر طيبة ذات بهجة وما إلى سواها في الحسن ليس انصبوا إلا أعصابا شجج وقامت بها إلى رياض تيس

وقولي

اسم رامة أنت روح حبونا وموالية الطفلة لا شجنا سقت الشجاة إلى حمارها وخدعت نور الوتر والقرص
أخصصت أوج الشجاعة هذا الشجاعة إلى الأخصا الزلزاله غامر دلا هلبا حتم عاية راسخ الأضراس
وثانيهما أن يعبر شخص بحسب نفسه فضل من شخص آخر في الحال أن الشخص الثاني أفضل من الأول هو أفضل من

كقولي

لقد جاز الوتر وحسن سلمى عديم مثلها بين النساء وما للبدن فيجوز عند خور تقبل رضها شمس الشما

وقولي

صد لا ما تارولا ناسيتدا جنبه قبله الأشا والملك ستم الحيا القعت عند سفا وما دثر أنه أعلو من الغلك

صرف التخرية

هو أن يراد باللفظ المشترك معاني متعددة ويصرف كل واحد منها إلى ما يستحقه وهذا الاسم من محتر عات
ما هو بترجمة للاسم المشترك وإنما سميت به لأن اللفظ المشترك خزانة للمعاني ومنه قوله تعالى إن الله و
ما كنتم يصعلون على النبي قال العلماء الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن ههنا
تمسك الشافعية على أن المشترك يستعمل في معنيين خلافا للخصفية فعندهم لا يستعمل المشترك
في أكثر من معنى وأحد قواكون الصلوة مشتركة بين الرحمة والاستغفار ممنوع لأنه لم يثبت من أهل
اللغة أنه هي حقيقة في الدعاء وهما لم يمكن أن يحمل عليه فحملت على العناية بشان النبي صلى الله عليه
وسلم إطلاقا للملزم على الملزم إذا الاستغفار والرحمة يستلزمان الاعتناء ومن مثله صرف التخرية

قول ابن نباتة المصري

اشكوا إلى الله ما أكابد من دما مل منى بها القدر يا ليل عندي من جالها فالليلي ولا لها فجر

واخذ الصفدي فقال

اشكوا إلى الله من أمور يهرى ولا من ودمل مع ودامليل الماهما حبيت فجر
أمره من حجة صاحب اليد بعتة هذين القولين في نوع التورية واطن أن ناظمها أيضا أراد بها

الشجرة وليذكر لك بل فيهما صخرة مخزنة كما لا يخفى **وقولي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم**
المرتبى في حرم المبتلى بعصى واللطف في حبك والتمسك بنا بأقرب سدة من كل ناحية ويستفاد من نعمته عنا
العين المتسرة حاسة البصر وينبوع الماء والقدس من لذائذهم والدانية والعاقبة المربعة مصروفة إلى الأمتنا
لأربعة على ترتيب اللف وقولي والمحمدي دينا لا يخفى ما فيه من ان الفقير المديون استدبلا من الفقير الذي
لا دين عليه لكونه في ضيق المطالبة **وقولي من قصيدة**

عظما على طياره في المحصا جال الزرع وهن في الانفا عاشت على ما مر عذرا واليوم ظامنا إلى البصا
البصا صا بالفتح من الماء القليل ومن الكلاء ما بقي على عونه كما ناذنا ليرابع فالمعنى لا ناظر إلى الماء
والثاني إلى المرحى **وقولي** : سقى امرأته نفا سحبح غرار : اقامها وعظها صوار :
الصغار بالصاد المهملة ككتاب وغراب قطيع من الماء والرحمة الطيبة والقليل من المسك فالمعنى
الاول متوجه الى ما مر والثاني الى عطر **وقولي**

شوقى وعيش خبير غالب يا ليتني اقصى بها الهوى الى ارجو من سقا طلع الى حل واشرب لشهبا
الشهبا موضع من فوايح خبير والخمر **وقولي**

لقد لقيت في البرية من مؤملا ههنا عجاها رعتني تهلا فهدل الوجه تلا الى العاين سالت
بالدمع والمعنى انه لما لقيت المحبوبة بعد حمة الفراق تلا ارجوها فرجة وسالدم مع العاشورة
كما قال المتنبي ولما التقينا والفتوى وهرقينا غفولا ن عنك انت ابكي وتبسم وفي سبي
الانفقات من الغيبة والتمك **وقولي**

تفتش ذات يوم بالحجما وهم على التنبه بالجفا يحاول خرق ويسبنا فاصبح مسنلا بالطلاء
الطلاء ككساء الحمة والشم **وقولي**

احن الى التي اخذت فؤادك فاسمحت بهوية الوهم والى تحولها هاسيل لقد سكنت وصينعت
العولم قري بظاهرا ليدني الشورة والنمو الى جميع عالية وعلى القناعة والماء في قول بالحوالي في بعض
صخرة مخزنة لانها في المثل اول معنى وفي قول المعنى الثاني للاستعانة **وقولي**

خرج الحبيب العايج الضيق وبدا له خط على الشفدين انهمعت نحو عقيقه وعذرا فالتذوق والنبات علي
النبات الجلاء والنبات **وقولي**

لله دراما مكرهه كاف يوم التذكر والى لا يبق الابيض الفضة والشف والماء بالصفاء في الفضة
صفائها على الغشور في الشيف صفاتها على الصفاء **وقولي**
فلا تفتن في ابا المرحى وسامع في حق كلام الخالف حبان العالمين مظانة فلا تلتفت نحو الزهار

الرضا في جمع زخرف بالشم وهو الذهب من القول حسنة بترقيش الكذب وهذا النوع اعني صرف
 الخزانة وهو استخدام المظهر على طريقة الشيخ بهر الدين صاحب الصباح وتعرف ان يوقى بلفظ مشترك
 بين المعنيين له قرينتان تعين احدهما احد المعنيين والاخرى اخر ومثلوه يقول ابني **العلاء المعري**
 يرتقي فقيها حنفيا وفيه الفاظه شدة التعمان مالم يشده شعره زياد
 التعمان ابو حنيفة رحمه الله تعالى وابن المنذر ملك الحيرة وزياد هو النافعة مادحة يقول هذا فقيه
 شادت الفاظه لا بخصيفه من حسن الذكر مالم يشده زياد للتعمان ابن المنذر فلفظ فقيه يجزم بابا حنيفة و
 شعر زياد يحذر التعمان **وقول معري ايضا يصف درعا** تلك ماذية وما ذاب السيف
 والضيف عندها من يضيف الماذية الصرع اللينة السهلة والعسل الابيض الجديد والذباب طرف
 السيف والطائر المعروف بلفظ السيف يجزم طرف السيف ولفظ الصيف يجزم الطائر فانه يكثر في ايام
 الصيف ثم ذاب السيف يجزم معنى الذرع من الماذية وذباب الصيف يجزم معنى العسل منها فني
 البيت استخدام وفيه زيادة اخرى وهى ان الاستخدام الثاني يجزم الاستخدام الاول وهذا من العجائب
 ومعنى لهيت على ارادة معنى الذرع بالماذية ان هذه درع لاحظ عندها السيف الاعلاء وعلى ايراد معنى
 العسل بها ان هذه الذرع كانتا غسل في اللبن والبيض واللحان لا يجوز حمل الذبان من الاعلاء الاخصا
والشيخ زكوا الذين بنوا في صبيح مثل هذا النوع بقوله تعالى اكل اكل كتاب حيوانه ما يشاء وثبت فان
 لفظة كتاب محتمل الاجل المحتوم والكتاب مكتوب وقد توسعت بين لفظة اكل تحتمل المعنى الاول ولفظة
 يجوز تحتمل المعنى الثاني ومثل غير بقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
 الا ما جرى سبيل فالصلوة تحتمل ان يرد بها فعلها وموضعها وقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون يجزم الاول
 والا ما جرى سبيل تحتمل الثاني **اقول** الظاهر المتبادر ان المراد بالمشترك في تعريف الاستخدام هو
 الاصطلاح والتعاريف يجب حملها على التبادر منها لا يحد في لا يصح المثالان اما الاول فلان الكتاب
 انما يطلق على الامر المحتوم مطلقا على الاجل المحتوم خاصة بعلاقة انه لشدة الاهتمام به يكتب ويحفظ
 في اقرطاس عادة فهو معنى مجازي لا حقيقي وان سلم لفظة الاجل لا تحتمل مستكفة عن خدمته لكون المعنى
 لكل اجل اما الثاني فلان الصلاة ليست مشتركة بين فعلها وموضعها وان سلم فلا يجزم قوله تعالى
 حتى تعلموا ما تقولون المعنى الاول فقط بل يميل اليهما لانه كتابية عن الافاقه والصحو وهي كالاذن منها
 لمن يقيم الصلوة لتصحح التوبة والقراءة وحفظ الجوارح عما يوجب الغسا والكل اهتد كذلك لا بد منها
 لمن يدخل المسجد لراعاة الادب ولصونه عما يفرض في التحسين كالقن وغيره وما يستحسن ذكره فيه وكذلك
 لا يجزم قوله الا ما جرى سبيل المعنى الثاني فقط لانه عبارة عن الاسافرين خاصة ادع عن المارين مطلقا فلفظ

من حيث خصوصية الضمير بما جاز فيتحقق تعدد المعاني وان كانت مجازية وممكن ان يؤخذ كل واحد منهما
 معهود باللام العهد فحينئذ يكونان معنيين حقيقيين للانسان المحلى باللام وان لم يكن الانسان مشتركا
 بينهما اصطلاحا لاعتبار تعدد الوضع ولا مشترك ولا غرض ههنا بل وضع واحد وان كان نوعيا ولها
 الثاني فلان الاشياء التي تسئل عنها الضميمة لا يجب ان يكون مغايرة للتي يسأل عنها الاول ولو سلمت
 المغايرة فانها هي محسوس الواقع لا مما يدل عليه الكلام والمفيد فيتحقق الاستخدام هو الثاني دون الاول في
 الشيخ صفو الدين المحلى جعل كل واحد من القسمين للاستخدام ملتصبا بالنوعية وليس الامر كذلك بل الالتصاق
 في استخدام المظهر فقط لا في استخدام المضمحلان مداره على ارجاع الضمير لا ضمير في النونية حق بل يتبين
 وقد التزم اصحاب البدعيات وغيرهم باستخدام المضمحل لا باستخدام المظهر وقالوا ذلك الطريقة
 احسن موقعا والطف موقعا من هذه الطريقة ولعمري ان استخدام هو جليل القدر وغير منقطع شأنه
 عن شأن ابيه وقد اقر به ارباب الهند في لسانهم ونظموا له امثلة في غاية الملاحظة وانا عرضته في
 العربية تعريف يجب لطبايع وسميته باسم يروق السامع وفضلت له امثلة لم ينظم احد قبل
 على هذه الكيفية بل ما روي من امثلة في كتب المؤلفين الا البيتان اللذان سبقا من المعرك اما
 قول ابن ابي عمير وقول الصنعك النقاه ذكرهما فقد عرفت حالهما ارباب الجملة انا ذكرت صرفا في النونية في ذلك
 انواع الا هاند مع انه مشترك بينهم وبين العرب لقلة يهود في كلام العرب كما لم يكن فيه ولا يراه في
 هذا الكتاب وحدهم اوردوا راحة الجواب وجمع النونية وتفرقها وتشبه الاستخدام وتفضيل الاستخدام
 لكل منها فعلق بالاستخدام فلا بد من شرحه ههنا كي يتبين هو وما يتعلق به

براعة الجواب

هي تادئة الجواب عن الاسئلة المتعددة باللفظة مشتركة وهذه هي صرف النونية غير ان الجواب بكلمة واحدة
 عن الاسئلة المتعددة نوع عال من البلاغة وعمل عجيب من الصياغة فهي من هذه الجهة نوع براسة وبرا
 شعرا هندا اورد فيه ناظم جوابا بكلمة واحدة عن سبعة اسئلة وانما قيدت في التعريف باللفظة الشعر

ليخرج مثل قول

سألنا اناسا كيف لم يرواها وكيف غضاها وكيف غصوا وكيف حمام النوى وغصوا فقالوا لنا الحمد لله طيب
 فغير الجواب بكلمة واحدة عن الاسئلة المتعددة لكنها ليست لفظية مشتركة والا هاند شرطها بل ليست
 فيه الاسئلة المتعددة لان السؤال عندهم واحد وهو الكيفية المطلقة وان كانت الاشياء التي تضمنت
 اليها الكيفية متعددة وطيب في البيت خبر متداخلة في اي لكل طيب **كقول**
 وافوسا لذي غيب شفق لما راى بالجو محجروا اى المكان تروى من ذلك فتاده فاجبت العشوقا

العشوق قصر سبر من رأى والحبيب وقول
سالت عقيلة ما فعلنا صنة في وقت تزوج العوا وما فعل العروس أولئك بهم الزوج قالت تجلوان
العقيلة كسفينة الكريمة المصاصة المرأة التي تنصل لعروس جلا العروس على بعابها عرضها عليه
وجللا لهم عنه اذهب وقول
قالوا وما نيتنا الا فتكن بنا وما لك على العاشق لعل فلنا لم زينا الله الوجع بك تزين العيد والعشا بالبحال
البحال كالبال بالبحال وحلقت القيد وقول
رامت اميمة منى البحر طبا والماحجة تراكنا مخترا وغادة من جوارك المنجى لا فقلت خذ وفاكره الا لجنا
البحال الرطب والذهب الحسل وقول
طلبت فتاة النجم منى هرا وسبحا مليا نيرة للطل وحبيبة الوعدا نورا جيدا فاجبتهم في غدا بالبحال
البحال الجيم كبر التهم والبال وحب للنساء وقول
قلنا لهم كيف المقم بيا بكر والمثنى عنكم فقالوا الزبب الازبب الغنى والفقير ضد وقول
قالوا لما لون يومك في الفراق ولونك الوصال لنا جود الجود نفتح الجيم الاسود والاسود

جميع النجزة وقفرها

هوان جميع العيان من لفظه مشتركة فامر في احدى ثم يفرق بين جفتي الجمع وهذا الاسم من ابداعات المؤلف
وسميت ايضا بالجمع مع التفرق الهندك كقولى ان الكيت البغية في محفل المتجوعين معرك الفرسا
الكيت النجر التي فيها سواد وحمرة والفرس الذي لونه كذلك سميت المعينين في البغية ثم فرقت الاول
على محفل المتجوعين والثاني على معرك الفرسان وقولى سبحا جيم الكوكب في النجزة المحضرة والغناء
الكواكب النجوم والاول الرضعة وقولى انا صاحبك نعا عندك حق اهرت للاصحاب الاعداء
النعوة المحبة والقهر ضد وقولى اهلا وسهلا بالبلا بل انسا سلا للاسماع ولاذواق
البلا بل جمع بلبل وهو طائر معروف وجمع بلبله وهم كوز فيه بلبل الى جنب رأسه والبلبل كشكل المنقار
في الكوز ينصب منه الماء والمراد بالظرف المظروف اي النجر بخازا قال الله تعالى
واذ البلا بل انصحت بلغاتها فانفوا البلا بل باحشاء بلا بل

وجما لا بد من معرفة في هذا المقام انه مرتبا فيهم من اعتدلة حرف النجزة الجمع ايضا فيلزم الجمع
النجزة وقفرها اذا المراد بالتفرق هو الضرب والفرق بينهما كما يفسح عند الاسمان المذكورات
ان الثاني يكون فيه كل من الجمع والتفرق مذكور الكلام ومنطوقه بان يذكر الجمع فيه العاني ثم يذكر
اشياء يقع حسبها التفرق بينهما بخلاف الاول حيث لا يذكر فيه الا ما يد على التفرق والصف فقط

جميع النجزة وقفرها

واكان الجمع مفهوما من الخارج كما هو الظاهر على التامل في أمثلتهما

التورية

البراب

هذا النوع سلطان المحسنات ولواء الحمد بين الزايات وهو المتصف بغير الزايات والوجه في جميع السنة والتورية مصدر وريت الحديث اذا خفيته واظهرت غيره ما خفي من وراء الانسان فاذا قال وتيرة فكان جعله وراء بحيث لا يظهر هو الاصطلاح ان يذكر لفظ له معنيان قريب لظهور دلالة اللفظ عليه وبعيد تخفاء دلالة اللفظ عليه فيقصد التكلم المعنى البعيد ويترك عنده القريب ويترجم السامع في اول الوهلة انه يريد القريب ولهذا سميت ايها ما احيانا لا يلزم في التورية ان يكون اللفظ معنيان بل يجوز ان يكون له معنى مستعارة وذكر المعنيين في التعريف اكفاء على الاقل كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قبل اهل الشام لا نه غرب الحجاز وهو المعنى القريب لكثرة استعمال اهل الغرب في سكان الحجاز لغربهم والعرب شجرة حجازية قبل ومنه الحديث وقيل الغرب المحدة والشوكة والمراد بهم اهل الحجاز وقيل الغرب الدول والمراد بهم العرب لانهم يسبقون بها والمعاني الثلاثة هي المعاني البعيدة واستخراج التورية عن هذا الحديث من قلم المؤلف وقولي يا ليتني شرب الماء بالسر وقيل سلام على سائر النبي السيامر القافلة وصيغة المبالغة في الشير ومقابل النجم الثابت وباضافتها الى المحررتين الزهر والشمس والمراد بالمعنيين الاخرين العجوبة والامير خسرو الدهلوي وصل التورية بالفارسية الى سبع معاني واما ذكرت تورية في كتابي مع كونهما مشتركة بين العرب والا هاند بل بين جميع الاسنة لانها وصفت الخزانة ترابن مماثلان وتويمان متشاكلان فرايت جمعهما من الحسنات ورايت قطع الرحم بينهما من الشينين وهذا ذكرهما متصله بصرف الخزانة والفرق بينهما ان اللفظ المتعدد المعنى ان كان كل واحد من معانيه مقصودا بالثلاث فهو صرف الخزانة وان كان المعنى القريب من معانيه توطئة للمعنى البعيد مقصودا بالثلاث فهو التورية والفرق الاخر ان التورية يصح فيها معنى الكلام ان اكتفيت باحد المعنيين وصر الخزانة يحتفل فيه المعنى ان اكتفيت باحدهما والتورية تفصيل ذكره ادباء العرب في مصنفاتهم ولها امثلة عديدة امثالها مسطورة وكتب الفن لا سيما بدعيته ابن حجر فانه وسع الباب وصلا الاكساب البته ههنا من امثلتها ابتداء منها قوله تعالى حكايه عن مريم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اولى ان كنت تقيا متورعا فاني اعوذ منك فكيف دام ممكن كذلك وروى ان تقيا اسم رجل كان في ذلك الزمان وكان شرا يترفع عن التسوان ومريم سمعت قصته فظنت المخاطب انه تقى فحيث ان ذكرت مريم عن هذا المعنى المعنى الاول كمالا فيسب السوء الى المخاطب ان لم يكن الضل مطابقا للواقع وقوله تعالى طوبى لطلوع حسنى منته ومعنى وشجرة في الجنة فالجنة القريب الحسن والمعنى البعيد شجرة الجنة لان الظاهر

ان العنق الثاني لم يكن مشهورا وقت نزول الآية وايضا هو في الجنة بالهندية فازدادت قوة اخرى وفي الآية
ابو قلمون ويحيى بيانه في قوله والثورية في الايتين من مستحبات المؤلف ما حاورها احد من المفسرين وهو
انما ذكروا العنقين بلا ذكر من الثورية **وقول مسجون بعد سب الاوهو موبيا بذي النخشا**
والغزالة

ولما كان التفسير صلبت معها وليس لها نحو الشارح جميع نظراته والفلان كانه على العين غيرا من الجور وقع
فقلت لقلبي يا ابي ليس لي من الغم مخا وفي الضمير فرج اتي بالنخشا في الجور طالعها فها يمكن ان الغزالة تطلع

وقول البراهيم الجمار في مليم مؤن
شغفت به يؤذن وهو يدر تلوح على شانه الشجيرة تشهد في الحزن فتستوى فليست في موت على الشهادة

وقول القيراطي في من لقبة عشمش
ومعهم في فضاء الهوى فلهنوه عشمش لكت من الهوى

وقول بن سنان المصطفى في اسيرة الدين
تغير به الذين بعده مودة وحالت به الايام في الهوى ودل على ان الوداد تكلف فلهنوه الدين ان يتكلفا
وقول الصنفدي ما بين الناس من على كذا كذا بالصفا لسان وقد علم قلبي **وقوله**
السوء عامته للصفا في ذلك الان في في الهوى وحلوا طاعة كبد ما مام العين تحت الزرقا لسانها

وقول البوردي في مليم نساج
لا عيلة لنساج اجفانه تنصرو بك وهو مكسور فلهنوه نساجه والمنصر في فقيه ماسور

وقول الشيخ ابراهيم العسقلاني في اسيرة الدين
كلت بناسخ كالبدر حسنا امنيت على سامر الشرا وقال نصت لبيك اجتها فقلت صدقت انفس الفار
وقوله في سقوط منارة الجامع الكلباء الملك المؤيد مصر وقد كان الناطر عليه فاضل القضاء بدر الدين
العيني الحنفى رحمه الله تعالى

لجامع مولانا المؤيد رونق منارة الحسن وهو يدين نقول قدما علينا انا ملوا فليس على حسن اضر من العين

فاجاب عن حبان العيني الشيخ شمس الدين محمد النواجي
منارة كهر من الحسن قد جللت وهدمها بقضاء الله والقدرة قالوا اجبت بين فالت غلط ما انزلت الاختة البحر

وقول بن خيوان في فزلقه مظلوم
وما كنت ادر ان سال العجبي لبيك مظلوم فظلم جاني الان دعاني الصبا فاجبه ومن يد ظلوما العجب ما
وقول ابن الرزق لبيك في مليم طيب

شغفت بحضرتی بدیع کبر فوق غصن کج کیش ابائی زائران غیر و عد و جاد بوصله یا نفس طبعی

وقوله في ما يجمع عسال

عَلَّقْتُ عَلَى الْبَدِيعِ مَلَاحِظَةً زَاهِيَةً لَا تَوَالِيهَا غُرَالُ عَائِقَةٍ وَرَشْفَتُهَا شَهْدَةٌ وَحُطْبَتُهَا بَسْمُورُ الْعَصَا

وقوله في مله نشاري النجا العامر بالمشا

لله نشار بديع ملاحه راهی الهاماً منله فی عصره کم قد غص نقاحجر قوامه وطوسلو الله بها البشره

وقوله في عاصم الخ

ناديتا دعصر الحبيب ملاقة والسقم خيم في معانيهم لله من عصا خمر فاتر زاهي اليها ما مثله وعصره

وقول جمال الدين رضى الله عنه

يعني فيه تعدد ولو يدرك بان يقابل راحة من في الذكر ويأمن بالصبر من شهيد الله ومن الذي عن الشهيد بالصبر

وَقَدْ أَصْحَفَ فِيهِ فُلَيْمِ نَقِيب

هویت اقیانوس و تازمیر الہا و ضمیمہ الحشائین المرآتینا سبام حق تعالیٰ تعالیٰ معما و بیہنی الحسن لما تنقبا

من الاخوف ما يكره

باصباح ما وحرها قد راني وحينئذ من غمك راهي الوفا
وشفيت قلبى المستهزى ودفنت نار الوجد بالكا

وَقَوْلُ قَائِلٍ فِي مَلِيحٍ وَرَاقٍ

يا حسن وراق ارى خدك قد هراق في التقبيل عند دور تيمس الكان اعطاك ما احسن الانصابيل الورق

فقرمہ وال فی ملہ نقاب

يا صاح لشايتكم عذرا ربي فيها مقالة قواد القضا فعلى من يلجأ الى العدل مكتوب قد مرتبت في البيت بالشاب

و قول شاعر في صلبه بياض دلف

بروح القدس فكيف نعيش بغير الحياة والملك والنعمة اقول له الماعوذ الكفر اغتسل بقولك يا الله

مفتون بضمهم فی مایم اطروش

وَمِنْهُمْ لَمَنْ يَكْفُرُ بِالْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ أَلَمَهُ

وہوالتیجہ سہمہ لکھنؤ میں سراجی مؤلف مرزا غلام احمد دہلوی صاحب مدظلہ العالی رحمہ اللہ

روى السبعة الأربعة في حديث له طلقه من الإبداء الشعر ولم يخلو له شيء لحديثه نقيض حقا أنه لا يتركه

فَقُولُوا فِي الْمَدِينَةِ
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

سَمِعْتُ سَكَوْنًا وَفُتَّتْ بِهِ سَمْعِي لَقَدْ أَمَلْتُ وَجَّعَ بِلَبِّي كَيْفَ سَمِعْتِي وَالشَّفَا عَازِلٌ فِي يَدِهِ

اقول فی صیغہ لایس مرید

مرحبي لاسباحة تسبي نوادي بفاع ذراع و حارب اسلب فناديته و يلاه من غزوة ذات الرقاع

وقول بعض الفقه في فزاسم عثمان

واؤا لمتبعين ورجحه بضية زهو على القدرين ناديته ما الاسم باروع فاجابني عثمان واثورين

وقول حمزة مؤمن الشيرازي

نال على الحاجب ام كوكب منسقف فوق هلا اعلا ام سائل من عينة نظر مينة الحاجبان يخللا

وقول الشريف عبد الله المدهري النقي

ايا ساعيا بالهند متبعي التري توضع على انجوى البوم والذبل علك صوا الرام ومارق اسعلى اهند وحنو على ليلى

وقول حكيم واستقاموا السيد عبد الجليل البكراني طلب بيع الارز النجفة من الجوا عبد الباسط الالهوى

يا باسط الايتك ايا عيتك لنتك صيت رعدة العظام بعا لاغروا اطلب بعا منكم فاليت بعا العالمين بعا

وقول خالي مولانا السيد محمد بن مولانا السيد عبد الجليل البكراني

صنت عز عارضية ناطق تركت الهوى بلاضته فالى لارة ربحنا انه خارج من الجنة

فيه تليج الحديث اذا عطل حكمة الرمان فلا يره فانه خرج من الجنة

وقول الشيخ مولانا السيد طفيل محمد البكراني

جلت من التوسيف ضررا بيان فاوردها شيا وغدو من فاما منجبا لا يدخل الجنة التمام

فيه تليج الحديث لا يدخل الجنة تمام من راسله

وقول صاحب المير محمد يوسف البكراني في من ورد لستانه

قد شرف سيكر فرج المقدار رضى لورى به حال المهاد رخت به وقت هلا سهلا حيا اللهات نور

وقوله في حقه وحكم مولانا السيد عبد الجليل البكراني

هو الامام الله اقواله نوح ولا تافا اصلا في تولا فذاك والصمد بلا صلا صالا له صفا وحكا

وهو من قول المعري

وكلامك المير يكتفى لك تحكو وانت الصام المستو و طاهر ان النفس الناف احسن من الاول وقول المعري

وانت الصام المصقول جنب من اصل الحق صغر اليه لتكامل البيت والقافية

وقول في المديح النبوى

ولقد صرت الى جدار محمد نوبت من عند الدير فويا وسبح في يوم عتيقنا مرقا حتى بلغت نبييا

النبي وما ارتفع من الارض ومن حديث الاتصال على النبي ولا يحسن النضاق الجبهة به في النجوى

وقلت في نوع الاشتراك مقتبسا

عزها بالصلوة ارسنكم واحفظوها كما تركها العلم لا تصلوا على النبي عنيته ما بنا من العجز

وقولي من قصيدة نبوية

تضيف الشاة في قراء مجدي جادت وبه در الشاة بالدين تلميح الوفاة ام معبد في البيت حشوا للور ينج

وقولي وهو مخلص قصيدة نبوية

بات الفؤاد يصدغها متمرعا من ستم تلك الحجة السوء فابت بالقد السليم متايا غوشا لوك في سدة وخاء

وقولي في استاذي مولانا السيد طفيل محمد البكرامي في الدببت

الحبر المقتدى امام الجهم هو قلب في صدره يوم موزر هادك السارين في جامعك مقبول بيتا طفيل ز الو

ذوالنور طفيل بن عمر الدوسي داله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطح نور بين عينيه فقال

اخاف ان يكون مثله فتول الى طرف سوطه فكان يضي في البيلة المظلمة وقولي

رحموني فانك يا سيدي الوالي قد جنتي شمام الاورد الاورد موضع كما في القاموس وجمع در وقولي

اهلا من منهم عاد عملانا ورحمنا بمسح جانبا المسح الكثير السياحه وعليه السلام وقولي

كومن بيوت بالعلو شهيرة الغيت بيتا ليلين حراما ولقيت احيا سمعتهم فوجهم بعالقا عظاما

وقولي

مررت على طفل يدع جماله يطالع صفا الكدار كثير اليد فقلت له لا زال عليك را ابن لي يا بال التلا في الحرد

وقولي

ان الحمار يهدم منزل اما الشرار فهو محل شافق شر اليل على البسطة بلد فوسودها مع الحمار بدلق

هذا المعنى نقلته عن قول بعض الغراء حيث سمع رابع الحمار يقول الحمار بدلق فقال متاسفا اذا كان الحمار

بدلق فكيف لشرار وقولي

ابكر فيا من لام لانك جاهلا لله انصف كيف غمرها لا وقولي

احبت قتل لان التلال يداها زنتا بدم الغزال دم الغزال نبات تخطط الجوارح بما نرا سوع في

ابكر حمرا وقولي في محبوبة اسمها صندل

سرت كوما اروح دارة صندل وانكنا الى المصراع ففتح صندل دارة صندل دارة من ارات العرب ذكرها

صاحب القاموس في الدببت وقولي موزا الملك

نقد طلال اشجار بطوطا ان نطقا على الما وابنة ملك وقولي لاسم من صفة الاطاط ثقلت سامه من الاطراف

وقولي احسن الى شجر البواد واغصنها خواطر وفوق الخواطر الجمع خاطر وهو الهاجس المتختر وقولي

لمحت الى عينها الكحلاء فرضت طول العمر بالسوءاء

وهو مطلع أو قصيدة نظمها انتم ريت هذا المعنى في قول ابن نباتة المصري وهو
قام يزوم فذلة كحلأ علتني الجبون بالسؤا وقولي لا عمل العبد الجوع لانها عين تقضاها على كل

وهو

لما لبت لبعد نوب الضنى وعكاز من نوا صبا غايا ابت بدا بعد وجعلته قفاه على جاريا

وقولي

اجابنا فرج الحجاب عن وقفي عليك بالسؤا اللهم وبعد طمعت المعنى من قصيدة اطلعت على قول

الشاعر عبد العزيز الاصبلي

ولقد عبت لعدا وفخيه لادجاليل العذار الطاهر او ادرك من سنني وطرا اذ اصيل مع السؤا الاعظم

وقولي في ملاح اسم سر حيان

اق وزاد تر المعتقدى شاء في بكرة الحجة الزهر لعلنا اصحت بعدد كالايا منشرا للمريت على متوا حيا

وقولي

لقد اح عندي اسر عك وقال عك في الحشا فانصرت فقلت يا صاح دعني عند حرة اذ امر باب لمي غير منصر

وقولي

طبت لسيما عا طولا كاهم اصحت فاح اتقل الاكام وايتني من حير نخبة فاربع الى عتباتهم سلاهم

وقولي

اذ اختار فكر الشعر فاعل على معنى فريد والها الابيت حلاعر صفت صريح انه بيت الحلا

وقولي

طبت سقام الجوع مسكة لتفوز بها بالنسيم العاطر سرب من الطيا صرا ماها واخترت خذ لطيف امر

وقولي

يا غيث عنصرك المبارك حمة انت البغيض على الخالد ربا اربنا ونحن الظام موقرا سقا من حى السقا وليا

وقولي

الله الله لا اله الا انت طوقه اوت قواك بالتعبد فالتهبا كانت تزين غصون الباسا وتتميل روض الروض

دارت عليها من الايام دارة فلا ترى ليوم منها والجمعبا وقولي

ولقد رحلت الى المدينة عاجلا والشوق في عندي لبقاء لوفى تغير في مواظبة الشري حتى ريت معالم انصفا

وقولي مضمتنا

لوت فحله هاديت المريا فله زوجها الا المريا يقول رضاها فولا محيها انا ابن حلا وطلوع الشا

قلب الماهية

هو ان تبدل حقيقة شئ بحقيقة اخرى وهو على أربعة ضرب قلب الجوهر بالجوهر وقلب العرض بالعرض و
قلب الجوهر بالعرض وقلب العرض بالجوهر والا هان ذلك وادليل الماهية مطلقا وازال استخرجت هذا التفسير
وجعلته على أربعة ضرب فالضرب الاول كقول ابن عبد البر الاندلسي
ما رايته ولا سمعت عنها درايها من الحياء عقيقا ^{وقول المتنبي}
وقد صارت الاحقاد فرح من اليك وصاحبها في الجحيم الشقائق ^{وقول الجواز الحسن بن علي الواسطي}
هنيئا على رعي لعمري اراك تسون بالزلفا ميسر العلى ^{لبن شعث} فيزفد ارثعها ^{الهي} كان يثا لثعها

وقول ابن الترمذي في ملهم ربنا

رايت بحر اعلى كابية كالكمياء التي قالوا لم تصب يلقي العين حينما يراى له فيستحيل شيئا كما نزل
وقول المعري غدت ولها جمل من بحرين وراحت وهي من علق بضار ^{وقول ابن عشرين}
عاطية صهبا كل كاسها جيل الخراج بلو لو ما فصلا بيدوك مديها النواها فتعبدك كافورا لا نامل صندلا

وقول بعضهم في الشائعة

اذا مضت طامها اللسان ومد اللادى لها يدا ويقطف من راسها الجملنا فيرجع اهل الجا اسودا

وقول نائل في التبدل

بعت باورا من التبدل لك براها اناس لم يدكلم قوتا اذا اكل الانسان من رزق تلون وفي حقيقة ايا قوتا
وقول مرقصيدة بنو تير طابت شقائق صا در جفا قفرا لما شفت من الطير من مل وجومه حسنا بن
رايت من سيرة السيام في احد طلعا عند وسيل الله مرانا ^{وقولي}

ذرت شجرات ناظرات منسوب وصار حمام الايان عفا مغرب مشوب بالثلثة كعصب بلذ بالين ^{وقولي}
العقب في يد الغرام غراشة مصلية سقيت بصوب غام فاذا تمكن منه فهو منديل سيلت علا فوق عيش

والضرب الثاني كقول المعري

وداني امام والامام وراء اذا نال في الكبراء

والضرب الثالث كقول

لقد فشا اسماء فيك هياما ^{الان غدا هذا الغدا غلما}

والضرب الرابع كقول الصفدي في من نبت على قبر ازهار

تتموا من اسرجول ترسة اخي نسيم الصيام من فطرها هذي حاسنك الوجع غير ^{وقولي} بلن التي استحال
الاستبدال

توسيد

هوان ليستلوا العلول ويوجد بطن العلة كقول النبي صلى الله عليه وسلم من جعل قاصيا بين الناس

فقدان شيخ بغير سكن وقول المتنبى

وكيف عرفنا رسم من لم ندع لنا فواد العرفان الرسوم ولا لها وقال الواحدي يتبع من معرفة رسم ما بها
بذلك سلبت قلبه حتى لم تدع له فوادا ولا عقلا انتهى فوجود العرفان بطن الفواد واللب جوب العلول

بدون العلة وقول المعري في الرمح

وذي ظأ وليس به حيوة يتفن طول حامله فظالا وسور الظما والتيفن وقصد الطول بدو الحيوة
وجود العلول بطن العلة ومعنى الصراع الثاني ان الرمح لما علم طول عمره حامله طال ان قتل الأعداء

وقوله

لوتاني لظها حمل الشهب ردع عن أسها الشرا اواراد السما طعنا لها دكسي القنا قبل الطعان
ضمير لوت في البيتين راجع الى الضمير والشاهد في البيت الثاني وقول بن سعيد نوري
ايا حامل الرمح الشبيه بقدره ويا شاهر سيفا حكي كخطه عضبا وضع الرمح وانخرم اسلمت غربا
قتلت وما حاولت طعنا ولا ضرا

وقول ابن حيوس

است الذي نفو الشفاء بسوقه وجرى المتدى بعروقة قبل الدمر وقول الصنفى المحلى
الطالع انك ارج الخطوب له فخطبة الطير من تصوير بن سعيد اخبر خبره شقوا للثا اذا صاحته سمعت لاغا
وقوله تضيت ما اورد الحمار يحتمى وشبت ومثل الشيد بفرته وقول من قصيدة بنو تميم
عن الجديع من الكوفية من عود يحس باليد العواد

الطغيان

هوان يبلغ العلول ويختلف عن العلة التامة وهذا النوع عكس الاستعداد كقول المتنبى
سرت ويزع الهوى بلي عواذى فعلن نوحا مسا وما طلع الفجر

وقول المعري

رعت في مهابني عكس نجوم عايشه اعنان العنان كعاب نر ومغنى وقول الطغرائي
ويانا قلبى بالجرم كلما نضحت عليه الماء لا يتوخ وقول ابن جابر الاندلسي ذكره شاح بدعيته
مال الشال الى الارض شهرا للمنطقين في الشطر يد امارا ويهون هو وطير الشطر طعة والتيلامو جوى
وقول بن علي بن مسكويه
الاقبال في ضارعه معر فاهذا لا يار غير ليالى ونظمه الا في القدر طيشى وهذا يمكن في التيلامو لاني

وقول لشاب الظريف

بدان وجهه من فوق سمرة قدرة ^{وقلح من فوق الزلزال} فخرج فقلت عجيب كيف لا يهلكني وقد اقبلت الشمس على عيني

وقول الصفي الحلبي في الزنا

أما ترى الحزن لا ينطوي يحكي الضد الذي خطب عظماء الناس عجائب تظلمت به ^{وهل سمعت بهيمة تظلم الكلب} تكون علة تامة لانقطاع التكلم وهو متخلف عندهم هنا وما صار الموت علة للتكلم فلا يدل على موالة العذر

وقول طاهر الاعرجي

قلته فلتعجب من حبيبه ^{وفاج مع عارضة العنبر العنق} وحال بينهما ماء وعجب لا ينطق ولا ذاعنه يحرق

وقول الصفدي

تكون من ردها ^{وحمل السوار عليها اتفق} فلا ذاعل ما علت انظفا لا ذوا حاشا من في الحرق

وقوله في الفرس

يا حسنه من اشقر قصرت ^{عند رؤي الجوز والركض} لا تستطيع التمس من ^{نوسم ظلا على الارض}

وقول ابن زريق في ابراهيم

سما ابراهيم ماله ^{لحسنه وصف بصفه} اصحى كابراهيم يسكر في نار القلوب ليس تحرقه

السلط

هو ان تاحد العلة الناقصة مقام العلة التامة وتوجد العلول قول ويلزم هذا النوع نوع الاخر هو الاستبعاد لكن المنظور في السلط استقلال العلة الناقصة في التأثير المقصود في الاستبعاد وجود

المعلول بدون العلة كقول التهامي

وقول الغزالي

لها سيف طرف لا يفارق جفنه ^{ولما راسها قط وجفنه يهز} تنفي نحو شمسها الوزير طوفه فصار ياد الحقة منكعبا تنازل الدمار ما مدتها ^{واحرز اخرها وما قام وانبا}

وقول الشريف الرضي

سهما صاب دراصيه بكاسم من العراق لقد اعدت مراك ^{منب المرمي من الراعي فله العلوق من اجزاء} العلة التامة وهو لا يوجد هنا فصلا العلة الناقصة قال الصفدي في شرح لامية العميد ^{سئل} ابو الفرج ابن الجوزي كيف ليس بقتل الحسين رضي الله عنه اني يريد وهو بالشام والحسين بالعراق ^{فانشد قول الرضي هذا}

وقول بعضهم في صليحك

قلته قد سبل من خاطره ^{دموع درو فوكد اذهل} واعجبها من حسن في رضىه ^{يقطرس الماء وهو ذابل}

وقولي

فالعش

تقضى بطوقه في استيقظ ان لم ينج ذى القلق فالتسليم والى الله
وقول وحيته صدى ما عجب عجب بغير الحق تداغ مستها ما

فالمسما اعينهم يقضى قلوب العاشقين مع اعوجاج الاعساف

هو في العنة الاخذ على غير الطريق وفي الاصطلاح ان لا يؤثر العلة في ما هي علة له وتوزن في غيره اقول
ليز من النوع النوعان الاخران الاستبداد والطغيان ومطبخ نظر التكم فيه الاعساف كقول
الى عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النبلى من شعراء دمية القصر
اشفقت لما حل صلاغة ساحة خدجها محرق فانقلبت صدا غمرها سالة واهترق الشفق

وقول بعضهم في ملبح قاض

كل في قاض من كفت بحبه فالحليم معتدل والرج عجماله قاض وحكمه الحق وبغيره يكن انا المذبح
وقول ما بال ساق نارا لكاس من ذهب فنادول غير اياها واحرقنى مولاة العذر
هو ان توبه العلة ضد معلولها وتوجد واسما هذه الانواع الخمسة المتعلقة بالعدل وتعارفها الشعرة
بوجه التسمية من اختراعات المؤلف ما هي ترجمة للهندية كقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء فالقتل سبب للموت وهما صار سببا للصدقه وهو الحيوة وقول بعض اصحاب
القلوب الناس يقولون افقتوا عيونكم حتى تصروا وانا اقول غمضوا عيونكم حتى تصروا وقول
ابن نواس دع عنك لومي فان اللوم غرأ وداوودى بالتي كانت هي الذاء هذا البيت في مصر
الاول الوفاق وفي مصر اخره الثاني مولاة العذر وقول الطغرائى في الشمع

يجبى بما يقنى به من حبه فحيوة مرهونه لفيانه وقول محمد بن علي بن بسام
الشمس تارة والفت حرا فها سمعتم بعيت جاثيس وقول بعضهم

ماء المدامع نارا الشوق تحلده فها سمعتم ما فاض من نارا وقول حصاني في محبوب معذر
وعفك بالعقار حين تشوا يخفف سها وتقل ضرا فابال الشئ التي وهكذا عقاب صعدت ردا شرا

وقول وضاح البصري في الشعرة

عائش شصبي الكودس كاريضا وجهها الشوم تذوق الموت ما سلت حتى اذا ما قطعت منها الرأس

وقول الغواص في البحر

وباره يطرح في القبر رجاء ان يبقى على الدهر يعيش ما ضاله قبر وحيته في سعة القبر

وقول الامام محمد بن محمد بن الطاهر الحنفي الاربلى

يا شاهرا من عضا غدا مائتة نادى في صفحه طرد قلبه بسيله ما وذا دونه ان يعلم بقر

مولاة العذر

وهما جئك شاهدان وأما تعديل كل منهما في جرحه **وقول بن قلا قس**
ارجع عن الوادي فان مياهه ما يشب به غليل الهيم **وقول ابن الساعاتي في النهر**
صداء الظلال يزيد ونور وجهه اربت سيفاً قطب بقله الصدا **وقول الجاحظ**
بيننا وبينهم وادع العقيق من اهل السلوا عن طريق ولا من رده مضابله اشكوا العذالة من الحريق

وقول بن النقيب

نسبت جفوني للخيال الجاندا لعل جبالاً في الكرى يسبح وكيفذا العصفور أصيد وقاعة الاشراك للسيد تفتح

وقول بن مائة المصري

واقسم لو جاد الخيال برورة لصادف باب الجحش بانفتح مقفلا

وقوله كتيب في القاضى قيس الدين البهنسي

على يون من شالم اقمها فيا عيال وانك يا كرم الفضل واعجب من ذلك النثر فيتها وهما انما هنا جئك في ظن

وقول تصفي الحلبي

لولا انك لم يكن في الشعر لرب ولا برت به من غير تامر فضيلة نقصت فذكرنا بها كالا سم ريت بهاء لتغير

وقولي

قل للومض كما نرت عشية ارسل الى معتطر سمي سواك مولانا تعال يشانه نارا كرك بالركا صلياً

الخالطة

هو عبارة عن ان يعلل الكاذب بامصادق ووجه التسمية بحالطة الصدق بالكذب وهذا النوع عذر
الاهانه بهذا التعريف وانا اعنت النظر فوجدته في معاني البالغة وانما ذكرته في الانواع الهندية لانه
من هذه الخبيثة نوع على حدة كقول ابى نواس واخفت اهل الشرك حتى لم تفلح النطف التي لم تخلق
الامر الكاذب خوف النطف التي لم تخلق من المذبح والامر الصادق اخافة المذبح اهل الشرك علل الاذل
بالتافى مروان الغساني الشاعر يقول ابانواس فقال ما استحييت عرايته يقولك واخفت اهل الشرك
البيت فقال له ابونواس وانت ما استحييت من الله يقولك

مارلت في غمرات الموت ملها يصيق وسيع الركب لي فلولا انما سعى بطفك حتى اجملت بها من كمال
فقال لغساني قد علم الله وقد علمت ان هذا ليس مثل قولك ولكنك اعلمت لكنا صرح جواباً اقول
انما قال لغساني هذا لان غرضه من الحيات والموت التهام والشدة جازاً وان حمل على الحقيقة كما هو عرض
ابى نواس فهو مثال لما نحن فيه واما كلام ابونواس فلا يقبل لتوجيه **وقولي**
لا يستطيع عشورم الدهر بطلان فلما عشت بدليل السيد الجبل

عكس الخاطئة

عكس الخاطئة

هو ان يعلى امر ضاق بامر كاذب باعتبار لطيف وهذا النوع وجبة وفي بعض امثلة حسن التعليل الذي
يجب تعريفه في حسن الاعتدال وفيه البعض لانه لا يوجد في بعض غير كقول القيس بن
واهو الذي هو قوله البدر ما حدثت الست ترى في وجهه ان الترتيب فان المعلل له وهو سجع البدر والمعلل
به وهو ظهور ان الترتيب كالاها مفرضان ففي البيت حسن التعليل لا تعليل الضائق بالكاذب وهو الثاني بمعنى
سقط وهذا النوع استخرجه في مقابلة الخاطئة ولهذا ذكره في هذا القسم مع ان مقامه في انشاء مستخرجاتي

كقول المتنبي

لم يحك نالكا السحاب وانما حمت به فصبيها الرخصاء السحاب جمع سحابة الرخصاء العرق في آخر
الحجى فالصبي معلل وهو امر ضاق وحجى السحاب يجوز المدح معللها وهو امر كاذب **كقول بهلال**
دع البفسج انه كعداء حسنا فسلوا من فناء لسانه كون لسان البفسج وفناء صادق وزعمه الله

التاويل

كعدا المحبوب كاذب التاويل

هو صرف الشيء عن ظاهره اذا توجه اليه من اخذ فان كان ما يحتاج الى الصوف فعلا يكون فعلها او فولا يكون
قولها **والاول** من مستخرجات الاها نذكر **كقول الخطبة**

اذا ما العين فاضل المدح منها اقول بما قد زنى وهو البكاء **ومن ههنا قول ابى لعا هيه**
وقالوا فلكيت فقلت كاذب وهلم يكن المخرج الجليلد واكتبى اصاب سؤا على عوبه قد زنى له طرف حديد
فقالوا مالا دعها سواء **وقول** اكلتنا عقلتيك اصناع

بروحى وتلقى خبية ذات فتنة على علة قامت للذهب نافر دويت فقالت فنت لما نأت الطواجل عومكا فاهم
والثاني من مستخرجات العرب وهو جرح من الماوية وتبرئها ان يقول الممتك كلاما متوجها اليه الماخذ
فيخلص منها بابلع وصبر من الوجوه اما بجرح كلة او شتمها او زيادة او نقصان وغير ذلك والتاويل القوي
عالم غير في اللفظ فخرج ما فيه التورث ونظاره **ومن** سوا هذه ما حكوا ان ابا مسلم قال السليمان بلغني
انك كنت في مجلس وقد جرى ذكرى فقلت شؤد وجهه واقطع راسه واسقني من دمه فقال نعم قلت
ذلك ونحن جلوس تحت كرم حصرنا فاستحسن ابو مسلم منه ذلك **وهنا** ما رو عن التوكل بن يحيى
عصفورا فاطخا انه فقال ابن حمدون النديم احسنت يا سيدي فاستدنا ط التوكل غيظا وقال عليك
أهقر في كيف احسنت قال ابو العصفور يا امير المؤمنين فسكن غيظه وضحك ومن اصلته في النظم

قول بعضهم

يا ابا نعيم الجبل بلغ رسالتى سليمان وعرض في كانه لم يلمح فان اعرضت عنى فوتمعا لغيره فقلصحت ذباك الطواجل

وقول الوالد المشقى

الله منكم عوجا على سقوف وعاشاه لعل العتق يطفه وعرض ابى ذوقا وجرى ما بال صلبك بالهجر تنلفه
 ان تبصر قولك عن هذا لطفه ماضى لو بوصول منك ^{لشعبه} وان بالكافى فيهم غضب فاعلم ان قولك ليس يعرفه

وقول

شعره والحرقه في سنا ^{فان هذا السبر من ام} تشير بفاسمها على الكرى تقلم مراح نامت الخمار

وقول

لما رايها بالثقا فقامرة سلبت حقول النسر الجحلا فتغيرت حسنا راقمة ^{عليه} فلما اردنا طيبه الضحك

اضمار النهي

هوان يكون مراد للشك بالاسهيا بالانه فرسيه هذا النوع عرفه الا هاء هذا الهمزة ^{اقول} ذكر صاحب التوضيح
 استعمل الهمزة في سطر عشرين من هذا التهديد كقوله تعالى اعلموا ما شئتم وقوله تعالى من شاء فليكرم ولا يخفون
 ولا يترن هجره لاسيما في امره سلة الا هاء في انواع النسخ وهو جري به ولم يدخله اداء العرب فيها وبين اسلم

في الشعر قول

ان كنت تذهب فحقا عرو ويرا فاعلم ان هذا الجاهل هو من اقتل وسرعيان في لاسلام يعرفه ان العاقب يطلب
 قتل نفسه ودهاب العيوب وظاهر الامرين لاسيما عرو في العاقب **التنوع**

هوان نكروا شي واحده اهياب مستغديه حسب بقية الخواتم المتنوعة كقوله لا اعتقاد وقوله الكان ويقعد

الزمان فالاول كقول التمامي

رخ وف طلسه اقلامه ^{الزمان} ظلم موقع بغير الوار قصيرها من ستمت بها نسيم فيهم الامامى زار

وقول

هذا الامام المرم في افراسه اضحى اصناف الامام ما بال يقبل راي الحق يدركه واه اهل الافتقار احكاما

والثاني كقول المتنبي

وقول القائل

اريدك ام ماء الغمامة امير عني ودهو كبد جمر ^{اسد} عرو في عروب بغامته فتجاد نفوس صغيرها من القاصح اسرها المفاصل وهو ارفع وهو قواء

والثالث كقول البحار بن حنيفة الشكري في معتقده

اسد في الذنا وردهوس ورسع ان تتدرب جبراء الوراء الذي يضره لونه والجمرة القوس صوب القدر
 وجعل الاموسا لانه يسمع من رجليه في منبه صوت شميت الى مستعدت الغيرة السنة الشديدة لا غار
 الهواء فيها نصف جبرين ام قطار ويقول انه اسد وقت عروب غيرة الضفة وربع للناصرة الاستعداد للستر

اضمار النهي

التنوع

هذا الامام المرم في افراسه اضحى اصناف الامام ما بال يقبل راي الحق يدركه واه اهل الافتقار احكاما

الشبهة للشيء ببلانته ليس المحبوب وغيب المحبوب وقول

الحب طورا ضارم وهو اذنة ما فالك وانا اولنا وهما في الضرب لا خير ملبس بقلب لاهية اذ بدت ل
احدى التحقيقين بالاخرى كبتك المذبح العقيق في قول ر عبد بن عبد الله لاسى ما ان رايت ولا سمعت في قلبها
درا يهود من الجحيم عبقها انما يكون في الحالين وهما قبل الحيا وبعدا وكان بعد من الشوق والربا في
والفرق بينهما ان المقصود في النوع عيان مكان الحالين والتسبيح كما يظهر من الامثلة بخلاف قولنا لاهية
فان المقصود بهما الحالة الثانية أي الحالة المتبدل بها دون المتبدل منها وان كانت مفهومة على طريقة الشيخ
والزومر **واعلم** ان الالهة استخرجوا الشوق مطلقا ونصيبها في التعبد لا اعتقادى والكاف في الزومر
واستخرج امثلة ورفع التباس الزماني بقلب لاهية من فكل المؤلف هذا في آخر المقالة الاولى وكوت
فيها سوى الاوضاع الخمسة الخارج لوجوه عنها وهي استخدام المظهر الذي هو صفة المخلات
واستخدام الضمير ضمنه والقومية وعكس النزاع وعكس الحالة المقالة **الثانية**
في الحسنات التي استخرجها المؤلف ولما قصدت تعريب المديح المحسنة رجب عرف الصندل بالابح
الريدى وطالعت الذواوين العربية ونصحت لكتب الادبية واشتغلت بها عناية اشهر وما
تناولت الاخرى من سبعة اجزاء الفراع وعلم مساهمة القلب والذراع والافكان الاحتمال
القوى ان يسمح الى انواع اخرى ياد على القلادة القصيرة ثم غرهم وفي هذا القدر كفاية لمن لا يراى

المقالة الثانية

التفاضل

التفاضل

هذا النوع ما اعلى من صفة وما ارفع من رتبة واليوت عنه وجود في مصنفات الادباء منها ما قال السكاكي
في المتفاح وهل تسمية العرب القلادة فمارة بالعطشان ناهلا واللدافع سليما وما شاكل ذلك الامن كما
التفاضل فالقارة هي النجاة والناهل هو الزمان والسليم هو السلام وذكر اصحاب المديحيات
مبحث لتفاضل في براعة المطالع لكن ما افرقه احد منهم ولا جعله نوعا براسه وانا نظمت في سلك
الانواع وجعلته نغمة مستقلة لاراحة الاسماع وهو عبارة عن استنباط الخبر من قول او فعل
فمن امثلة الاول ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد مر للدينة نزل برجل من الانصار
فنادى بالرجل فنادى يا سالم يا سالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلنا الدار في سير
وقول في العلاء المعري وقد سمناه سيدنا علينا وذلك من علو القدر قال **وقولنا**
امر على زادي لا اراك نقاد لا لعل في زادي لا اراك اراكا **وقول بعض الظرفاء**
استاك جديك بالاراك نقادة يا سمه اراك اقول سودا ركا وزعتا شمس الشوق ان من ان يكون مسكيا بواكا

وقول الصفي الحلي

وذي مرج عارضه في طريقه فلما رآه قال امض يا نكا فقلت له قال سعيد مبارك تبكيه في اسر لسائكا
وضر امثلة الثاني ما روى عنه صلى الله عليه وسلم من تحويل الرضا والاستسقاء وما ذكر ان الهادي
قد ربح بقتل يحيى بن خالد فلطم يحيى فلما ماله فاقطعت حلقته خاتمة وضاع الفرض فاشد ذلك عليه ودخل

السيك فاحبته بالنعمة فقال اخلاق من كل الجمهور سقوطه وانك بالفرج انتصاح الخاتم
قد كان ضاق ففك حلقته ضيقه فاصبر فما صبر الى انما بدائم فلما اسوار ارتفعت الداعية من الهاد
داعطى الشاعر مائة الف درهم وخرج طاهر بن الحسين وهو نقيب آل الخلويع بدرهم وكذا اراد ان يصدق
بها فاسبله ناسيا فشدت فاختتم لها فقال السجلى هذا بدم جعهم لا غير ودها باحفا ذهاب لغتم
شيئ يكون الحشر بعض حروفه لاخير امساكه في الكم فظفر في تلك الليلة بالخلويع وقتله وانكسر
سيف فنين وهو مجاهد بابك فقال ابو دلف

ان انكسار السيف كسر عدوك وكسره اعلام بابك تكسر لا تنقن على حسام كسر فالكسر عن كسر العسكر
فظفر به في العند وقول

لله انت نصيت سيفا فاطعا وقتلت ليثا في الغلاة زيدا ادبر ايام الله عزك سيدك سيمير شانهك العصى

وقول

خرج الهلال من الصحابة نغمة ورايه ذلك الخلاق اجمعا هذا البشير المستبصر مبارك سار التي انتقت عيطا

وقول

لقد طال الباء المتفرق بيننا من الله ارجوان يبيد صاله رايته غالا المفاة سائكا سيسبح لوطه ارجو حاله
السائح مام عن سبك من ظول وطاز وهو خلاف المارح وكانت العرب نقاول بالسائح وتظاير بالبارج
ومن اسالهم عن السائح بعد المارح اى بالخير بعد الشر وما ذكرت الظاير في مقابلة النقاول لتفرا الحيا

عند قاطبة وهو مومن في كلامهم كقول بعضهم
تغنى الطائر ان يلدك سلمى على غصنين من غربونا فكانوا بان ان استلموا وفي الزمان غنوا عريانا

الشد

هوان يوحى لشكك على نفسه علا تكون فيه حسبة حسب عقاده بشرط ان يحصل له ما يشاء كقول
ادومر واما ان اطيلى الى الحى فلهل في البرايا ابعث اسير افك طباضاها متفص اذا لقيته طيبة استبرها

وقول

شدة المهل صغر غير مختصر نهال الفوز باجور جبر ان عهدنا اذا اصادفنا سلم استحوينا انما امواه اجفنا

وقول

تفصيل كسر

الشد

لما انشأه فاقوت ضمنية وظللت قلق في هذا البراءة ان الشخص الذي علم من النجاة اعصر الطرقات

وقول

يا صاح قد لا يلح صادق اول سمع في الصباح مثلا بين لسان كنت تعلم حاله ارايت فوجته تربي جراحا من بين جاء وما يريد وعم ذا فوق الاثنية مصبح نواحا ونذر ثبات الله على امده اخدمه اعطاه لاله نجا حا

الوقاوت

هو ان يجمع التكلم في كلامه الضدين بحيث يصدر كل منهما على الاقر اعلم ان الطباقي عند شائع المبدع هو ذكر المتضادين في الكلام او المتضامين في الجملة كقوله تعالى فليس صكوا قليلا وليس كوا كثيرا وقوله تعالى وما يستوي الا عبيد العجيبين والظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وهو ان يرفع من انواع المبدع التي ذكرها السكاكي في الفتحاخرين في صنفاتهم قال العلامة المتنازلي في المطول ليس المراد بالمتضاد ههنا الامر بين الوجوهين المتضادين على محمل واحد بينهما غاية الاختلاف كالشواء والبايض بل اعم من ذلك وهو ما يكون بينهما تقابل وتساوي في الجملة وفي بعض الاحوال سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا وسواء كان تقابل التضاد او تقابل الاحتياج والسلب وتقابل العدم والملكة وتقابل المتضائف وما يشبه شيئا من ذلك فحق كلام العلامة وعلمنا بما جواقة الضدين صدر في احد الشينين الذين بينهما نسبة من السلب على الاحر كما سيظهر من الامثلة فالوقاوت على طبقة من الطباقي وهو نوع مما استخراج اديب ولا ظفر به لبيب مع ان محمدا كرامه صرناهم في استخراج الانقسام وصادة كل مصر لفسوا حبا لهم لتسخير الارام فالصنوعة تعالى جميع الضدين ورفقني باصلاح ذات لبين والطباقي اعم مطلقا من الوقاوت ثم الوقاوت على ضربين معنوي ولفظي فالمعنوي كقوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والمباين وهما مروي عن عائشة رضي الله عنها انها من دعوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقومها قالت ما يقومها الا كنفها قال بقي كلها غير كنفها ثم التزمى وصححه وقوله صلى الله عليه وسلم سيد القوقادهم وقول البربرومي

وقول النبي

يلقى معينا مشمساً في جالته هطل الا غامرة نير الاشماس
وانا الذي جتلب لينة طرفة فخر المطالب القليل القائل وقوله وتكون في الغاية لان رايه في القوقاد

وقول الشريف الرضي

استالسو لقلبي والعرامله فاعرك في قلبي واحداك
وكرم للشوق في احشا صت اذا اندملت حيا جراحا ضعبه الصبر عنك وان تشاور سكان القوقاد
كذلك بخواهوى سكرى محمدا كاحدا في الامراض محمدا
وقول ابن عشرين في مشق

لأدبها التحصيا دروتربها غير والقاسر التماثل قول تسلسلها ماها وهو مطلق وصح نسيم الرّوض وهو

وقول النّهاى

امضى للحاظ اكله نكلا اكلت لحظك زدت في اعداده وقول على بفضل الله الراوندى
هذا الذي لا يتعد هو صلتى فكيف احتيا والمضلل هو الهالك وقول الشيخ بدر الدين بن النّهاى
كبر ما روى لك في حكمه وضيق من حيث لا يتفق البسوة من شديدي حلة قلت له والله عريبن
اقول فيه حول القسم بغير اللام ولا ملام لكون الانسان مجولا على النسيان الا ترى بانواس مع تهرن
في كلام العرب كيف غلط في قوله

كان صغري وكبرى من فواقها حصبا در علمه من الذهب فان فعلى القوم وثنا فعلا لا تعري عن اللام
والاضافة معا كذا في النثر السائر والبديع وصف الخمر والفواقع النفاذات الحادثة من الزنج والبيت
الذى قبله هو هذا قامت ترينى وامر الليل مجتمع صبا تولد به الماء والعنب

وقول ليكن يوسف بن بلول اللهى عوريا

يا عادلى وهو اه اذ ابن كنهنا ساهو ميرى كل وقت وكلما من يحلو وقول بعضهم
مرنا على الرّوض تلك طلة الشك سحرنا ونحو الا باقى تسفك فلم رشيها كالراحتى من الرّوض يحرك دمه هو

وقول البهاره

فنتت جلاو امليها فخذوا يا عجبى كيف يحلو ويحل وقد شهد السوال عتجك طيب ولما ركد هو سكر اليف

وقول الصفد

يا لغوى من سطوة التزلوا سجا جفاهم لقطع النحر كل لحظ ومثله لكن الضر تراه والحب للسكور

وقوله

يا قلبك لقد علمت سحر العيون اذا سطا ومن العائب انه اضحى يصح مع الخطا

وقول فرهاد النبي صلى الله عليه وسلم

در بيم من خزانه هاشم ولله لكن البوالاء وقول من صلى الله عليه وسلم
قوم روه وما الهنا وانفسا فانظر الى اين هم عيان وقول من صلى الله عليه وسلم
وكيف ترى سرى ليلة الحج نواظر عين استهاد هواجع والوقا واللفظ كقول بعضهم والريح
عجت منها الزمان بسببه جسا ونعت في الهجا بسال المان كومان الزماح الصلبة اللدت
الواحدة ملنة من مزمارنا لان في صلاية والعسل مبالغة من غسل الريح اشتد هتارنه والشاعر نظر
المصورة المتر في الزمان والعسل من العسل وتعب من اجتماع الممره والحلاوة في شئ واحد والريح

خال عنها وقول ابن سائدة المصري

ينتار من دمع عليك ذوالبكبا فاعجبه من سائل تصدق الطبايق بين السائل والتصدق ههنا لفضله
السائل من السيلان لامن السؤل فالوفاق ايضا كذلك وقوله
انما السؤل من هو ذكمته سكتا راعي وشيا مرقيا وجارعي سائل منكم فلله دمع سائل ومجيبا

التثبت

هو ان يبقى المعلول بعدفاء العلة المبقية اعلم ان علة المقاد قد تكون غير علة الوجود كان مسيس النار بالفتنة
لوجود السراج والذهن علة لبقائه وقد يكون عينا كالشمس فانها علة موجبة للحركة وهو علة مبقية لها كقول المتن
امرا حنا انهدت وعشنا بعد من بعد ما تطورت على الاقدام وقول المعري في الخيل
ولما لم يسبقه شيء من الحيوان سابق للظلال لا يتحقق سبق الا في سورة وجود الظلال ولو انا
اذ لا يتحقق سبق النسبة الى الشيء المعلوم وقول امرجاني
عرجو علينا ايها الركب لا عار ان يساعا الضمير قد كان لي قلب ولا اله واليوم لي اله ولا قلب

وقول ابن الدهان

تفسر القياس فللغرام قضيت لست على محج المحج تنقاد منها بقا الشوق وهو من عظم
لا يخجل ان العرض هو الحال المفقور في تقومه الى المحل هو معلول المحل اذا العلول هو المحتاج الى الغير بكل عرض معلول
من غير عكس كل اذا العلول قد يكون جوهر كالعقول والنفوس ولا جرم المفقور الى علمها

الخصب

هو ان يتصف شيء بخاصة غير وهو عام عن مولاة العدد ووجوده في تشبيه الامثال ايضا ولا اعتبارا
بمختلفان بينهما عسافة بعيدة كما في المصراع الثالث من بيتي المتنبي
ولما التقينا والنوى ورفيدنا غفولان عنا كذا بكى باسم فلم يرد اضاحا كقول مجمر وهو قوله ما يتكلم
وقول محمد السكري في القهوج

وجا بهوق من قشر ريت بغير على العباد ما بنا الطوى يا تينا بسك وهذا الطوى يني بالزيادة

وقول الجليس الجنياب

ومن عجبان الصور في الوحي تحيض بديهي تقوم وهو نكور وقولي
ما انت يا ايها النقيب خالقنا وانت تقصص على العباد احسانا وعلى وصف لعقيان ذكرت ما قال الفاضل
الجليس حاشية المطول بعد ذكر قول في نواس
صفر لا يتر الاخران ساحنها لومها خير مسترسل ان البيت في وصف للتيار وهذا يدل على عدم

التوصية

اطلاعه على حقيقة البيت فانه في وصف الخمر ثم وقع في خاطري ان اجعل البيت في وصف الدنيا واستر بضمينه
خاطروا فاضل الخليلي فقلت ان الدنيا بما اعلم مكانها بها تجلت عن الاشياء غما
ه فرأى ان ينزل الاخران ساقها لومتها بحجر مسته ستره لا يخجل من الجوله طرف رفوع في
التمهين لان الدنيا تعرض على الحياك فليصق به شيء من الذهب فكانه مسته ستره

التوصية

هو ان يامر المتكلم شخصاً ان يفعل ما يتناهى عنه من هذا لعشق وغيره بعد دعوت الامر بقول طرفه في
فان من فاسق بما اذا امله رشتي على الحبيب يا ابنة معبد وقول في بحجن التفتي خوي الله عن
اذا منت فادعني الى حب كرمه تروى عظمي بعد امره تعرفها ولا تدعني في العلاء فاني اخاف ان اصابك الا اذعها
وتدعني في قولك لا اذعها انصا الى الفعل بان المصنف في يكون في القافية الاقواء وليس كذلك باضه ان
صنف من مسقطة وهي لا تقع الا بعد فعل التحقيق كالمعلم ان بعد فعل الفرض ثابوا ان يكون طامعاً قال
الشيخ الرضي وقد ثبت الخوف والرجاء حقاً بالحق باليقين فيقع بعدهما ايضا الخفة كقول ولا تدعني
والاخر البيت و الله سبحانه الذي انزل اليك من رضى الله عنه كان مطوعاً كرمي الا الله كان منهم كما في الشارب
لا يتركه وتدخله عسر رضى الله عنه فاما من في قوله وما كان يوم القادسية وظهر منه ما طهر من الشجاعة
والفضيلة صلياً في قوله امير المؤمنين لا تحذروا على الكفر فاما قوله لا اشر بها يا كذا فاما ان ادعها
عن سبعة من ذلك فاما من ذلك قال في كتاب الاسماء عاب نعم الله من عذوبة اخر من رضى الله عنه
بحسن اذ رماحنا اوتل في رضى الله عنه وتحدث عليه ثلاث اصد الكفر وقد فعلت واقربت وعمره
على شراهم وقال الشيخ هذا الذي اعلم في الحلال الخا من الكثرة والتصحح ان يقر ما ذكرنا في قوله
وهو قوله قريب من من يحسن علمنا في طر هذا كقوله سوراب واهل ابله لا يفرون عن زيارته وهو

احد منها هم وقول بعضهم

يا منى ويا منى من راب ربنا ويا رب الرب الرحيم فهو في اصطلاح وقولوا لك البشري قدست على الكرم

وقول

ما بها في اليد امر المفسر ان لم يمت في معنى المانوس فاذن فيقولون ويحرجني اودع وما ذكره القائلون

وقول

سبت غاية النقا والاعلم سكنت نظارهم اسمهم جاني فاضاح يوم اذ في كاسه منه فامر عظمي من طم النبأ

وقول

لا رعت حينا يا حيا فادعني وارعت فادعني في النواحي وقول

النسيم لانه انت صنادولة اعزبت مسكنا من سعادتنا عطر بعف ورو زامرنا واقد جعلناك يا نسيم وصيا

كلام الروح هو ان يفتر من انكلم نفس ميتا ويتكلم عن نفسه الناطقة **كقول الشاذلي**

وانا الذي جعلت الدنيا صرنا في الطالب والقتيل القاتل

وقول في الفتية البتية قال السيد علي معصوم ومن ديوانه نقلت

خدايدك هذا الغلام منه ما وضمهم قلبه على عمل ولاقتناوه انشأنا عمل ولما عرق قطعتنا العبد

وقول بر الفارسي

ما بين معتزلا لا حد في السبع انا القليل لا اثم ولا عرج ودرت كليل الخوض من لمانظر عينا من حسن ذاك النظر الهج

وقول بن موزع بن الراري

جعلتك صاك يا سكراني لاداء وديك عائد اذ لا ملاد وديك قتلتي في قبا عبد جنى المولى عليه وكان انا

وقول الصغدي موريا

تناجلى الذي هو كوث صبا فقال عجب كلامك والهو صبرك لمرة اذ هيت لبهم ولما تصبر ان هيت لك

وقولي

سارت عزها الله عزها صبرك فتمت منها في الفرج عجزا واقداد خضر في طيبي فرجوا تخفيفا اذ كثيرا

وقولي

لقد سارت الحسناء في سبي عينا اذا ما من نري علوت سها ففانست على عظمي ارمم وقالت سق الله الكريم ترا

وقولي

لقد طردت في ليل ارجاضني بقول من قتل السكين واعجبا فقتل في التورم عليك على عمل ما نيك المظنة فخصنا

وقولي

ان لومنا خطا بل سب كان يدرك السهو والكتب فقتل في الشراكة اشرف انت شهيد يا حبيب

لست عذر من يرحل صيدا السجود العري شر الحب وبرت من جلا الجوزية وسكر فانت من حب

ان كنت زيدا هذا الاسم محترم وواقع وكتاب الله ناقلب **وقولي**

اصنام او وصيلاح من احد لقد قتلته من قبلنا في ضيا حمارك الله فاخته القتل على وط استبعد

وقولي

قصيت يا عذري لم هو اما شيعت نفسي لا شرف سكبنا بحر ذيلك على العنق فاستغفر من لومكم بكينا

خاتمة الثقليل

هو ان يدعى المتكلم ان الذي يحبل ممكن وانك ممكن يستحيل فهو بحر الثقليل هذا هو وجه التسمية واما

الغرض فيه علمه تحقيق الممكن ومن أمثلته قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم مجيلا زال عنكم كأنه شمس توه و
إذا سمعتم رجلا يتبع من خلفه فلا تصدقوا به **وقول المتنبى**

وما يجمع بين الماء والنار في شيء بأصعب من أن يجمع الجبل والنهار بالتمتع في أصل الفعل أي الصعوبة لا في الزيادة
لأن الغرض سهولة الجمع بين الضدين وقد يراد باسم التفصيل أصل الفعل كما في قوله تعالى وهو هون
عليه فعمل المتنبى يمكن وهو الجمع بين الجبل والنهار صعبا أي مستحيلا والمستحيل وهو الجمع بين الماء
والنار ممكنا **وقول الطغرائي**

رضي الله عنهم وصح والله الذي أشكوه لا يرجع له أفراق يقال لفرق المريض من مرضه أفاق **وقول محمد بن يحيى**

تقول الرأسبات على الدنيا	وقولي	وحنك عن فؤادي لا يزل
يا أيها الأحباب عمار الأوص	وقولي	لعلنا نرى من تارك الشمس

قد ساظن سلمي لم يلبس سبب فقترني على المذلة الأسف لم يصف من كربة البغض خالوها وكابد الذي يفتنون

التنزيل

هذا النوع فرع من المبالغة وهو أن ينزل لقليل منزلة الكثير أو الصغير منزلة الكبير أو بالعكس فيها وإنما انضمت
هذا التفصيل لأن القلة ^{والقلة} تستعملان في الكم التفصيل والصغير والكبير يستعملان في الكم المتصل فهذه أربعة
أضرب والضربان الأولان قد عيان مستفادان من النوع الذي استخرجهما الشيخ زكي الدين ابن أبي الأصبع
وسماه حصص الجزي والحاقة بالكل ما الكلاء الذي ساقه الشيخ في تفرقه وتفسيره فهو مضطرب وفيه

الذي يجعل **قول أبي الحسن السلاوي** فنبشرا ما لم يولد هو الكثر وها هو الدنيا ويوم هو الكثر

فانه يستفاد منه الضربان الأولان قال الشيخ زكي الدين في ضمن شرح البيت ما حاصلا ان الشاعر جعل
المدح جميع الوري وهو جزء منه ودار الدنيا وهو جزء منها ويوم الدهر وهو جزء منه فجعل الجزئ
كلها اتقى وفي هذا التفرع نظر لأن الكلاء هو الكثر الماخوذ من حيث الوحدة وكل واحد منه جزء منه كالقشر
والشبر والعسكر وكل واحد من الموايد والكثير هو القدر المشترك بين الكثير من حيث انطباقه واتحاد
مع كل واحد منه فالتك لا يجعل علم واحد من الكثير التي هي أجزاءه من حيث هي أجزاء ولا يصح إطلاق
اللفظ الموضوع بآراءه عليه حقيقة فلا يطلق العشرة ولا التبر على واحد من الوحدات والقطعات
وكذا العسكر والحيوان مثلا لا يطلق على كل شخص عسكري وعلى كل جزء عنصرى والكل يجوز على الكثير
شريطة أن لا يصح إطلاق اللفظ الموضوع له على كل واحد منه حقيقة فله يقصد المراد على مفهوم
ما يطلقه الألسنة على زيد وعمر فلا يصح تفرع الجزئ والكل على الجزئ والعكس لا يتم إلا أن
ذال ان التفرع مبنى على الجواز وكل اللفظ الجزئ والكل في اسم النوع مجاز لأن بناء النوع على الجزئ والكل المثال

الجامع للضربين الأولين وهما تزييل الصغير منزله الكبير القليل منزله الكثير مضى من قول أبي الحسن السلاوي
 ومثال تزييل الكبير منزله الصغير قول المتنبي في الناقة
 نفخت بذكر كرم حرارة قلبها ففسدت وطول الأرض في عيدها شبر ونقوله يصف سيرة المدح
 البريك بيننا بلد بعيد فصير طوله عرض الخجاد وقولي عنصر في الدهر فاذنحه ان السما حلقة من زمانه

ومثال تزييل الكبير منزلة القليل قول المتنبي

فجاء به صلتا الحجين معظما ترع الناس فلا حوله وهم كثر صلتا الحجين بفتح الضاء الهمة واضح الحجين
 وقوله ان كان لا يدعي الفتي الا كذا رجلا فسم الناس طرا صعبا بالغ فيه وجعل الكثير منزلة جزء
 صغير للفرد من الكثير وقول القطراني قد ضحكنا سر كان شوطهم وان خطوي لو امني على مهل
 وقولي حيي الله ليا ليا بالخييف ما كن غير لبيلة في الضيف ليا ليا بالخييف
 تكون قصيرة واقصرها اخر الجوزاء وهو المراد من السيلة في البيت اعلم ان الرومان كره متشبه غير قار اما
 الليالي في قولي فقد عرضها الكرم المنفصل وفي هذا المقام ذكرت نائفة قال ابن ادريس في السرايا لابي العباس
 ترع من نصف النهار الاول في الضيف طول من الضيف الاخر وفي الشتاء بالعكس وعليه قول السكندر
 فيا ليت حظي من وصاله بيمه غدايت صيف وعشيتا شتوة ولما فرغت من تحرير مجتبى التزييل
 طالعت يوما شرح بدعيية الخلق فوجدت على بيت النوع بالحجرة هذه العبارة صبر الكلي والحاجة بالجرى او
 بالعكس وعلم من هذا ان خطر يبال الخلق شق العكس والكنه ما نظره وما اورد له مثلا وكذلك صحاب
 القصائد البديعيات التي طالعها والله اعلم

التحول

هو ان تنقلب المعاملة المقرة بين الامر من كرامة او دخل رجل على امر المؤمنين على رضوانه عنه فقال
 والله يا امير المؤمنين لقد نزلت الخلافة وما زلتك ومنعتها وما رفعتك وهو كانت حوج اليك
 منك اليها وقول المتنبي
 يقولون تاثير الكواكب في الورق فما باله تاثيره في الكواكب وقوله الطينيت اذا انما والماء ان اغسلت اغسل
 تغدير البيت الطيب نت طيبا اذا صابك والماء انت الغاسل لما اذا اغسلت وقوله
 هنيئا لك العبد الذي عبيد وعبد من ستمى وضعي وعيدا اي انت عبد العبد والفرح لك هو
 مفرح للناس وانت عبد لمن سمي الله ودمج اضحيه وعيدا اي شهد العبد وقوله
 مرتك ابن ابراهيم صافية الخمر وهنتها من شارب مسكر السكر وقوله
 اسد دم الاسد الهز برضا به وقوله موت في الموت منه يبعد

التحول

يجاز حتى كافي حقه ونكر في الانعني فيقتلها حتى طوال الزمان يقصدها وبما الترتيبا يقطعها
وقول علي بن الحبحم وما الناس من الشجر ذكروا لكن اشجارهم كسيرة ما ذكرى **وقول ابن سينا** لا شيء
 ولن كبرت على اللابس والحلى ولبك الملائكة المحرقة فليست كسيرة هو انشرفا بقعة في كل عائرة وديجف

وقول الخزي

اذا زان يوما بالمناقب واصف ذكرنا له فضلا يزين المناقب **وقول ابن الفارض**
 وعلى الكذب الفرح محمونه الاساد صر عن عيون جاد **وقول ابن عربي**
 يا باخلا اعني جدي به ضايب واراك تنهل من عروق اراك كل معطر نغره سواك ورضا برك معطر السواك

وقوله في ابي ممداد

يا من يمدنا را سهل عليه عسيره **وقوله في ابي ممداد** يا من يمدنا را سهل عليه عسيره

وقولي وهو في ابي ممداد

ارح ميماسه في حكاية شيم ملبسها الرثا عطشنا عيول البار والحقنا برثر مستقيما من كريم غات طانا
وقولي حسين به الحلى حسن رنية يتورع بالقلب ثم الذم المالح القلبي انهم السواك الذم المالح
 جمع دملج وهو حلى يلبس في العوض **الخمارق**

هو قوع امر يكون مستحيلا عادة او عقلا وهو الخمر والمخسنا الخمر الخمرية المتعلقة بالبلد و
 غيرها عافيه الخرق كهاب لما هيته والوفاق والتثبت والخصب والافواه وافر از هذه الانواع عن
 الخمر كافرا التديج على الطاق فان بعض الانواع لعلوشانه وبتهم كانه يجب ان يتميز عن ارباب
 ويجلي على كرتي برا احتياجه ثم اعلم ان المبالغة اعم من الفارق وطلقات فالو المبالغة مختصرة في
 البلاغ والاعراق والفلولان ما يدعي وفيه عمل كان ممكنا عقلا وعادة لكن يكون مستبعدا فليبلغ
كقول امرئ القيس في معاقته يصغف الفرس فعاد عدا بين ثور وجمرة وراكا فلم ينضج بما يغسل
 انشاء بالكسر الموالاة بين الصديقين يصح احدهما على الاخر في طاق واحد واراد بالتوراة الذكر من بقرة او
 وبالفتح لان في منها وراكا اي متابها ويفعل على البناء للمفعول معطوف على انضج اي لم يبق فلم يغسل
 وكسرا يغسل للاشباع ادعى ان هذا الفرس اكثر العدو واكثر ثورا ويفرق وحيتين في شوط واحد
 ولم يفرق وهذا ممكن عقلا وعادة لكنه مستبعد وان كان ممكنا عقلا لاعادة فاعراق
كقول الشاعر ونكر جارنا ما دام فنيا وتبعه الكرامة حيث ملا ادعى ان جارنا لا يميل
 عنه الى جانب الا وهو يرسل الكرامة والعطاء علما به وهذا ممكن عقلا متبع عادة فهو اعراق
 لا يبلغ وان لم يكن ممكنا عقلا ولا عادة فنلق **كقول ابي نواس**

الخزي

واخضع هل الشك حتى انه لتخالف ان القطع انما يتخلو ادعائه تخالف المدوح النظم اغني المخلوقة و
 هذا متنع عقلا وعادة وهرهم سائتين ان المبالغة نعم السخيل والمستبعد والخارق يختص لا قبل
 اذا المستبعد يوجد عادة وان قل فلا يصدرق عليه ما عرف به الخارق فالمبالغة اعم من الخارق مطلقا
 وقول امر القيس في وصف الغرض مبالغة وليس مجازق وفي الاستحالات العادية والعقلية مجتمعا معا
 كما مضى في قول ابونواس والخارق نحا واكثرها يوجد في الاستعارة واساس الاستعارة علمتها ساس التشبيه
 وادعاء ان الاستعارة له عين الاستعارة منه لا شيء شبهه به كقول عمر بن ابي ربيعة في مجيئة الزبابة
 عبد الله بن الجارح بن امية الاصغر وقد تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف بالله عنه
 ايها السخيل الزبابة سهيلا عمر بالله كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت وسهيل الاستقلال
 فلو كانه عجوبة الزبابة بعينها وان عبد الرحمن سهيلا بعينه لما صح الاستحباب من اجتماعهما وقلة عمر
 العبدان الاستعارة مبالغة في التشبيه قال الادباء احسن العلوم التي تزيدها تارة تفر به الى القول
 مثل كاد ولو نحوها كقوله تعالى يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار فان اضاءت الزيت مع عكس
 النار مستحيلة عقلا وعادة ويدخل يكاد قرينة في الصورة فانه يدل على مقارنة لا عناية لا وقوعها
 الذي هو السخيل اما الخارق فلا بد منه من علمه لا فقران باداة التقريب كما سبق في قول ابونواس ان
 مدح على فرق لعادة وخرج السخيل عن مضمون الاستحالة الوفاء الامكان واداة التقريب تدل
 على خلافه في ثبوتها في الخارق فالعلمو نعم استحالة الواقع والسخيل القريب من النوع والخارق يختص
 بالاول فهو اعم من الخارق مطلقا ثم علم ان القوم تد بالعو في المبالغة ردا وقولا فانه من قال
 انهم امة مطلقا ومنهم من قال انهم مقبولة مطلقا واختار الجهم هو الفصل منهم صاحب التلخيص
 حيث علم المبالغة المقبولة من الوجوه المحسنة ثم بعد ما عرف مطلق المبالغة وحصرها في قسميها الفلتنة
 قال والمقبول منها اعم من الفلوة اصناف منها ما دخل عليه ما يقرب الى الصحة نحو لفظ يكاد في بكاءه
 يضيئ ولو لم تمسسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التحميل كقول الطيب في الخيل
 عقلت سناكها عليها عثرا لو تبتغي عنقا عليه لا مكنها ومنها ما اخرج مخير المفضل والحلاي كقوله
 اسكر بلا من غرمت على الشرب غدا ان ذا من المحب انتهى كلامه والظاهر وجه الزيادة فيها
 على الكذب كما يظهر من تغليل من ردها مطلقا حيث قال خير الكلام ما اخرج مخير الحق وجاه علمه مع الصدق
 والطريقان وجه القول ايضا هو بغير اشتغالها على الكذب لان اعدب الشعر عند الشعر اكدبه فالتزاع
 بهما الفعلي لانه راجع الى ما رده عندا هل الشعر ومقبولة عندا هل الشعر لكن لا يظهر ان اصحاب
 التفصيل ما اذا اردوا الجحس والقبول اذ لو كان مرادهم ما هو عندا الشعر وهو منحصر في كون الكلام على

منهج الصدق والحق لا يحسن عليها ادخلت عليه كلمات التقريب من القبول لان **كان** المقصود بكلمات
التقريب تحصيل الصدق لنفسه لتوقف القبول عليه بنا، علما ان الذي جزمه من هو قرب الحصول لان نفسه
والكذب المستحيل هو الحصول لا تربية فالتقريب يخرج الكلام عن حله لعلو اللام لان يرتكب مجاز بعيد بان
يعتبر ما كان عليه قبل دخول اداة التقريب كما يشير اليه قول صاحب التلخيص ما دخل عليه **وان**
المقصود بتحصيل القرب من الصدق لا نفسه كما يدل عليه قوله بقرينة الى الصحة بنا، علما ان المستحيل ^{بصرف}
العقل ولو بمعونة الوهم بالشد والضعف وان لم يكن في نفس الامر كذلك كما يعتبر الترتيب في قولهم مات
الناس حتى لا يلبثوا فالضعيف من المستحيل قريب من الصدق والوقوع بالنسبة الى ما هو اشد منه وان
لم يكن صادقا في نفسه فلا جدوى فيه اذ لا يدخل الكلام في حيز الصدق بعد دخوله ايضا الا ترى ببيت
المعري يصف البرق **ويقول** شجا وكبا وافراسا وابلا وزاد دكا وان لي شجو الرحلا فان خزن
الرجال كما هو مستحيل يكون قريبا منه ايضا كذلك والعجب ان المعري قام كذابين ولم يجنب عنها اجنب
بعضه من كذب واحد وكذلك بيت ابن الطيب الذي تقدم في وصف الخيل الذي لم يذكر في الغبار الصبا عد
من سنا بان الخيل صار راضا صالحة لان تسير تلك الخيل عليها وهو كاذب ولو التي بعده لا مدخل في
تقريب من الصدق نعم لو قال تسير عليه الخيل لكان جميعا بين كذابين فانيان لو وان ذهب بالثاني ولكن جاء
باخرى لا عنه وهو انتفاء السير لا انتفاء الاستغناء وليس كذلك بل انتفاء السير وانتفاء الاستغناء كلاهما
لا انتفاء والتكهن منه **ولا يحسن** عديكا ديتما يصفني ولو لم تمسسه نار من الغاواذ لست خيل عليه
سبحانه عقلا وفلا ان يتكلم كذا كيف ورسوله صلى الله عليه وسلم لا يحقر على ما انه الا الحق فالحق تعالى
الحق لا يستحق كتابه الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولها معنى اخر وهو انه سبحانه خفيف
الزيت او لا من جهة شجرة فلان حسن المبتدأ واعتدال مزاج الشجر دليل على جودة الشمر وحسن قوام ما يتخذ
منه وقوة اثاره المطلوبة ثم وصف من جهة نفسه بانه لصفاء ولونه وحسن قوامه ولما عانه ينفيد
الرجاحة التي حل بها قبل مسير النار فورا وجلاء قريبا مما يفيد بعد المسير من النور والضياء وهذا
هو قايديكا د ففى الرجاحة نور على نور اي نور حاصل بعد مسير النار زائد على نور حاصل
من صفاء الزيت وحلا لانه يهدي الله لنوره من يشاء وهذا المعنى يفهم من تفسير البضاوى
وكذلك لا يحسن عدم ما فيه نوع من حسن التخييل من القبول لان الحسن التخييل لا يوجب الحسن
الشرعى **وكذلك** ما اخرج من خرج المزل والخلافة اذ صا ط هذا الحسن على الصدق وصا طها على
الكذب **وان كان** المقصود ما هو مقبول عند اهل الذوق اذ الكذب الذي لا يهمل الطبع ولا
يحتج به عند الكل والشعر لا يقبلون الصدق الخالي عن الحسن فاين الكذب العارى عنه من

درجته قبولهم فشرط القبول حينئذ هو الحسن المهيح ووجه التكاليف المقررة وقدمها فيه سيان فكما يزداد
به الحسن يزداد به القبول **بقية** شيء وهو ان مطلق الاضائة يوجد من غير الباد كما في الجواهر النيرة وانما تنقش
عليها الاشتغال فوقها عادية فاضائة الزيت بلا اشتغال ايضا بدونها ليس بمستحيل عقلا بل عادة
لا سيما بالنسبة الى الله الذي جعل لكم من الشجر الاحضر ناراً وكذلك شجر الرجال اما سمعت جبرع الخنوع
وحينه في فراش النبي صلى الله عليه وسلم والحجرات لا فوق من المستحيلات العقلية لانها لا تتخلل
تحت قدرة الله تعالى بانفاق علماء العقلية والنقلية فممكن ان يكون الكرمية وبيت المعري وامثالها من
امثلة الغلو كلام فضلا عن ان يكون شواهد بل المثال الغلو ما قال ابن هان في المعري في المعري في المعري
ما شئت كما ما شاءت الاقدار فاحكم وانت الواحد القهار **في قول في صفة عجوز**
لاحت عجوز طويل العمر بوجه فخرت مقل الرايين حالها في الجواهر النيرة كانه على هذا المعنى
وافر ان في الاتحاد عن البالغة كافر احضر الجوزي والحاجة بالكل عنها وتقديره في نوع التبريل ومن
اسئلة الخارق قول في قول في النحر

فاسقني البكر التي اعجبت بخار الشيب في الزعم البيت في المديدة قال شارح ديوان ابو نواس اي
بلغت على السن في ذنوبها ولم تخرج عنه وقال بعضهم سئل ابو نواس عن معناه فقال ان الكرم اول ما
يخرج العنقود في الزرع يكون عليه شيء شبيه بالقطر **وقوله بعد**
ثم انصابت الشباب لها بعدما جازت عدى الحرير انصابت انفعال من الصوت ومعنا
اجاب قال شارح الديوان كانها دعت اشباب فاندعى لها انه في انصابت المخبى ستوى
قامت المعنى انصابت الشباب لها **وقوله المنبئي**

كشفت بلاد ولب من شعر في ليلة فارت ليها الرجا واستقبلت قمر التما وجهها فان في القرن في وقت معا
قال الشيخ بها الذين العاصي في الجول الرابع من المشكول هذا البيت مما يمثل به في كتب المعاني
للغليب وهو الحق فقد جعل وجهها شمساً انتهى ولا يخفى انه لا تعجب في صورة الغليب لان
رؤية الشمس في القرن في وقت واحد ميسرة في كثير من الاوقات **وقال** لفاضل الجلي في حاشية
المطول يعني ان وجهها الصفاؤه وشدة صفائه انطبع فيه صورة القمر لما استقبلته كما انطبع
الصورة في المرآة **قال** المعالي بعد نقل كلام الجلي ما حاصله ان فهم هذا المعنى من البيت لا يتخلل
من بعد لكن الحمل عليه اولى ولا يمكن ان تذكر استقباليها القمر وجهها ثمرة **وقال** التبريزي يجوز ان
تكون امرأته قمرًا وقمرًا وحيدًا لا يكون في البيت تغليب **قال** المعالي وحيد لا يحتاج في
حصول التغليب ان تكلف الانطباع الذي اعاده الفاضل الجلي ثم يحتاج اليه لا بد فائدة

والمعنى ان
البيت في
البيت في
البيت في

الاستقبال **قوله** قد بوجه ذكر الاستقبال على ما ذكره التبريزي بان يقال له الشاعر انما ارادت
تدني على حصول هذه الحالة العجيبة من اجتماع القرنين في وقت واحد وعزمت على اداء ذلك
باوضح وجه فاشارت بوجهها الى القرن واستقبلت لانفسه لذلك واشاهد على اسم الوجود والسيرها
وذلك مما يشعر به قوله فارتقى **اقول** الاستقبال عما يذكر في مقابلة الاستعداد فالنكتة في ذكر الاستقبال
انها الاستعداد بقدر لوقوع القرن شعرها الذي هو ليل بل ثلاثة ليال في وجه واحدة بحيث عين وقوع
وجهها المنير وراء ظلمة الشعر محتجب فلا تيرأى للناظر الا قمر ولا تعجب في ظلمة المستقبل قبل ان
يوجهها اجتمع قبل السماء وقبر الارض وارث القرنين في وقت معا وهذا امر عجيب وبما حيرت بين
ان لا حاجة لبدء فائدة الاستقبال الى تكلف الانطباع وتبين ان الحق هو ارادة القدر المكنون لا التغليب
ولهذا اوردت البيت في المحارق والله اعلم وما احسن **قول حمير الدين بن جميع** مضمنا
سقي المرأة الحبيبا بها حليت بكف مثل غنمنا واستقبلت قبل السماء بوجهها فارتقى القرنين في وقت معا

وقوله

انك الله اهو فيه شاربا من بركة طابت ورثتها انك لعنني حمير وحياله فارادى القرنين في وقت معا

وقول الباقين في التسمية

درقيقة قمر فيها دحة لم ينهار تب ولا امطار نصعدها صفر دناي غصنها شمع وقد اثمرت نار

وقول ابي العلاء محمد بن غانم الهروي

تدروني فيها الكاسرنا ملأ من الشمس في يدها التريا براخ يدنو السنج طفلا وراح في نعيم الملت حبا

وقول ابي اسحق ابراهيم الصابي وهو اهدى في يوم المهرجان اصطرلابا في

دور الذين هم لبعض الدولة وكتب معه هذه الابيات

اهلكك بولامال واجهتها في ههنا بلك التنبليه لكن عينا ابراهيم حيرتها سمعوك عن شؤني يا صير

لمريض بالارض يهديها اليك نقد اهلكك لفلان الاعلى بانيه وقول ابن الحميد

ظلت تظلمني من الشمس نفسا عز علي من نفسي فاقول يا عجب يا عجب شمس تظلمني من الشمس

وقول التيمي في ثناء منصور بن نناد

اما القصور فاهن وانس بجوارقك والذاريات تور عجا لاربع اذرع في خسته وفي جوفه جبل شام كبير

وقول بعضهم في الرطب

اهلا لارنا وهو ابن عتنا حبا المسيفه في زرعنا ما ان ريت فصولا هذا هذا لطاعها من حوا

وقول الآخر

بنت ثريا قتلها وشعرها متصلا كجها كاتري باعجا بشعرها لما ابتدا من الثريا وانحى الى الثرى

وقول ابن خضرمي

الا حل في شجب عجب تقاصر صفو عيني رايته الحلال على وجه من رايته الحلال على وجه

وقول ابن خضرمي

وربهم يهيف وفي بكاس وابة رجب فستمر هذا الصرت في الافاق بذا سقي شمسار حوى بالثريا

وقول الحسن الشوائ

اتاني بعد ما شرب الحما وعبد لحظ مقلته العلياً وشمت بحل شاماً حين تروني كيف تنكشف الثيا

وقول ابن النديم

عصن ترخ حصوه في ردفه فجمعت للعدو في الوجود بالغ فدقة الحضر حق حرم عليه بالعدو هو كلامه هو

وقول ابن نباتة المصري

فيا عجب اسنى لاسنان مقلق وقول الصفدي موهبا يحدث اخباري وفي فده ماء

قالوا على يده صخر زبانه حتى لقد بلغ الامم من طم نفلت هذا عجب بلاكم ان ابن ستة عشر بلع امر

وقول القاضي تاج الدين المالك في البرقع المشرقي موهبا

بدا البرقع المشرقي كالانوار على نزع الاح الحلال بلا فوي والله عجب او عجب ان انا هلال الا فني من الشق

وقول الجهم

معددة اذا جليت ترينا صباح العيون رقت الشيا اخاف على التكاثر بصلوا صلوة الفجر رقت انشا

وبعد انظمت البقيين في قصيد الخمر طهرت على يوانا في فواس واظلمت على قول الجهم

وندمان يرى عينا عليه بان ميسر ليس بالانشا اذا ما ادم كذا الظاهر صلى فلا عصر عليه ولا عشاء

يصلو هذه في وقت هذا فكل صلوة ابدأ قضاء ومن انشأ هذا مات المتكاد ويرى القولين يعلم

ان قول من عالم الاخير الاشنام

يقال فحمت اذا اسكت في قصوم وخبرها من فحم القسي اذا بكر حتى ينقطع صوته وفي الاصطلاح عبارة

عوان بين الشمام وقوع امر بيقظة الناس مستجيلا او مستجيلا ثم يقيم عليه دليلا فيقول لا استجيب

او لا استجيب ثم اعلم ان الحارث والمباغرة فيهما مجرم دعوى لشكك بلا بنية ولا فحار فيه الدعوى

مع البنية والزام من ينكرها وتجايل قبل الحارث بلا فحار كقول البدر الذهبي

ما بصرت مقلتي عجبيا كالوزم ابدا فوام اشتعل الارس من شيبا واخضر من بعد اعداء

اذ لقنا لان يقول فيه دعوى حدودا الشباب بعد الشيب واذا بان بالوزم وليس كذلك بل فيه

تعيين ما لهم في الميت المسافر من جهة العجب المنسوب الى الورق هو مثبت للعجب لا نافي له نعم لو قيل من ان
لا غرو ان حدث الشباب بعد الشيب فان شجر الورق شيب بعد شيبه يكون من قبيل الانعام وكل كلام
مقام ومن ههنا يعلم ان الخارق يوق فيه بالامر العجيب من حيث انه عجيب ولا انعام يوق فيه من حيث
انه ليس بعجيب **فالاوّل** وهو الانعام في المستحيل **كقول بعضهم**
برهن فليس في نفسه وفي النقطة لا تقسم ولجيب في النقطة هو هو ثم تقسم ان تقسم

وقولهم في المربع بنوي

ولا غرو ان حاز السماء بحبهم **وقولهم** هذا البحر الشفاف الذي سماه
لقد ثبت لي اليانحة **واقبت** بها تلك الغوالي **المثلان** اراها واجبات وهذا ليس من طلب الحال
لقد شابت فروع مهابة مصر وعاد سواها بعد اشتعال فيه تلويح الموعود شباب زينا بعد ان شابت
بدعاء يوسف عليه السلام **وقولهم**
لا غرو ان جري العشاق قبل من بعد ما احترقوا **انما** في بلاد الهند قالته تنمو ثم تجف بعد احترق
الفاصلة معصية بالية والاء الفارسية وهي شجرة هندية تنبت من اصلها اغصان منفردة تنبت
الانسان ثمها ينبت على اللون صغير الحجم ترى على حواض ينفع منقوش المراج يحرق اغصانها بتمامها
بالنار كل عام فتد كما كانت ولا تنمو كما لا بعد الحراق والمعاد بعد في الميت يوم القيمة **والثاني**
وهو الانعام في المستبعد **كقولهم**

وان تقول انهم وانهم فان المسك يضرهم **قال** العلامة في الفتاوى في المطول اذ
ان يقول في الموضع في الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم مشاعة بل صار اصلا براسه وجنا بنفسه و
هذا في الظاهر كالممنوع لا يستبعد ان يتأخر بعض احوال النوع في القضاة الخاصة بذلك النوع الى ان يصير
كأن لم يمتها فحققت هذه الدعوى من مكانها بان شبه حاله بحال المسك الذي هو من السماء ثم انه
لا يبعد من الامعاء لما فيه من الاوصاف المتغيرة التي لا توجد في اللحم **وقولهم** انما هي في المريج
لا غرو ان سمح الدهر الشيعية من ثيابا فضاء القرمز **وقولهم** انما هي في التغير
فلا يخفى ان ملاء العبد تير فان القميص يستبدل من تحت القميص **وقولهم** انما هي في التغير
وان علا في من وفي فلا عجب **وايضا** بالخطاط الشمر من **وقولهم** انما هي في التغير
لا غرو ان احل الخلاق بعثته هو المقدر في الحق على الرسل فيدل منه في الانشا توطئة وانما في التغير الى التغير

وقولهم

باليها الملك ارفع حباه له يلف وكل الورق لك ثاني ظل رب العرش انت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال

وقولي ان فاق اعصار الملوك زمانه فالعيد ممتاز عن الايام التشبيك

يقال شبكه اي شئ بعضه في بعض ومنه تشبيك الاصابع وفي الاصطلاح ان يجمع التكليف بين اثنين والتعريف وهذا النوع جزء من الافتنان وهو عبارة عن الاثني اثنين مختلفين موزون الكلام كالشيب والحاسة والمدح والهجو والتهنية والتعزير والتشبيك اشرف اجزاء الافتنان ومثله مثل الانسان بين انواع الحيوان وكان يتمييز عن غيره عن العصاة ويقدر على سائر الصحابة فخلصه عن رحمة الشركاء و واجلسته مستنداً على مسند العلاء **وهو امثله قول الشيخ** حال اللذين ربنا تاملتكم هذا بها الملك الافضل وغناه بوفاء والده الملك المؤيد

هنا عا ذاك امر المتقدم	فما عسل المحزون حتى تشبها	تغور البسار في غور رابع	شبه الامتاز ذو السبق
ملكنا هذا وهو كذا	في شجر هذا الاشرف قدما	وهو صل شاد وكذا	نعمس ونعمها واخر قدما
فقدنا الاعن البرية مالكا	وشد الاصابع التحميل قتما	كان ديار الملك عاب القصر	به ضيعم انا الله ضيعم
فان ديك غرابيوسم نل	فقد بلغت ذفا العرا	هو لغيت وللمنا متيعا	وايقا بحرا بالمواهب
بان بلبط فينا التها وانا	وسمع الهنا تاح بينا التها	كانت فاه الويد في شهر المحرم	وقولي كنه العبر السادة

في تعرية اسميه

لو لم يجرعوا دجنا	والشاهنا شتر من مكانا	هذا الزمان الجلالة كينا	الله انت شيد الاركانا
ان اقلع الوسمي قد من شتر	جاء الولي بنصر البنا	لما اضاع البيت سبيلها	شاه لاله مكانه بدينا
قد غاب هنا الجبال ابيض	وعلى المعلى ركاب وانا	سقيها الزمان ذو وقفيه	شمر يقوم مقام احسانا
زجر الاله الغيم خيرا	لقد غاب الزمان الانام بيا	قد جعلت الوتر المقدس نجي	عطر اشتهر ريذيقا
بحرف ليه القضي يا مة	تعلت البحر المدينا	تدل غمنا شيف القديم غنا	واستل سيفنا ثانيا بحارنا
ان الصل لاله العصال قلوبنا	قد ذاب من الان كيف غنا	احسن هو العباد من الغنا	هو خير من الشنا اتانا
تركت السراج المنطفي من نور	سهم جدد في الظل غنا	ان شجر بحر عيليا قلت	فقد اعتلى صبح اذ احنا
او سائر التيريد كيف قوسه	يوم الزمان اذ هلك غنا	ان شيب الغم في كبادنا	الطهال لاله لابس طلطانا
لاضرب نلت خيترنا امر	يقبل غم العنقين ضنا	قال الزمان لان تقدم تالدا	فخذوا طرعا جابر انقصانا

سوا الاله ترك ابيك عويل وحال ما ترك الحيا اعطنا

المعاضة

هو عبارة عن ان يشر احد ليل او خلاف ما دام بيا ولا يروى هذا الباب ما حكى ان امر زدي نشد سلطان به عذر الملك فحصل له الذي يقول **لما** شيب بينا يوحى صدرات وينافض غلاف الحنا

فقال له ويحك يا فزرم في قررت عنك بالزنا ولا بد من الحد فقال كتاب الله يدعوك الحد قالوا بل قال قوله تعالى
والشعراء يلعبهم الغاؤون والقول انهم يقولون مالا يفعلون فضحك واجابه **وقول ابي العلاء المعري**
هي قالت وقد كنت شديداً سبي وارادت تنكرا وازودار انا بدد وقد بدا الصبح في راسك والصبح يظهر الاظفار
لست بدرا واما انت فشمس لا ترى في الذبح وتبدد انهارا **وقول وضاح اليمن**
قالت الا لا تلجن دارنا ان ابادنا رجل غائر قلت فاني طالب عزة وان سفيحي صار مرابتر
قالت فان البحر ما بيننا قلت فاني ساجد همد قلت فان القمر عال لنا قلت فاني فوقه طائر
قالت اليس الله من فوقنا قلت بل هو لنا غمر قالت لقد اعيتنا حجة فأتاها ما يجمع السامر
واسقط عليها اسقوطا لك ليلة لانا ولا امر **وقوله**

اذا قلت هاتوا ثوبتي فلبستم وقالت نعم الله من فوقنا فلبستم فاما قلت حتى تضرعت عينا واعلمت ما رخص الله في
وقول عبد الله بن صياره البخاري وقد خل علي مملوك في يدي قوس
نهاني لما بدا عقرب على خذ ان ارمو السيف فقلت في يدي قوسه اسير في القوس حل القوس

وقول السراج الوراق

ومبتل بالمال قلت لعله سيك وطف في ظن مختلف جمع الذرهم ليس جمع سدا فاجابني لكنه لا يعرف

وقول بعضهم

ابنت درانا ضرا ناظري في حنة كافر الطالع فلم منعت شفتي الله والحنان الزرع للزارع

فاجاب الشيخ حسين العاملي عن جواب الجواب

لان اهل الحب في حينا عبيدا في شرعنا اتوسع والعبد لا ملك له عندنا فزرعه السيد المانع

المسراج

هوان يظهر المتكلم في كلامه نفسا طامع الغيرة من غير ايداء له ويبتغي من الخمر والسخرية وهذا النوع من
والعجب انما جعله احد من ابناء العرب نوعا براسه ولا دخله في ذلك النوع واحسن المزاج ما يكون
ثانيا على الفحش ان سمع العبداء في خدرها لم يستحي كما قيل في الجوز وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمازح ولا يقول الا حقا من جلته انه قالت له امرئة يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان
ان الجنة لا تدخلها الجوز فقلت انك قال خبروها انها لا تدخلها وهو عجز ان الله يقول ان الله يفتي
انشاء فجعلنا هن ابكارا اي عند خولن الجنة اعلم ان المزاج نارة يكون ظاهره الهزل وباطنه
الجد كما مر في المزاج النبوي ونارة يكون ظاهره الجد وباطنه الهزل كما قال جميل بن معمر العجلي
وخرجت غفيا لم يبينها حتى لجت في الوحج قالت وراسك اكرهوني لا تهتم القوم ان لم يخرج

فخرجت خيفة اهلاً ففتبت فعلت ان يمينها المتلح قال ابن الاصبغ رحمه الله جليلاً فقد ظفرت في هذين
البيتين عاصاً لانه فيهما من ارباب الهزل الذي يراد به الخرافة كلامه وقد عرفت من التقرير السابق انه جليلاً
به الهزل وقيل يوجب المزاج في بعض امثلة النوع الكسواء المديون الهزل المراد به الجدل والاعتبار ان
مختلفان كقول بر الحجاج وقد حضر في عوة رجل فامر طعامه الى المساء وجعل يجي ويذهب في داره
يا ذهاباً في داره جاسياً يعني وبلا فائدة فاجاب ضيائك من عوهم فامر عليهم سورة المائدة
ومن امثلة المزاج قول الشيخ الشيوخ الانصار موريا
سالته من ريقه شريرة اطلعها من كبدى حرم فقال اخفى يا سيدى لظناً ان تدبغ الشريرة بالحجرة

وقول ابن الوردي موريا

اقول انه قال لوجيبى علمى فارتضى علمى خذك كان الضفاد لكن قد اصبح للشعر الحراما

وقول الامير نجيب الدين موريا

عطت عاصم وجهه اعز ناخري هيفاً لم ارفى لثري شهرها وعقدت اغنى فقد صابراً وكسفت من بعد المنع

وقول الشيخ ابراهيم المعمار موريا

سالته وصالحى قال عني فأنك في انقار لا تياب فقلت له حديد لقلدي عني بك تغفر في وسطى نصاب

وقول الشيخ غزال الدين الموصلي موريا

وفايتك القاصدين يقول بان عذارى كان في الحظير فتاديت باحلو الشفاها لكان يقواسا في المنيات المكرر

وقول الشيخ يحيى اخبار السجوي موريا

تعد من هؤلاء سوي وجهه رواه صاحبها اليك يلف وقال حكيم صديقه ابنا ابنة فتدركن عما يصليح الخلق

وقول بعضهم في صليح اوجيه حصناً

قالوا المحض من اجبته فاجبههم وقوامه من انه فتمى يكون المعنى فاعليه طوبى ليعشر على كسبانه

وقول موريا

مرشاً على طفل يلعب جاله بطالع صرف والكرار يخ اليد فقلت له لا ارا عليك زيد ابن لوبيا بالثلاثاء الجرد

وقول موريا ومضمنا عصرع التبتى

تغيرت من نبات الصبر بارية عراش من رجال الهند سهل فقال صوفى مشوقاً فمضمناً ضياء الذكر الهندى بالخلل

وقول

اقبلت اعجوبة محفل قلت يا افارسى اترديك ما شارف لمقلتها فيصور الرجال لا اتيك
قلت مهلاً سليماً حان ان يذهبوا بالبحرانيك ذهبوا كلهم فقلت لها يا فتاة اجلسى وراس ابيك

رغبت في الجلوس فاستهتت فقلت دوماً يحكي عليك أنت شرفت منزلي كوماً فيحك العبد خدمة ترضيك
 قولي قلت بالعامية أنت ذك الحفرة الممددة فقط بالعامية صيغة امر بمعنى تعال وتزديك بفتح النون
 وسكون الزاي وكسر الدال المهملة وسكون التثنية بمعنى القريب وتعال قريباً مني ولما فرضت المحبوبة العجيبة
 من أهل الفرس خاطبتها بلسانها

هفت

الاقسام

هوان يقسم التكلم اسماً، بن اشخاص ويختص بغير كل منها بما يليق ومن امثاله ما رواه الطبراني عن
 عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غمرة كأنها بيت حمام وهو ناظم
 على حصير قد اتر فيه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسري وقصر يطؤون على
 الخمر والدياباج وانت ناظم على هذا الحصير وقد اتر بجنبك فقال فلا تبكي يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا
 الآخرة قوله كأنها بيت حمام يشهد يدل الميم في الخمر والكرب وقول علي رضي الله عنه
 رضىنا قسمة الجبار فنيا لنا علم وللأعداء مال فان المال يغني عن قريب وان العلم لا يسره زوال

وقول المدين لؤلؤ الذهبى

احماسة الواو كسرة في الغضا ان كنت سعة الكين في فقهنا فقسنا الغضا فوضو وراحتك وراحتي

وقول الحاجر

لنك تشوقني الى الاوطان وعلما انكم يد مع فاني
 الابهاء تسبب في شيق الان اركب انك انك كلشي في التبع فائق وفي قصه من تزلزل النار
 وقولي عليكم يا ايام التبع وعندينا زمان لقاء الحب خير الواسم وقولي
 لكم يا اهيل التبعي كل جوهر جواهرنا اجماد تلك المنار وانما قيلت التعريف بقولي في غير ليدخل
 فيه مثل قولي مما مر جاً

وقد تارة غلبت اذ انت اذهل التبع بها الفرع جري بين وبين اخي زاع ودار لاجل حصه جزوعا
 فقلت له فديك لا تخفي لانني لست معنداً بمثل تعال نقاسم البساتينا اريدك حصه واسمروا
 لك الاغصان والاهار طرا طوقن بحسنه انك السمو والارض بها يترعيق بخلاف الوارد بها الوقوعا

التشوية

هوان يحسب انك كالم المتضادين في مرتبة واحد من جملة اهل العلم الا قوله تعالى استغفرهم ولا تسغفر لهم
 تسغفرهم سبعين مرة فان قيل انهم وقوله تعالى سواء عليهم ان انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم انصر خاك ظالم او مظلوما فان لم يجدك ظالمنا قال صلى الله عليه
 وسلم تمنع عن الظلم وقول كثير اسير ما اراحتي لا موعده الدنيا لا مقلية ان تقلدت

التشوية

يقول اناد ارض بما تفعلين في سأت واحسنت لا الرمك على الاسانة ولا اقلبك وابغضك ان تقلين
 والنقت في قوله ثقلت الى الغيبة اخترازا عن مخاطبتها بنفسه الثقلي اليها وقول بن الفارض
 قلبه يجرني بانك متلفي من حمدك عرفته لم تعرف وقول انار الشاهد في البيتين الاولين
 يا هند ما طلعت شمسه ولا نعت الا وانت مني تبي وسوا ولا تنسيت عجزنا ولا نكفها الا وذكرك مقرون بانفا سي
 ولا شربت ولا اليا من عطش الا وجد خيال مني كافي ولا جلدتني لوقوم احلام الا وانت حديثي بيزجلا سي

وقول بن الرزقي

ولا ان نظرت لاني صيت وقع السهام مني من اليم وقول بعضهم
 قوما اذا اقتسموا العجايب منهم سوا وجلت اثارا لا يعلمون بغيرهم عن اهل غدا الرضا عليهم اوجا

وقول آخر

انت بوجهك لم تبت خطا الا من لم وصفك السوء وادبني الومان فلا ابالي باني ازار ولا اذو ر
 ولست بسائل ما عشت يوما وقول بعضهم اسار الجند ام ركب الامير
 دعي الامام تفعل ما تشاء وطب نفسا انان الابداء ولا يخرج كحادثة الليالي فالحوادث للنساء بقا
 اذا ما كنت ذات قنوع فانت ومالك للنساء سواء وقولي تنسيت تير النابا صياحة الاسار والطب
 حفظ الاله خريد بل أصبحت فتانة الغنيان والفتيات لم تفرق لا حبا على هذا صبيعت في خلاصها اوراق
 اغضت عجزها لأمور وشها لا اعتنى بالبور والطلات لك يا اخي طولو الزمان من انا فاعز عن حلة اللذات
 مالدك يوم على الجبل مزينة يوما غسلت يدك من الحما اذا نوب الله عمه فواله ذا السنين وصاحب الحسنات

حسن النصيحة

هوان شيخنا لم يستكمل عن نصيحة المخالط ففعل بنفسه كقول الفرزدق
 يا اختنا حسنة بن ساءت اني اخشى عليك بنى ان طلبوا ذكرا قبلوا لا تقوا لوجهي مصاتي في من حنيفة
 المصاليات جميع مصلا وهو انجيل الماضي في الامور قال ابو هلال العسكري في كتابه روح الزوج وهو
 حاضر في حالة التخرج وقد عرفت الفرزدق والعباس بن الاخنف قوله ما نالوا ما للفرغل بالوعيد والعشيرة
 واخذ النار اقول هذا من حيل العشاق لاستماله العشوق لانهم يريدون به حقيقة الامر وقول الفرزدق
 جرت سوي قلبي بغيره اخشى عليك ولنت في سوادنه وقول ابو منصور النعالي
 يا من جميع الحسن بعض صفا وحلا والذبا نذا وفيه لا تمض جبهتي فاني لا تخوف قلبي فاني فيه

وقول بن الفارض

اخذت فرادى هو بعضي الذي يضر كلو كان عندكم الكل وقول ميار الديلمي

وقول العباس

انتهى فاحت سعدا لم يزل يهدى البشر هذا ما على قومك ان صالهم احدا لا حرام من اجل
وقول مجبر بن ميم كت القاضى كل الذين من الخار وكيل بيت المال بد مشق
كالدين يا مولاي امن بغير الجور بدل النوال انت الحاجة فاعظم ثنائى عليك بها وشكرى رثيا
فلا تجعل سواك لها فاني عليك بنجها وقع انكالى ايجال ان يقول الناس انى انت الحاجة لم تقصها لى
واصبح بينهم مثلاً لاني انا الفقص من جهة الكمال وقول
حباك ابوك يا اسماء ملا وربنا لعرش اعطاك لجلالا فان تنكبرى نلجحل وان تنواضى زنت لا تالا
اراك من الخراذ ذات خلق جليل فاسمى منى قالا يميل الله جبر كبر رب سلمت فاهرى هذا الكمال

وقول
قلت سيرا محب من غير علة ورائك ان الظلم احلى الشايل مزاجك ولا تراب حينا غير اقبل جعل الظلم طعن
انورين يا سلى محبا مصافيا وقول
امهارة رامة ما تقولك الورى نوزين صاحبك القديم مصفا من سبابك العتيق فجز لا تكسرى هيم ما لم يال مصفا

وقول
اسم انت فخلق به ما بق حتى تصورك عن بالحدثان ان شئت يخال الغر الشبيبة لى لى انما ساطع الشا

وقول
صد غدا الرحيل حادى عناده صوت عندنا لب جرت دموعى فقلت مهلا سيرا لغيت فى السكوب

وقول
لما فر ساعة صمدت بخروجها وغدا تودع جيرة ومنازلا فلنا لها اذافين فربا لا تترك من القلوب قوافلا
تستحسن الجمال منك نظرة وقول
يا طيبة البان في سياتك مكرمة هل تعطينى الى احوال تبعد اى تبرى فالى الكسور حمر يتواسمك لا شرف الا على الى
ولا تكون من الماسور غانلة احمرتان تطلق الرغفة القصف فرفضك لا تخافى الناس لطفه اما تخافين يا سلى من العمد

وقول
يا ايتها الدنيا انت طيبتي هل ترجين وتطيقين لى يا رحبا لى ان مررت بربتي سبى جود رابعة الاجل

وقول
خف بها الصيار وثا لمعنى اثر لا الهام المتفجع ودع البواعير يوقون بها اجل بنجوعلى المتوجع

وقول
سعاد اتقى لولى لا شفق كدى ومن سايق مهنه فى المناثر ورجل ما استخرجت هذا النوع رايت

في بيتان السطحا ان مؤلفه عقدا يا في معاطة المحيبي واستعطافه وبتد في هذا الباب جلة من اشعار
فيها حسن النصيحة فانتخب منها نبذة منها **قول الشاعر**
تسببت في نبالها كمنك وحملتني في الحيلة ^{والله} وما طلي الوصل من علي اللقا ولكن اجر علي اسق

وقول الآخر

عن ابن عباس عن السوطي نبينا المبعوث بالرحمة ^{ان انقطاع الحال عن خلقه بعد ثلاث من احواله}
وانت مد شهر لها هاجر اما نحاول لله فينا ^{وقول بعضهم}
ماذا نقول في القضا فخذ ^{واعول الرحمن هذا قاتلي}

الغنيمة

وهي في اللغة ان يمتد شخص مثل غنمة نالها الغير من غير ان يريد زولها عنه وفي الحديث اللهم عظم الغنيمة
اي فسلك الغنيمة فان اراد زولها عن صاحبها فهو الحسد وفي الاصطلاح ان يمتد التملك لغيره عما
الغير سواء يريد زولها عن صاحبها ام لا وذكر صاحب القاموس في تفسير الغنيمة الحسد على ما في قوله الزوال
في المعنى الاصطلاح هو افضة للغة كقول في القاموس احمد بن محمد فيهما عليا
حليوان للزحاحد وان علي ريب لولا الواحد ايتي جميعا ثلها وهسته واقعد من احسنه وهو واحد

وقول المعري

اتمتع اكل الرمان منه وجنا بوهن بعد خوف الدهر فليست الفنى كالبسجد ^{يعني فلا اكلنا فليست}

وقول الآخر

عاذ عليك فنة تملك في اثر من اناكون خليفة الشوا ويجوز يحول ان يكون في القدر عند زعودك

وقول بعض آل حمدان

الواحد لا في اسطر الصف اذا رايت عدنا في اللام لكلا وما اظها طال اجتماعها الا لما بقي من شدة ^{الشغف}

وقول النسيه

كان حين يرمي عرجية بدمي عر لاله لا فوا النهب يا جاد القوم تقربا لوجهته ^{مقرب} والهام ^{من غير} القصب
ليس من نكلا الايام يحرمها فري ويلتها سهم من الخشب **وقول الصفي**
وما احسد نفسي سوى نفس القبا ولا سيما بوا قطعنا بالحي نكم عطفنا للعضو نجا وعانقنا للقصيب قومنا
وقبل الورد وهو مشرع ^{ثغر} لا فاحي في الرائي دلتها وكما ان يتجلى عند ربيع سقسق ^{مقرب} انوار صبا فاحته

وقوله

غزال من لال الشوق قبائه فرجبا كوحسنه فزال ^{فوا حسدك} القبا اذن ^{عندك} القبا ^{التي} تفرجا

الغنيمة

وقول ابن عربي في ايجاسكافي

واسكاف له وجه يدعي يجوز من اللزوم كلمة صفة اذا غضت شياء ادما حسرت دمية فعضضت

وقول الاخر في صالحه صانع

دشاد صانع هام القود به رغبة وحميم القلب قد كسنا باليق كنت منفا خا على حواضل فاكلنا

وقولي

أردو والسؤال يلتم نغرها وتكون مقلتها من المرد للكل في مقل الحشا مكانة باليني اصوي

وقولي باليت اضحي سجنجل كقها ناصبرها في شخصي المتعاق وقولي

تملثي في الشفاء اذا راني على جبل العذراء المخلخل بكيت على حجرى الكبات خائبا وقد بار بالجناء حجر المخل

وقولي

وقولي

الذالكور تحت المخلخل اعطى لا ظفر حيانا بلتم المخلخل

أمداء الملة لمعطر جهها ثبت يد المخلخل ثم صيا قلا الهرة للاستفهام واداء الملة الى العجزة والدا

المهمة في الملة للجهول اى صانع وكان المكنة في تعريف المخلخل ونكير صيا قلا ان المخلخل لكل ملة معين

حسن الاعتذار

هو ان يعتذر المعتذر عن شئ لا يرضاه الله تعالى لانه سواه كان حقيقيا او غير حقيقى لا بد من

الاعتذار ان يكون بانه سجنجل المخلخل على قول العذر ومجده بخطه في الملة في الطلب حيث ينبغي

كقول المتدبر

ان يكون ميانه حتم لا يقتل على طبع السؤال وجهه بحاله كرم

وفي المنفس حاجات وفيك مطا سكوت شياء اعتذارا وبين حسن الاعتذار وحسن التعليل عموم مخصوص

من وجهه وحسن التعليل مما عر ان يدعى التكم لسوء منه ما سئله با عتبار الطيف غير حقيقى فمادة

الا اجتماع فمهما كثيرة تظهر من الامثلة الامتية والنظور للتكم فيها حسن الاعتذار ووجاهة الاعتذار

كقول الشيخ حسن البوري

وتنفس الصعدا ليس شكاية مني لجر يا صبا الناظر لكن بقلبي من صفات الله قادرك الله المخلخل

وفيه حسن الاعتذار خاليا عن حسن التعليل لكون العلة حقيقة والمادة الاخرى الاعتذار

كقول ابن نباتة السعدي في سرى من غير مجمل

واهم سيد الليل منه ويطلع من عينه الزيا سرى خلف القناع تظير ويطلع منه الافلاك طيا

فلما خاف وشك القوت شئت بالقوام والعيا وفيه حسن التعليل خاليا عن حسن الاعتذار ومن

قول الشاعر

حسن الاعتذار

سالتك والجموع الى اكا بندهما لا بعث مؤيد وعال كز الجدا ضحي مهذا نقلا اصبا في ارجي محمد
نقلت هلا صمنا بعونه وقدمه ماعديه كل شهيد نقلا اننا كز نعري نفقد مسافر يوم ثم نلوه في عند

وقول الارجاني

ساضم في الاشاعركم تحرقا واطهر الواسين عنكم تحللا وامنع عيني ابو الكثر التسلم حتى اكرمها عدا

وقوله

ولا تشعب اني عشت بعدهم فانهم رعي قد سكونتني **وقول الفضل الميراني**
تفسر صبح الشيخ ليل عاك فقلت عساه يكفر بعدك فلما نشأ عانته فاجبا اهل ك صبا غير هار

وقول تاج الدين الجوازي

ووالله ما حزن عنكم مالا لامر سواي عجزت عن الشكر وقضيت فكري بعد فاساخ ان هذا المثل
فان لم يكن در افلك بقتيصة وانك ادراكه هذا الى البحر **وقول الجحشي عشرة من جوال الميراني**
لا ذنب للطوفان زلت قوا وما ليسه من عايشه حلت باسا وعجا فوقعه وثني من بحر هذا كل من

وقول الماخزري

اعذر حولك ان كمالك فوق فالحمد لا يقوى على الاطواد **وقول الاخير**
هزلك لان حبيبتك اسبا لامر لا ان اردت التقاضا ولكن اريدت السيف من سلة الدهر فحناها ولو كذا

وقول الجحري صاحب المقامات

قال العواد ما هذا الغرابه اما ترى الشعر في حديري فليسا نقلت الله والفقير تامل الشرف عنبه ما ثباتا
ومن اقام بارضه هي حديري فكيف يرسل عنها والشيخ في **وقول ابن النقيب موزيا**
اقول موبه الحكيمة كسبي ولا يك منك لما عشت في فقال كيف يمكن ذلك هذا وهل يعرف الامر غير من

وقول الاخير

قالوا ان قد عشنا نقتلهم نعم واشفق مني على صبر ما عوطف هذا نحو حنكم الى اذن بالدمع والشم

وقول لقائل

وكم اذ دخل الجحيم بعد جدكم رجا نعيم قد مضيت بيوتى ولكن جحري دمعى مطبنة عليك لم تغرب ذلك

وقول من قال

صبي عا انا فقال ما الصباح وظرو الكفرها فاجب اشراق وجهي عر حتى فزعت اساسا

وقول الشيخ بدر الدين البستي

وقالوا يا قبح الوجه هو وجهه اذ به السمر الشاوي فقلت وهلا بالانبيب فكيف يهوى هذا الطبايق

وقول السراج الزرق قور يا

ومنه عني عيل لم يمل يوما لو نفلت من المكنون لولا ميل الى باغص النقا فاجاكيف ولت من جهة الحق

وقول بن تميم موزيا

قالوا ليناك كل وقت تهيم بالشرب والغناء فقلت اني قد فزع اعيش بالبا والهو

وقوله

قالوا ليناك خدي فخذ لا عند فقلت لهم شامها ان لاح وجد كنت ولا عجب والله انتم والعبور غا

وقول بن وردى في ملح تجار

عجبت لا هيف التجار وهو على الاشجار يقطع واعضا شدا فقال له اني قد فزع لا هيف من اين اعطاني

وقول الشيخ بدر الدين حسن الرغاري مضمنا

يقول العادون ترجمها على خدي من شعر العاد فقلت لهم صدقتم عني ارجو ان الرواد وميض نار

وقال الصفدي

فان قد مات كعسر النقا اسوت في المشق بلا فانه فقلت لهم هوكم يدي فبمع ان كنت له المنة

وقولي

ها هو عروب الماء معصف فقلت وهذا الروح صيفيا ولا سبام كوتس مني والكا هذا الماء من صفا

تشبب الاستخار

وهو على من احد هذا متعلق باستخار الظهور تعريف ان يتدري واحد الاشياء مستعدة اشياء

منعقدة مندرجة في اللفظ المشترك ولا وكنقول في خبر عبد الزواق الحسن الشاذلي شفيق

وارجلوا ضحي كالمناش لهم معيها او تعقدها الهمة لفرحوش والبلور والنفس وقد سترها

ابو نصر في البيت الثاني فقال

اضحي كفسر على الصواعق عن بلور من نام من فردها الصواعق جمع صاعقه وهو كاس يتدور عند القطر

الفرقة ولله فرحوش والثاني كقولي

ايا من حباله البرايا لقد صبحت افضل من عطا سقيت او اما ما عطا فانت ونحن اشبهنا العفا

العفا كعما الطر والتراب وقولي

يسلم وعي هو يصفك حق وهذا طر من العاتية العواق نياشاد سعي وابسا حيدتي علا شبيهها بالعفا

العفا تو جمع العفيد وهو الجوف المرق ومن الرق ما يقر في السحاب من شعاع وثانيهما متعلق باستخار

المضمرة عن المكنون الشبهة فيه صفة الاستخار كقول الصفدي الخالي هو مضمرة تحت حرف آخر ان

في نسخة

تفسير

ادام برقع بالحيا وجه عفتي فلا استهته راحتي والتكبر وقولي
 كن طالبا بين النساء فنية فيها حسن حجة تضيقك اليك من راح عهد شبابه ان العجز كنهها نكويها
 العجز الشيخة والنا وصمير مثلها راجع اليها بالمعنى انشاني

تشبيه الاثر

هوان يد عن التسلل ان الشبه عن المشبه به ويطلب منه اني من اثار المشبه به كقولها زهيبا
 ايا ظبي هلا كان منك لتقاته ويا غصن هلا كان منك عني عطفة للوصل او عند علماني اعني الوارد

وقال الفاضل

اعدوك من ثمان لثان ذكره هو السك ما كرتة تضوج وقول الشريف الرضي
 يا غدا لبسم الخمر بمنلة من يقان الماء ارض علي اسماء ماء فحل الماء من وارء

وقول الاميرنا صرب مثل

يا غصن عن الشوق يا غصن وقول الصنوبر الحلي فقولنا العزلة ان قيلفت
 يا من هزمه لا لا غصن فانه العرس هذا بالظن والشر وقول المتنبي في قصيدته قطره الهوا سرحلا
 حود قوا القضا اشكو عجزى من الحلو في صباي والقطر حوا لا عجب للقطر عجزى من الغامر

وقول بعضهم

الا غل سكا واد الحكي هيبا الكرف في الجذ الخلود افضوا علينا من الماء فضا فخر عطاء من انهم درود
 وقول الشيخ علاء الدين الوداعي على الشاه اسمعير وقدها من مباح في قرطه للولولة
 كرفت لما مرى من طوطى بحكي الشعر هذا للولولة منه خذوا تار عمر

وقول بعضهم

سهل في فائق لعالى فاهل ان خرب ولا الزنا وهو من قول المتنبي
 شمع الحاسدين وانت مر جعلت فلانة وعهم فلان وتنكروهم واناسيل طلعت بموت اولاد الزنا
 اقول سمعت من بعض النقات ان اولاد الزنا عبارة عن الخسرات التي تحدث في النباتات ايام المطر لا
 لا خبر بها وتصير النباتات وانما طلع سهيل بنفضي ايام المطر وموت الخسرات وهذا امر عررنا شاهد كل
 تمام وهذا التقريرين معنى البيت وقد نظم هذا المعنى شعراء الفرس كما فاني الشرواني والشيخ نظامي
 الكسوي وهما من قول شعراء النجم وقال الواحدي في شرح هذا البيت والعرب ترجم ان سهيلا اذا طلع
 وقم الواء في الامرين وذكر الموت يقول فاسهيل طلعت على اولاد الزنا خاصة اي انهم يموتون حذرا
 انهي كلامه وظاهر الواء عام لا اختصاص له باولاد الزنا من الانسان وايضا سمي يطالع في كل عام

وقول الواحد انهم يموتون حسدا الى خلاف غرض المتن لان غرض ان سبب موت اولاد الزنا نفس الكون
سهلا وقول الواحد ان يقتضي ان يكون سبب موته الحسد والله علم وقول جدي واستاذي
مولانا السيد عبد الجليل البكرامي كتب الى الخواجه عبد الباسط الذهلي في طلب
ربيع الابرار للنخشي

يا باسط الايدى يا غيث الله صبرا من رقة العظام يا لاعزان اطلب ربيعنا فانيث يعطي العالمين

وقولي

يا سادنا عزيتي متبررا رفقا بالعتيم واه او ما ترى مت من الله انت السبع فاحيني لله

وقولي

يا اهل الاخوان ان حيوتكم ماء سيرة صاحب الحرمين انتم سحائب ضحكوا في نلته وابكوا كثيرا في الرما القل

وقولي

يا صاحب الحياء المنيع حبابه شمل الذي هو لا يطبع غرق اولست بدلتهم فانظر العلاء كان عافية الخالف من

وقولي من لامية الهند

وقولي

يا لها المبدى العياض رحمة انت الحيا وانا الكوى الغلل عيناك يا اسماء ميراثي فهد اخلاصا والاخرين ورد يجوز العطف على الضمير المحرور بلا اعادة الجار في
الضرورة عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين

تشبيه الانتقال

هو ان يدعى المتكلم ان التشبه غير التشبيه وثبت ما هو من لوازم التشبيه في غير التشبيه كقول الاديب
يا شعاعا بصري بلا القطاع وبابك بلوح بلا حقائق فانت ليد من معنى انتاصي وانت الشمع ماسك خنق
وذكر ان طول وطول وجمال السور تشبه اسماء تشبيه الاضمار وعرفه بان يشبه الشاعر شيئا بشئ بلوح
في الظاهر ان مقصوده امر غير التشبيه وفيها من مقصوده هو التشبيه واورد له ثلاثة امثلة

الاول قول المتنبي

ومن كنت بحرا له يا على والثاني قول نفسه لم يقبل الدنيا الا كبرا

ان كان وجهك شمعا والثالث ايضا من قول نفسه فالحسبي يذوب

وامرغ ما في يدي من يمينه وهل يجذب الا فاق والغيت هائل والذي استخرجته من تشبيه الانتقال
هو غير تشبيه الاضمار الا انها وافق في المثال الثاني ففرض الوطواط ان المراد في الظاهر غير التشبيه وعرف
ان دربان الحبيب الذي هو من لوازم الشمع انتقل الى غيره وشتان بين الغرضين

تشبيه الاخران

هو ان يدعى المتكلم ان الشبه عن الشبه ومع تحيز الشبه عن بعض اوصاف الشبه به حسا كان او سبيها

فلا ولا قول التهامي

هو البديع لكن تشبيرا لها وقولنا تسمية المصري وعلى تشبيرا للديار وقت تمامه

عزاله بل ولكن غير ملتفت والثاني قول التهامي وغسبان ولكن غير منعطف

هم الاسد لكن ما من القدر جادهم ولا ما من الاسناد من يستجيبها وقولنا قصيد بنو تميم

تة تخيم فيض منواتر ما شام طوف صبره برقا طليا وقولنا فيه صلى الله عليه وسلم

تبارك الله بذكر الاخلاق له وخاتم نصرة نور دايحول وقولنا في جدي مولانا السيد عبد الجليل

بحر غنى عن الاصداق لؤلؤه. ونصير همة العلماء تربية اعوان البحر محتاج الى الصداق في تربية اللؤلؤه وهذا

البحر غير محتاج اليه ومحتزون صف الاحتياج والحاصل انه ان اراد احدا الاحتياج في تربية الى اعانة الغير

وقولنا في خالي مولانا السيد شيخنا المبرك ابي سلمة الله تع

شعرا نارة نايض صادق تشبيه الاستفادة ما فيها قط صبح كاذب

هو ان يستفيد التشبيه من الشبه بعض اوصافه بالمتشبه فلا ولا قولنا في التمام

مشقات سلبن الروز زرقها وقولنا بن وكيع والعرب الوانها والعاشق الغصفا

ان الشقيق يقرى محائل وجهه فاراد ان يحكيه في حواله فاناد حمرة لونه من خدك واذا دلون سواده من خاله

قال صاحب لها موس فدت المال استفدته واعطيت صدق البيت صلح العنيس والاول ولوقولنا في

دعقر طوبى يغنى النديم بن جهم عن كاسه الملاي وعن بريقه فعدا الملاي ولونها وملا من فلتشير وجنبه ورتبه

وقول بعضهم

واهو يقيض لبان مرلجن خفرة نعلها من فقه واعتداله وقولنا لصغدي

تدني واعصان الادراك نواظر فتوحنا من امل الجود كيف نعلم بايات النفا كيف تفتني وعلمت ودعا المحي كيف

وقولنا بن الوردى في ملح نجار

عجبت للاهيم النجار وهو على الاشجار لا يقطع واعصان حلا فقال عند ما نأر عذير لانا سرت من ابر اعطاف

وقولنا لقائل وفيه الاستحلال

والغزاة تشي من تلقته دنور هامر ضيا خاديه مكث وقولنا

لله ساقية تشقى صولجها خرا عبقية فاكور الذهب تدريها عن الجواب كية والكاس باسره على الوالحس

مدامته هيك الساكس عليها ويقبر المنشي نور ام لا اذا عار النمس شيئا من لوازمها سقيا العاصر هامر كوكب

تشبيه

والحنان شيا كل غانية منها تحصل ما فيها من الشنب جاءت عن الراعي وفيها زجاجة خالها الكراش
 فنادت يا ماله دلتها شنبه من الملاي من اللب الشاهد للقسم الاول في البيت الرابع وللقسم الثاني
 في البيت الخامس والثاني كقول الشيخ **ربها الزين الفير طي مور يا**
 عزت النقا حوت لير غصونه وكيت ياديه وجيت غزاله واحتر حسن البدر منه وقدرنا في فقره تمامه وكاله

وقول الصفي الحلي

وعود به عار الشرب لانه حوالم هو قدما وهو ريانا غم يعرب وتقريره فكانه يعيدنا ما لقنته الحائمر

تشبيه الاستدلال

هوان مدعو المتكلم المانلة بين الشينين مستدلا عليها بالوجه الجامعة بينهما والفرق بينهما وبين تشبيه البرهان
 فان تشبيه البرهان مداره على قناس التشبيه بخلاف تشبيه الاستدلال كقول **ابن المتعا ويدي**
 بين السيوف عينية مشاركة **وقول في وصف لبغا** من اجلها قيل للاعداد اجفان
 البعائل الحام مستقيم متمسك بواض لا غضا ما كان يصيح كالحمار مطوقا لولم يذرعها من الهين

تشبيه الاجتهاد

هوان يجتهد المشبه بان يبلغ شاول المشبه يبلغ اولا يبلغ **فلاول كقول**
 طريق زير من طلاوة حسن من ريل الحيط في صورا حمدا لاله ان تكون لوجه جعل الهين سعيها منكون

وقول

حيو ملك الغيث فاعير الحى بان تقبل كقها وبنائها وانظر الى نظر التما كسعي حتى غدا داحل اسنانها

وقول

الحل الشكر من تكفل سحبه امسح به ومقلد الحبوب ما حمر العنا جضرة لونه الاشبه بانه المحضوب

والثاني كقول

البان صفع من حرقامته والورد من حذو الحمير مذبح سعي البفساج في تقليد عمار وانما سعيه الترمطوح

وقول

وكرو ولزاد من حشا ومن كحل اذا ضم جلا سعي اليان بيان فيه لمي تشفته فاحرا فاعلا

وقول

الاما من زعيم فاح الا يحاول عرفها يوما وليلا واحرق نفسه شمع مضي ولكن لا يحصل حشر ايلي

تشبيه الترقى

هوان يشبه المتكلم الشبه شئ ثم يرجع عنه ويشبه شئ اخر ابدع من الاول من وجهه

تشبيه

تشبيه

تشبيه الترقى

كقول أبي بكر بن القزويني

اقبلت مرثدا الجودك الله وقولي في السبيل النبوي صوب الغامرة بل زلا الاكثور
 بدت القناديل المظلمة وسقفه مثل السماء وشبهها الغراء لا بل لو بغيره فيها اللقي علفت هنا سبل لا

وقولي

صنا المهيمن ولا ناستيدنا في طرق الحسني كاتبه نداء سبل في الخلق بل طهر الت بل بغيره عرفت

المفاضلة

المفاضلة

هو ان يفضل شئ على شئ باعتبار ثم يفضل الثاني على الاول باعتبار اخر ومن هذا النوع ما صنفت المفاضلة
 من مفاضلة السيف والعلم ومفاضلة السيف والعلم ومفاضلة النبل والكبر ومفاضلة مصر والشام
 ومفاضلة الشرق والغرب ومفاضلة النظم والنثر ومفاضلة الجود والكره ومفاضلة الورد والنسب
 ومفاضلة المسك والزباد قال بعض المدباء في مفاضلة القلم وقصب النيران لو انصف هذا العقول علموا
 ان القلم منهار المعاني كما ان اخاه في النسب مزمار الا عاني فذاك ياتي ببدايع الحكم كما ياتي هذا
 بغرائب النغم وكلها شئ واحد في الاطراب غير ان هذا يلعب بالاسماع وذلك يولع بالالباب

وهذا هو المقصود

وقول التهامي

في كنهه فلم اتم من القنا	وقولي	طولا وهن اتم منه طولا
اليوم خير للعاشق من الدج	وقولي	والليل خير منه للاسما

التفضيل الشرف

فوق رجوا حضرا لما في الطبيعة من محافظه الولاء وفصل عشر بدو لغيرها لراحة بالهم بالانزواء

التفضيل الشرف

هو ان يفضل شئ على شئ معتدا بشرط بل عليه جرح اللفظ اوسياق الكلام كما قيل في التثنية الشرف بقول
 ولو كان الشا كثر هذي لفضلت لسا على الرجال فما النابت لاسم التثنية عيبا ولا التذكير فخر اللهلل

وقول الشريف المرتضى

ضن عني بالبر لانا يقطن واعلم في التمام والتفينا كما اشتهدنا ولا عيب سكوننا في الاحكام
 واذا كانت الملاقاة ليلا

تفضيل الشرف

تفضيل الشئ على نفسه

كقول

هو عبارة عن ان يكون المفضل والمفضل عليه شيئا واحدا
 لم يستعمل العين من محيا كما لا يخفى ان الله اياك وفدا ودعتا لعين نوزيرة وهي الجارية الخا
 والشمس وفي البيت المدح في غير ذلك من هذا النوع تفضيل صورة وفي المفضل على نفسه على تشبيه
 (الشئ بنفسه) وقولي

تفضل الاستخدام
 الله من هو الامام منه
 هو على ضربين احدهما متعلق باستعمال المظهر وتغيره فان يفضل شي واحدا ويشيئا متعددا على شيئا
 متعددة مندرجة في اللفظ المشترك **فالأول كقولنا** ايدينا وجها غير التذكير بقرعة القلة الناطرة
 الا انه دام اقباله لاسي واندي من الساهر الساهر القمر والعين الجارية كذا في القاموس **والثاني**
كقولنا انت تطلب طيب العيشة **والثاني** في قوله **كقولنا** عندك الشاة **والثاني** في قوله **كقولنا** وورق لي خصاخير من العود
 العود الذي يتجسس والقص من المير **والثاني** متعلق باستعمال المضمون هو ان يكون الفضل عليه في ضمير الاستعمال
كقولنا الله جارية لاحت بك **والثاني** في قوله **كقولنا** اربعت عليها لما لم تحف النظم الجارية فتية النساء الشمس و

التشقيق

يقال شققه اكثر شقوة وشق الكلام اخرجها بحسن مخرج كذا في اوامع الجوى وفي الاصطلاح ان يبين المتكلم شقين
 لشيء او اكثر واحسن هذا النوع ما يستوجب فيه الشق فيمكنه ومن امثله قوله تعالى انا هديناها السبل ما شقلا
 واما قهرا وقوله تعالى فشد الروثا فاما ما بعد واما قبل **وقول المتدبر**
 لمن ظلم بالانبياء اذ لم ترد بها سره وخبا **وقول البوصري**
 فاصرف هواها وحاذر ان توليه **وقولي**
 ان الهوى ما تولي ضمير اوصم

التصدير المعنوي

كيف للعلاج ولا انال لغاتها
 هوان يوق في اخل البيت لفظا يرد في اللفظ الله في صدر المصراع الاول وحشوه او عر ضرا وسد المصراع
 الثاني هذه امرية اضرب وملا على اعادة المعنى بخلاف التصدير القديم فان صدر جميع اضربه على
 اعادة اللفظ **فالضرب الاول كقول التهامي** فويت الفتوة العرشا جوقه وعشيت في الدار من لهما
والضرب الثاني كقولنا ان في عشق غانية حياي **والضرب الثالث كقول التهامي** صمن من تلك العيوانسة وهن من تلك القدر حيا
والضرب الرابع كقوله ايضا ويقتل لي ذلت لانها صباح وهن ليل بقيا لغيري
وقوله وهي ترشفه مناهن لانه خمر لست بذاق لدام **والضرب الخامس كقولنا** ما رجاء في البيت لك فلتدعني باسم هيفنا هيفنا فلتدعني لامة القدر لست هو حتى مطلع الفجر
 وحذر ان مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هو الى فاء فحصل هيفنا وعلى هذا هو حتى مطلع الفجر في قوة هيفنا
 فكانه قيل لست هيفنا **الدعاء**
 هوان يطلب له تكلم نفعنا واضرنا فقال دعوت له وعليه وهو على ضربين مطلق ومقتد فاما المطلق
 ملا يكون مقترنا بكلمة الزمانية اما الدعاء المطلق في البقع نكفوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة

التشقيق

وفي الاخرة حسنة وقبلا النار وقوله تعالى سلام عليكم طمتم **وقول ابن المعتز**
اخذت من شبابي الايام **وقول الغزي** وقولي الصبا عليه السلام
بقيت بقاء الدهر يا كيف اهلل وهذا دعاء لله رب العالمين **وقول الشريف الرضي في مرتبة**
امرئ النسيم بواديكم **وقول** حواصل الزن في حال كرتضع ولا بالجنين للثبت ترصد على قنوك العراصة اللع

وقول ابن العفيف

اعز الله انصار العيون وخلدك هاتيك النجوم وضاعفا بقولها قدرا وان تلك اضعفت عقلي وبي
واقي دولة الاعطاف فينا وان حارت على قلبي الطعنين واسبع ظنك الشعر ضمر على قد ريف الغصون
وسمان شيايب هاتيك الشيايا **وقول شيخ شيوخ حماه** وان ثقت للمواد الى الشجون العرا
فلانك ذا ملك جليل مؤثر تدينك الدنيا وتصقولك الاخرى لا ذال لا با طوار على الور وما الطول الا البطيل لك

وقول ابن سناء الملك

بقيت على قول الناس طلبة **وقولي** هذا الوالي اساه هذا الوالي انصر
سلت غزالة دار الام **وقولي** اهدت الى الشنق منك سلا
اهدك لنا غم الحجاز لاله هذا لاله على الانام ظلاله

وقولي مضى زمان لقينا فيه جبرتنا عفا لهين عن ايامنا الاول واما الزمان المطلق في الضمير فكم
تعالى فاكلهم الله اني فوقك وقوله تعالى ثبت يداي اليك ونسب **وقول ابن المظفر**
ان الله ينفق فيكم سكا بني فلا وردت ماء ولا سرعت الشيا **وقولي**

لا كما قلب غلام في العجوة ولا عيون بها الامم الحثج **والمعتدل** ما يكون عقرنا بما الرضاينة وهي في
الاصل مصدرية صارت نائبية عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر قال الشيخ الرضي صلها اذا في الغالب
فعل ماضى للفظ مثبت نحو فاعله ما ذكره شارقي او معنى لهم نحو هذه في ما لم تلقني ومعناها الاستنباط
ويقول كونها فعلا مضارعا وصلته ما المصدرية لا تكون عند سيبويه لا فعلية وجوز عجز ان تكون
اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في جميع البلاغة بقول في الدنيا ما الدنيا باقية انهي كلمة
ويسمى هذا الدعاء دعا التابيد واخسنه ما يكون فيه الجملة التابيدية مناسبة بالجملة الدعائية اما
الدعاء والعقيد في المنع فكله في من قصيدة بنو تير

اهل الهيم انوار الصانع له **وقولي في قصيدة بنو تير** ما طرد البرق ذبال الغمام
عليك يا امان الصانع نرن ما **وقولي في حكمة مولانا السعيد الجلال البكري** نزل غيث من سحاب هطل
سقى الارض حلا انت سالكنا **وقولي في الغرض والوسمي روي** في ما الدعاء العقيد في الضمير فكقول

خلال الألفية الأولى من قبل الميلاد. وفي القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي. وفي القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي. وفي القرنين السادس والسابع قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي. وفي القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي. وفي القرنين العاشر والحادي عشر قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي. وفي القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي. وفي القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي. وفي القرنين السادس والسابع قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي. وفي القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي. وفي القرنين العاشر والحادي عشر قبل الميلاد، كانت الحضارة الهلنستية قد انتشرت في جميع أنحاء العالم الهلنستي.

الوقت

هو في اللغة ثوب روي ثيلون الواو اضربه يقال للثوب ان يثولون ويقولون وفي الاصطلاح لفظة مشتركة
بين اللسانين واكثر وايق لها المتكلم بحيث يصح معنى الكلام عن اللسانين واكثر وهو يرجع الى التورية و
التورية المركبة من الالاسنة المختلفة تحلو للمذاق والامر خسر وجه الله تعالى اخترع انواعا من البديع
في هذا النوع وهو من الطف الانواع لكن تسميته بالثولون من اختراعي ومنها ذوالوجهين وهو ان
يرتبب المتكلم كلاما يصح معناه بالعربية والفارسية بالتصنيف والتعريف ومنها قلب اللسانين وهو
الامر بيا المتكلم كلاما عتيا اذا قلب يكون كلاما فارسيًا وكلاما فارسيًا اذا قلب يكون كلاما عربيًا و
الامثلة التي اوردوها الامير محمد بن العزيز في كتابه المسمى بالاعجاز الخسري مشحونة بالتكلف بنحو المتكلم
الكثير وترد ههنا الطبايع السليمة ولهذا ما اخترتها لكتابي هذا ولا يما يتفان على العرب العرباء الذين
لا يعرفون اللسان الفارسي واستخرجت لا يثولون امثلة من القرآن العظيم لانه لا رطب ولا يابس في
وقاب مبين فمنها قوله تعالى طوي لعم طوي كسيت زينة ومعنى وشجرة في الجنة والجنة بالهندية
وقد تقدم بيانها في التورية وقوله تعالى وباتينا فردا خير الفاعل لعم بن وباتل اي باتينا
يوم القيمة صدم اعز المال والاهل والعيال ومعنى فردا الفارسية غدا فاعني باتينا غدا اي يوم
القيمة ويوم ما بعده من العذاب **وقوله** تعالى في الرحمن خير مما اوحى نديا الذي بالعربية
الحسنى والهندية الفهم معنى الفهم صالح في الالة وحاشا ان يكون مراد بان العلم الا هو كان محيطا
بهذا المعنى ولا مجال لتفني علمه تعالى به وقال رجل من اليهود ليحج واستاذي مولانا السيد عبد الجليل
الملك المكي انتم تقولون لا رطب ولا يابس في كتاب مبين فهل فيه ذكر كان وهو فصح الاخر اسم مقتد
به لهم عظيم فقال جدي نعم قال الله سبحانه وكان من الكافرين **ولما** سلط ناد مرشاه والى ايران
على الهند وازدان يرجع الى ابيه اخبره بنحو نظام الملك بوجهه فقال نظام الملك ههنا هذا الخبر صا
فقال بعض حضار المجلس اناد كان معدوم معناه بالعربية ظاهر وكل الهندية بمعنى عند يعنى النادر
غدا معدوم وفي النادر ايضا تورية **وقوله** مقتبسا اري في المادحى نورا فسر المادحى المستفاد
نوار اسم امرئ والمرأة النافرة والنادر بالعربية معرفة والهندية المرأة **وقوله** مقتبسا

عقبها على التيم والى ياربنا عذاب النار الواسع المشتعل وقول مرة تسبا
واقيت عثرة واجتليت بحالة من وضرر جنتها الشهيرة فنتبت وتضمت مغشا فلما هيا نازكون يربا

وقول القاضي محمد الدين بن قاضى المحمدي

قلت خط علامه لما بدا وهضمت الزفوامه الشبان وطلبت محمدا المحمدي يسقى نوحا من الاس
الاس شجرة تشبه بالعدار والاسى الطيف الاس بالهذيل الرجا وما المره الشاعر واللبت صالح له فانه ادبت

وقول ابن مائة المصري

اهوى بنى البرك لا اهو ولا تهم كمال تسبا وارض من مونا لقنا يذكل الحدا صديبا واصبوه بالاسم القنا
القان بالزكية الدم والقانى بالعربية شديدا العجمية

وقول السيد علي معصوم قويا بالسرا

وغدا من منبات لهند فلكم في زهنا من استجاف واسنا فقلت لما سرت في الادمانسة راجدا السرا
اللاذه ثوب حور احمر صيني جبهة الاذ البينان في وصف الجوزية بالسراي على ارض السخطه بالاسنا
كقول كعب بن زهير عنده وما سعا عذلة البين اذ حلت الا من غصيص لطف مكل وقول

حين نزلنا برابغ تسقى بر من ديار الدكن

نزلنا من برابج بلاد وليس لنا بارض من قراير وقد كانت منا زلنا قصو ونحو ونزل في برار

وقول محمد بن محمد الشيرازي

قلت لها ما انت ذليلة اهلا وسهلا يا حرام حيا حلت في عيني فلي في عيني السراي من بصر النسر في جا
الدجى بالعربية الظلة وبالفارسية بمعنى الكاين **وقولي** يمكن عرفك لا ذكها فلانه باعصن البشا
مر بالعربية امر من مال بيل وبالهندية ايضا امر بمعنى القامر لقي بقى **وقولي**

نضت هندية نوما علينا من الاجفان سيف لا فتنا اغتابة بنا غوث البرايا لقد قتل التيم هندوان
الهند واني بالاسر العربية السيف المنسوب للهنود وبالهندية امرع من الهود الذين هم عبد الاصا
وقولي قد غاب عني ما في قات في هجرانه طعم الكره يا عيال عني حقي الصر عقلت في القرية ما جري

وقولي

ما جرى بالعربية ظاهر بالهندية هجر عظيم في بلاد الدكن من الهند
اجبعت في الرضا جري من عواكه وليس في الشجر ههنا ما لي ما لي بالعربية وركب من الاستفهامية
والجبار والجور وبالهندية ما لي مبتدا وههنا اخره المقدم اعني ليس وقت جننا القوا كنه ههنا

وقولي

ناطور ان يريوا خذ كل لفظ فاض من انا فاعلمنا اننا لا نرى شئنا الا ان طر قولنا انه در فريد في الهما

نقله من نسخة من اهل البيت
التي في يد السيد

أبها بالعربية الحسن وبالفارسية القيمة وقولي

فيها

لما مررت على راي لقا سحرًا عشقت ثم علمنا فانا غلبنا لقد مررت بهم لخط مقلته حتى رأت دوي

الزمر العربية معروفة وبالفارسية النفس وقولي

ظلم انهم اطلع الغزلان اجفوا الهدس من عز حبيب جاني جان بالعربية اسم فاعل من الحناية وبالفارسية مركب من جان بمعنى الروح وباء النسبة التي تكون مخففة عندهم اي حبيب مرمحي ولطفه جاني

وقولي

صفته المعشوق كثيرة الاستحمال عندهم في غاية الخلوة يا رب كيف نرى قوسنا دارا فاقطع وتين علق ظالمو ماري ماري بالعربية فعل ما مضى جاد وبالفارسية ايضا فعل ما مضى بمعنى ضرب وبالفارسية معني لنا انكم تكتب بالالف واخر

صحيح على الاسمة الثلاثة وقولي

جعلت حصني عوانيل لانه من افه الشان او صوابا لرو والحمد لله على عيشة العظمى من الشان
الزود بالعربية والفارسية القوة والصلابة القاموس حذف في بين لغة العرب الفرس فهو منا اليان
من العربية والفارسية والسور بالعربية حائط المدينة وبالفارسية مجلس الطرب وبالفارسية الشج
دكل من المعاني الثلاثة صالح ثم اعلم ان الامير خسر ونظم باقلون في التورية فقط بالفارسية
ودفع في خاطري ان انظمه في الاستخدامين نقلت في استخدام المظهر
كلفت بغاش خضر العذار وقد جئنا نلون الهار الهار بالعربية بنت له فورا صفر يقال له عين البقر
وبالفارسية موسم الربيع فالعني الاول راجع الى روضة العاشق والمعني الثاني راجع الى روضة الحبيب

وقلت في استخدام المضم

الاسعاد جمال الشاوش منه بها اضاء على املا ظلمته الشام ملك معروف وبالفارسية المساء
وضمير منه راجع اليه المعني الثاني هو نور الدجى وعلى العلات اي على كل حال

المشارك

التنار

هذا النوع ذكره الوطواط في جداول السحر يعرفه بالفارسية وحاصل تعريفه ان يومه الشاعر في ابتداء
كلامه الفاظ يحسب السامع انه هو فان السامع باق الكلام يعلم انه مدح وقله بقول ابن مقار
استمر هنيئًا على ما عجزت من المشجرات من السحر
لا تقدر بشيء لكن في ان غرة الاحي ويوم الهجران ثم قال الوطواط وعندك ان الاول ان
الشاعر هذا الطريق لا يوزن في ارك وليلة درس الطهي المادح ليدفع عن غير المدح وهذا
لغة الكلام والوطواط في كل هذا النوع الاستدراك وبعضهم التدراك وانصرت لتفسير

بالهندية صبعة ماض مجنى جاء وصغر القاعل راجع القمر والعوى على السنة الثلاثة صحیح وفيه تورية
 ملتحذ من القروای یعنی التزكية وفي البيت المتصدى العنوى على معنى التزكية **ثم اعلم** انى البيت
 القصيدة البديعية على التاليع الثاني لا الاول لا ناشق على العرب اعربا وحتاج الى بيان كثير وبقه في
 الثقب **واللازم** بالبقاء ان اذكر شيئا من ترجمة مجزوم من الشيرازي هو ما عرهن الياء مصدع
 مشكل لانه هاء اخر من شيرازي الهند في من السكطا اوردك وزيب عالمك المتوفى سنة ثمانية عشر
 ومائة والف وكسب الفضائل في ديار وفي الهند ولازم مدة فاضل من امر السكطا اوردك وزيب عالمك
 هذه البلاد ورتع في امر ذات العباد وقال في بعض قصائد

لا غرو ان سرت نحو الهند من رعب فاعين اذ رسالت تزيح في الظلم وله مؤلفات منها جالس الاحياء
 في مجلدات وقرعة العين وقيمة القواد وديوان الشعر جميعه بنفسه وسماه امر القواد وكتب عليه ديباخر
 قال فيها **أما بعد** يقول العبد لانه مجزوم من بن الحاج المكرم محمد بن الشيرازي من قراي الهند
 مسكنا وسولاد زاد الله بغيرها وسكن من اليسار يمينها ومن جيبها ديبها من قوله ومسكنا
ولقد حضرت البسطة من ديوانه بخطه وكتب في آخرها هذا جمل ما نظمتها والستة لها قوله
 تاليف هذا الكتاب ترفيعه وقد اتفق تاليفه وترصيفه مع تراكم افواج الخلائق وتلاطم امواج العوا
 وتوزع البال بالخل والشر حال بيد مؤلفه العبد لانه مجزوم من بن الحاج المكرم محمد بن الشيرازي من قراي الهند
 في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك في السنة الحادية عشر من بعد مائة والف من الهجرة النبوية في

بعض الاراضي السندية لا رحمت محضه ناصرة بديرة ومن استعاره **قوله**

فقا بيا في فرجيت في رمي	اشكو تمام العبد لم تله العسر	لنق على الموت في فرجيت	يقول صرخ الماتح على قبر
نقصت اليك اجمل فها	سفاها وما ادر يدك باليلة العدا	وجات ليال الشدتها	ها عذبت من حبي والخلع
وقد انه صبر على ما تدره	فقلت هل تنى امر من حصر	بلو انك اذ صبرك منشد	كابتد وشار الحمر الخمر
وما لست اسكون بين حصى	يقولون من الغري ما يدرك	يقولون صبر لا غريبت اننى	لا حلف طاعتك على حصى
دهيا نى نلتامى بعد شيتى	فما بين اعهد التمتع باليسر	الحق الله هذا الدهر كيف اختل	على ثوب لعل لا رسة

وقوله

اغسل يدي مع ثوب الخمر **قوله** لا تأبل يدك كالعيت منجم فانه جلدك يرتفع بك دم قطاس مع بغير دم
 المعنى ساخط من العين فان الدمع بغير دم هو العين **وقوله** على سكر من شراب ملبر ولكن مع عيني
وهذا المعنى من بيت فارسي الشيخ حالي الدهلوي المتوفى سنة اثنين واربعين وسعمائة **وقوله**
 فلي مرر كسب الواع العلاء من الصبي في الشد فاجلى فصنع عكده مثل يالوروك عند الصباح محمد القوم الشرا

وقوله

نكحت جملاً ولست أدرك بالاصل كل شئ فوراً مخرجاً من ظهره وعيش شمرهم دهر

وقوله مضمناً

خطبت وزيراً بعد ان ياتي عذراً والعدو عند كرهه المادى مفعول فقلت انما اتيتكم كالقاصد على الشبهة وهذا هو محمول
الاستعارة من قولهم ما فرجها من خطاطب ومغفل ومغزل فقلت لو اسبغى اليك فكما قال الرحمن مفعول
ذلك التمر وان طالت سلامتها يومها على الله زادها محمول تذكير من انما بعد ان لفظ كل واما وايا شخص محمول
كالهذه القصيدة الاخرى غرضها الطعن في قول التميمي

التعريب

هي ان ياتي التعليل كلام يخرج من اسم بقوله مفرقة بين القول بالتعريب والتعريب والتعريب والتعريب
والشئ وكذا الذين ابن الى الاصبع مني الغرض تعمية يظهر هذا من مثالي كناية بخر التغيير وانما بدلت الا
لان الفرس جعلوا التعرية صناعة عظيمة ومنه انما كتبنا تحفة حتى صارت علماً واسم لم يفتقد
الاسم بحال والتعرية واحدة في باب العرب والتعريب اسم ما اثنوا على الوجوع والبدع اما الفرس فقد اختلفوا
في انواع البدع القاصي وقد استخرج بعضهم اسم هود من كرمية وما من اية الا هو عندنا صيته باسمه
دابة واخذ بها هو فحصل هود وفي بعد افرع المصنف الزاد عن تصنيف نسخة المرحا استخرج اسمهما
عن قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم يعني يعلم لفظه ما بين اليك لفظه فحصل همام واستخرج اسمهما
عن قوله تعالى ان اليا ياتهم الا يا ايها الوجوع والمراد منه القالب فالعقوان قلبهم وهو مرة كان في اللفظ
ناحصل همام في استخرج اسمهما في قوله تعالى انما عطف على نفسي يعني عطف على حرفي ككاف
لفظ اليا فحصل كافي واستخرج اسمهما في قوله تعالى انما في من نلتني البدر فحصل همام في قوله تعالى انما في من نلتني
البدر للامر والياء وانما هما اسما لهما العشرة فحصل الليل للام وتصلح اليا وهو همام فحصل له وال
بحال التسمية له لان الالف لا تكتب وتلك الليل اليا فحصل الهوى

وقلت باسم هيفاء

هيفاء فقلت في رواية القدر واستخرج حتى مطلع النهر مطلع النهر فقلت باسم هيفاء فقلت باسم هيفاء فقلت باسم هيفاء
هيفاء وفي هذا البيت من عجائب رد العجز على الصدر لانه اذا الوضحة المصنوع للمعاني يكون هو حتى مطلع
الغبي في قوة هيفاء وكما قيل است هيفاء وعمر التصدير مركب من الجبان المعنوي وهو مبدى على عل
من اعال التسمية قيل ولما من دون المعنوي رشيد الدين جمال الوطواط اقول لتعدين غير الوضحة
وما عرفت من واصله وقد ذكر الوطواط في هذا الشجر يعني بالقاصد من كافي الفصحى الكسائي ورواياته
في شوال سنة ثلث واربعمائة وسمعت من بعض الثقات ان اول من روج التسمية في ادب العرب
القاصي فطلب الذين الخضر صاحب تاريخ مكة وعن ابن اذكر ترجمة الوطواط في هذا المقام ليظهر علو

درجته علمي في لادنيا الامام رشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل العربي البحراني هودو
الساين ومالك ارمه البانين اور دشواهد من اشعاره الخفية في النصوص والشارح التفتازاني في المطبوع
ولما كان حقيقته لقبه بالوطاط وهو ضرب من خطاطيف الجبال وهو ما كسب له كالات انطولوجي
السلطان السرخس خواجه شاه فاكهه وفوض اليه دار الاشياء وكان اقرب من نظم السلطان فيرويه وبينا
بالفارسية معني بيتي الاول راسك اعلو مرتبك امير ايسر اسما فلذا لا نيت لشعير ومغني بيتي
الثاني راسك عسك كعني والعين لا نيت عليها الشعر والتقوان حاصر السلطان سخر السلجوقي اسير
في هرا راسب رهواسم قلعة ومعناها اللغوي الفرس وكان انور في لشاعر المشهور في مكراب السلطان
نظم دو بيتا فارسيين مشتملا على التورية مضمونا بها السلطان سخر خذ اليوم في جملة واحدة
هرا راسب نعي القلعة وهو المعنى القريب والفارس وهو المعنى البعيد وخذ غدا ضد هرا راسب يعني
ما في الفرس وكنت الذوبيت في القراس ويهبط بالسهم ومراه في هرا راسب وكان الوطاط مع
اسير في هرا راسب فنظم في جواب دو بيتا ومراه في عسك السلطان سخر بخاطير اسير يقول
بها السلطان اسير ان كان خصمك رستم المشهور في الشعراء لم يهوان يذهب بها من هرا راسب
فكيف بالفرس ثم هرب اسير من القلعة وما في الوطاط اسير فامر السلطان سخر في جزاء الذوبيت
ان يقطع جبهه سبع قطع فعرض صنعه الذين البديع الكاب على السلطان الوطاط طار صغير
متعدا ان يحصل سبع قطع ان حكه السلطان اجمد قطعتين فنصرت السلطان وعفا عنه واطلقه فرجع
الى اسير وبعد فوات اسير كان مع ابنه الياسلان وبعد فواته خلفه ابنه السلطان تگلان يلازمه
فاستغنى عن الملازمة توفي في العشر الثامن بعد جمعة عن سبع وتسعين سنة ومن تصانيفه حلق
السحر في قانون الشعر في علم البديع بالعبارة الفارسية اور في اشعاره من نظم والنثر بالعربي والفا
من الغير ومن نفسه من اشعار نفسه ما قال في جناس الخط

به صار اعلام العلوم عاليا وقال فيه واصبح انما الشاغل عاليا

لقبها المولود للفراب ونحوه اتميل النفوس عواطفها نيات الاطلال وانهم سائفات الكوس

وقال في ارسال المثل

مخبر في طرفة لحظاته وهل في الورق من عجز الشعر ارمه جرمه ماني ورجو وكل تحت في جوارحه
لقد عيل في الاخران سكره ومن هالف الاخران الفخر عشق صراع العشق وفي ارجو في جمع الشوق

وقال في الطباق جمع العناصر الاربعة في البيت الاحيد

سوق الخسقا نافع كل بكرة وضجور الخ الكسحاها ديارا داما لها الخرساعة انما الاما زج طول جنابها

الميت بنفسه عند فارقت اهلها فوابت بولم عليها حتى يتركها لها ان يشكر اذا لم يرجع ما تقي رباؤها

وقال لا عينا

عرفنا الامام الفرزدق الواسع من كل علم بالاداء الواسع قد ربيع القدر بالبحر مضربة فوق الوقع التاسع هو من الامال بقاء المنى يرد من مركزه تاسع ماض من بحيرة حمر شامة لست اعلم الرما اللاسع

وقال في قصيدتين بالمرزوق

تعودت لم الوعد في الزبح العلاء وهذا في الطيف الغنى في الطيف المراء والعدا فيها وفي الغنى في العدا لها

وقال في القصيدة المفسرة

عزماته مثل النجوم توافيا اوله كبر للثقات قول وقال في الكائنات المتوسطة واث امر الجدا شرف من جوك على غم انافا لوري قصيد الجبل في الوطواط حمل الحشو على ثلاثة انفسا ملج وضيح وسوسيط وانا اقول في الحشو والملج وهو الذي يسمى حشو اللوز ملح من قصيد بنوينة مورتيا نصف الشاة في خفاء بنوينة جادت بيده در الشاة بالذين تليح الى بناء ام معبد واقول في مقطع قصيدة غرامية وطينة قالت في قولها ان اذنا هو حاتم العتاف

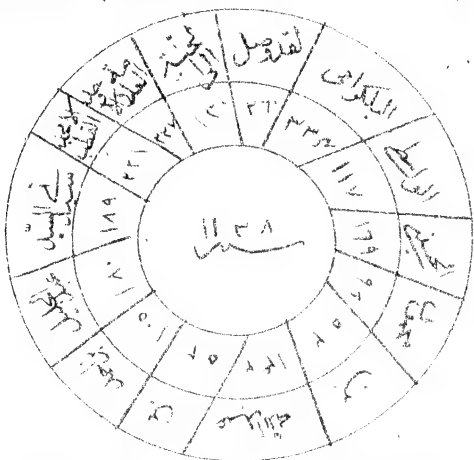
المتامر

هو عبارة عن بيتين المتكلم عامما هجر او فروع حادثة تقا عدة الجمل وهو عرق لا يترك الاداء واعبة في محافل الظرف والجمع لهم قصر اعياد خضر حيث ما ادخلون في سلك انواع المديح وامر بظهور احدى اصحاب المديحيات التي طاعتها وهو عرق بذلك اما اداء الفرس فقد قصصا خضر كروه في انواع المديح المتامرين قال صاحب القاموس بنوينة المورقنت وكل من منبهم ملوك صدين وضعوا الكتاب في العربية على عده عرق فلما سمواهم خضر وعبد بعدهم اتخذوا صطع قصود الروادف وفي كوكب العسكري في الاداء اول من وضع الكتاب العربي اسمعيل بن عبد السلام وفضل مرا من مرة واسم شند من دها من اهل الانبار وفي ذلك يقول الشاعر كتبت الاحياء وحطى مرا من رسودت مرا الى راسك بكتاب في خيل من وضعه بنوينة دهور وحطى وكل من رسع قصص وقرنت وكانوا ملوكا فسمي الخجاء باسماء هم مشتهر ما وقتت على من وضع قاعرة الجمل وقرنت وفي الخجاء باراء الاعداد وبناء المورقنت على الكناية خلافا لعل العرض واهل الدعوة فان بنائهم على التلقظ كان مدار العرض على الوزن واداء الدعوة على الذكر وكلاهما متعلقان بالنطق فسمي تالفة محاسبة في الجمل والفرها غير محاسبة لكون الاولى مكتوبة غير ملفوظة والثانية بالعرض وعلى هذه الضابطه بعدا المشددة عرقا واحدا كالمشددة وكذلك الحفرة المدودة كأمس والحفرة ان كانت على صورة الالف فعلا الفاكسال وما ابن ما قيل

الناج

تقي على ذلك المشوق بالهيف طير على الغصن اهرى على الالف وان كانت على صورة الواو تعدوا و
 كسول او الياء تعد ياء كسل والهمزة التي تحتيها الالف لا تعد كصحر لانها ليست لها بعد الالف
 صورة من صور حرف الحاء اما ان كتبت علامتها على صورة غلية ولا الالف التي كتبت على صورة الياء تعد
 ياء كصحر بحرف واء الثانية التي كتبت على صورة الهاء وان لم تكن في الحالة الوقفية تعد هاء كحمرق وطلحة
 وقد يعبروا هو غير حتر في الصور المذكورة كما يوجد التاريخ فائمة او حديث والحسن في التاريخ ان يبا شعبه
 بالواقعة المومنة كما استخرج المير عبد الرشيد السوي لجولس السلطان اوردناك ريب عالمير ملك الهند
 الخامس على سرب السلطنة سنة ثمان وستين والالف تاريخا عجيبا عن كرمه طبعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم واستخرج في اسنادي مولانا السيد عبد الجليل المبكر ابي لجولس السلطان وخبر ملك
 الهند الخامس على سرب الخلافة سنة اربع وعشرين ومائة والالف تاريخا عن كرمه يورثها من شيا ونظم
 في قول له فتور خير ملك هند ولم يعون الفير خلا فاستسنادا بحرف كرام صمد يورثها من شيا
 وانا استخرجت لوفاة جدي مولانا السيد عبد الجليل المبكر ابي تاريخا عن كرمه اولئك هم غنيي الدار
 جنات عدن وعز كرمه الذين احسنوا الحسن في زيادة قال لقاضي البصير الحسن الحنظلي والزيادة هو
 اللقاء وقلت مورخا لوفاة الذي مولانا السيد فوج المبكر ابي التوفي في يوم العاشوراء سنة خمس
 وستين ومائة والالف على البصر شيك فوج ذات تحت البريات قال زاد عام جلته ان الملقين جنات
 وقل يستخرج التاريخ بالتحية وعليك ان تمل علامتها كما استخرج مورخ غلبة الامير تودر على
 الزور تاريخا عن كرمه ان غلبت الزور في الارض فادى الارض من والاراسها اضار وعدها
 خمس وثمانمائة فالمعنى غلبت الزور في خمس وثمانمائة ومن عجائب التسمية ما اخترعه جدي
 مولانا السيد عبد الجليل المبكر ابي مورخ الفتح السلطان اوردناك ريب عالمير قلعة ستار من
 مستاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والالف
 لما توجه سلطان الانا الى رباطات في ايام اسلام اشرافهم في اصل خص لورد يا قاردا فتح
 فضا حيل فتح الاسم مفتحا حصن لمعنا الجا اصنا نظرت في الفات على اربعة موقعا قاهما من غير اربعة
 وجلس لعلم الفتح حينئذ فمعا على سنة من الامام لله تلك يد بيد اقدت لنا طير فيما للبحر السا
 هذا البدع من التاريخ اشتهر على الجليل انبايت الفاء واعلم ان اهل الاورداد ذاهم حين
 يبدون وردا على اناصل انهم يدرون من اصل الفخضر والمورخ رحمة الله تعالى اورد باقرار الانبا
 في اصل الفخضر شيئا زاد التاريخ حسنا وهي حدث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما ورد
 الناس حين ولاكن اليه اشار يقول رقا على سنة من مداها

المطلوب بحيث يكون نصف اعباء اعني سبعة حصص على الغنم ورجل وكذلك السبعة الاخرى وتوزع
 ثلاث دوائر على مركز واحد ثم تقسم الدائرتين العظيمتين اربعة عشر قسما فيجاء اثنا عشر بيتا
 فوقانيا واربعة عشر تحتانيا وتكتب الحصص في البيوت لفوقانية واعدادها في البيوت التحتانية
 وتكتب العام المطلوب عند المركز وما عدا مركزا على طريقها فوكيلا على فهم المناظر من طريق استخراج
 التاريخ الكسبيحي وايضا على القوة المذكورة في ثروة الهيمان وانحرقت شهيدا الطريق الوصول اليها
 ومثلها دائرة علمها الوفاء جند واستاد مولانا السيد عبد الجليل البكراني المتوفى سنة ثمان وثلاثين
 ومائة والالف

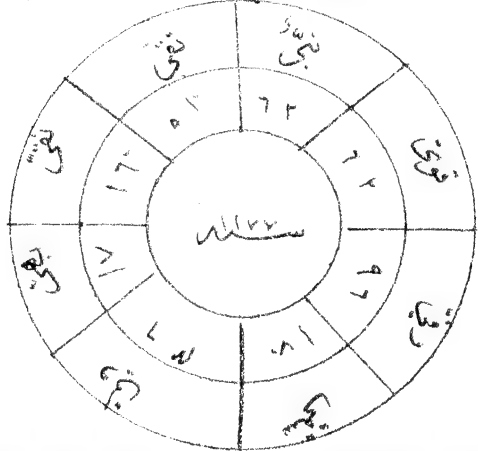


دائرة
 ٢٢٧٦

طريق استخراج التاريخ من هذه الدائرة هو ان يفرض السيد في بيت يشاء من هذه البيوت ويعد باي عدد يشاء
 من الاعداد الا الواحد والاربعة عشر باضعاف الثاني والاول مع الاخيرين فاذ انتمى الى البيت يؤخذ
 ما تحت من اعداد سنة العاقله اختيارا كان في العمل البيت الذي انتهى اليه السيد في هذه المرة سيد
 تعد في المرة الثانية وهكذا بعد مرة فمرة حتى ينتهي العد الى السيد الاصل وحيد في جميع ما حصل
 من اعداد العايات وهو يكون تاريخا وان كان مرجعا يجعل جاز البيت الذي انتهى اليه العدد في المرة الاولى
 سيد في المرة الثانية حتى ينتهي العد الى بيت قبل السيد الاصل وحيد في جميع ما حصل من اعداد العايات
 وهو يكون تاريخا والمعاد بالاضعاف في الاعداد المستتاة ما فاده اهل اللغة اعرف مثلين وثلاثة
 امثال فضا على ما في القاموس بخلاف اعداء القصاص ولذلك ان تبقى الدائرة على غير الاربعية
 عشر وتعرض لها **ثم اعلم** ان ما ذكرته من طريق الوضع والاستخراج هو المشهور بين الناس
 وانا اقول الحسن الذي اودعه الواضع هذه الدائرة هو الكثرة الغير المتناهية لادة التاريخ وهي فيها

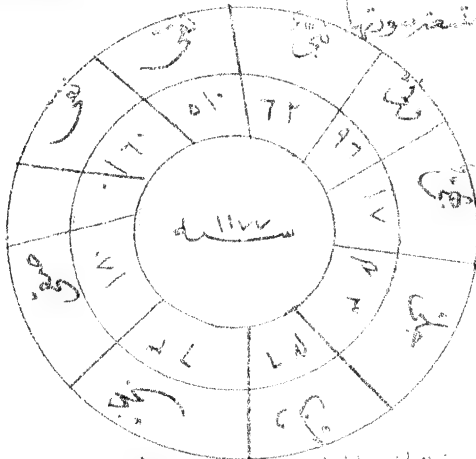
ليست

ليست حقيقة بل اعتبارية وبما هنا اذا استخرجنا التاريخ عنها وشعرنا في العدد يكون المادتان الاولى والثانية
منها متغايرتين حقيقة لان الماخوذات في الدائرة الثانية هي التزكات في الدائرة الاولى وما سواها
من مواد التاريخ متغايرة متكررة اعتبارا وحسب خلافا للمبدء والمبادئ حسب عدد ميوت الدائرة فلكثرة
الاعتبارية تكون قدر السبوت ثم بعد ذلك لا مغايرة ولا كثرة لا حقيقة ولا اعتبارا الا باعتبار
كثرة الاعداد التي يعدها وهو راجع الى كثرة نفس الاعداد لا الى كثرة مادة التاريخ ثم مدار هذه الكثرة
ليس على التجمع بين المادتين للتاريخ اذ تجري في مادة واحدة ايضا بالاعتبار في الوضع وتجنم في العباد
ولا على التقسيم على السبوت العينة لمصونها في قتل واكثر من ذلك بل على الرسم على هيئة الدائرة لعدم
تعين المبدء والمنتهى فيها فيكون كل جزء فرض بها صالحا للدائرة فادارهم على الهيئة المقررة من السطر
المستقيم لا يتكرر بل لا يتكرر لتعين المبدء والمنتهى ثم اعلم انما اذا بنيت الدائرة على مادة واحدة
فلها من البتين فصاعدا صور مختلفة هيها دائرة مائتة صورها

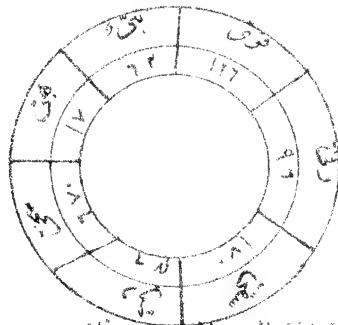


الوالمناصرة والمطراف في بعد الوسمي لتعني بالستين المهمة السجادة العظيمة القطر وطريق استخراج
التاريخ عنها على عكس الطريق المشهور الذي مضى في الدائرة المشهورة اعني ان يجعل جوار البيت المنتهى
منه في الفرض ونفسه في الزوج ثم الدائرة المشهورة فيها الاستثناء ولا استثناء في المائتة بل يصح
فيها العدد بجميع الاعداد من الواحد الى المائة ولا مريك في الدائرة التي تكون من مئة وعشرين وصمة
الاستثناء هو افضل الدوائر كالمائة والمائة وعشرين احدى عشر بيتا وهذه الاخيرة يجري فيها الطريق
المشهور فادرس واعرف واخترت الدائرة المائتة المفصلة للبدعية الائمة لكون خير الامور

اوسلوها وكان التقسيم على ثمانية حصص وفي البيت ولاها افضل من دائرة احد عشر بيتا بوجه قوتي
وهو انه اذا اختر واحد العدد والواحد فرد بسيط متخذه في البدء والآخر في الاخير في العدد لا يجعل الجا
مبدء ثانيا وثالثا وهكذا الى النهاية العدد وطرقي الدائرة المثمنة ان يجعل في الجار مبدء في القرن بخريان
الواحد في مبدء طريقي قسرها بطريق دائرة احد عشر بيتا ان يجعل انتهى مبدء بخريان الواحد في مبدء
لا يكون على طريق قسرها ولا يذهب منها من ميان بعض الصور الاخر يظهر فضل الدائرة المثمنة على
غيرها ضربها دائرة مثمنة وطرقيها

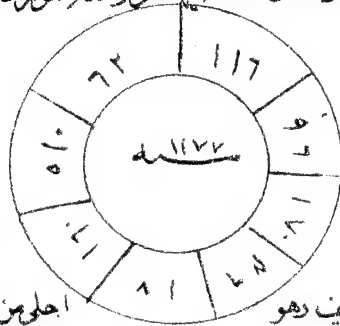


وطريق الاستخراج عن هذه الدائرة على طريقتين ان كان العدد الذي يريد الستة واضعها والعلم الزاكن عليها
بواحد يخبر فيها عكس الطريق المشهور وفي ما سواها الطريق المشهور وضها دائرة مستقيمة صورها



ويخبر فيها طريقتان ان شئت تجعل نفس البيت انتهى مبدء في القرن وجار في الزوج وهو الطريق المشهور
وان شئت تجعل جار البيت انتهى مبدء في القرن ونفس في الزوج وهو عكس والطريقتان جاربان في جميع

في جميع الأعداد إلا الستة وأضعافها اللغوية أي مثلين وثلاثة أمثال أيضا على ما يجري فيها طريق واحد وهو جعل نفس البيت المستعمل في بناء سواء كانت ذرا أو زوجا والثمانية فقط يجري فيها طريق واحد وهو جعل جارا البيت المستعمل مبداء والمستعارة من عجب الدوائر تجريان الطريقين فيها إلا أن فيها وصمة الاستثناء تتم وقوع الاستثناء على ضربين نقل على الطبيعة من نفس الاستثناء والمناسب بحال الدائرة أن يكون كل من حصص مادة التاريخ المكتوبة في موقعا صالحا للمبدئية فلا تتخلل في المعنى مثل صلوح بيوت الدائرة لها كما في الدوائر المذكورة المادة الواحدة وإن رسمت دائرة وكتبت فيها نفس الأعداد فقط فلا حاجة لهذا الاشتراط لكن لآلة في هذا على الواقعة المورخة صورتها



التصغير

التصغير

هذا النوع مستغن عن التعريف وهو اجل من المسمى للأدواق وأفع للتعليم من الدقائق ذكره أدباء الفرس في أنواع المديح الفارسية وأهلها أدباء العرب مع أنهم تصدقوا في غاية الخلاوة وحلو على المنقصة في نهاية الطلاقة ما رأت في ديوان الشيخ صغير الدين الحلقي قصيدة مكونة عليها ما نقصه وأنته الصاحب شمس الدين السندي الحلقي مايت سلم المهر في المصغرة الفاظها وأولها بربوب الأبرق في التغيير وذكرنا ناطها نظرها عن صاحب الديوان الجويني وهو يمكن

نظم بيت واحد مدحاً لسان المدح العظيم فنظم هذه الأبيات
 نقيط من سمينك في وريد حويلك نام وشيم حويلك وذاتك اللومع في الصبحا وجيهك ام قير في سعيد
 ظبي بل صبي في قصبى مرهيد السطوى كالآ معييل الملم تغير رويته خميرة شهيد
 ظبي في مقبلته نبيل سونقعد فيلا ذالكيد حفيى من هجران في هجر اطيول من عطلان الموجد
 وليست حويل المصريف هرك ربح حويل نبض حسيك صرلدهر بحر عر عريد سيند ظهير بحل السيك
 نزلت حويله نقصى حقيقى وصار حويله روى عقيده وارش حويله حى طهرى وزاد حويله بنى مجيدى
 وحول كسيك في قصبى كاهن لابي على الوليد هذا القصيدة اربعة وعشرون بيتا انخبت منها

هذا القدر وقال ابن حجة الحموي

اياها من البطي احسكت انما لانه روث الغصون وانضت على العطشة مياها واطلكت من الصطفى والها

وقولي من قصيدة نبوية

احامه البطي انت بما من وانا المقيم موقع الاخطار تنفك من ناء عن جيلك هذا لعري سلك الاخبار او ما سمعت وانين من ام القفر بحامه خدمت نزل الغار وقولي من قصيدة نبوية

لكن الحيز راغبنا لث بعالج لانت على شبح الحانها مع رويت بسلسال الغور فترك يفور رشع من لالامع وارجو سيكفنيك في وفاقله اصابع الماء العين صانع وقولي من قصيدة نبوية هو قسمهم بالامية الهند

ان المجاز وايم الله قطرة طوي لم يجاز بحقوق الليل فانظر الى من تجلي في مظاهر سحابة وكما منه لامل غرست لله شجيرا وقريل انال ثماره في قصر المسك بجوار ثمرات شجاره عجل عونا لعمد عتيق جوارح العمل

هو الله لنا لطفنا على شجر يفيد في كل حين يانع الاكل وقلي دردت قصيدك لامية الهند بعد الامية الفاضل عبد القادر الدهلوي في الفصل الثاني تحت ترجمة الفاضل المشار اليه وضرت ابيات هذا المختصر منها

ان احببت اليه فارجم الى شمس ان احببت اليه فارجم الى شمس راذكري حمام فوق خصن انا شيا الحصى مدي الرسول وقولي من قصيدة نبوية

ايا غزالة عودي مثل ما رجعت وطادعتاه من مرشد عالي في نيلجان واستخلا حان لان الغزالة الصورة وضمر رجعت راجعت اليها باعتبار الشمس باعتبار الطبيعة وقولي من قصيدة نبوية مضمتا

خليلى انا ذبون عراحي قفانك من كوي جيت خزل وقولي من قصيدة نبوية مضمتا يا صاح فيم تقوم حول الخصى والرقصين ولامتين وحويل اتميل قليلا خست شنت في الهوى ما الحلال الحلال ول

البيت الثاني لا ياتي ما روعه بتغير بهي واصل البيت فقل فوار احببت شنت في الهوى ما الحلال العبد في ول واما غيرته لا في صرف البيت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فالحق ما مقام الانكار على تيقن الفوار لا التهم

وقولي من قصيدة نبوية يا حادي العيس من قفاي برحة اذبت قلبى حوال العيس بالنغم الا ترى سائق الاطفا الخشنة هاه عا غننى فائد الامم وقولي من قصيدة نبوية

ارى مصنا سكر من حكا طرة يشيم بمسما الزيان عطشا في حال البارق الخنار برته مستقيما كرم غلات محمد لمياء العافين من يد فاضت بمسما مواه احسانا وقولي من قصيدة نبوية

بين لنا صاح الوعاء برحة نحن شوقا الى الجيران بالعين اوانت تحضار الصلوة الى بنينا مقندا فاعوجج وقولي من قصيدة نبوية

واها العروى في حيا نيه فاسل الله اعمامنا عن الحان رجعت عن من غشوا البنا الى ذي صبح رجعت من ركد وقولي من قصيدة نبوية

الايكوبى البحرى اشرق علمه زيات فيلادجر وار وقلة الشناق تبعا لاسرمان شناق العيون

وقولهم قصيدة نبوية

يا صاح طولك السادة بيننا انا والشام وانت في البطء لك قدرة فاسرع الكرامة بختنا اهل صاحب الامراء

وقولهم قصيدة سحرية

الا يا بار في البطء اقبل والحق بالستور وادام صحتك بحجة مولانا عفا غيرة منوه النار فان الولا

وقولهم قصيدة في مدح جديك واستاذك مولانا السيد عبد الجليل البليكرامى

غزالة تصرع الاساد قاطبة الا الاكبر سيد السادات الخمية و قولى في مدحه ايضا

ان غاض امواه العروق فانتى اسع على راسى الى البحر اعنى بك سلطانا ملكا الله ينصب من هاتين ما

وقاليت ابو قلوب هاتين بالعرش مناهما ولاشارة وهات بالهندية اليد ثيتها تشية العرب

استخدام المضم

قد بينت تعميم وامثلة في صفي الخزانة من المقالة الاولى واعطف عنان التفاتك اليها

المقالة الخامسة في القصيد البديعية

قد عرفت ان جناب الادباء وساحرا الكلام ما امرت ابراره من المحسنات الكلامية والبدائع القلامية ثم مشيت على اثار اصحاب البديعيات ونظمت قصيدة فاقية على اثار الربيعيات واخرجت من بحر البحر غير الزهر وحدثت البديع في المائة الثانية عشر ابيات قصيد في مائة واحد سلطنة من تكرار القافية حافلة للمطالع والوافية وما التزمت فيها تسمية النوع فانها فاصحة لطريق الوصول الى المعاني وسنة في القرنين من الحشاق ونحوان وقد طالعنا ربع قصائد بديعيات مشروحات وهن جاضرة حاله التحرير الاول والشيخ صفى الدين الحلى والثانية لابن حجة الحموي والثالثة للعلوى والرابعة للسيد علي معصوم المكي وهوساها اواخر الربيع في انواع البديع واوردها تسع قصائد بديعيات واحدة لنفسه والبواقي للشيخ صفى الدين الحلى وابن جابر الاندلسي والشيخ عمر الدين الموصلي والشيخ نعم الدين ابن حجة الحموي والشيخ امجد الدين المقرئ والشيخ جلال الدين السيوطي والشيخ وجيه الدين العلوي الميني والشيخ عبد القادر الطبري هؤلاء الجماعة كلهم عرب عراة وائمة احلاء وانا سلكت منهمج تقليد هم وسلكت الهند متاندهم وربما يفعل الضعيف فعل الاقواء والسميم العليل يفرح امرجة الاصحاء والادباء الكلاء ان الفسق فهو غاية الاحسان وان اعرضوا فهو تنبيه على النقصان وقلت

نظمت قصيدة غراة فيها صنائع كاملات في الهباء

نقلا وادامعوا ملح الاغاني عن الورداء ثم الكوكلاء

البدعي

انظمة الخا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النفاذ في الفعل

الحمد لله لاسحق البرق في الظلم سار نبي ملبس بالحسن اضم

ارتيق انفعال من الوضعية وما لا يان من عرفت في هذا المقام راعة الطمع وهو عبارة عن ان يكون الطمع مما
 باعدي الانفاذ وانجبتها واعلاها معنى واحسنها سبكا وشرفها ان لا يكون له تعلق بما بعده وان يكون
 بين المصراعين تناسب تام بحيث لا يكون احد الشطرين اجنبيا عن الاخر والطلع اول شئ يترجى الاذان ويشتا
 الاذهان فان كان على شريطة فخرية بالطلوع وتلكه السامع وقشاقق الكلام المستقبل ولا تجمد وتلني
 عنان الاقوية عنه لما يصادف خلافا للوقع وان كان ما بعده في نهاية الحسن وقد يمتدحى من العتير راعة الاستعداد
 حسن الاستعداد وفيه التسمية تنبيه على تحسين الطالع واورده في هذا الباب قول لنا بغية الدنيا في
 كينى لهما مائة ناصب وليلا قاسية بطي اكوكب وانا قلت في هذا الزوى
 احسن الى هذا النفاذ في الغياهب واستخرج اشباه النجوم الثواب وفي هذه القصيدة اقول
 اروم من الزوراء تقبيل فيها سقا اذ اياها سحج السحج تزيدها الريا لها تعطينه وصن لها القلب صرة لا
 الترية بصيرة ترة ويقال طين لا ذب ولا مرق وصار صرة لا ريب اى لانها ثابتة وقد وقعت صرة لا ريب
 في البيت بحيث لم يبق لها يعرفها صاحب النظر العالي ومن اجل الطالع مطلع القصيدة المشهورة
 للوصيف اسن تذكرج بران بدرى سلم مزجت دمه ما جرى من عقلة بدم لكن فيه زيادة فان العذر
 الذي يتم به المعنى مزجت دمه ما جرى من عقلة زائدة وتوكان يقول ماء يدك دمه ما وقع الحيلة
 المذكورة زائدة وقل نتنا لحناني مطلع معلقة امرئ القيس وهو قفا منك من ذكرى جيل منزل
 بقط اللوى من الدخول محمول فالاولا مناسبتين شطريه لان صدر البيت جمع بين عزوبة اللفظ و
 سهولة السبك وكثرة المعاني حيث وقف واستوقف ويكي واستبكي وكر المجيء بالمنزل فيه وليس
 في الشطر الثاني شئ من ذلك اقول لو لا تعلو الشطر الثاني بما بعده لا يمكن اصلاحه على هذا النمط
 قفا منك من ذكرى جيل منزل وشتمهما آله الفواد المعقول قال ان حجة يتعين على الناظم
 ان يحشم في الغزل الذي يصدر به المديح النبوى ويتضال ويشيب مطرا يذكر سلع ورامر وسفح العقيق
 والعذيب والغور ولعلع واكفاف حاجر يسرح ذكر محاسن المرء والنغرل في ثقل الارياك وكرقة
 النخصر وسافر ساق وجمرة الحبل وخصرة العذار وما اشبه ذلك وقل من سلك هذا الطريق من اهل
 الادب فهم كلامه اقول ما ارسل اليه ان حجة حمد الله تعالى شئ حسن فريان يعمل عليه لكن لنا اسوة
 حسنة في ما انت سعاد ودلالة واضحة على سبيل الرشاد حيث قال اظهرها

في مطلع الزوى

تتم البيت
بها

وما ساعاة البين اذ جعلت الاثر في غير الطريق كقول هيفاً مقبلة عجزاً ثم لا تشكر تصرفها ولا لعل
تخلو عواقر ظلم اذا التفتت كأنها من البراح معلول فانظر الكعبين ههنا في العزل والطرف الغضيب
المكحول وقفة المحصر ثقيل الامران في زيادة سعة الارض في سعة الارواح من سعة الارض على الله تعالى
يبيع ولا يكر وير ما يبيد الالهة مستورا على انفسهم الدقيقة ويعملون الحجاز قطرة الحقيقة فلا تملك
على العشق ولا تصبغ على الشكاري كاذب شوقي التفاضل بالقول
نادى هذا المليلق مستبان اسما قال لهورد ليا ليا ندى سلم

العمدة

احتضنهم هاء قد فلتت بها هب الى الله البرايا دولة العظم
العظم مع عصمة الكبر هو الشارة وقصم تشبه الاختار عن الوصف العبر
شمسية في صراع النجوم اجتمعت هي التي تبغض لا يفاء بالدم
الشمسية تصغير الشمس ورجوع الشمس فهو كمالها عظمة لا تعلم عنه والخبر من ليلها والوعده كوا

بلد مخير فيه الناس تامة لما تعالى عن القصاص بالشمع
الشمع بالنسب والخال الملهي تحريك السور والذرة والافق والما كماله قطبية وسامه من

الانزاع

تكون البرق من اشرق هبها اولا لتهتم بحسن التميم
الحاق اناء بالسداد المراد بها الارض ما في جوارهم من الناري فكذلك انكاح في باب موعظة الرجل
الاستحلال زوجها حديثا هو لا فيه تميم النور على الله عليه وسلم في سورة اخرى وفيه الكثرة في غير
تسمية اخرى من باب التفعيل شام البرق نظر اليه ابن يقطين وابن بطر

عكس الانزاع

غزاله من ضياء الشمس قد خافت بها اشد مثل الدراري غير مستظم
الضرب الاول من تشبه الاجتهاد وهو ان يبلغ الشبه به شا والشبه
سعى الكائن طر في تفحصها اجتي حكمت من سليمان مستقيم
الضرب الثاني منه وهو ان لا يبلغ
غير الرضا من سعي فان يشابهها ومثل قامتها الميال لقيم
تشبيه الاستدلال

والشتم في جها كالبرق كتنب

الآثرى سفيان الذم مع من سدم

الشدة والسبع والدال المهمتين محركا التثنية

تشبيه السحاب

فعل البواقيت طفا الصمك غلط

النسك بالقصر العطر المحسنة في الشفة تستعبر وهو المي وهو ليا ومن خواص المياوت والعقيق
تسكين العطر حين يحطها العطر في القم قال أبو بكر لا يفر من شتم في رمية القصر
وعطشني بآفوت فيه فلم اقل بتدوين المياوت من غلظ الصمك التثنية في هذا البيت
كفرج العطشان الضرب لا من تشبها لاستفادة التشبيه به من التشبيه

نرى الإهل طرا شتم نيل سنا

الحمد جمع خذمة محركة وهي الخلال الضرب لثاني منه وهو استفادة الشتم من التشبيه

خزيلة يقن الراؤون ان كسبت

من التضاوير وصف القصر التضم

البحرنة الحرة الطويلة الشكون الحافضة الشوا مشيرة كذا في القاموس

الأجيد نسا نخذر وسكنت

الهند ساهم مرة بالقرنية واليم وهو ساهم لاهم كذا في القاموس

لقد طغى ماء عذير عذير في رية

طغى السيل عظم وحاذر نخذر طغى تجرها من عسل فعمل بالفتح بينهما كذا في القاموس

وذكر صاحب القاموس طغى الماء ان رفع من باب راية من غلظ الباب مع انه وقع في القرن العظم

قال عيسى بن قائل وانما طغى الماء على الماء على كذا في الجارية الماء الماء وبالقصر سفيان الذم مع من سدم

راجع اليه بالفتح الثاني والمراد به الجوبة وذكر القصر في القاموس

ان سدا البحران مع القصر رية طال البحران بفتح الشين لا في الراء في البيت التلجج بين الماء والجمل

تشبيه السحاب

احسن بعادة بله كيف طاعتها

بلمر موضع والقمر المستأثر المجمع له بالكسرة والشمس الجوار وشي لان تشبيهه بغيره في القصر واحد

رنت وضادت لنا مذل الزوال اذ

القرنة الطبية والشمس القيس التثنية في حركة جمع كذا في القاموس

مناسبة بالقمر على العيين لان الطبية عليها الاكام والنصير يطلع من وراء الاكام

تشبيه استحقاق الظهور والتشبيه متعدد

ماست فسات دموي كقناة

القناة الرمح والكظيمة ذوا ضم ماء بين مكة واليمامة

دأرت دوا وسوء بعد حلتهم

الذوا جمع دائرة وهي في الأصل مصدر ما واسم فاعل من أريد وسمي بها عقبية الزمان ذكرها القاضى

البضاوى في تفسير قوله تعالى عليهم دائرة السوء وقال الزوزنى في شرحه على السبعة العلقمة في شرح

قصيدة عنزة الدائرة اسم الحادثة سميت بها لأنها تدور من غير الشتر ومن غير الخبر ثم استعملت

في المكروهة دون المحبوبة وقد فانت صاحب لقاعوس مع أنها وقعت في خطبة حيث قال وإن

دأرت الدوائر على ديارها

الأقواء جمع نوعى بالضم مبهمة العين المحفيرة المدرة حول

الخنقة تمنع السيل

أذاب كبادنا حاد كركابهم

أذاب كبادنا حاد كركابهم

ما يمتلئ من غبار الأبقار البرسيم

الدمع جمع دماغ الرسم بضمين جمع رسوم كرسوم وهي ناقة تورق الأرض من شدة الوطى من التسم وهو

شمسك لا دمعا كحل عيننا

شمسك لا دمعا كحل عيننا

أوتوا القصر الوقاد في الفخم

القصر بالفاء والحاء المهملة محركة أو الليل واشده سوادا وقول ثانية صفة لتسم

تلوح للورق عصنا ما سافنا

تلوح للورق عصنا ما سافنا

مرت على جميع الاوثان فانتة

نشوى سكرى نزه ومعنى اللهم محركة الجحون الأمر العلل وهو كون الاوثان سكرى من اللهم

كاذب والعلل به وهو مرور الفاتنة على جميع الاوثان صادق

رفا لاله تعالى جرحا حيا

الخنوما خنز من خنت الام على ولدها خنوا فعلو عطف اللصم محركة المرض الأمر العلل وهو خنوا

حاجب ضاق والمعلل به وهو رؤية الوصم كاذب لعدم صلوح الحاجب لها

المعامضة

قالت متى قلت يا طولي هي ثمرا خلقت سروراً فيها منه لا تفر

اقام العاشق علومه اياه دليلاً وقالها انت طولي التي هي ثمرة والخيبة التي هي ثمرة اوهى قامت دليلاً على ذلك وقالت انه انما خلقت سروراً والسرور لا يثمر الا بطلبه فبذلك شر

المرئوت عصن النفاق في عمره ثمرا وكاد يفسد سرور صاحب العقم

التلبيع

اصبحت في دارة الاراء محترنا واصبحت ذات ربح غير منصرف

فانما هو في نفسه

الارام بالعرش جمع ردم وهو الظبي الخالص البياض ودارة الارام دارة من دارات العرب وادام بالفارسية الراحة والبيت صالح للمعانى الثلاثة والتلبيع بين الارام والروح

براعة الجواب

سالت عن شأن سلمي قم عاشقها قالوا تفيد ان انواعا من الغم

لا تخفى في سائر الجواب

والقاموس في ذلك المال اعطيت واستفدت من ادعى عن شأن سلمي فاداه الغم للعاشق وشأن العاشق استغنى الغم منها وتفيد ان تلبية الموت على التلبيع تقدم سلمي في الذكر ولغلبتها على العاشق

التصغير

نعويده في قوم من بؤيدية طيبة في ونياد من الاجم

التي

التشويق

اسري فادركها بين عشيرة او اكون فيهم قتيلا غير منهرم

اهن اي صر صاحب هناء واصله الهمة قلبت الفاء وحذفت الهمزة المطلق في النفع

اطال رب البرايا عمر ظالمه تحب ان تغفل العشاقي في الحمر

الدعاء المطلق في الضرر

تلومني في السالين لانزفوا في حب من فتلتني لذة اليمام

اليهم بالياء والتخايشة محركة الجواب

الدعاء المفيد في الضرر

لا همت بروع العشق منهم ما امساك الباقي الكلاب بالرقم

فانما هو في نفسه

جمع رمة الكس وهو الطراضعيف للأنف	انقباض من التصدير المعنوي
رجل القوس كنت بالخرج ما تمنت	في عهد ما لمحت ثابت القدم
الرجع بارملال في طبعها	الشبه الثاني منه
من لى بابرأها من علة السكا	الشبه الثالث منه
منه القيمة بالزها من نظم	الشبه الرابع منه
تقدم دين الحق العار من ذلة	الشبه الخامس منه
ما الشارة نحو عن حسن طاعتها	لأن الشا فاقط القول والدين
رجوع الزوية التي قد من عدم	لا تقام عن مقابلة المعنى بل من البصر وهو العلول بدو العلة
افاض حيرة نشاب لعلها	الطغاب
انجلاء حاجها قوس بلا وتر	النسب
رمة اسق الشري بالشهم مقلها	الاعتساف
العاشق يعنى ان ينص خط العتوت من نادا نظرت الى الغير يريق دم العاشق	مؤالة العلو
ان لمقتضى هذا اى من عمة	الغصيب
ما كان يعرف سر قبل رؤيتها	التأويل الغصلي
قالوا ومن انت لما حجت دارها	احتجاف مع كثرة القسم
نوهم الرقا وان للتكم حاد لاجل العسوة فعله بالغير على السؤال	

الثاوي القول

قلنا رايك في نادي العير فكنت قلنا رايك في حالة الحكم

التوصية

اما سحاب اعول انت ذكركم ان مت فاسق عبيد لها طلاق

الافلاس

مباك ظل طول الدين سلكوا وللمجنين ظل البان بلاجم

الافلاس

الاجم سبتمين حصن بياه اصل الدينه من حمار

التعويل

استاذ ابليس في الاغواء محضه اما لها عن حيت غير محضه

لا يخفى ان ابليس هو ظهر اسم المصل وهو الذي قال في حديثك لا عوتهم اجمعين وستر قوله صلى عليه وسلم فان الشيطان لا يمشي في صوره انه صوابه عليه وسلم يظهر الاسم الا انه كما خاطبه تعالى وانك لم تهدي الى صراط مستقيم والصدان لا يتبعهما فابليس استاذ المغويين من الناس وطير هو لا تلامه فاذا كان المحضه استاذ ابليس في الاغواء تحولت المعاملة بينهما

السراج

يا طيبة النخعي لا تقطعي صلة الى الجاد ملك لعلكم من قدم

التلارك

تمدي ساعه في ظل بانكنا لقد اتيت من الصبر في التهم

التم بالفوقانية محركة شدة الحور كود الريح وفي البيت المزاج ودفعه ظاهر ان

الامر الزوج

لا يتخلن على مني بفاحة قد مدت يا غايه الامال في الحزم

التمس بالفخ القبر من البرحة الفراق بالغم ما قدر وقصير يقال عجلت بناوكم خالفوا في قدره جميع حكم كثر

اضمار التمي

اردت ان تكري من جابعدني دعي التيم عن ناديك فاحترمي

دعي واحترمي هيان في لسان الامر بغيره ان العاشق يطلب الخروج عن ناديه واحترام العادل وهما ليسا

تشبيه الانتقال

لانت غصن خيزر في القول بنا لا بد في فصل هذا الامر من حكر

فيل النبات كصبر كبر دلا ودنوكا ذري

في نسخة
التم بالفوقانية

حسن التلخيص

غزالنا كاسيني مثلها نطقنا

قلبك ليا الفاني غزالنا يحول للنداق وان كانت اضافة لها غير مشهورة وفي البيت تلميح الى قصة الغزاله

تشبيه الشيء بنفسه

مُحَلَّ شَرَفٍ فِي اللَّهِ لَا نَامَ بِهِ

من مثله غيره فساير الشَّيْءِ

تشبيه البرهان

سحابة رَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ نَعَم

ادعيت ان صلى الله عليه وسلم سحابة واقفت عليها البرها بتجرا الماء من يده الكريمة السحابة السنين

عَمَّ الصُّعَالِيكَ وَالْأَمْلَانَالِدُ

يَصِيبُ بَرًّا وَجَبْرًا سَاكِبًا لَكُمْ

التركيز بالراء محركة السحاب المتراكم

الانجاء في التسهيل

لَقَدْ تَجَاوَزَ سَبْعًا وَهِيَ انْخَرَتْ

كَنَاظِرِ الْعَيْنِ فَاسْتَيْقِظْ وَلَا تَنْمِ

هذه على المنكرين المعراج والقائلين باستحالة الحق والالتيام على تقدير التسليم يعني ان سلمنا

ان الحق والالتيام مستحيلان فاستحالتهما لا تضرب المعراج كقول البصر فانه تجاوز طبقات العين و

يرجع الى محله بالاخرق ولا التيام ثم تشبيه ذاته صلى الله عليه وسلم بالبحر وتشبيه طبقات

الافلاك بطبقات العين الزجاجية لسطح المحاذي لا يخفى ما فيه من الحسن والهاء ثم المحللة الحذف

فاستيقظ ولا تنم وقعا هنا سبعة من بياض العين وفيها الايعال ونكتة زيادة التنبيه لمن انكر

واعلم ان هذا البيت من القصيدة المصيرة التي نظمها قبل وانتهى فيم يوافق ثم ادخلته في

هذه القصيدة المدينية ايضا وكنت قاصدا لافانور تجاوز سبعا كما هو في الزبور ان ثم اصلحت وقلة

لقد تجاوز سبعا الانما انما غير هو صلى الله عليه وسلم بالبور يبق الاحتياج الى تشبيهه بالبحر لا بالنور

مطلقا تجاوزا والشفاء

الانجاء في التسهيل

لَا غُرْوَانَ بِرَعَ الْأَمْثَالِ قَاطِبَةً

أَمَانَتِي لَوْلَا رِطَابٌ مِنَ الدِّيمِ

التدريج

نَفَقَةٌ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ مَسْتَرَةً

وَلَيْسَ لِشِرَافِنَا مَكْتَمٌ

التشبيه

تبارك الله فرد لا نظيره خفي ثوي ظله في خلقة العبد

لو غير المصطفى لو حاولا ^{الوفاء للصوفى} لا قلما وكان يفر ما في الووح والقلم

لم يتفرق طوره احيث استنه ^{الوفاء للعظمى} الى نبي محاول الخلق متسم
مقر من امك النبي صلى الله عليه وسلم هذا كما قيل كقول علي بن ابي طالب ^{المعاضاة} كما علم رسول الله علان

تعد الشمل في الوبوء وشهم تقدموه جميعا في المهور

فانتم خصما في هذا الشك مطرا ^{انتفضيل علي بن الفضل} وكفته فانها في النازل العزم

خضارة بالضم الجور غير غير منكم في العزم كونه العام من كل امر

سمنع بحسبك لاف منفر ^{تفصيل الكبرية في القليل} من الدنيا يراون جفيل الخصم

الشيوع ففتح كسين الهمة والديم السخي والشيوع الخصم كفر المحادل الغنى هو صلى الله عليه وسلم جواد
بحسب الف دينار دينار واحد يحتمره وشجاع بحسب الف رجل من عسكر العدو ورجلا واحد لا يلاي
به وفي البيت جمع الخزانة وتفرقها ^{في الكبرية في القليل}

اعطيه من جعل في الاصل ^{طريق} وقناه افة من جفيل من جفيل

اعلم ان الجواد لا يخفى في الشكوك بعد تلك العبادات كما في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات
سبل الشناول قالوا انك لو لم تكن الاصل في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات
في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات
وقت الصبح يفتح ايد طر حشلا قدر فرابع وكل اربع ايد من جفيل في تلك العبادات في تلك العبادات
قدر فرابع وانفسر يقطع في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات
ولا تفران يقطع في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات
قدر فرابع وانفسر يقطع في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات في تلك العبادات

لا دين كمل فيها من شهر يومه ^{تفصيل الشئ في القليل} الا شهر يومه الملاي من يومه

فيه تلميح القول تعالى اليوم اعطيتكم دينكم وتولى الملاي من الجاهل يقال ونكتته بيان وجه انتفضيل

ابن التيمي البها والأمين احمد
تقريره غير مخفي على القلم

حصل من اسلافنا الثلاثة نبي وسيد من التعريف الى فصحاء النبي القوم كخرج سريع القوم وفي البيت
توريتان نظر الى معنى الله ومعنى التسمية : الزر :

محمد ومان سقا عبدًا	هو امان انا في كل مصدا
---------------------	------------------------

الحضرات

[illegible]

بنيات محمد إمام المساريها الامين وفي البيت قمرية

مختصر مراد سمیع سند اصل کرم جمیل حبیب التیم



وتعريفها

جميع الخزائن

عَلَّمَ يَدْعِي سُبْحَانَ اللَّهِ تَقْوِيَةً لِلسَّيْفِ الضَّعِيفِ مِنْ عَرَبِ بَنِي عَدْنٍ

والاستفاد الا انك جمع البنية القوية الجارية والاداءى جميع انبياء هذه النعمة هذا هو الضعيف وقد خرجوا عن امر
العلم باللغة على كل وجه هما مستعملوا الاداءى في جميع الجارحة وتكون اكثر الناس كتب لصاحب الملوك
يقبل الاداءى الكريمة وهو نحن وانما النصوص الاية القديمة اقول الاية جمع يد والاداءى جمع الاية
وهو فليس واي نفع بها عوان تكون جمعا لا اية بمعنى الجارحة وقد ذكرها صاحب القاموس وهو
لا بعد من عوام العلماء فلهوس خواصه وانما جمعت في البيت معنى الجارحة والنعمة والقوية ثم سميت
الضرب الاول من تلك الماهية وهو ذلك النوع المسمى
الاول على السيف والثاني على الضيف

استوفى فقهه في المعتقدات | عات أسود الهندس في الهند

الاعتقال في موضع الفارس من بحر من مياه وساق ناصب له ممسكاً لوسط بيده الشرب بكسر السين منه
القطع من الظباء والشاء وغيرها الضرب لثاني منه وهو قلة العرض بالعرض

أعاد ابيضه الماضى منه	بماض من جمل الاعاد كجملة اللذ
الضرب الثالث من	الضرب الثالث من وهو يلبس الجوهرا بالعرض
اما منطق الصطفي من منطقنا	ابدا استحالت جمادات الى كلك
الجمانة ديرة مصوغة من الفضه	فمن تستعار للذ كذا قال الزوزنى في شرح بيت لبيد
وقضى وما للظلامين	كجنانة البحرى سئل نظامها الضرب الرابع منه وهو قلة العرض بالبحر
التي اخلا النوق فخر الجوى في قعب	شوا زجوة في صبرة العزم
الجوى بالفتح الطر الغريب	وما من طرفه والمرد عنهم ما مطلق الطر والفتح السجاء العزم الطر الشدة
وبمفرعهم قوله تعالى سئل العزم	وفي البيت التاليف الى الاستغناء عنه صلى الله عليه وسلم
والاصلي المدوى	استغنى ما انظر
او كوكب سله يوم النوى	كل الذي يروى او لم يروى
الكوكب سله النوى والسيف	والنوى الماء وفيدار ربع استغناء عنه يروى من غير استغناء عنه يروى
كوضى وهذا القسم من الاستغناء	مختص بالعرب واما لغة كبرى فتكون تصديقه مشبهة فكل من
من الاستغناء	شبهة التثنية
انبيسا اشاع حاشاه بل قسرا	انخطت بل يبارق لا يعبر الد
الشمع يحرر	وسكين الدم مولاه الذي يستعجم مركا في الشا بوس
هذه السراة في الغضا في لغة العلم	كشبه التثنية
الذاد في نفسه اهل السراة	لا سيما اذ الغضا وهو شجر يكون ناسر وغاية القوة لا سيما بالعلم لا سيما
بقته وهذا المعنى من قول الخنسا نقول	وان صخر التا فلهذا به كانه علم في راسه ناز
ولقد هابت النبي صلى الله عليه وسلم	يق هذا المعنى من صخر وامة البيرع اورر والبيت الخنسا في نوع
الايعال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة	يتم المعنى له واما شتان بين تشبيه التقوية ولا يعال
لان تشبيه التقوية لا يدخل فيه	فهم الكلام ولان الايعال لا يلزم ان يكون في التشبيه بل يكون في
	غيره ايضا كقول المعري يحاطل البرق
	فلم يكن من السراة فلو تغتبط باطآن لسر يالى
	فان المعنى ثم على قوله طآن واما ان يقول لسر يالى لنكتة وهي لها الفلق من شدة العطش
	فان الطآن قد يكون ثابتا في مقام الضرب الجوى من حوله الفلق
	تشبيه الاستغناء

أجاني في الحجز من صدر	العدى وأطلقى عرفت
الألم والطاء المهملة ونعتين ما حصن عنى الحارقة	أبو قلون في التورية
مديبة المصطفى دامت حارمة	بها ريت أو ضاقت من الكرم
الكرم والعربية هذا الوهم والندبة العت	الضرب الأول من تفصيل التفسير
يا سباع أبا والاشم عن هلق	وماء طيبة أعتد كيف لو قام
ثم مصارع الخاطب على الباء المحمولى من الملامدة	الضرب الثاني منه
أعتد لروضة الغلبا تغلبها	وهذا بقعة تربي على رهم
الروضة فاعل محب وأما بعت عليه لئلا يحسب أن محب صيغة الخاطب أو في عليه زاد أرم	القصبي الشروط
عصا به قصموا ما شين من رهم	تعدل قدامهم خيل من القسم
القسم جمع قمة بالكسر وهو يافوخ أى على الرأس وساق البنت يدل على الشرط فان الكلام في قوله قصد	عصاية ما شين من رهم
عصاية ما شين من رهم	تأشبه التفتي
وأصبح الفلنك لا على يومل أن	يكون مثل العولى فصاحب القسم
العولى قرى بكافة المدينة النورة القسم الشين المعبر مجرور ارتفاع بالخجل وارتفاع قصبة الألف والمراء	بما العلوم طلقا على الخبر
قلاو ريت فالنظلم حيا أضم	أقلنا الشيع مستسق من الطغم
أما بالقطر الطر الطغم بالطاء المهملة والسين المعجمة ثمرة البحر والماء الكثير	الشد
أقم ساحتها بالهدب كل ضحى	أن شبتختي بها في حالة الهرم
يجوز أن يتعلق في حالة الهرم بأقم أعني شبتختي بزيارة المدينة النورة أقم ساحتها بالهدب في حالة	الهرم وقصفاً بها تجنى ويجوز أن يتعلق شب ويكون الهرم صفة للفتى أى شبتختي بزيارتها في حالة
الهرم الطارى عليه من الفرق أو يكون صفة للشكلم أى شبتختي بزيارتها في حالة الهرم أى الطارى	الضرب الأول من تشييد التقى
ما عتد بقعة ضارضى سلم	أبل حنة تشيع الأمال بالزخم
الضرب الثاني منه	الأموضع ما عدا الأجرأ بالزخم
دام يلبس رسول الله فأنحة	الأموضع ما عدا الأجرأ بالزخم

الخزم والنجاء المعجزة والراء المضمومتين جمع قمرى كجبارى بنت اوسى بنى ابراهيم هار والتبحر به بن
كل النخبة منتنة قال ابن الفارض عجب بالحوى يا ربك الله معتمداً خميلة الضارخا لا تريد والخزم
الضربة لثالث منه

ما بالعقيق حصي بل لك فندة من الجحيم اوضرب من التوم

التوم بالفوقانية جمع تومة بالضم وهو اللوز

تفضيل استخدام المظهر والمفضل فيه واحد

يا سيدها هواري رفعة وندى من السماء المعون الغلاقم

اللام في الازيد المتدى الجود والطرا السماء الغلاك والطير

تفضيل استخدام المظهر والمفضل فيه متعدّد

اضحت يمينك والسيف الضيق لها فوق لعقيقة يوم الجود والنقم
العقيقة النحر من البرق ما بقي في السحاب من شعاة وبه تشبه السيوف

تفضيل استخدام المضمرة

لانت اعزرت دهر لا نقاد له وانت أصبحت اعلى منه في الهم
الدهر العلية ولا بد المردود وصمير راجع اليه بالمعنى الثاني وفي قوله لا نقاد له تلج الى قوله
صلواته عليه وسلم في الغرض على التوضيح في القيمة

ضرب الخزانة

لله انت وهبت العين مرحة لكل صايد وماش في الذخوعم
العين منبع الماء والشمس حاسة البصر صرفت المعاني الثلاثة الى الفرق الثلاثة المذكورة في الصراع
الثاني الصاد العطشان تشبيه الاثر

انت المستجاب وان ارد المشرق صيد فالقع صلاه بما سائغ شيم
الصك كفتح العطشان التقع قطع العطش الصك مقصود العطش الشيم كفتح البارد
حسن التصحية

تدعو الى محفل البار غدا ويروم الشان ان يدخل المولى مع الخدم

التاريخ

استختت نريد هذا النظم متحلا جمعت وصف سونك علم
العلم في اللغة الجبل والراية والاطلاق على المعروف ما عرفت كلا الغنيين فالعلم للثاني

والقصيدة هو معنى الجبل والعلم فهذا البيت هو معنى المرف فلم تذكر القافية
الذماء المقيد في التفع

صلى الله على ختم الرسالة ما ترونت صفة القراطيس بالبحر

أنتم محررة الخاتمة كذا في القاصود

الفصل الرابع

في بيان المعشوقات والعشاق وفيه خمس مقالات

المقالة الأولى

وفي بيان العزلان قال النبي صلى الله عليه وسلم حبيب لي من الدنيا الطيب النساء والحديث حجة على أن
الطيب والنساء من أجل الآلاء والذلتعلاء حيث جئهما الشرف الستم وسيد العرب والعجم صلى الله
عليه وسلم ولهما جلوة خاصة بالهند أمما الطيب فقد ذكر الله سبحانه طيب الجنة بالهند مع آدم
عليه التسليم واتاه من الطيب ما لم يوت غيره من الآقايم قال السيوطي في المذخر الشور اخرج
ابن جرير والحاكم وصححه البيهقي في المبعث وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن أبي
طالب رضي الله عنهما طيب هو المخرج من الهند طيبها من ربح الجنة وقال السيوطي فيه اخرج سعيد بن
منصور عن عطاء بن رباح قال هبط آدم بأرض الهند ومعه أربعة عواد من الجنة وهو هذا الق يتطيب بها الناس وقال
السيوطي فيه اخرج ابن رباح عن السكوني قال زل آدم بالهند وزاد معه بالبحر الأسود وقبضة من ورق الجنة فبذل الهند
ذلت شجر الطيب وذكر السيوطي فيه حديثا طويلا عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه قتل آدم معه ربح الجنة فعلق
شجرها وأوديتها فامتلا ما هنالك طيبا فمن ثم ياتي بالطيب من ربح آدم وقالوا الزاد معه من طيب الجنة ايضا
ونقلت هذا الحديث بتمامه واشيا أخر في الفصل الأول من هذا الكتاب فلتسم هذا ذلك الروح الطيبة وأما
النساء فقد وضع هن الأهند فنادى فافانها وبذلك انهم استخرجوا المعشوقات أقساما باعتبار ربحها
المتوقعة والحيثيات المتلونة ونظموا لكل قسم اشعارا عجبية وأبدعوا فيه مضامين غريبة فأوجدها
نزهة للأبصار واخترعوها صايرح الانظار ان راها السالي تذب طبعته الجمادة والعاذل تشغل
ناره الخامة وقل بوجد شيء من أقسام السوان من مستحجات العرب لكنهم بالبعوه مبلغ الأهند ذكر
السيوطي في كتاب التوشاح في فوائد النكاح وقال قال أبو الفرج في كتاب النساء الكاوي في الحديث
السنن التي قد كتب ثدي أي ظهر من طباعها الصدق وكل ما سأل عنه وقلة الكتمان لما كتبه فلهذا التفسير الجاه
وعدم الخاتمة من الرجال ومنهن الناهد وشيئ الفلكة ايضا وهي التي هدت نديها وذلك أي استدار ولم
يتكامل بعد شيئا بها فتستريح بعض الاستنار وتظهر بعض محاسنها ويحجب ان تامل في لك منها ومنهن

انفصل

في القاصود

العصر وهي المثلثة شبابا التي قد استكمل خلقها وعظم ثدياها فحيرت عنها دلالا وادب بخلقها فاعظها وبعد
 كلامها فتشتغلها ويقال فيها ايضا معصرة قال الشاعر معصرة فاذننا لعصاها تغل من غلتها ازرارها
 ومنهن العاشق هي التي وسط الشب التي قد تبتا ثدياها للاكسار وتحس مشيها ومنطقها وتكلمها حسنها بغير
 ودلال واحب الاشياء اليها مفاكة الرجال وملاعتهم وهي في هذه الحال قوية الشهوة وتستحكيها ومنهن
 المتناهية الشباب ولا شيء اشد منها للبا ضعة ويجيها المطولة في الازال انهم في نقله السيوطي الا هاند
 يذكرون العشق في نغلاهم من جانب المرأة بالنسبة الى الرجل خلاف العرب وسبب ان المرأة في دينهم لا تنكح الا زوجها
 واحدا فخط عيشتها منوط بحقوق الزوج واذا مات فلا ولي في دينهم من تحرق نفسها معه فانهم يحرقون
 موتاهم والمرأة التي تعرض نفسها مع زوجها على النار ويسمونها ستن نسبة الى است بفتح السين
 المملة وتشديد الفوقانية وهو العفاف وباء النسبة عندهم ساكنة كاهل الفارس ولا استبعاد
 في ظاهرها العشق من جانب المرأة اما ترى في القرآن العظيم امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق بين
 الرجل والمرأة وضع اهل فمارة يكون من الطرفين وتارة يكون من احدهما واذا لوحظ الوضع الاطفي فالمرأة
 معشوقة عاشقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالشاء بخلاف
 الفرس والترك فان تغزلهم بالامارم فقط ولا ذكره لثمة في غزلهم ولعمري لجهلهم لظلمون حيث يضعون
 الشيء في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافها وامطرنا
 عليهم حجارة من سجيل فنفخ عليهم من نفثناك وما هو من الظالمين بعيد والعرب في التغزل
 بالامارم متفقدون لهم ولا اصل فيهم التغزل بالشاء نعم معنى التغزل في اللغة التحدث بالشاء اما
 الا هاند فلا يعرفون التغزل بالامارم وطعنا ويقولون في لسانهم للزوج الذانك وللزوجة النانكة ومن
 الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالفرنسية ايضا فان السيك بالعرسية الجماع قال المجاحظ ذكر بعض
 حكماء الهند انهم كانوا اذا غرهم العشق في رجل وامرأة غدا على هذه بالفرنسية في قلت
 لقد التقى في الهند قوم بالبحوى وزوه من الزواحيانا قالهوا اعنى جلهم جنه كسندك في ارضهم
 هندستان لفظة مستعملة في الفرس وستان كلمة غير مستقلة تحقق اخر الكلمة للاشعار بكثرة سا
 تلحق به والسين ساكنة كمرستان لما لا العرب ويسموا العشق على اربعة اوجه بالجمع وبالزوا
 وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل قال بعضهم من العشق بالسمع
 قالوا احب جميعا ليسوا به فكيف حل به السقم تاثير فقلت قد يعمل المعنى بقوة وظاهر اللفظ رندا وهو
 وعقل ان في جملة فيستان السلطانا باستقلال في ذكر من عشق على السماع وانا اقول شيئا ما واما
 ملخصا يقول ان العشق بالسمع لشاكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذر كما قال الشيخ

فتح الدين ابن سينا الناس

محبة ما عرفنا له من سلوكها شدة النفس وتجري مع النفس وما لها من أركانها تعارف سائق في حصة القلب
في عالم الدنيا جاني الشبه بها أهلا بميتها لجلالها من الله اشهر القلب من على وجل ومن له في الكرى الامين
وعلى ما عرفت من المشاكلة لا تجد اثنين يتحبان الا وينبها اتفاق في حصة الصفا ولهذا اعتم بقراط حين وصف
رجل من اهل الفضلة يحبك فقال ما احبني الا وقد وافقته في بعض خلافة ويؤيد هذا قول النبي صلى
الامواج جنود مجتده لما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حكى عن ابي تمام انه سمع جارية
تغني الفارسية فتجمل صوتها فقال لولا هم معانيها ولكن تبيك كظم احولها فكانت تاتي في غيضة بين الغايات
يراه قال ابن طاهر قلت لا في تمام هل اخذت هذا المعنى من احد قال نعم من قول بشار

يا قوم اذني لبعض المحبي عاشقة ولاذن تشوق قبل العين احيانا وما احسن قول ديوان المحن المحمدي قيل هو
لعبد الحسن النضوي بابي ثم شها للضمير له قبل اللذيق بان عذب كشهاده في تلك خالصة قبل العيان بان رب
وقول ابن جديس وما ذقت فاهها ولكني فقلت شهادة عود الاراك انهي ملخص ما ذكره ابن الج
حجة وما اظرف قول ابن قزمان صرحتنا في مشتبك في تضارب بالتشابة كسبابة وهو فصيح الزمير
مشتب بجاه راج فقبلنا فان تلك كذا بالفتح احيانا هويت تشبيه جزلة رؤيته ولاذن تشوق قبل العين
والعشق بالوفا مثل ما حكى عن ليلى الهامرات في المنام يوسف عليه السلام فهاست به وفيه العضم
يا ليت شعري من في نيتي فلهذا اطلعت الشمس كانت في الفجر انهما العقل بالها مديرة اوصو الزج اهداها الفكر
ارصوة مثلت في النفس راحلى فقد تحيرت ادر اكلها البصر ان لم يكن كل هذا في حادثة اتى بها سببا وصحفي القدر

وقلت

رايت اولا في النوم خمد جي نبات قلبي على العلاء حفظه لما وجد عظيم الفوز في علت في الكرى خير من القيطه

والعشق بالتصوير فيه قلت

رايت بلات الاثل تصوير فائق وارجوا من الله المهيمن وصله انما تاب قلبها بها بقله فكيف يكون الحال ان را

وقلت

وقفت على تصويره هويته ولما دبر في البسيطة خيما ولما اشتد لقيانه صعد اعلال التصوير قلبا صينما
والعشق رؤيته لاصل لا خلة الى التبيين والتمثيل والمقولات في مخاطبة المشق عندهم سبعة
مقولة الحب المحجوب وبالعكس ومقولة المحب للصالحة وبالعكس ومقولة الصالحة للصالحة والترفوا
فيها ان تكون احدهما امرية او كنهها والمراتب بهذا المقام ان اعرض امثلةها على التمع المان وتصدق
جواهر ثمانية على المقادير السائل

مقولة الحب المحقق كقول الشريف الروضي رايه الفقيه تمام ما في ذوقه من خواص هذا الكتاب

يا طيبة النان ترعى في غنائها	الماعنة مبتذل لشانه	وليس فيك الا المذموم الباك
حلو لجانك ما في الرزم منج	انما السلوة في الغرام له	فالذم في قلبي واحلاك
سهم اصنا ورامير نكاسم	وقصير خبري على سكر الرضى	والكراميات ما تم فيه
يا طيبة تنتهي ازمعك	في همة صاغر بمدح	الاسم البان والعران هو لك
ارى غصون النقا برقص فاك	والشعر في ارجها حر	لعلها ما اذيو ما محتاك
فان في مديان الحصى سحرا	احد بلدي انما هو سكرة	الا واطقة الجوسمياك
الذات في سوح القلوب عرك	حبا في اياك في القلوب	اسنى البراهين الغضا امراك
ما يفعل الصب الحزين رجا	كالطوق بالنفوس يواي	فما عصفها مطاياك
امرضني بسلمي بالفراق هل	ويلو بارعا الله مرحة	متى تكون الى الاحبار جعك
ارقت خصل اليميني تذكرني	جودك في السباغة	يا من يلبس عبدك من صررك
يا حامة حرجي غاشية	وباركة ملع اني شية	بالتدويم قوى يومها ياك
يا بؤرة روضك وكرك	وطابت باليلة الظل ان	الحنان رطلت الشكر نراك
يا سحابة النقا اصبحتم ههنا	واجرى الوعر غطنا	صوب الامان والاسكافا
يا صبا اني البرق مغلثة	واغزل الحصى امان تطفح	اليك ناظرة احلا فتركي

واسعدا صلى انا زادنا كرمنا

وتصديقات وغالبها الامثلة المطبوعة

لقد طال التجان بطول مطالك	نطفاء في الملول يا نبيك	ولو انصف الله على النور
وما تبعني والله ملاه دولة	ملاكك في ناظرة من نواك	هي من عاب العنا في نظر
عليها سبب المشتك ان نيتني	ومن انا حتى اخطرت مبالك	ارادني يا عرسل وخطيتني
انفقتني من حرجي لاهجرة	تضرك بين الناس شجرة	وكنت لانا لله يا نبي
عديت ذنبا منه ارجل و	جال واهم الله خلف جلالك	مرحت لا تخشى على نيتي
امرني البدر في ارجح الكلال	الان ملاقي يدع حمالك	ترتبت الحلى العري لا بما
استغنى بالذلال في جوع غري	وما ليس جوع غري وانت	استغيت الحلى الغري
ذو نك لطلوع سواد مفصل	لحسنك والاحاطة لقطتك	ولا اسم العطر في نيتي
سبحني النيران الرضا	اجه حبر على ايمانك	ولا نفع في شكوني

يا بسة الطرف شيتيني اسمي فخر سواد رائك كظلالك وباواة الوعسا هي لم تنف عنى اليوم من غنى
 سحابة رصوا كانت ذات مرة وفيصل جاري جميعكم وفيكيد نار لا مذكينة متى تركوا الصدا بغير ولا
 اسير الهوى زاد ريد غرامه تحرى جور الله خير السالك مقولة المحبوبة للصاحبة كقول الامرجاني
 لما طرقت المحو قالت دونهم لان انان علم الغيو ولا انا وقولك انت انقصني بحبك شفق اخشى ان احب كل الناس
 فشرت ناظر في بحفن مانع وعجرت عن يد يوضع فؤاد مقولة المحب للصاحبة كقول ابن الفارض
 يا اخت سعد من حبيبي جئتني برسالة اديتها انكطف سمعت ما لم تسمع في نظرها لم تنظر في عرفت ما لم تعرف
 تغزل الشيخ وهذه القصيدة المحبوبة انا جعلت قوله مثالا للمحبة لان الحبيب فعل ونفيل يستوفيه المذكر
 والمؤنث كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحبين وقولي بليل المحببة صميمة لو ناز من كون من جاريها
 وقولي يا جارة المحي الفيناك محسنة وتعرفن احبا وجيرا فيقرب لسوء كيف حالهم ابقا الله في فروع ويحيا
 وكيف حال طببا المحي سكت وكيف حال خراي ارض عصفان وكيف حال حلالا يتكاسل من غرا صافها شيفان
 وقولي اجارنا نوحه الرقا فتيهني هل تقدين على شئ يسيلني انت التي حببتنا من اوان صا فكيف الفينا مني ليليني
 ايذا من تبقى العصيا معصية فاطا وهي ذات العقل توبك لانقرن لغادة العواضل في لكتي يوم الفواوت في
 صفت عري في هذا حاطرها فهناك في احيا دار ضربي مقولة الصاحبة للمحبة كقول عبد الله بن الجهم
 تقول لنا المحي قطع ان ترى محاسن ليلتي فيك الطامع وكيف لي ليلتي من يحيا سواها وما طهرها بالدماع

مقولة الصاحبة للمحبة كقول النعماني

قارحت جدا فلا تفتي فقلها لانغذ لي فله بلوم ولم لما صفا قلبه شفت سريره والتم في كل صاف غير منكتم

بلوم ومضارع معروف من اللوم الامور العين وليم مضارع مجهول من اللوم الاجوف

مقولة المحبوبة للصاحبة كقول الحارثي

لما دات مفلقة قالت لحارثها لقد قتلت قتيلها لخطر قتلت سباع هذا المحو مضر والله يعلم ما في ضمير

وقول سادى مولانا السيد طفيل في البكري

بمحبتي غادة قالت لحارثها شخصك اخلصك اذ غاب البكا حوم كل ان حول مشرق اوقلا قتله في اسرع الحال

المشربة بضم الراء الغرفة والعليق والصفحة مقولة الصاحبة للمحبة كقول

قالت فتاة يا ساء دورنا جلبت سليلي حبة الحفر فاقين بمشراي محل جلوسها واليوم لم يحط بالنظر

والان ايتين سيدة من قسام النسوان واجلوعه من سرب الغزلان واسمي كل قسم باسم رافع واعرف

بمعرف جامع ومانع واشتت مثلة تقرها عيون الادباء واقولا لا فترها فارجع الطفا والاشلة التي

ذبت بها الرقسي وهذه المقالة اكثر معانيها من مخترعاني وقيل منها من اشعار الالهة انما المعنى الذي

هو من اشعارهم بالله عليه في قوله ليتيمها هو ملك يميني عن الستعا وتبين انما في حق بتبينة من
وللاغيار وغير ذلك فانه سبحانه ان الخلاوة التي تحصل للاذواق من الاشغال الشاملة على اقسام
النسوان فلهن الهندا تحصل فلهن العرب وما منشاء الاخصوصية النساء وظاهر ان نقل الاخصوصية
عن لسان النساء خارج عن النطاق البشري انما الطائفة بيان القواعد العلمية فمن تقاسيمهم تقسيم باعتبار
الصالح والطلاق فالمرأة على قسمين صالحة وطائفة اما الصالحة فهي التي لا تدفك الا لزوجها
ومن اوازجها الحياء واسترضاء الزوج مروى عن امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد
المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها طاعته وان نظرها لها سترته وان اقسام عليها
ابره وان غاب عنها نصحتته ونفسها وماله رزاه ابن ماجة وكانت الزنا ببدن من القليل تحت
الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم فلما استشهد عن الله عنه خطبها الاشرف من فرس فبات
وقالت والله لا يكون لي حواجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت رجلا الحسين رضي الله عنه
سنة لم يظلمها سقفا لان ماتت حزنا وكذا رجمها الله تعالى ومن امثلتها في الشعر قول بعضهم
هيفادها اذا استقبلتها عصف عيطا غامضة الكعبين معطاة خور من العطر البغايا لها هياكل لا يعلل لاجار
وقول الاعشى لم تشر ميلاد لم تترك على حمل ولم تشرتمس لاد وها الكلد وقول قائل
ابن الرواد في التكاقيبها مثل الطون وانهم ظهروا ولذا الرياح مع العصفى بينهم حاسدة وهي عبور

وقول ابن عبد البر الاندلسي

ما ان رايك ولا سمعت بمنزلها دترا يعود عن الحياء عقيفا وقولي
ثوبت في خدرها ذات الزوايا فلم يزوجها الا المرايا تقيم من النساء واعتق كانت الجاحر في الزوايا
وقولي عقيد النحل لله عفا غصن الهها صرحت من عطف لم تلتفت لظن الاخوان كما ما الاغيم واحد

وقولي

دعوت اسماء ومن فاقبت صونا لعقبتها عن قهر الفجر لم تدفق على البصا هنة فاقبلت اسطرها زهرة
وقولي في ظبية دهشت من ظلال ابدل كانها اجتمعت بالليل في الاجم واما الطائفة
فهي التي تكون عارية عن حلية الصلاح وهي على قسمين ببيتية وسوقية فالبيتية هي التي تكون
مشغولة بغير زوجها لم تكن الفسق جافة والسوقية هي التي يكون الفسق لها عفة ويكون
مدار معاشها على كسب المال كالرقاصات واللباطات ثم البيتية على ثلاثة اقسام احدها
المختفية وهي التي لا يعلم نسبها احد تقولي سمعنا الفاجرة تلوح عفيفة وهي التي وضع وقود جهنم
ضوء فخى فرغاف ظاهر يحكي نحاسا كما منا في الذرهم وثانيتهن المفتحة هي التي تحفي نسبها

لكن ظهر قليلا بالامارة وهو الوسطى من المختفية والمعلنة كقول ولافة
 توفيقا جاز الظلام نزاريت فاق رايها الليل كتم السر وبهناك مالوكان للباييز وبالليل عظم والجسم
 ولادة هي بيت المستفي بالله من خلفاء العرب مثل جازها بعد قتل بيها وكانت حسنة ظنفة متادير تحاصر الشعرة
 ونظارهم وكانت مشغوفة بدين زيدون والبيضان المذكوران كبتها اليه ورسالة ابن زيدون علوهاها مشهور
 والظاهر ان ولادة كانت معلنة لكن قولها المذكور من شان المسترة وسيجيى بيان المعلنة

وقول زين الدين بن عبيد الله

باعد لا دلكاني في محبتها اليك عتي فان استأثرها وليس يجيبني الاتعقها مع الورع ومعك هتكها
 شرها ظاهر وظهور فسقها قليلا يفهم من عدل الحال وقولي
 باتت مع الحزن والذل واجته وصاها علمها غير مستظم قالوا علم يلوح الصبح في وقت ولا تحت من ليل
 اصداق البرة وهو الخيال من الامات الحامقة والمسال الناظرون عن وجهه سترته وسولته وجهها اخر وقد
 صدقت في قولها زلة القدم لكونها مرتكة للكبرة وقولي

باتت سماع المعجشية واعان في نيل المزدحم قالوا فزعك يا سحاشو قالت عشما مشي الشيطا
 تشوثيرا فزع من امارات المباشرة فسالها الناس عن وجهه فاجتفت الوجه الاصلي قالت مشي الشيطا
 ليلة وقد صدقت في اشارتها الى مشي الشيطا لانها من قسا الفاسقة وقولي

لعت سماعها في خلوة وشرفت المله بالبل قالوا فيصك يا سحاشو قالت اخي الطفل في دلي
 تمر بوالعصر من امار المباشرة والاخي تصغير الاخ اضيفت الى ماء التكلم وقولي

تخفى تعلما بمن هكت وفواها علمها طليس وتذوم قلمها فانتبتت والابجد في قيم مغناطيس
 من بابا ابع فله تة تعالى ان المغناطيس يجذب مغناطيس وان كانت القطعتان منه متساويتين تجذب
 كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متخالفين تجذب كبيرة صغيرة وابدى من هذا انه يجذب الحديد وابدى
 من الامر بان طبيعة مائلة الى الحديد وهو كوكب قريب من القطب الشمالي فانظر الى من جلت قدرته كيف
 صنع المعاملة بينهما فان الحديد والى المغناطيس سفل على ذلك جرم نوراني وهذا جسم ظلامي وبينهما
 فاصلة من الغيرة والو الشفاء فلا تدرى اى نسبة خلقها الله تعالى بينهما مثل المليلان ومصدر العلم
 مع وجود عدم المناسبة بينهما في الظاهر ومن ههنا يظهر ان اجراما من اعشوا شكل فيج هو معدود
 لا يتغيران بل يومه لا لم لا ايقه سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علم المحبة والعقل لا عن ادراكها ومن
 قال بعض الحكماء الحسن مغناطيس وحاف لا يبلل اجنبه للقلوب بعلته سوى الخاصة

وما احسن ما قال الزاهد البغدادي وكما اصبرت من حسن ولكن عليا انشغوني في دفع اخذ

ثم رتب مهمات عظيمة موقوفة على المغناطيس منها من تسمى القبلة وهو مدينة علي بن ابي طالب قبلتهم جهة
الغرب يجعلون المغناطيس في الجنب الشمال للحديد التي تدور الى صير قبلة ما يقيم جنبها الشمس الى جدار الدور في جهة الشمال
فلا بد من ان يقيم الطرف المذكور وضع سمت القبلة الى جهة الغرب والحد المذكور تسمية العرب بين الفرق يفتح الجنب
والجنون فيكون هذا الكوكب جديا يضم الجيم على صيغة التصغير ويسمون البرج جديا بالفتح للفرق بينهما
ولا فرق بينهما عند أهل اللغة ثم انما هدت في المغناطيس خاصة اخرى وهي ان اذا جعل قطعة منه
محاذاة للحديد المتشكلة على المغناطيس الموضوعة على ميزان فكلما في وجهه الشمال يخرج الحديد من جهة
الشمال وتقيم تجاه قطعة المغناطيس واذا انما تميز عنه حول قبلة ما تدور الحديد وتزق في هذه الحالة
يغلب الحديد المغناطيس ارجس على الحديد الى الجوى والمقولات من لسان صاحبة المستر يقولات
المنسوبة تحكي عاقبة ما بالحب وهو يظهر على هذه الدراسة عند استقرار مقلة ما الى الحب بعدد ورجها
في الحساب الاخر والتاليفين العبدية هو التي تملن فيها **اقول لعباس بن الاحنف**
كنت تلو من رسمت زياتك وقولت لعلها اياها فاجبتها ومما معي منلة تجو على الخدين غير جوا
يا قوم لاهجكم لئلا حدثت ولا مقال ولا شمس اسد لكني منكم فوجدكم لا تصبرون على طعام واحد

العلنة
كلنا

وقول بعضهم من

رددتلك لما كان ذلك حالنا واعضت لما صرنا مقسما ولم يلبث الحوض العيوننا اذا كنا الفزادان يهدما

وقول المصاحبة طامدك في امرأة اسمها شجر موقرا

يا حبذا شجرو طيب نعيمها لو انما استعجماء واحد وقول الآخر في ميثاق مؤذن مضمتا
مؤذن عند لانت عربكته وكلنا لم يلب عند مسير وقال قال لصغير فقلت ما ناكل الا قسط الا في شهيد

وقول ابن الجوزي في ميثاق

شرب يا قلب عن سمح مجتته ميثاق كل من يلقا يعرف كلما راى صدى وانه يهله والعصن اي نعيم هب عظيم

وقول قاضي في ميثاق

سلطان كنت اوشا فانت مكارم مكارم عامر ديمر الا انما العاشقة منيها ويحوي البلد الى اهل النجا

وقول في الذبيبة

شعنا الى الرجال حالت يدها تحتال الى صغر يدها حاشا غير ياتر ما ناله تنقلا الى طار بقصد هـ
والسوقية لها قسم واحد وقد سوزان مزارها على كمال المال بالفق فلا بد ان يكون في وصفها الشا
الكوب المال ومن امثلة السوقية ما حكى بعض البلاء كتب الى امرأة حسبا ابعت الى اهل الله في
المنام فتدلت ليراعى الى دينار انك نفسي في القطة ومثله ما حكى عن بعض الخيل

السوقية
سماحة

بات في ذلك من اجبت صيغت معلقة بين الفوق والنفاد وانسانها من هذا عين غضبها بامراء من وراء الستارة
الستارة التي يقال لها بالفارسية حق والثالث الكبير هي الشابة التي تجاوزت عن جد القوسطة ويغلب غلبها
الحيار هي العانس التي تقدمت عن السيوطي قوله تعالى وراودة التي هو في بيتها عن نفسه وغلبت لا يوافق قالت

هيته لك وقول القيسري

كم ليلة من كاسي ريقها نشوان اخرج سلسا اسبانيا ببيت تحت عيني من اشها كأنما نغرها نغريلا والى
وقول بنت همام من غرق اهما من مرة ان هي لغرق نساء مشرفة القذال القفاء بالقاف والقفاء
الكوة العليظة والقذال كسحاب ظهر العنق وقول الاخضر
وسالها باشارة عن حالها وعلى فيها اللوشاة عيون فتفتست كداني قالت ما لئو الا الهوا والهناء النون

وقولي

باتت منها المنعوى ومجتها في مريح الله ذلك المريح صكت في التجويل باب منيتها لما رات نلقا عذرا يطالع
قال الحب لم قالت ادرتي حول المكان يدرك كل يقع اعلم ان الليل كرمه للعتاق واليوم خلاها
قال ابن المعتز لا تلق الا بليل من توامله فالشمس تمامة والميل قواد وقال المتنبي
ازورهم وسواد الليل شفع لي وانذري بياض الصبح لغيري وشعرا الهند واقفوا دبا والعرب
في وصف الليل هذه الصفة يعني البيت ان الكبيرة التي هو طول اللقا دبرت فان يتاخر ظهور الصبح يصعب
الباب حيث لم يشعر بالبحث ولما سادها غرضه الصك ستولت له وجهها والفلق محكم عمود الصبح والا
يقع الا بلق وفيه قورية لا اطلاق الكلب لا يقع على وقت الفلق لا اجتماع السواد والبياض فيهما وفي المثال فطانه

تعليمه وقولية ويحيى بيانها وقولي

باتت سقا مع الحول لم يكن لها سقا مع البيت شريك حتما لا سمعت صياح الديك لتما عرا البير لا ذلك

وقولي

لقد نقتها الخرج ليلا منيتها وابتست في امهاياح ولما لاح ضوء الصبح حالت طبعها المكساح الصباح
ولهم تقسيم مقسمة الشكاكية هي التي بيت مجها مع امرأة اخرى فتفسر بالعلامات وتشكوا ليه
على قسامين احداهما الزائرة هي التي تظهر الشكاكية وبغز هي على فوعين اوليهما الزائرة قول لا تفرغ
على ان الزائرة وهو شعر هندي ايتني في لباس فاخر سجرا : والحلقة جالنتي بك المقة
ما كنتا علم الا الطرف مكتولا واليوم اعطيتي ان تكل الشقة تقول لما اشارت انك بت مع امرأة اخرى
وقلت عينيها واثركلها لا تخ على شفتيك ولما كانت مثل هذه الالاماءات شائعة مستعجلة وادباء
الهند يسمونها بحمد الوصول الى السامع وان كان الالاماءا فكم استكرا وقولي على لسانها

كلمة
الشكاكية
الزائرة
قوله

ايتت صباحا في نشاط طبيعة وملئت الايفا عطر شمس لبست ثوبا ابيض جدي مثله فصيرته جزل حليم مقدس
تخاطبه اسنارة انك ضمت امرأة وانتشر صمير بقلادها ومبنى لهذا قولي على لسانها
وجدتك سيدك بين البرايا اما ما بارعا وعاياها انتيت بخارق عجب صبا لبست قلادة لا يحيط فيها

وقولي على لسانها

شرفت بيتي وقت الصبح وخرجت فاسكرتوني يا خالقك العطر اصبحت منشجاسكرا من اكنست مستيقظا وليدة
مغرت بالبورسية لان العرا الكوكب المحبوبة **وقولي على لسانها موريا بالبريد والشمس**

سيلو طرفك السكار من سنده بشانه قلبك الشناق هيتم فقم امسى هذا اليك منصفنا وعلم صحيح هذا الشمس نضيم
النيلوفر ضرب من اليعقطين يلبت في المياه الرائدة يلبس على وجه الماء له قشور وردة احمر وقشور وردة
ازرق وقشور وردة ابيض والنيلوفر شمسي وقمرى فالشمس هي ما ينفخ نوره همارا ونضيم ليل افعود نورا
كما كان والقمرى ما يكون حاله بالعكس والشهور هو الشمسي وهو معشوق اطار لسود كالزبور يلد خليفه
وقت غروب الشمس حين يشرق في الانضمام ويخرج عنه وقت طلوع الشمس حين ينفخ وهذا الطائر اسماء
في الهندية منها اليفتح الحمره وسكون اللام ولا هاند يذكرون عشقه في اشعارهم كما يذكر شعرا العرب عشق
الورقاء على الاشجار ولا زهار مطلقا وشعر الفرس عشقا على النمر فقط كما يذكرون عشق الهنداميت على
المحرم فحسبنا غيره من الورد ولا هاند يشبهون العين بالنيلوفر والمعنى ان الحب لك كما في الصبح على البيت
مزوجته بات مع امرأة بارحة واحمرت عينه بالسهر وعال الى الانضمام احفانه لخمسة النور والاستحياء
من الزوجة فقالت الزوجة له عينك نيلوفر وخاصة النيلوفران ينفخ نوره الشمس ونضيم برودة الفرس نضيم
صارت المعاملة ههنا منعكس وفيه تشبيه العين بالنيلوفر ايماء الاحمر بها بالسهر وفي حبها الضرة بالبريد
ونفسها بالشمس تعبيرا للزوج حيث اختار الفضل عليه مع وجود الفضل وقولي

اقى اليها صباحا قائم قال لها ائى يونسك فيها حمر الزئيد قالت له يا حبيبي ما لها حمر لكنها انعكست من طرفك الزئيد
الزئيد الاول بالتحريك لمعنى المعروف والثاني كفرج عشقه منه وحمره عين الرجل من نقطة العيش وحمره
عين الامرأة من نقطة الاطار والمعنى ظاهر **وقولي وهو في شعر هندى**

بات الحب مع الحسا بارحة حتى يلا حاجب رافع الشهب ودار زوجته في الصبح فانهضت لما رأت طول الحجاب والشمس
قالت فتاة لها في العين منعكس باقوت ميمك المعتر عن نبتت عن سماع القول راضعة فصار لها على صوم
فصا يفض للصبيا كنه عكس حوكر خالك وانزرت من الارب قالت له لا تكن غصبا حمره فميت طرفك محرم عن الغضب
السكبه محركة الشفانو النعان هذا مثال جامع لفطانة الصلابة والرافعة والحجاب الحاء الحوكر الى الرافعة و
عيناه محمران من السهر الذي كان مع امرأة غيرها قصدا الصاحبة ان تحمي قصير وقالت للرافعة حمره عينيه

خفية او عادية من مع الشجف الوضعية لا الوضعية شنف فهو عرقا نفرة فتما نيت سوالها والحل والحذر
 انما يوافق في شرح الحديث الاول من الخفية فخر في ان لا استغفار من العبد اذا بالغت في مدح شيء حتى لا يظن
 قول الشاعر حنية او لها من يعلمها سحره لئلا يكون من هذا في الحسن وكذلك في التجمعة والخرق
 الاشياء وفي كل شيء زيادة مثل العبد والشجف حاشا لسترا اذا كان شنفين وقوله لوحشية يجوز ان
 يكون استغفارها ما كان له ويجوز ان يكون جوابا لنفسه كانه قال ليس حنية ولا عادية بل هو لوحشية اي لظنية
 وحشية فهو جمع مكر على نفسه فقال لا ما لوحشية شنف يعني ان الشجف لا يرفع انما رفع لانه لا يرفع لان
 عليها شوقا والوحشية شنف عليها قول البيت الذي نقله الواحدي في شرح البيت في رصده التي بانها
 وهذا خلاف ما في التجميع حيث يقول قال ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا نقل رميت بها
 ومعنى البيت الثاني هو هو اي بوفرة طبعها وعزها اي صابها نفرة حادثة من رؤية الرجال فانها قد
 نفران تنفرت غابة التنفر ولوت عنقها وطوت حضرها فاعان الحلي لنقله العنق ومنعه عن الالتواء
 وعاقل الطرف لعضة الخصر ومنعه عن الاطواء فحصل التجاذب بينهما والسوالف جمع سالف وهو صفحة العنق

وقول لتهامي

يا وقد عان شجنس والمها اذا ما بليت ليشاخر نفاها وقول بعضهم في الجيوب
 بليت ملكي اعرضها من ليك المدام مع من كحل البعج فكان سقط الدمع من تحتها المدام في هذا المشرح
 برد شاذ فوق ورد احمر من زحير نسقي راغر بنفسج وقول قائل
 صدور فوهن حقائق عاج ودر ثمنه حسن لساق يقول الناظر اذا مره اهدا على من هتك الحف
 او فداه يعلو من عيب سوسع الجيوب من الصاق وقول ابي تدمر لغير العاشق من له من الحجاب بالاحوش
 لا حوش للحا والمهمل مصداحوش السيد حاش من حوايل ليعرف الى الحباثة وقول
 نافذت بغلة نفاغ هو البعاد عن الحب ليقبضاء قد لبست حمر مهنه ونفرت عن حبي كالريق
 وثانية هما الخبير هي التي يظهر بها الالساب وتعرف وسمها بالوالفرج الناهد والمفلك كما
 سقت نقلا عن السيوطي وقولي خذت فينظر في الذي لحاظها هذا من في السفر جل راغب وقولي
 قد جارية تكلم حنينا وسراجها للثاني تنورا بانته تليه لما تعان انما كانت هلاكة تستر اولها

وقولي

عز الالدين اهد لي وعقد حبهما في العين قائلة على بنت بنت عتة هتني كما الى التجدين

وقولي

ربما المرأة ابرها حنينا فبدا لقلتها حنونا من اسفت على منك السوء فقلها فبما هم من زمان العر

الحسن
 حسن

٢٤٥
الزهد
سبيل

الثانية المتوسطة هي التي تلعب الشدايد يظهر فيها العشق لكنها تكمه حياء ويكون العشق والحياء فيها عشقا
وهي العشرة التي يقابلها الشيوخ والاجتماع الالال والادب فيها وهذه المنة تحدث في وسط العشرة الثانية
من العمر يقول ليلو العامرية في قلبها : لم يكن المحبون في حالة الا وقد كنت كما كانا
لكن باج سبر الهوى وانني قد ربت كتماننا **وقول الغري** ان الهما التبرعنا تحفرا واصلا واما **وقول**
وقول الامير محمد الذين يصف القانوس بصفة المتوسطة **وقال** مضمرا ما بين اضلعه :
نار الجوى فعلا بالثوب يسترها **وقيل** يحدث بينين لا يتركها الذي يصف الجوزاء في الاول بوصف المتوسطة
ويشبهها في الثاني بالخبيرة **ويقول**

وتنقبت بحفيف غيم ايض هي فيه بين تحفر تروج كنتنفس الحسنة في المرأة اذ منحت محاسنها ولم تترج
وقول

ان الرقيء والحياء يوحها وقبلها الهوى محتمل في غادة خفت طلعت بالهوى تحكسرا في زجاج احبها
الحفر محكم سلة الحياء هو خفره وخفره بخمار وانما قيلت النجاس الاحمر لان الحياء يحتمل اللون **وقول**
لقد روي لا تقارن غلها وتجر نحو حبيبها المانوس تحفر على العزلة غرة قلبها وحياتها كالشمع والقانوس
فيه صرف الحزن انما صاحب النجاس وعبر خفي الشيء اخفية كتمه واعلمته وهو من الاضداد وصاحب
القانوس ما ذكر الالمعني الثاني وفاته المعني الاول وبيان انه من الاضداد فالمعني الاول متوجه الى عرق القلب

والثاني الى الحياء وقول موريثا

تميل الى الشدايد ذوات يموئتها في البيت مما القابل الا انها الامتار فها محالته احواد واملحوا الى السلاسل
المراد بذات السلاسل الحوية باعتبار الذناب وباعتبار وثاقها وبذات السلاسل بفتح السين موضع وزا
وادلغري وقبل بضم السين الاولى وكسر الثانية وعلى هذا فليس مما نحن فيه **وقول**
لله جنة توت في قلبها وفودها في غاب ليت ايض ذات حياء والهوى في قلبها فتلوح ما فيه عكسها

وقول

حربك في حشاها المحسكة هي العتمة بالياش الاصل عنصر طيب يروى الاستفا كذا **وقول** يظهر الكون من

وقول

فريدة علفتها المحسكة لكن بمحيا ستر ما كانا لما جرم معها من ذكر وهو مشت علم وجهها الماورد

وقول وهو عن شعريشك

يدعو سحا الى نوعا غرما وحياتها الناع بخوالدين هي القيت بين التحفر والهوى رقعا مرقعة بسلسلتين
وقول بمحتى طيبة هوى منيتها لكنها حياء النفس تحب **وقول**

انه قال المرأة وضعت حذو على الارض كي ترضي فقال تعطى ينار احمي اخليك تضع حذو على حذو
وقال علي بن الجهم قلت لقينة

هل تخمين ورا الحبحب منزلة نذني البك فان الحبحب قصفا قالت تاتي من باب الذهب وانشدت رب
اجعل شفيعك منقوشا فقم فلم يزل منديا من لسر بالدين ومزاملتها يقول من قال
وخود عنتي الى رزصلها وعصر الشئيت مود هب فقلت مشي لا ينطلي فقالت بل ينطلي بالذهب

وقول وهو من شعر همداني

اصبر على امر الشيع خليعة وما هي غريخ الشناعة تنفي تدور كلب الملالين والكلها لقد اصحت مرة كفت المرن

وقول

لقد علت مغضو الغصن وما مثلها ذات النخ في الزمن كقصبة اصبحت تذود من اللجم كبداعة الناس بالنخ
المعظومة المشهية للايور العظيمة ومن تقاسيمهم تقسيم باعتبار السن والتي لم يظهر فيها اثر الشباب اصلا
والنشأة الاسنة خارجتان عن المبحث لانها ليستا قابلتين للمعاينة قالوا المرأة على ثلاثة اقسام
الاولى الصغيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب والكاهل التي تحمل الشيوخ عن افرج هذه وهي على
قسمين احدهما العاقلة هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرف ولا تدرك ما العشق كقول كثير
فقلت التي صفتها المودني وليدا ولما استبين لي هودها وقد قلت نفسها بغير حيرة وليس لها عقل ولا يقين
وقول في نواس وفاتة ترى بعين مضية تنقتل من ترؤاليه ولا تدرك وقول المتندي
انها لكثرة العشق تحسب الذمخ خلقة في المآقي يعني كثر عشاقها وتجعل كل عين دامعة ولما كانت لا
تدري حقيقة العشق ولا ما يعترى العساق من البكاء والحزن تحسب الذمخ خلقة في العيون وقول
لكثرة العساق باعتبار علم القائل لا باعتبار علمها وقول له

الصغير
مكده
العاقلة
اكان جويبا

الربما لنا وهز نوافر والحالات لنا وهز غوافل كافنا عن شبههم من الهيا فلهم في غير الزمان جبال
قال لواحد في شرح البيت الاول يرمي مناسباها من الحافل وهز عن نوافر يعيول يقصد ذلك و
كذلك يخجلنا بحسبهم ولا يعلم ذلك وقال في شرح البيت الثاني هو لا يشبهن بشر الا وجههن في سواد
احدا من وسعة عيونهن ونحن بصيد البقرة الوحشية فكانا انسانا عنهم وصدنا بجبال في غير الزمان
اي باعينهن اقول يقضي البيت الاول ان يقال هن كافان غافلات عن فعلهن كاي وحواليه المصراع
الثاني فان من عادة الصائد ان يستريح جالسا في الزمان لا يفر الصيد وجبالهم غير مستورة
فيه فعمل اعين لم يقصد صيد نابل وقصدنا بالفساد في جبالهم فكافنا عن شبههم بلا خبرة و
فتر الواحد الجبال باعينهن نظر الى تشبههم بالها ولو فسر الجبال بالزواجب لكان اولى

لزيادة المشاكلة بينهما واخذ هذا المعنى من الشاعر وصاعده في قالب آخر فقال
عبد الجبار انك تشبهه فاناع فهو كالحبل المقطع وقوله انك التي صنعتني حينما
انك انك تنقلد

وقول الشريفي رضي

اهل ابراهيم على التوفيق والتخل وفيهم ايدي الخير لا ابل القاتل الا بعد ولا قوم والمجاهلات ولا عذر ولا عدل
وقولي سلكت مكي الوفاء لغيرها حسنة نور شفاق النعمان والمغايرة اسماعيل المرفقة الحكيمة يعصم

وقول الآخر

که مخالف اعذار قول و فعلی فی کل یوم حسنه بایزاد ان قلت است فی الحال فزید قالوا تشی عطفها المباد

وقولی

فنه ناهضت غلاتها . ومادت غورها اضحى من الخجد . قالت الحياطها ياسار قاسى سرت ثوبى فلا ضفت
 الناهد الحاريزه التي اشرقت بها وكعب العذلة لكيس الغين الجمحة شعار يلبس تحت ثوب الغور المطبق من الار
 الخجد بهمين جمع مجد بالفتح وهو ما ارتفع من الارض السرف ككعب محلى الفود غائلة والعتوان غلاتها
 سناقت باشراف الذذى وهو لانه لى لكوها صغيرة غائلة فغضبت على الحياط وسبته لى التورق
 باوفاء ذها عسالة ولحاظها القتال حذ الشيف انا قارىب جالها من لى وكى ان مثل يوم الصيف

وقول

وإعادة التحليل في مؤثراتها وحسب طبعها يزداد متصلاً سعي المصور في تصوير حليتها فما انقصت سيطرة الموقد المعنى عن حسناتها يزداد على الاتصال بعدد ما صور المصور حليتها يزداد حسنًا وفي التصوير على حاله فخل

المصور لاجله وفيه من الغير المنزلة كقولی

اتتامة بالخاء جارها فاصبحت من هجوم الغيط والحر فالتفت ورث الحنا فادم فالنوت كفاها ابدم

وَقُولِي

كلفت يا أيها الاحباب امة بنطية طفلة صياد اسلام وقيدتي قبالها خبير يخاف من بؤة ظنابها صفدا

وقولهم مضئنا من نور

تتفرعن ترينها عادة النقا وتزعم الحكيما فينه طائل فتخلت المحتاء لما اتوا به دويية تصفر منها الانامل
 الصراع الاخيره مضمعن من بيت البليد وصلده وكل اناس سوف يدخل بينهم *

وغير النافذة عن الجماع كقول المتنبي

بعضاً لنفيع فيها تحت حلتها وعز ذلك مطلوباً اذا طلبها كأنها الشمس يعي كيف تابضه شعاعها ويراها في مقرباً

وقوله

الحسين

— 10 —

لما فرغ من الحجارة

شفتك فيها فلا تظن الا خيرا فسميت الزائرة من قول الصاحبة واضعة فضل خاها على مبسها كما
هو دأب النساء عند التسمي وغرضها من قول المصاحبة لان المحاولة ما نفع عن الانكسار فصارت المحبة
على الضمها وكيف تحكي رضاها وغرضها من حمرة عينيها من الغضب فقالت الزائرة له ما قالت

واخبرها الزائرة فعلا كقولي وهو من شعر هند

لقد سقت فثاة خمر ريفتها كلاه في غدا لعينها بانا وجاء صبا الرضوى جليته فقلت ليل المحو مرانا
رأيتكما المصحة هي التي تظهر الشكاية صراحة **كقولي**

تيفظ فمخ الليل واحمر طرفه لغاية بياضها بورها فلما ان بدت الحيلة صبحا شكك سارات من ميله فوضها
وقالت له اشرب صديقتيها الى الان في عينك حمرة خذها **وقولي على لسان المصحة**
ايتنا نالاح الصباح صديقتنا وصاحت طول الليل بعض الخرد بانالت قد اذنتك الصديقية فلا لامني فخرنا

وقولي على لسانها وهو من شعر هند

يا مرجل جئتني وقت الصباح على عدا الغيت صدك شاكيا من مرج ظفها لها هـ
قد قلت ليوم التقا نفسي ونفسيك واحدا فوجدك ذاك ضاقا وافاق نفسي الزاقد
ان محبتي وتراخي آلام مرجك شاهدا **وقولي على لسانها وهو ايضا في شعر هند**
مالاح وشفيتك كحل راق اني ايقنت بحسن بيان **وقولي على لسانها**

فليتني وانا احسن يا صديقة وقد جئتني فخرجتني بعد ذلك يوم لا شعور لم من يتبعني ثم ما لبثت
ان علمت انك اذ صرت قسبي الشاكية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل من هذا شأنا اخر وكذلك الاشياء
التي لا يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا سيما عند الدماغ حتى افضل كلها وانظم اقسامها واستخرج الامثلة
من كلام الغير وهو الاقسام المشككة بل هي الغافلة الزائرة لانها تديم الشعور فكيف تصدر
منها الشكاية بالرحمة والوجع ان قولها صالح لان يكون شكها لو صدر من الغافلة كقولي وهو من شعر هند
رايتك في العامرة صدي بالظفر مكمونا فقالت مرجها هذا لاني بغير طبعي ووجدت لك عطبة كالعبا
المعنى ان الزوج بات مع امرأة اخرى وهذه حرجت صدره بالظفر في حالة التذلل والامتناع فلما جاء
الى الغافلة وهو لم يدرك في الصدر حرج الظفر بحسبه هذا كما يصغر سنها طلبته من الزوج لاجل اللعب

وطهر تقسيم مقسمة المضطربة هي التي تجيء الى الحب في كمال الشوق **كقول بعضهم**
بلا موعده شردتني فوسوس جلي والذكرى قد اجمعت وقول على اخي ساسا شاعري في الظفر يدرك على ان
وسوس الجلي صوبت عيني على ذنوبه من ربه حديتا وجهه على عيني في انشال الذرة بعد التجر واصل من الذكر وهو
الصوت المنع في الذكر لا يفهم كذا الخط والذباب **وقول جبري** طرفة لك الفؤاد ابيض ووجهك كالماء جليلا

المصحة
التي

الغافلة
الزائرة

نفسه
شاك

وانا قلت متعذرا عن جري

يا قلمي علم من هذا وقت لا يكون ان الحسناء فيه يكون طوبى صاندة القوافي لا تغفلون وللصوفى
منظر البضيرة على قصير الاول المنهرة هي التي تجرى في النهر الى الحب من الهرة داخل النهار ومن امتلها ما حكي
ان عبد الله بن عبدة الزبجاني هو جارية فرارته يوما فجعل يجاذبها ويشكو اليها الفرق فخان وقت الظهر
فناداه انسان الصلوة يا ابا الحسن فقال رويدك حتى تروى النهر حتى تقوم الحارة **وقول بعضهم**
زوت على صوفى فقلنا طوى مرق وجهه بالبحال صقيل ابكى نظار دمعى في خداه تجرى فحسب لها ابتكى لى

وقول الآخر

وتد ان تزور ثيلا لوت وانت في النهار تسحب بالاً قلت هلا صدق في الوعد كيف صدق وهل في النهر

وقول بعضهم

وقفاة قد اقبلت تنهاى بين خور كواكب التبرقعت قلت للهندى ما تبنت متاهذا يكون شكل العروس
تشبيه الكواكب بالشمس قرينة علمان الفتاة الزائرة منهرة **وقولى**
بالغزاة قد اقبلت من العيش كأنه جاد روى من الجش وبعد ما سبيلت ذيل الشاقيات غزالة شجيرة من على
العيش الغين العجة والموحدة محركة بقية الليل وطلة اخرة افس بالمشاة الفوقية محركة علم **وقولى**
وردت على الضيف المشوق صبيحة محبوبة من غايات زيد لما بكت عينا عند لقائها قال كبر عييت يوم عبيد
وقولى قدمت منها في الصباح والصب غير الكرى سكر لما رتينا ما قالت الا طلعته كاهت يا نومان
الهامة المحبوبة والنفس هبت من لطف وهو الانبساط من اليوم فاصاح الصبح نفا يا نومان للكثير النور
ولا تقل جل نومان لانه مختصر البداء والثانية الطارقة هي التي تجرى في الليل الى الحب من الطريق
وهو الايمان بالليل ولها قدمان **والاولى** الطارقة في الليل النظم **قول محمد بن عبد الله النعمري**

في ريل بيت الحجاج بن يوسف النعماني

نضوع سكاطن نفا امتت به ريل في سوق خفرت لراح من محجر الهند طامع نطلع من الكفريات
الكفريات جمع الكفرة وهو المظلة ومحجر الهند ما احسن موقعا في البيت والبيان الهند **وقول الغزالي**
امت اميمة شعبار ودية علم والارض في ملل غفل بلا علم ضممتها حيط المطر انصفت عرى القنادل في راح من
تسمتها صا الجوارى فقط حيات منتشرة في منظم **وقول في الضيف ليدك الغزالي لعاذري**
الاطرقة اقبل من صبح الفجر معطرة الارض طيب البشر وجاءت كاشا المني في مطار من الجمن اذا هاد من البحر
فعاطيتها صفراء بذكر كاتها اذا جليت كاسه الشمس البلد وما حو بها فحنا كاتنا طيطا من الماء والخمر
الاراضة الصباح صا واسفر الجملان فم في الفجر في الليلة ما كان هجرها لفاذ كتمى وهذا البيت الفاء

الحاتمة
سما

وقول السيد فضايلة الرازي

سفرنا عن طرفة البكر **احكمهم من بني بدو** فاجلوا بالليل مطعها حتى ترا وليمة القدر
تعدو بنا والوصال جميعا كاللوز قوامين في شتر **وقول علي غصية البلندي**
مرحبا لا عطا اما قومها فلان واماردها فراح المت فانت اليل من قصرها بطير وما غير الشجر جناح
على عاتق من ماعدا حائل وفي حصرها من ساعدك **اعلم** ان اقر ان الليل ظلم ما ريت في القول على ما يشعركون

مقرا وقول ابن سكرة

اهلا وسهلا من فزت بلا عنة فتح الطلاق ولم تحدد من العيس فشرت بالجمع عمدا **سنة** وابشر بها ليلا عن الفليس

وقول القائل

انت بنا والليل راح كانه حبا احراب عند قد يقتر القطار **وفي** ايامنا في هذا الكتاب كتبنا في حالي وقبلة امانا
مولا السيد محمد وحمد وحمد من بكرام واننا في ورتنا بارضا هذنا وكلفنا ان انقار معناه عن الهندية الى العربية

فقطبت هذه الابيات

لنت سحبا لا وعقلتها يا مرجبان من القائل **تتم** قالت لقد جاعيم وكلفنا ان اجوبك ليلا في هذا
فقلت كيف طوبى لارض ما وقت الرجوع سكون اللمع من **تتم** قال هذا في شعاع الهم فقلت في الغيا والكتب
فقلت من في حالي غلط بلا في شريك في حالي غلط **تتم** قالت هذا طول الليل كما في في حالي غلط العيون في
اعلم ان الاهداء صليوا عليهم ان موسم السحاب عدو للمرأة الثانية عن غيبها على مطر مطر عليها نار وجوها
ليلا وهارا واسر الاهداء على هذا الاصطلاح معاني نادرة ومضامين باهرة وساء القول الهندى الذى
فقلت معناه العربية على هذه القاعدة **وقولى** طرقت وكما القوي سنة الذكرى فقلت واستقبلها غصية
ونصت خلاها مخافة صوحها لا صير حليتها من حليتي فحمدت رجليها كرامة مفر وصعبت عزم الزمان بريا
وقولى ولقد انتو ليلى فحببتها ما ليحيا وسيل في الظلاء **تتم** قالت لهم اذ ريت تعانقا انت اللمب فمضى بالماء
والثانية الطارئة في الليل القمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا طاهر من امرته فغشيها قبل ان يكفر
فان النبي صلى الله عليه وسلم تذكر ذلك له فقال ما حلك على ذلك قال يا رسول الله ريت بياض جليلها في القمر
فلم املك نفسي ان وقعت عليها ففعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان لا يقرها حتى يكفر رواه ابن
ماحة وليرى كذا الطروق في الحديث ذكرته لمناسبة ما ومن امثلة الباب **قول البها زهير**
دعني بقية ليلة فيم انت وما خالط الصغور في الكد فقلت وقد كاد قولي يطير سرور البيل والخر والوطر
يا فلي تعرف من فداك يا عين تدين من خضر واقره في عذر ارجا فقلت في الارض عنك القمر
ويا ليتي هكذا هكذا وبالله بالله تف اسحر **وقول** الشيخ بدر الدين الدما ميني

ان اشترى بوضع الايدي على راسي واغسنا ذاك فوضع الايدي على التراب فطانة فعليه وقول ابن الرضا
 تمارضت كذا شي ودايك علة تريد قتل قد ظفرت بذلك اشجى واخر من شجى شجى كعلم يعلم وامسا
 شجى اشجى فهو متعدد يقال اشجاني اى اخرنى **وقول الشيخ برهان الدين القيراطي**
 كمرسلنا بالطرف منها علينا كصلوة العليل بالايام **وقولى** تناولت غداة بالكف اللؤلؤ فخلتها في اليد الحمراء ورجانا
 فظفرت فيها ودها فمضى ان هكت فقلت هاتيك عين الذي جيلنا تسمى فاعدت اصلها لها واعلنتى بضوء النعم ما كانا
 عين الذي حبة حمراء فيها خال لا يخفى على الناظر لها طر ان حبة العاشق في تبدل اللؤلؤة بالرجاء ولا و
 بعين الذي ثانيا من حبتين الاولى لعلاب لماهية والثانية تنزل القيمة مرة فاخري لان حبة المرجا
 انزل من اللؤلؤة مملوكة كثيرة واما عين الذي فهو غير صالحة للقبول لاسمها حبة منها **وقولى**
 انت ودها الشحى ونحوها فادمت اليها الغنى وشر **وقولى** خريدة علفت للبحر بحبة لكتة ورجا سترها كانا
 لما جرد معها من ذكر من هويت رشت على وجهي المار وكرتانا هذان البياض لان اللؤلؤ سحر ايضا كما سبق **وقولى**
 من الحبة المنقطة مفتحة لها رامة في جماعة نسوة فاصليها ورا قالت يا صلو حبا نروح الرضا الحاجة
 هذا المتألم مركب من القمين حيث قيامها عن مكانها لان يراها المحب فطانة فعليه وقولها نروح الرضا الحاجة
 فطانة تولية وهم تقسيم مقسمة المستكبره وهي على قسمين الاولى المستكبره بحسنها
 كما حكى الراغب في المحاضرات قال ظفرت امرأة من اهل البادية في المرأة وكانت حسنة الصورة وكان زوجها
 من عاصورة جلا فقالت له والمرأة في يديها اني لا ارجو ان ندخل الجنة انا وانت قال وكيف قالت انا فلا في
 انبت بك فصبرت واما انت فلان الله تعالى اعز عليك فشكرت **وقول المتنبى**
 شامية طال ما خلوت بها تبهر في غري حياها وقيلنا طوى غافلنا واما قلدت به فاهها
 فليتها لا تزال اوية وليتها لا يزل ماوها وهذا المثال فطانة فعليه ايضا وهو اصح وقوله
 انت من افنت نفسك لكذلك عوفيت من ضنى واشتياق **وقول بعضهم في المحبوب**
 واهيف ظلا المرأة مغسرى يواظب رية الوصل للبحر وقال طلبت معشوقا فليما فلما اجدت عشقت روى
وقولى جاك ابوك يا سائلنا ورا العرش عطاك الجلال فان تنكدرى فله محل وان تنواضعى زنت الانالا
 الانالا كالحجاب المجد والشرف والثانية المستكبره بمودة الحب كقول امرئ القيس في معلقته
 اعزك منى رحتك قاتلى وانك مهما نامرى لقلب يفعل **وقول ابى القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل**
 بن ابراهيم بن بطاطيا قالت لطيف خيال زارنى ومضى بالله صفة ولا تنقص ولا تزد
 فقال لصيرة لومات من طاء فقلت قف لا تزد لاء لم يزد قالت فاك لك فالت على كبر
 وذكر واما اخر مشرق للمرة فهي من الحاصرة هي التي تمنع عنها عن السفر مشتق من الحب وهو الحبس

المتن

المتن

المتن

عن السفر من مثلها ما ذكر ان عبد الملك لما عمر على الخروج الى الحجة مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عائكة
 ان لا يخرج بنفسه وان يكتفي غيره ولم تزل تلح عليه في السؤال وهو يمتنع من الاجابة فلما بلغت خذت في البكاء
 حتى لم يكن حولها من جوارها وحشها فقال عبد الملك قاتل الله من اوجعته يعني كثيرا كان ركن موتها هذا حين قال
 اذا ما اراد العزم لم ينف عن عمره حضا عليها فظم دورينها فتهت فقامت الى التوراة فبكت فبكى تماشجها فظننها
 المحضا كسما الى المرأة العفيفة او المترحة القطمين الحمد ولا تباح وحكي ان اعرابيا وقيل هو المحطبة الشاعر
 اراد سفر فقال الامراته علي السنين الغيدتي وضبري وذكر الشهور فاهن فصار فاجابته
 اذكر صبا ليما اليك وشوقنا وارحم بانك انت صغار فقام وتزل السفر وقول لي لو اس هو
 مخاض قصيدة في الخطيب صاحب الخراج بمصر تقول التي منتهى الخف على عريز عليا ان ذاك لتسير
 اما دون مصر للغنى يتطلب بل ان اسبا الغنى لكثير نقلتها واستعملها ابواب حري مجرى من جريته غير
 ذري اكثر حاسديك رحمة الى اهلها الخصيب لم وقول لقد ايتت سليبي كرو عيها فاجرت فورا خافق نفسها
 وعافقتي وقالت لا تسكرها سمعت خلف جدارك عاصسا عطسا العربيطيروا بالطاس قال التها هي
 باكرنا بفرق فجاءة قبل العطاس وناعل العزبان وخلاف هذا ما جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يحب العطاس ويكره التناوب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطسة في حديث احب الي من ساهل
 عدل وقال ابو هريرة عطس الرسول وداني برسالة منكم انتم ذاك لكو رطقت عند عطاء راء عاشا فنفثي مات
 والتها هي في قوله الله مضى جمع بين العطاس وناعل العزبان والغراب عظم ما يتطير به العرب ويسمونه
 الحاتم بالحما المملة والشاء الفوقانية لانه يحتم بالفرق ويسمونه الاعور لحذره نصره على الشاوم وهو امر المنقار و
 الرجلين عنده كما ذكره صاحب القاموس في مادة الحتم شمر الاهاند يتطرون بالعطاس في جميع الامور اذا عطس العطاس
 مرة ويتفانون به اذا عطس مرتين وتيقا ولون بالعرب في الوصال وفيه اقول
 سمعت غرابا هند يصيح مبشرا بقو جديد له من مبشر الا يا غراب الخجالت شقيقه فالك توذيها ما بال تطير
 وكذلك الفرس تيقا لون بالغراب في تبشيره بوصول الاحباء ورايت فيه دبنا من نظري النيشابور وهو من
 فحول شعر الفرس وديوان شعر مشهور والبيت المذكور في روى العين المجهتة وافق العرب والفرس و
 الاهاند على التقاؤل باختلاج العين والوصل قال ابراهيم بن العباس
 اذا اختلطت عيني ذات من عجب فدام لعيني ما حيث خلتا لهما ومنهن المترجمة هي التي تزجي قدوم
 الحب الغائب وتشتعل بالتهيا اكثر من نفسها وتزين البيت كقول
 افاد بئرا ان يعود جميعكم واعذ خذنا زلفا المسامع وابت سلمي في سرور البيت وشاح اللآ من وشاح المد
 وقولي وهو من شعره تترك لقد خلعت في يوم راح جبينها ان ان هو من ساعها لاضارها

المبحر
بشي

النادية
سنة

ولماتاه مخبر عن زرومه على الساع للان صاق سواها العن لها فخلت يوم فراق الحبيب بحيث سقط من هيا
 نصارها اي جلستها كاستوار والاذليج وسمنت يوم قارومه بحيث صاق السوار على ساعها حين اراد ان يلبس
 ومنهن **المبحرة** حكى انه هويت جارية نصرانية كثيرة الاموال غلاما مسلما وكانت تقبل الالهة لالاموال والديان
 والعلام واي عليها فلما اعيتا الخيلة اعطت مصورا مائة دينار على ان يصورها صورة ففعل ذلك فدارت
 تراها فتوفي الغلام فعمدت ما تما عليه ثم رجعت الى الصورة تلثمها وتبكي لان ماتت ويدها ممدودة الى الجانط
 قد كتبت عليه **هذه الايات** يا موت دونك روحى بعد سيدها خذها اليك ففقدت ما فيها
 اسلت وجهي للرحمن مسلمة وموت حبيب كان بعصها لعلها في جنان الخلد يجمعها يوم تحسوا وبو البعث
 ما لم يحب مات بعد كذا فحتمه من انفسى مجيها **وقولى** تركت فتية رايتن جلتيما وتقبض معانا يا هطالا
 قالت من راح الحبيب روى على دها على الاعضاء او غللا **وقولى على لسنا المبحر**
 سحقا الغاديت بالغيث تحرقى من ابر ماء قراح حصل المبحر فاعلم السحاب بالبر الى اكرما فاعلم الغواد مطر القرا
 قد سبق من موهم السحاب على المرأة النائية عن محبتها **وقولى على لسنا ايضا**
 جاء السحاب وليس ردى جانيها من لار جاع الحبيبات اسلت دمعها قايما مر على حركى الهم الرقيق عليا
 ومنهن **النادية** هي التي فصلت عن الحبيب ثم ترجع عن الصدد **كقول القصصى الحلى**
 اصفتك من بعد المصطفى موه وكذا الدرة يكون بعد الداء البكر ولست كما القيت نلتنى عرج والفاظ طيرت كاني
وقولى اهدت يا قوتى قلبى من خلوصى السرة لها لما فاقلت فضاءها اليك لامت حمر عجب لعلها من هذا الحق ففعلت
وقولى سعاد ردت لها شقين بهضلا كيف طلعت على جو الفراء وجبرت نقصا الصمت بنظر ما احسن الخبز من الحسن
 ومنهن **المعتره** هي التي ترسل سفيرة الى الحب فيجاءها ثم ترجع فتعرف الوسيلة ما جرى بينهما بالعلامات
 كترقى القيص وانقسام القلادة وانتشار الشجور وغيرها وتعاينها وجعل التسمية طاهر وهو الخواصها
 بالسفيرة **كقولى على لك المعتره** تحاطب سفيرتها يا جارة ذهبت على رجل اخذ حظك من عذرا لظلم
 فصمت جلالتى الامم تضح ارى على صلات النقصا منقصا **وقولى** سفيرة الى الحبيب فتعت اليسر على هذا راين
 فنز عرق مبلولة الحبيب هذه ومن تعب نفاسها متابعه البيت الثاني الشيخ به الدين الزغارى في
 السيم فتمتة بغيره **يقول** سرت من بعيد الدار لفته الصبا وقد اصعبت حصر من اليرضاعة
 فنز عرق مبلولة الحبيب بالنك ومن تعب نفاسها متابعه ومن امثلة المعتره ما حكى ان الرشيد
 فصد يوما فاسلت اليه بعض خطاياها فدحافيه شراب مع وصفة لها حسنة وغطته عند بل
 وكتبت على المندبل **هذه الايات** فصدت عرقا بغيحة البسك الله به العانيه
 فاشرب لهذا الكراميتك من كفه دى الجارير واجعل من اغدا خلوة تحفظها في الليلة الاتيه

فقط الرشيد الوصيفة التي جاشت القمع فاستحسنها واقصها ثم رسلها فعملت سيحبا بذلك فكتب اليه فقرة تقول فيها
 بعثت الرسول فادبها قليلا على الزغم مني فبصر احميلا وكنت غلبا وكان رسولا فصرت رسولا وصار خديلا
 كذا من يوجه في حاجة المزمع رسولا جليلا ومن امثله ان تخاطبه بالناطقة وجمتها الى يونس وصيفة
 لها مع رقة فيها زوالناكل معنا لا تعين عنا فقد غضا على الترمي بحجة واجتمعنا فلما وردت الوصيفة
 على الكواس فرأى رقعها ثم استمال الوصيفة وقضى منها وطره وكتب في جوابها لترقة
 تكنا رسول عنان والرى في ما فعلنا فكان خبرا يلج قبل الشواء اكلنا وقول لعباس بن الاحنف لما اتهمته
 بحبوبة فور بجارتها جميل زعم الرسول بانني ختمته كذب الرسول وقالق الاصباح
 ان كنت نشت الرسول فصاحت كفا وكفى قابض الارواح **المقالة الثامنة**
 في تناسل العرب التي هي من صميم جات المؤلف الواقعة في الرؤيا هذا القسم كثير الوقوع وكلام العرب مبارك
 الورد في ما يغني الادب والشعر ابله عاين في معاني تطرب الارواح وترقص الاصباح **كقول العرب**
 وسالت كبريتا يعقوب الى الحمي فجمبت من بعد المكد النطاول وعذرت طيفك في العسالة كبريتا يعقوب وسابرا حمل
وقول الارجاني اما القوافي فانهم ذهبوا به يوم التوكي فبقيت صفرا لا ضلع
 فكاننا لما عقدنا للدوى خلفا غير بهان لم نقتنع فزهدني قلبك التيم عندهم والطيف من سلكي فهدمهم معي
وقول الباحر في فضيلة المحسنات المعاصرة
 عابت طيف التي هو وقتله كفل هذيت وحج اللياسد فلما اشتد امر جوحكم بضيء هذا السار
 فقلت اني لمعني وليس لها نوصي فان القول مقبول فقال انبسا في الامراحة انا الخيال وانما التوق
 المنافرة عن الشيب نفة العشوية عن شيب العاشق موجود في اشعار الاهداء لكتم ما جعلوا هذه المنافرة
 شها على حدة فافرحها انا وهي في كلام العرب كثيرة الوقوع **كقول ابى تمام**
 المرزاد امر الظباء كلها رات بر سيد الرمل والليل ادوع لمن مرع الوحشي من الشيبتي لا شيبا شيبا
 له منظر العين ايضا صاع ولكن في القلب لسو اسفع وقول بعضهم امر الشيبك عمن عمانية من ملح عند لقائهم
 وقولهم عمن من في الامن منس ما نزل البيض مثل البيض الم طنت تيبه تقي وما ان الشيب مروة الى هم
 وقوله من اذا عاروطا لم يدر في الشيب ذلك ذنب غير مغير لا دره رما عن الشيبك في امين العبد من البر
 وقول الغري لا تقي من يوصل خد ابصر سيف الشيب على الشياجر قد الكوع غير كوكب لا يجتمع مع العجا اذا
 وقول بعضهم من قبلها خذك اللياسد ولى هذا القطر الظلم قد مضت في كفة اهل كوكب يكون العطر حشو
وقول بن التعاويذى وهو مختصر قصيدة في المنازلين الله
 رات لما تيات شيب فاعرضن وقلن الشوا خيرا اس كيف لا يفضا السرا وقد فتح شعرا على بنى لعباس

منه
المقالة الثامنة

الشيب
الثامن

في

الموت

ان التمهيدت قلبك جتها راحت بقلب عنك غير علقو عقد صناديقها من غيرها فوهي كالعقد من غير
وقول الآخر وما يلوخ الاماني في مواعيدها الا كاشعب جو وعدة وقول التمهيد في الحجب
كتب مواعيد فان يك صفاك في ما يقول فان العباد نكاة العباد موقد وكما من صدغه ميعاده

وقول الآخر فقصوا العهود وحقوا بيني على رمل اللوز بين الحق ان ينقضا وقول الآخر جاني
وعدت باستراجه للقاء واهذا زرع في جفنا ثم غارت من رايها الظل فسارت في ليلة ظلماء
ثم خافت لما رأت نجم الليل شبه العين الرقباء فاستسابت لظفها من يملك عينها ثم بلا غفاء
هكذا سلتها فانولتسا وعناء تسبح الحلاء هدير لانهاء بالباس بها ما يناء التجا بالابتلاء

وقول الشيخ محمد الجزار النجوي في الاعتذار عن مخالفة الوعد هو بها ومضمنا مصرع المعترى
لان وقتك الوعد لم يزل يخلت فسلها عمو العذر المتيقن وهو لا يبرأ بالوعد من قولها اعطها عذرا وانت تلو

الموقرة كقول في تمام

سقطت الى ما هنا اسرعا نصف الفراق ومقنة ليوعا كادت لعزبان الوفا طارها من رقة الشكوى تكون

وقول التراضي بالله

قالوا الرعي فاشتت طفاها في هذا قد عقلت غضاها فكأنما بالامل في فضة غمت بارض نضج عذا

وقول بعضهم

فدني التي في القلب متى يكونها ومن احب عجبك بان لا اخوها تقول ويصع لعين بسوق قولها وقد اسعد البكا حفا
وداعك هذا قاتلي لا عالة فسلم على روح اناها صوبها وقول الآخر
وما انعمت القوميل بجاننا وجديا سير وفاضت مدمع شبت لنا مذمير من مجا والحرها باللولو الرطب مع
انما نرا طرف البنا وروعت واومة بعينها متى انت مدمع نقلتها والله ما من في عين بك ما به الله صانع
فاطت نقا الحسن فمق قرحها ولسا من الطرف للكليل يدامع وقالت الحكي ما يخلقه وبارت صاعنت للبلبل عدا

وقول لقائل

نسي القدر المودة في ردي والضمير انما ابرج فيها فملا من مرمعي عذرا لها من تحت ما هديا اذ انتشر

وقول الشاعر

فاست تودعني بالدمع يطبها فحجبت بعرضها ما رمتين مالت الى روضتي شرفي كاييل فيم البرج بالفضن
واعرضت ثم مالت ردي بكية باليت مغرقي اياك لم تكن وقول ابن الزمردي
او دعني يوبى العزى وقالت وهي كمن لو عدا فزاري ما لك انك صانع بسدجك قلت قول هذا من هو باقي

وقول

يا فلان بهمة لا تطأ بالسفر وقسطك على سبيل البحر من الامور فانت في يوم النوى نوصت بحسن الى البحر
يا صاح هالك علم ابن نازلة جمانة فتنتني من مطر الجمان والحجارة دمة مصوغة من الفضة ثم يستعد
للد واصله فارسي معرب وهو كان كذا قال الزوزني في شرحه على السبعة العلقة تحت بيت السيد
وتضيئ في وجه الظلام فيتر كجانه الجري سئل نظامها

بصفاء بقرة الوحشية ويقول تضيئ هذه البقرة في اول ظلام الليل كذرة الصدف الجوى والرجل الجوى حين سئل
النظام منها وانما خصل ما يدل نظامها اشارة الى انها تعدو ولا تستقر كما تحرك وتمل الدهر التي سئل نظامها
الاعرابية هي التي تشاء وتفرق في البدو **كقول المتنقي**
هام القواد باعرابية سكنت بيتا من الدجج ثم اذ لنا مظلومة القروى تشبه عسا مظلومة الرقي في تشبه

وقوله

ما وجه الحضر استحبته كوجه البدوي العريب حسن الحضا مجلب ببطرية وفي البادية حسن غير محبوب
اذك طبا فلاة ماعز فيها مضجع الظلام ولا صبح النجاة ولا وزن على الجمل والمثلة اذ كهن صقيلا لا العريب
وقول السراج التزيق مؤثرا
ولي من البدو كحل العيون في قومها كثر ما بين اسنانها لم يدب تحسن الحضر لها على المزور قل الفصل للمكاد

وقوله

نه اعراية بدوية صياده لا ساء الطبا هي تدعى حسن النبا على التقي وتعد هفك موع والحنان
والو الجبلان وهي انا هيت في القلوب الموقا يخطون ولا ترقعوا منها يحكي بانان على القنوت
يرعين ماشية ملكن بها كذا قلوبا هم في الرحا لا يفتقرون وعن فروعهم من شبهة نجم الظلمات
يقبلن ارباب الغرام هو يعلم فعل الفيل الصفا ارباب على سلك الزمر في فريد من قلائد السقات

قولي يرعين ماشية ملكن زمامها الماشية لا بل جمع رجيت من ضمغ النسب والامر والوامعة المشبات النسا
جمع بقعة بالنون والماء الموحدة والقاف ثم استند **المرسلة** بكسر السين الرملة هي التي
الكتاب والرسالة الى الحب **كقول قائل مضمون على لسانها**
هذا كذا ولا شئ بناط به سوا الشدا وما في ذلك تلبس لان شوق اليك كان نعت به ناره على الجمل البدار القرا

وقوله بعضا

ولقد كتبت اليك لما جدني وجئت عليك وراي الاشواق وشكوت ما انا من اليك فيكي البراع وثبت الاوراق

وقوله الاخر

واذا التو شطبا وتبادرت دوا الفاحش لا انا من عدا بانوا الفاحش بيننا تشكوا لكونوا ليس الا فلاحا

الاسم الذي كان يرمي به في الجمل البدار القرا

المرسلة

سدت غلابة دابة الأرام اهتدوا بشامس سلام نعل الشيم الزينبي مجتبه ما يفعل الأرواح بالأحسا
يحتجى العاجان يدل ويرى غابا عنه غاشية شفت سقاي

المعالة الثالثة في القصيدة الغزلية

وبعد ما شجرت نبتة من قضا الغزلان وغرست عدة من فواخير الأغصان نظرت هذه القصيدة الغزلية وانخفضت
إلى المنظر بهذه البواقيت الرمانية

الصالحية

لمت الحيا طلائع الأمان حسناء لو وظلها القمان الطلاوة مثلثة الحن والبجة والظل وقع مناسبا بالغمز
والمبالغة في المعنى ظاهرة المحدث

فكانت في صفت وتظهر عفة أم لو حقيقة أحسن بيان ثوبها أغل القمير طوق وبطلان نزلت عن الأمان
الأعلى باليمن البجة من الغلاء ضد الرقص القم والظفارة بالكسر ثوب القموقاني والبطانة بالكسر ثوب القموقاني

المستتر

سأل الوعد ثم في غير المزمرة قالت ابن الجار قد بكاني باقت المسترة مع خذ بها فلما أصبحت وعبر
مخبرم بالنهر ساطعا الناس غزير الحجرة فسرت الوجع الأصلي وقالت سمعت نباحا علينا الجار وهو

الاستوقية

هذه في الاستوقية حيلها وتحويرة طاركا مكان الأخدان جمع الثوب بالكسر الصاحب والقنطار
بالكسر ألف دينار وذكر في تفسيره غير من المقادير المختلفة وفي البيت مبالغة وكس الاستوقية المال حيث
ترسل طيفها إلى الأخدان بالأجرة وتحصل المال فإن واحد من أمكت منعقدة

المتروية في الحسن

مترا لدا أنا فافدها ياطاع الوشاح الغزلان عرفت كخرج جاع فهو غزلان وهو غزني ويقال
غزني الوشاح لدقيقة الخضر والعنقوان وشاح الجاع من جهة الخضر سيشبع من جهة العنق

الغزلية

قالت وفيه الكمال لا هذا الزمان يضر بالأحسان المتفطرة عن الجاع والبيت التوقية
وبينت في هذا جارية فقا لت ولحيزي هذا الحبيب لا يقع الغزلان من هذا عرفت فقام هذا البيت
المستوقية طين عصن طين حبيب كاس منج طين حبيب الشبان المرح بالفتح والعنق
بالفتح شحون بيان السعة وفراش وكل شجر بار واستعد المرح والعنق بالفتح والرند وهو لا على
والمرح الزند وهو لا على قال السبع في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الأخضر رارا كما لم يحر
العنق بالفتح المرح على العنق وهو أخضر وإن يقطر منه الماء فتندرج النيران انتهى كان عليه ان

يقول اجماع العقلاء على المخرج لكون الزند على الزند لكن عمل على قوله تعالى فانوا امرتكم اني شتمت ونسبته التوسعة
بالمخرج وكما للطف لتأنيث المخرج ووعاية الضدين فيها عنهما والحياة ونار العشق

وما الحسن قول بعضهم فيها والحياة

اذ اعطيتك كفتاليا كفتاك لقناعه شبعولنا فان الراقية ما والحياة دون الراقية ما والحياة
الكبيرة بتنام عافا ذابدا فلق الذي غطت بفضل لكم سلك جان معني البيت موقوف على
مقدرة مقترنة بين الاهانده وان اللذان في بركة الصبح ورد هامن امارات طلوعه والمعنى غطت الكبر
لا لبيتها بفضل الكبر لا لا يحسن الضمير بوجهها ونهر من البيت ورايت برة السواد من امارات الصبح وقول
ابن فارس بن حمدان من شمس العرب يقول

وكم من ليلة اماره منها جيت طاووق في نوار فبتا على حمار من هذا الهاسك والبسطة احمار
الان رقبتي لليل عنتا فقلت ثم قد بر التوار

الرامزة

سمط بلا حيط بصرك ثابت اعظم بقدره الننان هذا البيت على لسان الرامزة مخاطبة زوجها
وسيجي معنى البيت في المصخرة السمط بالكسرة فلا دة اطول من الخففة العاقلة الرامزة
يبدا وعلى جفنيك شئ منم احضرات بمعل الشجعا بات دوع العاقلة الرامزة مع امرة اخرى
وقيل تلك الامة عيونهم وظهرت حرة التابول لك مضغته على اخفانه والعاقلة ما درست انهما حرة
التابول بل غشتانه حصر المعرك واصاب الحج اخفانه وعليها حرة الذر شائعه عنها والتابول ويقال
له التنبيل بفتح الفوقانية وسكون المون وضم الموحدة غرب من المقتدين بالهند بمضغين اوراقه بالقم
وقليل من كسر ودا اخر يقال له بالهندية كت الكاف وتشديد الفوقانية والتابول طينها المخرج
مطرب مقولته والمعدة والكبد والباه ويحترق من يحلو عن كلة عن اهله الحمد

المصخرة

والنقاصير التي علفت بجيك من نقوش قلا نذا العقبان التقاصير جمع تقصار بالكسرة وهو القلا
وجمع تقصير وفيه تورية العقبان الذهب والبيت على لسان المصخرة يقول المروج انما ضمنت
امراة وانفش صورك بقلا نذا وايضا قال ان يقول الامة في البيت السابق والمصخرة في هذا
البيت كلتاها عمدة المروج بتورية القلا نذا نلم صارت الاولى رامة والتابعة مصخرة والجواب
على وجهين احدهما ان الاولى فرضت النقوش قلا نذا مستعملة ووجه نقلا نذا نقوش قلا نذا
مخول في الثانية لا لراوات انما نقوش القلا نذا بالوزن والقافية بالتسريح وظاهر من القلا نذا ان تكون
الا من الامة التي ضمنها وتكون القلا نذا من المروج انما نقوش قلا نذا نلم صارت الاولى رامة والتابعة مصخرة والجواب

التراقة بها ليس فما يستولى اليه الوهم لأن الرجل في الغزل لا يوصف بتراقة الجسم بل يوصف بها المرأة كافي

اغزال العرب قال المتنبي

حسان التنقيض في الوشوش مثله اذا سن في اجسامهن النواعير وثانيهما ان الثانية صحت بقلائد
العقيا وليس العقيا غير جاز للرجال فتعينت لقلائد المرأة وهذا الجواب على طريقة العرب لا الهاندا
لان لبس الذهب في مندهم حائز للرجال **المنهرة**

طلعت دماء واقبلت قذالات شمسان بالتضاعف اللعان الطارقة في الليل المظلم
طوقت فناء الحق في غسق المدحى والحلمين بعد المدي نادى الحلمي في حالة الشى بصوت فضونه اخبار

ونداء للعاشق الطارقة في الليل المظلم

بيضاء جاءت في ظلام مقمر نعرفها من طيف الريان اردت انما ايضا بجيشة تميز عن القمر وما عرفتها

الفاطمة قولاً

الابو المحرط الطيب

قالت له يا صاح اخني في الدجى صرير عذبة الجيران غرض القاطنة ان يمسك محبتها في بيتها
حيث لا يشعر الغيرة بالعرض الا صلي فاحذت غرضاً اخر وهو صيانة منزلها من سرقة الجيران وهي

فطانة قولية الفاطمة فعلاً

لمارات ميل الميتم اطفاة شمعا يرقق الكتمان اطفاء الفاطمة الشمع بحصول الخلق فطانة

المستكبرة بحسبها

حسان يري بالنجوم مجالها ونقد هامن زمرة السوداء

جرات لم ترقى ولا سبب له الا ذفا المخلص الوهان **المودعة**

الحاصرة

هو دعت محرقة تبعها نوا دى المستها مهان معى القاني **المنترجبة**

المنترجبة

سمعت قائم جديها فترت اسواقها ومنزل الاخران لفضله في فاهوت الخير قصص تلم نغم البستان

لخص كنعن نضوا وهو قائم والطاير بسط جناحيه لطير هو لى الشئ سقط تاسم التسم تسمه

المريسة بعثت لتبلغ الرسالة نحو دمعا بين حالة الجحور **النادمة**

رجعت عن المضد الطويل فشرقت قلب الكسير يد لثة العمران العمران بالنم العارة كذا في الواسع النجوم

المغتر لا شان الرسول امانة فركونها نحو الخيانة اكبر العصيان **الزائرة في الرؤيا**

بعثت الى النور ثم خيالها هذا تصدق طرفها الوسان شان العاشق السهر شان المشوقة

القوم فلما اردت ان تبث طبعها اليه تصدقت عليها ولا شيئا من نوره طرقتها بعثت اليه رجلا لها

النافرة من الشيب

قالت لصبي شاب روح ان البياض مفرق لبصرة الانسان قال الشيخ الرئيس وغيره من الاطباء في الا^{شيب}
البياض مفرق للبصرة فلا بد من الاحتراز عن رؤيتها حفظا للبصرة الغيري
مرضت بذا الحجب غائبة النقا من ضرر وغاية العدوان من بياض متعلقة بذات الحجب

الحائفة من الوشاة

هو كتمني والوشاة هذاها من مقلد ادبت على سحران التغير عما في الضمير باللسان سهل التعيير
عنه باياء المقلدة بحيث يشقى الخاطب صعب لا يتاخر الامر مشوشة مخجلة فالمقلدة العبرة عما في
الضمير الشافية للخاطب لا محالة زاد عن سحران

وما احسن قول محمد بن رضوان بن غازي في ملخص قصاص

اشكوا الى الله قصاصا يجز عني بالبعد والهجر او اعاضا عن الغصص ان تحسن قصصنا فقلت
ايضا لقصصنا احسن القصص المصنف للوشاة عاشرها من تراصيتها هو صنع من يدعي على الآذان
الحلفة للوعد عمدت بتأسيس الوعد وعهدا نقش على اللسان من يدعي في القضاء
كسلسال وبقا القضاء ككسان عين او ركنية ما عذبهم اعدب منها ومنه ما ولا كصدا وما من
اسم نقاش من المصين ضرب به المثل ما في بعض التواريخ ما في النقاش طهر في ايامنا بوردي الاكثاف
وكان يدعي التوبة وكان من معجزاته انه يصنع الذوازي ويؤاذا اذ يدعي الفرج له يكن فيه خلل التبدد وكان
قطر بعض الذوازي التي يصنعها يده ازيد من خسة اذرع وكان يحط الخطوط المستقيمة بغير مسطرة فاذا
طبقت عليه المسطرة انطبقت عليها والتعقبات عهدا نقش على الماء لا يثبت له وثالثة القضاء و
ما في ان النقش والصفحة في كمال الحسن فسرعة الزوال نحو هذا النقش مفضية الى نهاية الحسنة الا عجزا
بدوية اجهل اللطاط وساحها وبها اساور من دم الغرلان اللطاط جمع اللطاط النخ وهو القلادة
من شبه الحظال المصنوع دم الغرلان نبات تخطط الجوارى بمائه اسورة في يد عمن حمر الكفا
عادت شجرة صندل الزادنا وشفته من حمة من الحفقات قال الاطباء من خواص القصد له

ان ينفع المريض من الحفقات
المقالة الرابعة في اقسام العشاق
اعلم ان الادباء الهنديين قالوا في مصنفاتهم انما استخراج اقسام النساء وينقسم عليها اقسام الرجال
وما يتوا اقسامهم الا اربعة سادسها كرمها قهمن المستفرد والمستكثر ولا ذكر القهمن الا اخرن لعد
الحسن في ردها بالعريضة وانما استخراج العشاق اقسامها على سبيل العرب بعضها متا بل اقسام

الافعال

كقولى وهو شعر هندي

الحجاب الذهبى العسل قارة يكون فعلا

رحم الامة متمتع صرا نرج العذلة بينهم فخير حاول من الورى في روض المحي فاما لجا بين غصنا من هرا
اختر الزوج عن القديم والتاخير تفويض الورى اليهم وعرض عليهم الا ورا د فعه واحدة باالة الغصن

وقولى

المزهر اليهن

هويت من الغزلان سر الخفية وفيه رهواء المحر مساو اخذت عن الصور هج عذلة تراهن عن المشها سواسير
العفيف هو الذي يشق ولا يفتح على نفسه بابا لفسق ان ظفره من اعظم شواهد يوسف عليه
السلام قالوا الاخلاف فان يوسف عليه السلام لم يات بالفا حشة اما الخلاف في وقوع الحتم منه فمن
الفسرين من ذهب الى انه لم يات بالفا حشة وافي بعض مقدماتها وقد افرط صاحب الكشاف في التشنيع على هؤلاء
ومنهم من زعم عن ابيهم انهم لا يصححون قال الامام الرازي في تفسيره الكبير ان الذين لم يتعلقوا بهذه الواقعة
هم يوسف عليه السلام والمرأة وزوجها والنسوة والشهود زرت لعالمين وابليس كليم قالوا ببراءة
عليه السلام عن الذنب فلم يبق سلم توثق في هذا الباب اما يوسف فلقوله هو اودننى عن نفسي وقوله
رب التجن احب الى ما يدعونني اليه واما المرأة فلقولها ولقد ارادتنى عن نفسي فاستعصم وقالت الان
حصص الحق ان ارادتنى عن نفسي واما زوجها فلقوله انه من كيدكن ان كيدكن عظيم واما النسوة فلقول
امرأة العزيز تراردين فتاه عن نفسه قد شغف ارجا لانه افضلا عيني وهو حق جاسر انه ما علمنا عليه من
سوء ولما الشهود فلقوله تعالى شهد شاهد من اهلهما الى اخره واما شهادة الله تعالى بذلك فلقوله عز من قائل ذلك
لنصرف عنه النسوة والفتن انهم عبادنا المحضين واما قول ابليس بذلك فلقوله فبعزتك لا يغونهم اجمعين الا
عبادك منهم المحضين فاقر بانه لا يمكن اغواء العباد المحضين وثقل الله تعالى ندم عبادنا المحضين فقد
اقر ابليس بانه لم يغوه ومنه هذا نقول هؤلاء الجهال الذين نسبوا الى يوسف عليه السلام الفضيحة ان كانوا
من اتباع دين الله تعالى فليقبلوا شهادة الله بظهارته وان كانوا من اتباع ابليس وجنوده فليقبلوا قرا
ابليس بظهارته انتهى كلام الامام **ومرثيا** بالاعرج في العفة شكم العشق حتى يموت وفي الحديث
من عشق فظفر بظرف فمات شهيدا وفي الحديث من عشق فمات شهيدا فمات شهيدا **وسئل**
سائل خليلي هل ختمها وسمعتها بان تقبل الغايات شهيدا **فاجاب** عنده بعضهم
نعم قد سمعنا ان من كرم اللوح وعشق الى ايمان فمات شهيدا **وقال** اخبر
واكرم اخلاق بليل القلق عصف مشوق حين يجلو بشاق **وحكى** ان اعزنا جلا بامرأة فلما تعد
منها مقعدا لرجل من المرأة قام عنها صرعا فقالت ولير فقال من باع حنة عرضها السبوا والا عرض
بمقدار اصبع من بين فخذيك فهو ثلث العلم بالساحة ومن امثلة العفيف قول **بشار**

لا يخرج من الدنيا ويحكم بين الخواص به يعلم باحد **وقول الشريف الرضي**

ولله قلبى ما رقى على الهوى واصبى له لثم الحقد والنواصر يحن الى ما تقص من الخمر والحلى ويصدف غماضها الما در

وقول برهمية ولرب لذة قليلة قد نلتها وحرام بها جلالها مدفوع **وقول لفظوية**

كرو قد ظفرت بمن هو فيمنع عن الجوارح ووفاء الله والحذر كذلك الحب لا اتيان معصية لا خير في آفة من يهين

وقول التهامي ومجرت رشف رضاهن لانه خروست بذائق لئلا م **وقوله**

وكنيت حناك وهو نار منتهما كتم الزيار فوافيا لئلا ن **وقول في شجاع محمد بن الحسين الرواسي**

والا بك ذهو الهملا وفي القلب منى لوعة وغليل فلا تحسبني لاسلوت فربما ترى حدة البر وهو غليل

وقول بعضهم

وقالده ما بال جسمك لا يرى سقيما واحسا المحين تسم فقلت لها قلبي جرح لم ينج مجسمي فحسبي بالهو السليم

وقول المصفي الحلي

ولما ان خلا المعنى وتبنا عراة بالمقامات برين تصدينا الحج ضمنا واستلاما ولم تشعروا في الشعرين

وقولي

لما ساءت اذنت خمية وتحقت شية المتوقع عطرت وضأت بما را بحبيبة طهرت كمنعة عن عجب الحج

لقت غلغلة الشام كرامة واللفظ لقا بغير اللفظ اذا ذاجع السحاب والتقى احضر هذا العاشق المتوق

الطارق اليها في الليل المظلم كقول سبقي

وقد طرقت نساء الخي مرديا بصاح غير عرهاة ولا غزل فبات بين رقيب اندهم وليس يعلم بالشكوى ^{الليل}

ثم اغتدر من دعيها اثر على وشمها الجفن والخلل اراد بال صاحب السيف والغزاة الرجل لا رغب في السكا

صد الغزل والروع انطلق والطيب يقول ايتت المعشوقة ليلدا ومعى سيفي خوفا من الرقاد ثم لما لم يصرح

بالسيف وعبر للمصاحب بين بعض وصاف حتى يعين ان الراد المصاحب السيف فقال كنت مرديا

بالمصاحب غير متصرف بليل الى النساء ولا جد مرويات لا يعلم عاجي بيتنا من شكوى الفراق والشو

ولوا من الملاحبة كالتمثيل واغترى قد تاتى بما كان على المعشوقة من الطيب فظفر اثاره على ما تعلق به

وقول الارحاني

من السبور وعلى غنة والغلاف لك فيه الحفن **وقوله** عينا

قف يا خيال وان ساوينا ضنا اما سنان ويا زبارة مرهنا فسرت عجب الظلام الى النجى ولعلنا من ميمتها

وعنت خلق بفضل مناهما ما اوتيت غياهم في النجى لما حوت على الحقيقة لاننا علم الغيور ولا انا

قد بورت طوع مقالمنا تخفيا ورايت خط القوم مستهونا **وقول ابن خفاجة الاندلسي**

لما جئت دولي على توفه جوم ما سر السعد لو ذكر وجبت ذاك الحى لليل يكر منهم في الاقوال الاخيرة

وحضت سق الليل سودت وجهه وستر من البث ينظر عن اسمها بركة الله تعالى عن الجوار النقي
فلو لا لصعد فوق لامة فقد قضيتك اكل على من لا شمتك لا غرة فوق فقلت حباب سدة على
وسر وقل البرق يخفق فوق هذا بين نجم ينظر عن وقت جيل الليل عنها واما فحتاج السدة عن
فقلت ما من النجى الى الطلى وعانقت ما بين النور النضر الطارق ليها في الليل القمر كقول
ولندرس نيل الى اميط ليلة فقلت ثم خربة معنفا والبد قال وقله متكرر لما روي الواصلين عفا
هذا فري عينه بها واري ما اقترنت ذلك الحاق الفاضل هو الذي يعمل نوعا من الفطنة في معاني
بالنسبة الى محبوبه وبعضا من مثله المستكر التي تقادمت هي مثله الفاضل انصاف الفاضل على نوعين
الفاضل قول كقول جميل بلينه

قولهم كرا الحديث الذي مضى ويكره من الامار اريد ان اشد ان عافمت حدة كافي بطي الفهم من بعيد

وقول ابن نباتة المصري

وملوت في الحب ان روت ان السقا عظمى المنهاض قالت تغير فقلت طاعم انا بالسقا وانت بالاعراض

وقول بعضهم

شكوت صبا يوم اليها وما الفاء من العذراء فقال لانت عكستك لعدتد ولكن في السقام

وقول ابن ابر محلة

شكوت الى الحبيبة سوخطي وما قاسيت من المبعث فقال لانت خطك مثل لقاصد ولكن في الشوا

وقول القاضى عبد الوهاب المالكى وهو مكر من الفطنة والقولية للفعلية

وبما قبلتها تنبئت وقالت تعالوا واطلبوا الصلح فقلت لها انى ذلتك عا وما علموا فغاصت بكور
خديها وكفى عزائم ظلامه فارادته ترضى فالف علمه فقلت قصه البشيم العقل على كبد الحاني الذل الشهد
اقول تعريف السرة وهو لاخذ خفية صااق ههنا لا تعريف الغصت هو لاخذ علانية فالجاني
الحبيب يدق في بعله غاصت قوله وقول القاضى الاخر وهو القاضى منصور وهو في مسئلة كرا
وصتقب البور فبنت خذ وما الفاء كمن هو خذ فاعبر عنى معضه اقلت عفر وقبل ان يخرج فضا

وما ادع قول بعضهم وقاد كرا على المذاهب السبعة

وترك له بالخرخال كسك فوق كافر ذكى تعجنا طوى لما را فقال الخال جل على النبى
فقلت له ملكك نفا من فاد كوة منظر الهوى وذلك ان تجر شمسها برشف من صلبك الشوى
فقال ابو خيفة الى امام برحان لا كوة على الصبي فان كان شاعر اى من يرى حكم الحكم المالكى
فلا ظلمة كوة المالكى فاحراج كوة المولى فقلت فذيتك من فيه يوم الزكوة سور المولى

فان لم تعطيني ما رمت طوعا اخذت اذن بقول الخيل وفيها العاقبة وكذا بعض امثلة المعاصر التي مضت
في المقالة الثانية للمحسن فيها الغطاء القولية من العاشق وقول الشاعر
الذي سلك عند اول سكرة هو ولي السايح خفا واستر فان ربيت كالرضا السجود وان غضبت من اجلت على

وقولي

سقر الله دار العالجية دمية بفنير موعى عند زهرها اناس سلب في الجبال مكررا ليظفر سمعي من صدابها
والفاطن فعلا ومن شواهد قصة ذات التحمين وهي امرأة من بيم الله بن ثعلبة كانت تبغ السمن
في الجاهلية فاما اخوات بن جبير لانصاره فساومها فخلت بخيها فملوا فقال لها امسكية حتى انظر
او غير ذلك اشغل يديها ساورا حتى قضى ما اراد وهرب وقال

وامر عيال واثنين يعقلها خلعت لها جارسها خيلنا وسد يدها اذ دخلها بخمين من سمن دوحوا
فكانت لها الوليد من لاسمها وجعلها صفر بعيريات شد على التحمين كما تحب على سمنها والفتن فعلا
ثم سلم خوات وشهد بلدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخوات كيف كان حالكم وتبسم صلى
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير واعوذ بالله من الحور بعد الكور ومنه المثل اشغل من
ذات التحمين وقول بعضهم الموكب لشر نظري كل ليلة فالى اليه بالعشية فاطر

عسى يلتقى خطي وكخطك عندا وشكوا اليه ما نحن الضمائر وقول الآخر
بحر السمن على غلالة خذ وارقمه ما ينجليه ما ولنه المرأة يظن حبه فحكمت قسمة فاطر يديه

وقول الاسودى

رهيفا لا اصغى الى من يلومني عليها ويغري بها ان عنتها اميل باحد مقلني دلت اليها ولا خرا افعي
وقد غفل الواشي فلم يدركني حتى نمت فسمعت سلمي يضيها وقول ابن نباتة المصري
دعوت اليها وهو كالفرخ رائد فيا حيل الما تدور ذلالى وقتل عكبا لا تاسر فيق لذكرها الغنا والحشف اليه
الصراح الاخير من بيت عمرى القيس مذكور كان قلوب الطير طيا وباسا يصف لفقاركة اصطيادها
الطيور والحشف بالحاء المهملة والشين المعجمة محركة التمر الوردي شبه القلوب الطير من الطير التي صانها
بالغاب والقلب اليابس بالتم العتيق وقولي ولقد تغزلت اغانى جهره حسنا رame خفة الرقا

فجملت عند كرمي مخمولا وجلست حيث فلتت سعاد طمري وقولي ضمنا
مررت على سلمي فحفت طامى وكنت قريبا فحسنت صوابه وفقت اروع حيلة للقاء بها فحسنت صوابه
الصراع الاخير من قول المتنبي وصدة لميت بل لا طلال ان لم اقف لها وقولي

ومستمر في مائة صراع حزين عرج من النداء عمرا اقبلت في صلات الجاهلية على سلمي الذي يبرر

قد قلنا لا الحاطب بن يثني هذا غلاما لانه مشورا انا قد خدمت عيون عرقمة اذ سكر العين الحشا هوذا
الهوى بالضم الحلق والناس يقالوا الهوى مثل الشوز بالشين العجة الرجل لفاق الواصل

كقول امرئ القيس

وبننا ذرد الوحر عننا كاتنا قتيلا لم نغير لنا الناس ضحعا يخاف على المأثور يثني بها وترى على السائر الضلعا
اذا اخذتها هرة الزرع امسكت منك مقلدا على الهول روعا الساري ثوبه فمقجيد والاضلع
الثوب لك جعل وشبه على هيئة الاضلاع فلما مضى المراء بالمأثور السيف وكان مقلدا سيفا حاله حشبه
لها وانها كانت تخاف في عندها شعا لابه وقال الشرف لم يرضى المراء به الحاشية المأثور يثني بها من الوشايات و
السعايات التي يعصدها الوشاة فترى القتل وانها تعرض عن ذلك كله وتقبل على ضحى واعتنا في
واد خال معها في عينا واخذ اقول يمكن ان يجعل فيه التورية وان امر به امر القيس قول القيس
في الملة فثنيها غير قد كان ومن هو اعصا من يد وصفت في عينا ومما شظن وسما التي نام وحشا

وقول ابن ابي الاسود

بدر الهوى الذي لم تمتعوق ولا في محلولك لا حاشية تحمى اللبنة ومطلعة وما كذا الدليل انك في عمتك

وقول الجي الفرح الهندي

وكهيلة رارت وقلا من اهلها وساخ واثيمها واناسوها تحلت بصبغ اشاعوها وحلو من الدمع حشا

وقول التهامي

البتى سر بالضم ماله المراء وسهوها ازاد اجنى المراء من العصور حشا نال العصور هذا الامتار

وقول يحيى القرطبي

باغزال غارته مقلتي بمن العذبة بن يثني بارق وسلكه من رايه شقو فاجا عنه بوعلى صادق
ضممة ضم الكمي سيفه وزلقاه حامله عاتق حتى لا عاتبه سنة الكرى رضى حنى وكان معانف
اعدته عن اضلع تشاكة كي لا ينام على وساء خافق وقول ابن سناء الملك
نعم الشوق والهم العشوق فاعين كخسر الرفيق فبق خصوله عليه مصفة فكان تقبل له نصير

وقول الشيخ علي بن ابي اسود

وليلة خلدت مجلسا مناه وصحب كبريا في احتاج ميات المراء في غوف مراء الراجل من المراء
وقول الهادي شمس الدين ابو الوكيل موريا
يتولون بالساق شغف محبة فلكا بالقلب من نيل حذق فكم ليلة باتا سرور مشا بلطف انقش الشا الساق

وقولي

وقول القاضي يحيى بن قزوين المحمدي

أن الذين تركوا زواجرهم في مقلتي فاداهم بالشاهره

وقول ابنه المصري

الجباني رعمه السقم منكم واحليم من جانيه الخزع موها بقدر تم دمي عيقا ومجتي غصا وسكتم من مقلتي

وقوله موريا

يا غائبين فعلنا بغيرتهم سلبهم لعمري لا والله لا يطيب ذكركم والجاس فيكم يا ليكم فالكار في ارجه والتلبغ تعب

وقول الشيخ الصفدي الحلبي

يا من حكت شمس اليك احسها وبغامتها بمجتي نورا هذا عدلت كعداها انصير الناس غلبها بقدر حصوها

وقوله في من اسمه يوسف موريا

اشبهت يوسف بن علي لا في ما ان اليوسف مناسفا حتى هذا كما يقولون تالله فماتت ذكر يوسفها

وقول الصفدي موريا

امعتان شغفوا ابوهما لكم فزيت من هجر لكم ملازري وعلقتان بآكامه لا بدان مجري له دمي وما وكذا حري

وقولي

لقد رحلوا عن روضة النعمان شمرها في الحشر شجوا وادرا وقدا ونيل الوفاء في الما وجدني بعد ما يدعو فراد

وقولي كما جيعوا من الله فبقينا نيك شعرا في الحق لقد فاهم دمي فليدرك فلي في صدره من شدة الحلق

هما وان حسن النوى على غيب كما لا يفيض الغيرة في فلق المودع

ولما ديت الشجر من النوى غصت على الاجساد ان تروق وخذت حفر في ذلك جدي سائما فلي ومن جفينا ان يسفقا

يدري ضيقه عن ان ترف جديها وما كان فلي حاضرا في فرق

تأمل عوي الفرق تودع وفي الخليل الدودع دودع الموضع

دركا لان يعود زماننا بوصول من بعد الشارب مع والتهجر بعد الدودع استقفا والنسوم بعد الغز طوع

وقول التهامي

يا كثرنا في فحاشة قبل الطاس باعنا لعمري وسفر المين الدامع فالتقى دران دمه دامع وجان

وقول الانرجاني

من ابركنا بغير عن تهادي منل سامع من بولجناك يحدو من مع الضباع مفرد طرب يتا الحو ويادى

ما زن يدطمس في ذلك الحو خوي بوجهن بطن الوادي رحلوا كما انك في شرعيرهم وروايتهم فليس في الشوق الهالك

كان عدل من ذر سركايم حادهم وكان ذلك هاد وقوله كما جيعوا والى الجمعا شاعروا الجميع ملتسفة

واليوم جاء الوداع فبجعلنا مثل ردف الوداع مفترقة **وقول المعتمد على الله الاندلسي**
سائرهم والليل غفل نومه حتى تبدى للنواظر مملا فوقفتم مودعا وتلت مني بلا صباح تلك الانجما

وقول بعضهم

بكت على غداة الميز حين رأت دمع مفيض على حاله هو فدمعتي دوبا قوت هلكي ودمعها دوا ففوق يايتو

وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

ما كنت عرفت البصا والبكا لولا فراق خديك معاني ودعتهما والدمع يقطر بيننا وكذلك كل مودع مشتاق
شعلت بنسيف المودع بيننا وفيها لها مشغولة نعا لو كان يعلم مالك بحوي الهوى ومجلاه من اكباد العشا ق
ما عذب لك كفرا لا يلهوى ولو استعانا غائهم بفرق **وقول ابن الصانع موزنا**

قد اردعوا الفدا وضواجر فظفر الليل صدل المصير بنا راد وسبعيل الصبر يقدم فقال لي استعرت اليوم
وقول ابن النقيب

قد تدهو البين جيد مودعي دمرنا طمع قهرها من دمي **وما رقت قول الصفي الحلي**
فقي ورجيا قبل وشك المنقر فما انا من يحوي الحين لتلقى **وقوله**

ونوم وقضا الوداع وقد بدا بوجهي اكي اليك عندك شكوت لك الفوق طلقا بكاني وشكوى جاني يايتو
فدمع كوكبه في النسيم وعتج كاي نغمه انطأ فارقت وشكوى غير خالدة ولا ان من جوى غير قوا
وقوله سائر فقولوا هجتم اسفا اليهم مسرا في الكرم قتلوا لانفسهم بالعرايد لهم فذاك من تاجرينا لابل

وقول القائل

فشا به دمعنا غدا فراقنا مشاحبة ففصة وففصة فوجتها انكسوا المذامع حمق ودمع كبحرة الكو وحنق

وقولي من قصيد

ودعت فقولك اسرا غمرا وبعد لي علم بما دها حقتا صيدق ان لا يفارق قلبي سر هو نار فيه فانقلبا
لفداق ما بارض لا نرا فما سمعت ذكرهما صدقا لا كذا **وقولي من قصيد**

امتت شعور الارفين دها وحلزلنا الحب غباها تركت بعدا لوبركاسها وتقولوا بالاعرام قولنا
احد من عجز الحب نكها هو الغصن الناعم اسوا كما طبع النساك وروضا ففة فلم القارة وتقولوا كوا

وقولي من قصيد

وانقلبا انكسوا فقهيم صولح كاحم القار الغمر او فم صيدق من كيا فوا انك فاصبر الى امد

وقولي من قصيد

بمن الغرام البين صيدق ومن اليه اعلا هديرهما نعتنا لا التارلين بالبح من ملوانيا المصيدة الايام

الليل لك من صباح وهذا سيجد من راح
الليلة لك من صباح وهذا سيجد من راح
الليلة لك من صباح وهذا سيجد من راح
الليلة لك من صباح وهذا سيجد من راح

وقول شرف الدين محمد بن المنقذ

ولرب ليل آه فيه يحبه ونقطه من فطر القمصا
ولرب ليل آه فيه يحبه ونقطه من فطر القمصا

وقول ابن نباتة المصري

واقسم لو جاد الخيال زور لضاف بالبحر ما تقع مقفلا
واقسم لو جاد الخيال زور لضاف بالبحر ما تقع مقفلا
واقسم لو جاد الخيال زور لضاف بالبحر ما تقع مقفلا

وقول علي بن فضل الله الراوندي

ذكرتك والشهيد ع من التري وكف النزال للغير يثير
ذكرتك والشهيد ع من التري وكف النزال للغير يثير
ذكرتك والشهيد ع من التري وكف النزال للغير يثير

وقول الشيخ حسن البوريني

يا قراة بيت في ليل حميرة اراقب سرايا الكواكب حيرنا
يا قراة بيت في ليل حميرة اراقب سرايا الكواكب حيرنا

وقول اوطا هوسين الواسطي

عهد بهم وراة النمل مجتمع والليل طوله كالنجم بالمر
عهد بهم وراة النمل مجتمع والليل طوله كالنجم بالمر

وقول الاخر

وقولي

احنا الى بل النقا في الغياهب واسمها شاة البحر النقا
احنا الى بل النقا في الغياهب واسمها شاة البحر النقا
احنا الى بل النقا في الغياهب واسمها شاة البحر النقا

المستلحق بالعدول

كقولنا من القلب نسيانكم وراة السباع على النقال
كقولنا من القلب نسيانكم وراة السباع على النقال
كقولنا من القلب نسيانكم وراة السباع على النقال

البحر الحبيب

كان عذري الوضوء بشري وان كنت لم اطعم رسولا
وقول نساء الحج عن ابدي بن جفانا بعد الغزاة الذية اذا انفتحت نعم على بقره فلا استعد سكر ولا لجن جل
وقول قائل

والنبي من قلة الهوى والصبيا نفل كح صبح فرد الزعجب فقلنا اخلا وعوني بك فانا لكروى على الصباح يطيب
وقول بن جيس

فليلى ندر سعدان على الاسى فالتقا منى ولا ناسكنا وحسننا الى سلوة وناسيا ولونك كرا كيف لتسيل اليهما
وقول الامرجان

حتى يلومك يا عذول يزيد ما استبق بهمك الذي يجيد وقول ميمون الدين الفواس
اصغى الى قول العنبر يلقى مستهها عنكم بين ملال انك على هرات وتبكم من بين شوا وملامه العنبر

وقول بن جابر الخزازي
فلدت بالسلطان فيلانا اخذني منكم ولا السلطان اخذني منكم اخذنا منكم الذي يلحان
حسب قول التاجر يلقى هذا غيتل منكم ولا سلان وقول ابن نباتة المصري

يا عاد لئلا تسر النهار جملة ويا عاد لئلا تغفل للذي امرني فانظر الى حبيب ما ستملا وادفع ملايك بالتي هي من
وقول ابو خنيس كرم لانك عجا فدا نصف كذا فخرها لانا انك البكر من ريتا فاستكرا بالفرح بها ها طلا

ان لم تقص على العار ياد مع فراك كبري تريا اما حلا يا بنو شمس علم من الشوك اولست عن حلا والذية عا طلا
ان نعم العاشق من حبتها اذ عطل ان عالها هلا وقول ابو العنبر الكندي الطيبي سفي الله مرعاها سحوى

اياسوا عذلك عن عذنية نمانهم بطن من عا حادز وقول ابو العنبر ع النضا لا العنبر بطن العذول
هذا العاشق عن عظيم فلا يعبا قول العنبر وقول ابو العنبر طعنا من سفي وايند كمال الحسن والشيء

اياسوا اكباد مفضمة فلكل ذلك استنبيه وقول ايها الامام ابو العنبر من ارفك من حبة الايداء
ذنت العار وما العنبر عدا او ما شاهر حلة الوتراء من هنا ساجدة ميمنة وبى هذا مبتلا بالبرحاء

المتاذي بالرقباء كقول ابن المعتز
وكر عاتلنا وكر قبل تحت ساجدة رقيب فخر العاصف وهو خاشعة من النواهير يا بن العنبر

وقول الخواصر بدت ورفيب خلفها من ضاها فالحسن الاول وما الاصح الا حري وقول الحسن
قال بن ربيبي شيخ الخلق ندامه قلند عنى مهل الحجة حقت بالكمارة وقول الامرجان

نزل الائمة ساحة الاعلاء فعدا لقاء منهم بلقاء كره طعنة بخلا نضر الحبي من وروضة مفضلة عدا
فتحت ناسرا حول خباها سمير الزماح ميلن للاصغاء وقول ابراهيم بن محمد

المتاذي بالرقباء

لارت في كل مري كالحجر من رول كل كاس كمن قنن من اذ اذها الزاوي ^{طفت} سوا بانها غيرة الحسن

وقول ابن النقيب

يوان في الحب ما اذا ملكك بسط الامر في العبد لقطعنا من العواد كمالها وكنت اقلع من كل قريب

وقول ابن نباتة المصري

روح معسول الذي منجوب اذا لم يزر لم يهن ويشرك اذا اذاقت مناصره لا يفر انما انا قبيح من الابد
وقول هو طين من لقيم هو اخذتهم بامانة الاضيا قنار وعواضير الحاد ما فكانت ورق الحناء وقول
وكنت مقلد في شئ لقي اسلافنا في السعصع من صيد ^{الطبا} لا تسد و ^{الطبا} حتم ذي الاشواك والوجع

كيف العلاج ولا انا لقاتها بالصالح والحرب والدمهم **السادى بالوشاة**
قال قوم على الله عليه وسلم ثم ارجع الله المشاؤون بالقيمة المفقون من الاجبة ومن اشانه في الشعر

قول ابن حيران

سعي اليك في الراشي فلم ترفى اهلا للتكذيب ما القوم الحسن
فكوسعيك عندي والى كرى طيف الحيا لم يعتل قوم بالثمر وقول حمزة الانزلي سبحة
والا الى الواشون الافراقنا والحق مر بار وسوا على الهام اكل عماره وقول كاعز الواضا
عرفهم من مقلدك وادمي ومن هنيئ السيف السيل والشار وقول بعضهم

باني حبيب راني متكررا في الوشاة له فولي معضا فكانت تركته وكانهم امل ويل حال بينهما القضا

وقول الصفي الحلي

اقول وطر الحسن العشرنا والى ما حولها ام ايا رب حتى في الجدران عين علينا وحتى في الواحين نما
وقول لندسي في الامساخهم وركبهم في قلوبنا هذا لك الكواكبت يا ريتنا غرايين قلوبنا

الشاكى من عينه

شكاية العاشق من عينه في الحشا يا عين كبره لكن ما جعلوا هذا الشاكى في عينه مستفاد من افعسا الشاكى وانا استغفر

وقول ابن الرومي

وادخلت في اقسامهم وهربوا في احوالهم ما كقول ابن الرومي
ومن العجايب ان عظموا ارحلا هو منك سم وهو من قتل وقول المتنب

وانا الذي اجنب الدنيا طرفه

من المطالقة لقتل الفناء وقول الامراء في
تمتعنا يا مقلتي بظرة وارده ما على من المارد اعني كما عن فوادى من من البغي سعي اثنين وقول

وقول ابو شجاع عميل بن الحسين الروزي

يا عين ما ظلم الفؤاد ولا تقدي في الصنيع جرحه من الموى فاحسبك بالدموع
وقول بعضهم عوقب على وحي ناظر في روعه اعقب من لاجبي وقول اخر

بعض

الاشا

الاشا

يا مقلتي لست التي وقعت في حبه عزلة مرة خذ رشيت فتوة قلبه وقول في القاسم براسعك
يدي علمك بدي من شدة الكد كما ما خلقت كفاؤ من كبدك نظرت فاحتر احسن نظري في اليوم قد احقرتها بديك

وقول الوزير ابي شعاع

لا عدن العين غير مفكر فيها كنت بالدمع او فاضت ما ولا هجرت من الزمان ولا ذلت
هو وقعني في حبال الفتنة لولا انك نظرت لكنت مسلما سفكت دمي فلا سكر عني وهو الذي ذلت فكانت ظلا
وقولي ولولا العيون المغوية لاجتني لما عرفت العرافة بكبريائك ايضا صبا ومن ذلت الجار السليم تاذت
الشاكى من جور الجيب كقول النهامي

في طرفها يقطر غرار في الكرى وكلها في الشفرين غرار لا يرحم قود لثارت عندها بخرج الجارية والماء حيار

وقول بلديع الزمان الهلالي

هلم الى عفيف الجسم متى لتظكر كيف اتانا الخاف ولجسد كواحد المتكلم له كبدتان الا نأف

وقول ميار الدين البلي

ايش راي يا غزاله حاجر وانت بذات الباجودة الامر حك خط عين في العيون فما الا القليل من قود الى صدك

وقول ابي عبد الله لفظويه

تدري عليك ارق من فدايك رقاوي وهي من قوى جفيناك لولا انك لم تر قلبك ظلا ويعطفه هواك عليك

وقول الاخير

حجي عليك اذا خلوت كثيرة واذا حضرت فاني خصوم لا يستطيع اقوالك تلحنني الله يعلم انني مظلوم

وقول الشاعر

ماذا تقولوا يا التقينا في غدا واقول ترجم هذا فاقلي حكلي بعضهم انشد هذا البيت شباها كان

يحبذ فقال له الشاب اقول هذا اراد ان ينيكي فاخلتني وقول ابن العفيف

يا ساكنا تدي العني وليس فيه سواك ثاني لا يمشي كبرت نعلي وما التقي فيه ساكنات

قال المصنفك هذا العني فيه خلل لان القلب طرف لاجتماع الساكنين والساكنان غير القلب ولم

يكسر احد الساكنين كما هو القانون انما كسرهما اجتماعيه وقول ابن الصانع موزنا

هممت فاجسائي تو قد مر بها هذا وليت في الجنة فاره وتطل تحرقني بين النجا والذى يتو بنار الهاجر

وقول ابن نباتة المصري

يا غدا دوح لم ازلت بعجبته وكان من كان السبع والبصر في كنت من تلك القاحل في ما خلعت نفسا على

وقول المصنفك موزنا

واحوكوا بالطرف كره غدا بقله صلب الجوفين كسنتي عندي اجيها جهنم فبرسقا في هواه منهم
وقول موهريا

قل للزبيب ليس تج من عذلي ما اصبح المشوق منك شهي وابعد قلبي عن شوقه وكذا في الغلج الحدا شهي
وقول المصطفى الحلي

يا ضعيف الجفون ضعفت قلبي كاقبل الله قويا مايا لا يحول بنا طريق فؤادك فضعيفا نطلب قويا
وقول ابن الجمل موهريا

يا سائلنا عن حالنا ما حالنا امسى بعيد النيران والنفوس بصيرة في اروق الحماله قلعت من جوار النيران وضرب
وقول

اعلم في مودته ان راحي فقدت عقيق قلبي البياض ذبا للفرزان وجد سالي وشجلا دظما في الوشا
لقد سفتك في يا زبيب وما اشي سؤك في الجناح ولما كنت راجيا من سوحا فوشع عاقبة دم الزناج
في المذاق من حبيبتك وادركت المرارة في المنام ذوار الحزن يقتل اليربايا وشيخير تلويث الصفا
لوا حطمت سافلكه وليست بلوفا دم باللسلاح والحاط الحزن اذ حزن فحشو مريتا الحزن قري الصفا
وقول والموتى فمضى الحلي عن حاله في الاضواء ادركت شتات طرقي والظلي وبعيد في تلويث عير ما

الزبيب
فوقه

الراضي عن جوار الزبيب
وهو وهو الذي كفى به قسما اذا جاهد كالمصنف له قال فيها تفت على الحفا لو قمت بمنزلة الزناج

وقول الامرجاني
وهل هي الامية تطلبونها فان ارضت الاضال فطمنا اذا لم تهم قتلوا وتم احسن فانا الله اعني اكرم عدا

وقول الزنجر
شئت سلمي ان فوت صباية واهون شي عندي ما قمت وقول بعضهم

ان كان يحول ذلك قتلي فزمن الهجر في عذاب عسى يطيل الوقوف بيني وبينك الله في الحساب
وقول الشيخ علاء الدين الوداعي في ملبح اسمه سعد مقتبسا من الجديت

اذا ما قتلنا باحياتى مراد من يرك او بعيد تفوقهم طربك فقولني فلانك في راحي وارم سعد
وقول سقلا طربك اريد والمثلا وما نسب عهد المحي الشايد وان شئت يجرى الجبال المحي ولكن رضا الله

اعلى المقاصد
سفتك دما العاشقين نعدا معا بها البست على تعفف ضرعوا توهم رفق نخلها يا ويلتا بقتل موهريا كفى
وان ارضيت يا ساعا بقتلي فلنحطك الشيا لا توقف تخفم السكركم سر اودك الله الصبح يخفف

وإذا حلت لنا بعين مرأب فالحب فليك من عيون النرجس وقول الضعيف المحلى
بغار عليك قلى من عيان واخبرها انك لا بد من هواك مخافة ان اشاور فيك قلبى فاعلم ان طرد قد ركا

وقول ابن صابر المجننى في ملبح لا يس تنبان ان يرق فيم هو العبد المارق
يا قوم ان شكيته من شكوه اعنت تعانق من احب واعشق وغيره في القبا عندنا اريد هو العبد المارق
المعبط العبطه وامثلها مضت وفصل الحسنات فليقتل الى ثم واكره من لا واحد ههنا كيلا
يكون المقام خاليا عن المثال مطلقا وهو قول ابن جبريل الظاهر في معشوقه نسيم

ان كانا لعشاق من اشواقهم جعلوا النسيم الى الحب سولا فان الله الله هم باليتنى كنت اتحدث مع الرسول سبلا
العائد هو الذي يعود حببت المريضة روى ان كثيرا عاده غرة من مصر وهي مريضة بالعراق فانشا يقول
وغرة قالوا بالعراق مريضة فاقبلت مصر عليها اغوها فوالله ما ذكرنا لدارها ابرها من ماها ام ازيدها

وقول العباس بن الاحنف

قالت مرضت فعند فتيهت وهي الضحية والمرير العائد والله لو ان القلوب كقلوبها ما رقت للولاء الضعيف الموالد

وقولى

قالوا ساعرا متبر عليه فذهبت مضطربا لنفوس اليها ودعوتهم شفيق العجالة اعضاها طر اسوق عبيدها
المنرجى هو الذي يرجى قلوب المحب ليعانف كقوله تعالى فلما ان جاء البشير الفاء على محمد فارتد بصيرا
وقولى قلما من سبب البشير الهدد واذا كسب الغزال لا يحيد فله التوايح المتفرقة فاحترق نفس المحب في المود

ما هم الا الراحة معمر فاعره المولى تاج السود قال البشير المشوق كرامة تلقا من هوى برة فهد
فكنت بالاهلب موطى عليها فضعت العينين المثل وقولى جعلت يد المحر اسود وجهه اسنانا في صبغة الاصل

قالوا سرجع من محب جيت بها نفس القل هذه الافوال الرسول عن حاله كقول الشهاب الظريف
لا تحف ما فعلت بك الاشواق وشرح هو ان كلنا عشا واصبر على هجر المحب بما قال الوصال بالهوا حلا

وقولى اصباح اى سقايا يفيك واي شوق قال الله شفيك يا حبة الوقت مالى بالرفق فخر لو كنت اعلم هذا الفن لرفق
صواحبي الحسن اى عراوا من الى سها العين تىكا لا تحف عنى من اصبحت فاقى او اعلم ان البرق يكون

ذهبت لك بالسوا متصف نعم بالحق المحر تىكيا تلىك ما تى الاغصان وقلق ريرة الوردة البشير الشفيك
الطرح من هجر الجان ينهم اخفى من الحد توىكا لما رايتك في الاشواق معرجا علمت ان نسيم القبل يغربكا

لا عطر بعد عرس قد طربت بها باليت من بعض الادوح يفيك اذا راك تشب النار في كدى من الرضا والروسة ضليكا
شفاك من جعل الارواح باسمه يكون جميع الوجود من حال تىكا تتبع نفسك في كبركاشن ولا يكون السلى كسب تىكا

تبارك الله من عشق بل ربا مولاك وصبر المحب عليك لانت وعاشق سما منفره والله يوم تارة البشير تىكا

المعبط

العائد

الترجى

السوا

الحبيب
المائل الى الشيا

وانت لا تعلم ان صاحب الزمان هاية العبد الموصول بك يا رب في اقبل الصبح صافية انما هو من الحسن بانك
 انما هو المحال بقوته فاجمع هؤلاء ان تم رضيك عن الذي جعل الحسنات اياي وان زاهية قدراك
 اذ مراد العيق يومئذ علة ازالة اللذات رويا فلا تصح على التحقيق انما بانها عن صير القلب فيك
 اذ قد مر اسد البليغ متكر في يلوح من الورود هديك **المائل الى شيا الحبيب**
 حكى ان كثير عرفوا ان السبع جمل القلوب وانما رجل قد يظن حباله فقلت ما العبد انهم قالوا لك
 واهل الجمع فنصب جبالتي هذه لا صيد هم شيئا وانفسهم اليقين ابوضا هذا قلت ان ربنا اقامت معان
 صيدا جعل له منه جزء قال نعم فدينا نحن كذلك اذا وقعت طيبة في الحباله فخرجنا منه فسنفق اليها
 نخلها واطلقنا فقلت ما حالك على هذا قال قلت عليها اذ افادته لشبه ما لي فينا **يقول**
 اياك لي لا تارخي فامشي . ان ابوعن وحشية لصادق اقول وقد اطلقها في اثمها فانك لي ما سبيت طليق

وقول ابن خضيب تاريا

يا رب ولا الشيا واللويات ما شافني في الذخرك انبساط **وقول بعضهم**
 اعبد ربك من كان شيهكم حتى لقد صرنا هو الله في القمرا احرا بحر القاسي فالله لان قلبك قاس شيه البحر

وقول بعضهم

انقد كرت والرماح نواهل مني من بعد القوم من غود لقبيل السيول انما معتكرا في فعلنا المتسم
 وقول القائل ذكرت سلمي جروشي بقدر كعادتها وصبر بين اعدائها وتصل بحويها نقهها

وقول بعضهم وقد غرب

انبعجتها السودان حتى انبعجتها سود الكلاب **وقول الخوازمي**
 نفس جليل صفة صفه نصيحا وصيحا اذ انك وحال هو بين الدنيا والكونه وان كان مع البراءة

وقول الشيخ عز الدين الموصلي

در تعري بقرين حسا وطوبى صانكيت تعري امرئ شاملا ريتا حار هب بسم على الغصون
 وقول القائل من احبته متعدي فارم من بعض الوطيش عذبت طرنا طالبا للقاء لجمعا سلاوة بالبر صدي
 وقول ادنت صونا على الوعاء ذكرت نونا من البحر وان شربنا شفاك شكت ومقتلي عوني في الهما

المعظم لا تار الحبيب كقول المتنبي

در ملك من بعد ان تاريا فانك كنت تشرق للمشرق اعلم ولا عننا رهم من بعد انما فود العرا نشو ولا يا
 نزلنا عن الاكوار مني كرامة من ان بعد ان لم يركبا قال بن ساهر في الخبر اول من ذكر اربع واسم كبر وق
 واستودعنا الملك الفضيل حيث يقول تعالينا من ذكرى حبش منزل ثم طاب الوطيد منزل زميل مشي

من اعرفنا من
 مني رعد
 انقول من
 ام

فأبانا الربا رحيم يقول تلباع الكرام مشكورة ثم ما أبانا الله المعزي فلم ينع ذلك الكرام حتى شفع وسبح حيث يقول
تحيه كسرى في السأ وتبع أربعين لانه حتى أتبع وقوله كيتي تلباع حتى كذب اليك ما وسبب ذلك وما في قصة
فعم صابحا لقد هيئت لي شجنا واراد تخيينا انما هو والنبذ مع التعظيم انما الحبيب الغاية عمل على خلافه وقوله
ملك القطر اعطيتهم ابروعا والا فاسقها سمانا فنعما اسما لها عن المديريها ولا قدره ولا تدرى دموعا
وقد شفع الشعب وغيره الى النبي في الامانة واذا عارضت الشجب حيث **اقول**

البلع لا تمر تلك الربوعا ولا ناسهما ماء فتجوعا اهتياهما فارة الى البحر فحوضها صدوعا
ذوت شجورها اسعاف عليهم وتسيل عنها العبري وهو البلع البرق الخلد الخلف ماء فتجوع التراك من الماء و
الكيس منه الهينى الصنيع جمع صدع وهو السورق شى هيب وقول انقطا مي
التحريك ناسما بها الطلل وان لبيت وان طانت بك الطيل وقول ابن ابي شمع الاسلمى
طلوعه خفية رسلا م خلعت عليه جماله الايام وقول بعضهم

وَقَوْلُ ابْنِ سِنَاءِ الْمَلِكِ

تفتتحت الكون الحبيب المعمم وفارقت كبر كبرياؤك وابتعدت عن طاعتك وتوكلت على نفسك وشأنا الحاضر والمستقبل
واقسم ما وجد الضاح اذا بدا يا صوم مني حجة عندك ولا سيما ما عرفت من كراهية قضاء صبر فداؤهم
وما بان ولا يعجز اما كنت تعلق لما طواف ضوئهم وتفتتحت اعتراضاتهم بسم شوق يلقى انما انار بسم
الباكي على الاطلال والاشارة

اعلم ان شعاع العرب كثيرة وفي غيرهم ذكر الاملا والاماكن والبكاع عليها بعد ما خلت على حجة وذكر الاستجار
الطريقية كالانال والصال والاراك وغيرها وذكر الجبل والحدود والسيروها بالطريق مختص بهم مامو والاراك
والاها والهاد وكذا اكثر وذكر الحام والنام والعام وشعاع الفرس شاركوهم في الاولي والثانية وشعاع
الهند في الثالثة ويقولون ان الحامة الكوكلاء منضم لكاف وسلون الواو وكسر الكاف الثمانية واللام والالف
وهو طريق الصوت مخصوصة الهند مؤنثة سماعية في لسانها وفيها اقوال

كفوا طرقة رهو مطلع مد لقت

تخولوا طلالا في قبة نهمد تلوح كبا في الزمهر في ظاهر اليد وقول اشرار ابل طلال الخرج ان يتكلم وماذا عليه لو اقامت
وقول في تونس اربع البلوان القصوع لبادي عليك وان لما اخناك وما دى
فعلت مني ليلك بان ترقى مهية تراوح وصو غلدي وان كنت فقلت لوسع جنة فماتت عيني فترى رقام

وقول الى تمام عفت يا بنى ارجع يكون له علم الله تعالى انك كالحمد والصلوة وفوقها والقسم السوار
الذى انضم بهؤلاء العزيم المذنبين حول الخيمة ففتح السيل وقول الى المتنبى
لا يامنا في القلوب والافئدت وقولنا وهل وقولنا اناف يا صافي القوام الصلا ومن كفى اهل قهقهة
وقوله ذكر الضي من ارجع الجرا جند حامى لوقت حامى ومن كثر الخيل على عصابة النكار الفوا م

مقول قائل

بلا وقد افردوا لافادات لا اشد يحق من العمامات وملعبت هوج الرابع كان فيه ما طابوا ولا باوا
وقول يا ايها النحوي قال سائة شدة الحب علم فاك هوج ثلثه عطفك عن اليوم مغلغلا وكنت لست الا اشد
وقول فماتت به العنبر في تاليل ناعف العنبر اخذت ماع المسته بسوسة عالج ربي منكم المنعطر
وسوها انبعاثها منس فاشكوا وامر بما لا تقهر اعصا الخضرة لولعها تحكي زيات الداس الاخضر
وقول ليكن علمنا غمونا ما في الاكالبوق اللع بالاصحاح الذين رتلوا عن فقلبي ثم التوا عن مسعى
وصلت الى الافاعي اذ هم وعقدت منس من الزايح الارباع اذ رويته باسمه شاعلا دلاعا بتدرك لولع
وقول ظننت ان هوج النورانية فناء صغرها لافادها عسى النور يوقد النكاوان يكون يوم اسفا لافادها
اح النحا على روى سلم عدا الغر ايمان واتكها ما بال اسلم الى القير بها وادها لافادها وادها
هل الحظ من غري بختها واروى على الغر اكلها واهل ينصر هو الذين ساعها يا اياك الله يماها وديرها
وقول اسفا على عيشي ورضائي ما كان الا روية الاحكام غانت ناعف وبعكها حزن الجداول من هوج حكا
وتعبد ساديت نواعير به ذات عليه دوا لافاد يارومة الوعسا لافاد حقيقه فقلبي اشتاق كالمسكار
عشنا بسو حكمة فاما العيش نعبد سقيت واما المنك كالمكار دجاج يجعل فيه الرعل المعرفة ساقا
الليل والنهار صلح جدش لورقا والظرفا واماها كقول ميار
عالم النور رفقا به فوفاه جوارها نودكن ونخبه وقول بن بابك سيدني
حامة جرج حوت الجند الى الجعي فقلت جرج من معاد ومنع فيه تاليل الاضافات وقدرت على رفا

لا فرج للصخرة كذا في قول النفاذ كما يمكن أصلاً على هذا النمط حامدة مريضة ومدة المجدد السحبي دومة المجدد لهم
 الدال الهلة اسم موضع ولا سم الركب في حكم لفظ واحد فارتفع بتابع الاضمارات والقوم مع عدم الفرق في اللفظ
 الحزمين الا بالهم والذال وقول **محمد بن زيد بن موري** المرفوع في الورق وهو حبيبة
 والعشر منها قد انما منقصا قد كنت من خصوفنا اخضرنا فليست منها بعددك مقتصا وقول
بذرا للذين يوسف الذهبى فليست ذات الجناح سحرة والواحد من فليست شواقي اني تباريني
 حوى وصباية ركة راسي ونفيس مافي وانا الله امل الحوى من خاطري وهو التي تمل من الادراك
 وقول **البرعي** ايا حاملات وادي البان سجدك في ظل الاراك شجاني يا حاملات ويا البيلات نجد
 ما لعبت ضحى الا لعبت اقلبي بالبيلات وقول **بعضهم** احامدة فوق الاراك خبزي بجات
 من ابلك ما بلك اما انا فبكيت عن المالحوى ورفاق من اهوى فليست كذلك وقول **الامام**
محمد بن اسحق اليميني مضمنا مصرع الشريف الرضي مهلاً ورفقاً يا حامد فان لي
 قلباً يطير اذا صدحت ويحقق احسبت قلبي مثل قلبك ساليا ما كل قلب يامطوق يمشق ههنا
 منك لشوقك بنعمة انا عاظم منها وانت مطوق قال **الشريف الرضي** عياض لبقادر
 بانه من الخلفاء العباسيين مهلاً امير المؤمنين فانا في راحة العلية لا تنفرق
 ما بيننا يوم الحاد فنادوا ابا كلاد ما في المعالي ففرقوا الخلافة بينك فاني انا عاظم منها وانت مطوق وقول
 رحم الله مطوق البيلات ما زالوا يطوق بعد مات ضايق الرما عليه مدة عمره وراى انى الا فقا صرا لوكنا
 لعبت رباح الحاد فانت نعتهم فاطمة بن عمر بن النعمان هملت عيون الشافعين منى بعد المطوق جالة السلمات
 طوبى له دفنوه في روض النقا هذا امرى طيب لقرات بامر قد اجري المجدد والحواله وعليه طلال من الشرجات
 زور واضمح حامدة مرحومة وابغوا لها نحو الصل العنقا عطفاً على من ذاب شعرا لحوه ورواها بوابل العبرات
 هذا نرى من مات في سبل الموت دينوه بالرحمان والوراء وقول **عمر العجمي** في الاشلاء واثاد من اشلاءنا
 والبس بالمطوق البير فانتقيا من هجات لينا بالبنات اظها سلكا والجدد صلبها تنلو على معز في الحاد باليات
 مررت بالهذه من الغصن منها يهوى بنصب طبع الرشا هذا غور يتاح زان هامته وتلك زينة المطوق المعقوبا
 هيت الاضطر من شغل الغراكة ذلك عفا ارباب الصانا ايها بارك المحدثي حرا بنكي وتند بجات واثات
 تادرتي زجانا بالانور منى طاصرت في زجان الهوى وقول **بعضهم** في الاشلاء والهم فاساجع الوعشا هل انتساج
 انظر ان الوقت في الغور سائيا ربي ودين الغور ساجع امرى بولاد الصلى الكهوى وغر لوني خول صف رفيع
 اصبح بالال انهم جازعا وانت باغصا الحدو ساجع فاحر عان الله من كسانها اهل الالامنا يومك ارجع
 وقول **اباسا** انك الموم منقصا عنيت من طرفك المالك منعت هذا الحوى بالادراك سمة فاسمع وقت على انسا ابنته

ولست تعلم ان الذي يمتصهم فانهم من الممتحنين امام فرصته والعمر في يدك الشدة قد لا تترك من يدك المولى بضعة
 من استقامت كسر الممتحنين فيها **وقولي** دلت مطوقا فيك حريا على هذا الشقاق ولا فاما
 تهديتم اذ كرتي ملاحا فلما الملح اه لجراسي روى اخبارا بان العوالي وكلهم بالسنة العتمة ح
 وبث الحزن في قلوبهم الى ان شق عليهم انصباح الغد في يوم الحان ناديا واحرق طيرة راعة بالصداح
 البتاج جمع اليك كسر طائر محرقا لا تفر لا تقع ريشة من على ريش طائرنا احرقتكم في القاموس ورجع بزيارة المطوق
 بالثبوت **وقولي** صادم او مبطل لاح من احد لقد قلت برفق لا بل افود فيا حمار دعك الله فانتة
 الى قتل من لا وطن متعدي **وقولي** حياك غيب بالليل الوادي اظلمت غولا كما غاب الانجاد
 وحملت دوق الاربع عتامة طوي لحة غصنك المتفاد فانك ما وعتا تامل واليك جميع صاحبك واه
 قالت مطوقة امير صائد بنكي وتذكر روضة الاوربا من الخيل من يصبح صا ساعود شاكرا الى القضا
 احاء ذات الشيخ وجد كادنا عشت فوق البانة المليا اهل الغار يخرجون بهم الكد وعشك حور فيا طير
وقولي لله عهد ايا فبما شئت قد ورت قصص ظلال الغدير تقول زور ايا بين البانة ما التوى رهاها باليد
 والعرا وسريع الجري فاعتنوا دور الكوس الى حوت النواير **وقولي** طفا على المياح صيحا جارا ومع هوش الانفا
 من الكوس في تحصيلها عن جسر القناصر عانت عليها ودرع عتبة اليوم طامنا الى الله صبا
 امطوقا وعسا وشرك طاهر لا ريت عنته افعلى الايام ما كذا الطوق من سبل الحى لله علم فبما تظلالى
 السياسي من الماء القليل من الكلا ما يفسد على عود كانه اذا نال على اربع وفي البيت صرفي الخزانة **وقولي**
 تقضى مطوقة واسرعت من ان لم تصل مع ذوق الى القصر ماتت تحرق الطرائد سلم يا حبيبا من يخبها من العنصر
 مصيدة الجور بعد الكور واللة لا كان ذر سعة في جسر القناصر قالت ومارى الوتر نوا شمت البصر يارو القصر
وقولي ارباب في الاطواق ذوق السبع قدير ورتة لا ابرج يصعد من في حصر العنصر من القصر على القناصر
 للبعاء فان فقط وطرد حاله قال بالان المجمع اخف بها الصبا ورتى الممتحن اولاها الهائم المنقح
 روع البوانع يدين بمائه اجزل ينسج من المتوجع الزرعة الاشاع في الخصب منه ليل القيد والرتعة
 وتترك فله عمر بن الصق وكانت ساكنين ربيعة قبله من همدان اسره فاحسنوا اليه وقد كان يوم فاد
 حومه خيفا فخر بهن شاكر فدا وصل الوضوء قالوا اى عمر خرجت من عندنا خيفا وانت اليوم ياب
 فقال القيد والرتعة اى الخصب النواير جمع باقعة وهو طائر لا يرد السمارع خوفا ان يصاد وانما يمشي
 من الرقة وهو كان يستمتع فيه الماء وضمير ما رجع الى الممتحن **وقولي** خفت يا صبا طير الاجاع انقلا ورتى الايام
 عليك تغيب لا يارت رانة اتجملها انقرا قبل السواجر ومال تطوى للشيخ عن حزن الكو نديج ريات اهل الزامع
 انظر من مخلى الجسر بطنه ويحمد في نضج خط السامع فان عت كثر جرسا الوتر فخل سبل الصادح البوانع

عالج ارجح الى الممتحنين بالاسر والفرق

وان تراطيا وانكسر ريشها فذلك ضربة في خصيب المواضع ولا ينبغي ان يحيا ما احيى لان كنت مضطرا فصلا الى الله
لقد اذيعا الموطوق فاند صغيت على ايدي المحن والرقاع فقال الهان اذ الله عز وجل اعطى سبطا له في الصبايح
صفعة بالصاد الملهة والفاء ضرب نفاه جمع كذا تخيلت ان لوط الموطوق هو ان الصفع **وقولي**
اغصن البان فيك اريج خلق حملت مطوقة املا سحوبا اكل الله عرك وفيه تراز لعدايت مفرقا خروعا
تبتن ان تكون له مظلا فاخلو العشر واختار القطوعا القطوع خروج الطير من بلاد البحر الى بلاد البحر **وقولي**
شتمت ذلي السباحة مرة حتمت روضه لا فداغ فركبت تم مطوقة صغيا وعليه دائرة الزمان الطائي
حسبه في قصص ميتين جفوة وحملت فابن العمار لراغ قصصت ما تلتها مائتاها باسنة تحت مقلة صبا
وقولي انت الهام اياها لم شيا فان وجدت ما من سعا شيف ما انت في قصص الجوى فقال اذ انت بذكرها السفل
واخفض جناح الذل لصلبك كذا خذ المورسوا المورس **وقولي** رابت ودجا الذين مطوقة اسال ارسال المورس
وقال راني الفصل عصا مجددا وماساها السيف الابلعلا **وقولي** نغز طير السيل لوليل وقاه اعرافها السيل
من جوى الزريع ردها مما فطنت الما نور سوح اللابل الا ان السيل من ادب السيل ولا شغل غير نصيب
وقولي رابت ايسر من قصص سحوبا يحن المجدول والظلال يقول من كذا انا يسيل بعلقه جرفاء العوا الى
وقولي امطوق الموعس اعزك ظاهرا انت في مع خفص مقام ما انت من صنف الطغاة كذا بل انت صنف الكرام
سواك من العرش زين العنقى فامسح سلت على قصوسنا **وقولي** ابدع فيهم تطوي الحكا على استكبر لخص الله ام
وفا المخرج في الشهاب تمر عودا في الرقام وكنت ظلمة طير اسرها اذا هو مع من صنف الشهاب
مصاف كانه حسن العنقى وهذا ليس من شان الطير فان بك في عازير صفتا عمت وختا طيرة كذا
على كاهنا اخر من قير الى رابن الحرم في هذا العوام اسير العنق لا يراه ماء ديكو وقلبه لهما الاوامر
الفرق في كسر لثاق والواو وشند بلا لام وقصورا طار في زحف لا يرى الا فرقا على وجه الماء على جانب في كذا
عينيه الى قمر الماء طمار ورضع الاخرى في المورا وحذر او سنا مثل اخر من قولي واخذ من راي جميل تدلى وان
راى مثل قولي **وقولي** محالكة الوعس اطبي لا نصيبه ذاك القاع غيلك كثيرة تاجد اقربا لاس يد كذا
فمنها من انت فخر المول منها من تحت خير الامر فيه تليحان الاول والواحد ان الامام فخر الدين الرازي
كان في جيلهم رسد عذبة من ران اقبلت حامة خلفها صقر يد صيدها فانت نفسها في حجرة كاستعيرة
فاشتان عين في هذا العنقا يا انا منها جاءت سليمان الرهام باعة والوبت يلعب من باحها طاب
من ابا نور وان محكم حرم طابك المحا الخائف ورايت الايات باجمعها في ديوانه وديوانه موجد
في جالة القبر وخرصة الايات هذان البيان والثاني الى الحمامة التي امنت عند الغار وجمت تحت الا
صلى الله عليه وسلم **وقولي** رحمة الله حامة بمشية سمعت بموعظة على الاغصان

قالت لهذا صرت مكتوبا على باب الجنة من اوشتر عهد التريخ الغضير قد اعجب فاغنم نصيبك من غنم الباب
 انصبت في الاقسام من المصطفى صرت على جور النعمان الحما شيتة على غصن الاركة عشبها انى رحاء الفوز بالافان
وقول صان الاكاس من العنبر وقرأ تشدد الغصن طوليا هي من حاتم الغور رقيقة واما اشخاص ظلال سواد يا
 صحت شيوخ الساجدين رؤسهم وزيوت حاد من الغوام عواليا ذكرت عظم الغور نصرت دعوت رحمة المهيمن
وقول ودع التريخ على الحمام جديل قلب جديلان يصير شهيدا عزيت نكلا العور استنة نيدلن آه مطوقا غريلا
 عطفك لغصون على المعزى والله ما هذا المرید من يدا نكست حرمة الغرام بأمر الغيبة في العاشقين شيدا
 فكل لا نكتم جاد بروحه نكاش عن غيبها واما سعيد **وقول** القديح الاقوان في الساجع وهذا العشر بالبر
 نكاحي رحمة متفحص المزيح لاسلاف قديح الحذر تليح الاقوان في العار الزاوي المقلب لحد الانكاس مواك التليح
 احل انفسك السهر في قاصد الكبريات الشهير في العرب ونجود حبس الشطرا حاكم في بعض القلائد كما في الفصل الثاني
 من هذا الكتاب **وقول** شاعرت تراجعت ظل لاكرة ويغصنها يكي جام شارى فسالت من في الغمر قال شيت
 قتلت بالامانة من الاخذ **وقول** من هذا القصيدة فذل مطوقا على يد صائد رايته تارصبت بفعل العار
 قالت حياة العاشقين سجينه فعلوا اية مده الضياد **وقول** باصاح من مثل الغمر يعيش هو من تاشير الكون مطوق
 سقم الكداع في صبا شعور الله دمع في الكون يفرق من كبر الشوق والها هو مطوق نعلون تبة عشفه مطوق
 حلت له صان الحظا ونقها طويلا هو في الشوق يفرق من كبر الشوق والها هو مطوق نعلون تبة عشفه مطوق
 او ما في لونا عاريا له هاتفت في مخزف وحلا طهر جنة الشاكر ليه يلقبه في الاخرن غصن منق
وقول من هذه القصيدة فذل من دسست اذ لك فالج كبرها واما ما منق اساقطت غمر من غل الغمر
 ونواد على صا من مطوق **وقول** من تاشير الكون في الشوق باصاح من مثل الغمر يعيش هو من تاشير الكون مطوق
 شاهة ساجدة على يد صائد فقلت انك نص من الاكاس فالتنجر دمع ما منسلا هذا جال العيش في البنا
وقول المستزاد يا ساجدة على مثل الجبل اروي غصونه على القل ا ر ذاك الله
 تور حلت جبرية من فم احببت لاله اسير الاجل حياك الله وانفق هذا المستزاد مره فاش
 وذل من يد الطبع وذل سويك الزيف والابان انك عينا ما عينا المستزاد هو كلام مضوم مستزاد فيه عدكل
 اصبح انك لميت فقر من المشرع من مازة الخلافة من سائر الانواع المستزادة باران العود وطر حمر بعض شعراء
 انهم من ولدها ثم تناوب شعراء العرب يكون انهم في كمة تام التي عاها راجلا في ذلك الانواع المدينية ما ايا الفرس
 فانهم في من قراود طمان يكون لا تقف في الدنيا المصراع نكرك القويح السليمة ولا يوجد الا في كل ذر من اوزا العرو
 بل في عدة اوزا من الها شية اما من العربية فلا يوجد في ذر بيت وهو في الاصل ذر فارسي من ههنا مبنين
 ان المستزاد لا يحسن في السطر ولها ما نظمية في القصيدة المدينية فالاول وهو ما مستزاد فيه فقر بعد كل

وقولي سمعت كوما ارواح دارة صند واهذا الصلح فحة صندل
وقولي شيرى اليه من الميت نسيم ^{ناخضه يا الله وهو سقيم}
 ارواح ذات الصبح سمن صبا واعل في اجسامنا ارواحا لله ارواحها شيم الزكي ارون في قاع الكومنتا
 افك الرياح العاطرات تهتجى هذا الواقى مذنون بطاحا **وقولي**
 حقوق علينا الرياح الفواح وصدنا اليها بعد طالع الفرسه وان لم تخرج من اها كومانن بجو طوقا في الجبال الشوا
وقولي مضمتنا سبتكنا احوال في همد وياتك لانها لم نر

وقولي يومنا بالامر وهو موضع وجمع وشر
 روحك ذلك نسيم الواد قد جئتني شيم الامراء لانت بين كيف حال شيمها وعراها وهارها ويا
 كيف اني سكت راي الحق هاد كرا في الاصفاء **وقولي** شيم الشيع خلقك طما اصبح من الجانبين
 شيرى لوجه الله غنى جوها مانت حيا لا لا لاجيرا قال التي سكت حديثه عالم حتى يصلي المشي اسعير
وقولي ان الله يا عطر نسيم اجبرنا على العهد القديم يقول الناس لك في البرايا شير صاحب الفضل اعبر
 فاجبر على البصر فهم وعطري شير نسيم **وقولي** طبايا ما عا طرا لا كلام اصبح فاح فقل لا كلام
 لانت ستر من لا يبع واقصا وبك النقا قصت عن شيم واتيني من جيرة تحية فارجع الى عباتهم سدا

صاحب حديث القلب

هذا الباب عقده لكونه مشتملا على تذييل القلوب بحامدة وتوقظ العيون الوافدة وهو العاشق الذي يحدث
 عن قلبه كقول شيار

عذير من العذلان ومدوني سفاها وما في الغالين لبيب يقولون لو غرت قلبا لا غرت فقلت هذا للعاين

وقول بعضهم

الذين عدلني يا قلب في اذاعا نيت على لي توب ذبا انا نائب عن جليلي فالكلمة ذكرت نذوب

وقول ذلك الجن

وكبره ري ونفس كاتها بكفي عذما تريد رجاها كان على قلبي فطاندكوت على ظمروم خضرت جناحا

وقول الفقيه عمارة اليميني

قلوبها الصبا انه ليجم عا الظاعين وما دعي ومن الطنون الفاسد انوهي بعد الفاسد في الاضلع

وقول الساخرى

فالت وقد نشت عما كل من لاقية من حاضروا يا انا في هوارك فاحطك حور توفى فقلت لها واين نواد

وقول بعضهم انو قلبي حين لم الحو وشامرا الوحد للصح بطير

هذا وما مضى للبين ليلة فكيف نامت عليه شهور وقول الشيخ عبد الرحيم الرعي ثاثة
 واراك تجردك في سب بعد ما شئت عليك من اذاع الاحياء والاختراع تحت قلبك يوضي سلم بلا من قبلك
 وقولي يا سائل لا تزد كيفما سمع لقد جعل المحبوب فاجدا لانه يوسف القوم اضم يروح وعقب العشور مضطربا
 وقولي جردك في ضلوع الغمر فانه خير من فؤاد مولد هذا الذي يبتد في اضلعي ما كنت اعرف ان يكسر اعطى
 قصدا لفتا واضاع خوف فاقى اترى مرقته وطال متيم جمع الكوز من السرة برهة حتى غير عليه يوم الا نسف
 هو عاش في روح فضا وحجة عظماء على حال الغنى العبد لا يظفر من التمدد ساعه ما بال هذا العاخر النظم
 وقولي فاهرت قلبى بالغر عرشيا وجعلت في بيت العراء بكيا احبابا او تغلق ما جرح جعلته فاسته الزما سبيا
 ان تصرا ذلك الاسير فندعوا متى اليه سلاحي الرضيا قولوا لانا من امة نازح ولك لهما القلاصت لفتيا
 ان كنت قد نزلت في ساق عرها فاذكر على من المراج قصيدا هذا البيت فتمت المقولة التي في البيت ثاثة وقولي
 متى تعوز بالسمار حمة وتعطين على من ام في ربح سمعتك من موقرة وكرم فكيف صيرت العبد مخرج
 هي قلبي سلوانا على عجل اني اضطر من قلبي السمع لا كان قد خلا من كالحج ولا عيوبها الامور لم تخرج
 وقولي هل عيونى يوم سارا ايق تيرم الاخر من ثم الحاد وكان فداي في الحافا تراها جبر تاسف فخر من هياك
 وقولي هل ملت فداي السليم هي مطهرة ولسانك في اوتار وتضعه وقولي هل حكوى الفؤاد الكفا حسة فوسنة النفا
 وقولي من ساء بالبيت العتيق فخر لا اكسري هيات قلبي الصافيا وقولي
 اعلم في مودتها رايي ضللت عقيق قلبي البطاح فيا للوزان وجدة سلمى وجعلني ظيما في الوشاح
 وقول سالت صانعنا يوم من حلتهم وكافا لينا على لوع النفس لما حد السائق ان كان بهم انت من خفا القلب

الطبيب
 عبد الله

صاحب حديث الخفيف

قد مضى ذكره في الزمر في الزوا وكان بعض المعاني المتعلقة بالخفيف مناسبا لجال الضيق فقلت بابا لث
 اقسامهم كقول ابي تمام طبعي نفسه بالنصب في اخر الدليل اشراكا من الحكم
 وقول التمامي جلي من قلة استعيرها لعلها جلا الكرى لتزورها وقول الخاقاني عبد الله العوا
 عى طيف الملة بالنعيم نلم بما على العهد القديم ارقت له اساطير فيها ملازمة العريم
 لعل خيال ذات الخال يبري فيقع نلة النضو السقيم وكيف ينام عشق قلبي يومه طبا بني عيم
 وقول فراس زها عني فاعرض مستظلا ولا يكذب ولا يكذب ولا يكذب من خيال فلان جفا منع الخيال
 وقول القسطلي كان داسك منوعا فوعدا وادى الكرى فطلى فيه القفا وقول ابن عيين
 ما دأ على غيف الاختاروسم وعليهم نوسا عوف بالكرى وقول الشيخ بلال بن الصاحح صوره
 جيد في غيبه ليزر في سوا الخفيف في علم الليالي وان انا حل من في شوقي فاهدي في منزلة الخيال

وقول العجا المصرفة في أسرار إبراهيم

لربيت جليل في المنام وعافى وذلك للمجوز مرتبة عليا وفقد في المرحوم عظمى ومما ذكره في وصفه قوله
الظاهر لا يجوز قوله مرتبة عليا لما تقدم من العليان والديا صفتان خرجتا عن الاسمية ولا يتجديان في حاله
الصفة الاعرف من اللام كما خرج من الحد في فرع الشافعية حيث قال لا يقال منزلة عليا ولا داره الدنيا

وقول لقاضي بن الدين في مصر اسمه

مريم في الكري لاهم مسمك الشافي لا اله الا هو يوسف بنينا بآويله فقالوا اضغات احلا

وقول الشيخ عز الدين الموصلي

فسدت لظول بعبادة كما أحلنا وعقولنا وحنا الجحيم والطيف قد وعلا عين بؤس يا حبيذا ان صحح الاحلام

وقول الصنفى احملى

خبر الله عن الصنف خير فانه يعيد الذابين يعود ففقت عينا وقضيه لقا عليها للاله حدود

وقول الصفي

يقول الذكوة فتلة عضتها في فم وردة الطيف هذا عذاري وجوهي فقم واحلف على العصف والسيف

وقوله في النبي صلى الله عليه وسلم

فداء محمد قلبى وروحى على العداوات لسعدى بريدى اتانى زيارتى فى اليوم ليلاً فسبح الله اسبحه بعدى

وقولهم قد رزقنا من حيث نكره فما يستيقظ الناس الا محمضين كمن يقبض الاشياء من النار فيفقد النقص

وقول جليل الشكر لها وفضله الجوار الكنس ايمان منكم في الاشارة والطيف ليس عليه يا محمد

فری خیالات ساعۃ معقوف و ہیئتہ المنعطف مناسبت الشاعری

خبر من الصور البارقة متعالي بعبادته وهاهنا منى ابايوس ليس لرفع درواش واما منى ابيوس فليس منى ابيوس

هذه ايدى من ايدى العزلة بنوعها لا تحجبها الايمان ليس بسببى مروى ان خليفة ما سماع قوله ارسلتكم فى
دواى ليرد انت منى ما وروى عن ابي العلاء عن ابن عباس ان عليه السلام قال ان الله خلق منى ما الفت الى

الخليفة مبسما وقال يا امير المؤمنين هذا ما راى فقال الخليفة اما الماء فان الشجرة تصل اليه فاحضر

وَأَمَّا الْهَوَاءُ فَانَّهُ لَيْسَ تَحْتَ الْقَدَرِ فَلَيْسَ لَنَا عَلَيْهِ حُكْمٌ أَبَدًا وَقَوْلِي

اصارم او و میض لاح من احد لقد نلت به هذا بلا ثود وقوی

اترى برزق جوانب الاجاد لما تبين وترهب زنادى وجناها تجلو البصار فى الدجى رخصها بالشفى والقداد

وفى اليوم رابعة عشر من الشهر الحرام من سنة ثمان مائة وثمانين وستمائة
وفى اليوم رابعة عشر من الشهر الحرام من سنة ثمان مائة وثمانين وستمائة

رَبِّهِمْ اِيَّاكَ تَوَكَّلْتُ يَا مُتَكَبِّرٌ

سقيت زايما حلا في جوارها فبين انما وجوزك الخطاط الرمز جميع ومن هو القبر وزيارته السباط جمع
البيضة وهي الارض المنبسطة المستوية الماحل من اجل انه هو الحبيب وانقطاع المطر يقال في ما ومما ماحل
الخطاط بالحاء والمججمة جمع الخطيطة وهو غير علم فطر من مطورتين **وقول**
يا عارض لا تخاد فبذلك شائع فظفر حارة مرسم لاقط باليت تظفر في انش من الحو اطفا على السنة استواخي

وانفخ لا لاساغاد ركب ان لم يكن فعناية الاما ط **وقول**
يا بارق في الزور الازلت باسمها لانت عزف الحقو والسواق خيال الديروني ولانت اتني لا زيد شكر امي صبر البراق
ولكنها لم تقصر ما وب مقفلي فاقبل عليها يا امام البوارق والطف فاسلس العناية غلتي الم يكون العنفي في الحوار
البراق جمع روق وهو شجرة ضعيفة اذا عامت السماء اخضرت لوحدة بها ومنه اشكر من روقه والقائل
مصدوق هذا المنزل ان القائل يروي خيال البارق والبروق روي رويته وصغير عليها راجع الى القلة **وقول**
لومض كانت عشيته ارسل الى المعتضين سميتا سواك مولا ناعا لسانه فاذا روي الزلا صلتا
ولست ترك الاله على الورق فلك اللذ ذلك المكان عليا ستق في الارياح فملك فاعفنه فصر الزما والحق لكون
يا عيشه عصرك المدا منحة انت الفيص على الجائل ربا امرنا نحن الظامون كرامة سمان من رحمتك وانا
الوسمي المطر الاول من الربيع لانه يسيم الارض بالنبات نسب الى الوسم المولى المطر بعد الوسمي سمي ولينا
لانه لم يوسمي وفيه تورية **وقول**

يا عيشه انت عناية صمدية فاجعل لبارق مطير افصح شهو الغيث فبما كمالا واراد ان ذاهب الشا عذرا
وقول السحابة انت ترحمة لست ملك الفقير فوق ركب جالك غلتي في اللذ شيا هذا العنفي والبروق
وقول اهد لنا غيم الخمار لاله مذكاة لعلك انام ظلاله سقى القارية بمشقة لنا يحيى عطار نروم بلا له
رحمنا لست اشكره فخر الحمي من حيث نظر طمحة وسيله القارية طار اذا امروه استلشرا والبطر كانه رول

الغيث او مقدمه السحاب **الذاكر لايام الحبي** **كقول المعدي**
ويا دلي ان فاق بك سابق من الدهر فاسم ساكنك لبال فاستطع والخمر تاذل وفيها اليوم لقيمة اغلا

وقول علي بن هرون النعم
سقى الله يا مائلا واليا مبين فلا ربح من جرح اذا العيش وشا والمنة حيرة جميعا اذ كل الزما ربيع
واذا اما للعواذل في الضبي فعا من اما اللهو فطبع قال لصاحب هذا الشعر ان شئت كان
اعرابيا في مثله وان شئت كان عرابيا في مثله **اقول** كلامنا ما نحن من القول الذي ملحه به

وقول السيد الجحس محمد بن احمد طاباها الحسيني
بنه ايام الشرور كانت اسرعة مزاها احلاما يا عيشه المفقود من عمرنا عامون من مر العتي يا مائلا

وقول مضمون العياض حزين على العيون عما لما الأول نعد شوقا وحدا ما بلغهم سحر من الحبحر الفصل
وقول الله عز وجل في التقوى وكان من ذكرا ما نتجبا أكرمهن ثم رجسا منهن من على العرش ما وجبا
أحر شوقا إلى بيتها كاطت أظلمه من الأضياء حسدا بالتي في رجبها ما منهن وحسن من جميل النحر طبا
أفاده لا ذم موقوفه أو رت حواك بالخيرين نالتهما كانت من بعض الناس وتقبل ورث الروض الشعبا
دامت عليهما من الأكرام دارة فلا نرى اليوم منها في الحبحر غيبا وقول علي بن الحارث إذا أراد أن يمشي في
تذكرت يا ماضيت جانا فويل تسبح الميمو الشوارح متى عاقب المقادير عينا اضيق عني في التعم لا يا عدل
فهل صنعتي يوما باطلا لئليها وهل كنتم في ربه بالحمد وقول عزالله ما لنا ما نؤلف نظارها من الشارح
اللهما شكوان تغيرن بغية تغير الوان على وجه عاشق وقول

لسيلة النخعي والسرقة بها وكان جمعها يحكي ثأرها فقوت ثملنا في ظرف غير وإها الشرب بالنخعي وأها
وقول في سفل الله في النخعي أهلبها ونفرا تأيا بها وإياها مصير من أخرجها عونا وما من من سرج القلوب
خليل في الحل في روية لعل واشتر ما من حجة صانيا واسلم من الرضا ناري عقيما في كل من خا صا ديا
وقول في الشناق في الما القشر وفي العيين الحيا عها هنا هل البصر العن الزلف في طارح الموق في بلادها
والله الشوق لا يدها هالكو يوم على حجازها وقول في سفل الله بعض يدك في معنى في ق الحارض التملل
تومل في سفل بعدن كرامة وانت جبريل الرضا الخيل الشبا في المتأسف على الشبا
كقول في المعتر اعلمت من شبا في الزام وقول الصاع على السلام

وقول بشار لا يرط الشيب عن دار يحلها حقن بخرها صاحب الدار وقول أبي دلف
ولقد أقول الشيبه اصبره بمفارقه فخره العراض عن اليان فليس من جوارن عمتك مفارقه بيباض
هله سوى عشرين عامه اذ اوسه من عهد من مواض ولقد جلت براس القيس في صيد الخوايز ركاض
نعميك ما سطعت النور عن يني وعلان الفاك بالقرض وقول المعري
اذ لقم عيشا في عيشيه فاقول داعم الشيا معي وداوم عيش كل شهه فاجد ايام الصوق

وقولهم الذين يعقوب المبحثي

لو ان الحيلة من شئ عجيبة لعماد ما اختارها بقاء

وقول ابن زهر الكندي هذا المعنى رتب في شعره مندي ايضا
كانت سلمى تنادي يا خور قد عارت سلمى تنادي اليوم والبا وقول ابن قمام خال البلق
لما كان العشر غصنا الذي خضر وما الورع غصن ربحي قد اذنت بلدي شيتي فلم تلبس الا صبغ
وقول ابى مسعود الجرجاني

Handwritten notes and signatures at the top right of the page.

فلا العزائم ولا المشيب فمالك وورث الحشا انضبط ان تلقى جيبا عسلا وهما جدي شيئا العاض جيب

وقول العلوي الحجازي

عزيم الشبا وكاعضا كاجري عن الورق القصب الا ليل الشبا يعونما فانه جدي ما فعل المشيب

وقول الامير خير الدين تميمي

وعزيم الشيب يوم احبهم فقلت شان العاشقين القمل بعثتم الى تيمم الشيب كبر وهما انتم على الكبر

وقول الصفدي موريا

لقد شح القلب من فزع عري كان ليسى تاسر منو البين فان كنت ترضى لشيء ليكنا تلتقيت طارضا بالرائس العين

وقول الآخر

عزيم الشيب حارضية فاعرضوا وتقصوا خم الشبا فقصوا ولقد سمعت مناهم تحت مناهم البير فغيره ايض

وقول الشيخ حسن البهري

كنت مع الحسن في ليل صوف فوالسفا صبح المشيب بانما التاذر هو لك وجبت لى نفس عملا تكون

كقول

لدار شافى النعنى وهو سائح فصرت به مستشرف متفاد لا فان لقيته من روم لقائها وقفت على ان البشرى خا لا

وقول من علي بن الفرات عيشة والفتية صبا شهدا منول نوبت هذا التي سمع لثقا على رة المين معن

وقول لقيت بعد عوى صال جريح فلا تزاوى من غبارها نكته الطير ويداها اكل ايضا نطل جدارها

الموصى هو الذي ايام خصا ان يفعل ما يمتناه على مذهب العشق بعد موه كقول طرفة

فان مت فاني عني ما انا اهله وشقى على الحبيب اليه متعبد وقولي

يا صاح بانك من فنتت جيتها لا الرخي بعد الفراق بقاى فاكنت لى فري عقيب يلقى اذ قيل عز اليه الوعدا

وقولي يا صاح لى مت لا لاسف على فقد صار لى من اوان الريد ستورى

الاسايدل روى هو فمر فاكنت على لوح تبرى سورة النور المتكلم بعد الموت

فذهبت مثله هذا النوع في كلام الزوج من فصل الحسنات وورث هذا ايضا شيئا من كلام تلى العزائم ثم كقول

داوى حمام في الحقة فاسيا وثار ترابى بلا سطح اكيا تلاية التراجع لور قال له فليت يلم الله قد صرت ناجيا

طوبت بلاد الشرق والغرب كلها فليارنى العشاق مثلك صابيا بعثت لى الحجة وهو وعشت المرحم العتاهاديا

لقد كنت عوى بعدك عارفا الى القاصد لى فواتك ما بيا وارجم الله الهيم اننى ساهرت في بوارك ناويا

لما اتم الناح القول قلت يا معالج اودا زفقت رافيا جريت من الحسين فقت واجريت معام فاني فانيا

اصابتك في غاية الحزن سمع شىء عجيب حقيقة حاليا فينت لكى هو حبيبة عيناها تخرج ظاما بواليا

الناقد

الغوى

الكتاب

المقالة الخامسة

الكتاب وتسمي رافعة اذ صانها من عشق ثانيا فلا تخشى فاستعان به مستصحبها بل من البيا

المقالة الخامسة في القصيدة الطيمانية المستفرد

لله تعالى العاشق الوطمان **مهم** قط يصور الممان مبالغ في العاشق وعدم ثقافته والعمر جوده بحيث
ما هو ما شاء به من عصر الممان فكيف غير ما من الشوان المستكثر في الممان من سؤيته كالغيت من **السن**
العفيف ما هو بالبحسايوم مخلصها واقام كالصوير في النبتا اعني ما هو في الخلق وما تحرك عن مكانه بل
صار كصوير يصور في الجدار ابقاء وخشية لله تعالى **الطائر في الليل المظلم**
ان لست الا ليطع في الدجى وطفرت من بريرة اللعان **الطائر في الليل المظلم**
سافرت في القراء نحو المنفى حتى لغيت هنا بل من ثمان **الطائر في الليل المظلم**
كبل اغوى الناس في غير ما في **الطائر في الليل المظلم** اما قولها حقبة فاذا ترى اني تروي في بعض غواني
الواصل تناسعا في بيتنا وكنيتنا **الطائر في الليل المظلم** ما قارن السعدان في الممان **المهجور**
سوى ترجل يوم رزم جالها فاعيش كالتصور بالحيمان **الموقع** ايقنت يوم رامت واقعة النوى
ان القيامة ساءت المهجور **الموقع** الساهر بالليل سرح النام عن العيون عجزتها باحاطة الاشواق من اجاني
المبتلى العذول غلث اكنث خالكو في ساق واليو تعالني على القيد المتأدي بالرفقاء
منعت سيوف حانها صيف الكرى عن ان يزور كحظة اليقظان مبالغته ومنع الحماة اعني منعت سيوف
كيف كرى العاشق عن ان يحسب الوعد المحبوتين ويرها مثل لحظة اليقظان فانها مبالغته عن نظركم في
المتأدي بالوشاة ماله يشاة تكدوا في قتلنا وعلى الزمان علة اليه ان الشاك في رعيه
لا اثم للعبيد القواثر انما طرفي هذه الله قاذاني **الشاك في رعيه**
ان يؤزمت قلى فذلك هين اني سلاقتها عن الحد ثمان **الغيوم** اني اغار على السجف فخط
يول من خفيت على الخمران **المغضب** اني صكان المشط من الوبر حتى فود بكرة الغزلان
العائد افاعد ما وديها بعقبته جلت عن الامثال وهو جاني **المترحم**
بتصت مثل مقلتيك فاجعلني **مترحم** في رعاية الامان **السؤر عن حاله**
يا صاح انت على الحوادث صابر فعلى طرفك دائم **الهملان** المائل الى اشباه **الحبيب**
اذ لم يكن في الغصن من قولها فن الذي يصو الى الاعصاب **المعظم** لا تار **الحبيب**
يارب لا تغيب على المحبون ان حسب العالم اعرف لقرآن **المعقول** العاشق نظروا معالي **الحبيب**
بنظر المعظم حيث صعبا اعرف لقرآن ولما كان هذا الحساسو الادب عبرت العاشق بالمحبون وساء
الله تعالى ان لا يغيب عليه ويعفو عنه وفيه اشار الى ان العالم عفت وما يقرب منها الاغوش لا يفرقه

المقالة الخامسة في القصيدة الطيمانية المستفرد

بالأمر من كالأمر بالصفحة المبكى على الإطلاق لم يصر لك بها الحيا نعت كشق صفائح الصبيا
 أنهن جمع منته بالكسر هي آثار الذر والت من الألفاظ وهو دأر المعر والحقا الذر بعفت من العفو
 وهو المحو ولا فحاء متعدي لا زمر والصفحة وصح كل شيء عن بعض صفائح البيا الموحاة والمراد بالبيت
 الواح الصفيان وقاعدة الصفيان أنهم مشقون على الواح ويصلون والمعنى أن المرع بما أثار الذر
 وما بقي منها شيء مما مثل مشق الواح بعسله الصفيان صاحب حديث الورق قاء
 أحامر فقطع فالمراد بالحي فبما عال ساء عليه قد لأن صاحب حديث التميم
 السيم رامة فلك مفرط حب احسن التي بنجحة الزيمان صاحب حديث القلب
 يا قلب طبابت المقيم بندي التفتا وأنا السراج بقاعة العيان لأن صاحب حديث لطيف
 هذا خيال من ثبينة والكرى أو أثار ملك على اللسان الشائم موريا له اسنحسان الورق من انفا
 ابدى كرامته على العطشان الذكر لا ياه الحى ابكى على أيام دى قد دما واقله من سبعة المرحان
 الشائب المتأسف على الشباب يارب سود وجه شيف دق بين وبين غريزة الزيان
 الشاذر يارب يومنا نال روض الفنى اسقى دمية دمع المهران الموصى
 يا صاحب هذا الكوسيمى فاجعل جوفى قىب زاهى المان البان شجر قرة بعصر قرة بيسا بور

المتكبر بعد الموت

يا طيبة الوعد وانت قفنتى فتذكرى أراى بالرضوان
 هذا ما رمت أبواه وفيه المجمع وقصديت يداعه وهذه المصنوعة والصلوة والشكر الإقمان الأكمل
 على المبدى ثم في سما والجلالة والخير الأخير من لعللة التامة للرسالة وعلى له العالمين ما تمام الحج على
 الأعداى وأصحاب المتهين لأنوار الهدى في الزادى ما عدا التسامح للرحمن بسجدة المياقوت والمرحان

قال القاضي عبد القادر

الروصى الأور نقا يادى المتخلص ممر بان تليد المصنف في وصف هذا الكتاب
 صدر الوك فخر أهل الهند ناطة علا العزم ولا ناكل على لقا فخر على الإفلاك أحصه وجل في المنطقا عن المبدل
 وقلمه من سيات القرآن بارقة وفيه رما العلم والعمل اعلى لها بسجدة الجاهل حمة والثلثة العظمى على القل
 التي هجرة عزاء ناسخة حقا صفت الأهل كذا باهر الإجماع كذا كتابه خصا من هنر التسل
 ابقى له الورق ضينا أفاده
 ما نضر الميت من السهل والجبل

وتع الفرغ من تنيق هذا الكتاب استطاب الأنيق والمجموع المحمود الشيق الجامع لفرز الدقائق لكاشف

معصلات الحقائق الموسومة بسبعة الرحمان والاداء هديستان وهو سبعة تليق بآية الكرام وعروة الموصي
 لغوامض الكلام مزيج لطيف الوفاة ومرتب للنواظر النقادة مصباح يكاد سنا برق يكشف عمى الاد
 ومسكنة بكاد منير ايضاً كالمعنى فوار مجر فوار غانصة بالبحان وبارق يظفر شامة برقي اللسان
 نضج لا تزول الباع عن صفقات الهمار وقمر لا يلوح الا بدلا على الاضداد ناز على علم الفصاحة ونور في حنة
 البلاغة عباراته افادات للمستتردين واشارة اشارات للمستتردين قواعد تنقيح المعارف الحقائق
 فوائده توضيح لغواف الدقائق الذين مشروا من غير حياضه سقيهم بهم شربا بطورا والذين تنزهوا في
 مراتع رايضة لغتهم نضرة وسرور فائده كاسر لا لغو فيها ولا نائم وروح وربحان وحنانة نعيم فليست
 المتأفون واليرغبون بنفسه كتاب حاز كل فضيلة وسفر صين في كل كرامة وليت
 شعري وفضيلته تكون افضل من ان يفصح عن فضل مصنفه بفصح البيان وبنادي جهاز اكمال مؤلفه
 بالعماد هو الولي الجليل والحجج النبيل الخبير الفاضل والعالم العاقل الكامل المحقق الامعي والمدقق
 المودع وحيد العصر فريد الدهر جامع المعقول والمنقول شافع الفرع بالاصول مشرق شمس الفضل
 والكمال مطلع بدور العزة والجلال مجدد مآثر الادب بعد الاندلس محي عالم كلام العرب عقيب
 الانطاس شوة الاعاظم نخبة الاعاظم الكواثر حاز على التمام ومقاسم ارض على الصقعا
 اقواله حجج وافكاره الحجج محله فائق ومقامه شائق صنادل كلامه تزييل خفقات المصانع ومادد
 بيانها تقطرها حبات الجامع رابعه بغيرا سبيلك مسلك السواجم في تصنيف الاسماع ونقاء
 فقره قوانين الصبابة على السماع بتزييل السماع نلله در قصص محمود بسكر بحلي الادواق
 وسقيا سبيل هتك يسبح بارح يعطر الاناق وهو واسطى العلم ايضا من واسط فاحسن اليه
 وانعم الجواهر الثمينة عليه واستأنس به في اقصى البلاد واعتنم القريب بعد البعاد وهو الامام الاوحد
 المحجل الامير حسان الهند وناشر عرف الزند سيدنا وسيدنا السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلخي
 شيعنا الله بذكره وبقائه ورزقنا بالبركات لقائه هو الله الشرح بانظاره صدرى واستنار
 البوارى بذكره ورتب شوارقه زنادى ورويت بوارقه غلة نوادى فعلى منه اكل الاحسان افضل
 الامتسان والهم يحين على الصباح شكر من يوريه وعلى اللتاح عرفان ذكر من يوريه اللهم امم سلك
 وان عن عليا به وكرامته ما ودرت الاعضان بمرايع الغمام وشنت الاذان باساجيع الحجام
 ووصلوا الله على سيدنا ونبينا المهدي الى طريق الرشاد واله الاخبار الاوار
 الاعهار الاحقاد ما سمنت التاسم الى الاواراد
 وبسمت الحكام على الامجاد

خاتمة الكتاب

يقول مصنفه الفقيه الفقيه تعالى من بر حسن حلوان المدين من البرضا الطهر و...
 الكتاب بترجمة من كان التثنية طهره وما زغت شمسه الا باشارته ووضعها ثم اردتها...
 تاريخ الفايح وحسن هذا الصنيع والصنع فاقول هو المحمد بن القسيب فرع الشجرة الزكية...
 العصاة المشافهة المولود في عهد نور نظم الحجة في الدولة الحمدانية ابيه ابن السيد احمد...
 الحمداني ابن القسيب الاصل الذي يرثى نسب السيد محمد بن بادشاه الملقب...
 صاحب لقا في الفرائد الذي على باب كابل حيث يستجاب دعا الضطرين وهو سلافة القول...
 الرسول كما هو ثابت نسب المملوكي عن عموم اهل تلك الاقطار وواضح عندهم كوضوح...
 التبادر واما التسمي السمين حسود هذا فقد اخذ العلوم الدينية والعارف اليقيني...
 ثم شرب في علمه من السياسة وعلم تدبير الحروب وسير الجيوش وعمدين المدن...
 الا لا تخرج من الاستعمال على الطرق الجديدة الا في حجة وتلقاها عن ابيها من اولي...
 الزمان فاقدمه ويزيد افكارهم فيما استخرج من علومهم ولذلك قد صارت الدولة الفخيمة على...
 وفيه تميز من اهل زمانه حتى صار هو الشارح وهو الامر الثاني في جميع الممالك...
 بان يسمي بالاسمين لا من مستوزر الملكين بل ان لا تترك ملك من هذه الممالك...
 الا سفيره من اهل زمانه من الممالك او ياتي تلك الممالك ابقاها وجوده وانما على الاناس...
 الامارات لم يورد بل ذكرها وانما في التاريخ بعد تارة سبعة خمسة كما هو مذهب...
 ان اراذنا من سفير سوطا طلب والمقر من المنشأ حذره التي طهره كمدرة و...
 حتى يدركا من سفير سوطا نون على غير المنسبي وكما في النجم الزهراء بنو...
 هكذا امره من سفير سوطا نون على الكوكب الذي في تاريخها في بيت شعرك مثل الصياح...
 بسبعة الميثاق طبع بدا يزهر على الباقين والاول

١٠٠ ٣٢٥ ٨٨ ٣٠٣ ٢٨ ١١ ٥٤٨ ٩٩

وكان الائمة مع الملك محمد خضره لاديب الفاضل والنبية كما حل خباياها في النور كما ان...
 وحرره العبد المذنب عبد الله بن الباقى ميرزا حسين النيرازي وقد حصل الف...
 الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثلاثمائة والفس من الهجرة...
 واعطاه الف التحية

